

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للمحقق المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

محو الشؤ وفيات

٦٢١ - ٦٣٠ هـ

تحقيق

الدكتور عمير عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر

دار الناشر العربي

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالنظهير عن المخطوطة الميكرو فيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والاخراج. ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنسوخ، أو محاولة تقليده، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبته إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

دار الكتاب العربي

بيروت - شارع فردان - بناية بنك بيبلس - الطابق الثامن - تلفون ٨٠٠٨١١ - ٨٦١١٧٨ - ٨٦٢٩٠٥
فاكس: ٨٠٥٤٧٨ (٠٠٩٦١١) برقية: الكتاب - بيروت - ص.ب. ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ومن الحوادث
سنة إحدى وعشرين وستمائة

[استرداد الأشرف خلّاط]

فيها استردّ الأشرفُ خلّاطٌ من أخيه شهاب الدّين غازي، وأبقى عليه ميّافَزين^(١).

[ظهور السلطان جلال الدين]

وفيها ظهر السلطانُ جلالُ الدّين ابنُ خوارزم شاه - بعدما انفصل عن بلاد الهند وكرمان - على أذربيجان، وحكم عليها، وراسله الملكُ المعظمُ ليُعيّنه على قتال أخيه الأشرف، وكتب المعظمُ إلى صاحب إزبيل في هذا المعنى، وبعث ولده الناصر داودَ إليه رهينة^(٢).

[إستيلاء لؤلؤ على الموصل]

وفيها استولى بدرُ الدّين لؤلؤُ على الموصِل، وأظهر أنّ محمود ابن المَلِكِ القاهر قد توفّي، وكان قد أمّرَ بخنقه^(٣).

(١) الخبر في: ذيل الروضتين ١٤٢، والكامل في التاريخ ٤٢١/١٢، ومفترج الكروب ٤/ ١٣٨-١٣٩، وزبدة الحلب ٣/ ١٩٥-١٩٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٤، والبداية والنهاية ١٠٤/١٣، والعسجد المسبوك ٣٩٩/٢.

(٢) أنظر خبر (جلال الدين) في: ذيل الروضتين ١٤٢، وتاريخ الخميس ٤١٢/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٤١/٢٢، والبداية والنهاية ١٠٤/١٣.

(٣) أنظر خبر (لؤلؤ) في: ذيل الروضتين ١٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢٤١/٢٢، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ١١٧، ومرة الزمان ج ٨ ق ٦٣٢/٢.

[بناء الكاملية]

وفيها بُنيت دارُ الحديث الكامليّة بينَ القَصْرَيْنِ، وجُعِلَ أبو الخطّاب ابنُ دحية شيخَها^(١).

[قدوم الأقيس من اليمن]

وفيها قَدِمَ الملكُ المسعودُ أقيس على أبيه الكامل، من اليمن، طامعاً في أخذ الشّام من عمّه المعظّم. وقَدِمَ لأبيه أشياء عظيمة منها: ثلاثة فيلة، ومائتا خادم^(٢).

[عودة التتار من القفجاق]

قال ابنُ الأثير^(٣): وفيها عادت التتارُ من بلاد القفجاق، ووصلت إلى الرّي، وكان من سلّم من أهله قد عمّروها، فلم يشعروا إلّا بالتتر بغتةً، فوضعوا فيهم السيّف، وسبّوا، ونهبوا، وساروا إلى ساوة، ففعلوا بها كذلك، ثم ساروا إلى قمّ وقاشان، وكانت عامرةً، فأخذوها، ثم وصلوا إلى همذان فقتلوا أهلها، ثم ساروا إلى تبريز، فوقع بينهم وبين الخوارزمية مصافّة^(٤).

[إستيلاء غياث الدين على شيراز]

وفيها سار غياثُ الدّين محمد ابن السلطان علاء الدّين محمد خوارزم شاه إلى بلاد فارس، فلم يشعر صاحبُها أتاك سعاداً إلّا بوصولهِ، فلم يتمكّن من الامتناع، واحتُمى بقلعة اضطخّر، فملك غياثُ الدّين شيراز بلا تعب، وأقام بها، واستولى على أكثر بلاد فارس، وبقي لسعدٍ بعضُ الحصون،

(١) أنظر خبر (الكاملية) في: ذيل الروضتين ١٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤١، والبداية والنهاية ١٣/١٠٤.

(٢) أنظر خبر (الأقيس) في: ذيل الروضتين ١٤٢، وفيه: «أطيس»، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤١.

(٣) في الكامل ١٢/٤١٩-٤٢٠.

(٤) وانظر خبر (عودة التتار) في: المختصر لأبي الفداء ٣/١٣٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٤٥، وتاريخ الخميس ٢/٤١٢ وفيه تصحفت «تبريز» إلى «تورين»، وتاريخ ابن سباط ١/٢٨٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١١٨، والعسجد المسبوك ٢/٣٩٨، والبداية والنهاية ١٣/١٠٣، والسلوك ج ١ ق ١/٢١٥.

وتصالحا على ذلك^(١).

[تملك امرأة على الكُزج]

وفيهما أو قبلها بيسير جرت واقعة قبيحة، وهي أن الكُزج - لعَنهم الله تعالى - لم يبق فيهم من بيت المُلك أحد سوى امرأة، فملكوها عليهم. قال ابن الأثير^(٢): طلبوا لها رجلاً يتزوجها، وينوب عنها في المُلك، ويكون من بيت مملكة. وكان صاحب أرزن الرّوم مغيث الدين طغريل شاه ابن قَلِيج أَرْسَلان بن مسعود بن قَلِيج أَرْسَلان، وهو من الملوك السِّلجوقية، وله ولد كبير، فأرسل إلى الكُزج يَخْطُبُ الملكة لولده، فامتنعوا، وقالوا: لا يملكنا مُسلمٌ، فقال لهم: إنَّ ابني يتنصَّر ويتزوجها، فأجابوه، فتنصَّر، وتزوج بها، وأقام عندها حاكماً في بلادهم، نعوذُ بالله من الخذلان. وكانت تهوى مملوكاً لها، وكان هذا الزوجُ يسمع عنها القَبائِحَ، ولا يُمكنه الكلام لعجزه، فدخل يوماً، فرآها مع المملوك، فأنكر ذلك، فقالت: إنَّ رضىيت بهذا، وإلاَّ أنتَ أخيرُ، ثم نقلته إلى بلد، ووكَّلت به، وحجَّرت عليه. وأحضرت رجلين وُصِفَا لها بِحُسْنِ الصورة فتزوجت أحدهما، وبقي معها يسيراً، ثم فارقت، وأحضرت آخر من كُنْجَة^(٣) وهو مُسلم، فطلبت منه أن يتنصَّر ليتزوجها، فلم يفعل، فأرادت أن تتزوجهُ، فقام عليها الأمراء ومعهم إيواني مقدَّمهم، فقالوا لها: فضَّحْتِنا بينَ الملوك بما تفعلين. قال: والأمْرُ بينهم متردّد، والرجل الكُنْجِي عندهم، وهي تهواه^(٤).

-
- (١) خبر (غياث الدين) في: الكامل في التاريخ ١٢ / ٤٢٠ - ٤٢١، والمختصر في أخبار البشر ١٣٤ / ٣، وتاريخ ابن الوردي ٢ / ١٤٥، ومفَرِّج الكرب ٤ / ١٣٦، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٤٢، والبداية والنهاية ١٣ / ١٠٣ - ١٠٤، والعسجد المسبوك ٢ / ٣٩٩، وتاريخ الخميس ٢ / ٤١٢.
- (٢) في الكامل ١٢ / ٤١٦ - ٤١٧ (حوادث سنة ٦٢٠ هـ).
- (٣) يقال لها «كنجة» و«جنزة»، وهي قصبة بلاد أَرَّان.
- (٤) أنظر الخبر باختصار في: دول الإسلام ٢ / ١٢٦.

سنة اثنتين وعشرين وستمائة

[إيقاع جلال الدين بالكرج]

في ربيع الأول وصل السلطان جلال الدين إلى دُفوقا، فافتتحها بالسيف، وسبى، ونهب، وفعل مثل ما تفعل الكفار، وأحرق البلد، لكونهم شتموه، ولعنوه على الأسوار، ثم عزم على قصد بغداد، فانزعج الخليفة، ونصب المجانيق، وحصن بغداد، وفرق العدد والأهراء، وأنفق ألف ألف دينار^(١).

قال أبو المظفر^(٢): قال لي الملك المعظم: كتب إلي جلال الدين يقول: تحضر أنت ومن عاهدني واتفق معي حتى نقصد الخليفة، فإنه كان السبب في هلاك أبي، وفي مجيء الكفار إلى البلاد، وجدنا كتبه إلى الخطا وتواقيعه لهم بالبلاد، والخلع، والخيل. قال المعظم: فكتبت إليه، أنا معك على كل حال، إلا على الخليفة، فإنه إمام المسلمين. قال: فيينا هو على قصد بغداد. وكان قد جهز جيشاً إلى الكرج إلى تفلنس - فكتبوا إليه: أدركنا، فما لنا بالكرج طاقة، فسار إليهم، وخرج إليه الكرج، فعمل معهم مصافاً، فظفر بهم، فقتل منهم سبعين ألفاً، قاله أبو شامة^(٣)، وأخذ تفلنس بالسيف، وقتل بها ثلاثين^(٤) ألفاً أيضاً، وذلك في سلخ ذي الحجة.

(١) في مرآة الزمان: «وفرق في العساكر ألف دينار»! وقع في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ص ١١٩: «وفرض على العساكر ألف ألف دينار» وهو غلط، والصواب: «فرق».

(٢) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٣٤.

(٣) في ذيل الروضتين ١٤٤ وما قاله أبو شامة هو ما قاله سبط ابن الجوزي في مرآته حيث ينقل عنه.

(٤) جاء في الكامل لابن الأثير ٤٣٥/١٢: «فالذي تحققناه أنه قُتل منهم عشرون ألفاً. وقيل أكثر من ذلك». وانظر المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٢١، والبداية والنهاية ١٣/١٠٥، =

[ملك جلال الدين مراغة]

وقال ابن الأثير^(١): سار جلال الدين من دقوقا فقصده مراغة فملكها، وأقام بها، وأعجبته، وشرع في عمارتها، فأتاه الخبر أن إيغان طائي^(٢)، خال أخيه غياث الدين، قد جمع عسكرياً نحو خمسين ألفاً^(٣)، ونهب بعض أذربيجان، وسار إلى البحر من بلاد أزان فشئت هناك، فلما عاد، نهب أذربيجان مرة ثانية، وسار إلى همدان بمراسلة الخليفة، وإقطاعه إياها. فسمع جلال الدين بذلك فسار جريده^(٤)، ودهمه، فبيته في الليل، وهو نازل في غنائم كثيرة، ومواشي أخذها من أذربيجان، فأحاط بالغنائم، وطلع الضوء، فرأى جيش إيغان السلطان جلال الدين والچتر^(٥) على رأسه، فسقط في أيديهم، وأرعبوا.

فأرسل إيغان زوجته وهي أخت جلال الدين تطلب لزوجها الأمان، فأمنه، وحضر إليه، وانضاف عسكريه إلى جلال الدين، وبقي إيغان وحده، إلى أن أضاف إليه جلال الدين عسكرياً غير عسكريه، وعاد إلى مراغة^(٦).

[ملك جلال الدين تبريز]

وكان أوزبك^(٧) بن البهلوان صاحب أذربيجان قد سار من تبريز إلى كنجة

= والعسجد المسبوك ٤٠٥/٢.

- (١) في الكامل ٤٣٢/١٢ وما بعدها.
- (٢) هكذا في الأصل، وفي المطبوع من «الكامل»: «طائيسي» ومثله في «المختار من تاريخ ابن الجزري» بخط المؤلف - رحمه الله - ، وفي مفرج الكروب ١٤٨/٤: «طائيسي»، وفي العسجد المسبوك ٤٠٣/٢: «طائيسي».
- (٣) وقع في المطبوع من الكامل: «خمس ألف».
- (٤) الجريده: جيش من الخيالة لا رجاله فيهم.
- (٥) الچتر: مظلة أو قبة من حرير أصفر مزركش بالذهب على أعلاها طائر من فضة، كان يحمل على رأس السلطان في المناسبات، ومنها الخروج لصلاة العيدين (أنظر صبح الأعشى: ٧/٤ - ٨).
- (٦) أنظر خبر (مراغة) أيضاً في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١١٩ - ١٢٠، ومفرج الكروب ٤/١٤٨ - ١٤٩، والعسجد المسبوك ٤٠٣/٢.
- (٧) في المختصر لأبي الفداء: «أزبك»، ومثله في مفرج الكروب.

خوفاً من جلال الدين، فأرسل جلال الدين إلى الكبار بتبريز يطلب منهم أن يتردد عسكره إليهم، ليمتاروا، فأجابوه إلى ذلك. فتردد العسكر، وباعوا، واشترؤا، ثم مدوا أعينهم إلى أموال الناس، فصاروا يأخذون الشيء بأبخس ثمن، فأرسل جلال الدين لذلك شحنة^(١) إلى تبريز. وكانت زوجة أوزبك ابنة السلطان طغرل بن أرسلان شاه بن محمد بن ملكشاه، مقيمة بالبلد، وكانت الحاكمة في بلاد زوجها، وهو منهمك في اللذات والخمر، ثم شكى أهل تبريز من الشحنة فأنصفهم جلال الدين منه، ثم قدم تبريز، فلم يمكنه من دخولها، فحاصرها خمسة أيام، وقاتله أهلها أشد قتال، ثم طلبوا الأمان، وكان جلال الدين يذمهم ويقول: هؤلاء قتلوا أصحابنا المسلمين، وبعثوا برؤوسهم إلى التتار، فلهذا خافوا منه، فلما طلبوا الأمان، ذكر لهم فعلهم هذا، فاعتذروا بأنه إنما فعل ذلك ملكهم، فقبل عذرهم، وآمنهم، وأخذ البلد، وآمن ابنة طغرل، وذلك في رجب. وبعث ابنة طغرل إلى حوي مخفرة محترمة، وبث العدل في تبريز، ونزل يوم الجمعة إلى الجامع، فلما دعا الخطيب للخليفة، قام قائماً حتى فرغ من الدعاء. ثم سير جيشاً إلى بلاد الكرج - لعنهم الله - ثم سار هو وعمل معهم مصافاً هائلاً.

قال ابن الأثير^(٢): فالذي تحققناه أنه قتل من الكرج عشرون ألفاً، وانهزم مقدمهم إيواني.

وجّهز جلال الدين عسكراً لحصار القلعة التي لجأ إليها إيواني، وفرق باقي جيوشه في بلاد الكرج، يقتلون، ويسبون، مع أخيه غياث الدين. ثم تزوج جلال الدين بابنة السلطان طغرل، لأنه ثبت عنده أن أوزبك حلف بطلاقها على أمر وفعله. وأقام بتبريز مدة، وجّهز جيشاً إلى كنجة، فأخذوها، وتحصن أوزبك بقلعتها، ثم أرسل يخضع لجلال الدين، ففتر عنه^(٣).

(١) الشحنة: هو بمثابة المحافظ أو الحاكم العسكري.

(٢) في الكامل ٤٣٥/١٢.

(٣) وانظر خبر (تبريز) أيضاً في: مفرج الكروب ٤/ ١٤٩-١٥٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٢٠-١٢١، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٠٣-٤٠٤.

[وفاة الناصر لدين الله]

وفي سَلَخ رمضان تُوفِّي الناصر لدين الله^(١).

[بيعة الظاهر بأمر الله]

قال أبو المظفر سِبْطُ الجوزي^(٢): وفيها حججتُ راكباً في المَحْمِلِ السُّلْطَانِي المعظمي، فجاءنا الخبرُ بموت الخليفة بعَرَفَة، فلَمَّا دخلنا للطَّواف، إذا الكعبةُ قد أُلبِستْ كِسوةَ الخليفة، فوجدتُ اسمَ الناصر في الطَّراز في جانبين، واسمَ الخليفة الظاهر في جانبين^(٣).

وهو أبو نصر محمد، بُويع بالخلافة وكان جميلاً، أبيضُ مُشرباً حُمرة، خُلُو الشَّمائل، شديدُ القُوَى، بُويع وهو ابنُ اثنتين وخمسين سنة، فقليل له: ألا تتفسَّح؟ قال: قد لَقِسَ^(٤) الزُّرْع، فقليل: يُبارِكُ اللهُ في عمرك، قال: مَنْ فتح دُكَّاناً بعدَ العصر أَيْشَ يَكْسَبُ؟ ثمَّ إنَّه أحسن إلى الرِّعيَّة، وأبطلَ المكوسَ، وأزالَ المظالمَ، وفرَّقَ الأموال. وغسَّلَ الناصرَ محيي الدين يوسفُ ابنُ الجوزي، وصَلَّى عليه ولَدُه الظاهرُ بأمر الله بعد أن بُويع بالخلافة.

قال ابنُ السَّاعي^(٥): بايعه أولاً أهله وأقاربه من أولاد الخلفاء، ثمَّ مؤيِّد الدِّين محمد بن محمد القمِّي نائب الوزارة، وعَضُدُ الدَّولة أبو نصر ابن الضَّحَّاك أستاذ الدَّار، وقاضي القضاة محيي الدين بن فَضْلان الشَّافعي، والنَّقِيبُ الظاهر قِوَامُ الدِّين الحسنُ بن مَعَدِّ المُوَسَّوِي، ثمَّ بُويع يومَ عيدِ الفِطر البيعةَ العامَّة، وجلسَ بثياب بيض، وعليه الطَّرْحَةُ وعلى كَتِفِهِ بُرْدَةُ النَّبِيِّ ﷺ في

(١) أنظر ترجمته ومصادرها في الوفيات برقم (٦٧).

(٢) قول سبط الجوزي ليس في المطبوع من مرآة الزمان، وهو في: ذيل الروضتين ١٤٤ - ١٤٥.

(٣) زاد أبو شامة نقلاً عن السبط: «فعلمت أنهم كانوا قد فرغوا من نسج الجانبين عند وفاة الناصر، ثم استأنفوا ما بقي باسم الظاهر» ص ١٤٥.

(٤) يقال: لقسْتُ نفسي: إذا غثت وخثت.

(٥) هو تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب خازن كتب المدرسة المستنصرية المتوفى سنة

٦٧٤هـ، له كتاب مشهور على السنين لم يصل إلينا، ذكره الإربلي في خلاصة الذهب ٢٨٢

فقال إن ابن الساعي جمع كتاباً في مناقب وفضائل الإمام الناصر في خمس مجلدات سمَّاه

«الروض الناصر في أخبار الإمام الناصر».

شُبَّانُ الْقُبَّةِ الَّتِي بِالتَّاجِ^(١)، فكان الوزير قائماً بين يدي الشُّبَّانِ عَلَى مَنبَرٍ، وَأُسْتَاذُ الدَّارِ دُونَهُ بِمِرْقَاةٍ، وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الْبَيْعَةَ عَلَى النَّاسِ، وَلَفْظُ الْمُبَايَعَةِ: «أُبَايِعُ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا الْإِمَامَ الْمَفْتَرِضَ الطَّاعَةَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ، أَبَا نَصْرٍ مُحَمَّدًا الظَّاهِرَ بِأَمْرِ اللَّهِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ، وَاجْتِهَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْ لَا خَلِيفَةَ سِوَاهُ».

وَلَمَّا أُسْبِلَتِ السُّتَارَةُ، تَوَجَّهَ الْوَزِيرُ وَأَرْبَابُ الدَّوْلَةِ، وَجَلَسُوا لِلْعَزَاءِ، وَوَعِظَ مُحْيِي الدِّينِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ، ثُمَّ دَعَا الْخَطِيبُ أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ ابْنَ الْمَهْتَدِيِّ بِاللَّهِ^(٢).

[قضاء القضاة ببغداد]

وَبَعْدَ أَيَّامٍ عَزَلَ ابْنُ فَضْلَانَ عَنْ قِضَاءِ الْقِضَاةِ، وَوَلَّى أَبُو صَالِحٍ نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ابْنَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ، وَخُلِعَ عَلَيْهِ^(٣).

[اشتداد الغلاء بالموصل والجزيرة]

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(٤): فِيهَا اشْتَدَّ الْغَلَاءُ بِالموصل والجزيرة جميعها، فَأَكَلَ النَّاسُ الْمَيْتَةَ وَالسَّنَانِيرَ وَالْكَلاَبَ، فَفُقِدَ الْكَلاَبُ وَالسَّنَانِيرُ. وَلَقَدْ دَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى دَارِي، فَرَأَيْتُ الْجَوَارِيَ يَقْطَعْنَ اللَّحْمَ، فَرَأَيْتُ حَوَالِيهِ اثْنِي عَشَرَ سِتُورًا، وَرَأَيْتُ اللَّحْمَ فِي هَذَا الْغَلَاءِ فِي الدَّارِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَنْ يَحْفَظُهُ مِنَ السَّنَانِيرِ لِعَدْمِهَا، وَلَيْسَ بَيْنَ الْمَدَتَيْنِ كَثِيرٌ. وَمَعَ هَذَا فَكَانَتْ الْأَمْطَارُ مُتَتَابِعَةً إِلَى آخِرِ الرَّبِيعِ، وَكَلَّمَا جَاءَ الْمَطَرُ غَلَّتِ الْأَسْعَارُ، وَهَذَا مَا لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِ. إِلَى أَنْ قَالَ: وَاشْتَدَّ الْوَبَاءُ، وَكَثُرَ الْمَوْتُ وَالْمَرَضُ، فَكَانَ يُحْمَلُ عَلَى النَّعْشِ الْوَاحِدِ عِدَّةٌ مِنَ الْمَوْتَى^(٥).

(١) التاج: قصر مشهور بدار الخلافة ببغداد، كان أول من وضع أساسه، وسمّاه بهذه التسمية الخليفة المعتضد، ولم يتم في أيامه، فأنتمه ابنه المكتفي، وجرت عليه تطورات ذكرها ياقوت مفصلة في «معجم البلدان». والقبة المشار إليها هي التي كان يجلس فيها الخلفاء للمبايعة في شُبَّانٍ كبير إلى صحن كبير يجتمع فيه الناس لذلك.

(٢) أنظر خبر (البَيْعَةُ) أيضاً في: المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٢٣-١٢٤.

(٣) المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٢٤.

(٤) في «الكامل»: ١٢ / ٤٤٧-٤٤٨.

(٥) الخبر أيضاً في: العسجد المسبوك ٤١٣/٢.

سنة ثلاث وعشرين وستمائة

[وصول الخلع من الظاهر بأمر الله إلى أولاد العادل بمصر]

فيها قَدِمَ محيي الدين يوسفُ ابن الجوزيَّ بالخلعِ والتقاليد من الظاهر بأمر الله إلى المُعَظَّم، والكامل، والأشرف.

قال أبو المظفر سبطُ الجوزي^(١): قال لي المعظم: قال لي خالك: المصلحةُ رجوعك عن هذا الخارجي - يعني جلال الدين - إلى إختك، ونُصْلِحُ بينكم. وكان المعظم قد بعث مملوكه أيديكين إلى السلطان جلال الدين، فرحله من تفلّيس وأنزله على خلّاط، والأشرف حينئذٍ بحرّان، قال: فقلتُ لخالك: إذا رجعتُ عن جلال الدين، وقصّدتُني إختي تُنجِدوني؟ قال: نعم. قلتُ: ما لكم عادةً تُتّجِدُون أحداً، هذه كتبُ الخليفة عندنا ونحن على دِمياط، ونحن نكتبُ إليه نستصرخ به ونقول: أنجِدونا، فيجيءُ الجوابُ بأن قد كتبنا إلى ملوك الجزيرة، ولم يفعلوا. وقد اتفق إختي عليّ، وقد أنزلت الخوارزميَّ على خلّاط، إن قصّدتني الأشرف منعه الخوارزميَّ، وإن قصّدتني الكاملُ كان فيّ له.

[تقديم الأشرف الطاعة للمعظم]

وفيها قَدِمَ الأشرف دمشق، وأطاع المعظم، وسأله أن يسأل جلال الدين أن يرحل عن خلّاط، وكان قد أقام عليها أربعين يوماً، فبعث المعظم، فرحل

(١) لا يوجد سوى خبر مقتضب في المطبوع من مرآة الزمان، وهو في: ذيل الروضتين ١٤٧-١٤٨، وتاريخ ابن سباط ٢٨٧/١، ومفرّج الكرب ١٧٥/٤، ونهاية الأرب ٢٩/١٣٥-١٣٦.

الخوارزمي عن خلاط. وكان المعظم يلبس خلعة الخوارزمي، ويركب فرسه، وإذا حدث الأشرف، حلف برأس خوارزم شاه جلال الدين، فيتألم الأشرف^(١).

[سفر خال ابن الجوزي إلى الكامل في مصر]

وتوجه خالي إلى الملك الكامل^(٢).

[عصيان نائب كرمان علي جلال الدين]

وقال ابن الأثير^(٣): في جمادى الآخر جاء جلال الدين الخبر أن نائبه بكرمان قد عصى عليه، وطمع في تملك ناحيته؛ لاشتغال السلطان بحرب الكرج وبُعده، فسار السلطان جلال الدين يطوي الأرض إلى كرمان، وقدم بين يديه رسولا إلى متولي كرمان بالخلع ليطمئه، فلما جاءه الرسول، علم أن ذلك مكيدة لخبرته بجلال الدين، فتحول إلى قلعة منيعة، وتحصن، وأرسل يقول: أنا العبد المملوك، ولما سمعت بمسيرك إلى البلاد أخليتُها لك، ولو علمت أنك تبقى عليّ؛ لحضرتُ إلى الخدمة. فلما عرف جلال الدين، علم أنه لا يمكنه أخذ ما بيده من الحصون، لأنه يحتاج إلى تعب وحصار، فنزل بقرب إصبهان، وأرسل إليه الخلع، وأقره على ولايته. فبينما هو كذلك، إذ وصل الخبر من تفلّيس بأن عسكر الأشرف الذي بخلاط قد هزموا بعض عسكره، فساق كعاداته يطوي المراحل حتى نازل مدينة منازكرد في آخر السنة، ثم رحل من جمعته، فنازل خلاط، فقاتل أهلها قتالا شديداً، ووصل عسكره إلى السور، وقُتل خلق من الفريقين، ثم زحف ثانياً وثالثاً، وعظمت نكاية عسكره في أهل خلاط، ودخلوا الرّيَض، وشرعوا في السّبي والنّهب، فلما رأى ذلك أهل خلاط تنأخوا، وأخرجوهم، ثم أقام يحاصرها، حتى كثر البرد والثلج، فرحل عندما بلغه إفساد التركمان في بلاد أذربيجان، وجد في السير، فلم

(١) الخبر في: ذيل الروضتين ١٤٨، وانظر: المختصر في أخبار البشر ١٣٦/٣، وزبدة الحلب

٣ / ١٩٨-١٩٩، ومفرج الكرب ١٧٩-١٨٠، ونهاية الأرب ١٣٧/٢٩.

(٢) الخبر في: ذيل الروضتين ١٤٨، ومفرج الكرب ١٧٦/٤.

(٣) في «الكامل»: ١٢ / ٤٥٤-٤٥٥.

يَرْغُهُمْ إِلَّا وَالْجِيُوشُ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ، فَأَخَذْتَهُمُ السَّيُوفُ، وَكَثُرَ فِيهِمُ التَّهَبُ
وَالسَّيِّ (١).

[أخذ ملك الروم عدّة حصون لصاحب آمد]

وفي شعبان سار علاء الدين كَيْقُبَاز ملك الرّوم، فأخذ عدّة حصون
للملك المسعود صاحب آمد (٢).

[موت ملك الأرمن]

وفيها جمع البرنس صاحب أنطاكية جموعه، وقصد الأرمن، فمات ملكُ
الأرمن قبل وصوله، ولم يُخلف ولداً ذكراً، فملك الأرمن بنته عليهم،
وزوّجوها بابن البرنس، وسكن عندهم، ثم ندمت الأرمن، وخافوا أن تستولي
الفرنج على قلاعهم وبلادهم، فقبضوا على ابن البرنس وسجنوه، فسار أبوه
لحربهم، فلم يَخْصُلْ له غرض فرجع (٣).

[الأرنية العجيبة]

قال ابن الأثير (٤): وفيها اصطاد صديقٌ لنا أرنباً ولها أنثيان وذَكَرٌ، وله
فَرْجٌ أنثى، فلما شقّوا بطنه رأوا فيه جروين (٥)، سمعتُ هذا منه ومن جماعة

(١) أنظر الخبر باختصار في: المختصر في أخبار البشر ٣/١٣٦، والمختار من تاريخ ابن
الجزري ١٢٨-١٢٩، وزبدة الحلب ٣/١٩٩، ومفترج الكروب ٤/١٨٦-١٨٨، والعسجد
المسبوك ٢/٤١٨.

(٢) خبر (ملك الروم) في: الكامل ١٢/٤٥٨-٤٥٩، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٣٧،
ومفترج الكروب ٤/٢٠٢-٢٠٤، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٢٩، وتاريخ الخميس
٢/٤٢١، والعسجد المسبوك ٢/٤٢١.

(٣) أنظر خبر (الأرمن) في: الكامل ١٢/٤٦٤-٤٦٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٢٩،
والبداية والنهاية ١٣/١١٢.

(٤) في الكامل ١٢/٤٦٧.

(٥) هكذا في الأصل، وقد كتب المؤلف على هامش الأصل: «خ: خَرْقَيْن». وفي المطبوع من
الكامل: «حريفين»، ومثله في: المختار من تاريخ ابن الجزري بخط المؤلف - رحمه الله - .
وفي تاريخ ابن سباط: «في بطنها جوفان»، وفي تاريخ الخميس: «جروان» وهو الأشبه، كما
في: دول الإسلام ٢/١٢٨.

كانوا معه، وقالوا: ما زلنا نَسْمَعُ أن الأرنَبَ تكون سنةً ذَكَرًا، وسنةً أنثى، ولا نُصَدِّقُ، فلمَّا رأينا هذا، عَلِمْنَا أَنَّهُ قد حَمَلَ وهو أنثى، وانقضت السنةُ فصار ذَكَرًا، ويَحْتَمَلُ أن يكون حُنْثَى^(١).

[تحوّل بنت إلى رجل]

قال ابن الأثير^(٢): وكنتُ بالجزيرة ولنا جَارٌ له بنتٌ، اسمُها صَفِيّةٌ، فبقيت كذلك نحو خمس عشرة سنة، وإذا قد طلع لها ذَكَرٌ رَجُلٍ، ونبتت لِحْيَتُهُ، فكان له فَرج امرأةٌ وذَكَرٌ رجل^(٣).

[غنم مُر]

قال: وفيها ذبح إنسانٌ بالمَوْصِلِ رأسَ غنمٍ، فإذا لحمُه ورأسُه ومعلقه مُرٌ^(٤) شديد المرارة، وهذا شيء لم يُسْمَعْ بمثله^(٥).

[زلزلة الموصل وشهرزور]

وفي ذي الحِجَّةِ زُلْزِلَتِ المَوْصِلُ، وغيرها، وخُرِبَ أكثرُ شَهْرَزُورَ، لا سيما القلعة، فإنّها أْجَحَفَتْ بها، وبقيت الزَّلْزَلَةُ تتردّد عليهم نَيْفًا وثلاثين يومًا، وخرب أكثر قري تلك الناحية^(٦).

(١) وانظر خبر (الأرنبة) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٢٩-١٣٠، وتاريخ الخميس ١٢/٤١٢-٤١٣، وتاريخ ابن سباط ٢٨٧-٢٨٨، ودول الإسلام ١٢٨/٢، والعسجد المسبوك ٢/٤٢٤ وفيه: «حريفين» مثل الكامل: «خمس آلف».

(٢) في الكامل ١٢/٤٦٧.

(٣) أنظر الخبر أيضاً في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٣٠، والعسجد المسبوك ٢/٤٢٤.

(٤) في الأصل: «مرأ»، وهو غلط.

(٥) الخبر في: الكامل ١٢/٤٦٧ وقد أضاف: «وأكارعه»، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٣٠، والعسجد المسبوك ٢/٤٢٤، والبداية والنهاية ١٣/١١٤.

(٦) أنظر خبر (الزلزلة) في: الكامل ١٢/٤٦٧، ودول الإسلام ١٢٨/٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٣٠، والعسجد المسبوك ٢/٤٢٤، وتاريخ الخميس ١٣/٤١٣، والبداية والنهاية ١٣/١١٤، وكشف الصلصلة للسيوطي ١٩٨.

[انخساف القمر]

وفي هذه السّنة انخسف القمر مرّتين^(١).

[برّد ماء عين القيّارة]

وفيهما برّد ماء عين القيّارة^(٢) حتّى كان السّابح يجد البرد، فتركوها، وهي معروفة بحرارة الماء، بحيث إنّ السّابح فيها يجد الكرْب. وكان بردها في هذه السّنة من العجائب^(٣).

[كثرة الحيوانات]

وفيهما كثر الذّئاب، والخنازير، والحيتان، وقُتل كثير منها^(٤).

[القحط والجراد بالموصل]

وفيهما كان قحطٌ وجراد كثير بالمَوْصِل.

وجاء برّد كِبَار أَفسد الزّرع والمواشي، قيل: كان وزنُ البرّدة مائتي درهم، وقيل: رطلاً بالمَوْصِلِي^(٥).

[وفاة الظاهر بأمر الله]

وفي رجب تُوفّي أمير المؤمنين الظّاهر بأمر الله، وكانت خلافته تسعة أشهر ونصفاً^(٦).

(١) أنظر خبر (الخسوف) في: الكامل ٤٦٦/١٢، والمختار من تاريخ ابن الجزي ١٣٠، والعسجد المسبوك ٤٢٤/٢، وتاريخ الخميس ٤١٣/٢.

(٢) عين القيّارة: تحت الموصل، وماؤها معدني حارّ، يستحمّ فيه الناس للشفاء من أمراض المفاصل حتى الآن. (معجم البلدان ٤١٩/٤).

(٣) الخبر في: الكامل ٤٦٦/١٢، المختار من تاريخ ابن الجزي ١٣٠، والعسجد المسبوك ٤٢٤/٢.

(٤) خبر (الحيوانات) في: الكامل ٤٦٦/١٢، والمختار من تاريخ ابن الجزي ١٣٠، والعسجد المسبوك ٤٢٤/٢.

(٥) خبر (القحط والبرّد) في: الكامل ٤٦٦/١٢، والمختار من تاريخ ابن الجزي ١٣١.

(٦) سنّاتي ترجمة الظاهر بأمر الله ومصادرها في الوفيات برقم (٢٠٠).

[بيعة المستنصر بالله]

وبويع ابنه الأكبر أبو جعفر المستنصر بالله، فبايعه جميع إخوته وبنو عمه .

قال ابن الساعي : حضرت بيعته العامة، فلما رُفعت الستارة، شاهدهُ وقد كَمَلَ الله صورته ومعناه، وعمره إذ ذاك خمس وثلاثون سنة، وكان أبيض مُشرباً حُمرة، أزج الحاجبين، أدعج العينين، سهل الخدين، أقنى، رَحَب الصدر، عليه قميص^(١) أبيض، وبقيار^(٢) أبيض مسكن^(٣)، وعليه طرحة قصب بيضاء، ولم يزل جالساً إلى أن أذن الظهر، ثم جلس كذلك يوم الأحد ويوم الإثنين، وأحضر بين يدي الشباك شمس الدين أحمد ابن الناقد، وقاضي القضاة أبو صالح الجيلي، فرقا المنبر، فقال الوزير مؤيد الدين القُمي لقاضي القضاة: أمير المؤمنين قد وكلَ أبا الأزهر أحمد هذا وكالة جامعة في كُلِّ ما يتجدد من بيع وإقرار وعتق وابتاع.

فقال القاضي: أهكذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: نعم، فقال القاضي: وليتني يا أمير المؤمنين ما ولاني والدك رحمة الله عليه؟ فقال: نعم؛ وليتكَ ما ولأك والدي. فنزلا، وأثبت القاضي الوكالة بعلمه.

[رسليّة ابن الأثير]

وفي شعبان قدّم الصّاحبُ ضياءُ الدين نصرُ الله ابن الأثير^(٤) رسولاً عن صاحب الموصّل بدر الدين، فأورد الرسالة وهذه نسختها:

«ما ليّيل والنهار لا يعتذران وقد عَظُمَ حادثهما، وما للشمس والقمر لا ينكسفان وقد فُقِدَ ثالثُهما.

فيا وحشة الدنيا وكانت أنيسةً ووحدة من فيها لمصرع واحد وهو سيّدنا، ومولانا، الإمامُ الظاهر أمير المؤمنين، الذي جُعِلَتْ ولايته

(١) في تاريخ الخميس ٤١٣/٢: «عليه ثوب».

(٢) في تاريخ الخميس ٤١٣/٢: «ومئزر».

(٣) هذا اللفظ ليس في تاريخ الخميس.

(٤) هو صاحب كتاب «المثل السائر»، وغيره. توفي سنة ٦٣٧هـ.

رحمة للعالمين، واختير من أرومة النبي ﷺ؛ الذي هو سيد ولد آدم»، ثم ذكر فصلاً^(١).

قال ابن الساعي: وخُلِعت الخلع، فبلغني أن عدتها ثلاثة آلاف خلعة وخمسمائة وثيف وسبعون خلعة، وركب الخليفة ظاهراً لصلاة الجمعة بجامع القصر، وركب ظاهراً يوم الإثنين الآتي في دجلة بأبهة الخلافة، ثم ركب والناس كافة مشاة، ووراء الشمس^(٢)، والألوية المذهبة، والقصع تضرب وراء السلاحيّة، فقصد السُرادق الذي ضُرب له، ونزله به ساعة، ثم ركب وعاد في طريقه^(٣).

[كسر جلال الدين للكرج]

وفيها التقى جلال الدين ملك الخوارزمية الكرج، وكانوا في جمع عظيم إلى الغاية، فكسروهم، وأمر عسكره، أن لا يُبقوا على أحد، فتبّعوا المنهزمين، ولم يزالوا يستقصون في طلب الكرج إلى أن كادوا يُفنونهم. ثم نازل تفليس وأخذها عنوة؛ وكانت دار ملك الكرج، وقد أخذوها من المسلمين من سنة خمس عشرة وخمسمائة، وخرّبوا البلاد، وقهروا العباد، فاستأصلهم الله في هذا الوقت، «ولكل أجل كتاب»^(٤).

(١) النص في المختار من تاريخ ابن الجزري ١٣٥، ومفزع الكروب ٤/١٩٨.

(٢) الشمس: المظلة التي يُحتَمَى بها من الشمس.

(٣) أنظر الخبر أيضاً في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٣٥-١٣٦، وتاريخ الخميس ٢/٤١٣.

(٤) أنظر: المختصر في أخبار البشر ٣/١٣٦، والعسجد المسبوك ٢/٤١٧، وسيرة جلال الدين ٢١٠، والبداية والنهاية ١٣/١١٢.

سنة أربع وعشرين وستمائة

[الوقعة بين جلال الدين والتتار]

فيها جرت وقعة بين جلال الدين الخوارزمي وبين التتار، وكان بتوريز^(١) فجاءه الخبر أن التتار قد قصدوا إصبهان، فجمع عسكره، وتهياً للملتقى؛ لكون أولاده وحريمه فيها، فلما وصلها، وأزاح علل الجند بما احتاجوا، جرّد منهم أربعة آلاف صوب الريّ ودامغان يزكاً، فكانت الأخبار تردّ من جهتهم وهم يتقهقرون، والتتار يتقدّمون، إلى أن جاءه اليّزك^(٢)، وأخبروه بما في عسكر التتار من الأبطال المذكورين مثل باجي نوين^(٣)، وياقو نوين^(٤)، وأسز طغان، ووصلت التتار، فنزلوا شرقيّ إصبهان. وكان المنجمون أشاروا على السلطان جلال الدين بمصابرتهم ثلاثة أيام، والتقاءهم في اليوم الرابع، فلزم المكان مرتقب اليوم الموعود، وكان أمراؤه وجيشه قد انزعجوا من التتار، والسلطان يتجلّد، ويظهر قوّة، ويشجّع أصحابه، ويسهل الخطب، ثمّ استحلفهم أن لا يهربوا، وحلّف هو، وأحضر قاضي إصبهان ورئيسها وأمرهما بعرض الرّجالة في السّلاح. فلما رأى التتار تأخّر السلطان عن الخروج إليهم، ظنّوا أنّه امتلاً خوفاً، فجرّدوا ألفي فارس إلى الجبال يغارون^(٥) ويجمعون ما

(١) يرد في المصادر: «توريز» و«تبريز» وهما واحد.

(٢) اليّزك: طليعة العسكر.

(٣) في المطبوع من «تاريخ الإسلام» - الطبقة الثالثة والستون - (طبعة مؤسسة الرسالة)، ص ١٨ «نوبل» باللام، وقد تكرّرت، وهو غلط. والصحيح ما أثبتناه، وهو لفظ مغوليّ معناه أمير. (صبح الأعشى ٤/٤٢٥).

(٤) المراد: «يغيرون».

(٥) يعني: يغيرون.

يقوتهم مُدَّة الحصار، فدخلوا الجبال وتوسَّطوها، فجهَّز السُّلطان وراءهم ثلاثة آلاف فارس، فأخذوا عليهم المضايق والمسالك، وواقعوهم، وقتلوا فيهم وأسروا.

ثم خرج في اليوم الموعد، وعبَّى جيشه للمصاف، فلما تراءى الجمعان، خذله أخوه غياث الدين وفارقه بعسكره، فتبعه جُهان بهلوان، لَوْحْشَةٍ حدثت له ذلك الوقت، وتغافل السُّلطان عنه، ووقف التتار كراديس متفرقة مترادفة، فلما حاذاهم جلال الدين أمر رجالة إصْبَهان بالعود، ورأى عسكره كثيراً، وتباعد ما بين ميمنة السُّلطان وميسرته حتَّى لم تعرف الواحدة منهما ما حال الأخرى، فحملت ميمنته على مسيرة التتار هزمتها، وفعلت ميسرته. فلما أمسى السُّلطان، ورأى انهزام التتار نزل، فأتاه أحدُ أمرائه وقال له: قد تمَّينا دهرًا نُرزق فيه يوماً نفرُح فيه، فما حصل لنا مثلُ هذا اليوم وأنت جالس، فلم يزل به حتَّى رَكِبَ وَعَبَّرَ الجُرف، وكان آخِرَ النهار، فلما شاهد التتار السَّوادَّ الأعظم، تجرَّد جماعة من شجعانهم، وكَمَّنُوا لهم، وخرجوا وقت المغرب على مسيرة السُّلطان كالسَّيل وحملوا حملةً واحدة، فزالت الأقدام، وانهزموا، وقتل من الأمراء ألب خان، وأرتق خان، وكوج خان، وبولق خان وماج الفريقان، وحمي الوطيس واشتدَّ القتال، وأسر علاء الدولة أناخان صاحب يزد، ووقف السُّلطان في القلب وقد تبدَّد نظامه، وتفرقت أعلامه، وأحاط به التتار، وصار المخلص من شدة الاختلاط أضيَّق من سُمِّ الخياط، ولم يبق معه إلا أربعة عشر نفساً من خواصِّ مماليكه، فانهزم على حِمِيَّة، فطعن طعنة لولا الأجل، لهلك. ثم أفرج له الطريق، وخَلَصَ من المضيق، ثم إن القلب والميسرة تمزَّقت في الأقطار، فمنهم من وقع إلى فارس، ومنهم من وصل كرمان، ومنهم من قصد تبريز.

وعادت الميمنة بعد يومين، فلم نسمع بمثله مصافاً لانهزام كلا الفريقين، وذلك في الثاني والعشرين من رمضان. ثم لجأ السُّلطان إلى إصْبَهان، وتحصَّن بها، فلم تصل التتار إليه، وحاصروا إصْبَهان، ورَدَّوا إلى خُرَّاسان^(١).

(١) أنظر خبر (الموقعة) في: الكامل لابن الأثير ١٢/ ٤٧٠ (باختصار)، وسيرة جلال الدين ص ٢٣٢، ودول الإسلام ٢/ ٩٧-٩٨، والعبر ٥/ ٩٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري =

[إنتقام جلال الدين من الإسماعيلية]

قال ابن الأثير^(١): وفي هذه السنة قتل الإسماعيلية أميراً كان جلال الدين خوارزم شاه قد أقطعه مدينة كَنْجَة، وكان نِعَم الأمير يُنكر على جلال الدين ما يفعلُه عسكرُه من النُّهْب والشرِّ، فَعَظُم قتلُه على جلال الدين واشتدَّ عليه، فسار بعساكره إلى بلاد الإسماعيلية من حدود الألموت إلى كردكوه بخراسان، فخرَّب الجميع، وقتل أهلها، وسبى، ونهب، واسترقَّ الأولاد، وقتل الرجال وكان قد عَظُم شرُّهم، وزاد ضررُهم، فكفَّ عاديتهم، ولقَّاهم الله بما عَمِلُوا بالمسلمين^(٢).

ثم سار إلى التتار وحاربهم وهزمهم، وقَتَلَ وأسَرَ، ثم تجمَّعوا له وقصدوه.

[فتح خوي ومرند]

وفيها سارت عساكر الملك الأشرف مع الحاجب حُسام الدين علي إلى خوي بمكاتبة من أهلها، فافتتحها، ثم افتتح مرند، وقويت شوكتُه.

قال ابن الأثير^(٣): لو داموا لملكوا تلك الناحية، إنَّما عادوا إلى خلاط، واستصحبوا معهم زوجة جلال الدين خوارزم شاه، وهي ابنة السلطان طغريل بن أرسلان السلجوقي، وكان قد تزوج بها بعد أزبك بن البهلوان، فأهملها، ولم يلتفت إليها، فخافته مع ما حُرِّمَتْهُ من الأمر والنهي، وكاتبَت الحسامَ علياً المذكور تَطْلُبُهُ لِتَسْلَمَ إليه البلاد^(٤).

[القضاة بدمشق]

وكان بدمشق في سنة أربع: أربع قضاة. شافعيان وحنفيان: الخويي

= ١٣٧-١٣٩، والبداية والنهاية ١١٧/١٣، وتاريخ الخميس ٤١٤/٢.

(١) في الكامل ٤٧٠/١٢.

(٢) والخبر باختصار في: دول الإسلام ١٣٠/٢، وهو في: المسجد المسبوك ٤٢٧/٢.

(٣) في الكامل ٤٧١/١٢.

(٤) والخبر باختصار في: البداية والنهاية ١١٧/١٣، وهو في المسجد المسبوك ٤٢٧/٢، ودول الإسلام ١٣١/٢.

قاضي القضاة، ونائبه نجم الدين ابن خَلَف، وشرف الدين عبد الوهَّاب الحنفي، والعزیز ابن السَّنجاري.

[شَنَقَ ابن السَّقْلاطوني]

وشَنَقَ ابنُ السَّقْلاطوني العَدْلَ نَفْسَهُ بسبب مالٍ عليه للدولة، طَوَّلَ به، وكان عدلاً مِنْ نَيْفٍ وأربعين سنة مِنْ شُهُودِ شَرَفِ الدِّينِ بن عَصْرُون.

[ترتيب مُسْنَدِ أحمد]

وفيها أَحْضَرَ البكريُّ المحتسب، الجمالَ ابنَ الحافظ، والشَّرفَ الإزبيليَّ، والبرزاليَّ، وقرَّرَ معهم أن يَرْتَبُوا «مُسْنَدَ» أحمد على الأبواب، وقرَّرَ للجمال في الشَّهرِ خمسَين درهماً، وللآخرين ستين درهماً، وبذلَ لهم الوَرَقَ وأجرة النَّسَاح، فما أَظَنَّهُ تَمَّ هذا.

[مرض المعظَّم وموته]

ومَرَضَ الملك المعظَّم، فتصدَّق وأخرجَ المسجونين، وأعطى الأشرافَ ألفَ غِرارة، وفرَّقوا على الفقهاء والصُّوفيَّة وغيرهم ثمانين ألفاً وخمسمائة غِرارة. وحَلَفَ مَنْ بالحضرة لولده النَّاصر. واشترى ابنُ رُويزان حصاناً أَصْفَرَ للمعظَّم بألف دينار مصريَّة، وأحضرها، فأمر بالتَّصدَّق بها بالمُصَلَّى، فازدحم الخَلْقُ لذلك، فمات ثمانية أنفُس. ثم مات المعظَّم في آخر ذي القعدة عن تسع وأربعين سنة. وأوصى أن يغسله الحَصِيرِي. مات قبلَ صلاة الجمعة. ورمى ابنُه الكَلُوتَةُ والمماليكُ، وَلَطَمُوا في الأسواق، وقرأَ التَّجِيبُ في العزاء: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾^(١) فضجَّ النَّاسُ^(٢).

[قدوم رسول ملك الفرنج]

وقال أبو شامة^(٣): فيها قَدِمَ رسول الأتُّرور ملك الفرنج من البحر، على

(١) سورة ص، الآية ٢٦.

(٢) أنظر ترجمة (المعظَّم) ومصادرها في الوفيات، برقم (٢٥٧).

(٣) في ذيل الروضتين ١٥١، والخبر في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٤٣.

المعظم - بعد اجتماعه بأخيه الكامل - يطلب البلاد التي فتحها السلطان صلاح الدين، فأغلظ له وقال له: قُلْ لصاحبك ما أنا مثل الغير، ما له عندي إلا السيف.

[الحج الشامي]

وفيها حج بالشاميين شجاع الدين علي ابن السلاّر؛ وهي آخر إمرته على الركب، وانقطع بعدها ركب الشام مدة بسبب الفتن. وكان قد جاء من ميافارقين سلطانها شهاب الدين غازي ابن العادل، ليحج أيضاً^(١).

قال أبو المظفر^(٢): كان ثقله على ستمائة جمل، ومعه خمسون هجيناً عليها خمسون مملوكاً، وسار على الرحبة وعانة وكبيسات^(٣) إلى كربلاء إلى الكوفة. فبعث الخليفة له فرسين وبغلة وألفي دينار، فلما عاد لم يصل الكوفة، بل صار غربي الطريق فكاد يهلك هو ومن معه عطشاً حتى وصل إلى حرّان^(٤).

* * *

وتوفي الملك المعظم وقام بعده ابنه الناصر داود.

(١) خبر (الحج) في: ذيل الروضتين ١٥١.

(٢) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٦٤٤/٢.

(٣) كبيسات: بلدة قريبة من عانة على الفرات. وقد تصحفت في المرأة إلى: «كيسان».

(٤) والخبر في: ذيل الروضتين ١٥١.

سنة خمس وعشرين وستمائة

[المنشور بولاية الناصر]

في صَفَرِ جَاءَ منشورُ الولاية من الملكِ الكامل لابن أخيه الملك الناصر داود^(١).

[تحرّك الفرنج بالسواحل]

وَتَحَرَّكَتِ الفرنج وانبثوا في السَّوَاخِلِ، لَأَنَّ الْهُدَنَةَ فَرَّغَتْ^(٢).

[غارة المسلمين على صور]

وفيهَا أَغَارَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَعْمَالِ صُورٍ، وَغَنِمُوا كَثِيرًا مِنَ الْمَوَاشِي^(٣).

[نزول الملك العزيز على بعلبك]

وفيهَا نَزَلَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ عَثْمَانُ ابْنُ الْعَادِلِ عَلَى بَعْلَبَك لِيَأْخُذَهَا مِنَ الْمَلِكِ الْأُمَاجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّاصِرُ دَاوُدَ يَأْمُرُهُ بِالرَّحِيلِ عَنْهَا، فَرَحَلَ، وَقَدْ حَقَّدَ عَلَى النَّاصِرِ، فَقَالُوا: إِنَّهُ كَاتَبَ الْمَلِكَ الْكَامِلَ، وَحَثَّهُ عَلَى قَصْدِ دِمَشْقَ، وَإِنِّهَا فِي يَدِهِ. فَقَدِمَ الْكَامِلُ وَانْصَافَ إِلَيْهِ الْعَزِيزُ، وَجَاءَهُ الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ أَسَدُ الدِّينِ شِيرَكُوهُ مِنْ حِمَصَ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ ضَغِينَةٌ عَلَى الْمُعَظَّمِ، لَكُونِهِ نَازَلَ جَمْعَ شِعْثَ ظَاهِرَهَا. فَاسْتَنْجَدَ الْمَلِكُ النَّاصِرَ بِعَمِّهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ، فَجَاءَ وَأَكْرَمَهُ

(١) خبر (المنشور) في: ذيل الروضتين ١٥٢.

(٢) المصدر نفسه، والكامل ٤٧٧/١٢.

(٣) نفسه، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٥٢.

غاية الإكرام، ونزل بالثَّيْرِب. وكانَ رسوله إلى الأشرف فخر الدين ابن بُصَاقَة. ولَمَّا وصلَ الكاملُ إلى العُور، بلغَهُ قُدمُ الأشرف، فرَجَعَ إلى غَزَة، وقال: أنا ما خرجت على أنْ أَقاتِلَ أخي. فبلغَ ذلكَ الأشرف، فقال لابن أخيه الناصر: إِنَّ أَخِي قد رَجَعَ حَرْدان^(١)، والمَصْلَحَة أَتني ألحقه وأسترضيه. فنزل الكاملُ غَزَة، وأرسل إليه ملكَ الفرنج يطلب منه القُدس، وقال: أنا قد حضرتُ أنجدك بمقتضى مراسلتك، ومعِي عساكر عَظيمة، فكيف أرجع بلا شيء؟ فأعطاه بعضُ القُدس.

وسار الأشرف إلى الكامل واجتمعَ به في القدس، فكان نجدة على الناصر لا له. واتفقَ الأخوان على أخذ البلاد من الناصر، وأنْ دمشق تكون للأشرف، وانضاف إليهما من عسكر الناصر أخوهما الملك الصالح إسماعيل، وابنُ عمِّ الناصر شهابُ الدين محمود ابن المُغيث، وعزَّ الدين أيدير، وكريم الدين الخِلاطِي. وجاء المظفرُ شهاب الدين غازي ابن العادل، فاجتمع الكلُّ بفلسطين.

وقد كان الناصر خرج ليتلقَى عمَّه الكامل، واعتقد أنْ الأشرف قد أصلح أمره عنده، فسارَ إلى العُور، فلَمَّا سَمِعَ باجتماع أعمامه عليه ليمسكوه رَجَعَ إلى دمشق فَحَصَّنَها، واستعدَّ للحصار^(٢).

[المشيخة والحسبة بدمشق]

وفيها عُزل الصَّدر البكري^(٣) عن مشيخة الشيوخ وعن حِسبة دمشق؛ فولِّي المشيخةَ عمادُ الدين ابن حمويَّه، والحسبةَ رشيدُ الدين ابن الهادي.

(١) هكذا بالعامية، والصحيح: «حرداناً»، يعني غضباناً.

(٢) الخبر في: ذيل الروضتين ١٥٣، والكامل في التاريخ ١٢/ ٤٧٩-٤٨٠، والتاريخ المنصوري ١٦١-١٦٢، وزبدة الحلب ٣/ ٢٠٢، وأخبار الزمان ٢٧٢-٢٧٣، ومفرج الكروب ٤/ ٢٢٥-٢٣١، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٥٠ (حوادث سنة ٦٢٦هـ)، والمختصر لأبي الفداء ٣/ ١٤٠-١٤١، وتاريخ المسلمين لابن العميد ١٣٧، والدرّ المطلوب ٢٨٩، ودول الإسلام ١٣٢/٢، والعبر ٥/ ٢٠١، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٣، والعسجد المسبوك ٤٣٣-٤٣٤، وتاريخ ابن خلدون ٥/ ٣٥١، والسلوك ج ١ ق ١/ ٢٥٥-٢٢٧، وشفاء القلوب ٣١٠-٣١١، وتاريخ ابن سباط ١/ ٢٩٢-٢٩٣.

(٣) في البداية والنهاية ١٣/ ١٢٣: «التكريتي»...

[نزول جلال الدين على خلّاط ثانية]

وفيها نزل جلال الدين ابن خوارزم شاه مرّة ثانية على خلّاط، ثمّ هَجَم عليه الشّتاء، فَتَرَحَّلَ إلى أذربيجان. وخرَجَ الحاجب عليّ من خلّاط فاستولى على خُوَيّ وسَلَماس وتلك النّاحية، وساق فأخذ خزائن جلال الدين وعائلته وعادَ إلى خلّاط، فقليل له: أيشِ فعلتَ؟ تَحَرَّشتَ به لِيُهْلِكَ البلاد فلم تفكّر^(١).

[جَزَي الكُويز السّاعي]

وفيها جرى الكُويز^(٢) السّاعي من واسط إلى بغداد في يوم وليلة، ووصل إلى باب سور البَصَلِيّة قبل الغروب بساعة، ورَزَقَ قَبُولاً عظيماً، وأعطى خِلاًعاً وأموالاً من الدّولة والتّجار. ومن جملة ما حَصَلَ له نَيْف وعشرون فَرَساً، وقماش بألف وسبعمئة دينار، ومن الذّهب خمسة آلاف وأربعمائة دينار، واسمُه معتوق المَوْصِلِيّ. ولازمَ خدمة الشّرابيّ^(٣). ذكر هذا ابن السّاعي^(٤).

[تأسيس المُستنصريّة]

وفيها شرعوا في أساس المُستنصريّة ببغداد، وكان مكانها إصطبلات وأبنية، وتولّى عِمَارَتها أستاذ دار الخلافة^(٥).

[موقعة الرّي بين جلال الدين والتتار]

وفيها - وقيل: في التي قبلها كما تقدم بعبارة أخرى - أعادت التتار إلى

(١) الخبر في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٦٥٢/٢ وقد تصخّفت فيه: «سلماس» إلى «سلمان»، وسيرة جلال الدين منكبرتي ٢٩٩-٣١٩، والمختصر في أخبار البشر ١٤١/٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٤٠، وتاريخ ابن الوردي ٢١٦/٢، والعسجد المسبوك ٤٣٤/٢.

(٢) في المختار من تاريخ ابن الجزري «الكوتر»، ومثله في: العسجد المسبوك، والمثبت يتفق مع: دول الإسلام.

(٣) يعني إقبالاً.

(٤) خير (السّاعي) في: دول الإسلام ١٣٢/٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٤١، والعسجد المسبوك ٤٣٥/٢.

(٥) المختار من تاريخ ابن الجزري ١٤١.

الريّ، وجرى بينهم وبين جلال الدين حروبٌ. وكان هؤلاء التتار قد سخط عليهم جنكزخان وأبعدهم، وطرد مقدّمهم، فقصد خراسان، فرآها خراباً، فقصد الريّ ليتغلّب على تلك التّواحي، فالتقى هو وجلال الدين، فاقتتلوا قتالاً شديداً، ثم انهزم جلال الدين، ثم عاود بمن انهزم، وقصد إصبهان، وأقام بينها وبين الريّ، وجمع جيشه، وأتاه ابن أتابك سعد بعد وفاة والده. ثم عاد جلال الدين، فضرب مع التتار رأساً، فبينما هم مصطقون انفرد غياث الدين أخو السلطان، وقصد ناحية، فظنّهم التتار يريدون أن يأتوهم من ورائهم، فانهزموا، وتبعهم صاحب بلاد فارس.

وأما جلال الدين، فإنّه لما رأى مفارقة أخيه له، ظنّ أنّ التتار قد رجعوا خديعةً ليستدرجوه، فانهزم أيضاً، ولم يجسر أن يدخل إصبهان خوفاً من الحصار، فمضى إلى شبرم.

وأما صاحب فارس، فلما ساق وراء التتار، وأبعد ولم ير جلال الدين، خاف ورّد عن التتار، ورأى التتار أنّه لا يطلبهم أحدٌ فوققوا، وردّوا إلى إصبهان وحاصروها، وظنّوا أنّ جلال الدين قد عُدِم، فبينما هم كذلك، إذ وصل إليهم قاصدٌ من جلال الدين يُعرّفهم بأنّه سالم، وأنّه يجمع، ويُنجد أهل إصبهان، ففرح أهل البلد، وقويت نفوسهم، وفيهم شجاعة طبعيّة، فقدِم عليهم، ودخل إليهم، ثم خرّج بهم، فالتقوا التتار، فانهزم التتار أقبح هزيمة، فساق جلال الدين وراءهم إلى الريّ قتلاً وأسراً، وأقام بالريّ، فأنته رُسل ابن جنكزخان يقول: إنّ هؤلاء ليسوا من أصحابي، وإنّما نحن أبعدناهم، فاطمأنّ جلال الدين من جانب ابن جنكزخان، وعاد إلى أذربيجان..

وأما غياث الدين أخوه، فقصد خوزستان، فلم يُمكنه نائب الخليفة من دخولها، فقصد بلاد الإسماعيلية، والتجأ إليهم، واستجار بهم. فقصد جلال الدين بلاد الإسماعيلية لينهبها إنّ لم يُسلموا إليه أخاه، فأرسل مقدّمهم يقول: لا يجوز لنا أن نُسلمه إليك، لكن نحن نُنزلُه عندنا، ولا نمكّنه أن يقصد شيئاً من بلادك، والضّمان علينا. فأجابهم إلى ذلك، وعاد فنزل خلاط^(١).

(١) أنظر خبر (الموقعة) في: الكامل في التاريخ ١٢ / ٤٧٦ - ٤٧٧، وسيرة جلال الدين منكبرتي =

[تملك كَيْقُبَاذ مدينة أَرْزَن]

وفيهما تملك علاء الدين كَيْقُبَاذ صاحبُ الروم مدينة أَرْزَنكان، وكان صاحبُها بهرام شاه قد طال ملكه لها، وجاز ستين سنةً، فمات، ولم يزل في طاعة قَلِج أرسلان وأولاده، فملك بعده علاء الدين داود شاه، فأرسل إليه كَيْقُبَاذ يطلب منه عسكرياً ليسير معه إلى مدينة أَرْزَن الروم، ليحاصرها، وأن يكونَ معهم، فأثاء في عسكريه، فَقَبِضَ عليه، وأخذ بلده. وكان له حصن كماخ، وله فيه وال، فتهدده إن لم يُسلم الحصن أيضاً، فأرسل إلى نائبه، فسلم الحصن، فلما سمع صاحبُ أَرْزَن، وهو ابنُ عم كَيْقُبَاذ أنه يقصده، استنجد بالأمير حُسام الدين عليّ الحاجب نائب الملك الأشرف على خلاط، فسار الحُسام ونجده، فردَّ كَيْقُبَاذ لذلك؛ ولأنَّ العدوَّ أخذوا له حصن صمصون^(١) وهو مُطلٌّ على البحر عاصٍ، فأثاء واستعاده منهم، ثم أتى أنطاكية يُشْتِي بها^(٢).

[ظهور محضر للعناكيتين]

وفيهما ظهر محضر للعناكيتين أثبت على نجم الدين مُهنّا قاضي المدينة أنَّ حَكَّام بن حَكَم بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الممدوح بن عبد الله الجواد بن جعفر الطَّيَّار سكن بقرية بالشَّام تُعرف بالأعنك، وأولد بها، وعقبه بها، وبالشَّام، ومن نسله فلان، وساق نسبه إلى حَكَّام.

[تدريس المسمارية]

وتقرّر بالمسمارية بنو المُنَجَّا للتدريس بحُكم أنَّ نظرها إليهم.

= ٢٤١ وما بعدها، ومفرّج الكروب ٤/ ٢٣١-٢٣٣، والدرّ المطلوب ٢٨٨٩، ودول الإسلام ٢/ ١٣٢-١٣٣، والعبر ٥/ ١٠١، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٤١-١٤٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٣، والمسجد المسبوك ٢/ ٤٣٢-٤٣٣، والسلوك ج ١ ق ٢٢٨/١، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١٤.

(١) في الكامل: «صنوب». وفي المختار من تاريخ ابن الجزري: «صمنوب»،

(٢) أنظر خبر (أَرْزَن) في: الكامل ١٢/ ٤٧٨-٤٧٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٤٣.

[تقييد الفتوى]

وتقدّم الخُوَيّ إلى المُفَتّين بأن لا يكتبوا فتوى إلّا بإذنه.

[طلوع الفرنج إلى صيدا]

وفيها طلع الفرنجُ من البحر وعكّا إلى صيدا؛ وكانت مناصفةً لهم وللمسلمين، فاستولوا عليها وحصّوها، وتمّ لهم ذلك، وقويت شوكتهم، وجاءهم الأنبرور ملكُ الألمان ومعناه: ملك الأمراء؛ وكان قبيل مجيئه قد استولى على قبرص، وقَدِمَ عكّة^(١)، وارتاع المسلمون لذلك. وقَدِمَ الكامل كما مرّ من مصر، وأقام على تلّ العجول، ثمّ كاتب الأنبرور، واتفق معه على التّاصر داود ابن المعظم، ونشب الكامل بالكلام، ولم تكن عساكر الأنبرور وصلت إليه من البحر، وخافه المسلمون، وملوكُ الفرنج بالسّاحل، فكاتبوا الكامل إذا حصل مصافٌّ نمسك الأنبرور، فسير إلى الأنبرور كتبهم، وأوقفه عليها، فعرف الأنبرور ذلك للكامل، وأجابه إلى كلّ ما يُريد، وقَدِمَت رسله على الكامل يتشكّر لما أوّلاه، وتردّدت بينهم المراسلات.

وسير الأنبرور إلى الكامل يتلطف معه، ويقول: أنا عتيقك وأسيرك، وأنت تعلم أنّي أكبرُ ملوك البحر، وأنت كاتبتي بالمجيء، وقد علم البابا وسائر ملوك البحر باهتمامي وطلوعي، فإنّ أنا رجعت خائباً، انكسرت حرمتي بينهم، وهذه القدس فهي أصل اعتقادهم وحجّهم؛ والمسلمون قد أخربوها، وليس لها دُخْل طائل، فإن رأى السلطان - أعزّه الله - أن يُنعم عليّ بقصبة البلد، والزيادة تكون صدقة منه، وترتفع رأسي بين الملوك، وإن شاء السلطان أن يكشفَ عن محصولها، وأحمل أنا مقداره إلى خزائنه فعلت. فلما سمعَ الكامل ذلك، مالت نفسه وجاوبه أجوبةً مُغلظة، والمعنى فيها نعم^(٢).

(١) هكذا في الأصل: «قبرص» و«عكّة»، وهما: «قبرس» و«عكا».

(٢) أنظر خبر (صيدا) في: الكامل ١٢/ ٤٧٧-٤٧٨، والتاريخ المنصوري ١٥٦، ومفرّج الكرب ٢٣٣/٤، ودول الإسلام ١٣٣/٢، والمختار من تاريخ ابن الجزي ١٤٤، والبداية والنهاية ١٣/١٢٣، والسلوك ج ١ ق ٢٢٩/١، وشفاء القلوب ٣١١، وتاريخ ابن سباط ٢٩٤، والإعلام والتبيين ٥٤.

[خلعة الزعامة]

أنبائي ابنُ البزوري، قال: وفي المحرّم منها استُدعي الأميرُ علاءُ الدّين الدّويدارُ الظاهريّ أبو شجاع الطّبرس، وخُلعت عليه خِلعةُ الزّعامة وهي: قُبَاء أطلس نفطيّ، وشربوش كبير، وفَرَس بُعْدَة كاملة، وأُلحِقَ بالزّعماء.

[رسول جلال الدين]

قال: وفيها وصل قاضي الرّي رسولاً من عند جلال الدّين منكوبريّ بن خوارزم شاه.

[العقد على ابنة صاحب الموصل]

وفيها عُقدَ عقدُ علاء الدّين الدّويدار المذكور على ابنة بدر الدّين صاحب الموصِل، على صداقٍ مبلّغُه عشرون ألفَ دينار.

[قدوم الحجاج إلى بغداد]

وفيها قدِمَ بغدادَ من الحجاج أخْتُ السلطان صلاح الدّين يوسف، زوجة مظفر الدّين صاحب إربل؛ وابنُ أخيها الملكُ المُحسن أحمد، فخلِعَ على المُحسن.

[قدوم الحجاج على الدويدار]

وفي رمضان خُلِعَ على علاء الدّين الدّويدار خِلعة عظيمة، وأُعطي تسعة أحمال كُوسات.

[تغلب ابن هود على الأندلس]

وفيها تغلب ابنُ هود على معظم الأندلس، فكان مُلكه تسعة أعوام.

سنة ست وعشرين وستمائة

[دخول الفرنج بيت المقدس]

في ربيع الأول أخلى الكامل البيت المقدس من المسلمين، وسلّمه إلى الأنبرور، وصالحه على ذلك، وعلى تسليم جملة من القرى فدخلته الفرنج مع الأنبرور. وكانت هذه من الوصّات التي دخلت على المسلمين، وتوغّرت القلوب على الكامل - فيأنا لله وإنا إليه راجعون^(١).

[حصار الكامل دمشق]

ثم أتبعها بحصار دمشق وأذية المسلمين، فنزل جيشه على الجسورة، وقطعوا عن دمشق باناس والقنوات، ثم قطعوا يزيد وثورا^(٢)، ونهبوا البساتين، وأحرقوا الجواسيق.

ثم جرت بين عسكر الناصر داود، وبين عسكر عمّه الكامل وقعات، وقُتِل جماعة وجرح جماعة، وأُخْرِبَت حواضر البلد. فلما كان يوم رابع

(١) خبر (بيت المقدس) في: الكامل ١٢ / ٤٨٢ - ٤٨٣، والتاريخ المنصوري ١٧٦، وذيل الروضتين ١٥٤ - ١٥٥، وزبدة الحلب ٣ / ٢٠٥، وتاريخ مختصر الدول ٢٤٤، وتاريخ الزمان ٢٧٢ - ٢٧٣، ومفزع الكروب ٤ / ٢٤١ - ٢٥١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٤٣١ - ٤٣٢، والمختصر في أخبار البشر ٣ / ١٤١، وتاريخ المسلمين ١٣٨، والدرّ المطلوب ٢٩٢، ونهاية الأرب ٢٩ / ١٥١، والعبر ٥ / ١٠٤ - ١٠٥، وتاريخ ابن الوردي ٢ / ١٥٠، ومرآة الجنان ٤ / ٥٩، والبداية والنهاية ١٣ / ١٢٣ - ١٢٤، ومآثر الإنافة ٢ / ٧٩، والعسجد المسبوك ٢ / ٤٣٦، والسلوك ج ١ ق ١ / ٢٣٠ - ٢٣١، والنجوم الزاهرة ٦ / ٢٧١، وشفاء القلوب ٣١١، وتاريخ ابن سباط ١ / ٢٩٥.

(٢) باناس والقنوات ويزيد وثورا من أنهار دمشق المتفرعة من نهر بردى.

جُمادى الأولى وقعت بينهم وقعة عظيمة^(١).

قال أبو شامة^(٢): قُتِلَ فيها خلق كثير، ونُهِبَ قصر حجاج والشاغور، وأُطلق فيها التيران، وتسَلَّموا حصن عزّتا صلحاً مع متولّيه.

[دخول الكامل دمشق]

وفي تاسع جُمادى الآخرة وصل الكامل، فنزل عند مسجد القَدَم، فأنفذ الناصر إليه جماعة من الكُبراء: الدُّولعيّ، والقاضي شمس الدّين الخُوَيّيّ، والقاضي شمس الدّين ابن الشّيرازيّ، والشّيخ جمال الدّين الحَصِيريّ، نيابةً عنه في السّلام والخدمة. ثمّ خرج من الغد عزّ الذين أليك أستاذ الدّار باستدعاء من الكامل فتحدّثا في الصّلح، فلَمّا كان يوم منتصف الشّهر، كان بينهم وقعةٌ تلقاء باب الحديد وفي الميدان، وانتصر الدّمشقيّون. ثمّ أصبح من الغد النّهبُ والحريق بظاهِر باب ثوما، وبدّعوا في العُوطة، وخرّبوها، وغلت الأسعار، وصار اللّخم بستّة دراهم، والجُبْن بستّة دراهم أيضاً. واشتدّ الحصار، ثمّ إنهم زحفوا على دمشق من غربيّها مراراً، وتكون الكرّة عليهم، واتّخذوا مسجد خاتون، ومسجد الشّيخ إسماعيل، وخانقاه الطّاحون، وجوسق الميدان، حصوناً وظّهرأ لهم. وأحرق الناصر لأجل ذلك مدرسة أسد الدّين، وخانقاه خاتون، وخانقاه الطّواويس، وتلك الخانات. وجرت أمور.

ثمّ زحفوا في تاسع رجب إلى أن قاربوا باب الحديد، ثمّ كان انتظام الصّلح في أوّل شعبان، وذلك أنّ الملك الناصر داود خرج ليلة رابع عشر رجب إلى الكامل واجتمع به، ثمّ اجتمع به مرّات، وتقرّر الصّلح؛ أنّ الناصر رضي بالكرك ونابلس وبعض الغور والبلقاء. ثمّ دخل الملك الكامل القلعة، ونزل إلى قُبة والده، ووجّه العسكر، فنازلوا حماة، وحاصروها.

(١) أنظر عن (محاصرة دمشق) في: ذيل الروضتين ١٥٤، والكامل في التاريخ ٤٨٤/١٢، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٥٤، ومفرّج الكرب ٤/٢٥٢-٢٥٣، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٤٢، ونهاية الأرب ٢٩/١٥٣-١٥٥، وتاريخ المسلمين ١٣٨، والبداية والنهاية ١٣/١٢٤، ومراة الجنان ٤/٥٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٥٠، والسلوك ج ١ ق ١/٢٣٤، وتاريخ ابن سباط ١/٢٩٥.

(٢) في ذيل الروضتين ١٥٥.

وفي أواخر شعبان سلّم الكامل دمشق لأخيه الملك الأشرف، وأعطاه الأشرفُ عوضها حرّان والرّها، ورأس عين والرّقة، ثمّ توجه إلى الشرق ليتسلّم هذه البلاد، فسار في تاسع رمضان فلما نزل على حماة، خرج إلى خدمته صاحبها صلاح الدّين قليج أرسلان ابن الملك المنصور محمد بن عمر، وسلّم إلى الكامل حماة، فأعطاهما لأخي صاحبها لكونه أكبر سنّاً؛ ولأنّ العهد من أبيه كان إليه. ثمّ سار إلى حرّان، ونزل عسكره على بعلبك؛ وجاء إليها الأشرف من دمشق؛ فحاصر الملك الأمجد؛ ثمّ تسلّموا البلد، وبقي الحصارُ على القلعة، ورجع الأشرف^(١).

[الإشتغال بعلوم الأوائل]

قال أبو شامة^(٢): وكان في آخر دولة المعظم قد كثر الإشتغال بعلوم الأوائل، فأخذه الله بدولة الملك الأشرف.

[خروج الأمجد من بعلبك]

قال أبو المظفر^(٣): بعث الأشرف أخاه الملك الصّالح إسماعيل، فحاصر بعلبك، وضربها بالمجانيق، وضايقها؛ ثمّ توجه إليها الأشرف، فدخل ابنُ مرزوق بينه وبين صاحبها الملك الأمجد، فأخذت منه، وجاء إلى دمشق، فأقام بداره^(٤).

[حصار جلال الدين خلّاط]

وفيها نازل جلال الدين خلّاط وضايقها بأوباشه، فأغاروا، ونهبوا، وهجموا حينه^(٥)، وقتلوا أهلها قتلاً ذريعاً، والكاملُ على حرّان، فأقام اليَزَك على الطُّرق خوفاً من هجمتهم، وتوجّهت طائفةٌ منهم إلى ميّافازقين، فالتقاهم

(١) خبر (دخول دمشق) في: الكامل ٤٨٤/١٢، والمصادر السابقة.

(٢) في: ذيل الروضتين ١٥٦.

(٣) في مرآة الزمان ٦٥٩/٨ (في حوادث سنة ٦٢٧هـ).

(٤) وخبر بعلبك أيضاً في: مفرّج الكروب ٢٨٠/٤.

(٥) كتب المؤلّف في حاشية نسخته بخطه (حاني)، وهي كذلك في معجم البلدان ويقال لها:

حيني أيضاً كما ذكر ياقوت.

المظفرُ غازي، فكسِرَ وجُرحَ، وهو أشجعُ أولادِ العادل.
ولم يزل جلالُ الدين يَجِدُ في حصارِ خلاطَ حتّى افتتحها في آخر
العام^(١).

(١) أنظر عن (حصار خلاط) في: الكامل في التاريخ ١٢ / ٤٨٧-٤٨٨، ومفرّج الكرب ٤ / ٢٨٠-٢٨١، والتاريخ المنصوري ١٨٣-١٨٦، وزبدة الحلب ٣ / ٢٠٨، وتاريخ مختصر الدول ٢٤٥، وتاريخ الزمان ٢٧٥، والمختصر لأبي الفداء ٣ / ١٤٥، ونهاية الأرب ٢٩ / ٢٨٥، والعبير ٥ / ١٠٥، ودول الإسلام ٢ / ١٣٣، وتاريخ ابن الوردي ٢ / ١٥١، والعسجد المسبوك ٢ / ٤٣٧، وتاريخ الخميس ٢ / ٤١٤، والسلوك ج ١ ق ١ / ٢٣٦، وتاريخ ابن سباط ١ / ٢٩٨.

سنة سبع وعشرين وستمئة

[كسرة الخوارزمية أمام الأشرف]

قال أبو شامة^(١): أخذت بَعْلَبَك من الأمجد في ربيع الآخر، ورحل الأشرف إلى الشرق واستعمل على دمشق أخاه إسماعيل، فلما كان في شوال جاءنا الخبر: بأن السلطان الملك الأشرف التقى الخوارزمي - يعني جلال الدين - وأن الأشرف كسره في أواخر رمضان. وقد كان الخوارزمي استولى على خلّاط، وأخذها من نواب الأشرف بعد أن أكلوا الجيف والكلاب، وزاد فيهم الوباء، وثبتوا ثباتاً لم يُسمع بمثله، لعلمهم بجور خوارزم شاه، ولم يُقدر عليها إلا بمخامرة إسماعيل الإيواني، تدنى إليه، واستوثق منه، ثم أطلع الخوارزمية بالجمال ليلاً، واستباحوها، فإنّا لله. فسار الأشرف لحربه، واتفق هو وصاحب الروم على لقائه، فكسّر الخوارزمية، وقع منهم خلق في وادٍ، فهلكوا، ونهبوا، وتبعوا أياماً، وضربت البشائر في البلاد^(٢).

(١) في ذيل الروضتين ١٥٨-١٥٩.

(٢) أنظر خبر (الخوارزمية) أيضاً في: الكامل في التاريخ ١٢ / ٤٨٩-٤٩٠، ومرتبة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٦٥٩-٦٦١، ومفترج الكرب ٤ / ٢٩٧-٢٩٩، والتاريخ المنصورى ٢٠١، وتاريخ مختصر الدول ٢٤٥-٢٤٦، وتاريخ الزمان ٢٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٣ / ١٤٦، وتاريخ المسلمين ١٣٩، والدرّ المطلوب ٢٩٩، ودول الإسلام ٢ / ١٢٤، والعبر ٥ / ١٠٧-١٠٨، وتاريخ ابن الوردي ٢ / ١٥٣، ومرتبة الجنان ٤ / ٦٤، والبداية والنهاية ١٣ / ١٢٧، والعسجد المسبوك ٢ / ٤٤١، والسلوك ج ١ ق ١ / ٢٣٩، وتاريخ ابن سباط ١ / ٢٩٩، ونهاية الأرب ٢٩ / ١٦٢-١٦٣.

[إنكسار الخوارزمي في رواية سبط ابن الجوزي]

وقال أبو المظفر ابن الجوزي^(١): أخذ خوارزم شاه جلال الدين مدينة خِلاط في جُمادى الأولى بعد حصار عشرة أشهر، وكان فيها مجير الدين ابن العادل؛ وأخوه تقي الدين؛ وزوجة الأشرف بنت ملك الكُزج، فأَسَرَهُمْ جلالُ الدين. فأرسل صاحب الروم إلى الأشرف يأمره بالمسير، فإنه يُنَجِّدُهُ، فشاور أخاه الملك الكامل فقال: نَعَمْ مصلحة، فجمع جيشه وسار إلى صاحب الروم، وكان معه أخواه شهابُ الدين غازي، والملك العزيز عثمان، وابن أخيه الملك الجواد. وجمع ملك الروم جيوشه أيضاً واجتمعا، والتقاهم الخوارزمي؛ فانكسر كسرة عظيمة، وأخذ الأشرف خِلاط، وأرسل إلى الخوارزمي يطلب إخوته، فأرسلهم ولم يرسل المرأة.

قال عبد اللطيف بن يوسف: كسر الله الخوارزميين بأخف مؤنة بأمر لم يكن في الحساب، فسبحان من هدم ذاك الجبل الراسي في لمحة ناظر.

[رجوع رسل الخليفة]

وفيها رجعت رُسُلُ الخليفة من عند جلال الدين منكوبري^(٢) ملك الخوارزمية، وخُليع على رسوله الذي قَدِمَ معهم^(٣).

[الخطبة للمستنصر بالله في المغرب]

وفيها خرج الموكب الشريف لتلقي رسول الملك محمد بن يوسف بن هود المغربي؛ ضُحْبَةً رسول الملك الكامل زعيم مصر، فأخبر أن ابن هود استولى على أكثر بلاد المغرب التي بيد بني عبد المؤمن، وأنه حَطَبَ بها للمستنصر بالله، فحمد فعله، وكتب له منشور متضمن شكر هِمته العالية^(٤).

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٦٥٩ - ٦٦٢.

(٢) هكذا هنا. وقد كتبها المؤلف - رحمه الله - سابقاً: «منكوبري».

(٣) خبر الرسول في: الحوادث الجامعة لابن الفوطي ١٣.

(٤) خبر (الخطبة للمستنصر بالله) في: المسجد المسبوك ٤٤٢، والحوادث الجامعة ١٤.

[تسيير ملابس الفتوة للخوارزمي]

وفيهما سير جلال الدين الخوارزمي إلى المُستنصر، وطلب منه سراويل الفتوة ليتشرف بذلك؛ فسيره إليه مع تحف ونعم لا تُحصى، وفرس الثوبة، ففرح بذلك وسر وقبل الأرض مرات^(١).

[الخطبة للمستنصر بالله في تلمسان]

وفيهما ملك المايّرقي تلمسان، وخطب فيها للمستنصر بالله.

[رواية الموفق البغدادي عن كسرة الخوارزمية]

وأما أمر الخوارزمية وكسرتهم، قال الموفق^(٢): فتح بعض الأمراء باب خلاط للخوارزمية في جمادى الآخرة، لا ركناً إلى دينهم ويمينهم، بل إثارة للموت على شدة القحط، فدخلوا، وقتلوا، وسبوا، واستحلوا سائر المحرمات، دخلوا نصف الليل فبقوا كذلك إلى آخر صبيحته، ثم رفعوا السيف، وشرعوا في المصادرات والعذاب. وكانوا يتعمدون الفقهاء والأخيار بالقتل والتعذيب أكثر من غيرهم.

وأما الكامل، فانصرف إلى مصر بغتة، فضعف الناس، وأيقنوا أن الخوارزمي إن ملك الشام والروم عفى آثارها وأباد سكانها.

ثم اصطلح الأشرف وعلاء الدين صاحب الروم صلحاً تاماً بعد عداوة أكيدة، وجيشوا الجيوش، والقلوب مع ذلك مشحونة خوفاً، ولم يزل على وجل مفترط من التقاء الجيشين، حتى أتاح الله كسرة الخوارزميين بأهون مؤنة.

فقرأت في كتاب بعض الأجناد: إنا رحلنا من سيواس، وطلبنا منزلة يقال لها ياصي جمان في طرف أعمال أزرنجان، إذ بها عشب ومياه؛ فلما سمع العدو بمجيء العسكرين، ساق سقاً حثيثاً في ثلاثة أيام، ونزل المَرْج المذكور وبه جماعة من عسكر، فكبسهم بكرة الرابع والعشرين من رمضان، وضرب

(١) أنظر خبر (ملابس الفتوة) في: الحوادث الجامعة ١٣.

(٢) هو عبد اللطيف بن يوسف البغدادي.

الأشرف المصاف مع الخوارزمي، وقامت الحرب على ساقٍ إلى قُرب الظُهر، ثم نصر الله، وكُسر العدو شَرَّ كسرة. وكان معه خلق لا يُحصون. والمصاف في اليوم التاسع والعشرين من رمضان.

قال الموفق: ثم تواصل الناس ومعهم السَّبي والأخايد من المماليك والدَّواب والأسلحة، والكُل رديء، يباع الجوشنُ بثلاثة دراهم، والفرَس هناك بخمسة دراهم، وفي حلب بعشرين درهماً وثلاثين في غاية الرداءة. وكذا قسيَّهم وسائرُ أسلحتهم. ووصل منهم أسرى فيهم رجل، حكى لمن أنسَ به من الفقهاء العجم، قال: إنَّ صاحبنا دُهِشَ وتحيرَ لما شارف عسكرَ الشَّام، فلما رأيناه كذلك، انقطعت قلوبنا، ولولا عسكرُ الشَّام، أبَدنا عسكرَ الروم، أنا بنفسِي قتلْتُ منهم خمسين فارساً.

وحكى نسيب لنا^(١) جندِيّ، قال: وصلنا إلى مرج ياصي جُمان، ونحن متوجّهون إلى خِلاط على أن العدوَّ بها، فإذا بعسكر الخوارزمي محيطاً بنا، فوقع على طائفة من عسكر الروم، فقتل منهم مائتين، ونهب، وأسر. ثم من الغد وقع جيشُ الخوارزمي على عسكر الروم ونحن نرى الغبرة، فأباد فيهم قتلاً وأسراً. وقد كثر القول بأنهم قتلوا من عسكر الروم سبعة آلاف من خيارهم، وقيل: أكثر وأقل.

وقال لي رجل من أهل أَرزنجان: إنَّ جميع عسكر الروم كان بها، وعدَّتهم اثنا عشر ألفاً، فلم يَخْلُصْ منهم إلا جريحٌ، أو هارب توقَّلَ الجبل، وإنَّ صاحب الروم بقي في ضَعْفَةٍ من أصحابه نحو خمسة آلاف، وأصبحنا يومَ الخميس على تعبئة، ووقعت مناوشات. فكان أصحابنا أبداً يربحون عليهم، وعرفنا قتالهم، ونشأ بهم، وضعف خيلهم، وقلةُ فُروسيتهم، فتبدَّل خوفنا منهم بالطَّمع، واحتقرناهم، وتعجبنا كيف غلب هؤلاء أمماً كثيرين؟ وبِتنا ليلةَ الجمعة على تعبئة، وكان الرجل قد عَزَمَ على الهرب، فَفَرَّ إليه مملوكان، فشجَّعاه، فثبت لِشقاوته. وأصبح النَّاسُ، ففرَّ من عنده اثنان إلى الملك الأشرف؛ فسألهما عن عِدَّة أصحابهم، قالَا: هم ثلاثون ألفاً. وبقي الأشرف

(١) الكلام للموفق.

يجول بين الصفوف، ويُشجع الناس، ويحقر العدو. وأصبح الناس يوم السبت على تعبئة تامة، فسأل الأشرف المملوكين عن موضع الخوارزمي، قالوا: هو على ذلك التل، وشغره في كيس أطلس، وعلى رأس كتفه برجم صغير مخيط بقبائه، فحمل طائفة من الخوارزمية على عسكر الروم؛ فثبتوا، فتقدم الأشرف إلى سابق الدين ومعه من عسكر مصر ألف وخمسمائة فارس، وإلى عسكر حمص وحلب وحماة، فانتقى ألف فارس، وندب بعض أمراء العرب في ألف فارس من العرب، فحملوا على التل الذي عليه الخوارزمي، فلما عين الموت الأحمر مقبلاً، انهزم، فلما رأى جيشه فرازه انهزموا. وأما الذين حملوا على عسكر الروم، فبقوا في الوسط، فلم يفلت منهم أحد. ثم إن الخوارزميين لشدّة رعبهم لم يقدرُوا على الهرب، ولم يهتدوا سبيلاً، وأكثرهم نزلوا عن خيولهم، وانجحروا في بطون الأودية والبيوت الخربة، فتحكم فيهم الفلاحون والغلمان، وقتلهم أضعف الناس. وانحرف منهم ثلاثة آلاف على بلاد جانب، فخرج إليهم فلاحو الروم والنصارى فقتلوهم عن آخرهم. وفتق الخوارزمي عند هربه نحو مائتي حصان، ووصل خلاط في سبعة أنفس، فأخذ حرمه وما خف من الأموال، واجتاز على منازجرد^(١) وكانت محصورة بوزيره، ووصل جائعاً فأطعمه وزيره. ثم دخل أذربيجان بالخزي والصغار، فصادر أهل خوي، ومات منهم جماعة تحت العقوبة.

وأما الأشرف فلو ساق بعسكره وراءهم لأتى عليهم قتلاً وأسرًا. وتسلم أوزن الروم، وسلمها إلى علاء الدين كيقيباد، فأخذ ملكاً خيراً من جميع مملكته.

وأما صاحبها ابن مغيث الدين ابن عم علاء الدين فإنه رُمي بالخذلان، والتجأ إلى كهف حتى أخذه النساء. ثم نزل الأشرف على منازجرد، وصمم على أن يدخل وراء الخوارزمي، وأقام شهوراً، ثم ترأسا في الصلح، فاصطلحا على ما يؤثر الملك الأشرف. فرجع وفرق العسكر، وأمنت خلاط، وشرعت تعمر.

(١) وتكتب منازکرد، وملازکرد أيضاً، وهي معروفة.

وحكى أميرٌ قال: حملنا على الخوارزمي فوق عسكره في وادٍ وهلكوا،
زحمناهم على سفح يُفضي إلى وادٍ عميق، فتَكَرَّذَسوا بخيولهم، فتَقَطَّعُوا إزْباً
إزْباً. وأشرفنا على الوادي ثاني يوم فرأيناه مملوءاً بالهَلْكِ لم نجد فيهم حياً إلا
خادمَ الخوارزمي مكسورَ الرَّجْلِ، وأقمنا أَيْاماً نُقَلِّبُ القَتْلَى لعلَّ أن يكون فيهم
جلال الدين الخوارزمي. وأسر خلق من خواصه وأعلامه وسَناجقه. وذكروا أنَّ
العربَ أخذوا من خيمته باطية ذهبٍ وزنها خمسةٌ وعشرون رطلاً، فنفلهم إياها
الملكُ الأشرف.

والعجبُ أنَّ هذه الواقعة لم يُقتل فيها من عسكر الشَّام أحد، ولا جرح
فَرَسٌ إلا رَجُلٌ من عسكر حمص جرح بِسَهْمٍ. وزالت هيبَةُ الخوارزمية من
القلوب، وزالَ سَعْدُهُم.

سنة ثمان وعشرين وستمائة

[ذكر أحداث في المغرب]

في رَجَب وصل رجل من المغرب وأخبر أن بعض بني عبد المؤمن صَعِدَ الجبلَ، وجمعَ من أمم البربر نحو مائتي ألف، ونزلَ بهم، وهاجمَ مَرَاكُشَ وقتلَ عَمَّهُ، وكان قد ولي الأمرَ دُونَهُ، وقتلَ من أصحابه نحواً من خمسة عشر ألفاً. وسيرَ إلى الأندلس يُهَدِّدُ ابن هود، فأطاعه بشرط أن لا يكون عنده أحد من المُوَحِّدين إلا إذا احتاج إليهم للغزاة.

[إضمحلال أمر الخوارزمي]

وفي رجب وصل قزويني إلى الشام فأخبر أن التتر خرجوا إلى الخوارزمي، وأنهم كَسَرُوهُ أَقْبَحَ كَسْرَةٍ. وأن الكفار الذين كانوا في جُمْلَةٍ عسكره غدرُوا به، وعادوا إلى أصحابهم، وأن المُجْمَعَةَ كُلَّهَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ، وبقي في ضَعْفَةٍ من أصحابه وهم قليلون لا سَبَدَ لَهُمْ وَلَا لَبَدٌ^(١)، وهكذا كُلُّ مُلْكٍ يُؤَسَّسُ عَلَى الظُّلْمِ يَكُونُ سَرِيعَ الْهَدْمِ.

وقال ابن الأثير^(٢) - وهذه السَّنة هي آخر كتابه - قال: في أولها وصل التتارُ من بلاد ما وراء النهر، وقد كانوا يعبرون كُلَّ قَلِيلٍ، يَنْهَبُونَ ما يرونه، فالبُلاَدُ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا. فلَمَّا انْهَزَمَ جلالُ الدِّينِ خوارزم شاه في العام الماضي أُرْسِلَ مُقَدِّمُ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ يَعْرِفُ التتارَ ضَعْفَ جلالِ الدِّينِ، فبادرت

(١) يقال: ما له سبد ولا لبَد، أي: لا قليل ولا كثير.

(٢) في الكامل ٤٩٥/١٢ وما بعدها.

طائفةً وقصدوا أذربيجان، فلم يُقدِّم جلال الدين على لقاءهم، فملكوا مَراغة وعاثوا بأذربيجان، فسار هو إلى آمِد، وتفرَّق جُنده، فَبَيَّته التتار ليلةً، فنجا وتفرَّق أصحابه في كلِّ وجه. فقصد طائفةً منهم حَرَّان، فأوقع بهم الأمير صواب، مُقدِّم الملك الكامل بحرَّان، وقصد طائفة منهم سنجار والموصل وغير ذلك. وتخطَّفتهم الملوك والرعية، وطمعَ فيهم كلُّ أحدٍ حتَّى الفلاحون والأكراد، وانتقم الله منهم.

ودخل التتار ديار بكر في طلب جلال الدين، لا يعلمون أين سلك؟ فسبحان مَنْ بَدَّل عِزَّهُمْ ذُلًّا، وكثرتهم قِلَّةً، وأخذت التتار أسعَرَدَ بالأمان، ثمَّ غَدَرُوا بهم، وبذلوا فيهم السَّيْفَ. ثمَّ ساروا منها إلى مدينة طَنْزَة، ففعلوا فيها كذلك. ثمَّ ساروا في البلاد يُخربونها إلى أن وصلوا إلى ماردين، وإلى نَصيبين، إلى أن قال: وخرجت هذه السَّنة ولم يتحقَّق لجلال الدين خبر، ولا يُعلم هَلْ قُتِلَ؟ أو اخْتَفَى؟ والله أعلم^(١).

[الإحتفال يقُدوم صاحب إربل في بغداد]

قلت: وفي المحرَّم وصل الملك مُظفَّر الدين صاحب إربل إلى بغداد، واحتُفِلَ بقُدومه، وجلس المستنصِرُ بالله له، وحضر أربابُ الدولة كُلُّهم، ورُفِعَ السُّتر عن الشِّبَّاك، فإذا المستنصِرُ جالس، فقبَّل الجميعُ الأرض. وورقي نائب الوزارة مؤيِّد الدين، وأستاذ الدار مراقي من الكرسي المنصوب بين يدي الشِّبَّاك. واستُدعي مظفَّر الدين، فطلع، وأشار بيده بالسَّلام على المستنصِر، ثمَّ قرأ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^(٢) الآية، فردَّ المستنصِرُ عليه السَّلام، فقبَّل الأرض عدَّةَ مرار، فقال له: إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ، في كلام مضمونُه: ثَبَّتْ عِنْدَنَا إِخْلَاصَكَ فِي الْعِبُودِيَّةِ. فقبَّل الأرض، وأذِنَ له في الانكفاء،

(١) وانظر خير (الخوارزمي) أيضاً في: أخبار الزمان ٢٧٧-٢٧٨، وسيرة جلال الدين ٣٨٤، ومفرِّج الكرب ٤/ ٣١٤-٣١٨، والمختصر لأبي الفداء ٣/ ١٤٧، وتاريخ المسلمين ١٣٩، ونهاية الأرب ٢٧/ ٢٨٩-٢٩٠ و ٢٩٥-٢٩٧، والدرِّ المطلوب ٣٠٢، والعبر ٥/ ١١٠، ودول الإسلام ٢/ ١٣٤ (باختصار شديد)، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٥٣، ومراة الجنان ٤/ ٦٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٨، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٤٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١٤، وتاريخ ابن سباط ١/ ٣٠٠-٣٠١.

(٢) سورة المائدة، الآية ٣.

وأُسبِلت الأُستارُ، وأُدخل حُجرة، فَخُلِعَ عليه فَرَجِيَّةٌ ممزج، وَمِنْ تَحْتِهَا قَبَاءُ أَطْلَسُ أَسْوَدُ، وَعِمَامَةٌ قَصَبٌ كُحْلِيَّةٌ بَطْرُزٌ ذَهَبٌ، وَقُلْدٌ سِيفَيْنِ مُحَلَّاتَيْنِ بِالذَّهَبِ، وَأُمْطِيٌّ فَرْسًا بِسَرَجٍ ذَهَبٍ، وَكُنْبُوشٌ وَمَشَدَّةٌ حَرِيرٌ، وَرُفْعٌ وَرَاءَهُ سَنَجَقَانِ مَذْهَبَانِ. ثُمَّ اجْتَمَعَ بِالْخَلِيفَةِ يَوْمًا آخَرُ، وَخُلِعَ عَلَيْهِ أَيْضًا، وَأُعْطِيَ رَايَاتٍ وَكُوسَاتٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَخُلِعَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ^(١).

[إمام مشهد أبي بكر]

وفيهما جُدِّدَ لِمَشْهَدِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ جَامِعِ دِمَشْقٍ إِمَامٌ رَاتِبٌ^(٢).

[الغلاء بمصر]

وفيهما كَانَ الْغَلَاءُ بِمِصْرَ لِنَقْصِ التَّيْلِ^(٣).

[حبس الحريري]

وفيهما قَدِمَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ دِمَشْقَ، وَحَبَسَ الْحَرِيرِيَّ بِقَلْعَةِ عَزَّتَا، وَأَفْتَى جَمَاعَةً بِقَتْلِهِ وَزَنْدَقَتِهِ، فَأَحْجَمَ السُّلْطَانُ عَنِ الْقَتْلِ^(٤).

[الشروع ببناء الدار الأشرفية]

وَأَمَرَ السُّلْطَانُ بِشِرَاءِ دَارِ الْأَمِيرِ قِيْمَازِ التَّجْمِي، لِتُعْمَلَ دَارَ حَدِيثٍ، فَهِيَ الدَّارُ الْأَشْرَفِيَّةُ، وَأَنْ يَكُونَ لِلشَّيْخِ سَبْعُونَ دِرْهَمًا، وَهُوَ الْجَمَالُ أَبُو مُوسَى ابْنُ الْحَافِظِ، فَمَاتَ أَبُو مُوسَى قَبْلَ أَنْ يَكْمَلَ بِنَاؤَهَا^(٥).

[التدريس بالتقوية والشامية الجوانية]

وفيهما دُرِّسَ بِالتَّقْوِيَّةِ الْعِمَادُ الْحَرَسَتَانِي، وَبِالشَّامِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ ابْنُ

(١) خبر (الاحتفال بصاحب إربل) في: الحوادث الجامعة ١٦-١٧، والبداية والنهاية ١٣/١٢٩.

(٢) خبر (الإمام) في: ذيل الروضتين ١٥٩، والبداية والنهاية ١٣/١٢٨.

(٣) خبر (الغلاء) في: ذيل الروضتين ١٥٩، والبداية والنهاية ١٣/١٢٨، والعسجد المسبوك ٢/٤٤٦.

(٤) خبر (الحريري) في: العسجد المسبوك ٢/٤٤٦، والبداية والنهاية ١٣/١٢٨.

(٥) خبر (الدار الأشرفية) في: العسجد المسبوك ٢/٤٤٦، والدارس في تاريخ المدارس ١/١٥٠، ومندمة الأطلال ٢٤.

الصَّلاح^(١). وحضر الملك الصَّالح الدَّرْسَ؛ وتكلَّموا في هذه المدرسة، وأرادوا إبطالها، وقالوا: هي وقف على الحنفية، وعَمِلُوا محضراً أنَّ سودكين المعروفة به أولاً وَقَفَهَا على الحنفية، وشهد ثلاثة بذلك بالاستفاضة، فلم ينهض ذلك.

[صَلَب التَّكْرِيتِي الكَحَال]

وفيها صَلَبَ التَّاجُ التَّكْرِيتِي الكَحَال؛ لَأَنَّهُ قَتَلَ جماعةً خَتَلًا في بيته، ودفنهم، ففاحت الرائحة، وَعُدِمَتِ امرأةٌ عنده، فَصَلَبَ، وَسَمَّوْهُ.

[التَّدرِيس بالصَّاحِبِية]

وَدَرَّسَ بالصَّاحِبِية - مدرسة ربعة خاتون - النَّاصِحُ ابنُ الحنبلي، وكان يوماً مشهوداً، حَضَرَتِ الْوَاقِفَةُ وراءَ السُّتْرِ^(٢).

-
- (١) أنظر عن (التدريس بالشامية الجوانية) في: البداية والنهاية ١٣/١٢٨.
وانظر عن (المدرسة التقوية) في: الدارس ١/١٦٢ وما بعدها، رقم ٣٧، وعن الشامية الجوانية ١/٢٢٧ رقم ٥٠.
(٢) أنظر عن (المدرسة الصاحبية) في: الدارس ٢/٦٢ وما بعدها، رقم ١٤٧.

سنة تسع وعشرين وستمائة

[خروج العسكر للتصدي للتتار]

فيها أنهى إلى الديوان العزيز أن التتر قصدوا أذربيجان وعاثوا بها، لأن صاحبها جلال الدين ابن خوارزم شاه قُتل؛ قتله كُردي بحرية؛ وكان قد انهزم من التتار لما بيّتوه، وساقوا وراءه حتى بقي وحده، وقتل فارسين من التتار، ولجأ إلى جبل به أكراد، فقتله هذا الكردي بأخ له كما زعم^(١)، فعاثوا وأفسدوا، ووصلوا إلى شهرزور. فبذل المستنصر بالله الأموال في الجيوش، وسأل مظفر الدين صاحب إربل إعانتة بجيش بغداد ليلتقي التتار، فجاءته العساكر مع جمال الدين قشتمر الناصري، وشمس الدين قيران، وعلاء الدين ألدكز، وفلك الدين، وسار الكل نحو شهرزور. فبلغ ذلك التتار، فهربوا. وتمرض مظفر الدين، وعاد إلى بلده^(٢).

[القبض على نائب الوزارة القمي]

وفي شوال تقدّم إلى أستاذ دار الخلافة شمس الدين أبي الأزهر أحمد بن محمد بن الناقذ، وإلى مؤيد الدين أبي طالب محمد بن أحمد بن العلقمي مشرف دار التشريفات، بالقبض على نائب الوزارة القمي، وعلى ولده فخر الدين أحمد، وعلى أخيه وأصحابه، فهبّ جماعةً بسيفٍ مجردة، ودخلوا دار

(١) أنظر ترجمة خوارزم شاه ومصادرها في الوفيات، برقم ٤٥٢.

(٢) أنظر عن (التتار) في: مفزج الكروب ٤ / ٣٢٤ - ٣٣٠، ودول الإسلام ١٣٥ / ٢ (باختصار شديد)، ومראה الزمان ج ٨ ق ٦٧٣ / ٢، والبداية والنهاية ١٣ / ١٣٢، والسلوك ج ١ ق ١ / ٢٤٢ - ٢٤٣، والحوادث الجامعة ١٩ - ٢١، وتاريخ الخميس ٤١٤ / ٢.

الوزارة، وقبضوا على مؤيد الدين القمّي، ثم على ولده وأخيه، وحبسوا. وكانت مدّة ولايته الوزارة بصورة النيابة - لا الوزارة المحضة - ثلاثاً وعشرين سنة. ثم ولي نيابة الوزارة ابن الناقد المذكور، ثم ولي الأستاذ دارية مؤيد الدين ابن العلقمي الرافضي^(١).

(١) العلقمي هذا هو الخائن الذي كاتب المغول، وكان سبباً في سقوط الخلافة العباسية، لعنه الله. وخير نائب الوزارة القمي في: الحوادث الجامعة لابن الفوطي ٢٣ و ٢٤.

سنة ثلاثين وستمائة

[فتح الكامل مدينة آمد]

فيها افتتح الملك الكاملُ ثغرَ آمد بعد أن ضربها بالمجانيق، فسَلَمَها صاحبُها الملكُ المسعود مودودُ ابن الصالح الأتابكي، وخرج وفي رقبته منديلٌ فرسم عليه، واستولى على أمواله وقلاع، وبقي حصنُ كيفا عاصياً، فسير أخويه الأشرف والمظفر غازياً، ومعهما المسعود تحت الحوطة، فعذبهُ الأشرفُ عذاباً عظيماً، لكونه لم يُسلم حصن كيفا، ولأنه كان يُغضه^(١).

قال أبو المظفر ابنُ الجوزي^(٢): فقال لي الملك الأشرف: وجدنا في قصره خمسمائة حُرّة من بنات الناس للفراش. ثم سُلِّمت القلعة في صفر، وعاد الأشرف إلى دمشق^(٣).

قال أبو شامة^(٤): سمعتُ الصاحب بدرَ الدين جعفرأ الأمدّي يحكي عن عظمة يوم دخول الكامل إلى آمد شيئاً ما نُحسِنُ نُعْبِرُ عنه، قال: وأخذ جميع رؤساء آمد إلى مصر، فكنت أنا؛ وابنُ أختي الشمس، وأخي الموفق فيهم. فلما وصلنا الفرات قال أخي: اسمعوا مني، لا شك أنا نَعْبِرُ إلى بلادٍ ليس فيها

(١) أنظر خبر (آمد) في: الحوادث الجامعة ٢٧، وتاريخ الخميس ٤١٤/٢، والمسجد المسبوك ٤٥٢/٢.

(٢) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٦٧٦/٢.

(٣) والخبر في تاريخ الخميس ٤١٤/٢، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ١٤٥، والبداية والنهاية ١٣٥/١٣، ودول الإسلام ١٣٥/٢.

(٤) هكذا في الأصل بخط المؤلف، وقد وهم، فليس في ذيل الروضتين شيء من قول أبي شامة. وهو يقصد أبا المظفر ابن الجوزي، ويتضح ذلك في كتابه: «المختار من تاريخ ابن الجوزي» ص ١٤٥، فبعد أن نقل عن ابن الجوزي، قال: قال مؤلفه.

أحد يعرفنا، ولا يعضدنا، ولا معنا مال نتجر فيه، فعاهدوني على أداء الأمانة في خدمنا، فعاهدناه، فرزقنا الله بالأمانة أننا خدمنا في أجل المناصب بمصر والشام، ورأيت جماعة ممن كانوا أكبر منا ببلدنا في مصر، يستعطون بالأوراق. وافتر أهل آمد، وتمزقوا^(١).

ونقل الصلاح الإزبلي في أمر الملك المسعود أنه كثرت عنه الأقاويل، واشتهر أن عينه كانت ممتدة إلى حرم رعيته، فوكل نساء يطفن في آمد، ويكشفن عن كل مليحة، فإذا تحقق ذلك سير من يحضرها قهراً، ويخلو بها الأيام ويردّها. وكان ظالماً. ولما كلموه^(٢) في تسليم بلاده، وأن الكامل يعطيه خبزاً^(٣) جليلاً بمصر، قال: بشرط أن لا يحجر عليّ، فإني ما أصبر عن المغاني والنساء. فلما أدّى الصلاح الرسالة إلى الكامل، تضاحكوا.

وعمل الصلاح؛ وكان شاعراً:

ولمّا أخذنا آمداً بسُيوفنا ولم يبق^(٤) للمخدول صاحبها حس
غداً طالِباً مِنّا أماناً مؤكداً وقال مُنّاي^(٥) ما تطيب به النفس
سلامة أيري ثم كس أنيكه^(٦) فقلنا له خذ ما تمثيت يا نخس^(٧)
ثم سلم الكامل جميع ذلك لولده الصالح نجم الدين أيوب^(٨).

[تقليد الخليفة بسلطنة الكامل]

وتوجه القاضي الأشرف أحمد ابن القاضي الفاضل رسولاً من الكامل^(٩)، ثم مع رسول الخلافة صاحب محيي الدين ابن الجوزي^(١٠) إلى

(١) في المختار من تاريخ ابن الجزري زيادة عما هنا.

(٢) في المختار ١٤٦: «وما جاءوه في تسليم». والمثبت هنا هو الصحيح.

(٣) في المختار: «خيراً» والمثبت هو الصحيح. والخبز هو الأعطيات والمخصصات المرتبة.

(٤) في المختار ١٤٦: «نبق».

(٥) في المختار: «مقال».

(٦) في المختار ١٤٦: «سلامة أيدي ثم كيس أتيت به».

(٧) في المختار ١٤٦: «يا نجس».

(٨) الخبر أيضاً في: تاريخ الخميس ٤١٤/٢.

(٩) زاد في المختار: «إلى العراق».

(١٠) في المختار: «محيي الدين يوسف ابن الجوزي».

الكامل، ومعه تقليد من المستنصر بالله بسلطنة الكامل، من إنشاء الوزير أبي الأزهر أحمد ابن الناقد، وبخط العدل ناصر بن رشيد، وفي أعلاه بخط الوزير: «للآراء المقدسة زادها الله جلالاً وتعظيماً مزيد شرفها في تنويجه». وتحت البسملة علامة المستنصر بخطه: «الله القاهر فوق عباده»^(١).

وأوله خطبة وإسراف في تعظيم الخليفة^(٢)، وفيه: «وأمره بتقوى الله، وبكذا، وبكذا».

وفي أوائله: «ولمّا وفقّ الله تعالى نصيرَ الدين محمد بن سيف الدين أبي بكر بن أيوب»^(٣) من الطاعة المشهورة^(٤)، والخدم المشكورة»، إلى أن قال: «ووسّمه - يعني الخليفة - بالملك الأجل، السيد الكامل، المجاهد، المُرابط، نصير الدين، ركن الإسلام، أثير الإمام، جمال الأنام»^(٥)، سند الخلافة، تاج الملوك والسلاطين، قانع الكفرة والمشركين، ألب غازي بن^(٦) محمد بن أبي بكر، معين أمير المؤمنين، رعاية لسوابق خدمه^(٧)، وخدم أسلافه»^(٨).

[الغلاء ببغداد]

وفيها كان الغلاء ببغداد، وأبيع كُرُّ القمح بنقيف وثمانين ديناراً^(٩).

[الواقعة بين صاحب ماردين وصاحب الروم والأشرف]

وفيها وقع بين صاحب ماردين، وبين صاحب الروم، والملك الأشرف، فنزل صاحب ماردين، وجاءته عساكر الروم فحاصروا حرّان والرّها والرّقة،

-
- (١) وقع في المطبوع من: «المختار»: «عبارة» بالراء.
 - (٢) في المختار زيادة: «وهو مائتا سطر، أسطر طوال جداً من كتابة الشمس الجزري، وفيه يأمره بكذا وأمره بكذا ونحو ذلك من الوصية بالتقوى والكتاب والسنة والعلم والجهاد والنظر في الرّولة والقضاة».
 - (٣) في المطبوع من المختار ١٤٧: «أبي بكر أيوب».
 - (٤) في المطبوع من المختار ١٤٧: «المشهود».
 - (٥) زاد في المختار: «جلال الدولة، فخر الملة، عزّ الأمة».
 - (٦) في المطبوع من تاريخ الإسلام (الطبقة الثالثة والستون) ص ٤٠: «ألب غازي بك».
 - (٧) في المطبوع من تاريخ الإسلام: «خدمة».
 - (٨) أنظر نص التقليد بكامله في: نهاية الأرب ٢٩ / ١٧٤ - ١٨٩.
 - (٩) خبر الغلاء في: المختار ١٤٦.

فاستولوا على الجزيرة. وفعلت الروم في هذه البلاد كما تفعل التتار^(١).

[دخول مكة]

وفيهما جمع راجح بن قتادة جمعاً، وقَدِمَ مكة، فدخلها، وطرد عنها
عسكر صاحب مصر الملك الكامل^(٢).

[رسليّة الجيليّ]

وفي ربيع الأوّل نُفِذَ أبو صالح نصر بن عبد الرزّاق الجيليّ رسولاً إلى
مظفر الدّين صاحب إربل، وبدر الدّين صاحب الموصّل.

[وفاة صاحب إربل]

وفي رمضان تُوُفِّيَ صاحب إربل، فتقدّم إلى شرف الدّين إقبال الخاصّ
الشرابيّ بالتوجّه إلى إربل، فتوجّه بالعساكر، وجعل مقدّمها جمال الدّين
قشتمر. وكان بقلعة إربل خادمان: برنقش^(٣)؛ وخالص، فكاتباه عماد الدّين
زنكي؛ صهر مظفر الدّين، يحثّانه على المجيء ليعطياه البلد. فلمّا وصل
عسكر الخليفة، عصيا وتمردا. فشرعوا في محاصرتهم، وتفاقم الشرّ، ثم
زحف العسكر على البلد، وحمي القتال، ثمّ ظهوروا على إربل، وألقوا النّار في
أبوابها، ودخلوها، ونهب الأوباش بعض الدّور، وسلّمت القلعة، ورَتّب بها
نواب للخليفة، وضربت البشائر ببغداد. وأمر على إربل شمس الدّين باتّكين^(٤)
أمير البصرة؛ فسار إليها ورَتّب بها عارض الجيش تاج الدّين محمد بن صلايا
العلويّ^(٥).

-
- (١) خبر (الواقعة) في: المختار ١٤٧، والبداية والنهاية ١٣/١٣٥، ومروءة الزّمان ج ٨ ق ٢/٦٧٧.
(٢) أنظر خبر (قتادة) في: الحوادث الجامعة ٢٧، ونهاية الأرب ٢٩/١٩٠، والسلوك ج ١ ق ١/
٢٤٥، والمسجد المسبوك ٢/٤٥٢.
(٣) في المختار من تاريخ ابن الجزري ١٤٧: «برنقش»، والمثبت يتفق مع: الحوادث الجامعة.
(٤) في المطبوع من المختار: «تابكين» وهو تصحيف، والمثبت يتفق مع: الحوادث الجامعة ٣٠.
(٥) خبر (إربل) في: الحوادث الجامعة ٢٨-٢٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٤٧-
١٤٨، والمسجد المسبوك ٢/٤٥٤.

[استيلاء عسكر الكامل على مكة]

وفيها جاء من جهة الكامل عسكر استولوا على مكة، وهَرَبَ راجحُ بن قتادة^(١).

[فراغ دار الحديث الأشرفية]

وفيها فراغ دار الحديث الأشرفية، وفُتِحَتْ ليلة نصف شعبان، وقرىء بها «البخاري» على ابن الزبيدي، وسمعه خلائق. وكانت أولاً تُعرف بدار قايماز النجمي مولى نجم الدين أيوب^(٢).

(١) خبر مكة في: الحوادث الجامعة ٢٧، والمسجد المسبوك ٤٥٥/٢.

(٢) أنظر عن (دار الحديث الأشرفية) في: ذيل الروضتين ١٦١، ونهاية الأرب ٢٩ / ١٨٩-١٩٠، والبداية والنهاية ١٣ / ١٣٥.

الطبقة الثالثة والستون

سنة إحدى وعشرين وستمائة

ذكر من توفي فيها

[حرف الألف]

١ - أحمد بن علي^(١) بن أحمد. أبو العباس، البرداني^(٢)، الضريّر.

قَدِمَ بغدادَ، وَحَفِظَ القرآنَ، وَقَرَأَ بالرواياتِ، وَرَحَلَ، فَقَرَأَ بالعشرة على ابن الباقلاني، وَبَرَعَ في التَّجويدِ، وَحَفِظَ الحروفَ. وَكان يقرأ في التراويح بالشَّواذَّ رَغْبَةً في الشُّهرة.

قال ابنُ التَّجار: لم يكن في دينه بذاك؛ سَمِعْتُ قراءته وكانت في غاية الحُسْنِ، لم أسمع قارئاً أَشَدَّ صَوْتاً منه. أَنشدني أحمد بن علي، أَنشدنا ابن المُعَلِّم لنفسه بواسطَ:

وَقَفْتُ أَشْكو اشتياقي والسَّحابُ به	فانْهَلْ دَمْعِي وما انهَلَتْ عَزاليه
النَّارُ من زفراتي لا بَواريقه	والماءُ من عَبراتي لا عَواديه
يُوهي قُوَى جَلْدِي مَنْ لا أبوحُ بِهِ	وَيَسْتَحِلُّ دَمِي مَنْ لا أُسميه
لم أَذِرْ حينَ بدا والكأسُ في يَدِهِ	مِنْ ريقِهِ الخمرُ أم عَيْنِيهِ أم فِيهِ
فما المُدَامَةُ إِلَّا من نَنيَّتِهِ	ولا التَّظَلُّمُ إِلَّا مِنْ تَثْنِيهِ

(١) أنظر عن (أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١٢١/٣ رقم ١٩٧٨، ونكت الهميان

١١٤، والوافي بالوفيات ١٨٨/٧ رقم ٢١٣٢.

(٢) البرداني: نسبة إلى البردان قرية من قرى بغداد.

حَبَّكَتْ جَوَاهِرَهُ أَيَّامُهُ فَصَفَّتْ وَحَدَّثَتْ عَنْ لَيْالِيهِ لَأَلِيهِ
فِيهِ مِنَ النَّاسِ مَا فِي النَّاسِ مِنْ حَسَنٍ وَلَيْسَ فِي الْخَلْقِ مَعْنَى مِنْ مَعَانِيهِ
٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ^(١) أَبُو الْعَبَّاسِ، الْقَادِسِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ،
الضَّرِيرُ، الْحَنْبَلِيُّ، الْمَقْرِيُّ، وَالِدُ - الْمُؤَرِّخِ الَّذِي ذِيلَ عَلَى «الْمُنْتَظَمِ» لابن
الجوزي - أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ.

وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابن أحمد الدَّاهِرِيِّ. وَسَمِعَ مِنْ: يَحْيَى بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ،
وغيرهما.

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ: قَرْيَةٍ بَيْنَ سَامَرَاءَ وَبَغْدَادَ، لَا قَادِسِيَّةَ الْكُوفَةِ
الْمَشْهُورَةِ، وَمِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ قَرْيَةُ الْقَادِسِيَّةِ، وَمِنْ نَوَاحِي إِرْبِلَ،
أُخْرَى. تُوُفِّيَ فِي شَوَّالٍ. وَكَانَ صَالِحاً خَيْراً.

٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٢) بْنُ مُفَرَّجَ بْنِ حَاتِمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
جَعْفَرٍ. الْقَاضِي، أَبُو الْمَعَالِي، الْمَقْدِسِيُّ، ثُمَّ الْإِسْكَندَرَانِيُّ، الْمَنْعُوتُ بِالصَّفِيِّ
ابن الواعظ. هُوَ ابْنُ عَمِّ الْحَافِظِ عَلِيِّ بْنِ الْمُفَضَّلِ.

سَمِعَ مِنْ: السُّلَفِيِّ، وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَسْكَرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ
الْعَرِيفِ.

رَوَى عَنْهُ الزَّكِيُّ الْمَنْدَرِيُّ، وَقَالَ: تُوُفِّيَ فِي الْمَحْرَمِ.

٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُطِيعٍ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطِيعٍ. أَبُو الْعَبَّاسِ، الْبَاجِسْرَائِيُّ.

صَحَبَ الشَّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ «الْغُنْيَةِ» تَصْنِيفَهُ. وَحَدَّثَ.

وَكَانَ مَقِيماً بِقَرْيَةِ بَاجِسْرَا مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ، وَبَهَا مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ.

(١) أَنْظَرَ عَنْ (أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ) فِي: مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٩/٤، وَتَارِيخِ ابْنِ الدَّبِيثِيِّ (بَارِيسَ ٥٩٢١) وَرَقَّةَ ٢٢٤، وَذَيْلَ الرُّوسْتَيْنِ ١٤٣-١٤٤، وَالتَّكْمَلَةَ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ١٣٠/٣ رَقْمَ ١٩٩٩، وَالْمَشْتَبَهَ ٤٩٢/٢، وَالبَدَايَةَ وَالنِّهَايَةَ ١٣/١٠٤، وَتَوْضِيحَ الْمَشْتَبَهِ ١١/٧، وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٩٤/٥.

(٢) أَنْظَرَ عَنْ (أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ) فِي: التَّكْمَلَةَ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ١١٥/٣ رَقْمَ ١٩٦٤.

(٣) أَنْظَرَ عَنْ (أَحْمَدَ بْنَ مُطِيعٍ) فِي: التَّكْمَلَةَ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ١١٦/٣ رَقْمَ ١٩٦٦.

روى لنا عنه بالإجازة الشهاب الأبرقوهي، وبالسَّماع أبو الفضل مُحَمَّدُ بْنُ محمد بن الدَّبَّاب.

٥ - أَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفٍ^(١) ابن الشيخ أبي الحسن مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صِرْمًا. أبو العباس، ابن أبي الفتح البغدادي، الأَرَجِيُّ، المُشْتَرِي. وُلِدَ ظَنًّا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.

وسمع الكثير من: أبي الفضل الأَرْمَوِي، وابنِ الطَّلَايَةِ، وابنِ ناصر، وعبد الخالق اليُوسُفِي، وسعيد بن البتاء، وأبي الوقت، وغيرهم. وقد تقدّم أخوه محمد.

روى عنه: الدُّيَيْثِيُّ، والضياء، والفقهاء أبو الحرَم مكيُّ بْنُ بَشْرٍ، وشُهَدَاةُ وزينب، ومحمد أولاد القاضي أبي صالح الجيلي، والكمال عبد الرحمن الفُؤَيْزِيه، والجمالُ محمد بن الدَّبَّاب؛ البغَادِدَة، والشهاب الأبرقوهي.

ونقلت من خط أبي العلاء القَرَضِي؛ أنه سمع من الأَرْمَوِي كتاب «المصاحف» لابن أبي داود، و«المهروانيات الخمسة»، و«صفة المنافق»، و«جزء» أبي بكر الصَّيْدَلَانِي، والتاسع من «فضائل الصحابة» للذَّارِقُطْنِي، والأول من «صحيح»^(٢) الذَّارِقُطْنِي، والثالث من «البر والصلة» لابن المبارك، و«جزء» ابن شاهين، والثالث من «الحربيات» وأن ذلك كُلُّهُ سَمِعَهُ من ابنِ صِرْمَا الجمالُ ابنُ الدَّبَّاب.

أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الفتح، والفتحُ بن عبد الله، قالوا: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، أخبرنا ابنُ القُور، أخبرنا عليُّ بْنُ عَمْرٍ الحربي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الحسن الصوفي، حَدَّثَنَا يحيى بْنُ مَعِينٍ فِي شعبان سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عن يحيى بن أيوب،

(١) أنظر عن (أحمد بن يوسف) في: التقييد لابن نقطة ١٨٥ رقم ٢٠٨، وذيل تاريخ بغداد ١٥/١٢٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٢٤ رقم ١٩٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/١٤٧ دون ترجمة، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، والمعين في طبقات المحذنين ١٩١ رقم ٢٠٣٠، والعبر ٥/٩٤، والمختصر المحتاج إليه ١/٢٢٦، والوافي بالوفيات ٨/٢٩١ رقم ٣٧١٠، والنجوم الزاهرة ٦/٢٦٠، وشذرات الذهب ٥/٩٤.

(٢) كذا في الأصل، وأعتقد أن المراد هو: «السُّنَن».

عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَيِّتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا».

هذا حديث صحيح غريب رواه أبو داود^(١)، عن الحسن بن علي، عن سعيد بن أبي مريم. توفي ابن صرّما في سادس عشر شعبان.

٦ - إبراهيم بن عيسى^(٢) بن أضيغ. الإمام، أبو إسحاق الأزدي، القرطبي، المعروف بابن المُنَاصِف.

شيخ العربية، وأوحد زمانه بإفريقية. وكان جده أبو القاسم أصبغ من كبار المالكية بقرطبة. لأبي إسحاق تصانيف تشهد بالبراعة.

قال ابن مسدي: أُملى علينا بدانية على قول سيبويه: «هذا باب ما الكلم من العربية»^(٣)، نحو عشرين كراساً، بسط القول فيها في مائة وثلاثين وجهاً. مات على قضاء سجلماسة بعد سنة عشرين وستمئة^(٤).

٧ - إبراهيم بن مجاهد بن محمد. أبو إسحاق، اللخمي، الأندلسي، المعروف بابن صاحب الصلاة، من أهل حصن ألماشة عمل شاطبة.

(١) رقم (٣١١٤) في الجناز: باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت، وصححه الحاكم ٣٤/١، ووافقه الذهبي في تلخيصه. ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٧٥)، عن أحمد بن الحسن الصوفي بهذا الإسناد.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عيسى) في: تحفة القادم لابن الأبار رقم ٨٤، والمغرب في حلى المغرب ١/ ١٠٦-١٠٧، وتاريخ إربل ١/ ٢٠٤، والوافي بالوفيات ٦/ ٧٦-٧٧ رقم ٢٥١٣، ونفح الطيب ٢/ ٥١٧ رقم ٤١، وبغية الوعاة ١/ ٤٢١ رقم ٨٤٩، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/ ٩١٠.

(٣) هو الباب الأول من كتاب سيبويه ٢/١.

(٤) من شعره:

وما حياً عيني بماء الدموغ
كيف يبقى من جفأ الهجوغ
والبدر محجوباً أو أن الطلوع

يا مُحرقاً قلبي بنار الأسى
رفقاً فلأني بالجوى ذاهب
وأبصر الغضن لوى عطفه
وقوله في المجنّات:

فهني على الأحشاء كالماء
تبسمت عن ثغر حسناء
باطن لم تُصنّع بصنعاء

هاهنا التي إن قُرئت جَمرة
وكلّما عَضَّ بها لائم
تَبْرِئة الظاهر فضيّة الـ
(المغرب ١/ ١٠٧).

روى عن أبي الحسن بن هذيل، وغيره. وأقرأ القرآن، وحَدَّث. كان حياً في رمضان هذه السنة.

٨ - أمة الرحيم بنتُ عفيف^(١) بن المبارك بن حسين. سيِّدة العلماء، البغدادية، الأزجِيَّة. كان أبوها حنبلياً، ناسِخاً، فسَمَّعها مِن أبي الوقت السَّجْزِي. وكانت صالحة خيرة، روت «المائة الشَّرِيحَة». وأجازت لِلكمال الفَوَيزِ. وماتت في شَوَّال. روى عنها ابنُ التَّجَّار.

[حرف الحاء]

٩ - الحسن بن عَرِيب^(٢) بن عمران، الحَرَشِي. من أمراء العرب بالعراق. كان شاعراً، سَمَحاً، جواداً، كريماً، رُبَّما وَهَبَ المائة من الإبل.

ومن شعره، وأجاد:

صَحَا قَلْبُهُ لَا مِنْ مَلَامِ الْمُؤْتَبِ وَلَا مِنْ سُلُوٍ عَنْ سُلَيْمَى وَزَيْنَبِ
سَوَى زَاكِراتِ الْحِلْمِ إِذْ وَضَحَتْ لَهُ حَوَاشِي صُبْحٍ فِي دِيَاغِرٍ^(٣) غَيْهَبِ
وَطَارَ غُرَابُ الْجَهْلِ عَنْ رَوْضِ رَأْسِهِ^(٤) وَكَلَّتْ قُلُوصُ الرَّايِبِ الْمُتَحَوِّبِ^(٥)
وَقَضَّيْتُ أَوْطَارَ الشَّيْبَةِ وَالصَّبَا سَوَى رَشْفَةٍ مِنْ بَارِدِ الظَّلَمِ أَشْنَبِ

١٠ - الحسن بن محمود^(٦). العَدْلُ، نبيه الدين، أبو علي، القرشي، المصري، الشافعي، الشُّروطي، الكاتب. من كبار العُدُول، وَلِيَّ العقود، والفروض، والحِسبة بالقاهرة مدَّة، وولي الوُكالة السُّلْطانية بالقاهرة ومصر.

وسَمِعَ من يوسف بن الطُّفيل.

-
- (١) أنظر عن (أمة الرحيم بنت عفيف) في: التكملة لوفيات النقلة ١٣١/٣ رقم ٢٠٠١.
(٢) أنظر عن (الحسن بن عريب) في: وفيات الأعيان ١٤٠/٧ (في ترجمة السلطان صلاح الدين الأيوبي)، وفيه: «غريب» بالغين المعجمة، ومثله في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١١٨-١١٩، وفي الوافي بالوفيات ١٠٤/١٢ رقم ٩٠ كما هنا بالعين المهملة.
(٣) في الأصل: «ياجي» والمثبت عن الوافي.
(٤) علق الصفدي على ذلك بقوله: «ولكن الغراب ما هو من طيور الروض».
(٥) في الأصل: «والمُتَجَوِّب» بالجم، والمثبت عن الوافي.
(٦) أنظر عن (الحسن بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ١٣١/٣ رقم ٢٠٠٠، وحسن المحاضرة ٢٧١/١.

١١ - الحَسَن بن محمود بن عَلُون^(١) البَعْقُوبِي، المُعَدِّل. حَدَّثَ عَنْ أَبِي المعالي محمد بن اللَّحَّاس. ومات في رجب ببَعْقُوبَا^(٢). أخذ عنه عبدُ اللَّطِيف ابن بُورْزَنْدَاذ.

١٢ - حُلُلُ بنتُ الشيخ أبي المكارم^(٣) محمود بن محمد بن محمد بن السَّكَن. البغدادية، وتُدعى سَتَّ المُلُوكِ. روت بالإجازة عن أبي الوقت.

[حرف الخاء]

١٣ - خديجة بنتُ علي^(٤) بن الحَسَن بن أبي الأسود ابن البَلِّ^(٥). روت أيضاً بالإجازة عن أبي الوقت. وماتت في رجب، بعد حُلُلُ بشهرٍ.

[حرف الدال]

١٤ - داودُ بنُ سُلَيْمان^(٦) بن داود بن عبد الرحمن بن سُلَيْمان بن عُمَر بن خَلَف بن عبد الله بن عبد الرؤوف، بن حَوْط الله. المحدث، أبو سليمان،

(١) أنظر عن (الحسن بن محمود بن علون) في: التكملة لوفيات النقلة ١٢٣/٣ رقم ١٩٨٦.

(٢) ومولده سنة ٥٤٢ هـ.

(٣) أنظر عن (حُلُل بنت أبي المكارم) في: التكملة لوفيات النقلة ١٢١-١٢٢/٣ رقم ١٩٨٠، وقد ذكر الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لكتاب التكملة بالهامشية (٣) أن لها ترجمة في «المختصر المحتاج إليه» للذهبي. وأقول: لقد وهم في ذلك، إذ أن «حُلُل» التي في «المختصر» غير هذه تماماً، فتلك هي: «حُلُل بنت محمد بن أحمد بن أبان المشهدي»، سمعت بإفادة ابن خالتها أحمد بن طارق بن سعيد بن البتاء. توفيت سنة ثلاث عشرة وستمائة. (المختصر المحتاج إليه ٢٦٠/٣ رقم ١٣٩٥).

(٤) أنظر عن (خديجة بنت علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١٢٢/٣ رقم ١٩٨٣، وتوضيح المشتبه ٥٥/٢.

(٥) البَلِّ: بالباء الموحدة المفتوحة وبعدها لام مشددة.

(٦) أنظر عن (داود بن سليمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/٣١٦-٣١٨ رقم ٢٠٥، وبرنامج شيوخ الرعيني ٥٦، والتكملة لوفيات النقلة ١١٩-١٢٠ رقم ١٩٧٥، والعبر ٥/٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/١٨٤-١٨٥ رقم ١٢٥، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٩٨، والوافي بالوفيات ١٣/٤٦٦ رقم ٥٦٥، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٩ رقم ٦٢١، والإحاطة بأخبار غرناطة ١/٥١١، وشذرات الذهب ٥/٩٤، وطبقات الحفاظ ٤٩٢ رقم ١٠٩١، وفهرس الفهارس للكتّاني ١/٣٦٠ رقم ١٦٤، ومعجم المؤلفين ٤/١٣٧، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٨٦ رقم ١٠٨٩.

الأنصاري، الحارثي، الأثدي، وأندة: من عمل بلنسية.

سكن مَالِقَةَ، وأخذ عن أبيه، وأخيه أبي محمد عبد الله الحافظ، ورَحَلَ في نواحي الأندلس، فسمع بِبَلَنْسِيَّةَ من أبي عبد الله بن نوح، وأبي بكر بن مُغَاوِر بشاطبة، ومن أبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي عبد الله بن حَمِيد بِمُرْسِيَّةَ، ومن أبي القاسم بن بَشْكُوَال بِقُرْطَبَةِ - وأكثر عنه - ، ومن أبي عبد الله بن زَرْقُون بِإِشْبِيلِيَّةَ، ومن أبي عبد الله بن الفَخَّار بِمَالِقَةَ، ومن عبد الحق بن بُؤَنَةَ بِالْمُنْكَبِ، ومن أبي عبد الله بن عروس بِغَرْنَاطَةِ، ومن أبي محمد بن عبيد الله بِسَبْتَةَ، ومن خلق كثير. وأجاز له أبو الطَّاهِر بنُ عوف، وغيره من الإسكندرية. قال الأَبَّارُ^(١): وشيوخه يزيدون على المائتين. وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية. وكان هو، وأخوه أوسع أهل الأندلس رواية في وقتهم، مع الجلالة والعدالة. وكان أبو سليمان وَرَعًا، منقِصًا، وَلِيَّ قضاء الجزيرة الخضراء، ثم قضاء بَلَنْسِيَّةَ، وبها لِقِيَّتُهُ. وتُوفِّي على قضاء مَالِقَةَ في سادس ربيع الآخر، وله تسع وستون سنة. وأخذ عنه ابن مَسْدِي وقال: لم أرَ أكثرَ باكِياً من جنازته، وحُمِلَ نعشه على الأكف.

[حرف الراء]

١٥ - رُقِيَّةُ بنتُ الرَّاهِدِ أَحْمَدُ^(٢) بن محمد بن قدامة، أخت الشيخ الموفق، أم الحافظ الضياء، والمفتي شمس الدين أحمد المعروف بالبخاري، وكان حيًّا في هذا العام^(٣).

روت بالإجازة عن أبي الفتح بن البُطِّي، وأحمد بن المقرَّب، وشُهَدَاةٍ. روى عنها ابنها الضياء، وحفيدها الفخر عليّ، وابن أخيه شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر. قال الضياء: كانت امرأةً صالحةً، تُنْكِرُ المنكرَ، يخافها الرجال والنساء، وتُفَصِّلُ بين الناس في القضايا. وكانت تاريخاً للمقادسة في المواليِدِ والوفياتِ.

(١) في تكملة الصلة ٣١٧/١.

(٢) أنظر عن (رُقِيَّة بنت أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣ / ١٢٤ - ١٢٥ رقم ١٩٨٩.

(٣) ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٢٣ هـ.

وَتُوفِّيَتْ فِي شَعْبَانَ، وَوُلِدَتْ فِي حُدُودِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.

[حرف الزاي]

١٦ - زَيْدُ بْنُ أَبِي الْمُعَمَّرِ^(١) يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ. أَبُو بَكْرٍ، الْأَزْجَجِيُّ، الْبَيْعُ. وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ. وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْوَقْتِ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ الزَّاغُونِيِّ، وَهَبَةَ اللَّهِ ابْنِ الشُّبَلِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ قَفْرَجَلٍ، وَابْنَ الْبَطِّي. وَعُمَرُ، وَتَفَرَّدَ بِأَشْيَاءَ.

رَوَى عَنْهُ: الدُّبَيْثِيُّ^(٢)، وَالْبِرْزَالِيُّ، وَالضُّيَاءُ، وَالشَّهَابُ الْأَبْرَقُوهِيُّ، وَآخَرُونَ. وَقُرِئَتْ مَوْلَدُهُ بِخَطِّ الضُّيَاءِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ^(٣) وَخَمْسَمِائَةٍ. وَقِيلَ: إِنَّهُ سَمِعَ لِنَفْسِهِ فِيمَا لَمْ يَسْمَعْهُ.

وَقُرِئَتْ بِخَطِّ ابْنِ نُفْطَةَ قَالَ^(٤): سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ «صَحِيحَ» الْبَخَارِيِّ، وَ«مُسْنَدَ» الدَّارِمِيِّ، وَ«مُنْتَخَبَ» عَبْدِ^(٥). وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ قَفْرَجَلٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الشُّبَلِيِّ، وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ كَثِيرٌ مِمَّنْ ذَكَرْنَا، وَغَيْرِهِمْ. وَأَلْحَقَ اسْمَهُ فِي «نَسْخَةِ» مُحَمَّدَ بْنِ السَّرِيِّ التَّمَارِ، فِي طَبَقَةٍ، عَنْ ابْنِ الزَّاغُونِيِّ، وَفِي «جُزْءٍ» لَوَيْنَ عَلَى فُورَجَةٍ، هُمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَلْحَقِ الْبَتَّةَ، وَلَا قَرَأَهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ^(٦). وَتُوفِّيَ فِي نِصْفِ رَمَضَانَ.

وَهُوَ أَخُو أَحْمَدَ^(٧)، وَعَبْدِ الْمُنْعَمِ^(٨)، وَوَالِدُهُم يَرْوِي عَنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ،

(١) انظر عن (زيد بن أبي المعمر) في: التقييد لابن نقطة ٢٧٥-٢٧٦ رقم ٣٤٢، وذيل تاريخ بغداد ١٨٦/١٥، والتكملة لوفيات النقلة ١٢٩/٣ رقم ١٩٩٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ ١٨٣ رقم ٢٤٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٧٣/٢ رقم ٦٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧٦- ١٧٧ رقم ١١٦، وميزان الاعتدال ١٠٧/٢ رقم ٣٠٣٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٢٠ رقم ٧٩، وتوضيح المشتبه ٣٤٧/١، ولسان الميزان ٥١٢/٢ رقم ٢٠٥٤.

(٢) في ذيل تاريخ بغداد ١٨٦/١٥.

(٣) وقال ابن نقطة: «ذكر لي أن مولده سنة ست أو سبع وأربعين وخمسمائة، الشك منه». (التقييد ٢٧٦)، وفي (المستفاد ١٢٠) مولده سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

(٤) في التقييد ٢٧٦.

(٥) في التقييد: «المنتخب من مسند عبد بن حميد من عبد الأول».

(٦) زاد ابن نقطة: «ولكن حمله على ذلك الشره وحب الرواية».

(٧) توفي سنة ٦٠٣هـ.

(٨) توفي سنة ٦٠٠هـ.

وعَمَّهُم يونس: هو والدُ الوزير جلال الدّين بن يونس .
أخبرنا أبو المعالي الهَمْدَانِي، أخبرنا زيدُ بن يحيى، أخبرنا أحمدُ بن
عبد الباقي، أخبرنا عاصم، أخبرنا أبو عمر بن مَهْدِي، فذكر أحاديث^(١).

[حرف السين]

١٧ - سَعِيدُ بْنُ أَبِي طَاهِر^(٢) هَاشِمُ بْنُ هَاشِم. الإمام، أمين الدّين، أبو
البركات، الحَلَبِيُّ، الخطيب.

سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَاسِرِ الْحِجَائِيِّ. روى عنه: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مَرِيَم، وَشَمْسُ الدّين ابن خليل. تُوْفِيَ فِي ربيع الأول.

[حرف الشين]

١٨ - شَهَابُ بْنُ مُحَمَّد. أبو الحسين، الكَلْبِيُّ، الأندلسي.
أجاز له السَّلَفِيُّ. كان يُقْرَأُ، وَيَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ. وكان حَيًّا فِي هَذَا
الْعَام.

[حرف الطاء]

١٩ - طَالِبُ بْنُ أَبِي طَاهِر^(٣) بن أَبِي الْعَنَائِمِ بن مِيشَا^(٤) البَغْدَادِيُّ.
التَّجَار.

روى عن يحيى بن ثابت. ومات في ربيع الأول.

[حرف العين]

٢٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِد^(٥). أبو محمد، الْمُعَاوِرِيُّ.

-
- (١) وقال ابن النجار: كتبت عنه من سماعه «الصحیح» لأنه كان يكشف اسم أخيه عبد المنعم من
طباق السماع ويكتب اسمه موضعه بقلم غليظ ودواة رديّة. فعل ذلك على عدّة أجزاء من
أصول أخيه أحمد. (المستفاد). وأقول: وقع في: لسان الميزان ٥١٢/٢: «مات سنة إحدى
واثنتين وستمئة!» وهذا غلط. والصواب: سنة إحدى وعشرين وستمئة.
- (٢) ترجمته في الجزء الضائع من (بغية الطلب).
- (٣) هكذا في الأصل، وسيعيده في الكنى برقم (٦٦) وهو الصحيح، فانظره هناك.
- (٤) مِيشَا: بكسر الميم وسكون الباء آخر الحروف وشين معجمة مفتوحة.
- (٥) أنظر عن (عبد الله بن حامد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٩١ / ٢ - ٨٩٢، والذيل والتكملة =

رئيس مُرْسِيَّة ومحتشِمُها. ذكره الأَبَّار، فقال^(١): سَمِعَ، وصَحِبَ الأُدبَاء. وكان أحدَ رجالات الأندلسِ وجاهةً وجمالةً مع التحقيق بالكتابة والنَّظْم، وإليه كانت رئاسةُ بلده^(٢).

٢١ - عبدُ الله بن الحسن^(٣) بن عبد الله. أبو الفتوح، ابن رئيس الرُّؤساء في ديوان واسط.

وهو من بيت وزارة وحِشْمَة. روى عن ابن البَطِّي، ويحيى بن ثابت. تُوَفِّي في جُمادى الأولى، بواسط.

٢٢ - عبدُ الله بن حمَّاد^(٤) بن ثعلب أبو المحاسن، البغدادي، الضَّرير.

روى عن: شُهْدَة، وعبدِ الحقِّ اليوسفي. ومات في جُمادى الآخِرَة.

٢٣ - عبدُ الله بن عبد المُحسن^(٥) بن عبد الأحد، أبو محمد، ابن الرِّيب^(٦)، الإسكندراني، المُقرىء.

سَمِعَ السَّلَفِي، وعبدُ الواحد بن عسكر. روى عنه الحافظُ عبدُ العظيم^(٧)، وغيره. ومات في ربيع الآخر. وكان رجلاً صالحاً، خيراً.

٢٤ - عبدُ الله بن المبارك^(٨) بن سعد الله بن وهب البغدادي، الخباز.

روى عن شُهْدَة، وغير واحد. ومات في سَلَخٍ محرَّم.

= لكتابي الموصول والصلة ١٩٠/٤ رقم ٣٥٦.

- (١) في تكملة الصلة.
- (٢) وقال ابن عبد الملك المراكشي: «وكان كاتباً بليغاً مشاركاً في قرض الشعر» (الذيل والتكملة).
- (٣) أنظر عن (عبد الله بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١٢١/٣ رقم ١٩٧٧، واكتفى بذكر وفاته.
- (٤) أنظر عن (عبد الله بن حمَّاد) في: التكملة لوفيات النقلة ١٢٢/٣ رقم ١٩٨١، والمشتبه ١/٤٤٤، وتوضيح المشتبه ٤٢/٢.
- (٥) أنظر عن (عبد الله بن عبد المحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١١٩/٣ رقم ١٩٧٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٨٠، وتوضيح المشتبه ٤/٢٦٩.
- (٦) الرِّيب: بفتح الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة (المنذري).
- (٧) التكملة ١١٩/٣.
- (٨) أنظر عن (عبد الله بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١١٥-١١٦ رقم ١٩٦٥.

٢٥ - عبد الله بن أبي البركات^(١) بن هبة الله. أبو بكر، البغدادي، المعروف بابن السمين.

سَمِعَ مِنْ: علي بن عساكر، وعبد الحق اليوسفي. ومات في رمضان.

٢٦ - عبد الخالق بن علي^(٢). أبو علي، القَطِيعِي، ويُعرف بابن البازبازي^(٣).

عُمر تسعين سنة. وروى بالإجازة عن أبي بكر ابن الزاغوني، وسعيد بن البلاء، وجماعة.

٢٧ - عبد الرحمن بن أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عَصْرُون.

القاضي، نجم الدين، التَّمِيمِي، ابن شيخ الشام شرف الدين.

مات بحماة في ثامن عشر رمضان.

٢٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع^(٤) بن أبي تمام عبد الله بن

عبد السميع. الإمام، أبو طالب، القرشي، الهاشمي، الواسطي، المقرئ، المُعَدِّل.

(١) أنظر عن (عبد الله بن أبي البركات) في: التكملة لوفيات النقلة ١٢٨/٣ رقم ١٩٩٤.

(٢) أنظر عن (عبد الخالق بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١٣٠/٣ رقم ١٩٩٧، وتوضيح المشتبه ٣٢٤/١ و ٢٨٨/٨.

(٣) في المطبوع من (تاريخ الإسلام) الطبقة ٦٣ ص ٥٥: «البازبازي» بالراء في آخره، وهو غلط، والصواب كما أثبتناه بالزاي المكررة. وقد قيده المنذري فقال: البازبازي: بالبلاء المكررة الموحدة المفتوحة والزاي المكررة المكسورة. ومثله في توضيح المشتبه.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع) في: التقييد لابن نقطة ٣٤٥ رقم ٤٢٦، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي ٢٤٣/١٥، والتكملة لوفيات النقلة ١٤/٣ رقم ١٩٦٢، وتاريخ إيرل ٣٩٩/١، وتلخيص مجمع الآداب ١/رقم ٣٠٥ و ٢/رقم ١١٠٩ و ١٢/٣ و ١٠٩/١/٤، وعقود الجمان لابن الشعار ٣/ورقة ١٧٦ أ، ومعجم شيوخ الأبرقوهي ورقة ٧٣-٧٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦١١-٦١٢ رقم ٥٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/١٨٥-١٨٧ رقم ١٢٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/١٦-١٧ رقم ٧٧٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩١ رقم ٢٠٣٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٥، والعبر ٨٣/٥، والوافي بالوفيات ١٨/٢٣٨ رقم ٢٨٨، وغاية النهاية ١/٣٧٧، والنجوم الزاهرة ٦/٢٦٠، وتاريخ ابن الفرات ١٠ ورقة ٤٣، وشذرات الذهب ٥/٩٤-٩٥، ومعجم المؤلفين ٥/١٨٠.

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي السَّعَادَاتِ أَحْمَدَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلِيفَةٍ، وَأَبِي حُمَيْدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ السُّمَاتِيِّ - قَدِيمَ عَلَيْهِم - . وَسَمِعَ مِنْ: جَدِّهِ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَنْبَقَةَ، وَأَبِي يَغْلَى حَيْدَرَةَ الرَّشِيدِيِّ، وَخَلْقٍ بِوَاسِطٍ. وَسَمِعَ بِيغْدَادٍ مِنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الشُّبَلِيِّ، وَسَعْدَ اللَّهِ بْنِ حَمْدِي، وَابْنَ الْبَطِّي، وَابْنَ تَاجِ الْقُرَاءِ، وَالشَّيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ، وَأَبِي بَكْرَ بْنِ الْمُقَرَّبِ، وَطَائِفَةً.

وَكُتِبَ الْكَثِيرُ لِنَفْسِهِ، وَلِغَيْرِهِ، وَصُنِّفَ أَشْيَاءٌ حَسَنَةٌ. وَرَوَى الْكَثِيرُ بِوَاسِطٍ. وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ أَهْلِ بَلَدِهِ وَعُلَمَائِهِمْ، وَمِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ. وَكَانَ ثِقَةً، حَسَنَ النُّقْلِ. رَوَى عَنْهُ: الدُّبَيْثِيُّ، وَأَبُو الطَّاهِرِ ابْنُ الْأَنْمَاطِيِّ، وَجَمَاعَةٌ. وَرَوَى عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ أَبُو الْمُعَالِي الْأَبْرَقُوهِي. وَمَاتَ فِي سَادِسِ الْمُحَرَّمِ (١).

٢٩ - عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) ابْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ عَلِيٍّ. أَبُو مُحَمَّدٍ، السَّرْحَسِيُّ، الرَّجَائِيُّ. وَرَجَاءٌ: مِنْ قُرَى سَرْخَسَ.

إِمَامٌ فَاضِلٌ، دِينٌ، وَاعِظٌ، مُذَكِّرٌ، رُزِقَ الْقَبُولَ التَّامَ بِإِصْبَهَانَ. مَوْلَدُهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. سَافَرَ بِهِ وَالِدُهُ، وَحَجَّ بِهِ، وَأَسْمَعَهُ مِنْ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الشُّبَلِيِّ، وَهَبَةَ اللَّهِ الدَّقَاقِ، وَابْنَ الْبَطِّي، وَبِالْكُوفَةِ مِنْ ابْنِ نَاقَةَ. وَسَمِعَ بِإِصْبَهَانَ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَأَحْمَدَ بْنِ الثُّرَكِّ، وَطَائِفَةٍ. وَحَدَّثَ بِبَغْدَادٍ. وَلَمَّا حَجَّ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّمِائَةٍ؛ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظَانِ الضِّيَاءُ، وَابْنُ التَّجَارِ (٣). وَقَدْ أَجَازَ لِمَنْ أَدْرَكَ حَيَاتِهِ. وَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو رَشِيدِ الْغَزَالِ فِي كِتَابِهِ «الْجَمْعُ الْمُبَارَكُ وَالنَّفْعُ الْمَشَارِكُ» (٤). مَوْلَدُهُ بِإِصْبَهَانَ، وَبَهَا مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

(١) وَقَالَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي: سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨٦/٢٢: وَلَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي الْإِعْتِقَادِ يَتَطَرَّقُ إِلَيْهَا الْإِنْتِقَادُ، وَيُلَقَّبُ بِالشَّيْنَاتِيِّ - كَمَا نُظِمَ فِيهِ:

شَرَفَ الدِّينَ شَيْخَنَا شَافِعِيٍّ شَاعِرٌ شَاهِدٌ شَرِيفٌ شُرُوطِيٍّ
وَلَهُ كِتَابٌ: «لُبَّابُ الْمُنْقُولِ فِي فِضَائِلِ الرَّسُولِ»، وَكِتَابٌ: «فِضَائِلُ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ»، وَكِتَابٌ: «تَعْبِيرُ الرُّؤْيَا» وَ«النُّحْبُ فِي الْخُطْبِ» وَأَشْيَاءُ.

(٢) أَنْظَرَ عَنْ (عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ) فِي: الْمُخْتَصَرِ الْمَحْتَاجِ إِلَيْهِ ٨٦/٣ رَقْمَ ٩١٢.

(٣) وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَقَالَ: كُتِبَتْ عَنْهُ وَكَانَ صَالِحاً مُمْتِزاً سَاكِناً.

(٤) أَنْظَرَ: تَلْخِصَ مَجْمَعِ الْأَدَابِ ج ٤ ق ١/٦٩١ وَ ٨٢٤ وَ ١٠٠ وَ ج ٢/١١٩.

من سنة إحدى. وذكر الشيخ^(١) أيضاً موته في سنة اثنتين، عندما بلغه.

٣٠ - عبد العزيز بن علي^(٢). أبو الأصبغ، اللخمي، الإشبيلي،

الظاهر، ويُعرف بابن صاحب الرد. كان ممن برع في فقه الظاهرية.

ذكره ابن مسدي، فقال: كان ذاكرًا لـ «صحيح» مسلم، متظاهراً بمذهب

أهل الظاهر، رافعاً راية تلك المظاهر، مع الثقة، والأصالة. سمع ابن الجدي،

وأباً عبد الله بن زرقون. سمعت منه. ومات في عاشر شعبان عن ثمان

وخمسين سنة.

٣١ - عبد الغني بن أبي القاسم^(٣) عبد العزيز بن أبي البقاء هبة الله بن

القاسم بن منصور بن البندار. أبو الفتح، البغدادي، الحريمي، العدل.

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وخمسمائة. وسمِعَ من أبي الوقت السجزي،

وأبي جعفر محمد بن محمد الطائي، وابن اللحاس. وهو من بيت الحديث.

روى عنه: الدبيشي، والبرزالي، والجمال محمد بن أبي الفرج ابن

الدباب، وغيرهم. ومات في صفر.

٣٢ - عبد القوي ابن القاضي الجليس أبي المعالي عبدالعزيز^(٤) بن

الحسين بن عبد الله بن الحسين. القاضي الأسعد، أبو البركات، ابن

الجباب^(٥)، التميمي، السعدي، الأغلبي، المضري، المالكي، المعدل.

(١) هو الحافظ الضياء، كما في: المختصر ٨٦/٣.

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٦٣٣، والوافي بالوفيات ١٨/٥٣٠ رقم ٥٣٤.

(٣) أنظر عن (عبد الغني بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٦- ١١٧ رقم ١٩٦٨، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٨٣- ٨٤ رقم ٩٠٥.

(٤) أنظر عن (عبد القوي بن عبد العزيز) في: إكمال الإكمال لابن نقطة، مادة «الجباب»، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣١- ١٣٢ رقم ٢٠٠٢، والمعين في طبقات المحذنين ١٩١ رقم ٢٠٢٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٥، والمشتبه ١/ ٢٠٥، والعبر ٥/ ٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٤- ٢٤٦ رقم ١٣٣، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٣٠، و امرأة الجنان ٤/ ٤٨، وذيل التقيد ٢/ ١٤٣ رقم ١٣١٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٠٠- ٤٠١، ولسان الميزان ٤/ ٤٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٩، وتاريخ ابن الفرات ١/ ٤٢، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٦- ١٧٧، وشذرات الذهب ٥/ ٩٥، وتوضيح المشتبه ٢/ ٤٢- ٤٣.

(٥) تصحفت إلى «الجباب» بالحاء المهملة في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٥.

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَسَمِعَ مِنَ الشَّرِيفِ أَبِي الْفَتْوحِ
الْخَطِيبِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ رِفَاعَةَ، وَابْنِ الْعِزْقِيِّ، وَأَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، وَأَبِي
الْبَقَاءِ عُمَرَ ابْنَ الْمَقْدِسِيِّ.

رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْحَاجِبِ، وَأَبُو الطَّاهِرِ ابْنُ الْأَنْمَاطِيِّ، وَالزَّكِيُّ
الْمَنْذَرِيُّ، وَالْفَخْرُ عَلِيُّ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وَشَرَفُ الْقَضَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الْجَبَّابِ، وَالتَّجِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ، وَالشَّهَابُ
أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَبْرَقُوهِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَغْلَاقِيِّ، وَطَائِفَةٌ
سِوَاهُمْ.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي «مُعْجَمِهِ» فَقَالَ: مِنْ بَيْتِ السُّؤْدُدِ، وَالكَرَمِ،
وَالْفَضْلِ، وَالتَّقَدُّمِ، ذُو كِيَاَسَةٍ وَرِثَاسَةٍ، وَلَهُ مِنَ الْوَقَارِ وَالْهَيْبَةِ مَا لَمْ يُعْرِفْ
لِغَيْرِهِ. وَكَانَ ذَا حِلْمٍ، وَأَنَاةٍ، وَصَمْتٍ، وَلِيٍّ مِنْ أُمُورِ الْمَمْلَكَةِ وَلَايَاتِ أَبَانَ فِيهَا
عَنْ أَمَانَةٍ وَنَزَاهَةٍ، كَثِيرِ اللَّطْفِ بِالْقَرِيبِ وَالْغَرِيبِ. وَأَصْلُهُمْ مِنَ الْقَيْرَوَانِ. وَتَفَرَّدَ
«بِالسِّيَرَةِ» عَنْ ابْنِ رِفَاعَةَ.

قَالَ: وَقَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ بِدَمَشَقٍ مِنْ بَعْضِ الطُّلَبَةِ: أَنَّ فِي سَمَاعٍ شَيْخَنَا
- هَذَا - كَلَامًا، فَلَمَّا قَدِمْتُ مِصْرَ، بَحِثْتُ عَنْ سَمَاعِهِ، فَوَجَدْتُ أَصْلَ سَمَاعِهِ
«بِالسِّيَرَةِ» بِيَدِ الْقَاضِيِ فَخْرِ الْقَضَاءِ ابْنِ أَخِيهِ فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ، وَقَدْ سَمِعَهَا
عَلَى ابْنِ رِفَاعَةَ، وَكَمُلْتُ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ بِقِرَاءَةِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ
الْقَيْسِيِّ. وَتَحْتَ الطَّبَقَةِ الْأَمْرِ عَلَى مَا ذُكِرَ وَوُصِفَ، وَكُتِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ.
وَأَوْقَفْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا الطُّلَبَةِ عَلَى هَذِهِ النُّسخَةِ، وَنَقَلَهَا إِلَيَّ صَاحِبُنَا الرَّفِيعِ
إِسْحَاقُ بْنُ الْمُؤَيَّدِ الْهَمْدَانِيِّ، وَالنُّسخَةُ مَوْجُودَةٌ الْآنَ، وَإِنَّمَا رَأَيْتُهُمْ يَقُولُونَ: مَا
وُجِدَ سَمَاعُهُ «لِلْغَرِيبِينَ» إِلَّا فِي بَعْضِ الْأَجْزَاءِ، وَأَنَّهُ قَالَ: جَمِيعُ الْكِتَابِ
سَمَاعِي، فَكَانَ الْكَلَامُ فِي هَذَا دَوْنَ غَيْرِهِ. وَكَانَ شَيْخَنَا - هَذَا - ثَقَّةً ثَبْتًا، عَارِفًا
بِمَا سَمِعَ، لَا يُنْسَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى غَرَضٍ.

قَالَ: وَرَأَيْتُ خَطَّ تَقِيِّ الدِّينِ الْأَنْمَاطِيِّ، وَهُوَ يُثْنِي عَلَى شَيْخَنَا - هَذَا -
ثَنَاءً جَمِيلًا، وَيَذْكُرُ مِنْ جُمْلَةِ مَسْمُوعَاتِهِ «السِّيَرَةَ» عَلَى ابْنِ رِفَاعَةَ. وَكَانَ قَدْ
صَارَتْ «السِّيَرَةُ» عَلَى ذِكْرِ الشَّيْخِ بِمَنْزِلَةِ الْفَاتِحَةِ يَسَابِقِ الْقَارِئِ إِلَى قِرَاءَتِهَا.
وَكَانَ قِيمًا بِهَا وَبِمُشْكِلِهَا.

وهو أنبلُ شيخٍ وجدته بالديار المصرية، روايةً ودرايةً.
وكان لا يقرأ عليه القارئ إلا وأصله بيده، ولا يدعُ القارئ يُدغمُ. وكان
أبوه جليساً لخليفة مصر.

قال: وحضرته يوماً وقد أهدى له بعضُ السامعين هديةً، فردّها وأثابه
عليها، وقال: ما ذا وقتَ هدية، ذا وقتَ سماع.

وكان طويلَ الروح على السماع مع مرضٍ كان يجده. كنّا نسمعُ عليه من
الصُّبح إلى العصر، إلى أن قرأنا عليه «السيرة» وعدّة أجزاء في أيام.

ثم قال: أخبرنا الإمام الأوحّد الأسعد صفّي المُلْك أبو البركات - أحسن
الله إليه، وما رأيتُ في رحلتي شيخاً ابن خمس وثمانين سنة أحسنَ هدياً وسمّاً
واستقامة منه، ولا أحسنَ كلاماً، ولا أظرفَ إيراداً منه، رحمه الله، فلقد كان
جمالاً للديار المصرية - في صفر سنة إحدى وعشرين، قال: أخبرنا ابنُ
رفاعة.

وقال ابن الحاجب أيضاً: قال لي ابنُ نقطة: أبو البركات عبدُ القويّ ابن
الجَبَّاب، حدّثنا عن السلفيّ، وسمعتُ الحافظ عبد العظيم يتكلّم في سماعه
«للسيرة» ويقول: إنّه بقراءة يحيى بن عليّ، إمام مسجد العيشم، وكان كذاباً.
ثم قدِمْتُ دمشق فذكرتُ ذلك لأبي الطاهر ابن الأنماطيّ، فرأيتُه يثبّت سماعه
ويُصحّحه.

قلت: قرأتُ «السيرة» بكمالها في سِتّة أيام على الشهاب الأبرقوهي،
بسماعه لجميعها من أبي البركات في صفر سنة إحدى وعشرين. ومات في
سَلَخِ شَوّال من السنة. وقد روى كتاب «العنوان» عن الشريف الخطيب، حدّثَ
به عن سنة نيّف وثمانين الشيخ أبو^(١).

٣٣ - عبد الكريم بن علي^(٢) بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن الفَرَج.

(١) كذا في الأصل، وكانَ المؤلّف - رحمه الله - تركها هكذا على أن يعود فيذكر اسم الشيخ،
ولكنه لم يتذكّره، وحين صنف «سير أعلام النبلاء» قال: «رواه عنه شيخ» (٢٤٦/٢٢).

(٢) أنظر عن (عبد الكريم بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١١٥ رقم ١٩٦٣، وتكملة
إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٠ رقم ٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٧، والوافي بالوفيات
٨٢/١٩ رقم ٨١، والمسجد المسبوك ٢/٤٠١.

الرئيس الأثير، القاضي، أبو القاسم، اللّخمي، البيساني، ثم العسقلاني
المولد، المصري الدار، الشافعي، أخو القاضي الفاضل.

وُلِدَ سنة سَبْعٍ وثلاثين وخمسمائة. وَسَمِعَ بالإسكندرية من السِّلَفي، وأبي
محمد العثماني، وأخيه أبي الطَّاهِرِ إسماعيل بن عبد الرحمن العثماني.

روى عنه الحافظ المُنْذِرِي، وغيرُ واحدٍ من المصريين. وكان كثيرَ الرغبة
في تحصيل الكتب، مبالغاً في ذلك إلى الغاية، وملك منها جُمْلَةً عظيمة،
بحيث لم يبلغنا أن أحداً من الرؤساء جَمَعَ منها ما جمع هو، اللهم إلا أن
يكونَ ملكاً أو وزيراً. وقال الموفق عبدُ اللّطيف: كان له هوسٌ مُفْرِطٌ في
تحصيل الكتب، وكان عنده زهاء مائتي ألف كتاب، من كل كتاب نُسخ. وقال
المنذري^(١): تُوُفِيَ في ثالث عشر المحرم.

٣٤ - عبدُ اللّطيف بن مُعَمَّر^(٢) بن عسكر بن القاسم بن محمد.
أبو محمد، الأزجي، المؤدّب، المخرمي.

وُلِدَ في المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة. وَسَمِعَ من: أبي الوقت،
وَمِنْ أبيه، وأحمد بن المقرّب، وغيرهم. قال الدُّبَيْثِيُّ^(٣) - وقد روى عنه في
«تاريخه» -: كان صَاحِبَ لَهْوٍ وَخَلَاعَةٍ. وذكره أيضاً في الشيوخ الذين أجازوا
له^(٤). وأخبرنا عنه الشَّهَابُ الأَبْرَقُوهُي. وتُوُفِيَ في ذي القعدة.

٣٥ - عبدُ المُحسن بنُ نصر الله^(٥) بن كثير، الفقيه. زين الدين، ابن
البياع، الشامي، الأصل، المصري، الشافعي.

(١) في التكملة ١١٥/٣.

(٢) أنظر عن (عبد اللطيف بن معمر) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة
١١٢، والتكملة لوفيات النقلة ١٣٢/٣ - ١٣٣ رقم ٢٠٠٤، والمختصر المحتاج إليه ٦٥/٣
رقم ٨٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٧.

(٣) في ذيل تاريخ بغداد ورقة ١١٢.

(٤) وقال المنذري: ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد غير مرة منها ما هو في شهر ربيع
الآخر سنة ٦١٩.

(٥) انظر عن (عبد المحسن بن نصر الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١١٨/٣ رقم ١٩٧١ أو
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١١٢/٥ (٨/٣١٣، ٣١٤)، والعقد المذهب لابن الملقن،
ورقة ٢٥٠، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٢.

تفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن سلامة. وكان طلق العبارة، جيد القريحة، من أعيان الشافعية. خطب بقلعة الجبل، وناب في الحكم بأعمال مصر، وتقلب في الخدم الديوانية.

٣٦ - عبد الواحد بن عبد العزيز^(١) بن علوان. أبو محمد، الحربي، السفلاطوني.

سمع من: هبة الله ابن الشبلي، وأبي الفتح بن البطي، وأحمد بن عبد الله اليوسفي، وعبد الرحمن بن زيد الوزاق.

روى عن ابن البطي، جميع «حلية الأولياء» بسماعه من حمدي، عنه. ومات في ذي الحجة. روى لنا عنه بالإجازة الأبرقوهي^(٢).

٣٧ - عبد الواحد بن يوسف^(٣) بن عبد المؤمن بن علي. السلطان، أبو محمد، القيسي، صاحب المغرب.

ولي الأمر في ذي القعدة سنة عشرين بعد أبيه يوسف بن محمد. وكان كبير السن، عاقلاً، لكن لم يدار^(٤) الدولة ولا أحسن التدبير، فخلعوه وخنقوه في حدود شعبان. وكانت ولايته تسعة أشهر. ولما بويغ كان بالأندلس ابن أخيه عبد الله بن يعقوب، فامتنع، ورأى أنه أحق بالأمر واستولى على الأندلس بلا كلفة، وتلقب بالعدل. فلما خنق أبو محمد، ثارت الفرنج بالأندلس، فالتقاهم العادل، فانهزم جيشه، وطلب هو مراكش، وترك بإشبيلية أخاه إدريس، فأتى مراكش في أسوأ حال، فقبضوا عليه، ثم بايعوا أبا زكرياء يحيى بن محمد بن يعقوب بن يوسف، أخا يوسف، وهو لما بقل وجهه، فلم

(١) انظر عن (عبد الواحد بن عبد العزيز) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ١٣٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٣٣ رقم ٢٠٠٥.

(٢) وقال ابن النجار: كتبت عنه وكان شيخاً لا بأس به.

(٣) انظر عن (عبد الواحد بن يوسف) في: العبر ٥/٨٣، ٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٤١ رقم ٢٠٨، والوافي بالوفيات ١٩/٢٨١، ٢٨٢ رقم ٢٥٩، والاستقصا ٢/٢٢٩، والحلل الموشية ١٢٣، والإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ٨/٥١٢-٥١٤، ونفع الطيب ٤/٣٨٣-٣٨٥، وشرح رقم الحلل ٢٠٣، وشذرات الذهب ٥/٩٥.

(٤) في الأصل: «لم يداري» وهو غلط نحوي.

يَلْبَثُ أَنْ جَاءَتْ الْأَخْبَارُ بِأَنْ إِدْرِيسَ ادَّعَى الْخِلَافَةَ بِإِشْبِيلِيَّةَ، وَبَايَعُوهُ، ثُمَّ آلَ أَمْرُ يَحْيَى إِلَى أَنْ حَصَرَهُ الْعَرَبُ بِمُرَّاكُشَ حَتَّى ضَجَرَ أَهْلُ مُرَّاكُشَ مِنْهُ، وَأَخْرَجُوهُ، فَهَرَبَ إِلَى جَبَلِ دَرَنْ، ثُمَّ تَعَصَّبَ لَهُ طَائِفَةٌ، وَعَادَ، وَقَتَلَ مَنْ بِمُرَّاكُشَ مِنْ أَعْوَانِ إِدْرِيسَ، وَهَرَبَ إِدْرِيسَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ، وَقَدْ تَوَثَّبَ عَلَيْهِ بِهَا الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ هُوْدِ الْجُذَامِيِّ، وَدَعَى إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ، فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَخَرَجُوا عَلَى إِدْرِيسَ، فَانْتَهَى إِلَى مُرَّاكُشَ بِجَيْشِهِ، فَوَاقَعَ يَحْيَى، فَانْهَزَمَ يَحْيَى إِلَى الْجَبَلِ.

٣٨ - عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي الْمَظْفَرِ^(١) بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ السَّبَّاحِ.

تُوفِيَ بِبَغْدَادَ فِي ذِي الْحِجَّةِ. عِنْدَهُ «جُزْءٌ» الْبَانِيَّاسِيِّ، عَنْ ابْنِ الْبَطِّي. رَوَى عَنْهُ ابْنُ التَّجَارِ^(٢).

٣٩ - عِزُّ النَّسَاءِ بِنْتُ أَحْمَدَ^(٣) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَرَمِ الْبَنْدَنِيْجِيِّ، أُخْتُ تَمِيمٍ^(٤).

سَمِعَتْ مِنْ وَجِيهِ ابْنِ السَّقَطِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ. وَتُوفِّيَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

٤٠ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) بْنِ سَلْمَانَ بْنِ حُسَيْنٍ.

قَاضِي الْحِلَّةِ، أَبُو الْحَسَنِ، الْحَنْفِيُّ.

قَدِمَ بَغْدَادَ، وَعَظَّمُ شَأْنُهُ، حَتَّى وَلِيَ قَضَاءَ الْقِضَاءِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ. وَكَانَ قَلِيلَ الْفَقْهِ، فَعُزِّلَ بَعْدَ عَامَيْنِ لَجْهَلِهِ وَإِرْشَائِهِ، فُرِسِمَ عَلَيْهِ، وَنَزَحَ إِلَى بَلَدِهِ. تُوفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ.

٤١ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ^(٦) بْنِ عَلِيِّ بْنِ بُنَيْمَانَ بْنِ مَكِّيٍّ.

(١) انظر عن (عبد الوهاب بن أبي المظفر) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/٣٣٨، ٣٣٩، رقم ٢٠٦ وفيه: «عبد الوهاب بن عبد الله».

(٢) وقال: كتبنا عنه ولم يكن به بأس.

(٣) أنظر عن (عز النساء بنت أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٠٧.

(٤) توفي سنة ٥٩٧ هـ.

(٥) أنظر عن (علي بن عبد الله) في: الجواهر المضئية ٢/٥٧٥، ٥٧٦ رقم ٩٨٠، والطبقات السنية، رقم ١٥٦٢.

(٦) أنظر عن (علي بن عبد الرشيد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبشي (كمبرج) ورقة ١٤٥، ١٤٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١١٧، ١١٨ رقم ١٩٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٧ =

القاضي، أبو الحسن، الهمداني، الحداد، المقرئ.

وُلِدَ سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. وقرأ القرآن ببعض الروايات على جدّه الحافظ أبي العلاء العطار، وسمع منه ومن أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان. وحضر على أبي الوقت في الرابعة، وقدم بغداد، فتفقّه بها مدة على أبي الخير القزويني، واستملى عليه بالنظامية. وخرج إلى الشام ومصر، ثم عاد إلى همدان، فولي قضاءها، ثم قدم بغداد، وولي قضاء الجانب الغربي، ثم ولي قضاء تُستَر، واستوطنها.

وروى الكثير ببغداد، وسمع بها من: أبي الفرج محمد بن أحمد بن يحيى بن نبهان، وابن شاتيل. روى عنه: الديلمي، والتجيب عبد اللطيف، وجماعة. وقد ذكر ابن أنجب مولده في سنة تسع وأربعين. توفي بتُستَر في صفر. وكان يرتشي، قاله ابن النجار.

٤٢ - علي بن محمد ابن التّبيه^(١)، الأديب صاحب الديوان.

قال: توفي بها، وقد تقدّم في سنة تسع عشرة، مات بنصيبين.

٤٣ - علي بن يوسف^(٢) بن أبي الكرم. أبو القاسم، البغدادي، الظفري، الحمّامي^(٣)، ابن أخت أبي الكرم بن صبوخا^(٤).

كان شيخاً فاضلاً، يرجع إلى تمييز، ونباهة، ومعرفة، وجلالة، وأخلاق جميلة. وكان ثقة.

= دون ترجمة، والعبر ٨٤/٥، والمختصر المحتاج إليه ١٢٨/٣، ١٢٩ رقم ١٠١٤، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٤، وشذرات الذهب ٩٥/٥.

(١) أنظر عن (علي بن محمد بن التّبيه) في: عقود الجمان لابن الشعار ٤/ ورقة ١٥٣-١٦٩، والعبر ٨٤/٥، وسير أعلام النبلاء ١٧٨/٢٢ رقم ١١٨، وفوات الوفيات ٣/ ٦٦-٧٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٦٦، وبدائع الزهور ج ١ ق ٢٥٩، ٢٦٠. وانظر مقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور عمر أسعد، طبعة بيروت ١٩٦٩.

(٢) أنظر عن (علي بن يوسف) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٤، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٧٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٣ رقم ١٩٨٥، والمختصر المحتاج إليه ١٤٨/٣.

(٣) قيده المنذري بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم.

(٤) قال المنذري: بفتح الصاد المهملة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الخاء المعجمة وهو مقصور.

سَمِعَ من: أبي الوقت، والوزير يحيى بن هبيرة، ويحيى بن ثابت، وأبي زُرعة، وجماعة.

روى عنه: ابن التَّجَّار، والدُّبَيْثِي، والأَبْرُقُوهُي، وجماعة. ومَوْلَدُه في شَوَّال سنة ثمانٍ وأربعين، وتُوفِّي في السَّادس والعشرين من رجب.

أخبرنا أبو المعالي الأَبْرُقُوهُي، أخبرنا عليُّ بنُ يوسف ببغداد، ومحمد بن أبي القاسم الكِسَائِيَّ حضوراً بأَبْرُقُوهُ، قالوا: أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الدَّاوودي، أخبرنا ابنُ حَمُوَيْه، أخبرنا الفِرَيرِي، حدَّثنا محمد بنُ إسماعيل، حدَّثنا عَمْرُ بنُ حفص، حدَّثنا أبي، عن الأعمش، حدَّثنا أبو صالح، عن أبي سعيد الخُدْرِي قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَقُولُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا آدَمُ، قِيْلُ: لَبَيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادِي^(١) بِصَوْتٍ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُرَيْتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ»... الحديث^(٢).

٤٤ - عليُّ بن أبي سعد^(٣) بن أحمد. أبو الحسن، ابن ثُميرة، الحربي.

وُلِدَ تقريباً في سنة ثلاث وخمسين. وسَمِعَ من هبة الله بن أحمد الشَّيْبَلِي. وحَدَّث. وهو أخو عبد الرحمن^(٤). تُوفِّي في رجب.

٤٥ - عَلِيُّ الْفَرَنْجِي^(٥).

الرجلُ الصالحُ، كبيرُ القدر، صاحبُ كرامات، ورياضات، وسياحات وله أصحابٌ ومريدون. وله زاوية بِسَفْحِ قاسيون.

(١) ضبطه المؤلف - رحمه الله - بالبناء للفاعل، وهو رواية الأكثر، ورواية أبي ذر بالبناء للمفعول: فَيُنَادِي.

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٨٣) في التوحيد، وهو عنده أيضاً برقم (٣٣٤٥) و(٤٧٤١) و(٦٥٣٠).

(٣) أنظر عن (علي بن أبي سعد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيشي (كمبرج) ورقة ١٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ١٩٨٤.

(٤) تقدم في وفيات سنة ٦١٥.

(٥) أنظر عن (علي الفرنجي) في: العبر ٥/ ٨٤، والمشتبه ٢/ ٥٠٦، ومراة الجنان ٤/ ٤٩ وفيه «الفرنجي» وهو غلط، وتوضيح المشتبه ٧/ ٨٩.

(٦) و«الفرنجي»: بفتح أوله، وسكون الراء، تليها نون مفتوحة، ثم مثناة مكسورة. نسبة إلى «فَرَنْث» من قرى دُجِيل. وقد أخطأ محقق «العبر» فقيده «الفرنجي» بفتح الفاء والراء وسكون النون.

حكى الشيخ الضياء في سيرة الشيخ أبي عمر، قال: سمعتُ الشيخ محمد بن حسن العراقي، خادِم الشيخ عليّ القرْنَبِي، قال: جئتُ بالشيخ عليّ إلى قبر الشيخ أبي عمر، فقال: صاحبُ هذا القبر حيٌّ في قبره.

وحكى الشيخ تقيُّ الدين ابن الواسطي: أنَّه حضر عند الشيخ علي في مكان على الشَّرَفِ الأعلى، فبينما هو قَاعِدٌ والناسُ حوله، إذ صَفَّق، فخرج فقيرٌ، فإذا أناسٌ معهم نعاير^(١) لبن وغيرها، وكان إذا صَفَّق علموا أنَّه قد جاء فتوح، أو ما هذا معناه.

وذكر الشيخ محمد بن أبي الفضل، قال: شاهدتُ الشيخ عليّ القرْنَبِي، والحَجَرُ ينزل من المقطع، فيشير إليه: يا مبارك يمين، فينزل يميناً، ويقول: يا مبارك شمال، فينزل شمالاً. تُوفِّي الشيخ عليّ، في شهر جُمادى الآخرة بقاسيون، وبَنُوا على قبره قُبَّةً.

٤٦ - عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بن عمر بن بَرَكَة بن سَلَامَة بن أحمد بن أبي القاسم بن أبي الرِّيَّان. أبو حفص، بن أبي بكر، الدَّارَاقُزِّي، الكاعْدِي.

وُلِدَ سنة خمس وأربعين، وقال مرَّة: سَنَةٌ سَبْعٍ وأربعين وخمسمائة. وَسَمِعَ من أبي الوقت، وابن البَطِّي. وكان شيخاً فهماً، حَسَنَ الأخلاق. روى عنه الدُّبَيْثِيُّ، وابنُ النَّجَّار. وحَدَّثنا عنه الأَبْرَقُوهِي. ومات في ذي الحِجَّة.

[حرف الميم]

٤٧ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣) بن محمد بن عبد الله. أبو عبد الله، الأنصاري

(١) نعاير: مفردها نعارة، وهي القُدْر الصغير من الفخار، ولا تزال هذه التسمية إلى الآن عند أهل الشام.

(٢) أنظر عن (عمر بن محمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٣، والتكملة لوفيات النقلة (٣/١٣٣ رقم ٢٠٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/١٠٩ رقم ٩٥٩ وفيه: «عمر بن محمد بن محمد بن أبي الريان».

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد الأندلسي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/٦١٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٣٤، ١٣٥ رقم ٢٠٠٩، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٣٤، =

الأندلسي، المعروف بابن اليتيم، وبابن البلنسي، وبالأندلسي، من أهل المريّة. سمع أباه، ولأزم أبا محمد بن عبيد الله.

ورحل إلى بلنسية، فسمع من أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة؛ وبمرونية من أبي القاسم بن حبيش، وغيره؛ وبمالقة أبا إسحاق بن قرّول. وسمع بأشبونة - من عمل قرطبة - من أبي مروان بن قزمان؛ بسمع منه بعض «الموطأ»، وسمع بقرطبة من ابن بشكوال، وبغزناطة من أبي خالد بن رفاعة. ولقي بفاس أبا الحسن بن حنين. وحج؛ فسمع ببجاية من الحافظ عبد الحق الإشبيلي، وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي، وأبي محمد العثماني، وبالقاهرة من عثمان بن قرّج، وببغداد من شاهدة الكاتبة، وبالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي، وبدمشق من أبي القاسم بن عساكر الحافظ، وبمكة من عمر الميانشي، وسمع من غيرهم ببلاد شتى. وولي خطابة المريّة.

قال ابن مسدي: لم يكن سليماً من التركيب حتى كثرت سقطاته، وقد تبع عثراته أبو الربيع بن سالم، وقد سمعت منه كثيراً.

وقال أبو جعفر ابن الزبير: قد رأيت بخطه إسناده «صحيح» البخاري، عن السلفي، عن ابن البطري، عن ابن البيع، عن المحاملي عنه.

قلت: ما عند هؤلاء عن المحاملي سوى حديث واحد في الدعاء له. وقد وثقه جماعة لفضله، وحملوا عنه، وليس بمتقن.

وقال الأتبار^(٤): كان مكثراً، رخالة. نسبه بعض شيوخنا إلى الاضطراب، ومع ذلك انتابه الناس، ورحلوا إليه، وأخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله، وأكابر أصحابنا. وأجاز لي. وولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وأول رحلته في سنة اثنتين وستين وخمسمائة، وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الأول على ظهر البحر قاصداً مالقة، رحمه الله.

= والعبر ٨٤/٥، ٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٠-٢٥٢ رقم ١٣٨، والوافي بالوفيات ٢/ ١١٦، ١١٧ رقم ٤٥٤، وذيل التقييد ١/ ٧٧، ٧٨ رقم ٦٥، والعسجد المسبوك ١/ ٤٠١، والمقفى الكبير ٥/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ١٨٢٩، ولسان الميزان ٥/ ٥٠، وشذرات الذهب ٥/ ٩٥، ٩٦.

(٤) في «الكلمة»: ٦١٤-٦١٦.

وقال ابنُ الزَّبير: سَمِعَ «الموطأ» من ابنِ حُنين بفاس، عن ابنِ الكلَّاع.

٤٨ - محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن حميس.. أبو عبد الله، المغربيُّ

الأصل، ثم المَوْصِلِيُّ، الحَلْبِيُّ.

وُلِدَ سنةً اثنتين وأربعين وخمسمائة. وَسَمِعَ من أبي الفضل خطيب المَوْصِلِ. روى عنه مجدُ الدِّينِ العَدِيمِي. وهو والدُ هديَّة بنتِ حميس.

٤٩ - محمد بنُ عبدان^(١) بن عبد الواحد. الطَّبِيبُ، العلامةُ، البارُعُ،

المصنَّف، شمسُ الدِّينِ، ابنُ اللَّبُودِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ.

قال فيه ابنُ أبي أُصَيْبَةَ^(٢): علامةٌ وقته، وأفضلُ أهلِ زمانه في العلوم الحِكْمِيَّةِ، وفي عِلْمِ الطَّبِّ. سافر إلى العجم، واشتغل على النَّجِيبِ أسعد الهَمْدَانِيِّ، وغيره. وكان له دُلٌّ مُفَرِّطٌ، وحِرْصٌ بليغٌ. وكان له مجلسٌ للإشغال. وخدم بحلبَ المَلِكِ الظَّاهر، ثم بعدَ موته قَدِمَ إلى بلده، إلى أن تُوفِّي في رابعِ ذي القعدة، وله إحدى وخمسون سنة.

٥٠ - محمدُ بنُ عبد الرشيد^(٣) بن علي بن بُنَيَّمان. أبو أحمد،

الهَمْدَانِيُّ، المقرئُ، التَّاجِرُ، سَبَطُ أَبِي العلاء العطار، وأُمُّه هي عاتكة.

روى عن أبي الخير الباغبان، وعن جدِّه. وتُوفِّي في التجارة بأقْسَرَا^(٤)

من بلاد الروم في صَفَر. كما تُوفِّي أخوه في صَفَر بِسُتَرِ.

ويقال: إنَّ أبا العلاء أحضر أبا الخير من إصْبَهَانَ بالقصدِ الأوَّل لأجل

محمد، هذا. وقيل: بل تُوفِّي بِقُوْنِيَّة. وكان إماماً في القراءاتِ والحديثِ^(٥).

٥١ - محمدُ ابنُ الفقيه أبي المنصور فتح^(٦) بن محمد بن خَلَف

(١) أنظر عن (محمد بن عبدان) في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أُصَيْبَةَ، والعبر ٨٥/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٧.

(٢) في عيون الأنباء.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الرشيد) في: تاريخ إربل ١٩٩/١ رقم ١٠١، والتكملة لوفيات النقلة ١١٧/٣ رقم ١٩٦٩، وتاريخ ابن الفرات ١/ورقة ٤٤.

(٤) هي المعروفة التي بأقْسَرَا، أي: السراي البيضاء، مدينة بين أنطاكية وأنقرة.

(٥) وقال ابن المستوفي: قدم إربل في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وستمائة.

(٦) أنظر عن (محمد بن فتح) في: التكملة لوفيات النقلة ١١٦/٣ رقم ١٩٦٧، والوافي بالوفيات ٣١٤/٤ رقم ١٨٥٨، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وتاريخ ابن الفرات ١/

ورقة ٤٤.

السَّعْدِي، الفقيه. زين الدِّين، أبو عبد الله، الدِّمَاطِي، الشافعي، الكاتب.

سمَّعه أبوه من: السُّلَفِي، وبدر الخُداداذي، وإسماعيل بن قاسم الزِّيَّات، وأبي المفاجر سعيد المأموني، وجماعة. وكتب على فخر الكتاب، وفاق الأقران في حسن الخطِّ حتَّى فضَّلوه على أستاذه. وكتب في ديوان الإنشاء مُدَّة. وترسَّل عن الكامل. وحَدَّث بدمشق أيضاً. وكان حَسَنَ الأخلاق، فيه دين وخَيْرٌ. وُلِدَ في أواخر سنة سِتٍّ وستين وخمسائة. ومات في رابع صفر.

روى عنه: الرَّكِّي المُنذري، وابن الأنماطي، والزَّكِّي البِرْزالي.

٥٢ - محمدُ ابنُ الشَّيخ أبي عبد الله محمد بن سعيد^(١) بن أحمد بن رَزْقُون^(٢). العلامة، أبو الحسين، الأنصاري، الإشبيلي.

قال الأَبَّار^(٣): سمع من أبيه، وأبي بكر بن الجَدِّ، وتفقه بهما، وسمِعَ من أبي جعفر بن مَضاء. وأجازَ له السُّلَفِي، وغيره. وكان فقيهاً، حافظاً لمذهب مالك، إماماً مبرزاً، متعصباً للمذهب؛ حتَّى امتَحِنَ بالسُّلطانِ مِنْ أجله، وخُبِسَ مُدَّة. ومِن تصانيفه كتاب «المُعَلَّى في الرَّدِّ على المُجَلَّى والمُحَلَّى» وله كتاب «قُطْب الشريعة في الجمع بين الصَّحيحين». (وكان أهلُ بلده يعيِّبون مقاصده فيها، ويغضُّون من أسجاعه في أثنائها)^(٤). ولم يكن له بَصَرٌ بالحديث، وسمِعَ النَّاسُ منه. وتُوفِّي في شَوَّال، ودُفِنَ بداخل إشبيلية، وله ثلاث وثمانون سنة. تفقه به جماعة.

٥٣ - محمدُ بنُ محمد بن محمد^(٥).

الفقيه، أبو الفُتُوح، السَّمَرْقَنْدِي، ثم البغدادِي، الحنفي.

(١) أنظر عن (محمد بن محمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/٦١٦، ٦١٧، والعبر ٨٥/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣١١، ٣١٢ رقم ١٨٧، وذكره المؤلف - رحمه الله - في وفيات سنة ٦٢٢هـ، دون ترجمة. أنظر ٢٢/٢٨٨، ومروءة الجنان ٤/٤٩، وشذرات الذهب ٥/٩٦، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٩.

(٢) قال ابن الأَبَّار: وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه.

(٣) في «التكملة» ٢/٦١٦-٦١٧.

(٤) ما بين القوسين ليس في: تكملة الصلة.

(٥) أنظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١١٩ رقم ١٩٧٣، والمختصر المحتاج إليه ١/١٣١، والطبقات السنية ٣/ورقة ٦٢٢-٦٣٣.

وُلِدَ سَنَةً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّي، وَغَيْرِهِ . وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

رَوَى عَنْهُ : ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ ، وَابْنُ النَّجَّارِ .

٥٤ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ^(١) . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْمَقْدِسِيُّ .

حَدَّثَ بـ «نسخة» أَبِي مُسْنَرٍ .

٥٥ - مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ^(٢) بْنِ الْمَكْرَمِ^(٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . أَبُو جَعْفَرٍ ،

الْبَغْدَادِيُّ ، الصُّوفِيُّ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ^(٤) وَخَمْسِمِائَةٍ . وَسَمِعَ مِنْ : أَبِيهِ أَبِي نَصْرِ ، وَأَبِي الْفَضْلِ الْأَرْمَوِيِّ ، وَابْنِ نَاصِرٍ ، وَأَبِي الْوَقْتِ ، وَأَبِي الْمُعَمَّرِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَالْمُطَفَّرِ بْنِ أَرْدَشِيرِ الْعَبَادِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ أَبُوهُ يَرُوي عَنْ نَصْرِ بْنِ الْبَطْرِ . وَأَخُوهُ الْمَكْرَمُ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ ، مِنْ شُيُوخِ الضُّيَاءِ ، وَابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ . وَهُوَ فَحَدَّثَ بـ «صحيح» الْبَخَارِيِّ ، بِإِرْبَلٍ^(٥) .

رَوَى عَنْهُ : الدُّبَيْثِيُّ ، وَابْنُ النَّجَّارِ ، وَابْنُ الْبَزْزَالِيِّ ، وَالْجَمَالُ مُحَمَّدُ ابْنُ الدَّبَّابِ

-
- (١) أنظر عن (محمد بن محمد بن أبي الفتح) في : التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٥ رقم ١٩٩١ .
(٢) أنظر عن (محمد بن هبة الله) في : ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧١ ، ١٧٢ ، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٣ رقم ١٩٦١ ، وتاريخ إربل ١/ ٣٤٤ - ٣٤٦ رقم ٢٤١ ، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٢/ ٧١٣ و ١٦٨/٣ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٩١ رقم ٢٠٢٨ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٥ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤٦ ، ٣٤٧ رقم ١٣٤ ، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٨ ، والعبر ٥/ ٨٥ ، ٨٦ ، والمشتبه ٢/ ٥٠٠ ، والوافي بالوفيات ١٥٥/٥ ، ١٥٦ رقم ٢١٨٣ ، وتوضيح المشتبه ٨/ ٢٥٤ ، والنجوم الزاهرة .
(٣) قيده المنذري بتشديد الراء .

- (٤) وقال ابن المستوفي : سألت عن مولده فقال : في سنة ست وثلثين وخمسمائة ، وأخرج لي ابن أخيه علي بن المكرم جزءاً في آخره بخط والده أبي نصر هبة الله بن المكرم - على ما ذكره لي - «وُلِدَ النجيب أبو جعفر محمد ليلة الأحد وقت صلاة العشاء ثامن عشر من شهر رمضان من سنة ست وثلثين وخمسمائة . أنبته الله نباتاً حسناً ، ونشأه نشأة الصالحين» . وذكر ابن الدبيثي أنه سأل عن مولده ، فقال : وُلِدَتْ فِي سَابِعِ عَشْرِي رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . (تاريخ إربل ١/ ٣٤٤) .

- (٥) قال ابن المستوفي : قدم إربل في العشر الأولى من شهر ربيع الأول من سنة عشرين وستمائة .

الواعظ، والقاضي شمسُ الدّين ابنُ خَلْكَانَ؛ وأخوه البهاءُ محمدُ قاضي بَعْلَبَك^(١). وكان صوفيّاً، ديناً. تُوفّي في خامس المحرمِ ببغداد.

٥٦ - محمد بن يحيى^(٢) بن يحيى الأنصاري.

أبو عبد الله، الأندلسي، المقرئ المحقق.

أخذ القراءة عن يحيى، وأخذ بعض السّبع عن ابن خنير. وعاش نيفاً وسبعين سنة. أقرأ الناس بسبّته. لقيه ابن مسدي.

٥٧ - محمد بن يَخْلُفْتَن^(٣) بن أحمد بن تَفْلَيْت.

أبو عبد الله، اليجفّي البربري، الفازازي، التلمساني، الفقيه.

قال الأَبَار^(٤): سَمِعَ من أبي عبد الله التّجبيّ. وكان فقيهاً، أدبياً، مقدّماً في الكتابة والشّعر. ولي قضاء مُزَسِيّة، ثمّ قضاء قُرْبَة. وكان حميد السيرة، جميل الهيئة، شديد الهيئة. حَدَّثْتُ: أنه كان يحفظ «صحيح» البخاري، أو مُعْظَمَهُ. وتُوفّي بِقُرْبَة.

٥٨ - محمد بن أبي الفَرَج^(٥) بن أبي المعالي معالي. الشيخ فخر الدّين،

(١) وُلِدَ بِإربل سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٨٣ ببعلبك وهو قاض بها، وتوفي أخوه القاضي شمس الدين قبله سنة ٦٨١ هـ. (أنظر: الوافي بالوفيات ١/٢٠٣، ٢٠٤، وكتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، القسم الثاني - ج ٤/١٣٤ رقم ١١٤١).

(٢) أنظر عن (محمد بن يحيى) في: غاية النهاية ٢/٢٧٨ رقم ٣٥٢٣.

(٣) أنظر عن (محمد بن يخلفتن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/٦١٨، والعبر ٥/٨٦ وفيه: «يخلقتن» بالقاف، وهو تصحيف، والوافي بالوفيات ٥/٢١٣ رقم ٢٢٧٧.

(٤) في التكملة ٢/٦١٨.

(٥) أنظر عن (محمد بن أبي الفرج) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة

١٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٢٨ - ١٢٩ رقم ١٩٩٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/٢٤٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦١٣، ٦١٤ رقم ٥٨٢، والعبر ٥/٨٦، والمختصر المحتاج إليه ١/١٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٧ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٤٤٦، ٤٤٧، والوافي بالوفيات ٤/٣١٩ رقم ١٨٦١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٤٦ (٨/١١٤، ١١٥)، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٦٤، والبداية والنهاية ١٣/١٠٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وغاية النهاية ٢/٢٤٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبه، ورقة ٥١، ٥٢، والنجوم الزاهرة ٦/٢٥٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٦٩، وشذرات الذهب ٥/٩٦.

أبو المعالي، الموصلي، المقرئ، الشافعي، معيد النظامية.

قرأ القراءات على الإمام يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن خطيب الموصلي أبي الفضل. وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة؛ ففقه بها. وقرأ العربية على الكمال عبد الرحمن الأنباري. وأعاد بالنظامية. وأقرأ القراءات. وحدث.

وولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. قرأ عليه القراءات الشيخ عبد الصمد ابن أبي الجيش، والكمال عبد الرحمن المكبر، وطائفة.

قال ابن النجار: له معرفة تامة بوجوه القراءات وعلاها وطرقها، وله في ذلك مصنفات. وكان فقيهاً، فاضلاً، حسن الكلام في مسائل الخلاف. ويعرف النحو معرفة حسنة. وكان كيساً، متودداً، متواضعاً، لطيف العشرة، صدوقاً. توفي في سادس رمضان.

٥٩ - المظفر بن المبارك^(١) بن أحمد بن محمد.

القاضي، أبو الكرم، الحنفي، البغدادي، العدل.

عرف والده بحرّكها^(٢). ولد سنة ست وأربعين. وسمع من أبيه، ومن أبي الوقت، وابن البطي. وولي الحسبة ببغداد، والقضاء برّبع الثلاثاء^(٣). وكانت له حلقة إشغال بجامع القصر. وكان أبوه أبو السعادات من كبار الحنفية. توفي أبو الكرم في حادي عشر جمادى الآخرة.

وروى «المائة الشريحية». أخذ عنه الطلبة^(٤).

٦٠ - المظفر بن أبي الخير^(٥) بن إسماعيل بن علي.

(١) أنظر عن (المظفر بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١٢١/٣ رقم ١٩٧٩، والجواهر المضية ١٧٦/٢، والبداءة والنهاية ١٣/١٠٤، ١٠٥، والطبقات السنية ج ٣/ ورقة ٩٧٠.

(٢) التكملة للمندري ٢١/٣.

(٣) يعني: سوق الثلاثاء ببغداد وهو موضع مشهور.

(٤) أورد ابن كثير بعض شعره في: البداءة والنهاية.

(٥) أنظر عن (المظفر بن أبي الخير) في: معجم البلدان ٥/٣٤٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/

١٣٤ رقم ٢٠٠٨، وطبقات الشافعية للإسنوي، رقم ٢٨٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي

١٦٥/٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٨، ٧٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة =

الإمام، أمين الدين، أبو الأسعد، التبريزي، الواراني، الشافعي.
تفقه ببغداد على أبي القاسم بن فضلان، وغيره. وأعاد بالنظامية مدة.
وتخرج به جماعة. وسمع من ابن كليب، ثم حج، وقدم مصر، ودرس بها
بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق. ثم توجه إلى العراق، ثم إلى
شيراز، وأقام بها إلى حين وفاته. وحُدث بالبصرة ومصر.
روى عنه: الزكي المنذري، وغيره.

٦١ - مقدام الوزير^(١) فخر الدين أبو الفوارس، ابن القاضي الأجل أبي
العباس أحمد بن شكر المصري.

وُلِدَ سنة إحدى وستين. وتفقه على مذهب مالك. وسمع من أبي
يعقوب بن الطفيل، وغيره. وكان فيه بر وإيثار. وهو عم الشيخ أبي الحسن
علي بن شكر المحدث، الذي مات سنة ست عشرة.

٦٢ - موسى بن عيسى^(٢) بن خليفة. أبو عمران، اللخمي، القرطبي،
ويعرف بابن الفخار، الناسخ، المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن طلحة، وأبي القاسم الشراط. وسمع
من أبي القاسم بن بشكوال، وغيره. وصحب الصالحين. وأقرأ القرآن. وكان
يكتب المصاحف.

قال الأبار: توفي في رجب.

= ٤٢٢/٢، ٤٢٣ رقم ٣٩٣، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٥، ومعجم الشافعية لابن عبد
الهادي، ورقة ٨٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٩١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٦٤، وكشف
الظنون ٩٩٦ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ٤٦٣، وديوان الإسلام ٢/ ١٣، ١٤ رقم ٥٧٩،
والأعلام ٧/ ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٨.

(١) أنظر عن (مقدم الوزير) في: نهاية الأرب ٢٩/ ١٢٩، وسير الأولياء لصفى الدين الخزرجي
٦٨ وفيه: صاحب الأعز بن شكر، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٥، ١٢٦، رقم ١٩٩٢،
وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٢١، ٢٢٢، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٥.

(٢) أنظر عن (موسى بن عيسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٨.

[حرف الهاء]

٦٣ - هارون بن أبي الحسن بن بركة^(١) الصَّخْرَاوِيُّ^(٢).
سَمِعَ من: أبي الحسين عبد الحقّ اليوسُفِيّ. وَحَدَّث. وَدُفِنَ بمقبرة معروف.

[حرف الباء]

٦٤ - يحيى بن أبي نصر^(٣) عُمَرُ.
أبو زكريا، البغداديّ، المُشَا، المعروف بالصَّخْرَاوِيِّ.
سمع من: أبي الفتح بن البَطَيّ، وأبي القاسم بن هلال الدَّقَاق، وأبي المعالي بن حنيفة. وَحَدَّث. والمُشَا: بضمّ الميم وتخفيف الشّين^(٤).
٦٥ - يوسف بن أحمد^(٥) بن عيَّاد. أبو الحَكَم، التَّمِيمِيّ، المَلَيَّانِيّ^(٦).
تجوّل في الأقاليم، ولقي السُّهَرَوَزْدِيّ الفليسيّوف بِمَلَطِيَّة، وأخذ عنه. وسكن دَانِيَّة، ونُوظِرَ عليه بها. قال الأَبَار: أخذ عنه أبو إسحاق ابن المناصف، وأبو عبد الرحيم^(٧) بن غالب. ورأيتُه مراراً. وكان شاعراً، مجوداً، غالباً في الشُّعْب. تُوفِّي بِدَانِيَّة ليلة عاشورا. قلتُ: له عقيدة خبيثة، وفيه اتِّحَادٌ ظاهر.

[الكنى]

٦٦ - أبو طالب بن أبي طاهر^(٨) بن أبي الغنائم التَّجَار.

-
- (١) أنظر عن (هارون بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١٣٢/٣ رقم ٢٠٠٤ وفيه: «هارون بن أبي الحسن بركة».
 - (٢) هذه النسبة لمن يخدم في البساتين.
 - (٣) أنظر عن (يحيى بن أبي نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ١٢٢٥/٣ رقم ١٩٩٠.
 - (٤) وهو مقصور، كما في تكملة المنذري ١٢٥/٣.
 - (٥) أنظر عن (يوسف بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٤٦ (نسخة الأزهر).
 - (٦) المَلَيَّانِي: بفتح الميم وسكون اللام، نسبة إلى مَلَيَّانة من الغُدوة.
 - (٧) في التكملة: «أبو عبد الرحمن».
 - (٨) سها المؤلف - رحمه الله - فذكره قبل قليل باسم «طالب بن أبي طاهر»، رقم (١٩) ثم أعاده هنا على الصحيح، وهو في: التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١١٨/٣، ١١٩ رقم ١٩٧٢ وفيه: «أبو طالب بن أبي ظافر بن أبي الغنائم بن أبي طاهر بن ميسا».

سَمِعَ من يحيى بن ثابت جزءاً. مات في ربيع الأول.

وفيهما وُلِدَ

رضيُّ الدِّين جعفر بن القاسم الرَّبَّيعي، ابن دَبوقا المقرئ، بَحْرَان.

والعزُّ عَمْرُ بنُ محمد ابن الأستاذ بحلب.

وقاضي حماة الكمالُ عبد الوهَّاب ابن المُحيي حمزة البَهراني.

والشمسُ محمد ابن المحدث الشاهد ولد عزَّ الدِّين عبد الرزَّاق

الرَّسْغِيني.

والجمالُ محمد بن حسن ابن البُوني، بالإسكندرية.

والعمادُ إسماعيل بنُ عليّ ابن الطَّبَّال، في صفر.

والبهاءُ عمر بن محمد بن عبد العزيز بن باقا، روى عن جدِّه.

والركن يونس بنُ عليّ بن أَفْتَكِين.

والعمادُ المَوْصِلِي، صاحب «التَّجويد» عليّ بن أبي زهران.

وسليمان بن قايماز الثوري الحَلَبِي.

ويونس بنُ خليل الحموي الشاهد، نزيل مصر.

والمؤيَّد عليُّ ابن خطيب عَقْرَبَا إبراهيم بن يحيى.

والتَّقِيُّ أحمد بن عبد الرحمن ابن العُنَيْقَةَ العطار.

وشيخنا أبو الحسين عليُّ ابن الفقيه اليُونيني.

والبدرُ أحمدُ بن عبد الله بن عبد الملك المقدسي.

والتقيُّ عبد الرحمن بن سليمان بن طرخان المشهدي المصري.

وفي حدودها وُلِدَ الشيخ المعمَّر أبو العباس أحمدُ بن أبي طالب ابن

الشُّحْنَة الحَجَّار الصَّالِحِي، أو بعدها بعام.

سنة اثنتين وعشرين وستمائة

[حرف الألف]

٦٧ - أحمدُ أمير المؤمنين الإمام الناصر لدين الله^(١). أبو العباس ابن

- (١) أنظر عن (الناصر لدين الله) في: التلخيص لابن الجوزي، ورقة ٢٦ فما بعدها، ورحلة ابن جبير ٢٠٦، والكامل في التاريخ ١٢ / ٤٣٨ - ٤٤٠، والنبراس لابن دحية ١٦٤، ١٦٥، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦٨ - ١٧٠، والتاريخ المظفري لابن أبي الدم، ورقة ٢١١ وما بعدها، وتاريخ بغداد للبنداري، ورقة ٢٨، ٢٩، والتاريخ المنصوري ١١٦، ومضمار الحقائق ١١، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٦٣٥، ٦٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣ / ١٦٠، ١٦١ رقم ٢٠٧٠، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٦٩، وتاريخ مختصر الدول، له ٢٣٧، ومفرج الكرب ٤ / ١٥٨ - ١٧١، وإنسان العيون لابن أبي عُذبة، ورقة ٢ - ٤، وذيل الروضتين ١٤٥، وتاريخ غزيرة ٣٣٦ - ٣٦٧، ووفيات الأعيان ١ / ٦٦ - ٦٨، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١ / ١٩٠، والفخري في الآداب السلطانية ٣٢٢، ٣٢٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٤٢ - ٢٥٣، وتاريخ المسلمين لابن العميد ١٣٥، ومحاضرة الأبرار ومسامرة الأخبار لابن عربي ١ / ٣٤، ٣٥، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٠ - ٢٨٤، والدر المطلوب ٢٧١، ٢٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٣ / ١٣٥، ١٣٦، والعبر ٥ / ٨٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، ٣٢٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٢١ - ١٢٣، ودول الإسلام ٢ / ٨٨، والمختصر المحتاج إليه ١ / ١٧٩، ١٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٩٢ - ٢٤٣ رقم ١٣١، وتاريخ ابن الوردي ٢ / ١٤٧، ومرة الجنان ٤ / ٥٠، والوافي بالوفيات ٦ / ٣١٠ - ٣١٦ رقم ٢٨١٧، ونكت الهميان ٩٣ - ٩٦، وفوات الوفيات ١ - ٦٢، والاكتفاء لابن نباتة، ورقة ٩٩ وما بعدها، والبداية والنهاية ١٣ / ١٠٦، ١٠٧، والجواهر الثمين لابن دقماق ٢١٤، ٢١٥، والعقد الثمين ٢ / ورقة ٦، ومآثر الإنافة ٢ / ٥٦ - ٧٣، والعسجد المسبوك ٢ / ٤٠٧ - ٤١١، وتاريخ الخميس ٢ / ٤١٢، والسلوك ج ١ ق ١ / ٢١٧ - ٢١٩، والنجوم الزاهرة ٦ / ٢٦١، ٢٦٢، والمنهل الصافي ١ / ٢٦٤ رقم ١٤٢، وتاريخ الخلفاء ٤٨٠ - ٤٩٠، ومختصر تاريخ الخلفاء لعبد الواحد المراكشي ١٠٨ - ١٢٢، وشرح رقم الحلل ١٠٨، ١٢١، وسلم الوصول لحاجي خليفة، ورقة ٧٦، وكشف الظنون، له ٩١٥، وتحفة الناظرين ١٣٣ ووقع فيه أن وفاته سنة ٩٢٢ =

الإمام المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن ابن الإمام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف ابن الإمام المقتفي^(١) لأمر الله أبي عبد الله محمد ابن الإمام المستظهر بالله أحمد، ابن المقتدي بأمر الله أبي القاسم الهاشمي، العباسي، البغدادي.

وُلِدَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ عَاشِرَ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَبُوعِ أَوَّلِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ. وَكَانَ أَبْيَضَ اللَّوْنِ، تُرْكِيَّ الْوَجْهِ، مَلِيحَ الْعَيْنَيْنِ، أَنْوَرَ الْجَبْهَةِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، خَفِيفَ الْعَارِضِينَ، أَشَقَرَ اللَّحْيَةِ، مَلِيحَ الْمَحَاسِنِ. نَقَشُ خَاتَمِهِ «رَجَائِي مِنَ اللَّهِ عَفْوُهُ».

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْحَقِّ الْيُوسُفِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكِرِ الْبَطَّائِحِيِّ، وَشُهُدَةٌ، وَجَمَاعَةٌ. وَأَجَازَ هُوَ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الْكِبَارِ، فَكَانُوا يُحَدِّثُونَ عَنْهُ فِي حَيَاتِهِ، وَيَتَنَافَسُونَ فِي ذَلِكَ، وَمَا غَرَضُهُمُ الْعُلُوفُ وَلَا الْإِسْنَادُ، بَلْ غَرَضُهُمُ التَّفَاخُورُ، وَإِقَامَةُ الشُّعَارِ وَالْوَهْمُ.

وَلَمْ تَكُنِ الْخِلَافَةُ لِأَحَدٍ أَطْوَلَ مُدَّةً مِنْهُ، إِلَّا مَا ذَكَرَ عَنِ الْخَوَارِجِ الْعُبَيْدِيِّينَ، فَإِنَّهُ بَقِيَ فِي الْأَمْرِ بِدِيَارِ مِصْرَ الْمُسْتَنْصِرُ نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ سَنَةً. وَكَذَا بَقِيَ الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ الْأَنْدَلُسِ خَمْسِينَ سَنَةً. وَكَانَ الْمُسْتَضِيءُ أَبُوهُ قَدْ تَخَوَّفَ مِنْهُ، فَاعْتَقَلَهُ، وَمَالَ إِلَى أَخِيهِ أَبِي مَنْصُورٍ. وَكَانَ ابْنُ الْعَطَّارِ، وَأَكْثَرُ الدَّوْلَةِ مَعَ أَبِي مَنْصُورٍ وَحِظِيَّةُ الْمُسْتَضِيءِ بِنَفْسِهِ، وَالْمَجْدُ ابْنُ الصَّاحِبِ، وَنَفَرٌ يَسِيرُ مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ. فَلَمَّا بُويعَ أَبُو الْعَبَّاسِ، قَبِضَ عَلَى ابْنِ الْعَطَّارِ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمَمَالِكِ. وَكَانَ قَدْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ، فَأُخْرِجَ بَعْدَ أَيَّامٍ مِتًّا، وَسُجِبَ فِي شَوَارِعِ بَغْدَادَ. وَتَمَكَّنَ الْمَجْدُ ابْنُ الصَّاحِبِ فَوْقَ الْحَدِّ وَطَغَا، وَآلَتْ بِهِ الْحَالُ إِلَى أَنْ قُتِلَ.

قَالَ الْمَوْفَّقُ عَبْدُ اللَّطِيفِ: وَكَانَ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ، شَابًّا، مَرَحًا، عِنْدَهُ مِيعَةُ الشَّبَابِ. يَشُقُّ الدُّرُوبَ وَالْأَسْوَاقَ أَكْثَرَ اللَّيْلِ وَالنَّاسُ يَتَهَيَّيُونَ لِقَاءَهُ. وَظَهَرَ

= وهذا خطأ من الطباعة، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢١٣، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/ ٢٨٥، ٢٨٦، وشذرات الذهب ١٠١/٥، وتحفة الأحباب للسخاوي ١٩، وأخبار الدول للقرماني ١٧٧، ١٧٨، والأعلام ١٠٦/١.

(١) وقع في المطبوع من: تاريخ الإسلام - ص ٧٥ «المقتضي» وهو تصحيف.

التشييع بسبب ابن الصاحب، ثم انطفئ بهلاكه. وظهر التسنن المفرط ثم زال. وظهرت الفتوة والبندق والحمام الهادي، وتفنن الناس في ذلك. ودخل فيه الأجلاء ثم الملوك، فألبسوا الملك العادل وأولاده سراويل الفتوة، وكذا ألبسوا شهاب الدين الغوري ملك غزنة والهند، وصاحب كميّش، وأتابك سعد صاحب شيراز، والملك الظاهر صاحب حلب، وتخوفوا من السلطان طغرل. وجرت بينهم حروب. وفي الآخر استدعوا تكش لحربه، وهو خوارزم شاه، فخرج في جنح ليل، والتقى معه على الري، واحتز رأسه، وسيّره إلى بغداد. ثم تقدّم تكش نحو بغداد يلتمس رسوم السلطنة، فتحرّكت عليه أمة الخطا، فرجع إلى خوارزم، وما لبث أن مات.

وكان الناصر لدين الله قد خطب لولده الأكبر أبي نصر بولاية العهد، ثم ضيق عليه لما استشعر منه، وعين أخاه، ثم ألزم أبا نصر بأن أشهد على نفسه أنه لا يصلح، وأنه قد نزل عن الأمر. وأكبر الأسباب في نفور الناصر من ولده هو الوزير نصير الدين ابن مهدي العلوي، فإنه خيل إلى الخليفة فساد نيّة ولده بوجوه كثيرة. وهذا الوزير أفسد على الخليفة قلوب الرعية والجند، وبغضه إليهم وإلى ملوك الأطراف، وكاد يخلي بغداد عن أهلها، بالإرهاب تارة وبالقتل أخرى، ولا يقدر أحد أن يكشف للخليفة حال الوزير، حتى تمكن الفساد وظهر، فقبض عليه برفق.

وفي أثناء ذلك، ظهر بخراسان وما وراء النهر خوارزم شاه محمد بن تكش وتجر وطوى البلاد، واستعبد الملوك الكبار وقتك بكثير منهم، وأباد أمماً كثيرة من الترك، فأباد أمة الخطا، وأمة الترك، وأساء إلى باقي الأمم الذين لم يصل إليهم سيفه. ورهبه الناس كلهم. وقطع خطبة بني العباس من بلاده، وصرّح بالوقية فيهم. وقصد بغداد فوصل إلى همدان وبوادره إلى حلوان فوقع عليهم ثلج عظيم عشرين يوماً، فغطّاهم في غير إبانة، فأشعره بعض خواصه أن ذلك غضب من الله، حيث نقصد بيت النبوة. والخليفة مع ذلك قد جمع الجموع، وأنفق النفقات، واستعدّ بكل ما تصل المكنة إليه، لكن الله وقى شره وردّه على عقبه. وسمع أن أمم الترك قد تألبوا عليه وطمعوا في البلاد لبعده عنها، فقصدهم، فقصده، ثم كایدوه، وكاثروه إلى أن مزقوه في كل وجهة،

وَبَلَبَلُوا لُبَّهُ، وَشَتَّتُوا شِمْلَهُ، وَمَلَكُوا عَلَيْهِ أَقْطَارَ الْأَرْضِ، حَتَّى ضَاقَتْ عَلَيْهِ بِمَا رَحَّبَتْ، وَصَارَ أَيْنَ تَوَجَّهَ، وَجَدَ سِيوفَهُمْ مَتَحَكِّمَةً فِيهِ، فَتَقَادَفَتْ بِهِ الْبِلَادُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَوْضِعاً يَحْيُوهُ، وَلَا صَدِيقاً يُؤْوِيهِ، فَشَرَّقَ وَغَرَّبَ، وَأَنْجَدَ وَأَسْهَلَ، وَأَصْحَرَ وَأَجْبَلَ، وَالرُّعْبُ قَدْ مَلَكَ لُبَّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَضَى نَحْبَهُ.

قال: وكان الشيخ شهاب الدين^(١) لما جاء في الرسالة خاطبه بِكُلِّ قولٍ ولاطفه، ولا يزدادُ إلا طغياناً وعتوّاً، ولم يزل الإمام الناصر مُدَّةَ حياته في عزٍّ وجلالةٍ، وقمّعٍ للأعداء، واستظهارٍ على الملوك، لم يجد ضيّماً، ولا خرج عليه خارجيٍّ إلا قمعه، ولا مخالفٌ إلا دَمَعَهُ، وكلّ مَنْ أَضْمَرَ لَهُ سُوءاً رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخِذْلَانِ، وَأَبَادَهُ. وكان مع سعادة جَدِّهِ شديداً الاهتمام بمصالح الملوك، لا يخفى عليه شيء من أحوال رعيّته كبارهم وصغارهم. وأصحاب أخباره في أقطار البلاد يُوصلون إليه أحوال الملوك الظاهرة - والباطنة حتّى يُشاهد جميع البلاد دفعة واحدة.

وكانت له حِيلٌ لطيفة، ومكايدُ غامضة، وَخِدْعٌ لا يَفْطَنُ لَهَا أَحَدٌ. يُوقِعُ الصداقةَ بين ملوك متعادين وهم لا يشعرون، وَيُوقِعُ العداوةَ بين ملوكٍ متفقين وهم لا يَفْطَنُونَ. قال: ولو أخذنا في نوادر حكاياته، لاحتاجت إلى صُحُفٍ كثيرة.

ولما دخل رسولُ صاحب مازندران بغدادَ، كانت تأتيه ورقةٌ كُلُّ صباحٍ بما عَمِلَ في اللَّيْلِ، فصار يُبَالِغُ فِي التَّكْتُمِ، والورقة تأتيه، فاحتلى ليلةً بامرأةٍ دخلت من باب السُّرِّ، فصَبَحَتْهُ الورقة بذلك، وفيها: كان عليكم دواجٍ فيه صورة الأفيلة. فتحير، وخرج من بغداد وهو لا يشكّ أنّ الخليفة يَعْلَمُ الغيب؛ لأنّ الإمامية يعتقدون أنّ الإمام المعصوم يعلم ما في بطن الحامل، وما وراء الجدار. وقيل: إنّ الناصر كان مخدوماً من الجن.

وأتى رسولُ خوارزم شاه برسالةٍ مَخْفِيَةٍ وكتابٍ مختوم، فقليل: ارجع، فقد عرفنا ما جئت به، فرجع وهو يظنّ أنّهم يعلمون الغيب.

ووصل رسول آخر فقال: الرسالة معي مشافهة إلى الخليفة، فحُبِسَ،

(١) يعني: عمر الشهورودي المتوفى سنة ٦٣٢ هـ.

وَنُسِي ثمانية أشهر، ثُمَّ أُخْرِجَ وَأُعْطِيَ عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ، فَذَهَبَ إِلَى خُوارِزْمِ شاه، وَصَارَ صَاحِبَ خَبَرٍ لَهُمْ، وَسَيَّرَ جَاسُوساً يُطْلِعُهُ عَلَى أَخْبَارِ عَسْكَرِ خُوارِزْمِ شاه لَمَّا وَجَّهَ إِلَى بَغدَادَ، وَكَانَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُمْ إِلَّا قَتَلُوهُ، فَابْتَدَأَ الْجَاسُوسُ وَشَوْهُ خِلْقَتَهُ وَأَظْهَرَ الْجَنُونَ، وَأَنَّهُ قَدْ ضَاعَ لَهُ حِمَارٌ فَأَنَسُوا بِهِ، وَضَحِكُوا مِنْهُ، وَتَرَدَّدَ بَيْنَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَغدَادَ، فَقَالَ: هُمْ مِائَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفاً إِلَّا أَنْ يَزِيدُوا أَلْفاً أَوْ يَنْقُصُوا أَلْفاً.

وَكَانَ النَّاصِرُ إِذَا أَطْعَمَ، أَشْبَعَ، وَإِذَا ضَرَبَ، أَوْجَعَ، وَلَهُ مَوَاطِنُ يُعْطَى فِيهَا عَطَاءٌ مَنْ لَا يَخَافُ الْفَقْرَ. وَوَصَلَ رَجُلٌ مَعَهُ بَبْغَاءُ تَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تُحَفَّةً لِلْخَلِيفَةِ مِنَ الْهِنْدِ، فَأَصْبَحَتْ مَيِّتَةً، وَأَصْبَحَ حِيرَانٌ، فَجَاءَهُ فَرَّاشٌ يَطْلُبُ مِنْهُ الْبَبْغَاءَ، فَبَكَى، وَقَالَ: اللَّيْلَةُ مَاتَتْ، فَقَالَ: قَدْ عَرَفْنَا هَاتِيهَا مَيِّتَةً، وَقَالَ: كَمْ كَانَ فِي ظَنِّكَ أَنْ يُعْطِيَكَ الْخَلِيفَةُ؟ قَالَ: خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ، فَقَالَ: هَذِهِ خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ خُذْهَا، فَقَدْ أَرْسَلَهَا إِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهُ عِلْمٌ بِحَالِكَ مَذْخَرَتْ مِنْ الْهِنْدِ!

وَكَانَ صَدْرُ جِهَانَ قَدْ صَارَ إِلَى بَغدَادَ وَمَعَهُ جَمْعٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا خَرَجَ مِنْ دَارِهِ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ عَلَى فَرَسٍ جَمِيلَةٍ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ: لَوْ تَرَكْتَهَا عِنْدَنَا لَثَلَا تُؤْخَذُ مِنْكَ فِي بَغدَادَ؟ فَقَالَ: الْخَلِيفَةُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنِّي، فَأَمَرُ بَعْضَ الْوَقَادِينَ أَنَّهُ حِينَ يَدْخُلُ بَغدَادَ يَضْرِبُهُ، وَيَأْخُذُ الْفَرَسَ وَيَهْرُبُ فِي الزَّحْمَةِ، فَفَعَلَ، فَجَاءَ الْفَقِيهُ يَسْتَعِيثُ فَلَا يُغَاثُ، فَلَمَّا رَجَعُوا مِنَ الْحَجِّ خُلِعَ عَلَى صَدْرِ جِهَانَ وَأَصْحَابِهِ سِوَى ذَلِكَ الْفَقِيهِ، وَبَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُمْ، خُلِعَ عَلَيْهِ، وَأُخْرِجَ إِلَى الْبَابِ وَقُدِّمَتْ لَهُ فَرَسُهُ وَعَلَيْهَا سَرَجٌ مِنْ ذَهَبٍ وَطُوقٌ، وَقِيلَ لَهُ: لَمْ يَأْخُذْ فَرَسُكَ الْخَلِيفَةُ، إِنَّمَا أَخْذَهَا أَتُونِي، فَخَرَّ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ، وَأَسْجَلَ بِكَرَامَاتِهِمْ.

قُلْتُ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْخَلِيفَةِ أَوْ لِبَعْضِ خَوَاصِهِ رُئْيَى مِنَ الْجَنِّ، فَيُخْبِرُهُ بِأَضْعَافِ هَذَا، وَالْخَطْبُ فِي هَذَا سَهْلٌ، فَقَدْ رَأَيْنَا أَنْمُودَجَ هَذَا فِي زَمَانِنَا بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْهُ.

قَالَ الْمَوْفُوقُ عَبْدُ اللَّطِيفِ: وَفِي وَسْطِ وَلايَتِهِ اشْتَغَلَ بِرِوَايَةِ الْحَدِيثِ، وَاسْتَنْابَ نَوَابِاً فِي ذَلِكَ، وَأَجْرَى عَلَيْهِمْ جِرَايَاتٍ، وَكَتَبَ لِلْمُلُوكِ وَالْعُلَمَاءِ

إجازات. وجمع كتاباً سبعين حديثاً ووصل على يد شهاب الدين إلى حلب، وسمعه الملك الظاهر وجماهير الدولة، وشرحته شرحاً حسناً، وسيرته ضجة شهاب الدين.

وسبب انعكافه على الحديث أن الشريف العباسي قاضي القضاة نسب إليه تزوير، فأحضر القاضي وثلاثة شهود، فعزّر القاضي بأن حرّكت عمامته فقط، وعزّر الثلاثة بأن أركبوا جمالاً وطيف بهم المدينة يضربون بالدرّة، فمات واحد تلك الليلة، وآخر لبس لبس الفساق ودخل بيوتهم، والثالث لزم بيته واختفى وهو البندنجي المحدث رفيقنا. فبعد مدة احتاج، وأراد بيع كتبه، ففتش الجزار، فوجد فيه إجازة للخليفة من مشايخ بغداد، فرفعها، فخلع عليه، وأعطى مائة دينار، وجعل وكيلًا عن أمير المؤمنين في الإجازة والتسميع.

قلت: أجاز الناصر لجماعة من الأعيان فحدثوا عنه منهم: أبو أحمد ابن سَكِينَة، وأبو محمد ابن الأخضر، وقاضي القضاة أبو القاسم ابن الدامغاني، وولده الظاهر بأمر الله، والملك العادل؛ وبنوه المعظم والكامل والأشرف.

قال ابن النجار: شرفني بالإجازة، فرويت عنه بالحرّمين، وبيت المقدس، ودمشق، وحلب، وبغداد، وإصْبَهان، وتيسابور، ومزو، وهمدان. ثم روى عنه حديثاً بالإجازة التي أذن له بخطه.

وقال الموفق عبد اللطيف: وأقام سنين يُراسلُ جلال الدين حسن صاحب ألموت يُراوده أن يُعيدَ شعار الإسلام من الصلاة والصيام وغير ذلك مما رفعوه في زمان سنان، ويقول: إنكم إذا فعلتم ذلك كنّا يداً واحدة، ولم يتغيّر عليكم من أحوالكم شيء، ومن يروم هذا من هؤلاء، فقد رام منال العيوق^(١)، واتفق أن رسول خوارزم شاه بن تكش ورد في أمر من الأمور، فزور على لسانه كُتِبَ في حق الملاجدة تشتمل على الوعيد، وعزم الإيقاع بهم، وأنه سيُخرب قلاعهم، ويطلب من الخليفة المعونة في ذلك، وأخضر رجل منهم كان قاطناً ببغداد، ووُفِّعَ على الكتب، وأُخْرِجَ بها وبُكُتِبَ أخرى على وجه النصيحة نصف الليل على البريد، فلما وصل ألموت، أَرهَبهم، فما وجدوا مخلصاً إلا

(١) العيوق: نجم أحمر في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا لا يتقدمها.

التَّظَاهَرُ بالإسلام، وإقامة شِعاره. وسَيَّرُوا إلى بغداد رسولاَ ومعه مائتا شابٍ منهم، ودنانيرَ كِباراً في مَخانق، وعليها «لا إِلَهَ إلا اللهُ محمد رسولُ اللهِ»، وطافُوا بها في بغداد، وجميعُ مَرْنِ حولها يُعلِنُ بالشهادتين.

وكان الناصرُ لدين الله قد ملأ القلوبَ هيبَةً وخيفة. فكان يَرْهَبُهُ أَهْلُ الهِنْدِ ومِصر كما يَرْهَبُهُ أَهْلُ بَغداد، فأَحْيَى هيبَةَ الخِلافةِ وكانت قد ماتت بموتِ المعتصم، ثُمَّ ماتت بموته. ولقد كُنْتُ بِمِصر والشام في خِلواتِ المملوكِ والأكابر، فإذا جَرى ذِكرُهُ، خَفَضُوا أَصواتَهُم هيبَةً وإِجلالاً.

وورد بَغدادُ تاجراً معه مِئتا دِمياطِ المذهب، فسألوه عنه، فَأَنكَر، فَأُعْطِيَ علاماتٍ فيه مِن عدده وألوانه وأصنافه، فازداد إنكارُهُ، فَقِيلَ لَهُ: مِنَ العلاماتِ أَنَّكَ تَقَمَّتْ عَلَى مَمْلوكِكَ التُّركيِّ فلان، فأخَذَتْهُ إِلَى سِيفٍ^(١) بَحْرٍ دِمياطِ خِلوةً، وَقَتَلَتْهُ ودَفَنْتَهُ هُناكَ، ولم يشعر بِذلك أَحَد.

قال ابنُ النِجار في ترجمة الناصر: دانت لَهُ السلاطينُ، ودخلَ تحتَ طاعته مَن كان مِنَ المَخالِفِينَ، وَذَلَّتْ لَهُ العِثَّةُ والطُّغاةُ، وانقهرت بِسيفِهِ الجابِرةُ والبُغاةُ، واندحَضَ أَضدادُهُ وأعداؤُهُ، وَكَثُرَ أنصارُهُ وأولياؤُهُ، وَفَتَحَ البلادَ العديدةَ، ومَلَكَ مِنَ الممالكِ ما لَمْ يَمْلِكْهُ مَن تَقَدَّمَ مِنَ الخلفاءِ والمملوكِ أَحَد، وَخُطِبَ لَهُ بِبلادِ الأندلسِ وبلادِ الصِّينِ، وكان أَسَدُ بني العباسِ، تَتَصَدَّعُ لِهَيْبَتِهِ الجبالُ، وَتَذِلُّ لِسُطُوتِهِ الأُقيالُ. وكان حَسَنَ الخُلُقِ، لَطِيفَ الخُلُقِ، كامِلُ الطَّرْفِ، فَصِيحَ اللِّسانِ، بليغَ البَيانِ، لَهُ التَّوْقِيعاتُ المَسدَّدةُ، والكَلِماتُ المؤيَّدةُ، كانت أياهُمُ غُرَّةً في وَجهِ الذَّهَرِ، وَدُرَّةً في تاجِ الفَخْرِ.

وقد حَدَّثَنِي الحَاجِبُ أَبُو طالِبِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قال: برزَ تَوَقِيعُ مِنَ الناصرِ لِدِينِ اللهِ إلى جلالِ الدِّينِ ابنِ يونسِ صَدْرِ المَخْزَنِ: «لا يَنْبَغِي لأربابِ هذا المَقامِ أَنْ يُقَدِّمُوا عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَنْظُرُوا فِي عاقِبَتِهِ، فَإِنَّ النَظَرَ قَبْلَ الإِقْدامِ خَيْرٌ مِنَ النَّدَمِ بَعْدَ الفَواتِ، وَلا يُوْخَذُ البرَّاءُ بِقَوْلِ الأعداءِ، فَلِكُلِّ ناصِحٍ كاشِحٍ، وَلا يُطالَبُ بالأموالِ مَنْ لَمْ يَخُنْ فِي الأَعْمالِ، فَإِنَّ المِصادِرَةَ مِكَافَأَةٌ لِلظالِمِينَ، وَليَكُنْ العَفافُ والتَّقَى رَقِيبانَ عَلَيْكَ».

(١) السِّيفُ: شاطئُ البحرِ.

قال الحاجب أبو طالب: وبرز توقيع آخر منه إلى ابن يونس: «قد تكرر تقدُّمنا إليك ممَّا افترضه الله علينا، ويلزمنا القيامُ به؛ كيف يُهملُ حالُ الناسِ حتَّى تمَّ عليهم ما قد بيَّن في باطنها، فتتصف الرجل، وتقابل العامل إن لم يُفلج بحجة شرعية».

وقال القاضي ابن واصل^(١): كان الناصرُ شهماً، شجاعاً، ذا فكرة صائبة وعقل رصين، ومكر ودهاء، وكانت هيئته عظيمة جداً، وله أصحاب أخبار في العراق وسائر الأطراف، يُطالعونه بجزئيات الأمور^(٢)، حتَّى دُكر أنَّ رجلاً ببغداد عمل دعوة، وغسل يده قبل أضيافه، فطالع صاحب الخبر الناصر بذلك. فكتب في جواب ذلك: «سوء أدب من صاحب الدار، وفضول من كاتب المطالعة».

قال^(٣): وكان مع ذلك رديء السيرة في الرعية، مائلاً إلى الظلم والعسف، فخرَّب في أيامه العراق، وتفرَّق أهلها في البلاد، وأخذ أموالهم وأملاكهم، وكان يفعل أفعالاً متضادة، إلى أن قال^(٤): وكان يتشيع، ويميل إلى مذهب الإمامية بخلاف آبائه، إلى أن قال: وبلغني أنَّ شخصاً كان يرى صحة خلافة يزيد، فأحضره الخليفة ليعاقبه، فقيل له: أتقول بصحة خلافة يزيد؟ فقال: أنا أقول: إن الإمام لا ينعزل بارتكاب الفسق، فأعرض الناصر عنه، وأمر بإطلاقه، وخاف المحاققة.

قال^(٥): وسئل ابن الجوزي - والخليفة يسمع -: من أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ؟ فقال: أفضلهم بعده من كانت ابنته تحته. وهذا جواب محتمل لأبي بكر وعلي رضي الله عنهما.

وكتب إلى الناصر خادماً له اسمه يُمن ورقة فيها يعتب، فوقع فيها: «يَمَنُ يَمَنُ يَمَنُ، ثَمَنُ يَمَنُ ثَمَنُ»^(٦).

(١) في «مفرج الكروب»: ١٦٣/٤ بتصرف.

(٢) «وكلياتها» كما في «مفرج الكروب».

(٣) في «مفرج الكروب»: ١٦٣/٤.

(٤) في «مفرج الكروب»: ١٦٦/٤.

(٥) في «مفرج الكروب»: ١٦٦-١٦٧.

(٦) أثبت محقق مفرج الكروب العبارة: «بمن يَمَن يَمَن [؟] ثَمَنُ يَمَنُ ثَمَنُ ثَمَنُ» وقد بدا فيها الاضطراب، وهي غير منقوطة في الأساس. ووردت مصححة في: الوافي بالوفيات ٣١٥/٦.

وقال أبو المظفر الجوزي^(١): قَلَّ بَصَرُ الخليفة في الآخر، قيل: ذهب جُمْلَةً. وكان خادمه رشيق قد استولى على الخلافة، وأقام مدة يُوقَعُ منه شدةٌ وشُقُّ ذكْرِهِ مراراً، وما زال يعتربه حتى قتله. وغسّله خالي محيي الدين يوسف.

وقال الموفق: أمّا مرضُ موته، فسهُوٌ ونسيان، بقي به ستّة أشهر ولم يشعر أحد من الرعية بكنهه حاله، حتّى خَفِيَ على الوزير وأهل الدار. وكان له جاريةٌ قد علّمها الخطّ بنفسه، فكانت تكتُبُ مثل خطّه، فتكتب على التّواقيع بمشورة قَهْرْمَانَةِ الدار. وفي أثناء ذلك نزل جلال الدين محمد خوارزم شاه على ضواحي بغداد هارباً مُتَقَضّاً مِنَ المال والرجال والدّواب، فأفسَدَ بقدر ما كانت تَصِلُ يَدُهُ إليه. وكانوا يُدارونه ولا يُمضون فيه أمراً لِغَيْبَةِ رأي الخليفة عنهم، إلى أن راح إلى أَدْرِيَجَانَ، ونهب في ذهابه دَقُوقاً واستباحها.

وكانت خلافتُهُ سبعاً وأربعين سنة. تُوْفِيَ في سَلَخِ رمضان، وبُويِعَ لِولده أبي نصر ولُقّبَ بِالظَّاهِرِ بِأمر الله؛ فكانت خلافتُهُ تسعة أشهر.

وذكر العَدْلُ شمسُ الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجَزَرِيّ قال^(٢): حدّثني والدي قال: سمعتُ الوزيرَ مؤيّد الدين ابن العَلَقَمِيّ لَمّا كان على الأستاذ داريّة^(٣)، يقول: إِنَّ الماءَ الَّذِي يشربه الإمام التّاصر كانت تجيء به الدّوابُ مِنْ بغداد بسبعة فراسخ، وَيُغْلَى سبعَ غلوات، كُلُّ يوم غلوة، ثمَّ يُحْبَسُ في الأوعية سبعة أيّام، ثمَّ يشرب منه، وبعدَ هذا [الاحتراز]^(٤) ما مات حتّى سَقِيَ المُرْقَدُ^(٥) ثلاثَ مرار وشُقُّ ذَكْرُهُ وأُخرج منه الحصى^(٦).

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٦٣٥/٢.

(٢) في كتاب «حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه» ص ١٢٢، وقد اختصر الذهبي هذا القسم من تاريخه، ووصل إلينا هذا المختصر بخطه، وقام بتحقيقه السيد خضير عباس محمد خليفة المنشدائي، من بغداد، وكنت وسيطاً بينه وبين دار الكتاب العربي في بيروت حيث قامت بطباعته ونشره سنة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، باسم: «المختار من تاريخ ابن الجزري».

(٣) أنظر عن هذا المنصب في: صبح الأعشى للقلقشندي ٢٠/٤.

(٤) إضافة من المختار من تاريخ ابن الجزري ١٢٢.

(٥) المرقّد: دواء يرقّد شاربِه وينوّمه. (تاج العروس - مرقّد). وانظر الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار ١٧٥/٢، ١٨٦.

(٦) زاد ابن الجزري: «وبنادق رمل».

وقال ابن الساعي: فأصبح الناس يوم الأحد - يعني يوم الثلاثين من رمضان - وقد أغلقت أبواب دار الخلافة، وتولّى غسله محيي الدين ابن الجوزي، وصلى عليه ولده الظاهر بأمر الله بعد أن بُوع، بايعه أولاً أقاربه، ثم نائب الوزارة مؤيد الدين محمد القمي وولده فخر الدين أحمد، والأستاذ دار عضد الدولة أبو نصر ابن الضحّاك، وقاضي القضاة محيي الدين ابن فضّالان الشافعي، والنيّاب قوام الدين أبو عليّ الموسوي. ودُفنَ بصحن الدار، ثم نُقلَ بعد شهرين إلى التُّرْب^(١)، ومشى الخلق بين يدي جنازته. وأما بيعه الظاهر، فهي في سنة اثنتين^(٢) في الحوادث.

وقال ابن الأثير^(٣): بقي الناصر ثلاث سنين عاطلاً عن الحركة بالكلية وقد ذهبت إحدى عينيه، وفي الآخر أصابه دُوسنطاريا عشرين يوماً، ومات ولم يُطْلَق في طول مرضه شيئاً ممّا كان أحدثه من الرسوم. وكان سيء السيرة خرب في أيامه العراق، وتفرّق أهله في البلاد، وأخذ أموالهم وأملأهم.

قال: وكان يفعل الشيء وضده، جعل همّه في رمي البُندق والطُيور المناسب، وسراويلات الفتوة.

ونقل الظهير الكازروني في «تاريخه»^(٤) وأجازه لي أنّ الناصر في وسط خلافته همّ بترك الخلافة، والانقطاع إلى التّعبّد. وكتب عنه ابن الضحّاك توقيعاً^(٥) ففريء على الأعيان، وبنى رباطاً للفقراء^(٦)، وأتخذ إلى جانب الرّباط داراً لنفسه كان يتردّد إليها، ويحدث الصوفية وعمل له ثياباً كبيرة بزّي الصوفية.

(١) في المختار من تاريخ ابن الجوزي ١٢٣ «قرب الرصافة».

(٢) أي سنة ٦٢٢ هـ.

(٣) في الكامل ١٢/٤٤٠.

(٤) أي في تاريخه الكبير، وهو غير «مختصر التاريخ» الذي حقّقه الدكتور مصطفى جواد - رحمه الله - ونشر في بغداد ١٩٧٠.

(٥) نشره الدكتور بشار عواد معروف في مجلة «المورد» العراقية، العدد ٣، من السنة الثالثة، ١٩٧٤.

(٦) هو رباط المرزبانية.

قلت: ثم ترك ذلك، وملَّ، الله تعالى يُسامِحه ويرحمه.
 ٦٨ - أحمد بن عبد القادر^(١) بن أبي الجيش القطفقي. والد الشيخ عبد الصمد المقرئ.

مات في رجب. وقد روى عن أحمد بن طارق الكركي^(٢).
 ٦٩ - أحمد بن محمد بن طغان^(٣) بن بدر بن أبي الوفاء.
 الفقيه، أبو العباس، المصري.
 سمع من: عبد الله برّي النحوي، وعبد الرحمن بن محمد السبي.
 وأم بمسجد سوق وردان مدة.
 وتوفي بمدينة سمنود^(٤) من الغربية في المحرم.
 ٧٠ - أحمد بن محمد بن إسماعيل^(٥).
 أبو القاسم، الأمي^(٦) الطرسوني^(٧)، ثم المرسي.
 سمع: أبا القاسم بن حبيش، وأبا عبد الله بن حميد.
 وأجاز له من مصر عبد الله بن برّي النحوي.
 قال الأبار^(٨): كان فقيهاً، مدرّساً. حدث، واستشهد في وقعة بنوط^(٩)
 من أعمال مرسية، مقبلاً غير مدبر، في رجب وله بضعة وستون سنة.

-
- (١) أنظر عن (أحمد بن عبد القادر) في: التكملة لوفيات النقلة ١٥٥/٣، ١٥٦ رقم ٢٠٥٧.
 (٢) الكركي: بسكون الراء المهملة نسبة إلى بلدة الكرك بالبقاع من لبنان. وهي كرك نوح.
 (٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن طغان) في: التكملة لوفيات النقلة ١٣٧/٣ رقم ٢٠١٢.
 (٤) أنظر عن «سمنود» في: معجم البلدان ١٤٥/٣.
 (٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١١٣/١، وبرنامج شيوخ الرعي ١٦٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/٣٩١، ٣٩٢ رقم ٥٥ (أحمد بن محمد بن أحمد) و ٤٠٠ رقم ٥٨٠ (أحمد بن محمد بن إسماعيل)، وبغية الوعاة ٣٦٣/١ رقم ٧٠٤.
 (٦) في المطبوع من: تاريخ الإسلام - ص ٨٧ «الأميني»، والتصحيح من المصادر.
 (٧) الطرسوني: بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة، ثم واو ونون. نسبة إلى: طرسونة: مدينة بالأندلس بينها وبين تطيلة أربعة فراسخ: (معجم البلدان ٢٩/٤، الروض المعطار للحميري ٣٨٩).
 (٨) في تكملة الصلة ١١٣/١.
 (٩) في المطبوع من التكملة «نبوط» بتقديم النون، وهو تصحيف.

وقال ابن مسدي: كان بارعاً في فنونِ نقلية وعقلية، وغلب عليه الفقه على طريقة السلف فاجتهد وللقياس اعتمد، فكثيراً ما كان يميل إلى رأي الكوفيين. وله يدٌ في الطب، ومعرفة بالحديث، ومجلس عامٌ للعامة.

وقال ابنُ فرتون: هو أديبٌ بارع، روى عن ابنِ هذيل، وابنِ النُّعْمة. قال: وأجاز لي^(١).

٧١ - أحمد بن محمد بن أحمد^(٢) بن محمد بن أحمد بن رشد.

أبو القاسم، القرطبي.

روى عن: جدّه أبي القاسم، وأبيه أبي الوليد، وأبي القاسم بن بشكّوال^(٣). وتوفي في رمضان^(٤).

٧٢ - أحمد ابن الشيخ كمال الدين أبي الفتح موسى^(٥) ابن الشيخ رضي

(١) وانظر ما ذكره ابن عبد الملك المراكشي حول اسمه في: الذيل والتكملة ج ١ ق ١/٣٩١ ونقل السيوطي عن ابن الزبير قوله: كان يدرس ببلده الفقه والعربية والأدب، مع مشاركته في غير ذلك.. وكان فاضلاً، سريّ الأخلاق، له صيت كبير.

وُلد بمرسية سنة خمسين وخمسمائة. ومن شعره:

زهدت في الخلق طُراً بعد تجربة	وما عليّ بزُهدي فيهم دُرْكُ
إنني لأعجب من قوم يقوّدُهُم	جرّص إلى برٍّ أو ملكٍ لمن ملكوا
أو أن يذلّوا لمخلوق على طمع	وفي خزائن رب العزّة اشتركوا
أما وحقُّك لو دانوا بمعرفة	لقد أصابوا بها المرغوب لو سلّكوا
من ذا تُمدّ إليه اليد في طلب	بما عليها وأنت المالكُ الملكُ

(بقية الوعاة ١/٣٦٣).

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/١١٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/٣٧٥ رقم ٥٢٧، والدياج المذهب ٥٣.

(٣) قال ابن عبد الملك المراكشي: وكان من بيت علم وجلالة ونباهة وحسب في بلده فقيهاً حافظاً بعيداً بالأحكام يقطّأ ذكّيّ الذهن، سريّ الهمّة، كريم الطبع، حسن الخلق. ولي القضاء ببعض بلاد الأندلس فخدمت سيرته.

(٤) في «التكملة» لابن الأبار (١/١١٣): والذيل والتكملة ١/٣٧٥ «في عقب رمضان».

(٥) أنظر عن (أحمد بن موسى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٤٥، ١٤٦، رقم ٢٠٣٣، ووفيات الأعيان ١/١٠٨، ١٠٩، ودول الإسلام ٢/١٢٧، والعبر ٥/٨٨، ٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٣٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/رقم ١٢٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٧، والبداية والنهاية ١٣/١١١، ١١٢، ومروءة الجنان ٤/٥٠-٥٢، والعسجد المسبوك ٢/٤١٤، ٤١٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٨، وتاريخ

الذين أبي الفضل يونس بن محمد بن مَنَعَة بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم. الإمام شرف الدين، أبو الفضل، ابن يونس، الإربلي الأصل، الموصلي، الفقيه الشافعي.

وُلِدَ سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وتفقه على والده، وبرع في المذهب. وكان إماماً فقيهاً، مفتياً، مصنفًا، عاقلًا، حسن السمت. شرح كتاب «التنبيه» فأجاد، واختصر كتاب «الإحياء» للغزالي مرتين. وكان يلقي «الإحياء» دروساً من حفظه.

قال ابن خلكان^(١): كان إماماً، كثير المحفوظات، غزير المادّة، من بيت الرئاسة والفضل. نسج على منوال والده في التّفن في العلوم، وتخرّج عليه جماعة كبيرة، وولي التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين ابن صاحب إربل بإربل - بعد والدي - في سنة عشر بعد موت والدي، وكنت أخضّر دروسه، وأنا صغير، وما سمعتُ أحداً يلقي الدروس مثله. ثم حجّ وقَدِم، وأقام قليلاً، وانتقل إلى الموصِل سنة سبع عشرة، وفُوضت إليه المدرسة القاهرية إلى أن تُوفي في الرابع والعشرين من ربيع الآخر. ولقد كان من محاسن الوجود، وما أذكره إلا وتَضَعُر الدنيا في عيني، ولقد فكّرت فيه مرّة فقلت: هذا الرجل عاش مدّة خلافة الإمام الناصر لدين الله.

قلت: شرحه «للتنبيه» يدلُّ على توسّطه في الفقه - رحمه الله -.

٧٣ - أحمد بن يونس بن حسن. أبو العباس، المقدسي، المرداوي.

هاجر من مردا إلى دمشق بأولاده.

وسَمِعَ من: أبي المعالي بن صابر، وغيره.

روى عنه الضياء، وقال: كان ممّن يُضرب به المثل في الأمانة، والخير،

= ابن الفرات ١/ ورقة ٦١، وسلم الوصول لحاجي خليفة، ورقة ١٥٤، وكشف الظنون، له ٢٤، ٤٨٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٩، وهدية العارفين ١/ ٩١، وديوان الإسلام ٤/ ٤١٣ رقم ٢٢٣١، والأعلام ١/ ٢٦١، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٩٠.

(١) في وفيات الأعيان ١/ ١٠٨، ١٠٩.

والمروءة، والذنين، والعقل، والصَّلاح. تولَّى عِمارة الجامع بالجبل، فأحسن فيها. تُوفِّي في سابع عشر ذي الحِجَّة.

٧٤ - أحمدُ بنُ أبي المكارم^(١).

الخطيب أبو العباس المقدسي المَرْدَاوِيُّ توفي بِمَرْدَا في شعبان.

وقد رحل، وروى عن: أبي الفتح بن شاتيل، وغيره.

٧٥ - إبراهيمُ بن إسماعيل بن خليفة^(٢) الحَرْبِيُّ.

روى عن يحيى بن ثابت، وغيره.

ومات في رَجَب.

روى عنه ابنُ التَّجار، وقال: لا بأس به.

٧٦ - إبراهيمُ بنُ إسماعيل بن غازي^(٣).

أبو إسحاق، الحرَّاني، الكَحَّال، الصَّائغ، الشَّاعر، المعروف بالنَّقيب.

له معرفةٌ حسنة بالطَّبِّ والكُخْل. وكان طريفاً، كَيْساً، مطبوعَ العِشْرَةِ.

ذكره الصَّاحِبُ أبو القاسم في «تاريخ حلب»^(٤) وقال: دخل حلب غير

مرَّة، وروى عن أبيه يسيراً. روى لنا عنه أبو محمد بن شُحانة الحرَّاني،

وسليمانُ بن بُنيمان. وأنشدني أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر بن شُحانة

بحرَّان، أنشدني إبراهيمُ النقيب لنفسه:

خِيالٌ لِسَلْمَى زَارَ وَهْنًا فَسَلَّمَا فَشَفَّ وَلَمْ يَشْفِ الْعَلِيلَ مِنَ الظُّمَا

وَمَا زَارَنِي إِلَّا خِدَاعًا وَعَاتِبًا عَلَى نَعْسَةٍ كَانَتْ لِلْقِيَاهُ سُلَّمَا

(١) أنظر عن (أحمد بن أبي المكارم) في: التكملة لوفيات النقلة ١٥٩/٣، ١٦٠ رقم ٢٠٦٧،

والذيل على طبقات الحنابلة ١٦٣/٢، ١٦٤، والمنهج لأحمد ٣٥٩، ومختصر طبقات

الحنابلة ٦١، والمقصد للأرشد، رقم ١١٥، وشذرات الذهب ٩٩/٥، والدر المنضد ١/

٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٩٩٣.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن إسماعيل بن خليفة) في: التكملة لوفيات النقلة ١٥٤/٣ رقم ٢٠٥٤.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن إسماعيل بن غازي) في: التذكرة لابن العديم (مخطوط بدار الكتب

المصرية، رقم ٢٠٤٢ أدب)، وعقود الجمان لابن الشعار ١/ ورقة ١٥-١٧.

(٤) هو الكتاب المعروف بـ «بغية الطلب في تاريخ حلب»، والجزء الذي فيه ترجمة «إبراهيم بن

إسماعيل بن غازي» مفقود حتى الآن.

وَأَعْجَبُ مَا فِي الْأَمْرِ أَنِّي اهْتَدَيْتُ لَهُ
أَظُنُّ أَنِّي نِي دَلَّهُ أَيْنَ مَضَجَعِي
وَلَوْلَا انْطِبَاقُ الْجَفْنِ بِالْجَفْنِ لَمْ يَزُرْ^(٢)
أَيَا رَاكِباً يَطْوِي^(٣) الْفَلَائِلَ لِشِمْلَةٍ
لَكَ اللَّهُ إِنْ جُزْتَ الْعَقِيقُ وَبَابُهُ^(٥)
فَقِفْ بِرَبِّي نَجِدْ لَعَلَّكَ مُنْجِدِي
وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ لِمَنْ حَلَّلُوا قَتْلَ عَاشِقِي
أَيَجْمَلُ أَنْ أَقْضِي وَلَمْ يُقْضَ لِي شِفَا
لَيْنَ كَانَ هَذَا فِي رِضَى الْحُبِّ أَوْ قَضَى

قال لي ابنُ شحانة: ثوَّقِي إبراهيم النقيب بحِرَان في سنة إحدى

وعشرين.

وقرأتُ في «تاريخ» أبي المحاسن بن سلامة المكشوف: وفي سابع
جُمادى الآخرة مات الحكيمُ الأجلُّ، الشاعرُ، الكَحَالُ، الصَّائِغُ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالكَلَامِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْحَكِيمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ غَازِي النَّقِيبِ، وَكَانَ
رَجُلًا كَرِيمًا، سَخِيًّا، شُجَاعًا ذَكِيًّا، طَيِّبَ الْأَخْلَاقِ، حَسَنَ الْعِشْرَةِ، مَلِيحَ
الْشَمَائِلِ، لَهُ شَعْرٌ رَقِيقٌ يُعْنَى بِهِ.

٧٧ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٧) بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي يَاسِرٍ: أَبُو إِسْحَاقَ،
الْقَطِيعِي، الْمَوَاقِيتِي، الْخِيَّاطُ، الْأَرْجِي. مِنْ أَهْلِ قَطِيعَةِ الْعَجَمِ بِيَابِ الْأَرْجِ.

(١) في التذكرة ٣١٢ «حَرَ الْجَوَى».

(٢) في المطبوع «من تاريخ الإسلام» - ص ٩٠ «يَذُرُ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ: التَّذَكُّرَةِ.

(٣) في التذكرة: «يَقْرِي».

(٤) في التذكرة: «بِشِمْلَةٍ» وَالتَّحْمِيلُ: النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ. وَالْأَمُونُ: الْأَمِينَةُ الْوَثِيقَةُ الْخَلْقِ.

(٥) في التذكرة: «وَبَابُهُ».

(٦) الظُّلْمُ: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي وَيُظْهِرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ. وَاللُّمَى: سَمَرَةُ الشَّفَتَيْنِ
وَاللَّثَاتِ، تُسْتَحْسَنُ.

(٧) أَنْظَرَ عَنْ (إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) فِي: التَّقْيِيدِ لِابْنِ نَقْطَةِ ١٩٣، ١٩٤ رَقْمَ ٢٢٤، وَذِيلُ
تَارِيخِ بَغْدَادَ لِابْنِ الدَّبِيثِيِّ (بَارِيسَ ٥٩٢١) وَرَقَّةَ ٢٦٠، ٢٦١، وَالتَّكْمِلَةَ لَوْفِيَّاتِ النَّقْلَةِ ٣/
١٥٦، ١٥٧ رَقْمَ ٢٠٦٠، وَالْمَخْتَصَرَ الْمَحْتَاجَ إِلَيْهِ ٢٣١/١، وَالْعَبْرَ ٨٩/٥، وَسِيرَ أَعْلَامِ
النَّبَلَاءِ ٢٨٨/٢٢ دُونَ تَرْجُمَةٍ، وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٩٩/٥.

سَمِعَ: أبا الوقت السَّجْزِي، وأبا المكارم الباذِرَائِي، وغيرهما.

روى عنه: ابنُ نُقْطَةَ^(١)، والدُّبَيْثِي، وابنُ النِّجَار، ومحمدُ بنُ أَبِي الفَرَجِ ابنُ الدَّبَّاب، وأبو المعالي الأَبْرُقُوهُي، وغيرهم.

وكان ثقةً، صالحاً، فاضلاً، عارفاً بالمواعيتِ والمنازل. وحدث بـ «صحيح» البخاري مرَّاتٍ. ومات في خامس شعبان.

سمعت من طريقه «الدَّعاء» للمَحَامِلِي.

٧٨ - إبراهيمُ بنُ عثمان^(٢) بن عيسى بن درباس المَارَانِي^(٣).

الفقيه، المحدث، جلال الدين، أبو إسحاق.

وُلِدَ سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

وأجاز له السُّلَفِي. وتفقه على مذهب الشافعي، ثم أحب الحديث.

وسَمِعَ فاطمة بنت سَعْدِ الخَيْر، والأَرْتَاجِي، وطبقتهما. ورحل رحلة كبيرة؛ فسمع بدمشق من ابن طَبْرَزْد، والكِنْدِي، والطَّبَّقة. وسمع بَنِيْسَابُور من المؤيَّد، وزينب الشَّعْرِيَّة، وبَهْرَةَ من أَبِي رَوْح. وكتب الكثير. وله شعر حسن. روى عنه الزُّكِّي المنذري، وغيره. وتوفي في هذه السنة فيما بين الهند واليمن.

وكان مائلاً إلى الآخرة، متقللاً من الدنيا جداً، صالحاً، زاهداً - رحمه

الله -.

(١) وقال: سمع صحيح البخاري ومسلم عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي من عبد الأول وحدث بهما، وكان شيخاً ثقة، صحيح السماع، صالحاً... سمعت منه أحاديث. (التقييد ١٩٤).

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عثمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٦٥، ١٦٦، رقم ٢٠٨١، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٥٣ (بالحاشية)، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/٢١٥، ٢١٦ رقم ١١٧، ووفيات الأعيان ٢/٤٠٧، والبداية والنهاية ١٣/١١٠ وفيه وهم حيث ترجم لأبيه «عثمان»، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٩٠ رقم ١٦٦، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٩، والعسجد المسبوك ٢/٤١٥، والمقفى الكبير ١/١٩٢، ١٩٣ رقم ١٩٥، وشذرات الذهب ٥/٧، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٦٠.

(٣) تصحفت النسبة إلى «لحاراني» بالحاء في: شذرات الذهب ٥/٧.

وكان أبوه^(١) من كبار الشافعية، وعمه^(٢) كان قاضي ديار مصر^(٣).

٧٩ - إبراهيم بن المظفر^(٤) بن إبراهيم بن محمد بن علي، الواعظ.

الإمام، أبو إسحاق، ابن البرزني^(٥)، البغدادي الأصل، الموصلي.

وُلِدَ سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وتفقه على مذهب أحمد ببغداد، وسمع من: ابن البطي، وأبي علي بن الرحبي، وشهدة، وأحمد بن علي العلوي، وأبي بكر ابن الثور. وأخذ الوعظ عن أبي الفرج ابن الجوزي.

(١) مرت ترجمته في وفیات سنة ٦٠٢.

(٢) صدر الدين أبو القاسم عبد الملك، ومُرت ترجمته في وفیات سنة ٦٠٥.

(٣) وقال ابن المستوفي: كتب الكثير وسمع الكثير، شافعي المذهب، إلا أنه - على ما قيل عنه - يطن على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن أبي الحسن الأشعري - رضي الله عنه - ويقع فيه، سمعته من غير واحد. له من أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي إجازة معينة باسمه في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وسبعين وخمسمائة، كتبها له بخطه، حدّثني بذلك.

ورد إربل غير مرة وأقام بها. سألته عن مولده فقال: في شوال سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة بالقاهرة، ونشأ بمصر، وكان فيما بلغني عمه قاضيها.

أنشدني لنفسه في حادي عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وستمائة، ورحل في اليوم التالي إلى خراسان، قال: وكتبها إلى صديق لي بدمياط من حمص:

حكمت يا دهرُ أمري بإفراط وما عدلت إلى عدل وإقسط
أنسى وقد طرحت أيدي النوى حنقاً جسمي بحمص وروحي ثغر دميّاط
(تاريخ إربل).

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن المظفر) في: إكمال الإكمال لابن نقطة ٣٧٦/١، والتكملة لوفيات النقلة ١٣٦/٣ رقم ٢٠١٠، وتاريخ إربل ١/ ١٥٥-١٥٧ رقم ٦٢، وعقود الجمان لابن الشعار ١/ ورقة ٢٦، ٢٧، ومعجم شيوخ الأبرقوهي، ورقة ٢١، والمشتبه ١/ ٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٢ رقم ٢٠٤٢، والعبر ٥/ ٨٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٦، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٩، ١١٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٩-١٥١، والوافي بالوفيات ٦/ ١٤٧ رقم ٢٥٩١، ومختصر طبقات الحنابلة ٥٩، والمنهج الأحمد ٣٥٤، ٣٥٥، وتوضيح المشتبه ١/ ٤١٧، وتبصير المنتبه ١/ ١٣٤، ولسان الميزان ١/ ١١١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ٦٠، وشذرات الذهب ٥/ ٩٩، والدر المنضد ١/ ٣٥١ رقم ٩٨٩.

(٥) تصحفت النسبة في: البداية والنهاية ١٣/ ١٠٩ «البذي».

وَحَدَّثَ بِالْمَوْصِلِ وَسَنْجَارَ . ووعظ . وولي مشيخة دار الحديث التي لابن
مُهاجر بِالْمَوْصِلِ . وكان صالحاً ، فاضلاً .

روى عنه : الدُّبَيْثِيُّ ، والزَّيْنُ ابن عبد الدَّائِم ، وإبراهيمُ بنُ عليّ
العسقلانيّ ، ومحمد بن منصور بن دُبَيْس المَوْصِلِيّ ، والشيخ عبد الرحيم بن
الرَّجَّاج - فيما أرى - .

وروى لنا عنه بالإجازة أبو المعالي الأَبْرَقُوهُي .

وتوفي في غُرَّة المحرَّم . وقد قرأ عليه بالروايات ركنُ الدين إلياس بن
عُلوان .

قال ابن نُقْطَة^(١) : كان فيه تساهلٌ في الرواية ، يُحدِّث مِن غير أصوله ،
سمعتُ منه بِالْمَوْصِلِ^(٢) .

(٦) في : إكمال الإكمال ٣٧٦/١ .

(٧) وقال ابن المستوفي : ورد إربل بأخرة وذلك - فيما بلغني - أنه شهد في كتاب شهادة وأرادوه
على الرجوع عنها ، فأبى أن يرجع عنها ، فأخرجوه من الموصل ، فأتى إربل ووعظ بها
بالقلعة ، وحضر مجلس وعظه الفقير إلى الله تعالى أبو سعيد كوكبوري بن علي بن بكتكين ،
وأحسن إليه منعاً عليه . ثم سافر فهو الآن مقيم بسنجار .
وبنى أبو القاسم علي بن المهاجر بن علي دار حديث الموصل ورده أمرها إليه لئسمع فيها ،
فكان يُسمع فيها الحديث . لقيته وسمعت عليه بإربل والموصل . وكان عنده بعض اللطف
والدماثة .

ولما عمل ابن مهاجر دار الحديث وسكنها ابن البزني أماله عن مذهبه - وكان شافعيّاً - فعمل
فيه طاهر بن محمد بن قريش العتّابي البغدادي يخاطبه ويشير إليه وإلى ميله إلى ابن البزني :

م ومن يُشَبِّهه بالمثل	بالحرف والصوت القديد
تصت بموضع ذي الجلال	وبحرمة الجهة التي اخذ
ن بكر بلا شرب الزلال	ويحق من منع الحسي
د أخي المناقب والمعالي	وبحق مولانا يسزيس
لى التبرصص والمُحال	ويكل مطوي الضمير ع
عمر في قيل وقال	ويكل من أفنى جميع ال
عُر والتعمق في الجدال	ويمن ثناك عن التمش
خذ من حنابلة الرجال	وأراك أن السحق يـؤ
يث وكل محقوق السبال	من كل من سمع الحد
د مُزيل أغطية الضلال	وبحرمة الشيخ الحدي

٨٠ - أسعد بن علي^(١) بن علي بن محمد بن صُغْلُوك.

أبو القاسم، البغدادي.

وُلِدَ سنة سِنِيعٍ وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الوقت، وأبي الكَرَم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُورِي، وابن البَظِّي.

روى عنه: الدُّبَيْثِي، وابنُ التَّجَار، وغيرهما؛ وأورداه في «تاريخيهما».

تُوفِّي في المحَرَّم.

٨١ - أسعدُ بنُ يحيى^(٢) بن موسى، الشيخ بهاء الدين.

= لا تنس خادمك المُوا
لي بالدعاء على التوالي
المستجير بجدود عدل
يديك من جُور العيال

وله فيه وكان ابن مهاجر قد سدَّ باب سقاية دار الحديث التي بناها، وعملها حجرة يكتب فيها ابن البَظِّي شروطاً:

قُلْ لِلْبُرَيْنِي الذي ببياض حجرته يتيه
لا تعجبَنَّ فكم خرى فيها وما امتلات فقيه
وأُشْدنا أبو العباس أحمد بن أبي القاسم الإسكندري قال: أنشدني إبراهيم ابن المظفر البَظِّي لنفسه:

كنت خلّوا من الهموم زمانا فسقاني الزمان جُرعة مُر
حيث سوى في الحكم لباً بقشر وتجارى لديه وذُعْ بدُر
دُرْ دُرْ امرئٍ تقدّم قبلي سا لياً أهل دهره لا يُورِي
خاب من يحسب السراب شراباً لا يرى الفرق بين مدّ وكُر
يا عليماً بما يجنّ ضميري لست أبغي سواك يكشف ضري
أتمنّى على الزمان مُحالاً أن ترى مُقلّتي طلعة حُر

وجدت إجازة مكتوبة بخط ابنته عائشة في سادس عشر رمضان سنة عشرين لأبي المعالي محمد بن أبي شجاع أحمد بن أبي القاسم البصري وأولاده، فسألته عن ذلك، فقال: عَمِي فكتبت عنه. (تاريخ إربل).

(١) أنظر عن (أسعد بن علي) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٨ رقم ٢٠١٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٥٢، ٢٥٣.

(٢) أنظر عن (أسعد بن يحيى) في: خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٢/ ٤٠١-٤٠٣، ومعجم البلدان ٣/ ١٥٩، ١٦٠، ووفيات الأعيان ١/ ٢١٤-٢١٧، وبغية الطلب (المصور) ٤/ ٧٨ رقم ٤٧١، وعقود الجمان لابن الشعار ١/ ورقة ٢٥٤، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٢٥

أبو السعادات السُّلَمِيُّ، السُّنْجَارِيُّ، الفقيهُ الشافعيُّ، الشاعرُ.
طَوَّفَ البلادَ، ومدَحَ الكِبَارَ والملوكَ، وأخذَ جوائزَهُم، وطالَ عُمُرُهُ،
وعاشَ بضعاَ وثمانين سنة.

ذكره العماد في «الخريدة»^(١). وَمِنْ شِعْرِهِ:

وَهَوَاكَ مَا خَطَرَ السُّلُوْ بِبَالِهِ وَلَأَنْتَ أَذْرَى فِي الْغَرَامِ بِحَالِهِ
وَفَتَى وَشَى شَخْصٌ إِلَيْكَ بِأَنَّهُ سَالٍ هَوَاكَ فَذَاكَ مِنْ عُذَالِهِ
أَوْلَيْسَ لِلْكَلِفِ الْمُعْنَى شَاهِدٌ مِنْ حَالِهِ يُغْنِيكَ عَنْ تَسَالِهِ
جَدَّدْتَ ثَوْبَ سَقَامِهِ وَهَتَكَتَ سَثَ رَ غَرَامِهِ وَصَرَمْتَ حَبْلَ وَصَالِهِ
يَا لِلْعَجَائِبِ مِنْ أَسِيرِ ذَائِبِهِ يَفْدِي الطَّلِيْقَ بِنَفْسِهِ وَبِمَالِهِ
رِيَانُ مِنْ مَاءِ الشَّيْبَةِ وَالصُّبْرِ شَرَقَتْ مَعَاطِفُهُ بِطِيفِ^(٢) زُلَالِهِ

وقد تفقّه على المجير البغداديّ، ويحيى بن فضلان.

قال ابن الساعي: تُوفِّي في أول سنة أربع وعشرين بسنجار. وقال آخر:
تُوفِّي سنة ثلاث وعشرين في ربيع الآخر^(٣).

ودبوانه مجلّد كبير. وقد ولي قضاء دُنَيْسِر. وخَدَمَ تقيّ الدّين عمر
صاحب حماة، وله مَدَح في السُّلطان صلاح الدّين.

[حرف التاء]

٨٢ - تَوْبَةُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ^(٤) التَّكْرِيْتِيُّ، الزَّاهِد.

= وفيه: «أسعد بن محمد بن يحيى» ١٣٩، ١٤٠ (وفيات ٦٢٤هـ)، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٨٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٦٧/٢، ٦٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢٩/٨، ١٣٠، والوافي بالوفيات ٩/٣٢-٣٤ رقم ٣٩٤١، والبداية والنهاية ١٣/١١٠ وشذرات الذهب ١٠٤/٥، ١٠٥.

(١) قسم الشام ٤٠١/٢.

(٢) كذا في الأصل، وفي وفيات الأعيان ٢١٥/١ «بطيب».

(٣) وسيعيده المؤلف - رحمه الله - في وفيات سنة ٦٢٤هـ. (رقم ٢٢٤).

(٤) أنظر عن (توبة بن أبي البركات) في: التكملة لوفيات النقلة ١٦٢/٣ رقم ٢٠٧٣، ومراة

الزمان ج ٨ ق ٦٣١/٢، وذيل مراة الزمان لليونيني ٤١/٤، ٢٥٩، ٢٨٢، والوافي بالوفيات

٤٤٠/١٠ رقم ٤٩٣١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) القسم =

صاحبُ الشيخ عبد الله اليُونينيّ. فقيرٌ، صالحٌ، كبيرُ القدر. حَدَّثَ عن ابن طَبْرَزْد. وَتُوفِّي في شَوَّال.

قال السيفُ ابنُ المجد: كان أحدُ مَنْ يُشارُ إليه بالزُّهد، صَحِبَ الشيخ عبد الله ولازمه، وكان يُكرِّمه ويأنسُ به، وَيَنْزِلُ - إِذَا قَدِمَ - في مغارته على جبل الصَّوَّان بقاسيون.

وقال ابن العزُّ عمر الخطيب: حَدَّثَنِي فاطمةُ بنتُ أحمد بن يحيى بن أبي الحسين الزَّاهد، حَدَّثَنِي أُمِّي ربيعةُ بنت الشيخ تَوْبَة أَنَّها كانت تقَعُد في اللَّيل فَتَجِدُ والدها قاعداً وهو يقول: يا سيدي اغفر لعبيدك توبة. قالت: وكانت أُمِّي ربيعةُ تَرْجُفُ. وقالت: كنت أحكي للناس كراماتِ الشيخ فرأيتُه في المنام وهو يقول: كم تهتكيني؟ وَسَلَّ عَلَيَّ سيفاً، فبقيت أَرْجُفُ وما عدت أَجْسُرُ أن أحكي عنه شيئاً.

[حرف الجيم]

٨٣ - جعفرُ ابن شمس الخلافة^(١)، هو الأميرُ الكبيرُ، مجدُ المُلْك، أبو الفضل، ابن شمس الخلافة أبي عبد الله محمد بن مختار الأفضليّ، المصريّ، القُوصيّ، الشاعرُ، الأديبُ.

وُلد في المُحرَّم سنة ثلاثٍ وأربعين وخمسائة.
ولقي الأدباء، وكتب الخطَّ المنسوب. وكان من الأذكياء. وله تصانيفُ تَدُلُّ على فضله. وحَدَّثَ بديوانه، وامتدح جماعةً من الأعيان.
روى عنه: الزُّكَيّ المنذريّ، والشهابُ القُوصيّ.

= الثاني - ج ٢/١٣، ١٤ رقم ٣٠٣.

(١) أنظر عن (جعفر ابن شمس الخلافة) في: التكملة لوفيات النقلة ١٣٨/٣ رقم ٢٠١٤، والمغرب في حلى المغرب ٢٢٩-٢٣٣، والمرقعات ٦٩، والغصون البانعة ٢٢، ووفيات الأعيان ٣٦٢/١ رقم ١٣٩، ومسالك الأبصار ج ١٢ ق ١٩/١، والدرّ المطلوب ٢٧٦-٢٧٨، والعبر ٨٩/٥، وسير أعلام النبلاء ٣٠٠/٢٢ رقم ١٧٧، والمقفى الكبير ٩٤/٣، ٩٥ رقم ١٠٨٤، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢٢، وحسن المحاضرة ٢٧١/١، وشذرات الذهب ١٠٠/٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٦٠، والأعلام ٢/١٢٤.

وذكره ابنُ الشَّعَار في «تاريخه»^(١) فقال: هو جعفرُ بنُ إبراهيم بن عليٍّ، من كُبراء بلده. خَدَمَ مع السلطانِ صلاح الدين أميراً؛ ومع ابنه العزيز، ثم قَدِمَ حلب، وخدم مع صاحبها غازي، ثم رَجَعَ إلى مصر. وكان شاعراً، فاضلاً، ذكياً، له هَجَوٌ مُقْدَعٌ في الملكِ العادل، وفي القاضي الفاضل. تُوفِّي بمصر سنة عشر.

قلت: غَلِطَ في وفاته وفي اسمه.

قال المنذري في «الوفيات»^(٢) وفي «معجمه»^(٣): تُوفِّي في ثاني عشر المحرم.

ومن شعره:

دَغَّ جَاهِلًا غَرَّهُ تَمَكُّنُهُ وَضَنَّ بِالْجُودِ وَهُوَ مُقْتَدِرُ
فَكَمْ غَنِيٍّ لِلنَّاسِ عَنْهُ غِنَى وَكَمْ فَقِيرٍ إِلَيْهِ يُفْتَقَرُ

[حرف الحاء]

٨٤ - الحسن بنُ عليٍّ^(٤) بن الحسن^(٥)، محيي الدين، الموصلي، الخطيب، المعروف بابن عمَّار.

شيخٌ واعظ، حلُّ الوعظ. له تصانيف، وشعرٌ جيّد، فمنه:

مَا بَيْنَ مُنْعَرَجِ اللَّوَى وَالْأَبْرَقِ رِيَمٌ رَمَانِي فِي الْغَرَامِ الْمُوثِقِ^(٦)
أَسْرَ الْفُؤَادِ الْمُسْتَهَامَ بِحُسْنِهِ وَوَقَعْتُ مِنْهُ فِي الْعَذَابِ الْمُطْلَقِ
يُصَمِّي الْقُلُوبَ بِطَرْفِهِ السَّاجِي الَّذِي يَزْنُو بِهِ وَإِذَا رَمَى لَا يَتَّقِي
بَآثَتْ صَبَابَاتِي بِبَانَاتِ اللَّوَى فِي حُبِّهِ وَرَثْتُ لِشَجْوِي أَيْتُقِي

(١) لم يصلنا الجزء المتضمن لهذه الترجمة من كتاب «عقود الجمان» لابن الشعار.

(٢) التكملة لوفيات النقلة ١٣٨/٣.

(٣) لا يُعرف أن للمنذري كتاباً بهذا الاسم.

(٤) أنظر عن (الحسن بن علي) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٢٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٥/٧، والوافي بالوفيات ١٦٨/١٢ رقم ١٤٩، والبداية والنهاية ١١١/١٣.

(٥) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «الحسين».

(٦) في الوافي ١٦٨/١٢ «الموفق».

وَأَنَا الَّذِي لَا أَسْتَفِيقُ مِنَ الْهَوَى طِفْلاً وَهَا قَدْ شَابَ فِيهِ مَفْرِقِي
تُوفِي فِي سَادِسِ جُمَادَى الْأُولَى بِالْمَوْصِلِ .

٨٥ - الْحَسَنُ بْنُ الْمَرْتَضَى^(١) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ .

النَّقِيبُ . السَّيِّدُ بِهَاءِ الدِّينِ ، الْعَلَوِيُّ ، الْحُسَيْنِيُّ ، نَقِيبُ الْمَوْصِلِ .

كَانَ مِنْ أَكْبَارِ الْبَلَدِ رِئَاسَةً ، وَدِينًا ، وَعَقْلاً ، وَكِرَمًا ، وَأَدَبًا .

وَمِنْ شِعْرِهِ :

لَوْ كُنْتُ شَاهِدَ عِبْرَتِي وَصَبَابَتِي عِنْدَ التَّلَاقِ

لَرَجِمْتُنَا مِمَّا بِنَا وَعَجِبْتُ مِنْ ضَيْقِ الْعِنَاقِ^(٢)

٨٦ - الْحَسَنِ بْنُ عُمَرَ^(٣) بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَازٍ .

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْمَوْصِلِيُّ .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَسَمِعَ مِنْ خَطِيبِ الْمَوْصِلِ أَبِي الْفَضْلِ ، وَبِغْدَادٍ مِنْ شُهَدَاةٍ ، وَأَبِي
الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ ، وَلاحِقِ بْنِ كَاذِهِ ، وَعِيسَى الدُّوشَابِيِّ ، وَطَائِفَةٍ . وَدَخَلَ الشَّامَ
وَمِصْرَ وَلَمْ يَسْمَعْ ، وَكَأَنَّهُ قَدِمَ تَاجِرًا .

وَحَدَّثَ بِالْمَوْصِلِ وَإِرْبِلَ^(٤) . وَوَلِيَ مَشِيخَةَ دَارِ الْحَدِيثِ الْمُظَفَّرِيَّةِ
بِالْمَوْصِلِ . وَقَدْ كَتَبَ بِخَطِّهِ ، وَلَهُ فَهْمٌ وَمَعْرِفَةٌ مَا .

(١) أَنْظَرَ عَنْ (الْحَسَنِ بْنِ الْمَرْتَضَى) فِي : الْمُخْتَارِ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ ١٢٦ ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٢٦٩/١٢ رَقْم ٢٤٠ .

(٢) الْبَيْتَانِ فِي : الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٢٦٩/١٢ .

(٣) أَنْظَرَ عَنْ (الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ) فِي : ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادِ لَابِنِ الدَّبِيثِيِّ (بَارِيسَ ٥٩٢٢) وَرَقَّةَ ٢٦ ، وَالتَّكْمِلَةَ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ١٤٣/٣ ، ١٤٤ رَقْم ٢٠٢٠٧ ، وَتَارِيخِ إِرْبِلَ ١٨٣/١ ، ١٨٤ رَقْم ٨٧ ، وَسِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٢٢٨/٢٢ ، ٢٢٩ رَقْم ١٤٣ ، وَالْعَبْرَ ٨٩/٥ ، ٩٠ ، وَالْمَشْتَبَةَ ١/٢٠ ، وَالْمُخْتَصَرَ الْمُحْتَاجَ إِلَيْهِ ٣٦/٢ رَقْم ٦١٢ ، وَالْمَقْفَى الْكَبِيرَ ٦٣١/٣ رَقْم ١٢٥٥ ، وَتَارِيخَ ابْنِ الْفَرَاتِ ١٠/١ وَرَقَّةَ ٦٤ ، وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ ١٠٠/٥ ، وَتَاجَ الْعُرُوسِ ١٠/٤ ، وَتَوْضِيحَ الْمَشْتَبَةِ ٣٠٨/١ وَ٣٢١ .

(٤) وَقَالَ ابْنُ الْمُسْتَوْفِيِّ : وَرَدَ إِرْبِلَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ بِهَا تَارِيخَ الْبُخَارِيِّ الْكَبِيرِ (تَارِيخِ إِرْبِلَ ١٨٤/١) .

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ، والْبِرَازَلِيُّ، والضَّيَاءُ، وآخرون. وحدَّثنا عنه
الْأَبْرَقُوهِيُّ. ومات في ثاني ربيع الآخر، رحمه الله.

[حرف الراء]

٨٧ - رَاجِيَةُ الْأَرْمَنِية^(١). أُمُّ مُحَمَّدٍ، عَتِيقَةُ عَبْدِ اللَّطِيفِ ابْنِ الشَّيْخِ أَبِي
النَّجِيبِ السُّهْرَوَرْدِيِّ.

سَمِعْتُ مَنْ: أَبِي الْوَقْتِ، وَابْنَ الْبَطِّي، وَجَمَاعَةً. وَرَوَتْ بِبَغْدَادٍ وَإِزْبِيلَ.
وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً. تُوفِّيتْ بِإِزْبِيلَ فِي جُمَادَى الْأُولَى.

[حرف السين]

٨٨ - سَعَادَةُ بِنْتُ الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ^(٢) ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي
صَالِحِ الْجَبَلِيِّ.

رَوَتْ عَنْ: أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْرَوَيْهِ.
تُوفِّيتْ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَخُوهَا الْقَاضِي أَبُو صَالِحٍ.

[حرف الشين]

٨٩ - شَاكِرُ بْنُ مَكِّيٍّ^(٣) بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ.

أَبُو الْبَرَكَاتِ، الْبَغْدَادِيُّ، النَّجَّادُ.

وُلِدَ فِي حَدُودِ سَنَةِ خَمْسٍ^(٤) وَأَرْبَعِينَ.

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ الْمَقْدِسِيِّ. وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

رَوَى لَنَا عَنْهُ الْأَبْرَقُوهِيُّ بِالْإِجَازَةِ.

(١) أنظر عن (راجية الأرمنية) في: تاريخ إربل ٢٣٨/١، ٢٣٩ رقم ١٣٧، والتكملة لوفيات النقلة ١٤٧/٣ رقم ٢٠٣٩ وفيه قال المنذري: وربما قيل فيها: الرومية. وقال ابن المستوفي: وربما قيل رومية أرمنية.

(٢) أنظر عن (سعادة بنت عبد الرزاق) في: التكملة لوفيات النقلة ١٥٠/٣، ١٥١ رقم ٢٠٤٧.

(٣) أنظر عن (شاكِر بن مكِّي) في: التقييد لابن نقطة ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٣٥٩، وفيه قال محققه بالحاشية: «لم نعره عليه»، والتكملة لوفيات النقلة ١٦٣/٣ رقم ٢٠٧٦، وسيعاد في الكنى.

(٤) في التقييد: مولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

[حرف الصاد]

٩٠ - صَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورٍ^(١) بن صدقة القطيعي، البَقَال. سَمِعَ من أبي المكارم المبارك الباذرائي؛ وَحَدَّث. ومات في صفر.

[حرف الطاء]

٩١ - طُغْرُلُ بْنُ قَلِيجٍ^(٢) أَرْسَلَانُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ قَلِيجٍ أَرْسَلَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتْلَمِشِ السُّلْجُوقِيِّ، الرُّومِيِّ، المَلِكِ مَغِيثِ الدِّينِ، صَاحِبِ أَرْزَنَ الرُّومِ. تُوفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ، وَقَدْ كَانَ بَعَثَ وَلَدَهُ الْآخَرَ مِنْ سِتْنَيْنِ إِلَى الْكُرْجِ فَتَنْصَّرَ، وَتَزَوَّجَ بِمَلِكَةِ الْكُرْجِ.

[حرف الظاء]

٩٢ - ظَفَرُ بْنُ سَالِمٍ^(٣) بن علي بن سلامة ابن البَيْطَار. أَبُو الْقَاسِمِ، الْبَغْدَادِيُّ، الْحَرِيمِيُّ، أَخُو شَجَاعٍ وَيَاسَمِينَ. سَمِعَهُ أَبُوهُ مِنْ: أَبِي الْوَقْتِ، وَابْنِ الْبَنَاءِ، وَهَبَةَ اللَّهِ ابْنَ الشُّبَلِيِّ. وَمَوْلِدُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ^(٤). رَوَى عَنْهُ: الدُّبَيْشِيُّ، وَالرَّفِيعُ الْهَمْدَانِيُّ. وَحَدَّثَنَا عَنْهُ الْأَبْرَقُوهِيُّ. وَتُوفِيَ

-
- (١) أنظر عن (صدقة بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٤٠ رقم ٢٠١٩.
- (٢) أنظر عن (طغرل بن قليج) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤٢٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٤٩٠.
- (٣) و«قليج» بفتح القاف وكسر اللام، ويرد «قليج»، وهو بالتركية: «السيف».
- (٣) أنظر عن (ظفر بن سالم) في: التقييد لابن نقطة ٣٠٦ رقم ٣٧٣، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيشي ١٥/ ٢٠٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٤٩ رقم ٢٠٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٨.
- (٤) وقال ابن نقطة: «سئل عن مولده فذكر أنه لا يعرفه، ويكتب بخطه في الإجازات «مظفر» وهو في أصول سماعه بغير ميم». (التقييد).
- وقال المُنْذَرِي: «وسئل عن مولده فلم يحقِّقه، وذكر ما يدلّ على أنه في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة تقريباً. وقد ذكر غير واحد من الثقات أنه سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البناء، وهذا يدلّ على أنه غلط في تقريبه في مولده، فإن سعيد ابن البناء توفي في ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة».

في جُمادى الآخرة. قال ابنُ النّجار: لم يكن به بأس.

[حرف العين]

٩٣ - عبدُ الله بنُ إبراهيم^(١) بن محمد بن عليّ.

الفقيه الصّالح، أبو محمد، الهمدانيّ، الخطيب.

وُلِدَ بِهَمْدَانَ في سنة خمسٍ وأربعين.

وسَمِعَ من: أبي الوقت، ومن أبي الفضل أحمد بن سعد البّيع.

وقَدِمَ بغداد، وتفقه بالنّظاميّة على أبي الخير القزوينيّ، وأعاد بالنّظاميّة للشيخ أبي طالب صاحب ابن الخلّ، وغيره. وحَدَّث.

وكان فقيهاً، ورعاً، عفيفاً، إماماً، عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف.

قال الدُّبَيْنِيُّ: أخبرنا أبو محمد، أخبرنا أحمد بنُ سعد، أخبرنا الإمام أبو إسحاق الشيرازيّ - فذكر حديثاً.

وقال ابنُ النّجار: قَدِمَ بغداد سنة سبعين وخمسائة، فسكنها، وتفقه عليّ أبي طالب ابن الكرخيّ، وأبي الخير القزوينيّ. وبرع في المذهب، وأفتى. وكان متقشفاً على منهاج السّلف.

قلتُ: روى عن ابن النّجار، وعليّ ابن الأخضر، والجمال يحيى ابن الصّيرفيّ؛ سمعوا منه «جزء» العبادانيّ، وقد خطب بأعمال همدان.

تُوفي في حادي عشر شعبان.

٩٤ - عبدُ الله بن باديس^(٢). أبو محمد، اليخضبيّ.

(١) أنظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٩، والتكملة لوفيات النقلة ١٥٨/٣ رقم ٢٠٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٦٣، ٢٩٤ رقم ١٧١، والمختصر المحتاج إليه ١٣٨/١، ١٣٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٥٣٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥٨/٥ (١٥٥/٨)، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٢ أ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧١.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن باديس) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٩٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١٨٤/٤، ١٨٥ رقم ٣٤٣.

سكن بَلَنْسِيَّةَ، وتفقه بأبي عبد الله بن بنوح. وتعلم العربية، وتحقق بالعلوم النظرية. ونُوظِرَ عليه في «المستصفى» للغزالي. وتعبَّد في آخر عمره. تُوفِّي في شعبان.

٩٥ - عبد الله بن صَدَقَة^(١). أبو البركات، البَغْدَادِيّ، البَرَّاز، ويُعرف بابن أبي قُرْبَة: بكسر القاف وسكون الراء ثمَّ باء موخدة.

سمع من أبي الحسين عبد الحق؛ وحدث. ومات في شعبان.

٩٦ - عبد الله بن علي^(٢) بن الحسين بن عبد الخالق بن الحسين بن الحسن بن منصور. الصاحبُ الوزير الكبير، صفِيّ الدين، أبو محمد، الشَّيْبِيّ، المِصْرِيّ، الدَّمِيرِيّ، المالِكِيّ، المعروف بابن شُكْر.

وُلِدَ سنة ثمانٍ وأربعين وخمسمائة.

وتفقه على الفقيه أبي بكر عتيق البِجَائِيّ وبه تخرَّج. ورحل إلى الإسكندرية، وتفقه بها على شمس الإسلام أبي القاسم مخلوف بن جارة، وسمع منه ومن السُّلَفِيّ إنشاداً، وأجاز له. وسمِعَ من أبي الطَّاهر إسماعيل بن عوف، وأبي الطَّيِّب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف.

وأجاز له أبو محمد بن بَرِّي، وأبو الحسين أحمد بن حمزة ابن الموازيني، وجماعة.

وحدث بدمشق ومصرَ، روى عنه الزَّكِيُّ المُنْذَرِيّ، والشَّهابُ القُوصِيّ،

(١) أنظر عن (عبد الله بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ١٥٨/٣ رقم ٢٠٦٣.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن علي) في: معجم البلدان ٦٠٢/٢، والتكملة لوفيات النقلة ١٥٧/٣، ١٥٨ رقم ٢٠٦١، وذيل الروضتين ١٤٧، والتاريخ المنصورى ١١٤، وتاريخ المسلمين لابن العميد ١٢٧، ١٣١، ١٣٥، ومرة الزمان ج ٨ ق ٦٧٧/٢ (في وفيات ٦٣٠هـ)، والغصون اليناعة ٢٣-٢٥، والمغرب في حلى المغرب ٢٩١-٢٩٨، ونهاية الأرب ٢٩/١٣٠ (وفيات ٦٢١هـ)، ودول الإسلام ١٢٧/٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢٢/٢٩٤، ٢٩٥ رقم ١٧٢، والمشتبه ٢٦٧/١، والعبر ٩٠/٥، وفوات الوفيات ١/٤٦٣-٤٦٦، والوافي بالوفيات ٣٢٧/١٧ رقم ٢٨١، والبداية والنهاية ١٣/١٠٩ و١٣٦/١٣ (وفيات ٦٣٠هـ)، والمواظع والاعتبار ٤/٢٥٥، والمقفى الكبير ٤/٥٩٥-٦٠٢ رقم ١٥٤٥، والسلوك ج ١ ق ٢١٩/١، والنجوم الزاهرة ٦/٢٦٣، وتحفة الأحياء للسخاوي ٦٦، ٦٧، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٦٣، وشذرات الذهب ٥/ ١٠٠-١٠٥، والأعلام ٤/٢٤٣.

وأثنيا عليه، فقال الزُّكِّي^(١): كان مُؤثراً للعلماء والصالحين، كثير البر بهم، والتفقد لهم، لا يشغل ما هو فيه من كثرة الأشغال عن مجالستهم ومباحثتهم، وأنشأ مدرسة قُبالة داره بالقاهرة.

وقال أبو المظفر الجوزي^(٢): كان الملك العادل قد نفاه، فلما مات قَدِمَ من أَمَدٍ بِطَلَبٍ من السُّلطان الملك الكامل.

قال أبو شامة^(٣): وكان خليفاً لِلوزارة لم يتولها بعده مثله، كان متواضعاً، يُسَلِّم على الناس وهو راكب، ويُكْرِمُ العلماء ويُدِرُّ عليهم، فمضى إلى مصر.

وقال القُوصي: هو الذي كان السبب فيما وليته وأوليته في الدَّولة الأيوبية من الإنعام، وهو الذي أنشأني وأنساني الأوطان، ولقد أحسن إلى الفقهاء والعلماء مدَّة ولايته، وبنى مُصلَّى العيد بدمشق، وبَلَّط الجامع، وأنشأ القَوَّارة، وعَمَّر جامع المِزَّة وجامع حَرستا. ومولده بالدميرة سنة أربعين.

وكذا قال ابن الجوزي^(٤) في مولده، وقول المنذري أصح، فإنه قال^(٥): سمعته يقول: وُلدت في تاسع صفر سنة ثمانٍ وأربعين. قال: وتُوفِّي بمصر في ثامن شعبان.

وقال الموقِّق عبد اللطيف: هو رجل طوال، تامُّ القَصَب فَعْمُها، ذُرِّي اللون، مشرب بحُمْرة، له طَلاقَةٌ مُحْيَا، وحلاوة لسان، وحُسْنُ هيئة، وصِحَّةُ بَنِيَّة، ذُو دهاء في هَوَج، وخبثٌ في طَينِش مع رُعونَةٍ مُفْرِطَةٍ، وحقد لا تخبُو ناره، ينتقم ويظنُّ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَقِم، فيعود ينتقم، لا يَنَامُ عن عدوِّه، ولا يقبل منه معذرةٌ ولا إِنَابَةٌ، ويجعل الرؤساء كُلَّهُم أَعْدَاءَهُ، ولا يرضى لِعَدُوِّه بدون الإهلاك، ولا تأخذه في نِقَماته رَحْمَةٌ، ولا يتفكَّر في آخره.

وهو مِن دَمِيرَةٍ - ضِعْفٌ بديار مصر - واستولى على العادل ظاهراً وباطناً،

(١) في التكملة ١٥٧/٣.

(٢) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٥٩٨/٢ في حوادث سنة ٦١٥ هـ.

(٣) في ذيل الروضتين: ١٤٧.

(٤) لم نجد قوله.

(٥) في التكملة ١٥٧/٣.

ولم يُمكن أحدًا من الوصول إليه حتّى الطّبيب والحاجب والفَرّاش، عليهم عيونٌ، فلا يتكلّم أحدٌ منهم فضلَ كلمةٍ خَوْفًا منه، ولَمّا غَزَلَ، دخل الطّبيب والوكيل وغيرُهما، فانبسطوا، وحَكَّوا، وضَحِكُوا، فأعجِبَ السلطانُ بذلك وقال: ما منعكم أن تفعلوا هذا فيما مضى؟ قالوا: خوفًا من ابن شُكر، قال: فإذا قد كنتُ في حبسٍ، وأنا لا أشعُرُ.

وكان غرضه إبادة أرباب البيوتات، ويقرب الأراذل وشرار الفقهاء مثل الجمال المصري، الذي صار قاضي دمشق، ومثل ابن كسا البليسي، والمجد البهنسي؛ الذي وزر للأشرف. وكان هؤلاء يجتمعون حوله، ويوهمونه أنّه أكتب من القاضي الفاضل، بل ومن ابن العميد والصّابي، وفي الفقه أفضل من مالك، وفي الشعر أكمل من المتنبي وأبي تمام، ويحلفون على ذلك بالطلاق وأغلظ الأيمان.

وكان لا يأكل من الدولة ولا فلسًا، ويظهر أمانة مفردة، فإذا لاح له مالٌ عظيم احتجنه، وعُمِلَتْ له قبسة العجلان^(١)، فأمر كاتبه أن يكتبها ويردّها وقال: لا نستحل أن نأخذ منك ورقًا. وكان له في كُلِّ بلدٍ من بلاد السلطان ضيعة أو أكثر في مصر والشام إلى خلاط، وبلغ مجموع ذلك مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار يعني مغلّه. وكان يُكثر الإدلال على العادل، ويُسَخِّطُ أولاده وخواصّه، والعادل يترضاه بكلّ ما يقدر عليه، وتكرّر ذلك منه، إلى أن غضب منه على حرّان، فلمّا صار إلى مصر وغاضبه على عادته، فأقرّه العادل على الغضب، وأعرض عنه. ثمّ ظهر منه فسادٌ، وكثرة كلام، فأمر بنفيه عن مصر والشام، فسكن أمْدَ، وأحسن إليه صاحبها، فلمّا مات العادل عاد إلى مصر، وورّر للكامل، وأخذ في المصادرات، وكان قد عمي، ورأيتُ منه جلدًا عظيمًا أنّه كان لا يستكين للنواب، ولا يخضع للنكبات، فمات أخوه ولم يتغيّر، ومات أولاده وهو على ذلك. وكان يُحمّ حُمى قوية، ويأخذه النافض^(٢)، وهو في

(١) أي: ورقة صغيرة. تشبيهًا بالقبسة - وهي الجذوة من النار يأخذها العجلان - وفي «الأساس»: ما أنت إلا كالقابس العجلان، أي: كالمقتبس، وما زورتك إلا قبسة العجلان.

(٢) أي: الرعدة. والنافض: حمى الرعدة؛ يقال: أخذته حمى نافض، وحمى نافض وحمى بنافض.

مجلس السلطان ينفذ الأشغال، ولا يلقي جنبه إلى الأرض، وكان يقول: ما في قلبي حسرة إلا أن ابن البيناني ما تمرغ على عتباتي - يعني القاضي الفاضل - وكان يشتمه وابنه حاضر فلا يظهر منه تغير، وداراه أحسن مُدارة، وبذل له أموالاً جمّة في السرّ.

وعرض له إسهال دمويّ وزحير، وأنهكه حتّى انقطع، ويئس منه الأطباء، فاستدعى من حنّبه عشرة من شيوخ الكتّاب، فقال: أنتم تشمتون بي، وركب عليهم المعاصير وهو يزحرّ وهم يصيحون إلى أن أصبح وقد خفّ ما به، وركب في ثالث يوم، وكان يقف الرؤساء والناس على بابه من نصف الليل، ومعهم المشاعل والشمع، ويركب عند الصّباح، فلا يراهم ولا يروّنه، لأنّه إمّا أن يرفع رأسه إلى السماء تيهاً، وإمّا أن يعرج على طريق أخرى، والجنادة^(١) تطرّد الناس.

وكان له بواب اسمه سالم يأخذ من الناس أموالاً عظيمة، ويهينهم إهانة مفرطة، واقتنى عقاراً وقرى^(٢).

٩٧ - عبد الله بن علي^(٣) بن أحمد بن أبي الفرج ابن الرّيثوني^(٤). البوازيجي^(٥).

سمع من: يحيى بن ثابت، ومعمّر ابن الفاجر، وأبي عليّ ابن الرّحبيّ. وتوفي في ربيع الآخر.

-
- (١) جمع: الجندرمة، وهم الشرطة أو الدرك.
(٢) وقال ابن نظيف الحموي: كان جباراً ظالماً جباراً منتهكاً للناس، متعصباً للأراذل ومتعصباً على الأماثل، فأخذ السلطان الكامل أولاده، واستخرجه منهم ما كان أكله أبوهم، وعصروا وضربوا ووجدوا بعض ما عملوا. (التاريخ المنصورى ١١٤).
(٣) أنظر عن (عبد الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١٤٢/٣ رقم ٢٠٢٥، والذيل على طبقات الحنابلة ١٦٢/٢، ومختصره (٦) والبداية والنهاية ١١١/١٣، والمنهج لأحمد ٣٥٩، والمقصد الأرشد، رقم ٤٩٥، وشذرات الذهب ١٠٣/٥، والدر المنضد ٣٥٣/١ رقم ٩٩١ وفيه: «عبد الله بن أحمد بن الرّيثوني البوازيجي، أبو محمد، وقيل: هو عبد الله بن علي بن أحمد..».

- (٤) تصخّفت في: البداية والنهاية إلى: «الرسوي».
(٥) تصخّفت في: البداية والنهاية إلى: «البداريجي».

٩٨ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(١).

أبو محمد، ابن سعدون، الأزدي، البلسي.

أخذ العربية عن الأستاذ عبدون، ومهر في فنون العربية. وأجاز له من الإسكندرية أبو الطاهر بن عوف، وغيره. وكان بديع الخط، أنيق الوراقة. ذكره الأبار.

٩٩ - عبد الله بن محمد بن محمد^(٢) ابن اليازوري، البغدادي.

حدث عن عبد الحق اليوسفي. وتوفي في رجب.

١٠٠ - عبد الله بن نصر الله^(٣) بن هبة الله بن عبد الله بن محمد. الشريف أبو جعفر، ابن أبي الفتح، الهاشمي، البغدادي، المعروف بابن شريف الرجة. وُلِدَ سنة أربعين وخمسمائة. وسَمِعَ «الصحيح» من أبي الوقت، وسمع من شهدة.

قال ابن النجار: كتب عنه، ولم يكن مريضاً في سيرته، ولا محمود الطريقة. وكان أبوه من ذوي الثروة الواسعة. ثم روى عنه، وقال: مات في ربيع رمضان.

قلت: روى لنا الأبرقوهي عنه من «البخاري».

١٠١ - عبد الحق بن الحسن^(٤) ابن الشيخ سعد الله بن نصر ابن الدجاني.

وُلِدَ سنة سبع وخمسين ظناً. وروى عن جده.

روى عنه: ابن النجار، وأبو الفضل ابن الدباب، وجماعة.

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن عبد العزيز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٩٣/٢، ٨٩٤، وبغية الوعاة ٥٨/٢ رقم ١٤٢٨.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١٥١/٣ رقم ٢٠٥٨.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن نصر الله) في: التقييد لابن نقطة ٣٢٩ رقم ٣٩٧، والتكملة لوفيات النقلة ١٦٠/٣ رقم ٢٠٦٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨٨.

(٤) أنظر عن (عبد الحق بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١٥٢/٣ رقم ٢٠٥٢، والمشتبه ٣٣٥/١، وتوضيح المشتبه ٤٩٨/٣، وتاريخ إربل ٢٨٤/١، ٢٨٥ رقم ١٨٣.

تُوفِّي في رجب^(١).

١٠٢ - عبدُ الحقِّ ابنُ الفقيه الزَّاهد أبي الغنائم عبد الرحمن^(٢) بن جامع ابن غَنِيمة. أبو عبد الله، البغدادي.

روى عن: عبد الحقِّ اليوسُفي، وغيره.

١٠٣ - عبدُ الحقِّ بن محمد^(٣) بن علي بن عبد الرحمن.

(١) وقال ابن المستوفي: ورد إربل في أول سنة سبع عشرة وستمائة، وعلى يده شفاة إلى الملك المعظم أبي سعيد كوكبوري ابن علي - رحمه الله - من أبي نصر عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي، على أعلى قصيدة عملها فيه - أدام الله سلطانه - إن عثرت بها أثبت منها ما هو غرضي.

حدَّثني أبو المعالي صاعد بن علي الواعظ شيخنا، أنه أنفذ له أبياتاً من شعره، وأنفذها إليّ فكتبتها من خط ابن الدجاجي، وهي:

تحية الله بإرشاد	على أخي فضل وإسعاد
السيد الصدر خدين الثقي	أبي المعالي تسأل أجواد
أعنيك صدر الدين من رُبْعُهُ	كعبة أضياف وقُصَاد
وماله المبدول مع عزه الـ	مصون للرائح والغادي
وذكره الطيّب بين السورى	يعطر المحفل والنادي
يؤثر بالموجود من ماله	ويشبع الجائع بالزاد
تقبل الرحمن أعماله	ودام في عز وإسعاد
حتى يحوز الأجر من ربه	في بئس الحاضر والبادي
ما لاح برق وشدا طائر	وما حدا في مهمه حادي
واجتمع بي بعد ذلك وأنشدني لنفسه يمدح الإمام الناصر لدين الله:	
أنار الخلافة إذ حلّها	فكم عقدة بالتقى حلّها
تحمل أعباءها صابراً	فما حاد عنها ولا حلّها
شجاع بعزم يُذلّ السباع	فكم من حروب بها فلّها
وكم أجديت أرض آمالنا	فعمربث الندى فلّها
ذعته الخلافة حتى أجاب	قلما غدا حاملاً كلّها
أنال الجزيل وقال الجميل	وحاز مفاخرها كلّها
ونادى العلاء بلسان النهى	ببيت يُنبه من قالها
«أنته الوزارة منقادة إليه	تجرز أذيالها»
فلم تك تصلح إلا له	ولم يك يصلح إلا لها»

(تاريخ إربل).

(٢) أنظر عن (عبد الحق بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ١٤٤/٣ رقم ٢٠٣٠.

(٣) أنظر عن (عبد الحق بن محمد) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٠، ١١ وتكملة الصلة لابن =

أبو محمد الزُّهري، الأُنْدَلِيّ، نَزِيل بَلَنْسِيَّةَ.
 وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَحَجَّ عَامِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ.
 وَسَمِعَ مِنَ السَّلَفِي «الأربعين» و«المَحَامِلِيَّاتِ». وَكَانَ عَذْلًا، تَاجِرًا.
 قَالَ الْأَبَّارُ^(١): سَمِعْتُ مِنْهُ «الأربعين»، وَقَدْ سَمِعَهَا مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو
 سَلِيمَانَ ابْنَا ابْنِ حَوْطِ اللَّهِ. وَعُمَرُ، وَأَسْنٌ، حَتَّى أَلْحَقَ الصَّغَارَ بِالْكِبَارِ. وَتُوفِّيَ
 فِي رَبِيعِ الْآخِرِ.

١٠٤ - عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ^(٢) بْنِ أَبِي الْمَعَالِي الْمُحَوَّلِيِّ.
 سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ الْوَرَّاقِ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَقْتِ. وَتُوفِّيَ فِي
 جُمَادَى الْأُولَى.

١٠٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ^(٣) بْنِ الْمُبَارَكِ. أَبُو سَعِيدٍ، ابْنُ الْمُرَقَّعَاتِيِّ.
 وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ.
 وَسَمِعَ مِنْ: أَبِيهِ، وَيَحْيَى بْنِ ثَابِتٍ، وَالْمُبَارَكِ بْنِ خُضَيْرٍ. وَحَدَّثَ.
 وَمَاتَ فِي رَجَبٍ.

١٠٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْعَلَامَةِ أَبِي سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٤) مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
 عَصْرُونَ التَّمِيمِيِّ، قَاضِي الْقَضَاةِ، نَجْمُ الدِّينِ.
 أَحَدُ الْأَكَابِرِ وَالْأَعْيَانِ. حَدَّثَ عَنْ وَالِدِهِ. رَوَى عَنْهُ الشَّهَابُ الْقُوصِيّ،
 وَقَالَ: تُوفِّيَ بِحِمَاةٍ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ.
 ١٠٧ - عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ يَوْسُفَ^(٥) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ.

= الْأَبَّارُ ٣/ورقة ٣٩، والمغرب في حلى المغرب (قسم الأندلس) ١/١٣٠، والوافي بالوفيات ٥٨/١٨ رقم ٥٣.

(١) في «التكملة»: ٣/ الورقة ٣٩ (نسخة الأزهر).

(٢) أنظر عن (عبد الخالق بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٤٨ رقم ٢٠٤٢، والمشتبه ٢/٤٥٧، وتوضيح المشتبه ٦/٢٥٥.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٥٢ رقم ٢٠٥١.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: الأعلام الخطيرة ج ١ ق ٩٩/١، والوافي بالوفيات ١٦٤/١٨ رقم ٢٠٩.

(٥) أنظر عن (عبد السلام بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٣٧ رقم ٢٠١٣، وسير =

أبو محمد العَبْرَتِي، الكَرْخِي، الضَّرِير، المقرئ، الخطيب.
وُلِدَ في حدود الأربعين وخمسمائة.

وقدِمَ بغداد في شبَّيته، وسمِعَ من: ابن ناصر، وأبي الكَرَم الشَّهْرزُورِي،
وأبي بكر ابن الزَّاغُونِي، وأبي المعالي ابن اللَّحَّاس، وابن البَطي. وتولَّى
الخطابة بعَبْرَتَا^(١). وتوفي بكَرْخ عَبْرَتَا في سابع المحرم.
روى عنه: الدَّبَيْثِي، وابنُ النِّجَّار.

١٠٨ - عبدُ العزيز بن النقيس^(٢) بن هبة الله بن وهبان السُّلَمِي، ويُعرف
بشمس العرب، البغدادي، الأديب، الشاعر.

نزىل دِمَشق، أخو المحدث عبد الرحيم. كان مقيماً بالمدرسة العزيرية،
ومدح جماعة من ملوك بني أيوب. وكان متجملًا، متعقفاً، قنوعاً، يَخْضِبُ
شيبه. توفي في حادي عشر ذي الحجة.
ومن شعره:

وقالوا لِمَ تَرَكْتَ مَدِيحَ قَوْمٍ أَقَمْتَ عَلَى مَدِيحِهِمْ سِنِينَا
فَقُلْتَ تَغْيَرُوا عَمَّا عَهِدْنَا وَصَارُوا كُلَّ عَامٍ يَنْقُضُونَا
وكأثوا يُنْعِمُونَ بِغَيْرِ وَغْدٍ فَصَارُوا يُوعِدُونَ وَيَمْطُلُونَا
١٠٩ - عبدُ القادر بن إبراهيم^(٣) بن شجاع بن عَرْفَجة.

أبو محمد، البغدادي، الحنفي.
سمِعَ: شُهَدَاةً، وعبدُ الحقِّ، وحَضَرَ يحيى بنَ ثابت. ومات في رجب.

١١٠ - عبدُ القادر بن معالي^(٤) بن غنيمة.

أبو محمد، البغدادي، الحلاوي.

= أعلام النبلاء ٢٨٨/٢٢ دون ترجمة.

- (١) عبرتا: قرية من أعمال النهروان. (التكملة ١٣٧/٣).
(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن النقيس) في: عقود الجمان لابن الشعار ٣/ ورقة ٢٨٥ ب، والوافي
بالوفيات ١٨/ ٥٦٤ رقم ٥٦٣.
(٣) أنظر عن (عبد القادر بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٥٤ رقم ٢٠٥٣، والجواهر
المضية ١/ ٣٠٤، والطبقات السنية ٢/ ٥٢٩.
(٤) أنظر عن (عبد القادر بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٥٩ رقم ٢٠٦٦.

سَمِعَ من أبي طالب بن خضير . ومات في شعبان .

١١١ - عبد القادر بن منصور^(١) بن مسعود ابن المُشْتَرِي . القَطِيعِي ،

الخياط .

سمع من : ابن البَطِّي ، وأبي المكارم البادراني . وكان شيخاً صالحاً .

توفي في رجب .

١١٢ - عبد المحسن ابن خطيب المَوْصِل^(٢) ، أبي الفضل عبد الله بن

أحمد بن محمد . أبو القاسم ، ابن الطُّوسِي ، المَوْصِلِي .

خطيبُ الجامع العتيق بالمَوْصِل هو ، وأبوه ، وجدُّه أبو نصر .

سمع : أباه ، وعمُّه عبد الرحمن ، وأبا عبد الله الحسين بن نصر بن

خميس . وبيغداد أبا الكرم ابن الشَّهْرُزُورِي ، وجدُّه .

وَوُلِدَ في سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة بالمَوْصِل ، وبها مات في ربيع

الأول . وكان ذا دين ، وصلاح ، وأخلاقٍ حسنة .

روى عنه الدُّبَيْثِيُّ ، وقال^(٣) : نِعَمَ الشَّيْخُ كَانَ ؛ والضيَاء المقدسي ، والزَّيْنُ

عبد الله بن النَّاصِح . وأجاز لجماعة . وروى لنا عنه بالإجازة الشَّهابُ

الأَبْرُقُوهُي وقال : يَغْلِبُ على ظَنِّي أَنِّي سمعتُ منه «جزء» ابن كرامة^(٤) .

(١) أنظر عن (عبد القادر بن منصور) في : التكملة لوفيات النقلة ١٥٥/٣ رقم ٢٠٥٦ .

(٢) أنظر عن (عبد المحسن ابن خطيب الموصل) في : الكامل في التاريخ ٤٤٨/١٢ ، والتكملة

لوفيات النقلة ١٤١/٣ ، ١٤٢ رقم ٢٠٢٣ ، وعقود الجمان لابن الشعار (استنبول) ٤ / ورقة

٤٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (باريس) ٥٥٢ (ورقة ١٨٣ ، ١٨٤ ، و(كمبرج) ورقة ٩٨ ،

وتاريخ إيربل ١٨١/١ رقم ٨٥ ، والمختصر المحتاج إليه ٨٨/٣ رقم ٩١٩ ، والمعين في

طبقات المحذنين ١٩١ رقم ٢٠٣٣ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦ ، ولسان الميزان ٥٦/٤ ،

والنجوم الزاهر ٢٦٣/٦ ، وتاريخ ابن الفرات ١٠ / ورقة ٦٤ .

(٣) في ذيل تاريخ بغداد (باريس) ورقة ١٨٤ و(كمبرج) ورقة ٨٩ .

(٤) وقال ابن المستوفي : حدّث بالموصل ، وكل طالب يرد إليها فلا بدّ له من السماع عليه . رجل

صالح عليه وقار وفيه لطف من أكبر عدول الموصل . . . قرأت عليه وأجاز لي غير مرة .

وأشددني عنه أبو العباس أحمد بن أبي القاسم القيسي قال : أشددني الإمام أبو القاسم عبد

المحسن بن عبد الله لنفسه ، ونقلته من خطه - أعني الخطيب - وفي أوله : «لعبد المحسن بن

الطوسي» ، وحدّثني القيسي أنه أوردها في صفة دار ابتناها :

١١٣ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١) بن يوسف بن محمد بن قدامة، ابن الفقيه. أبو محمد، المقدسي.

روى عن يحيى الثقفي.

ومات كهلاً في ذي القعدة.

وهو والدُ المُسْنِدِ كمال الدين عبد الرحيم.

١١٤ - عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنِ عَلِيٍّ^(٢) بن عبد الغني.

أبو محمد، القُرشي، الصُّقْلِي، أخو الزين^(٣) عليّ الضرير.

قال أبو شامة: كان صالحاً، خيراً، مقرئاً. قرأ على الكِنْدِيِّ، وعلى شيخنا السَّخَاوِيِّ.

١١٥ - عُبيد الله بن عليٍّ^(٤) بن أبي السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعْوِيَا. أبو المعالي، الواسطي، الصوفي.

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِيهِ، وَأَحْمَدَ بْنِ عُبيد الله الْأَمْدِيِّ، وَصَالِحَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَوَانِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَثْبَقَةَ. وَقَدِمَ بَغْدَادَ مَعَ وَالِدِهِ، وَسَمِعَ مِنْ هِبَةَ اللَّهِ ابْنِ الشُّبَلِيِّ، وَابْنِ الْبَطِّي، وَالتَّقِيبِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَشُهِدَهُ.

دارك دار المُلْك مُذْ لَمْ تَزَلْ	=	مفتوحة بالعدل أبوابها
محفوظة بالنصر أرجاؤها		مشدودة بالعز أطناؤها
داخلها من فزع آمن		كأئما رضوان بوابها
يا ملكاً من بأسه بصبصت		أسد الفلا تحرسها غابها
تهئته من مجلس جمعت		فيه من الخيرات أسبابها
لا زال سلطائك في رفعة		ما دار في الأفلاك أقطابها

(تاريخ إربل).

(١) أنظر عن (عبد الملك بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ١٦٢/٣ رقم ٢٠٧٤.

(٢) أنظر عن (عبد المنعم بن علي) في: ذيل الروضتين ١٤٦.

(٣) في المطبوع من تاريخ الإسلام - ص ١٠٨ «الذين» وهو خطأ من الطباعة.

(٤) أنظر عن (عبيد الله بن علي) في: التقييد لابن نقطة ٣٦٢ رقم ٤٦٠، وذيل تاريخ بغداد لابن

الديلمي ٢٣١/١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/ ٨٩ - ٩٢ رقم ٣٣٧، والتكملة لوفيات

النقلة ١٤٨/٣، ١٤٩ رقم ٢٠٤٣، والمختصر المحتاج إليه ١٨٩/٢ رقم ٨٣٢.

روى عنه الدُّبَيْثِيُّ، والبرزالي، وجماعة. وتوفي في العشرين من جمادى الأولى. وقد حدث من بيته جماعة: فجده من شيوخ الكندي، وأبوه من شيوخ الشيخ الموفق، وله أخوان روياء عبد الله، وعلي مضيأ قبله. وكان لا بأس به^(١).

١١٦ - عطاء الله بن منصور^(٢) بن نصر.

القاضي، الفقيه، أبو محمد، اللُّكِّي، الإسكندراني، المالكي. وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين. وناب في الحكم ببلده مُدَّة. وكان ديناً، خيراً، مقبلاً على شأنه. وجدُّ نصر بالتحريك^(٣). ولم يسمع من السلفي؛ إنما روى عنه بالإجازة.

١١٧ - علي ابن عَلم الدين^(٤) سليمان بن جندر، الأمير سيف الدين. من أمراء حَلَب الأعيان، بنى بحلب مدرستين، وبنى الخانات في الطريق. وله المواقف المشهورة، والصدقات. مات بحلب في جمادى الأولى.

١١٨ - علي بن محمد بن أحمد^(٥) بن حريق. أبو الحسن، المَخْزُومِي، البَلَنْسِي، الشاعر.

-
- (١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٩٠/٢.
(٢) أنظر عن (عطاء الله بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ١٥١/٣ رقم ٢٠٤٨، والمشتبه ٦٤٢/٢، وتوضيح المشتبه ٨٤/٩.
(٣) قيده المنذري، والمؤلف - حمة الله - وابن ناصر الدين.
(٤) أنظر عن (علي ابن علم الدين) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٦٣٧/٢، وذيل الروضتين ١٤٥، ١٤٦، والبداية والنهاية ١٠٨/١٣.
(٥) أنظر عن (علي بن محمد بن أحمد) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٢٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ٣/٧٣، ٧٤ (نسخة الأزهر)، والمطبوع، رقم ١٨٩٥، وزاد المسافر ٢٢-٢٧، وإنباه الرواة ٢/٣١٠، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ٥/٢٧٥-٢٧٧ رقم ٥٥٣، ورايات المبرزين ٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٩٥، ٢٩٦ رقم ١٧٣، وفوات الوفيات ٢/٧٠، والوافي بالوفيات ١٢/١٤٥، والمغرب في حلى المغرب ٢/٣١٨، والعسجد المسبوك ٢/٤١٥، ونفح الطيب (في مواضع كثيرة)، وبغية الوعاة ٢/١٨٦، ومعجم المؤلفين ٧/١٧٩، ١٨٠.

قال الأَبَار: شاعرٌ بَلَنَسِيَّةُ الْفَخْلُ الْمُسْتَبَحِرُ فِي الْآدَابِ وَاللُّغَاتِ. روى عن أبي عبد الله بن حميد. وكان عالماً بفنون الآداب، حافظاً لأشعار العرب وأيامها، شاعراً مُفْلِقاً، اعترف له بالسَّبقُ بُلْغَاءً وَقْتَهُ، ودَوَّنَ شعره في مجلدين. وله مقصورة كالذُرَيْدِيَّةِ سمعتها منه، وصحبته مدَّة، وأخذ عنه أصحابنا. وُلِدَ سنة إحدى وخمسين. وتوفي في ثامن عشر شعبان.

قال ابن مسدي: كَانَ إِنْ نَظَّمَ أُعْجَزَ وَأَبْدَعَ، وَإِنْ نَثَرَ أَوْجَزَ وَأَبْلَغَ، سَحَبَ ذَيْلَ الْفَصَاحَةِ عَلَى سُخْبَانِهَا، وَنَبَغَ بِإِحْسَانٍ عَلَى نَابِغَتِهَا وَحَسَّانِهَا. سمعتُ من تواليغه، فمن ذلك:

يَا صَاحِبِي وَمَا الْبَخِيلُ بِصَاحِبِي هَذِي الْخِيَامُ فَأَيْنَ تِلْكَ الْأَذْمُعُ
أَتَمُرُ بِالْعَرَصَاتِ لَا تَبْكِي بِهَا وَهِيَ الْمَعَاهِدُ مِنْهُمْ وَالْأَرْبُعُ
يَا سَعْدُ مَا هَذَا الْمُقَامُ وَقَدْ نَأَوَا أَتَقِيمُ مِنْ بَعْدِ الْقُلُوبِ الْأَضْلُعُ
وَأَبَى الْهَوَى إِلَّا الْحُلُولُ بَلْغَلَعُ وَيَحَ الْمَطَايَا أَيْنَ مِنْهَا لَعْلَعُ
لَمْ أَذِرْ أَيْنَ ثَوَرًا فَلَمْ أَسْأَلْ بِهِمْ رِيحًا تَهْبُ وَلَا بَرِيقًا يَلْمَعُ

١١٩ - علي بن منصور^(١) بن عبد الله. أبو الحسن، اللُّغَوِي.

كان علامةً في اللغة، بصيراً بالعربية، فقيهاً في مذهب الشافعي.

أخذ عن الكمال الأنباري، إلا أنه كان ضُجُوراً يأبى التَّصَدُّرَ والتَّصْدِيرَ للإشغال، ولم يتأهَّل قَطُّ. وكان مقيماً بالنظامية، وكان أحد الأذكياء؛ حفظ «المُجَمَّل» لابن فارس؛ كل يوم كراساً، وحفظ «إصلاح المنطق» وأشياء كثيرة، وكان سريع الحفظ. وعاش بضعا وسبعين سنة^(٢).

(١) أنظر عن (علي بن منصور) في: معجم الأدباء ١٥/ ٨١-٨٣، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ١٢٦، ١٢٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٤٩، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٣، وبغية الوعاة ٢/ ٢٠٧، ٢٠٨.

(٢) وقال ياقوت الحموي: ولا أعلم له في زمانه نظيراً في علم اللغة، فإنه حدَّثني أنه كان في صباه يكتب كل يوم نصف جزء خمس قوائم من كتاب «مجمَل اللغة» لابن فارس ويحفظه ويقرأه على علي بن عبد الرحيم السلمي المعروف بابن القصار، حتى أنهى الكتاب حفظاً وكتابة، وحفظ إصلاح المنطق في أيسر مدَّة، وحفظ غير ذلك من كتب اللغة والفقه والنحو، وطالع أكثر كتب الأدب، وهو حَفَظَةٌ لكثير من الأشعار والأخبار، تمتع المحاضرة إلا أنه =

١٢٠ - علي بن أبي الكرم نصر^(١) بن المبارك بن أبي السيّد بن محمد.
أبو الحسن، الواسطي، ثمّ البغدادي، ثمّ المكيّ المولّد والدّار، الخلّال،
المعروف بابن البناء.

راوي «جامع» الترمذي عن أبي الفتح الكروخي.
حدّث بمكة، والإسكندرية، ومصر، ودمياط، وقوص؛ وسَمِعَ منه هذا
الكتاب خلق كثير. وهو آخر من رواه عن الكروخي، وسماعه صحيح.
قال ابن نُفْطَةَ^(٢): دَكَرَ لي أَنَّهُ وَقَعَ لَهُ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ بَخْطٍ الْكُرُوخِيِّ. وَهُوَ
شَيْخٌ فَقِيرٌ عَامِيٌّ، سَأَلْتُهُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَقْرَأْ مَا شِئْتَ، وَقَدْ أَجَزْتُ لَكَ
وَلَوْلَدُكَ لَكِنْ لَا أَكْتُبُ لَكَ خَطِّي، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ حَدِيثًا

== كان لا يتصدّى للإقراء، ولقد سألته في ذلك، وخضعت إليه بكل وجه فلم يَنقُذْ لذلك، ولا
يكاد أحد يراه جالساً وإنما هو في جميع أوقاته قائم على رجله في النظامية، ولو جلس
للإقراء لأحيا علوم الأدب ولضربت إليه آباط الإبل في الطلب.

بلغني أن مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة.
من شعره:

فَوَادُ مُعَنَّى بِالْعَيُونِ الْفَوَاتِرِ وَصَبُوءَ بَادٍ مُغْرَمٍ بِالْحَوَاضِرِ
سَمِيرَانِ زَادَا عَنْ جَفُونِ مَتَّيْمٍ كَرَاهَا وَبَاتَا عِنْدَهُ شَرَّ سَامِرِ

وله:

لِمَنْ غَزَالَ بِأَعْلَى رَامَةٍ سَنَحَا فَعَاوَدَ الْقَلْبَ سُكْرًا كَانَ مِنْه صَحَا
مُقَسَّمٌ بَيْنَ أَضْدَادٍ فَطُرَّتْهُ جَنِيحٌ وَغُرَّتْهُ فِي الْجَنِّحِ ضَوْءُ صَحَا
(معجم الأدباء)

(١) أنظر عن (علي بن أبي الكرم نصر) في: التقييد لابن نقطة ٤١٧ رقم ٥٥٧، والتكملة لوفيات
النقطة ١٤٠/٣، ١٤١ رقم ٢٠٢١، وإنباه الرواة ٣٢٣/٢، والمعين في طبقات المحدثين
١٩٢ رقم ٢٠٤٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦،
ودول الإسلام ١٢٧/٢، والعبر ٩٠/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ١٣٥،
والعقد الثمين ٦/٢٧١، والوافي بالوفيات ٢٢/٢٧٢، والنجوم الزاهرة ٦/٦٣، وحسن
المحاضرة ١/١٧٧، وشذرات الذهب ٥/١٠١.

(٢) العبارة في (التقييد ٤١٧) تختلف عما هنا، وهي:
«وسألته فأخرج إليّ خط أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وقد أثبت له أنه
سمع منه جميع كتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي، وكتاب العلل الذي في آخره، وهو ثبت
صحيح، وسمعت منه حديثاً واحداً وسألته الإجازة لي ولإبني أبي موسى ولاخته، فتلقّظ لنا
بها، ثم عدت في سنة عشرين وستمائة وهو في الأحياء، وقرأ عليه بمكة الكتاب في هذه
السنة فسمعه منه جماعة، وقرأت لهم بعضه، وسماعه صحيح».

واحداً، ثم سمعتُ منه بعد ذلك بعض «الجامع».

روى عنه: ابنُ نُقْطَةَ، والرَّكِيُّ المنذريُّ، ومحمدُ بنُ صالحِ التَّنِيسِيِّ،
ومحمد بن عبد العزيز الإسكندرانيُّ، وزينُ الدِّين محمد ابن الموفقِ
الإسكندرانيُّ الخطيب، والضيَاء محمد بن عمر التَّوَزَّرِي، ومحمدُ بن منصور
ابن أحمد الحضرميِّ الإسكندرانيِّ، والحسنُ بنُ عثمان القابسيِّ المحتسب،
وذاكِرُ بنُ عبد المؤمن مؤدِّن الحَرَم، والبهاءُ زهير بن محمد المُهَلَّبِي الكاتب،
وعبدُ المُحسن بن ظافر الحَجَرِي، وعبدُ المحسن بن يحيى البجائي، وإسحاقُ
ابن إبراهيم بن فُريش المَخْزُومِي، والقُطُبُ محمد بن أحمد ابن القَسْطَلَانِي،
ومحمد بن عبد الخالق بن طَرْخان الأمويِّ، وعليُّ بن صالح الحُسَيْنِي؛
ويوسف بن إسحاق الطَّبْرِي المَكِّيَّان، وآخرُ من روى عنه محمد بن تَرْجَم
بالقاهرة.

تُوفِّي في ربيع الأول، وقيل^(١): في صفر بمكة عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ.

١٢١ - عليُّ بنُ يوسف^(٢) بن عبد الله بن بُندار. قاضي القضاة بالديارِ
المصرية، زين الدِّين، أبو الحسن، ابن العَلَامَةِ أبي المحاسن، الدَّمَشَقِي، ثم
البغدادِي.

روى «مُسْنَد» الشافعيِّ عن أبي زُرْعَةَ المَقْدِسِي.

وَوُلِدَ في سنة خمسين وخمسمائة ببغداد؛ وتَفَقَّه بها على والده، وسافر

(١) القول للمنذري في (التكملة) على سبيل التمييز. وقد جزم ابن مسدي، والرشيدي العطار بوفاته في شهر صفر. (أنظر: العقد الثمين ٦/٢٧١).

(٢) أنظر عن (علي بن يوسف) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٧٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٤٩، ١٥٠ رقم ٢٠٤٦، ودول الإسلام ٢/١٢٧، والعبر ٥/٩١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٧٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٤ رقم ٢٠٥٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦، والعبر ٥/٩١، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٥٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٢٩ (٨/٣٠٤)، والوافي بالوفيات ٢٢/٣٣٥، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٣ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وذيل التقييد للقاضي الفاسي ٢/٢٢٨ رقم ١٤٩٦، والعسجد المسبوك ٢/٤١٥، والنجوم الزاهر ٦/٢٦٣، وتاريخ ابن الفرات ١٠/١٠٦٤، وحسن المحاضرة ١٩١٨، ١٩٢، وشذرات الذهب ٥/١٠١.

عن بغداد في سنة سبعمائة وسبعين. وكان فقيهاً، إماماً، محتشماً، متواضعاً، خيراً، حسن الأخلاق، مُجِبّاً لأهل العلم.

روى عن: البرزالي، والحافظ عبد العظيم، وابنه أبو العباس أحمد بن علي، وجماعة. وحدثنا عنه الأبرقوهي. وتوفي في ثالث عشر جمادى الآخرة بالقاهرة.

١٢٢ - علي بن يوسف بن أيوب^(١) بن شاذي. السلطان، الملك الأفضل، نور الدين، ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين.

وُلِدَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ سنة خمس وستين بالقاهرة، وقيل: سنة ست وستين. وسمع من عبد الله بن بَرِّي التَّخَوِّي، وأبي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلِ بن عوف الزُّهْرِيِّ، وأجاز له جماعة. وله شِعْرٌ حَسَنٌ، وَتَرَسُّلٌ، وَخَطٌّ مَلِيحٌ.

وكان أَسَنَّ الْإِخْوَةِ، وإليه كانت ولاية عهد أبيه. ولما مات أبوه، كان معه بدمشق، فاستقلَّ بسلطنتها، واستقلَّ أخوه الملك العزيز بمصر، وأخوهما الظاهر بحلب.

ثم جرت للأفضل والعزيز فتن وحروب، ثم اتَّفَقَ العزيزُ وعمُّه الملكُ العادل على الأفضل، وقصدا دمشق، وحاصراه، وأخذها منه، فالتجأ إلى

(١) أنظر عن (علي بن يوسف بن أيوب) في: الكامل في التاريخ ١٢/٤٢٨، ٤٢٩، والتاريخ المنصوري لابن نظيف الحموي ١١١، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٣٧، ٦٣٨، وذيل الروضتين ١٤٥، وزبدة الحلب ٣/١٩٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٣٧، وتاريخ الزمان، له ٢٦٨، ٢٦٩، ومفرج الكروب ٤/ ١٥٥-١٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٤٠ رقم ٢٠٢٠، وعقود الجمان لابن الشعار ٤/ ورقة ٤٨٦، وعقود الزركشي، ورقة ٣٤ب، والمغرب في حلى المغرب ١٩٩-٢٠٣، ووفيات الأعيان ٣/٤١٩، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٣٥، والدرر المطلوب ٢٧٥، ٢٧٦، ونهاية الأرب ٢٩/١٣٧، ودول الإسلام ٢/ ١٢٨، والعبر ٥/٩١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٩٤-٢٩٦ رقم ١٥٣، تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٦، ١٤٧، ومرة الجنان ٤/ ٥٢، ٥٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، وأمرء دمشق في الإسلام ٥٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٤٢-٣٤٧ رقم ٢٤٣، والبدية والنهاية ١٣/ ١٠٨، والعسجد المسبوك ٢/ ٤١٤، والعقد الثمين ٦/ ٢٧٥، وثمرات الأوراق لابن حجة ٢٢، والسلوك ج ١ ق ١١٦/١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٢، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/ ٢٨٥، وشفاء القلوب ٢٥٦ رقم ٧٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٠١، وترويح القلوب ٤٧ رقم ٤٧.

صَرَخَ، وأقام بها قليلاً. فمات العزيز بمصر، وقام ولده المنصور محمد وهو صبي، فطلبوا له المَلِكَ الأفضل ليكون أتابكَه؛ فقدم مصر، ومشى في ركاب الصبي.

ثم إنَّ العادل عَمِلَ على الأفضل، وقَدِمَ مصر وأخذها، ودفع إلى الأفضل ثلاثة مدائن بالشرق، فسار إليها، فلم يحصل له سوى سُمَيْسَاطَ، فأقام بها مُدَّة. وما أحسن ما قال القاضي الفاضل^(١): أما هذا البيت، فإنَّ الآباء منه اتفقوا، فملكوا، والأبناء منه اختلفوا، فَهَلَكُوا. وقيل: كان فيه تشيُّع. ولما عَمِلَ عمُّه العادل أبو بكر قال:

ذِي سُنَّةٍ بَيْنَ الْأَتَامِ قَدِيمَةً أَبْدَأَ أَبُو بَكْرٍ يَجُورُ عَلَى عَلِيٍّ
وكتب إلى الخليفة:

مَوْلَايَ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَصَاحِبَهُ عُثْمَانَ قَدْ غَضَبَا بِالسَّيْفِ حَقَّ عَلِيٍّ
وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ وَلَّاهُ وَالِدُهُ عَلَيْهِمَا وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ حِينَ وَلِيَّ
فَحَالَفَاهُ وَحَلَّاهُ عَقْدَ بَيْعَتِهِ وَالْأَمْرُ بَيْنَهُمَا وَالْفُصْ فِيهِ جَلِيٍّ
فَانْظُرْ إِلَى خَطِّ هَذَا الْأَسْمِ كَيْفَ لَقِيَ مِنْهُ الْأَوَّخِرُ مَا لَاقَى مِنَ الْأَوَّلِ^(٢)

فجاءه في جواب النَّاصر لدين الله:

وَافِي كِتَابِكَ يَا بَنَ يُوسُفَ مُغْلِنَا بِالْوَدِّ يُخْبِرُ أَنَّ أَضْلَكَ طَاهِرُ
غَضَبُوا عَلِيًّا حَقَّهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ النَّبِيِّ لَهُ بِطَيِّبَةِ نَاصِرُ
فَانْشِرْ فَإِنَّ عَدَا عَلَيْهِ حِسَابُهُمْ وَاضِرْ فَنَاصِرُكَ الْإِمَامُ النَّاصِرُ^(٣)
وقيل - ولم يَصَحْ - إِنَّهُ جَرَّدَ سَبْعِينَ أَلْفًا لِنَصْرَتِهِ. فجاءه الخبر أَنَّ الْأَمْرَ
قَدْ فَاتَ، فَبَطَلَ التَّجْرِيدُ.

قال ابنُ الأثير في «تاريخه»^(٤): ولم يملك الأفضل مملكة قط إلا وأخذها منه عمُّه العادل؛ فأول ذلك أَنَّ أَبَاهُ أَقْطَعَهُ حَرَآنَ وَمِيَّافَازَيْنِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، فسار إليها، فأرسل إليه أبوه، وردَّه مِنْ حَلَبَ، وأعطى

(١) «وفيات الأعيان»: ٤٢٠/٣.

(٢) الأبيات في: المغرب في حلى المغرب.

(٣) الأبيات في: تاريخ مختصر الدول لابن العبري، والمغرب في حلى المغرب.

(٤) الكامل في التاريخ ٤٢٨/١٢.

حَرَانَ وَمِيَّافَارَاقِينَ لِأَخِيهِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ. ثُمَّ مَلَكَ الْأَفْضَلُ دِمَشْقَ بَعْدَ وَالِدِهِ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ عُمَةُ الْعَادِلُ فِي سَبْعَانِ سَنَةٍ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ، ثُمَّ مَلَكَ مِصْرَ بَعْدَ أَخِيهِ الْعَزِيزِ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ. ثُمَّ مَلَكَ صَرْخَدَ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ.

قال^(١): وَكَانَ مِنْ مُحَاسِنِ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُلُوكِ مِثْلَهُ. كَانَ خَيْرًا، عَادِلًا، فَاضِلًا، حَلِيمًا، كَرِيمًا، قَلَّ أَنْ عَاقَبَ عَلَى ذَنْبٍ. إِلَى أَنْ قَالَ: وَبِالْجُمْلَةِ اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْفَضَائِلِ وَالْمَنَاقِبِ مَا تَفَرَّقَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمُلُوكِ. لَا جَرَمَ حُرْمِ الْمُلْكِ وَالْذَّنْيَا، وَعَادَاةِ الدَّهْرِ، وَمَاتَ بِمَوْتِهِ كُلُّ خُلُقٍ جَمِيلٍ وَفِعْلٍ حَمِيدٍ. وَلَمَّا مَاتَ اخْتَلَفَ أَوْلَادُهُ وَعَمَّهُمْ قُطِبُ الدِّينِ.

وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ «جَنَى النَّحْلِ»: حَضَرْتُ يَوْمًا بِسُمَيْسَاطَ، وَصَاحِبُهَا يَوْمُنَا الْأَفْضَلِ، فَنَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ تُرْكِيٍّ لَابِسٍ زَرْدِيَّةً، فَقَالَ عَلَى الْبَدِيَّةِ:
وَذِي قَلْبٍ جَلِيدٍ^(٢) لَيْسَ يَقْوَى عَلَى هِجْرَانِهِ الْقَلْبُ الْجَلِيدُ
تَدْرَعُ لِلْوَعَى^(٣) دِزْعًا فَأُضْحَى وَطَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ حَدِيدُ
ثُمَّ أَنشَدَنِي لِنَفْسِهِ:

أَمَّا أَنْ لَلْحَظِّ الَّذِي أَنَا طَالِبٌ مِنْ الدَّهْرِ يَوْمًا أَنْ أَرَى وَهُوَ طَالِبِي
وَهَلْ يُرِيئِي الدَّهْرُ أَيْدِي شَيْعَتِي تَحْكُمُ قَهْرًا فِي نَوَاصِي التَّوَاصِبِ
وَلَهُ:

يَا مَنْ يُسَوِّدُ شَعْرَهُ بِخَضَابِهِ لَعَسَاهُ فِي أَهْلِ الشَّيْبَةِ يَخْضُلُ
هَذَا فَاخْتَضِبَ بِسَوَادِ خَطِي مَرَّةً^(٤) وَلَكَ الْأَمَانُ بَأَنَّهُ لَا يَنْصُلُ^(٥)

مَاتَ فَجَاءَ فِي صَفَرٍ بِسُمَيْسَاطَ: وَهِيَ قَلْعَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ بَيْنَ قَلْعَةِ الرُّومِ وَمَلْطِيَّةَ، وَنُقِلَ إِلَى حَلَبَ، فَدُفِنَ بِتُرْبَةٍ لَهُ بِقَرْبِ مَشْهَدِ الْهَرَوِيِّ.

(١) «الكامل»: ١٢ / ٤٢٨ - ٤٢٩.

(٢) فِي الدَّرِ الْمَطْلُوبِ: «حَدِيدٌ».

(٣) فِي الدَّرِ الْمَطْلُوبِ: «لِلْوَرَى».

(٤) فِي الدَّرِ الْمَطْلُوبِ، وَالْمَخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ، وَتَارِيخِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ: «الْحِطَّة».

(٥) الْبَيْتَانِ فِي: الْمَغْرِبُ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ، وَالْدَّرِ الْمَطْلُوبِ، وَالْمَخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ، وَتَارِيخِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ.

١٢٣ - علي بن أبي القاسم^(١) بن أبي بكر الحريمي، الدّلال.

سمع من: يحيى بن ثابت، وأحمد بن بُنيمان الحرّيمي. ومات في ربيع الأول.

١٢٤ - علي المولّه^(٢) الكردي، بدمشق.

وكان يكون بظاهر باب الجابية. وللعوام فيه اعتقاد، ويقولون: له كرامات. وكان لا يصوم ولا يُصلي، ويدوس النّجاسة. قاله أبو شامة^(٣).

١٢٥ - عمر بن بدر^(٤) بن سعيد.

المحدّث، أبو حفص، الكردي، الموصلي، الحنفي.

له تصانيف ومجاميع، ولم يزل يسمّع إلى أن مات. لقّبه ضيَاء الدين.

سمع: ابن كليب، ومحمد بن المبارك ابن الحلاوي، وابن الجوزي، وطبقته. وحدث بحلب ودمشق.

روى عنه: مجدّ الدين ابن العديم؛ وأخته شهدة، والفخر علي ابن البخاري، وقبلهم الشّهاب القوصي، وغيره. وسماع الفخر منه بالقدس. وتوفي في شوال بدمشق بالبيمارستان الثوري، وله بضعة وستون سنة^(٥).

(١) أنظر عن (علي بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١٤١/٣ رقم ٢٠٢٢.

(٢) أنظر عن (علي المولّه) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٣٨، ٦٣٩، وذيل الروضتين ١٤٦، البداية والنهاية ١٣/١٠٨، ١٠٩.

(٣) في ذيل الروضتين ١٤٦.

(٤) أنظر عن (عمر بن بدر) في: التكملة لوفيات النقلة ١٦٢/٣ رقم ٢٠٧٢، وتاريخ علماء بغداد ١٥٨، وتاريخ إربل ١/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١٣٦، وعقود الجمان لابن الشعار (استنبول) ٥/١٠٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٦٤، والعبر ٥/٩١، والجواهر المضية للقرشي ١/٣٨٧، ومنتخب المختار للفاسي ١٥٨، ١٥٩، والوافي بالوفيات ٢٢/٤٣٠ رقم ٣١١، وتاريخ ابن الفرات ١٠/١٠٠، ورقة ٦٥، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٦٤، والطبقات السنية ٢/٩٢٥، ٩٢٦، وكشف الظنون ٨٠، ١٧٣، ١١٥٨، وشذرات الذهب ٥/١٠١، وهدية العارفين ١/٧٨٥، والرسالة المستطرفة ١١٤، وتاريخ الأدب العربي ١/٤٤٠، وملحقه ١/٦١٠، والأعلام ٥/١٩٩، ومعجم المؤلفين ٧/٢٧٨.

(٥) وقال ابن المستوفي: أنشدنا لنفسه ملغزاً «لؤلؤ» في ثاني رمضان سنة خمس عشرة وستمائة: =

١٢٦ - عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ^(١) بن مُفَرِّج بن درع. أبو عبد الله، التَّكْرِيْتِي،
الفقيه الشافعي، أخو القاضي يحيى قاضي تكريت.
مات في جُمَادَى الآخِرَةِ عن اثنتين وثمانين سنة. إمام، مفتٍ، حسنُ
النَّظْم. ذُكِرَ فِي «قَلَائِدِ الْجُمَانِ».

[حرف الغين]

١٢٧ - غَالِبُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ^(٢) بن غالب بن أحمد.
أبو غالب، الحربي، الغزالي.
سمع من أبي الفتح بن البَطِّي. روى لنا عنه بالإجازة الشهاب
الأَبْرَقُوهِي. وتُوفِّيَ فِي ربيع الآخر.

[حرف الميم]

١٢٨ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣) بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار.
أبو الغنائم، الواسطي، الشاعر.
تُوفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَلَهُ بِضَعُ وثمانون سنة.

= عَصَيْتُ اسْمَ حَبِيبِي إِلَّا عَلَى أَهْلِ الْبِرَاءَةِ
مَنْ الْوَلَايَةِ يَوْمًا مِنْ مَرَّتَيْنِ جَمَاعَةً

وأنشدنا لنفسه، والاسم «حسن»:

وقائل ما اسم من تجننى عليك قد شقَّكَ السَّقَامُ
فقلتُ: إِعْكَسْ سَلِمْتُ يَا ذَا عَلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ السَّلَامُ
وعنده أخا الإحاجي مُصَحَّفٌ يَحْصُلُ الْمَرَامُ

وجدت في إجازته بإزاء خطه فيها: «توفي عمر بن بدر بن سعيد إلى رحمة الله تعالى في يوم
الجمعة الثامن والعشرين من شهر رمضان من سنة اثنتين وعشرين وستمائة بدمشق». ونقلت
من خط عمر بن بدر من إجازة: «ومولدي في جمادى الآخر من سنة سبع وخمسين
وخمسمائة». (تاريخ إربل).

- (١) أنظر عن (عمر بن القاسم) في: عقود الجمان لابن الشعار ٥/ ورقة ١٠١.
(٢) أنظر عن (غالب بن أبي سعد) في: التكملة لوفيات النقلة ١٤٦/٣ رقم ٢٠٣٥.
(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: تلخيص مجمع الآداب ٤٤/ ٦٨٥، ٦٨٦،
والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٢٦.

وَمِنْ شِعْرِهِ:

أَيَا شَجَرَاتِ بِالْمُصَلَّى قَدِيمَةً سَلَامٌ عَلَيْكُنَّ الْغَدَاةَ سَلَامٌ
وَيَا بَانَ كُثْبَانَ الْجَنِيْبَةِ هَلْ لَنَا بِظِلِّكَ مِنْ بَعْدِ الْبِعَادِ مُقَامٌ

● - محمد بن أحمد بن مسعود^(١) الشاطبي.

سيأتي سنة خمس، لكن ورّخه ابن مسدي في عام اثنتين، فالله أعلم.

١٢٩ - محمد بن إبراهيم^(٢) بن أحمد بن طاهر. الشيخ فخر الدين، أبو عبد الله، الفارسي، الشيرازي، الخبري^(٣)، الفيروز آبادي، الصوفي، الشافعي.

قدِمَ دمشق سنة ست وستين وخمسمائة، وعمره سبع وثلاثون سنة، فسمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر، وسافر إلى الإسكندرية في شعبان، فسمع من السلفي، وسمع من أبي الغنائم المطهر بن خلف بن عبد الكريم التيسابوري، وأبي القاسم محمود بن محمد القزويني، وجماعة من المتأخرين. وعلى تقدير عمره كان يمكنه السماع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وطبقته.

(١) ستأتي ترجمة «محمد بن أحمد بن مسعود» برقم (٣١٠).

(٢) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ١٦٤/٣، ١٦٥ رقم ٢٠٨٠، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٣٠٧، وسير الأولياء ١٢١-١٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٧٩-١٨١ رقم ١٢٠، والعبر ٥/ ٩١، والمشتبه ١/ ١٨٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٧، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٣٤، ومرآة الجنان ٤/ ٥٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٢ رقم ٢٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦، والعقد المذهب لابن الملقن، ٤٦٦ رقم ١٥١، وذيل التقييد للقاضي الفاسي ١/ ٨٥ رقم ٨٦، والعقد الثمين ١/ ٣٩٣، والفلاحة والمفلوكون للدلجي ٧٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ٣٨٣، والمسجد المسبوك ٢/ ٤١٦، والمقفى الكبير ٥/ ٤٩-٥١ رقم ١٥٧٦، ولسان الميزان ٥/ ٢٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٣، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٦٦، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٠١، والأعلام ٦/ ١٨٧، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٩٢.

(٣) الخبري: بفتح الخاء المعجمة، وسكون الموحدة وراء نسبة إلى: خبر سروشين، وهي إقليم من عمل شيراز من جبل الدينار. (تكملة المنذري).

قال المُنذري^(١): صَنَّفَ فِي الطَّرِيقَةِ كِتَاباً مَشْهُوراً، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ زَمَاناً، وَانْقَطَعَ فِي آخِرِ عَمَرِهِ بِمَعْبَدِ ذِي التَّوْنِ بِالْقَرَّافَةِ.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ هُوَ، وَالرَّشِيدُ عَبْدُ اللَّهِ؛ وَالْجَلَالُ عِيسَى ابْنُ حَسَنِ الْقَاهِرِيِّ، وَالضِّيَاءُ عَلِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنَا عِيسَى بْنِ سَلِيمَانَ الطَّائِي، وَالشَّهَابُ الْأَبْرَقُوهِي، وَطَائِفَةٌ. وَأَرَانِي شَيْخُنَا الْعِمَادُ الْحَزَامِيُّ لَهُ خُطْبَةٌ كِتَابٌ، فِيهَا أَشْيَاءٌ مِنْكَرَةٌ تَدُلُّ عَلَى انْحِرَافِهِ فِي تَصَوُّفِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ أَمْرِهِ. وَقَالَ لِلزَّكِيِّ الْمُنْذَرِيِّ: نَحْنُ مِنْ خَبَرِ سُرُوشِينَ، وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَاز.

وَتَوَفَّى فِي سَادِسِ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ.

وَقَدْ مَدَحَهُ عُمَرُ ابْنُ الْحَاجِبِ: بِالْحَقِيقَةِ، وَالْأَحْوَالِ، وَالْجَلَالَةِ، وَأَنَّهُ فَصِيحُ الْعِبَارَةِ، كَثِيرُ الْمَحْفُوظِ. ثُمَّ قَالَ: إِلَّا أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْوَقِيعَةِ فِي النَّاسِ لَمَنْ يَعْرِفُ وَلَمْ يَلَمْ يَعْرِفُ، لَا يَفْكَرُ فِي عَاقِبَةِ مَا يَقُولُ. وَكَانَ عِنْدَهُ دُعَابَةٌ فِي غَالِبِ الْوَقْتِ، وَكَانَ صَاحِبَ أَصُولٍ يُحَدِّثُ مِنْهَا، وَعِنْدَهُ أُنْسَةٌ بِمَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ نَقْطَةَ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا حِكَايَةَ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ، فَسَبَّهَ وَنَالَ مِنْهُ، فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ بِلُطْفٍ.

قُلْتُ: أَوَّلُ كِتَابِهِ «بَرْقُ النَّفَاسِ شَمْسُ اللَّقَا»: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْدَعَ الْحُدُودَ وَالْقُدُودَ الْحُسْنَ، وَاللِّمَحَاتِ الْحُورِيَّةِ السَّالِبَةِ بِهَا إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْأَحْرَارِ الْمَفْتُونَةِ بِأَسْرَارِ الصُّبْحَةِ، الْمَكْنُونَةِ فِي أَرْجَاءِ سَرْحَةِ الْعِذَارِ، وَالنَّامِيَةِ تَحْتَ أَغْطِيَةِ السُّبْحَانِيَّةِ، وَخِبَاءِ الْقِيُومِيَّةِ، الْمَفْتُونَةِ بِغَرَرِهَا قُلُوبُ أَوْلِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ بِنَشْقَةِ عَبْقَةِ الْخُزَامِ الْفَائِئِحَةِ عَنْ أَرْجَاءِ الدَّارِ، وَأَكْنَافِ الدِّيَارِ، الدَّالَّةِ عَلَى الْأَشِعَّةِ الْجَمَالِيَّةِ، الْمَوْجِبَةِ خَلْعِ الْعِذَارِ، وَكَشْفِ الْأَسْتَارِ بِالْبَرِاقِ الْمَسْبِلَةِ عَلَى سِيَمَاءِ الْحُسْنِ الَّذِي هُوَ صُبْحُ الصُّبْحَةِ عَلَى دُرَى الْجَمَالِ الْمَصُونِ وَرَاءَ سُحُبِ الْمَلَاةِ الْمُذْهَبَةِ بِالْعُقُولِ إِلَى بَيْعِ الْعَقَارِ وَشُرْبِ الْعُقَارِ، وَشَدِّ الزَّنَارِ عَلَى دِمَنِ الْأَوْكَارِ، الْمَذْهَلَةِ بِلُطَافَةِ الْوَصْلَةِ عَنْ هَبُوبِ الرِّيَاحِ الْمُثِيرَةِ نِيرَانِ الْإِشْتِيَاقِ إِلَى ثَوْرَةِ الْحُسْنِ الْمَسْحُوبَةِ عَلَيْهَا أَذْيَالُ الْعَشْقِ، وَالْإِفْتِنَانِ مِنْ سَوْرَةِ الْإِسْكَارِ، وَمِنْ لَوَاعِجِ الْخُمَارِ، الْمَزْعُجَةِ أَرْوَاحَ الطَّائِفَةِ، الطَّائِفَةِ حَوْلَ هَالَةِ الْمَشَاهِدَةِ، وَالْكَعْبَةِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ ٣/١٦٥.

العيانية لاختلاس المكالمة، وطيب الدّلال في السّرار^(١).

١٣٠ - محمد بن إسماعيل^(٢) بن محمود بن أحمد. القاضي، صفّي الدين أبو عبد الله، ابن الفقيه، أبي الطّاهر، الأنصاريّ، الدّمشقيّ الأصل، المَحَلّيّ، الشافعيّ، الصّفّيّ، الكاتِب.

تفقه بمصر على الفقيه أبي إسحاق بن مُزَيْبِل ولازمه مدّة. وسَمِعَ مِنْ

(١) وقال صفّي الدين الخزرجي: ورأيت الشيخ الإمام الصوفي فخر الدين الفارسي، كان من أكابر المشهورين، تزوره الملوك والأعيان. صحب جماعة من مشايخ العجم وخدمهم، آخر من خدم من الشيوخ الشيخ العارف الكبير روزبهان رضي الله عنه.

وعمر الشيخ فخر الدين زاوية بالقرافة محتوية على معبد الإمام العارف الكبير ذي النون المصري. وكان الشيخ فخر الدين متضلّعاً بالعلم والحديث، صنّف في علم الطريق وأحواله مصنفًا حسنًا وانتسب له جمع كبير. وشهرته عظيمة غنية عن كثرة الإيضاح.

ورأيت له حكاية عجيبة وهي أن رجلاً من صلحاء القرافة مات فعمل له أصحابه عرساً واجتمع إليه عالم كثير في زاوية تعرف بزاوية مسعود الغراييلي. وأحضروا قوالاً كان قد انفرد بالغناء في وقته يقال له الفصيح. فلما اجتمعوا قالوا: من المصلحة أن نُعلم الشيخ فخر الدين بهذه الصورة قبل أن يفعلها، فمضوا إليه وأعلموه فقام معهم، وحضر بحُرْمته العظيمة، وهيئته المحترمة، وأصحابه حوله وبين يديه. فلما جلس والناس بأسرهم قد اجتمعوا لأجل الفصيح. وكان في أول شهرته وقبول الناس عليه. وهو شاب حسن الصورة. واجتمع الناس محدقين بالشيخ فخر الدين الفارسي يتأملون ما يصدر عنه. فأشار بتبديل الفصيح، وأنكر صورة الاجتماع لأجله، فسمع الفصيح بذلك فهرب خوفاً من الشيخ. وكفرت نفوس النفوس بسبب قُوْتهم الأمر الذي اجتمعوا بسببه، وزهقت أرواحهم. فعلم الشيخ منهم ذلك فتكلّم بكلام كثير ثم قال: ضمان السماع عليّ. ثم أشار إلى فقير مزمزم يقال له عليّ ابن الزرزور، يجلس بين الخلق، وكان الجمع كثيراً. فغنى إلى أن قال دوبيت مضمومة:

كررت في مذهب العشيق زمان حتى ظهرت أدلة الحق وبان

لا زلت أوحّد الذي أعشقه حتى ارتحل الشرك عن القلب ديان

فقام الشيخ فخر الدين الفارسي ووضع عمامته على الأرض، وحجل بهيئته وحُرْمته واستغراق وجده في سماعه. فما بقي على الأرض إلّا من طاب. وكشف الخلائق رؤوسهم صارخين وقتاً متّسعاً. وحمدت الخلائق الله إذ عوّضهم من الشيخ وسماعه وبجلالة قدره ما فاتهم من قوال كانوا يُفْتَنون به.

ووفى الشيخ فخر الدين لهم بضمّانه. وأنا كنت حاضراً هذه القضية رضي الله عنه، (سير الأولياء).

(٢) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في: عقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ١٧٩-١٨٥،

والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٦٦ رقم ٢٠٨٢، والتاريخ المنصوري لابن نظيف الحموي ١١٢،

وذيل مرآة الزمان لليونيني (في ترجمة شرف الدين عبد العزيز الأنصاري)، والوفائي بالوفيات

٢/ ٢٢٠-٢٢٤ رقم ٦١٧، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٦٥.

أبيه، ومن عَشِيرِ بن عَلِيٍّ الْمُزَارِع. وكتبَ في ديوان الإنشاء العادلي مُدَّة^(١). ومات بحلب. وكان لأبيه قبول تام بالمحلَّة.

١٣١ - محمد بن أبي الوليد إسماعيل بن محمد. أبو بكر، الحَضْرَمِيّ.

إمام جامع مُرْسِيَّة. كان ينسخ «تفسير» أبي محمد بن عطية؛ وله به عناية ورواية، كرَّرَ نسخه إلى الممات؛ ومنه كان يقتات. أخذ عن أبي بكر بن خَيْر، وابن بَشْكُوَال.

قال ابن مَسْدِي: أكثرُ عنه، وكان مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

١٣٢ - محمد بن جعفر^(٢). أبو الخطاب، الرَّبْعِيّ.

شاعر مات بالرَّقَّة شاباً، فَمِنَ نظمِه:

مَتَى لَأَحْ دُونَ الْوَرْدِ أَسْ عِذَارِهِ فَجَنَّتْهُ خَفَّتْ بِأَهْوَالِ نَارِهِ
غَرِيرٌ جَرَى مَاءُ النِّعَمِ بِخَدِّهِ فَزَادَ اتَّقَادُ النَّارِ فِي جُلْنَارِهِ

١٣٣ - محمد بن الحسين بن أبي المكارم^(٣) أحمد بن الحسين بن بهرام. القاضي الصَّالِح، العالم مجد الدِّين، أبو المجد، القَزْوِينِيّ، الصُّوفِيّ.

وُلِدَ في صفر سنة أربع وخمسين وخمسمائة بِقَزْوِين.

وسمع: أباه، ومحمد بن أسعد حَفَدَةُ العطارِيّ، وأحمد بن ينال التُّرْك، وأبا الخير أحمد بن إسماعيل القَزْوِينِيّ، وعمر الميانسيّ، وأبا الفَرَج ثابت بن محمد المدينيّ، وجماعة.

(١) له شعر في الوافي بالوفيات، وعقود الجمال. وقال ابن نظيف: وكان مجيداً. (التاريخ المنصوري).

(٢) أنظر عن (محمد بن جعفر) في: المختار من تاريخ ابن الجزي ١٢٦.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسين بن أبي المكارم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٥٩ رقم ٢٠٦٥، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٧، وتاريخ إربل ١/ ٣٠٠ رقم ٢٠٣، والتدوين في أخبار قزوين ١/ ٢٦٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٩١ رقم ٢٠٣٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١٣٧، والعبر ٥/ ٩٢، ودول الإسلام ٢/ ١٢٨، والعسجد المسبوك ٢/ ٤١٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٣، والمقفى الكبير ٥/ ٥٧٣ رقم ٢١١٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٠١.

وَحَدَّثَ بِأَذْرَبِيَّجَان، وَبَغْدَاد، وَالْمَوْصِل، وَرَأْس الْعَيْن، وَدَمَشْق،
وَبَغْلَبَك، وَالْقَاهِرَة. وَنَزَلَ بِخَانِقَاهُ سَعِيدِ السَّعْدَاءِ.

قَالَ الْمُنْذَرِيُّ^(١): كَانَ شَيْخًا صَالِحًا، حَصَلَ لَهُ بِمِصْرَ قَبُولٌ. وَوَالِدُهُ قَدِيمُ
مِصْرَ وَحَدَّثَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ -.

وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: كَانَ شَيْخًا بَهِيَّ الْمَنْظَرِ، كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ، طَوِيلَ
الرَّوْحِ، صَاحِبَ أَصُولٍ.

قُلْتُ: سَمِعْتُ مِنْهُ «شَرْحُ السُّنَّةِ» وَ«مَعَالِمُ التَّنْزِيلِ» خَلَقَ كَثِيرٌ. وَنَسَخْتُهُ وَقَفَّ
بِدَارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ بِدَمَشْقٍ.

رَوَى عَنْهُ: الضِّيَاءُ الْمُقَدَّسِيُّ، وَالزَّكِيُّ الْمُنْذَرِيُّ، وَعَزُّ الدِّينِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
ابْنَ رِزْقِ اللَّهِ الرَّسَعَنِيُّ، وَالسَّيْفُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَحْفُوظِ الرَّسَعَنِيِّ، وَعَبْدُ
الْقَاهِرِ بْنِ تَيْمِيَّةَ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ مُحَاسِنِ الْكَفْرَائِبِيِّ^(٢)، وَالتَّاجُ عَبْدُ الْخَالِقِ
قَاضِي بَغْلَبَك^(٣)، وَابْنُ الْبَهَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحِبِّ بْنِ أَبِي الْوَيْثَنِ
عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَيْثَنِ، وَأَمِينُ الدِّينِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَابْنُ عَمَّةِ الشَّرَفِ أَحْمَدُ
ابْنُ هِبَةَ اللَّهِ، وَالتَّجَمُّ أَحْمَدُ ابْنُ الشَّهَابِ الْقُوصِيّ؛ وَأَبُوهُ، وَالْمُحِبِّيُّ يَحْيَى بْنُ
عَلِيٍّ ابْنِ الْقَلَانِسِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صَبَّاحِ الْمَخْزُومِيِّ، وَالْجَمَالُ عُمَرُ ابْنُ
الْعَقِيمِيِّ، وَالْكَمَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قِوَامٍ، وَالْعَزُّ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْفَرَّاءِ، وَالْعَزُّ أَحْمَدُ
ابْنُ الْعِمَادِ، وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ ابْنُ الْكَمَالِ، وَالتَّقِيُّ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْوَاسِطِيِّ؛ وَأَخُوهُ
مُحَمَّدٌ، وَالتَّقِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُؤْمِنٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَرَّاءِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ شَمَامِ الْذَهَبِيِّ، وَالْعِمَادُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَالْفَخْرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ يَوْسُفَ الْحَنْبَلِيِّ، وَالشَّمْسُ خَضِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، وَالشَّهَابُ الْأَبْرَقُوهِيّ،
وَأَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّلَمِيِّ خَطِيبُ بَغْلَبَك^(٤)، وَهُوَ آخِرُ
مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِالسَّمَاعِ.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ ١٥٩/٣.

(٢) لَعَلَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى كَفْرِيَّةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ.

(٣) وَلَدَ سَنَةَ ٦٠٣ هـ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٦٩٦ هـ.

(٤) وَلَدَ سَنَةَ ٦١٤ هـ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٧٠٣ هـ.

تُوفِّي بِالْمَوْصِلِ فِي ثَالِثِ عَشَرَ شَعْبَانَ، وَقِيلَ: فِي الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ (١).

١٣٤ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ (٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابْنُ تَيْمِيَّةَ (٣)، الْحَرَّانِيُّ، الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيُّ، الْوَاعِظُ، الْمُفَسِّرُ، صَاحِبُ الْخُطْبِ.

شَيْخُ حَرَّانٍ وَعَالِمُهَا. وُلِدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِحَرَّانَ.

وَتَفَقَّهَ بِحَرَّانَ عَلَى الْفَقِيهِ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ، وَأَبِي الْفَضْلِ حَامِدَ بْنِ أَبِي الْحَجَرِ، وَتَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ الْمُنِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرُوسَ.

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبُطِّي، وَيَحْيَى بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ النَّقُورِ، وَأَبِي طَالِبٍ بْنِ خُضَيْرٍ، وَسَعْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الدَّجَاجِيِّ، وَأَبِي مَنْصُورِ جَعْفَرِ ابْنِ

(١) وَقَالَ ابْنُ النِّجَارِ: حَدَّثَ بِأَمَاكُنْ، وَحَصَلَ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا صَالِحٌ، وَهُوَ شَيْخٌ مَتَّقٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، طَلَبَ وَكَتَبَ وَحَصَلَ، وَهُوَ مِنْ بَيْتٍ مَشْهُورٍ بِالْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ. وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ أَبِي الْمَكَارِمِ. حَدَّثَ سَنَةَ عَشْرِينَ بِبَغْدَادَ بِ«أَرْبَعِينَ» مِنْ جَمْعِهِ. (سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٢/٢٥٠).

(٢) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ) فِي: التَّكْمِلَةِ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ٣/١٣٨، ١٣٩ رَقْمَ ٢٠١٧، وَعُقُودُ الْجَمَانِ لِابْنِ الشُّعَارِ ٦/ وَرَقَّةُ ٢٦٧-٢٦٩، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ ٤/ ٣٨٦-٣٨٨، وَتَارِيخُ إِرْبِلَ ١/ ٩٦-١٠٠ رَقْمَ ٣٣، وَذِيلُ الرُّوْضَتَيْنِ ١٤٦ وَفِيهِ: «مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ابْنُ مُحَمَّدٍ»، وَالتَّارِيخُ الْمَنْصُورِيُّ ١٠٨، وَتَلْخِيصُ مَجْمَعِ الْأَدَابِ ٤/ ق ٣٢١ رَقْمَ ٢٣٥٠، وَدَوَلُ الْإِسْلَامِ ٢/ ١٢٨، وَالْمَعِينُ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٩١ رَقْمَ ٢٠٣٢، وَالْإِشَارَةُ إِلَى وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٣٢٦، وَالْإِعْلَامُ بِوَفِيَّاتِ الْأَعْلَامِ ٢٥٦، وَالْمَخْتَصَرُ الْمَحْتَاجُ إِلَيْهِ ١/ ٤٧، وَالْعَبْرُ ٥/ ٩٢، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٢/ ٢٨٨-٢٩٠ رَقْمَ ١٦٥، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ٣/ ٣٧، ٣٨، وَالْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٣/ ١٠٩، وَالذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ ٢/ ١٥١، وَمَخْتَصَرُهُ ٥٤، ٥٥، وَالْعَسْجَدُ الْمَسْبُوكُ ٢/ ٤١٦، ٤١٧، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٦/ ٣٦٢، ٣٦٣، وَتَارِيخُ ابْنِ الْفَرَاتِ ١٠/ وَرَقَّةُ ٦٥، وَطَبَقَاتُ الْمُفَسِّرِينَ لِلْسَّيْوَتِيِّ ٣٢، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٥/ ١٠٢، ١٠٣، وَمِفْتَاحُ السَّعَادَةِ ٢/ ١١٥، ١١٦، وَالتَّاجُ الْمَكْتَلِبُ لِلْقُنُوجِيِّ ١٢٤-١٢٩، وَإِيضًا الْمَكْتُونُ ١/ ١٩٣، ٢٧٠، ٢٨٢، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٩/ ٢٨٠، ٢٨١، وَمَعْجَمُ طَبَقَاتِ الْحِفَافِ وَالْمُفَسِّرِينَ ٢٧٥ رَقْمَ ٤٨٥، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ ٣٥٦، وَالْمَقْصَدُ الْأَرْشَدُ، رَقْمَ ٩٣٧، وَالْدَرُ الْمُنْضَرُ ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رَقْمَ ٩٩٠.

(٣) تَصَحَّفَ فِي (الْمَعِينِ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٩١) إِلَى: «تَيْمِيَّةَ».

الدَّامَغَانِي، وشُهدة، وخلق. وقرأ العربية على أبي محمد بن الحُشَّاب.

وله مصنَّف مختصر في مذهب أحمد، وشِعْر حسن^(١).

حَجَّ جَدُّه وله امرأة حامل، فلما كان بَتِيمَاء، رأى طفلة قد خرجت من خِباء، فلما رجع إلى حِرَّان، وجد امرأته قد وَلَدَتْ بنتاً، فلما رآها قال: يا تيمية يا تيمية فَلَقَّبَ به^(٢).

وأما ابن التَّجَّار فقال: ذَكَرَ لَنَا أَنَّ جَدَّهُ مُحَمَّدًا، كانت أُمُّهُ تُسَمَّى تيمية، وكانت واعظةً، فَنُسِبَ إليها، وعُرفَ بها.

قلت: وكان فخرُ الدِّين إماماً في التفسير، إماماً في الفقه، إماماً في اللغة.

وَلِي خُطابة بلده، ودرَّس، ووعظ، وأفتى. وقد سمع بحرَّان من الشيخ أبي النجيب السُّهْرَوَرْدِي، قَدِمَ عليهم.

قال الشَّهابُ القُوصِي: قرأتُ عليه ديوانَ خطِّبه بحرَّان. وروى عنه: الإمامُ مجد الدِّين عبدُ السلام ابنُ أخيه، والجمال يحيى بن الصُّيرفي، وعبد الله ابن أبي العزِّ بن صدقة، والفقيه أبو بكر بن إلياس الرُّسَعَنِي نزيل القاهرة، والسيف عبد الرحمن بن محفوظ، والشَّهابُ الأَبْرَقُوهِي، والرَّشِيدُ عمر بن إسماعيل الفارقي، سمع منه «جزء» البانياسي وإِنَّمَا ظهر بعد موته. مات في صفر.

أخبرنا الأَبْرَقُوهِي، أخبرنا أبو عبد الله ابن تيمية، أخبرنا ابن البَطِّي، أخبرنا عليُّ بن محمد الأنباري، أخبرنا أبو عمر بن مَهْدِي، أخبرنا محمد بن مَخْلَد، حَدَّثَنَا أحمد بن منصور الرَّمَادِي، حَدَّثَنَا عمرو بن حَكَّام، أخبرنا شُعْبَةُ، عن مالك، عن عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أُمِّ سلمة، عن

(١) أورد العليمي أسماء بعض مؤلفاته، وهي: التفسير الكبير، في مجلدات كثيرة، وقال: هو تفسير حسن جداً، وثلاث مصنفات في المذهب على طريقة «البيسط» و«الوسيط» و«الوجيز» للغزالي أكبرها «تخليص المطلب في تلخيص المذهب»، وأوسطها «ترغيب القاصد في تقريب المقاصد»، وأصغرها: «بلغة المتاعب وبغية الراغب»، وله «شرح الهداية» لأبي الخطاب ولم يتمه، وله «ديوان الخطب الجامعة»، وهو مشهور. ومصنفات في الوعظ، و«الموضح» في الفرائض، وغير ذلك. (الدر المنضد).

(٢) تكملة المنذري ١٣٩/٣، تاريخ إربل ٩٧/١.

النَّبِيُّ ﷺ، قال: «من رأى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضْحِيَ». رواه مسلم^(١).

تُوفِّي فِي حَادِي عَشْرَ صَفَرٍ بِحَرَّانَ. وَقَدِمَ دِمَشْقَ رَسُولاً سَنَةَ سِتْمِائَةِ، فَحَدَّثَ بِهَا^(٢).

١٣٥ - مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ^(٣).

أَبُو عَلِيٍّ، الْخَطَّاطُ، الْمَعْرُوفُ بِالْخَفَاجِيِّ، الشَّاعِرُ.

مَدَحَ النَّاصِرَ لَدَيْنَ اللَّهِ، وَغَيْرَهُ. وَعَاشَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ سَنَةً. وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ بِبَغْدَادَ.

فَمِنْ شِعْرِهِ:

وَأَذَّلَهُ فِي الْحُبِّ عِزُّ دَوَائِهِ	ضَعُفَ الشَّقِيُّ بِكُمْ لِقَوَّةِ دَائِهِ
حُرَقَا مِنَ الْأَشْوَاقِ حَشَوُ حَشَائِهِ	أَضْحَى يُعَالِجُ دُونَ رَمَلِي عَالِجٍ
وَعَرَامِهِ فِي الْعَذْلِ مِنْ غُرْمَائِهِ	لَمْ يَقْضِ مِنْ دُنْيَاهُ بَعْضَ دِيُونِهِ
مُتَلَفَّتْ وَالصُّبْحُ مِنْ رُقْبَائِهِ	لَمْ أَنْسَهُ إِذْ زَارَ زُورًا وَالْدُّجَى
وَدَّعَ فُوَادَكَ قَبْلَ يَوْمٍ لِقَائِهِ	رَشَأَ إِذَا حَاوَلْتَ مِنْهُ نَظْرَةً
شَطْرَيْنِ بَيْنَ رِجَالِهِ وَنِسَائِهِ	قَسَمَ الزَّمَانُ عَلَى الْبَرِيَّةِ حُبَّهُ
مَنْ بَاعَ فِيهِ نَعِيمَهُ بِشَقَائِهِ	يَا عَادِلَ الْمُشْتَاقِ كُفَّ وَلَا تَلُمُ
أَبْدَأَ يَقُومُ لَهُ بِحُسْنِ وَقَائِهِ	فَالصَّبْرُ يَغْدِرُ بِالْمُحِبِّ وَشَوْقُهُ

١٣٦ - مُحَمَّدُ بْنُ ظَافِرٍ^(٤) بَنِي عَلِيٍّ بْنِ فَتُوحَ بْنِ حُسَيْنٍ. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابْنُ

(١) فِي صَحِيحِهِ (١٩٧٧) (٤١) وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ النَّسَائِيِّ ٢١١/٧، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥٢٣) وَابْنُ مَاجَهَ (٣١٥٠)، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٩٧٧) (٤٢) وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧٩١) وَالنَّسَائِيُّ ٢١٢/٧ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمَ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً مُسْلِمٌ (١٩٧٧) (٣٩) وَ(٤٠) وَالشَّافِعِيُّ فِي مَسْنَدِهِ، ٣٩٥/١، وَابْنُ مَاجَهَ (٣١٤٩) وَالنَّسَائِيُّ ٢١٢/٧، وَالبَغْوِيُّ فِي «شَرْحِ السَّنَةِ» (١١٢٧) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بِهِ.

(٢) أَوْرَدَ لَهُ ابْنُ الْمُسْتَوْفِيِّ أَبْيَاتاً مَعَ رِسَالَةِ نَثْرِيَّةٍ بَعَثَ بِهَآ إِلَى صَاحِبِ إِرْبِلَ أَبِي سَعِيدِ كُوكَبُورِيِّ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْتِكِينَ، وَأَبْيَاتاً أُخْرَى أَنْشَدَهَا لِنَفْسِهِ. (تَارِيخُ إِرْبِلَ).

(٣) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ) فِي: عَقُودِ الْجَمَانِ لِابْنِ الشَّعَارِ ٦/ وَرَقَةُ ٨٣، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ١٥٩/٣، ١٦٠ رَقْمَ ١١٢١.

(٤) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ ظَافِرٍ) فِي: التَّكْمِلَةُ لَوَفَايَاتِ النُّقْلَةِ ٣/ ١٦٦، ١٦٧ رَقْمَ ٢٠٨٣، وَتَارِيخُ =

رواج، الأزدّي، الإسكندرانيّ، أخو المحدث عبد الوهّاب.

روى عن السّلفيّ؛ روى عنه الزّكيّ المنذريّ، وغيره.

١٣٧ - محمد بن عبد الجليل بن عثمان.

أبو عبد الله، الميهنيّ، الصّوفيّ.

روى عن حفّدة العطاريّ؛ وعنه مجدّ الدين العديميّ. تُوفيّ بحلب في سلخ جمادى الأولى.

١٣٨ - محمد بن عليّ^(١) بن موسى.

أبو بكر، الأنصاريّ، الشّريشيّ، ويُعرف بابن الغزال.

أخذ القراءة عن أبي الحسن بن ناصر القرطبيّ، وأبي الحسن بن لبال؛ وسمّع منهما ومن أبي بكر بن الجّد. وأقرأ، ودّرّس الفقه.

وحدّث. وكان فقيهاً، إماماً مشاوراً، زاهداً. روى عنه: ابنه يوسف، وأبو إسحاق بن الكمّاد. بقي إلى هذا العام، ولا أعلم وفاته.

١٣٩ - محمد بن معالي^(٢) بن محمد البغداديّ.

سمع من أبي الفتح بن البّطي. ومات بواقصة راجعاً من الحجّ في المحرم. وواقصة: قريبة من الكوفة^(٣).

١٤٠ - محمد بن يعقوب^(٤) بن عبد الله المارستانيّ.

أبو بكر، أخو أحمد.

سمّع من: لاحق بن كاره، وغيره.

وحدّث.

= ابن الفرات ١٠ / ورقة ٦٦.

(١) أنظر عن (محمد بن علي) في: غاية النهاية ٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣٢٨٦، وديوان الإسلام ٣/ ٣٧٣ رقم ١٥٥٢، وسيعاد في وفيات سنة ٦٢٨ هـ. برقم (٤٧٧).

(٢) أنظر عن (محمد بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٨ رقم ٢٠١٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٤٠، ٤١ رقم ٢٠١٩.

(٣) انظر معجم البلدان: ٤/ ٨٩٢.

(٤) أنظر عن (محمد بن يعقوب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٠٦٤.

١٤١ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ .

أبو عبد الله، الحنبلي، الإصبهاني.

روى عن: عبد الله بن علي الطامذي، وأبي المُطَهَّر الصَّيْدَلَانِي، وجماعة.

روى عنه: البرزالي، والضياء، وبالإجازة الشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وغيره.

١٤٢ - مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ .

أبو الحسين، أخو القاضي أبي القاسم أحمد بن بقي القرطبي.

سمع من: أبيه، ومن جده أبي الحسين عبد الرحمن، وأبي يحيى الجزائري الصوفي. وأجاز له أبو مروان بن قزمان. وولي الأئكة مدة. وكان متصوفاً، منقياً. توفي في المحرم، وله سبعون إلا سنة.

١٤٣ - مُظَفَّرُ بْنُ الْقَاسِمِ^(١) بن المظفر بن سَابَانَ .

أبو القاسم، الحربي، التاجر.

حدث عن أبي الفتح بن البطي. وتوفي في ربيع الآخر. روى عن ابن النجار.

[حرف النون]

١٤٤ - النجيب بن هبة الله^(٢) القوصي، التاجر.

مات بمصر في ذي الحجة. وكان من كبار الممولين، وله مدرسة مشهورة بقوص.

١٤٥ - النفيس بن كرم^(٣) بن جبارة.

أبو محمد، البغدادي، المقرئ، المكاربي^(٤).

(١) أنظر عن (مظفر بن القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١٤٣/٣ رقم ٢٠٢٦.

(٢) أنظر عن (النجيب بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١٦٣/٣ رقم ٢٠٧٥.

(٣) أنظر عن (النفيس بن كرم) في: التكملة لوفيات النقلة ١٤٧/٣ رقم ٢٠٣٨، والمختصر

المحتاج إليه ٢١٦/٣ رقم ١٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٨٨/٢٢ دون ترجمة.

(٤) المكاربي: نسبة إلى كرى الدواب. وذكر المنذري أنه كان نقلاً - بالنون - والتكملة ١٦٣/٣.

سَمِعَ من: أبي الوقت، وهبة الله بن أحمد الشُّبلي، وجعفر بن أحمد المَحلي. وكان شيخاً صالحاً، مقرأً.

روى عنه: الدُّبَيْثِي، وابنُ النُّجَّار، وروى عنه الأَبْرَقُوهي «جزء» أبي الجَهْم. وكان من أبناء الثَّمانين، تُوفي في ربيع جُمادى الأولى.

[حرف الهاء]

١٤٦ - هاجر بنت إسماعيل^(١) بن محمد بن يحيى الزُّبيدي.

أم الخير، البَغْدَادِيَّة، الواعظة، العالمة.

ختم عليها القرآن جماعةً. وكانت صالحةً، عابدةً، من بيت علم ورواية.

سَمِعَتْ من أبي المكارم محمد بن أحمد الطَّاهري الراوي عن أبي عبد الله ابن البُسْري، ومن أحمد ويحيى ابني موهوب بن السَّدْكَ. وحدثت.

ومات أبوها شاباً، وماتت في الحادي والعشرين من رجب.

١٤٧ - هبة الله ابن العدل^(٢) أبي المكارم إسماعيل بن هبة الله.

عزَّ القضاة، أبو القاسم، المَلِيجِي، ثم المِضْرِي.

وُلِدَ سنةً اثنتين وستين وخمسائة. وسَمِعَ من عبد الله بن بَرِّي، وغيره.

وحدث. ومَلِج: من أعمال الغريَّة.

١٤٨ - هبة الله بن محمد^(٣) بن عبد الواحد بن رَواحة.

زكي الدين، الأنصاري، الحموي، التاجر، المُعَدِّل.

(١) أنظر عن (هاجر بنت إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٥٤، ١٥٥ رقم ٢٠٥٥.

(٢) أنظر عن (هبة الله بن العدل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٤٩ رقم ٢٠٤٥، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٦٦.

(٣) أنظر عن (هبة الله بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٤٩ رقم ٢٠٥٠، وذيل الروضتين ١٤٩ (في وفيات ٦٢٣هـ)، وإنسان العيون لابن أبي عذية، ورقة ١١٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٢٧، وفيه: «هبة الله بن عبد الواحد» بإسقاط اسم أبيه «محمد»، والعبر ٩٢/٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٠٩، والبداية والنهاية ١٣/١١٦ (في وفيات ٦٢٣هـ)، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٤ب، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٦٥-٢٦٧، وشذرات الذهب ٥/١٠٤ وقد ذكره المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨٨ ولم يترجم له.

كان كثير الأموال، محتشماً، أنشأ مدرسة بدمشق، وأخرى بحلب. حدث عن أبي الفرج بن كليب. وإنما قيل له: ابن رواحة، لأنه ابن أخت أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن رواحة.

توفي في سابع رجب. وعُظِمَ مَنْ قال: إنه مات في سنة ثلاث.

وكان أوصى أن يُدفن في مدرسته بدمشق^(١) في البيت القبو، فما مكنهم المدرّس وهو الشيخ تقي الدين ابن الصلاح. وشرط على الفقهاء والمدرّس شروطاً صعبة لا يُمكنُ القيامُ ببعضها؛ وشرط أن لا يُدخلَ مدرسته يهودياً ولا نصرانياً، ولا حنبلياً حشويّاً.

[حرف الباء]

١٤٩ - ياقوت، مهذبُ الدين، الرُّومي^(٢)، ثم البغدادي، الشاعر، مولى أبي نصر الجيلي التاجر.

كان أكثراً من الأدب، مليح القول، لطيف المعاني. وكان له بيت بالمدرسة النظامية، فوجد فيه ميتاً في جُمادى الأولى. ومن شعره:

إِنْ غَاضَ دَمْعُكَ وَالْأَحْبَابُ قَدْ بَانُوا^(٣) فَكُلُّ مَا تَدْعِي زُورٌ وَبُهْتَانٌ
وَكَيْفَ تَأْنَسُ أَوْ تَنْسَى خَيَالَهُمْ وَقَدْ خَلَا مِنْهُمْ رَبْعٌ وَأَوْطَانٌ
لَا أَوْحَشَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ نَأَوْ فَنَأَى عَنِ النَّوَظِرِ أَقْمَارٌ وَأَغْصَانٌ
سَارُوا فَسَارَ فُؤَادِي إِثْرَ ظَنِينِهِمْ وَبَانَ جَيْشُ اضْطِبَارِي عِنْدَمَا بَانُوا
يَا مَنْ تَمَلَّكَ رَقِي حُسْنُ بَهْجَتِهِ سُلْطَانُ حُسْنِكَ مَا لِي مِنْهُ إِحْسَانٌ
كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَمَا لِي عَنْكَ مِنْ بَدَلٍ أَتَيْتَ الزُّلَالَ لِقَلْبِي وَهُوَ ظِمَانٌ^(٤)

(١) وهي المدرسة الرواحية. أنظر: الدارس ١/ ٢٦٥-٢٦٧، ومنادمة الأطلال ١٠٠-١٠٣.

(٢) أنظر عن (ياقوت الرومي) في: معجم الأدباء ٣١١/١٩، ٣١٢ رقم ١١٩، وعقود الجمال لابن الشعر ٩/ ورقة ٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ١٤٨/٣ رقم ٢٠٤١، ووفيات الأعيان ٦/ ١٢٢-١٢٦، وسير أعلام النبلاء ٣٠٨/٢٢، ٣٠٩ رقم ١٨٥، ومراة الجنان ٤/ ٤٩، ٥٠، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٦٦، وشذرات الذهب ١٠٥/٥، ١٠٦.

(٣) في مراة الجنان: «ماتوا».

(٤) الأبيات وغيرها في: وفيات الأعيان ٦/ ١٢٣، وفي مراة الجنان ٤/ ٤٩ الثلاثة الأولى.

١٥٠ - يحيى بن أبي طاهر^(١) بن أبي المرز بن حمْدُون الطيبي، الخياط.

روى عن أبي طالب بن خُصِير. ومات في شعبان.

١٥١ - يعيش بن رِيحان^(٢) بن مالك، الفقيه.

أبو المكارم، الأنباري، ثم البغدادي، الحنبلي.

وُلِدَ بُعِيدَ الأربعين وخمسمائة. وكان صالحاً، زاهداً، منقبضاً عن النَّاس، من كبار الحنابلة.

سمع من: أبي زُرْعَةَ المقدسي، وأبي حامد محمد بن أبي الربيع الغرناطي، وسعد الله بن نصر ابن الدَّجَاجِي، وشُهْدَةُ الكاتبة، وجماعة.

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ، والضُّيَاءُ، والكمال عبد الرحمن شيخُ المستنصرية، وآخرون. وثُوْقِي في منتصف ذي الحِجَّة^(٣).

[الكنى]

١٥٢ - أبو البركات بن مَكِّي النِّجَاد^(٤).

شيخ صالح. سمع من أبي زُرْعَةَ بعض «مُسند» الشافعي. مات في ذي الحِجَّة.

(١) أنظر عن (يحيى بن أبي طاهر) في: التكملة لوفيات النقلة ١٥٦/٣ رقم ٢٠٥٩.

(٢) أنظر عن (يعيش بن رِيحان) في: التكملة لوفيات النقلة ١٦٣/٣، ١٦٤ رقم ٢٠٧٨، والمختصر المحتاج إليه ٢٥٥/٣ رقم ١٣٧٨، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٦٤-١٦٦ رقم ٢٧٩، والمنهج الأحمد ٣٦٠، ومختصر طبقات الحنابلة ٦٢، والمقصد الأرشد، رقم ١٢٥٥، والدر المنضد ٣٥٤/١ رقم ٩٩٥.

وقد ذكره المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام انبلاء ٢٨٨/٢٢ دون ترجمة.
(٣) وذكر ابن حمدان الفقيه أن أبا الفضل حامد بن أبي الحجر لما ولاء السلطان نور الدين التدريس والخطابة بحران، كتب إليه يعيش هذا من بغداد أبياتاً هي:

ظعن الذين عهدتهم	ولتظعنن كمن ظعن
يا غاسلن ثيابه	اغسل هواك من الدرن
ما صخ ظاهر مبطن	حتى يصحح ما بطن
ولربما احتلبت يدك	دماً وتحسبه لبن

وكان ابن أبي الحجر يتوسوس في طهارته وغسل ثيابه كثيراً.

(الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٦٥).

(٤) تقدّمت ترجمته باسم «شاكر» برقم (٨٩).

١٥٣ - أبو عبد الله بن عبد الكريم^(١) بن سعيد بن كُليب الحُرَّاني الأصل، المصري، الحدَّاد، السَّكاكيني.

سَمِعَ من قريبه أبي الفَرَج عبد المنعم بن كُليب ببغداد، وسمع بالإسكندرية من السُّلَفي.

روى عنه الزَّكِيُّ المنذري، وقال: مات في رمضان.

وفيه ولد

القاضي شرف الدين أحمد بن أحمد المقدسي.

والمحدث تقي الدين عُبيد بن محمد الإِسْعَزدي.

والجمال إبراهيم بن داود الفاضلي.

والنور أحمد بن إبراهيم بن مُضْعَب.

والعزُّ محمد بن أحمد بن أبي الفَهم ابن البَقال.

والمُحيي يحيى بن محمد ابن العَدَلِ الزَّبداني.

وشريف بن مكتوم الزُّرعي.

والشمس محمد بن محمود بن سيما.

والشهاب محمود بن محمد بن عبد الله القرشي الشاهد.

والمُعِين محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن الصَّوَّاف الإسكندراني.

ووجيهة بنت عمر الهواري.

والخطيب موقِّع الدين محمد بن محمد بن حُبَيْش الحموي الشافعي.

وأبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر، ابن الصَّوَّاف، صاحب ابن بَاقا.

ومريم بنت أحمد بن حاتم بعلبَك.

والسيد أحمد بن محمد بن فيل الكِنَاني بدمياط.

(١) أنظر عن (أبي عبد الله بن عبد الكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ١٦١/٣، ١٦٢ رقم ٢٠٧١.

والتَّجْمُ راجحُ بنُ عليّ الأزديّ بمصر.
والملك القاهرُ عبدُ الملك ابن الملك المعظم.
والقاضي جمالُ الدين أبو بكر بن عبد العظيم ابن السَّقَطِيّ بمصر.
وتاجُ العرب بنتُ المسلّم بن علّان.
والشرفُ أحمد بن عبد الكريم ابن الكُبُلج، سمع ابن رَواج.

سنة ثلاث وعشرين وستمائة

[حرف الألف]

١٥٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن. الإمام فقيه المغرب، أبو العباس، الربيعي، التونسي، المالكي، نزيل غرناطة.

قال ابن مسدي: هو أحفظ من لقيت لمذهب مالك. تفقه على أبيه أبي القاسم المعروف بالفقيه دؤم. وسمع من الحافظ عبد الحق، وجماعة. ولد في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

١٥٥ - أحمد بن عبد الواحد^(١) بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن منصور. العلامة، شمس الدين، أبو العباس، المقدسي، المعروف بالبخاري.

والد الفخر علي، وأخو الحافظ الضياء. ولد في شوال سنة أربع وستين.

ورحل إلى بغداد وهو ابن بضع عشرة مع أقاربه، فسمع من: أبي الفتح ابن شاتيل، ونصر الله القزاز، وعبد المغيث بن زهير، وجماعة. وكان قد سمع

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في: التكملة لوفيات النقلة ١٧٧/٣ رقم ٢١٠٤، وبغية الطلب لابن العديم (مصور) ١/ ورقة ٢٤٦-٢٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٣ رقم ٢٠٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٧، والعبر ٩٣/٥، ٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٤٠، والوافي بالوفيات ١٥٩/٧ رقم ٣٠٨٨، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٦٨-١٧٠ رقم ٢٨٤، ومختصره ٦٢، والمنهج لأحمد ٣٦١، والمقصد الأرشد، رقم ٨٧، والدر المنضد ١/٣٥٦ رقم ١٠٠٠، وشذرات الذهب ١٠٧/٥.

بدمشق من: أبي نصر عبد الرحيم اليوسفي، وأبي المعالي بن صابر، وأبي
المجد البانياسي، وأبي الفهم بن أبي العجائز، والخضر بن هبة الله بن
طاووس، وجماعة. ودخل نيسابور، فسمع من عبد المنعم بن عبد الله بن
الفرّاي، وبهمذان من علي بن عبد الكريم الهمذاني، ودخل بخارى، فأقام بها
مدة، فلُقّب بالبُخاري؛ وأخذ بها الخلاف عن الشرف أبي الخطاب، واشتغل
بالخلاف على الرضيّ النيسابوري.

روى عنه: أخوه، وابنه، وابن أخيه الشمس محمد ابن الكمال، وابن
خاله شمس الدين بن أبي عمر، والشهاب القوصي. وحدّثنا عنه العزّ ابن
القرّاء، والعزّ ابن العماد، والشمس محمد ابن الواسطي، وخديجة بنت
الرضي.

وكان إماماً، عالماً، مفتياً، مناظراً، ذا سَمْت ووقار. وكان كثير
المحفوظ، كثير الخير، حُجّة، صدوقاً، كثير الاحتمال، تامّ المروءة، فصيحاً،
مفوهاً؛ لم يكن في المقادسة أفصح منه. اتّفقت الألسنة على شكره. وقد أدرك
أبا الفتح بن المنيّ وتفقه عليه.

قال عمر ابن الحاجب: سألت أخاه الضياء عنه، فقال: كان فقيهاً،
ورعاً، ثقة.

وقرأت أنا بخط الضياء: في ليلة الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة
توفي أخي الإمام العالم أبو العباس - رحمة الله عليه ورضوانه -، وشهرته
وفضله، وما كان عليه يُغني عن الإطناب في ذكره. ودُفِنَ إلى جانب خاله
الإمام موفق الدين.

قلت: وقد أقام بحمص مدة^(١)، وبها سمع عليه ولده، والحافظ ابن
نقطة، وغيرهما.

١٥٦ - أحمد بن أبي المظفر^(٢) محمد بن عبد الله بن محمد، ابن المعمّر.
الرئيس أبو العزّ.

(١) توهم المنذري، فذكر أنه تولى قضاء حمص، ونقل عنه ابن رجب. وتعقبه ابن العديم،
وقال: وليس كذلك إنما ولي التحديث بحمص في أيام الملك المجاهد شركوه ابن
محمد... وكان قاضي حمص صالح بن أبي الشبل (بغية الطلب ١ / الورقة ٢٤٧).

(٢) أنظر عن (أحمد بن أبي المظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٢١٠٧.

حدَّث عن أبي طالب بن خُضَيْر. وتُوفِّي في جُمادى الآخرة.
 وولي أبوه ديوان الرِّمَام، وعمُّه أبو الفضائل يحيى ناب في الوزارة.
 ١٥٧ - أحمد بن محمد بن يحيى^(١).

أبو العباس، ابن الهمذاني، البغدادي، المؤدّب.
 سمَّه أبوه من مُسلم بن ثابت النَّحَّاس، وجماعة.
 روى عنه ابنُ النِّجَّار في «تاريخه».

١٥٨ - أحمد بن محمود^(٢) بن أحمد بن ناصر.

الفقيه، أبو العباس، الحرَّيمي، الحنبلي، الإسكافي.
 تفقَّه على والده الشيخ أبي البركات. وسمَّع من: أبي الفتح بن البطي،
 ويحيى بن ثابت، وسعد الله ابن الدَّجَاجي. وحدَّث.
 وعاش ثمانين سنة، ومات في رابع عشر جمادى الأولى.

● - أحمد بن ناصر^(٣). الشيخ أبو العباس، الإسكافي، الحرَّبي.
 تفقَّه على والده أبي البركات الحنبلي. وسمَّع من: ابن البطي، ويحيى
 ابن ثابت.

روى عنه ابنُ النِّجَّار وقال: كان شيخاً حسناً، متيقظاً. تُوفِّي في جُمادى
 الأولى.

١٥٩ - إبراهيم بن الحافظ عزَّ الدين محمد^(٤) ابن الحافظ عبد الغني
 المقدسي.

-
- (١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ١٧٣/٣ رقم ٢٠٩٦.
 (٢) أنظر عن (أحمد بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ١٧٤/٣، ١٧٥ رقم ٢١٠٠، والذيل
 على طبقات الحنابلة ١٦٧/٢ و١٦٨ رقم ٢٨٢ و٢٨٣، ومختصره ٦٢، والمنهج لأحمد
 ٣٦١، والمقصد الأرشد، رقم ١٦١ و١٧٧، والدر المنضد ١/٣٥٥ رقم ٩٩٨ و١/٣٥٦
 رقم ٩٩٩، وشذرات الذهب ٤/٣١٥.
 (٣) هو الذي قبله. وقد تكرر ولم يفتن إلى ذلك المؤلف - رحمه الله - وكذلك تابعه ابن رجب
 في ذيله، والمقصد الأرشد، وقد سقط هنا اسم أبيه وجدّه، وتغيّرت نسبته من: «الحرَّيمي»
 إلى «الحرَّبي»، وخالف ابن الساعي فجعل وفاته في يوم الأربعاء حادي عشرين جمادى
 الأولى حسبما نقل عنه ابن النجار في الذيل ١٦٨/٢.
 (٤) أنظر عن (إبراهيم بن عز الدين محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١٨٩/٣ رقم ٢١٢٥.

حدّث في طريق الحجّ عن ابن طَبَرَزْد. وكان شاباً، ساكناً، فيه حياء. تُوفّي في سُؤال.

١٦٠ - إبراهيم بن موسى^(١)، الأميرُ مبارز الدّين العادليّ، المعروف بالمعتمد، والي دمشق.

وُلِدَ بالمُوصِل، وقدم الشام، فخدم نائِبها قَرْخُشاه بن شاهنشاه، وتقلّبت به الأحوال، ثمّ ولّاه الملك العادل شِخْنَكِيَّةَ دمشق استقلالاً، فأحسن السيرة.

قال أبو شامة^(٢): كان ديناً، ورِعاً، عفيفاً، نزهاً، اصطنع عالماً عظيماً، وكانت دمشق وأعمالها في ولايته لها حُرْمَةٌ ظاهرة، وهي حُرّة طاهرة.

قال أبو المظفر الجوزي^(٣): ومما جرى في ولايته، أنّ رجلاً خَنَقَ صبيّاً لِحَلَقِي في أُذنيه، وأخرجه في قُفَّةٍ فدفنه، وكان جارهم، فاتهمته أمُّ الصبيّ به، فعذّبه المبارز، فلم يُقرّ، فأطلقه وفي قلبها النارُ فطلّقت زوجها، وتزوّجت بالقائل، وأقامت معه مُدَّةً، فقالت يوماً وهي تُداعبه - وقد بلغها موْتُ زوجها -: راح الابنُ وأبوه، وكان منهما ما كان، أنّنت قتلتَ الصبيّ؟ قال: نعم، قالت: فأرني قبره، فخرج بها إلى مقابر باب الصّغير، وحفر القبر، فرأت ولدها، فلم تَمْلِكْ نفسها أن ضربت الرجل بسكّين معها شَقَّتْ بطنه، ودفعته فوق في الحُفرة. وجاءت إلى المبارز، فحدّثته، فقام وخرج معها إلى القبر، وقال لها: أحسنتِ والله ينبغي لنا كُلُّنا أن نشربَ لك قُتُوَّةً.

قال أبو المظفر: وحكى لي المبارزُ قال: لما أبطل العادلُ الخمرَ، ركبْتُ يوماً وإذا عند باب الفَرَج رجلٌ في رقبته طَبْلٌ، فقلْتُ: شَقُّوا الطَّبْلَ فشَقُّوه، فإذا فيه زُكْرَةٌ^(٤) خَمَرُ فبدّدتها، وضربته. فقلْتُ: من أين علمت؟ قال: رأيت رجليه وهي تلعب، فعلمت أنّه حاملٌ شيئاً ثقيلاً. وطالت ولايته.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن موسى) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٦٣٩-٦٤٢، والتاريخ المنصوري ١٢٩، وذيل الروضتين ١٥٠، وفيه: «المبارك بن إبراهيم»، والوافي بالوفيات ١٥١/٦، ١٥٢ رقم ٢١٩٧، والبداية والنهاية ١١٥/١٣.

(٢) في ذيل الروضتين ١٥٠، ١٥١ وهو ينقل عن: مرآة الزمان.

(٣) في «مرآة الزمان»: ٨ / ٦٤٠-٦٤١.

(٤) الزكرة: وعاء من آدم، وفي «المحكم»: زق يُجعل فيه شراب أو خل.

وكان في قلب المعظم منه؛ لأنَّ الملكَ العادل كان يأمره أن يتتبعه ويحفظه، فكان المُعَظَّم وهو شابٌ يدخل إلى دمشق في الليل، فيأمر المبارزُ غلمانه أن يتبعوه. فلَمَّا مات العادل، حبسه المعظم مُدَّة، فلم يظهر عليه أنه أخذ من أحدٍ شيئاً، فأنزله إلى داره، وحَجَرَ عليه، وبالع في التَّشديد عليه. ومات عن ثمانين سنة. ولم يُؤخذ عليه شيء إلاَّ أنه كان يَحْبِسُ وينسى، فَعُوقِبَ بمثل فعله.

١٦١ - إسحاق بن محمد^(١) بن المؤيد بن علي بن إسماعيل. القاضي، المحدث، رفيع الدين، الهمداني الأصل، المصري، الوبري، الشافعي. وُلد تقديراً في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بمصر.

وسَمِعَ من: أبيه، ومن الأرتاحي، وأبي الفضل العزني، وفاطمة بنت سَعْد الخير، وجماعة. ورحل سنة ثلاث وستمئة، فَسَمِعَ بدمشق من عمر بن طَبَرَزْد، وغيره. وبغداد من أصحاب قاضي المارستان، وباسط من أبي الفتح المندائي، وبإصبهان من عفيفة الفارزانيَّة، وجماعة، وبشiraz، وهدان، وجال في تلك الناحية.

وتفقَّه في مذهب الشافعي، وتزوَّج. وولي قضاء أْبَرْقُوه مدَّة، ثم فارقها. ورحل بولديه محمد وشيخنا الشهاب، وسَمِعَهُمَا بأْبَرْقُوه، وشiraz، وبغداد، والموصل، وحرَّان، ودمشق، ومصر، وأماكن أخرى، واستقرَّ بالقاهرة. حدَّثنا عنه ابنُه الشهاب.

قال عمر ابن الحاجب في «مُعجمه»: هو أحدُ الرِّحَّالين، عارفٌ بما سَمِعَ، إمام مَقْرِيء، حَسَنُ السيرة، له سَمْتُ ووقار، على مذهب السَّلَف، كريمُ النفس، حسن القراءة. ولي قضاء بُلَيْدَة اسمُها أْبَرْقُوه، فلَمَّا جرى على البلاد من الكفَّار يعني التتر ما جرى، رجع إلى وطنه ومَسَقَطِ رأسه. وكان

(١) أنظر عن (إسحاق بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٧٥، ١٧٦ رقم ١٢٠١، وتاريخ إربل ١/٢٤٨ رقم ١٤٦ وص ٣٥٧ رقم ٢٥٢، وبغية الطلب (المصوّر) ٣/٥٧٦ رقم ٤٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٦١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦١، في الوافي بالوفيات ٨/٤٢٤ رقم ٣٨٩٤، والعقد المذهب لابن الملتن، ورقة ٢٩، والمقفى الكبير ٢/٥٦ رقم ٧١٩.

معروفاً بالإقراء. وكان والده يقال له: الوَبَرِي.

قال المنذري^(١): تُوْفِي في ليلة سابعِ عشرِ جُمادى الأولى^(٢).

١٦٢ - أسعدُ بن بقاء^(٣) الأَزْجِي، النَجَّار.

سَمِعَ من أبي طالب بن خُضَيْر. ومات في جُمادى الأولى.

روى عنه ابن النجار، وقال: كان صالحاً، ملازماً لمجالس الحديث.

١٦٣ - إسماعيلُ بن ظافر^(٤) بن عبد الله.

الإمام، أبو الطاهر، العُقيلي، المقرئ، المالكي.

(١) في التكملة ٣/ ١٧٥.

(٢) ذكره ابن المستوفي مرتين في (تاريخ إربل ١/ ٢٤٨ و ٣٥٧ رقم ١٤٦ و ٢٥٢) ولم يفتن إلى ذلك.

قال في الترجمة الأولى - بعد أن ذكر اسمه ونسبته -: من أصحاب الحديث. وجدته يروي كتاب «المدخل إلى كتاب الإكليل» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، بحق سماعه على أبي نزار ربيعة اليماني، عن أبي القاسم الصيدلاني، عن أبي بكر بن خلف الشيرازي، عن المصنف إجازة...

وقال في الترجمة الثانية:

قدم إربل سنة عشرين وستمائة، وأظنه - إن شاء الله تعالى - في شهر رمضان، ونزل بزاوية بناها الفقير إلى الله تعالى أبو سعيد كوكبوري بن علي، يسكنها ابن الكردي، ينزلها جماعة ممن يرد إربل في طلب معرفة. وكان لما ورد إربل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وستمائة أردت الاجتماع به فعاقني عن ذلك عائق منعي من أهل الدين والفقه والأصول. كما بلغني وجدت بخطه سماعه عدة كتب من كتب الأدب وغيره، على أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي الواسطي، وسمع كتاب «مسند» أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وسمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أبي الفضائل عبد الوهاب بن صالح بن المعزم الهمداني، وأبا حفص عمر بن محمد بن طبرزد، وأبا اليُمن زيد بن الحسن، وفاطمة ابنة سعد الخير الأندلسي. وكتب في آخر جزء إجازة بخطه:

«وذكر سماعاتي يطول جداً، والزمان عليّ ضيق. وما كل ما سمعت يحضرني إسناد، فمشايخي - بحمد الله - قد جاوزوا الألف، فلو شرعت أذكر عن كل شيخ ولو جزءاً واحداً لَمَلَّ الناظر فيه. نسأل الله تعالى أن ينفعنا وإياك، ويجعل ما تعلمناه يقربنا لديه، بمنه وطوله، إنه سميع مجيب. كتبه إسحاق بن محمد بن المؤيد ابن علي الهمداني ثم المصري، بخطه بالموصل، سلخ شعبان سنة عشرين وستمائة.

(٣) أنظر عن (أسعد بن بقاء) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٦ رقم ٢١٠٣.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن ظافر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٤ رقم ٢١١٣، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٠ وأتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٨٢، وبغية الوعاة ١/ ٤٤٨.

قرأ القراءات والعربية، ونظر في التفسير، ودرّس، وأفاد. وكان ورعاً، صالحاً، كثير الفضائل، يعيش من كسبه. وُلِدَ سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وسمِعَ من: علي بن هبة الله الكاملّي، ومحمد بن علي الرّحبيّ، وعبد الله ابن بَرّي التّحويّ، وأبي المفاخر سعيد المأمونيّ، وطائفة. روى عنه الحافظ المنذريّ، وغيره. وتوفي في رجب. وقد تصدّر بالجامع الظّافريّ بالقاهرة مُدَّة.

[حرف الجيم]

١٦٤ - جعفر بن الحسن^(١) بن إبراهيم.

الفقيه، تاج الدّين، أبو الفضل، الدّيميريّ، المصريّ، الحنفيّ، المُعَدِّل. قرأ القراءات على أبي الجيوش عساكر بن عليّ. وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله، والبدر عبد الوهاب بن يوسف. وسمِعَ من: عبد الله بن بَرّي، وأبي الفضل الغزنويّ، وجماعة. ودرّس بمدرسة السيّوفيين مُدَّة، ونسخ بخطّه المليح كثيراً، وكان حسن السمّت، مُنْجِماً عن الناس. وُلِدَ في حدود سنة خمس وخمسين. روى عنه المنذريّ، وقال^(٢): توفي في ذي القعدة.

(١) أنظر عن (جعفر بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٩٠، ١٩١ رقم ٢١٢٧، والجواهر المضية ٢/١٣، ١٤ رقم ٣٩٩ و٢/٢٧٠، ٢٧١ رقم ٦٦٤ باسم «صقر»، وهو تصحيف، والوافي بالوفيات ١١/١٠١ رقم ١٦٦، والمقفى الكبير ٣/١٦ رقم ١٠٦١، والمنهل الصافي ٤/٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٨٤٤، والطبقات السنية، رقم ٦٠٧ و١٠٠١ (صقر) وهو تصحيف.

وقد نبّه الدكتور بشار عوّاد معروف إلى التصحيف الذي وقع في اسم صاحب الترجمة من جعفر إلى «صقر» عند القرشي في: الجواهر المضية، وعند التميمي في: الطبقات السنية، وهو ينقل عن القرشي. (تكملة المنذري ٣/١٩٠ بالحاشية ١) وورد في بقية المصادر مرة واحدة على الصحيح.

(٢) في التكملة ٣/١٩٠.

[حرف الحاء]

١٦٥ - الحسن بن علي بن إبراهيم.

الفقيه، أبو علي، الكركنتي، الصقلي، الشافعي، الشروطي، الشاهد.
وُلِدَ سنة سِتٍّ وثلاثين وخمسمائة. وسَمِعَ: أبا الفَهم عبد الرحمن بن أبي
العجائز، وعبد الرزاق النجار. وذكر أنه سمع من الصائغ هبة الله بن عساكر.
كتب عنه عمر ابن الحاجب، والطلبية. وحَدَّث عنه الزكي البرزالي.
ومات في شعبان.

١٦٦ - الحسين بن إبراهيم^(١) بن أبي بكر بن خلكان.

الفقيه، ركن الدين، أبو يحيى، الإربلي، الشافعي.
درَّس بعدة مدارس. وكان عارفاً بالمذهب، صالحاً، كثير التلاوة. سَمِعَ
من يحيى الثقفي. وحَدَّث بإزبل. ومات في ذي القعدة^(٢).

١٦٧ - الحسين بن أبي الوفاء^(٣) صادق بن عبد الله بن نصر بن علي.

القاضي، الأنجب، أبو عبد الله، المقدسي، ثم المصري، الشافعي،
المعروف بابن الأنجب.

روى عن السلفي؛ روى عنه الزكي المنذري، والمصريون. وعاش
ثمانين سنة. ومات في سادس رمضان.

١٦٨ - الحسين بن علي^(٤) بن محمد بن علي.

أبو علي، الليثي، الزماني - بزاي مفتوحة وميم مخففة -.

سَمِعَ من السلفي. وحَدَّث. ومات في شوال.

(١) أنظر عن (الحسين بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٩١ رقم ٢١٢٨، وتاريخ إربل ١/ ٣٣٢ رقم ٢٢٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٩٥، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٢، والعقد المذهب، لابن الملقن، ورقة ١٧٠، ١٧١.

(٢) ورَّخ ابن المستوفي وفاته بسنة ٦٢٢هـ. (تاريخ إربل ١/ ٣٣٢).

(٣) أنظر عن (الحسين بن أبي الوفاء) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ٢١١٩، والمقفى الكبير ٣/ ٥١٢ رقم ١٢٣٤، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٨٣.

(٤) أنظر عن (الحسين بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٢١٢٦.

١٦٩ - الحسينُ ابن القاضي المرتضى^(١) محمد ابن القاضي الجليس أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين ابن الجَبَّاب. التَّمِيمِيُّ، السَّعْدِيُّ، المِصْرِيُّ، عَزُّ القضاة، أبو علي.

سَمِعَ مِنْ: أبيه، وأبي المفاخر المأموني، وعثمان بن فَرَج العَبْدَرِيِّ. وكان أديباً، شاعراً، فاضلاً، محتشماً.

وُلِدَ سنَّة ثمان وخمسين، ومات في سادس عشر ذي القعدة.

روى عنه المنذري.

١٧٠ - الحسين بن يوسف^(٢) بن الحسين ابن العَبْدِيِّ، البَغْدَادِيُّ.

حَدَّثَ عن شُهَدَاة. ومات في ربيع الأول.

[حرف الخاء]

١٧١ - خديجة بنت الحافظ أبي طاهر السَّلَفِيِّ^(٣).

سَمِعَتْ مِنْ والدها؛ وحَدَّثَتْ.

قال المنذري: وَقَدِمَتْ مصر بعد وفاة والدها، واحترمت احتراماً كثيراً، وبُوْلِغَ في إكرامها، وعادت إلى الإسكندرية، ثم تُوَفِّيت في رمضان.

١٧٢ - خديجة بنت حسان بن ماجد الصَّخْرَاوِيِّ أبوها من أهل جبل الصَّالِحِيَّة.

روت بالإجازة عن هبة الله بن يحيى ابن البُوقِيِّ، وغيره.

سَمِعَ منها الشيخ الضياء، وعُمَرُ ابن الحاجب.

وماتت في رجب.

(١) أنظر عن (الحسين ابن القاضي المرتضى) في: التكملة لوفيات النقلة ١٩١/٣ رقم ٢١٢٩، والمقفى الكبير ٦٤٠/٣ رقم ١٢٦٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٨٣.

(٢) أنظر عن (الحسين بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ١٧٢/٣ رقم ٢٠٩٣، والوافي بالوفيات ١٣/٨٤، ٨٥ رقم ٧٨.

(٣) أنظر عن (خديجة بنت السلفي) في: التكملة لوفيات النقلة ١٨٧/٣ رقم ٢١٢٠.

١٧٣ - خَزْعَلُ بْنُ عَسْكَرٍ^(١) بن خليل . العلامة، تقيّ الدين، أبو المجد، الشَّنَائِي، المِصْرِي، المَقْرِي، التَّخَوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، نزيلُ دمشق.

ذكر أنّه سَمِعَ من السُّلَفِي، وأنّه دخل بغدادَ، وقرأ على الكمال عبد الرحمن الأَنْبَارِي أكثرَ تصانيفه، وعند عَوْدِهِ أُخِذَ في الطَّرِيقَ، وراحت كُتِبَهُ.

أقرأ القرآنَ بالقدس مُدَّةً، ثم سَكَنَ دمشقَ، وصار إمامَ مشهدٍ عليّ. وكان يَغْفِدُ الأَنْكحةَ، ويُسْغِلُ في العزِيزية.

قال أبو شامة^(٢): قرأتُ عليه عروض الناصح ابن الدّهان، أخبرني به عن مصنّفه. وكان يحثُّني على حفظ الحديث، والتّفقّه فيه خصوصاً «صحيح مُسلم». ويقول: إنّهُ أسهلُ من حفظ كتب الفقه وأنفع - وَصَدَقَ -، ويحثُّ على مسح جميع الرأْس احتياطاً؛ وقد بحث فيه، فأعجبني، واستقرّ في نفسي، فما أعلمُ أنّي تركته بَعْدَ. وكان لا يَرُدُّ سائلاً أصلاً، وربّما جاءه فيقول: اقعِدْ، فما جاء، فهو لك.

وكان عندَ الطَّلّاق لا يأخذ من أحد شيئاً. وكان ذا مُروءة تامّة، رحمه الله.

وقال ابنُ الحاجب: أُقْعِدَ في آخر عمره، وتمرّض، وازدحمت عليه الطَّلْبَةُ. وقال لي: وَلِدْتُ فيما أظنّ سنةً سَبْعٍ وأربعين بالإِسْكَندرية. وكان أعلمُ النَّاسَ بكلام العرب^(٣).

(١) أنظر عن (خزعل بن عسكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٢١١٤، وذيل الروضتين ١٤٩، وإنباه الرواة ١/ ٣٥٣ رقم ٢٤١ وفيه وفاته ٦٢٠هـ، وبغية الطلب (المصوّر) ٧/ ٢٨٥ رقم ١٠٢١، وتاريخ إربل ١/ ٣٣٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨١ رقم ١٢١، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٠٩ رقم ٣٧٩، والمقفى الكبير ٣/ ٧٨٦ رقم ١٣٩٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٦، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٨٣، وبغية الوعاة ١/ ٥٥٠.

(٢) في ذيل الروضتين ١٤٩.

(٣) من شعره:

يقولون أنشئنا من الشعر قطعة	فقلت: أمثلي يُنشد السادة الشُّعرا؟
ومن كان مثلي في الحضيض محلّه	أيُنشد شعراً من علا قُدْره الشُّعري؟
(تاريخ إربل ١/ ٣٣٧).	

[حرف السين]

١٧٤ - سليمان بن محمود^(١)، بن محفوظ ابن الصَّنِقَلِ.

أبو السعود، القرشي، الأزجي.

حدث عن عيسى بن أحمد الدوشابي. ومات في المحرم. وله شعر.

١٧٥ - سليمان بن يونس البغدادي، الفراء.

حدث عن أبي طالب بن خضير.

[حرف الصاد]

١٧٦ - صدقة بن عبد العزيز^(٢) بن هبة الله بن حديد الأزجي، الدقاق.

سمع من علي بن أبي سعد الخباز. وأجاز له الشيخ عبد القادر، وجماعة. وكان رجلاً صالحاً. مات في رجب.

[حرف الظاء]

١٧٧ - ظفر بن أحمد^(٣) بن غنيمه بن أحمد. أبو البدر، البغدادي،

الصوفي، الحرّاط، الحياط، المعروف بابن زغزورة^(٤).

وُلِدَ سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: مسلم بن ثابت النخاس، وعبد الله بن عبد الصمد السلمي.

وكان شيخاً صالحاً، مشغلاً بالعبادة، ملازماً لمسجده.

(١) أنظر عن (سليمان بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ١٦٩/٣ رقم ٢٠٨٨، والوافي بالوفيات ٤٢٧/١٥ رقم ٥٧٨.

(٢) أنظر عن (صدقة بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ١٨٥/٣ رقم ٢١١٥.

(٣) أنظر عن (ظفر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١٧٠/٣، ١٧١ رقم ٢٠٩١.

(٤) في الأصل مجزأة بخط المؤلف - رحمه الله - «زغزورة» بزيين بينهما عين مهملة ثم واو وراء وهاء. وهو سبق قلم منه، تبه إليه الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لتكملة المنذري ٣/١٧٠ بالهامشية رقم (٤).

[حرف العين]

١٧٨ - عامر بن هشام^(١). أبو القاسم، القُرطبي، الأزدي.

سَمِعَ من أبيه أبي الوليد، ومن أبي القاسم بن بشكوال. وقرأ «المُلَخَّص» للقباسي على أبي محمد بن مُغيث.

وكان أديباً، كاتباً، شاعراً، مطبوعاً. صنّف شرحاً لغريب «المُلَخَّص»^(٢). وصلّحت حاله بأخرة، وأقبل على التُّسك والعبادة، فحِيلَ عنه الحديث. ورَّخه الأَبَّار^(٣).

١٧٩ - عبد الله بن أحمد^(٤) بن أبي بكر.

أبو بكر، البغدادي، العجّان، الخبّاز.

روى عن: شُهَدَاة، وعبد الحقّ اليوسُفي، وأبي شاکر السَّقْلاطوني، وطبقتهم. وأكثر جدّاً عن أصحاب ابنِ الحُصَيْن حتّى عن أصحاب أبي الوقت. وجمع لِنَفْسِهِ «مشيخة» كبيرة، وقرأ القراءات على أبي بكر ابن الباقلاني، وغيره.

قال ابنُ التَّجَار: لا يُعْتَمَدُ عليه لِكثْرَةِ وهمه وتسامُحه.

ومات في ربيع الأول. وكان صالحاً، متعقفاً.

(١) أنظر عن (عامر بن هشام) في: تكملة الصلة لابن الأَبَّار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٨٩، والمطبوع، رقم ١٩٤٤، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٩٧، والمغرب في حلى المغرب ١٠/ ٧٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١٠٦- ١١٠ رقم ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٨ رقم ١٥٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ٥٩٤ رقم ٦٤٠. ولم يذكره «كخالة» في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه.

(٢) واسمه: «المخصص في شرح غريب الملخص».

(٣) في تكملة ٣/ ورقة ٨٩ (المطبوع) رقم ١٩٤٤، ومن مؤلفاته غير «المخصص»: «مبسط العجّان ومنشط الكسلان في الأدب» يقرب حجمه من ثلثي أمالي البغدادي، و«المقصورة» المشار إليها جعلها ثلاثة أقسام: الأول في الزهد وتأنيب النفس والتندّم في تضييع أيام الشباب... (الذيل والتكملة).

(٤) أنظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٢ رقم ٢٠٩٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٨، ولسان الميزان ٢/ ١٣٨.

١٨٠ - عبد الله بن عبد العظيم. أبو محمد، الزُّهري، المَالِقي.

تلميذ أبي عبد الله ابن الفَخَّار؛ مكثُر عنه. وأجاز له السُّلَفي، وجماعة.
حدَّث عنه أبو عبد الله بن عَسْكَر. وكان ذا عنايةٍ بالحديث. وله كتاب
في رجال «الموطأ».
تُوفي في شعبان.

١٨١ - عبدُ الله بن يوسف^(١) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز.

أبو محمد، التَّمِيمِي، القَابِسِي.

نزِيلُ الإسْكَندرية، قَدِمَهَا وهو شاب، فَسَمِعَ مِنَ السُّلَفي، وَتَفَقَّهَ لِمَالِك،
وَجَاوَزَ مُدِيْدَةً، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، فَاضْلًا.

تُوفي بِثَغْرِ الإسْكَندرية في ذِي الْحِجَّة، وَقَدْ نَاهَزَ التَّسْعِينَ.

١٨٢ - عبدُ الخَالِقِ بن تَقِي^(٢) بن إبراهيم. الفقيه، أبو محمد، الشَّافِعِي.

تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ بن مُزَيْلٍ؛ وَتَخَرَّجَ بِهِ.

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقِبَائِلِ عَشِيرَ بن عَلِيٍّ، وَجَمَاعَةٍ.

١٨٣ - عبدُ الرَّحْمَنِ بن عبد الله بن عَلْوَان^(٣) بن عبد الله.

(١) أنظر عن (عبد الله بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ١٩٣/٣، ١٩٤ رقم ٢١٣٤،
والعقد الثمين ٣/ ورقة ٤٩.

(٢) أنظر عن (عبد الخالق بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٨٩٤/٣ رقم ٢١٣٥، وتكملة
إكمال الإكمال لابن الصابوني ٤٠، وتوضيح المشبهة ٥٧٣/١، ٥٧٤ وفيه: «تُقَا» بالألف
الممدودة. ووقع في المطبوع من: تاريخ الإسلام - ص ١٤١ «تقي» بالياء آخر الحروف،
وهو خطأ.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان) في: التكملة لوفيات النقلة ١٧٧/٣، ١٧٨ رقم
٢١٠٥، وذيل الروضتين ١٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٢ رقم ٢٠٤٠، والإشارة
إلى وفيات الأعيان ٣٢٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦، والعبر ٩٤/٥، وسير أعلام النبلاء
٣٠٣/٢٢، ٣٠٤ رقم ١٨١، والمختصر المحتاج إليه ٢٠١/٢ رقم ٨٥٤، وطبقات الشافعية
للإسنوي ١٤٦/١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٣/٥، وطبقات الشافعية لابن كثير،
ورقة ١١٦٢، والبداية والنهاية ١١٤/١٣، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧١،
والنجوم الزاهرة ٢٦٦/٦، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٨٣، وشذرات الذهب ١٠٨/٥،
والعسجد المسبوك ٤٢٥/٢.

أبو محمد، الأسدي، الحلبي، الزاهد، المعروف بابن الأستاذ.

وُلد في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع بحلب من: أبي محمد عبد الله بن محمد الأشيري، وأبي بكر بن ياسر الجياني، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي العباس التوقاني، وأبي علي الحسن بن علي البطليوسي، وأبي حامد محمد بن عبد الرحيم الغرناطي، وأبي طالب عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي، وأبي الأصبع عبد العزيز بن علي السماتي، ومحمد بن بركة الصلحي، وجماعة.

وسمع ببغداد من أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي؛ وهو أكبر شيخ له. وبدمشق من أبي المكارم بن هلال، وأبي القاسم بن عساكر، وأبي العنائم هبة الله ابن صصري.

وأجاز له خلق من خراسان وإصبهان، ومصر.

وكان له فهم وعناية بالحديث، وفيه ديانة، وصلاح، وخير. تفقه في مذهب الشافعي، وسمع أولاده.

روى عنه: البرزالي، والضياء، والسيف ابن المجد، والصاحب كمال الدين عمر ابن العديم؛ وابنه مجد الدين، والثقي ابن الواسطي، والشمس ابن الزين، والأمين ابن الأشتري، والكمال أحمد ابن النصيبي، والشمس الخابوري، وطائفة سواهم.

وهو والد قاضي القضاة زين الدين عبد الله ابن الأستاذ، وقاضي القضاة جمال الدين محمد.

توفي في عاشر جمادى الآخرة، وله تسعون سنة.

وإنما سمع ببغداد اتفاقاً؛ لأنه سار ليحج منها.

١٨٤ - عبد الرحمن بن أبي العز^(١) المبارك بن محمد بن أبي العز.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن أبي العز) في: التقييد لابن نقطة ٣٤٦ رقم ٤٢٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيشي ٢٤٧/١٥، والتكملة لوفيات النقلة ١٦٩/٣، ١٧٠ رقم ٢٠٨٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٧، والمختصر المحتاج إليه ٥٣/٣ رقم ٧٨٣، والعسجد المسبوك ٢/ =

أبو محمد، البغدادِيُّ، المعروف بابن الحَبَّازة، المقرئ، الحَيَّاط،
البَزَّاز، ويعرف أيضاً بابن الدَّوَيْك.

شيخ صالح، قرأ القرآن على دُلْف بن كَرَم العُكْبَرِيِّ^(١).

وسمع من: أبي الوَقْت، وأبي القاسم بن قَفَرَجَل، وغيرهما.

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ، وابنُ النَّجَّار، وجماعة. وأثنى عليه ابنُ النَّجَّار.

وقال ابن نُقْطَةَ^(٢): سَمِعَ من أبي الوَقْت «صحيح» البخاري، و«عبد»،
وسماعه صحيح. تُوفِّي في المحرَّم ببغداد.

● عبد العزيز السُّمائي في سنة أربع سيأتي^(٣).

١٨٥ - عبد القوي بن عبد الباقي^(٤) بن أبي اليقظان.

أبو محمد، الكُتُبِيُّ، ضياء الدين، المَعْرِي.

حدَّث عن السُّلَفِيِّ بدمشق، وبها مات في جُمادى الأولى.

١٨٦ - عبد الكريم بن محمد^(٥) بن عبد الكريم بن الفضل.

= ٤٢٥، وذكره المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٩٨ دون ترجمة.

(١) كتب المؤلف - رحمه الله - بخطه تعليقاً في حاشية الأصل: «قرأ دُلْف بعد الثلاثين وخمسمائة».

(٢) في التقييد ٣٤٦.

(٣) برقم ٢٥٢.

(٤) أنظر عن (عبد القوي بن عبد الباقي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٧٨ رقم ٢١٠٦، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٨٤.

(٥) أنظر عن (عبد الكريم بن محمد) في: تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/٢٦٤، ٢٦٥ رقم

٤٠٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٤ رقم ٢٠٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٧،

ودول الإسلام ٢/١٢٩، والعبر ٥/٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٥٢-٢٥٥ رقم ١٣٩،

وتاريخ ابن الوردي ٢/١٤٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٥٧١-٥٧٣ رقم ٥٢٤، وفوات

الوفيات، ٢/٧، ٨، ومرآة الجنان ٤/٥٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١١٩ (٨/

٢٨١-٢٩٣) وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٦٢، والوافي بالوفيات ١٩/٩٢، ٩٣

رقم ٨٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٤٠٧-٤٠٩ رقم ٣٧٧، وتاريخ الخميس

٢/٤١٣، والمسجد المسبوك ٢/٤٢٦، والنجوم الزاهر ٦/٢١١، وتاريخ الخلفاء ٤٦٣،

وطبقات المفسرين للسيوطي ٢١، وطبقات المفسرين للدواودي ٢/٣٣٥، ٣٣٦، وطبقات

الشافعية لابن هداية الله ٢١٨-٢٢٠، ومفتاح السعادة لطاش كبري زادة ١/٤٤٣، و٢/ =

العلامة، إمام الدين، أبو القاسم، الرافعي، القزويني، الشافعي^(١).
صاحب «الشرح الكبير».

ذكره الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، فقال: أظن أني لم أر في بلاد
العجم مثله. كان ذا فنون. حسن السيرة، جميل الأمر. صنف «شرح الوجيز»
في بضعة عشر مجلداً؛ لم يُشرح «الوجيز» بمثله.
وقال الشيخ محيي الدين النَوَاوِي^(٢): الرافعي من الصالحين المتمكنين،
كانت له كرامات كثيرة ظاهرة.

وقال أبو عبد الله محمد بن محمد الإسفراييني في «الأربعين» تأليفه: هو
شيخنا، إمام الدين وناصر السنة صدقاً. كان أوحداً عصره في العلوم الدينية،
أصولاً وفروعاً، ومجتهد زمانه في المذهب، وفريد وقته في التفسير. كان له
مجلس بقزوين للتفسير، ولتسميع الحديث، صنف شرحاً لمُسند الشافعي
وأسمعه سنة تسع عشرة وستمئة، وصنف شرحاً للوجيز، ثم صنف أوجز منه.
وكان زاهداً، ورعاً، متواضعاً. سمع الكثير، وتوفي في حدود سنة ثلاث
وعشرين بقزوين.

وقال ابن الصلاح: كانت وفاته في أواخر سنة ثلاث أو أوائل سنة أربع.
قلت: وكان والده أبو الفضل قد سمع الكثير بنيسابور وقزوين، وروى
عن ملكداز بن علي القزويني، وعبد الخالق الشحامّي، وعمر بن أحمد
الصفار، وطبقتهم. ومات بعد الثمانين^(٣).

قلت: وقد روى أبو القاسم عن أبي رزعة بالإجازة. لقيه الحافظ زكي

= ٢١٣. وكشف الظنون ١٦٤ وغيرها، وشذرات الذهب ١٠٨/٥، وهدية العارفين ٦٠٩/١،
وديان الإسلام ٣٢٩/٢، ٣٣٠ رقم ٩٩٤، والأعلام ١٧٩/٤، ومعجم المؤلفين ٣/٦،
ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٥٠ رقم ٣٠٠.

(١) وهو صاحب كتاب «التدوين في أخبار قزوين»، حققه الشيخ عزيز الله العطاردي، نشرته دار
الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

(٢) في: تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٤.

(٣) كذا، وقد وضع صاحب الترجمة «عبد الكريم» لوالده «محمد» ترجمة حافلة في كتابه
«التدوين في أخبار قزوين» ١/ ٣٢٨-٤٢٢، وقال في وفاته إنها كانت: «سحر ليلة الأربعاء
السابع من شهر رمضان سنة ثمانين وخمسمائة» - ص ٤١٥.

[الذين]^(١) المنذري، في الحجّ وسمع منه بالمدينة.

ويظهر عليه اعتناء قويّ بالحديث ومُتونه في شرح «المُسند».

وقيل: إنّه لم يجد وقتاً للمُطالعة في قرية بات بها فتألّم، ثمّ أضاء له عرق كزّمة؛ فجلس يطالع ويكتب عليها.

١٨٧ - عبد اللّطيف بن المبارك^(٢) بن أحمد النّريسي.

قد ذكرته في ٦١٨^(٣).

قال ابن مسدي: سمع من أبي الوقت؛ ورأيت ثبته وعليه خطّ أبي الوقت. وسمع من ابن البّطي وليس من الشيخ عبد القادر. قدّم علينا غرناطة مراراً، ثمّ سمعتُ منه بسبّته، وأدخل البلاد كثيراً من تواليف ابن الجوزي. مولده قبل الأربعين وخمسائة. تحامل عليه ابن الرّوميّة. وليس لأبي محمد عبد اللّطيف في باب الرواية كبير عناية حتّى يُنسب إليه تخليط، وإنّما كان كثير الحكايات - يعني يجازف - ومات بمراكش سنة ٦٢٣.

١٨٨ - عبد المجيد بن هبة الله بن عبد الله.

الفقيه، أبو المجد، المضري، الشافعي، الخطيب.

تفقّه على أبي العباس أحمد بن المظفر الدمشقي المعروف بابن زين التّجار، وعلى التّاج محمد بن هبة الله الحموي. وصلى، وخطب بالقرافة، وأعاد، وأفاد.

ومات في شوال.

١٨٩ - عبد المنعم بن علي^(٤) بن صدقة بن علي.

أبو الفضل، الحرّاني، ثمّ الدمشقي، العدل.

(١) إضافة على الأصل.

(٢) أنظر عن (عبد اللطيف بن المبارك) في: سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٩٢ رقم ١٧٠.

(٣) أنظر الطبقة السابقة، رقم (٣٠٢) وهو هناك: «عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن هبة الله، أبو محمد الهاشمي النريسي البغدادي الصوفي».

(٤) أنظر عن (عبد المنعم بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٧٢، ١٧٣ رقم ٢٠٩٥، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٨٣.

حدّث عن: أبي القاسم بن عساكر، وأبي الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز.

ومات في عشر السبعين.

روى عنه: الزكيّ البرزاليّ، وغيره.

١٩٠ - عبّيد الله بن أحمد^(١) بن أبي سعيد بن حمّونه.

أبو القاسم، الجوينيّ الأصل، المصريّ الدار، الصوفيّ.

روى عن يحيى الثّقفيّ؛ وعنه الزكيّ المنذريّ، وغيره.

وهو مشهور بكنيته؛ ولهذا سمّاه بعضهم عليّاً، وبعضهم عبد الرحمن.

١٩١ - عليّ بن إسماعيل^(٢) بن مظفر ابن السّواديّ، الحزبيّ.

حدّث عن جدّه لأُمّه عتيق بن عبد العزيز بن صيّلا.

ومات في ربيع الأوّل.

١٩٢ - عليّ بن محمد^(٣) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عليّ.

أبو الحسن، البَلَنَسِيّ، البَلَوِيّ، الفقيه.

سمع: أبا بكر بن خير، وأبا عمرو بن عزيمة. وأخذ القراءات عن أبي

بكر بن صاف، وأبي عبد الله ابن المجاهد، وغيرهما.

ولقي بإشبيلية القاسم بن بشكّوال، وأبا زيد السّهيليّ؛ وسمِعَ منهما.

وأجاز له السلفيّ، وجماعة.

قال الأَبَار^(٤): في روايته سعة، إلّا أنّه كان يتحرّج فيها. وكان فَرَضِيّاً،

(١) أنظر عن (عبّيد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٦ رقم ٢١١٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥.

(٢) أنظر عن (عليّ بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٤ رقم ٢٠٩٩.

(٣) أنظر عن (عليّ بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧٤، و(المطبوع) رقم ١٨٩٦، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ١١٢، والذيل والتكملة لكتّابي الموصول والصلة ٥/ ٣٠٩ - ٣١١ رقم ٦١١.

(٤) في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٤ (المطبوع) رقم ١٨٩٦.

متقدماً، فقيهاً، حافظاً. سَمِعَ منه بعضُ أصحابنا. وتُوفِّي في ربيع الآخر عن سبعين سنة^(١).

١٩٣ - علي بن محمد بن دَيْسَم^(٢). أبو الحسن، المُرسي.

روى عن: أبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي عبد الله بن حميد.
وأقرأ القرآنَ وعَلَّمَ العربية. وكان مَرَضِيَّ الجملة، يعيش من النسخ، وخطّه فائق.

مات فيها ظناً^(٣).

١٩٤ - علي بن محمد بن أبي نصر^(٤) عبد الله بن الحسين ابن السَّكَن.

الحاجب الأجل، أبو الحسن، ابن المعوّج، البغداديّ.

سَمِعَ من عمِّ أبيه محمد بن محمد ابن السَّكَن.

وتُوفِّي في ربيع الأول.

١٩٥ - علي بن أبي المظفر^(٥) محمد بن عبد الله بن محمد ابن المُعَمَّر.

(١) وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان كبير عاقدٍ الشروط بإشبيلية وصدر المبرزين من عدولها، أثبت الناس على شهادة وإن طال أمرها، وفوراً مهيباً، سريّ الهمة، خيراً فاضلاً حليماً، سالم الصدر، حسن الخلق على شدة انقباض كانت فيه وقلة انبساط مع الناس وكثرة نفار منهم وحذر من مخالطتهم، أول ما يلقاه قاصده، فإذا خبر منه سلامة الجانب وصحة القصد والمعاملة بالجدّ قابله من حسن القبول وجميل العشرة بما لا يزيد عليه، محرّجاً في إسماعه الحديث، ضابطاً، راوية، ثقة في نقله، كامل المعرفة بالفقه وفرائض الموارث والحساب والعروض، وُلد يوم الخميس لثمان بقين من ربيع الأول عام أربعة وخمسين وخمسمائة. (الذيل والتكملة).

(٢) أنظر عن (علي بن محمد بن ديسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٩٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٣٠٤/٥، ٣٠٥ رقم ٥٩٠.

(٣) وقال ابن عبد الملك المراكشي في (الذيل والتكملة ٣٠٥/٥)، وتوفي سنة ثلاث أو أربع وعشرين وستمائة.

وجاء في هامش إحدى نسخ (الذيل): أخذ عنه أبو بكر بن مسدي وقال: أخبرني أن مولده على رأس الستين أو قبلها بيسير.

(٤) أنظر عن (علي بن محمد بن أبي نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ١٧٣/٣ رقم ٢٠٩٧، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ رقم ١٧٦٣.

(٥) أنظر عن (علي بن أبي المظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ١٨٨/٣ رقم ٢١٢٢.

الحاجبُ الأجلُّ، أبو طالب، البغداديُّ.

سَمِعَ من: أبي الفتح بن البَطي، وأبي المعالي البَاجِسرائي، وأبي محمد ابن الخَشَّاب، وجماعة. وهو من بيت حِشمة.
تُوفِّي في سُؤال.

١٩٦ - علي بن النَّفيس^(١) بن بُورنداز بن حُسام.

الحاجب، أبو الحسن، البغداديُّ.

وُلد سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الوقت، وأبي محمد ابن المادح، وأبي المظفر بن التريكي، وأبي المعالي ابن اللُّحَّاس، والشيخ عبد القادر، ومحمود بن عبد الكريم فورجة، وعُمر بن علي الصَّيرفي، وابن البَطي.

روى عنه: البزاليُّ، والسيِّفُ ابن المجد، وجماعة، ومن المتأخرين: التَّقِيُّ ابن الواسطي، والشمسُ ابن الزَّين، والشيخُ عبد الرحيم ابن الرِّجَّاج، ومحمد بن المُرينخ التَّجَّار. وبالإجازة العزُّ ابن الفَرَّاء، والشمس ابن الواسطي، والشهاب الأَبْرَقُوهي.

وخرَّجَ له ابنُه المحدثُ عبد اللطيف «مشيخة» صغيرة. وتُوفِّي في السابع والعشرين من ذي القعدة.

١٩٧ - عُمرُ بن علي^(٢) بن محمد بن قُشام. أبو حفص، الحَلَبِيُّ،

(١) أنظر عن (علي بن النفيس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديلمي (كمبرج) ورقة ١٧٠، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٥٩، والتكملة لوفيات النقلة ١٩١/٣، ١٩٢ رقم ٢١٣٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٢ رقم ٢٠٤١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٧، والعبر ٩٤/٥، ٩٥، والمختصر المحتاج إليه ١٤٥/٣ رقم ١٠٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٧٥، والمختار من تاريخ بغداد للفاسي ١٩٥، وشذرات الذهب ١٠٩/٥.

(٢) أنظر عن (عمر بن علي) في: المشترك وضعاً والمفترق صقلاً لياقوت الحموي ١٦٨، ١٦٩، وإكمال الإكمال لابن نقطة: «قسام وقشام» والتكملة لوفيات النقلة ١٧٦/٣ رقم ٢١٠٢، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١١٥/١، والمشتبه ٥٢٩/٢ وفيه: «علي بن عمر بن قُشام»، وتوضيح المشتبه ٢١٧/٧ وفيه عقب على ما ذكره المؤلف - رحمه الله - في «المشتبه» وقال: وقد انقلبت عليه.

الدَّارَاقُطْنِيُّ. من دار القطن: محبةً بحلب.
عاش ثمانين سنة.

وحدَّث عن أبي بكر محمد بن ياسر الجَيَّانِي؛ وحدَّث، ودَّرَسَ، وأفادَ ببلده. وكان من كبار الحنفية. وروى أيضاً عن عبد الله بن محمد الأَشِيرِي. وروى عنه كمال الدين ابن العَدِيم؛ وابنه مجد الدين، وغيرهما.
ومات في جُمادى الآخرة^(١).

تفقه على الكاساني، وأبي الفتح عبد الرحمن بن محمود الغزنوي. وسَمِعَ من أبي محمد عبد الله بن محمد الأَشِيرِي، وأجازَ له من إصْبَهان مسعود الثَّقَفِي، ومحمود فورجة، وطائفة.
وَلِيَ تدريس الجُورْدَكِيَّة^(٢). وصنَّفَ في الفقه تصانيف لم تكن بالمفيدة، قاله ابن العديم.

وقال ياقوت في «المتفق»^(٣) له: رحل إلى إصْبَهان^(٤)، وصنَّفَ تصانيف في التفسير والمذهب والكلام^(٥) على غاية^(٦) ما يكون من السَّطِّ وعدم التَّحصيل^(٧). وكان إذا سُئِلَ عن مُخْتَلِّ كلام^(٨) يُفَكَّر، ثم يقول: لا أدري؛ كذا نقلته من كتاب كذا، فإذا رُوجِعَ الكتابُ لم يُرَ ما قاله.

-
- (١) في الأصل: «الآخر».
وقال ياقوت: مات في أول جمادى الآخر أو في آخر جمادى الأولى. (المشترك وضعاً ١٦٩).
- (٢) في الأعلام الخطيرة ج ١ ق ١١٥/١ «الجردكية».
- (٣) هو كتاب «المشترك وضعاً والمفترق صقاً»، نشره فرديناند ويستفيلد - طبعة غوتنكن ١٨٦٤ - ص ١٦٨، ١٦٩.
- (٤) زاد ياقوت بعدها: «في صباه وقال: كنت أحضر مجلس العجلي وهم يقرؤون عليه الحديث وغيره، ورجع إلى حلب».
- (٥) زاد ياقوت بعدها: «رأيت أهل حلب يسخرون منها».
- (٦) تصحفت في «المشترك» إلى: «نمائه».
- (٧) زاد ياقوت: «وسقم النقل».
- (٨) في المشترك ١٦٩ «كلامها».

[حرف الكاف]

١٩٨ - كافور^(١)، الطواشي الكبير، شبل الدولة، الحسامي.

خادم الأمير حسام الدين محمد بن لاجين؛ ولد الخاتون ست الشام،
أخت السلطان الملك العادل.

يقال: إنه كان من خدام القصر بالقاهرة. وكان ديناً، صالحاً، عاقلاً،
مهيّباً، ذا حُرمة وافرة، ومنزلة عند الملوك، وعليه اعتمدت مولاته في بناء
الشامية البرانية.

وقد سمع من الخشوعي، والكندى. روى عنه البرزالي، وغيره. وحدثنا
عنه الأبرقوهي.

قال أبو شامة^(٢): كان حنفياً، فبنى المدرسة، والخانقاه، والتربة التي
دُفِنَ فيها عند جسر كحيل. وفتح للناس طريقاً إلى الجبل من عند المقبرة التي
غربى الشامية^(٣) تُفضي إلى عين الكرش، ولم يكن لعين الكرش طريقاً إلا من
جهة مسجد الصفي الذي عند مخازن الفاكهة. تُوفي في رجب.

[حرف الميم]

١٩٩ - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف^(٤). الإمام أبو المناقب،

(١) أنظر عن (كافور) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٦٤٢/٢، وذيل الروضتين ١٥٠، والتاريخ
المنصوري ١٢٨، ونهاية الأرب ١١٧/٢٩، ١٣٨، والعبر ٩٥/٥، والبداية والنهاية ١٣/
١١٦، والنجوم الزاهرة ٢٦٤/٦، وشذرات الذهب ١٠٩/٥، وديوان الإسلام ١٤٧/٣،
١٤٨ رقم ٢٤٨.

وقد ذكره المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢٩٨/٢٢ دون ترجمة.

(٢) في ذيل الروضتين ١٥٠.

(٣) وهي «الشامية البرانية». (منادمة الأطلال ١٠٤).

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٩٤، ١٩٥ رقم
٢١٣٨، والتدوين في أخبار قزوين ١/١٧١، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي
(شهيد علي) ورقة ١٩، وتاريخ إربل ١/١٧٣-١٧٥ رقم ٨٠، وفيه وفاته سنة ٦٢٠هـ،
والمختصر المحتاج إليه ٣/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٢٧، وميزان الاعتدال ٣/٤٦٤ رقم ٧١٧٤،
والمغني في الضعفاء ٢/٥٤٨ رقم ٥٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/١٨٢، ١٨٣ رقم ١٢٣،
والمقفى الكبير ٥/ ١٤٠-١٤٢ رقم ١٦٨٢، ولسان الميزان ٥/٥٥، ٥٦ رقم ١٨٥.

وأبو حامد ابن العلامة الواعظ أبي الخير، القزويني، الطالقاني، الشافعي.
 وُلد بقزوين يوم عاشوراء سنة ثمان وأربعين، وبها نشأ وقَدِمَ بغداد مع
 والده وسكنها معه. وسمع منه ومن شُهادة. وقَدِمَ الشام ومصر.
 وسمع منه الشهاب القوصي وغيره بدمشق. وحَدَّثَ عن أبي الوقت
 فتكلّموا فيه لذلك.

قال المنذري^(١): في هذه السنة أو في سنة اثنتين وعشرين، بدمشق.
 وقال ابن التّجّار: سمع وعاد إلى قزوين. وبعد موت أبيه تزهد
 وتصوّف، وساح في البلاد، ودخل مصر والروم، ورزق القبول عند الملوك.
 وقَدِمَ بغداد فأخرج إلينا شيئاً سمعناه منه، ثمّ بان كذبه، وكان ادّعى أنّه سمع
 من أبي الوقت، ومن رجل من أصحاب أبي صالح المؤدّن فمزّقنا ما كتبنا عنه
 في صفر سنة عشرين.

قلت: الرجل هو أبو عليّ الحسن بن أحمد الموسياذّي.
 قلت: كان زوكاريّاً نصّاباً على الأمراء ثمّ كسدت سوقه، وساءت
 عقائدهم فيه.

وتوفّي أخوه محمد سنة أربع عشرة^(٢).

٢٠٠ - محمد، أمير المؤمنين، الظاهر^(٣) بأمر الله. أبو نصر، ابن أمير

(١) في التكملة ١٩٤/٣.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ١/٧١، ١٧٢.

(٣) أنظر عن (الخليفة الظاهر بأمر الله) في: الكامل في التاريخ ١٢/٤٥٦، ٤٥٧، وذيل تاريخ
 مدينة السلام بغداد لابن الديبشي ١/١٤٨، ١٤٩، والتاريخ المنصوري لابن نظيف الحموي
 ١١٦، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٤٢، ٦٤٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٨٢، ١٨٣ رقم
 ٢١١١، وذيل الروضتين ١٤٩، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٤٢، ٢٤٣، وتاريخ
 الزمان، له ٢٧١، ومفرّج الكرب ٤/١٩١-١٩٦، وتاريخ المسلمين (أخبار الأيوبيين) لابن
 العميد ١٣٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥٤-٢٥٧، ومختصر أخبار الخلفاء لعبد
 الواحد المراكشي ١٢٢، ١٢٣، والفخري لابن طباطبا ٣٢٩، وخلاصة الذهب المسبوك
 للإربلي ٢٨٤، ٢٨٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٣٦، ١٣٧، ونهاية الأرب ٢٣/٣١٨-
 ٣٢١، والدر المطلوب لابن أبيك ٢٨١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٧، ٣٢٨،
 والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦، ٢٥٧، ودول الإسلام ٢/١٢٩، والعبر ٥/٩٥، ٩٦،

المؤمنين الناصر لدين الله أحمد ابن المستضيء بأمر الله الحسن بن يوسف الهاشمي، العباسي، البغدادي.

وُلد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

وباع له أبوه بولاية العهد في سنة خمس وثمانين، وخطب له على المنابر، ونثر عند ذكره الدنانير وعليها اسمه. ولم يزل الأمر على ذلك حتى قطع ذلك أبوه في سنة إحدى وستمائة^(١) وخلعه وأكرهه، وزوى الأمر عنه إلى ولده الآخر. فلما مات ذلك الولد، اضطرَّ أبوه إلى إعادته، فباع له وخطب له في شوال سنة ثمان عشرة. واستخلف عند موت والده، فكانت خلافته تسعة أشهر ونصفاً.

وقد روى عن والده بالإجازة قبل أن يستخلف.

قال ابن النجار: تقدّم أبوه بجلوسه بالتاج الشريف في كل جمعة، ويقعد في خدمته أستاذ الدار، ليقرأ عليه «مسند» أحمد بن حنبل بإجازته من والده. ثم قال: أخبرنا أبو صالح الجيلي، أخبرنا الظاهر بأمر الله أبو نصر بقراءتي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبد المغيث بن زهير، وغيره، أخبرنا ابن الحُصَيْن، فذكر حديثاً بهذا السند النَّازل - كما ترى -.

قال ابن الأثير في «كامله»^(٢): ولما ولي الظاهر أظهر من العدل والإحسان ما أعاد به سُنَّة العَمَرين؛ فإنه لو قيل: ما ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً، فإنه أعاد من الأموال المَغْصوبة، والأملاك

= والمختصر المحتاج إليه ١٩/١، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٣١-١٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٤-٢٦٨ رقم ١٥١، وتاريخ ابن الوردي ١٤٨/٢، ومرة الجنان ٥٦/٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٩٥-٩٧ رقم ٤١٦، ونكت الهميان ٢٣٨، ٢٣٩، والبدية والنهاية ١٣/ ١١٢، ١١٣، والمسجد المسبوك ٤١٨/٢، ٤١٩، والجواهر الثمين لابن دقماق ٢١٦، ٢١٧، ومآثر الإنافة ٢/ ٧٤-٧٧، وتاريخ الخميس للديار بكري ٤١٣/٢، والسلوك للمقرئ ج ١ ق ١/ ٢٢٠، والنجوم الزاهرة ٢٦٥/٦، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٥٨-٤٦٠، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٢٨٩/١، وشذرات الذهب ١٠٩/٥، ١١٠، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢١٣، وأخبار الدول للقرماني ١٧٩، ١٨٠، وتحفة الناظرين ١٣٣، ١٣٤.

(١) كتب المؤلف - رحمه الله - أولاً: «إحدى عشرة» ثم شطب على «عشرة»، وهو الصواب.

(٢) الكامل في التاريخ ٤٥٦/١٢.

الموخوذة في أيام أبيه وقبلها وشيئاً كثيراً، وأطلق المكوس في البلاد جميعها، وأمر بإعادة الخراج القديم في جميع العراق، وبإسقاط جميع ما جدّده أبوه، وكان ذلك كثيراً لا يُحصى؛ فمن ذلك: بعقوبا، كان يحصل منها قديماً عشرة آلاف دينار، فلما استخلف الناصر كان يُؤخذ منها في السنة ثمانون ألف دينار، فاستغاث أهلها، وذكروا أن أملاكهم أُخذت، فأعادها الظاهر إلى الخراج الأوّل. ولما أعاد الخراج الأصلي على البلاد حضر خلقٌ، وذكروا أن أملاكهم قد يَسَتْ أكثرُ أشجارها وخربَتْ؛ فأمر أن لا يُؤخذ إلا من كلّ شجرة سالمة، وهذا عظيمٌ جداً. ومن عدله أن سَنَجَةَ^(١) المخزن كانت راجحة نصف قيراط في المِثقال يقبضون بها، ويُعطون بسَنَجَةِ البلد، فخرج خطّه إلى الوزير وأوله: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾^(٢) الآيات، وفيه: قد بلغنا كذا وكذا فتعاد سَنَجَةُ الخزانة إلى ما يتعامل به الناس. فكتبوا إليه: إن هذا فيه تفاوت كثير، وقد حسبناه في العام الماضي، فكان خمسة وثلاثين ألف دينار. فأعاد الجواب يُنكر على القائل ويقول: يبطل ولو أنّه ثلاثمائة ألف وخمسون ألف دينار.

ومن عدله: أن صاحب الديوان قَدِمَ من واسط ومعه أزيد من مائة ألف دينار من ظُلم، فردّها على أربابها، وأخرج المُحبِّسين، وأرسل إلى القاضي عشرة آلاف دينار ليوفّيها عمّن أعسّر. وقيل له: في هذا الذي تخرجه من الأموال لا تسمحُ نفسٌ ببعضها، فقال: أنا فتحت الدُّكَّانَ بعد العصر، فاتركوني أفعَل الخير، فكم بقيت أعيش؟

قال: وتصدّق ليلة التَّخْرِ بشيء كثير.

قلت: ولم يأت عليه عيدٌ سواه، فإنَّ عيدَ الفِطْرِ كان يومَ مبايعته.

قال: تصدّق وفرّق في العلماء والصلحاء مائة ألف دينار.

وكان^(٣) نِعَمَ الخليفة، جمع الخشوع مع الخضوع لربه والعَدْل والإحسان إلى رعيّته، ولم يَزَلْ كلَّ يوم يزدادُ من الخير والإحسان. وكان قبل موته قد أخرج توقيعاً بخطّه إلى الوزير ليقراه على الأكابر، فقال رسوله: أمير المؤمنين

(١) السَنَجَةُ: عيار السكة.

(٢) سورة المطففين الآية ١.

(٣) أنظر «الكامل»: ١٢ / ٤٥٦-٤٥٧.

يقول: ليس غرضنا أن يقال: برزَ مرسومٌ أو نفذَ مِثالٌ^(١)، ثم لا يبين له أثر، بل أنتم إلى إمام فعّالٍ أحوجُ منكم إلى إمام قوّال، فقرأه الوزير، فإذا في أوله: اعلموا أنّه ليس إمهالنا إهمالاً، ولا إغضاؤنا إغفالاً، ولكن لبّلوكم أيكم أحسنُ أعمالاً، وقد عفونا لكم عمّا سلف من إخراج البلاد، وتشريد الرعايا، وتقبيح السُّمعة، وإظهار الباطل الجليّ في صورة الحقّ الخفيّ حيلةً ومكيّدةً، وتسمية الاستئصال والاجتياح استيفاءً واستدراكاً لأغراض انتهزتم فرصتها مختلسة من برائن ليث باسل وأنياب أسيد مهيب، تتفقون بألفاظٍ مختلفة على معنى واحد وأنتم أمانؤه وثقاته، فتُميلون رأيّه إلى هواكم، فَيُطيعكم وأنتم له عاصون. والآن فقد بدّل الله بخوفكم أماناً، وبفقركم غنىً، وبباطلكم حقاً، ورزقكم سلطاناً يُقِيلُ العثرة، ولا يُواخذ^(٢) إلاّ مَنْ أَصَرَ، ولا ينتقم إلاّ مَنْ استمرّ، يأمركم بالعدل وهو يُريده منكم، وينهاكم عن الجور ويكرهه لكم، يخاف الله ويخوفكم مكرهه، ويرجو الله ويرغبكم في طاعته. فإن سلكتُم مسالك نواب خلفاء الله في أرضه وأمانائه على خلقه، وإلاّ هلكتم، والسلام.

قال: ولما تُوفي وُجدَ في بيتٍ من داره ألوف رقايع كلّها مختومة لم [يفتحها]^(٣) فقيل له: لِم لا تفتحها؟ قال: لا حاجة لنا فيها، كلّها سعايات.

وقال أبو شامة في «تاريخه»^(٤): وكان أمير المؤمنين أبو نصر، جميل الصورة، أبيض مشرباً حمرة، حُلُو السَّمائل، شديد القوى، بُويع وهو ابنُ اثنتين وخمسين سنة. فقيل له: ألا تتفسّخ؟ قال: قد لَقَسَ^(٥) الرِّزْعُ، فقيل: يُبارك الله في عمرِك، قال: من فتح دكاناً بعدَ العصر أيش يكسب؟ ثم إنه أحسن إلى الناس، وفرّق الأموال، وأبطل المكوس، وأزال المظالم.

وقال أبو المظفر الجوزي^(٦): حُكي لي عنه: أنه دخل إلى الخزائن،

(١) في المطبوع من «الكامل»: «مناك» ولا معنى لها، فهي تصحيف.

(٢) كتب أولاً: «يواخذكم» ثم ضرب على الكاف والميم.

(٣) إضافة من «الكامل» سها عنها المؤلف - رحمه الله -.

(٤) في ترجمة أبيه الناصر من «ذيل الروضتين»: ١٤٥.

(٥) اللقس: الجَرْبُ. وفي «ذيل الروضتين»: «قد فات الزرع».

(٦) في «مرآة الزمان»: ٦٤٣/٨.

فقال له خادم: في أيامك تمتلئ، فقال: ما فَعَلَتِ الخزائنُ لثُملاً، بل لِتُفْرَغَ،
وَتُنْفَقَ في سبيل الله تعالى، فَإِنَّ الجَمَعَ شُغْلُ التِّجَارَةِ!

وقال ابنُ واصل^(١): أَظْهَرَ العَدْلَ، وأزال المَكْسَ، وظَهَرَ للناسِ، وكان
أبوه لا يظهر إلا نادراً.

قلتُ: تُوفِّي في ثالث عشر رجب، وبُويِعَ بعده ولده المستنصر بالله^(٢).

٢٠١ - محمد بن أبي عليّ الحسن^(٣) بن إبراهيم بن منصور القرْغانيّ.
ثم البَغْداديّ. أبو عبد الله، ابنُ أَشْنَانَةَ^(٤).

سَمِعَ من: شُهْدَةَ، وعبد الحقّ اليُوسُفِيّ، وغيرهما.

روى عنه الكمالُ عبد الرحمن المُكَبِّرُ، وغيره. وأبوه من أصحاب هبة الله
ابن الحُصَيْنِ^(٥).

تُوفِّي محمد في ذي الحِجَّة.

٢٠٢ - محمد بن أبي الفضل السَّيِّد^(٦) بن فارس بن سعد بن حمزة. أبو
المحاسن، الأنصاريّ، الدمشقيّ، الصَّفَّار، النَّحَّاس، المعروف بابن أبي لُقْمَةَ.

(١) في «مفرج الكروب»: ١٩٣/٤.

(٢) هنا وردت ترجمة محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالكاني الشافعي وقد
حوّلها إلى وفات سنة ٦١٩ بناءً على رغبة المؤلف - رحمه الله -.

(٣) أنظر عن (محمد بن أبي عليّ الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١٩٢/٣، ١٩٣ رقم
٢١٣١.

(٤) أَشْنَانَةُ: بضم الهمزة وبعدها شين معجمة ساكنة ونون مفتوحة وبعده الألف نون مفتوحة أيضاً
وتاء تأنيث. (المنذري ١٩٣/٣).

(٥) توفي سنة ٥٩٩ هـ.

(٦) أنظر عن (محمد بن أبي الفضل السَّيِّد) في: التكملة لوفيات النقلة ١٧١/٣ رقم ٢٠٩٢،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٧، والمعين في طبقات
المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٩٨، ٢٩٩ رقم ١٧٦، والعبر ٥/
٩٦، والعسجد المسبوك ٢/٤٢٤، ٤٢٥، والنجوم الزاهرة ٦/٢٦٦، وشذرات الذهب ٥/
١١٠، وديوان الإسلام ٤/١٠٢، ١٠٣ رقم ١٧٩٥.

و«السَّيِّد»: بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة. (المنذري ٣/
١٧١).

وُلد في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

وسَمَّعُوهُ من: أبي الفتح نصر الله المصْنِصِي، وهبة الله بن طاووس، وعبدان بن زرين^(١) الدُّونِي^(٢)، والقاضي الْمُتَنَجِّبِ أبي المعالي محمد بن عليّ القرشي، وبهجة المُلْك عليّ بن عبد الرحمن الصُّوري^(٣)، وأبي القاسم الحَضِر ابن عبدان، ونصر بن مقاتل السُّوسي. وتَفَرَّدَ بالرواية عن جماعة.

وأجازَ له سنة أربعين من بغداد: أبو عبد الله ابن السَّلال، وأحمد ابن الآبَنُوسِي، وعليّ بن عبد السيد ابن الصَّبَّاح، وأبو محمد سِبْطُ الحَيَّاط، وأبو بكر أحمد بن الأشقر، وأبو الفتح كُرُوحِي، ومحمد بن أحمد الطَّرَائِفِي، وأبو الفضل الأزْمَوِي، وغيرهم.

وكان أَسَدٌ مَنْ بقي بالشام، روى عنه: البهَاءُ عبدُ الرحمن، والضياء محمد، والبرزالي، والسيِّفُ ابن المجد، والتَّاجُ ابن زين الأُمْناء، وأحمد بن يوسف الفاضلي، وعبدُ الله بن محمد العامري، والشمس محمد ابن الكمال، والتَّقِيُّ ابن الواسطي؛ وأخوه محمد، والعزُّ ابن الفَرَّاء، والعزُّ ابن العِمَاد، والتَّقِيُّ ابن مؤمن، والشهاب الأَبْرَقُوهُي، وآخرون. وظهر للحَضِر ابن عبدان الكاتب سَمَاعٌ منه بَعْدَ موته.

وقال عمرُ ابن الحاجب: كانَ رَجُلًا صالِحًا، كثيرَ الخير، والثَّلاوة. وكان لِسَانَهُ رطباً بذكرِ الله، مُحباً للغرباءِ وطلِّبَةً العِلْم، كريمَ النفس. عُمِرَ حتى تَفَرَّدَ عن جماعة، مُمْتَعاً بِسَمْعِهِ وبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ إلى أن تُوْفِيَ قبلَهُ وَلَدُهُ بقليل، فوجدَ عليه وَجْداً عظيماً، فانحطَمَ لذلك، وأقْعِدَ في بيته، واستولت عليه زمانة، وثقلَ سَمْعُهُ قبل موته بقليل، في الشتاء، وكان ينصلح في الصيف، ولم يسمع على قدر سِنِّهِ، وكانت سماعاته في أصول الناس، ومات في ثالث ربيع

(١) زَرِين: بتقديم الزاي على الراء المشددة المكسورة. (المنذري ١٧١/٣).

(٢) الدُّونِي: بضم الدال المهملة وفتحها. نسبة إلى: دُون، مدينة مشهورة بأذربيجان.

(٣) هو واحد من أحفاد بني أبي عقيل قضاة صور والذين استقلوا بإمارتها في حقبة من عهد العبيديين (الفاطميين)، وتوفي بدمشق سنة ٥٣٧هـ. انظر كتابنا: لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين - طبعة دار الإيمان بطرابلس ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م - (القسم السياسي) - ص ١٣٢ - ١٣٦.

الأول. وسمعوا عليه بالميزّة.

٢٠٣ - محمد بن عبد الحق^(١) بن سليمان.

الشيخ أبو عبد الله، التلمساني.

حدث ببلده عن: أبيه، وأبي علي ابن الحرّاز. وأخذ بالعدوة عن: ابن الرّامة، وابن حنّيش، وأبي عبد الله بن خليل القيسي، وأبي الحسن مجاهد. وحظي عند أهل الأندلس. وأجاز له ابن هذيل. وقيل: مات سنة ٢٥.

وكان من أهل التقشف والتصنيف، فصيحا، لستا. وسيعاد^(٢).

٢٠٤ - محمد ابن الإمام علم الدين علي بن محمد السخاوي، شمس الدين.

توفي شابا، وحزن عليه والده.

٢٠٥ - محمد بن عمر^(٣) بن علي بن خليفة ابن الطيّب.

أبو الفضل، الواسطي، الحزبي، الرّوباني، العطار.

سمع من: أبيه، وأبي الوقت، وأبي المظفر هبة الله الشّلي، وابن البّطي، وكمال بنت عبد الله ابن السمرقندي، وغيرهم.

وأجاز له ابن ناصر، وأبو بكر ابن الرّاغوني.

روى عنه: الدّبّيثي^(٤)، وابن نُقطة، وجماعة. وحدثنا عنه الشّهاب الأبرقوهي.

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الحق) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٦٢٣/٢ رقم ١٦٢٨، وبغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ٤٥/١، وسير أعلام النبلاء ٢٦١/٢٢ رقم ١٤٦، وغاية النهاية ١٩٥/٢، والوفيات لابن قنفذ ٣١٠ رقم ٦٢٥، والأعلام ٥٧/٧، ومعجم المؤلفين ١٢٨/١٠.

(٢) في وفيات سنة ٦٢٥ هـ. رقم (٣١٦).

(٣) أنظر عن (محمد بن عمر) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبّيثي ١٠١/٢، ١٠٢ رقم ٣١٤، ومعجم البلدان ٧٥/٣، والتكملة لوفيات النقلة ١٧٩/٣، ١٨٠ رقم ٢١٠٨، والمختصر المحتاج إليه ٨٥/١، ٨٦، والمشتبه ٣٢٦/١، وسير أعلام النبلاء ٢٩٨/٢٢ دون ترجمة، وتوضيح المشتبه ٢٣٨/٤، وتبصير المنتبه ٦٣٥/٢.

(٤) في ذيل تاريخ مدينة السلام ١٠١/٢، ١٠٢.

وُلِدَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَتُوفِّيَ فِي السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ. وَهُوَ مِنْ وَاسِطَ: قَرْيَةٍ بِدُجَيْلٍ.

وَالرُّوْبَانِيُّ: بِضَمِّ الرَّاءِ وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالتَّوْنِ^(١). يَشْتَبِهَ بِالرُّوْبَانِيِّ. وَهُوَ مِنْ رُوبَا: قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى دُجَيْلٍ أَيْضًا. تُوفِّيَ بِبَغْدَادَ.

٢٠٦ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَيَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ.

أَبُو بَكْرٍ، الْهَمْدَانِيُّ، التَّاجِرُ.

رَئِيسُ مَتَمُولٍ. سَمِعَ «الْبُخَارِيَّ» مِنْ أَبِي الْوَقْتِ.

كَتَبَ عَنْهُ: ابْنُ الدَّبِيثِيِّ، وَابْنُ النُّجَّارِ.

وَتُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ بِهَمْدَانَ.

٢٠٧ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ^(٢) هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ

ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجَّاءِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. أَبُو الْمُحَاسَنِ، الْقُرَشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، السَّعْدِيُّ، الدِّينَوْرِيُّ الْأَصْلُ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْمَرَاتِبِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي حَامِدٍ، الْبَيْعِ.

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(١) هَكَذَا هُنَا وَتَكْمِلَةُ الْمُنْذَرِيِّ ١٨٠/٣، أَمَّا فِي: مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالْمَشْتَبِهِ، وَالتَّوْضِيحِ:

«الرُّوْبَانِيُّ»: بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَسُكُونِ الْوَاوِ، وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ، وَبَعْدِ الْأَلْفِ الْمَمْدُودَةِ هَمْزَةً مَكْسُورَةً، نِسْبَةً إِلَى: رُوبَا: قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى دُجَيْلٍ.

قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ: وَجَعَلَ ابْنُ نَقْطَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونًا، وَأَسْقَطَهَا الْمُصَنِّفُ (أَيُّ الذَّهَبِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي «الْمَشْتَبِهِ») تَبَعًا لِأَبِي الْعَلَاءِ الْفَرَّضِيِّ. (تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ ٢٣٨/٤، ٢٣٩).

وَقَدْ تَصَحَّفَتِ النِّسْبَةُ فِي: تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ إِلَى: «الرُّوْبَانِيُّ» بِالْمِثْلَةِ مِنْ تَحْتِ بَدَلِ الْمُوَحَّدَةِ. (التَّبْصِيرُ ٦٣٥/٢).

(٢) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ) فِي: ذَيْلِ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ بِبَغْدَادَ لِابْنِ الدَّبِيثِيِّ (بَارِيسَ

٥٩٢١) وَرَقَّةَ ١٣١، وَالتَّكْمِلَةَ لَوْفِيَّاتِ النَّقْلَةِ ١٨٧/٣، ١٨٨ رَقْمَ ٢١٢١، وَالْمَخْتَصَرَ الْمَحْتَاجَ إِلَيْهِ ١٥٨/١، وَالْإِعْلَامَ بِوَفِيَّاتِ الْأَعْلَامِ ٢٥٧، وَالْعَبْرَ ٩٦/٥، وَسِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٦٢/٢٢ رَقْمَ ١٤٨، وَالْوَفَائِيَّ بِالْوَفِيَّاتِ ١٥٢/٥، ١٥١ رَقْمَ ٢١٧٧، وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ ١١٠/٥.

وَسَمِعَ مِنْ: عَمَّه أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرَادِ
الرَّيْثِيِّ، وَعَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ؛ وَانْفَرَدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُمْ، وَأَبِي الْوَقْتِ
السُّجْزِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: الدُّبَيْيُّ^(١)، وَابْنُ النَّجَّارِ، وَالتَّقِيُّ ابْنُ الْوَاسِطِيِّ، وَالشَّمْسُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ ابْنُ الزَّيْنِ، وَالشَّهَابُ الْأَبْرَقُوهِي، وَجَمَاعَةٌ.

وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مَرْضِيَّ الطَّرِيقَةِ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، مِنْ بَيْتِ الرِّوَايَةِ
وَالثَّرْوَةِ. وَقَدْ دَخَلَ دِمَشْقَ غَيْرَ مَرَّةٍ لِلتِّجَارَةِ، وَأَضْرَعَ فِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ.
وَتُوفِيَ فِي سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالَ. وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ وَلِيَ الْحُجُوبِيَّةَ^(٢).

٢٠٨ - الْمُبَارَكُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ^(٣) عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي الْجَوْدِ. الشَّيْخُ الصَّالِحُ، أَبُو الْقَاسِمِ، الْبَغْدَادِيُّ، الْعَتَّابِيُّ، الْوَرَّاقُ.
آخِرَ مَنْ حَدَّثَ فِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ الطَّلَائَةِ.

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَحَلَّةِ الْعَتَّابِيِّينَ^(٤). وَقَدْ مَرَّ جَدُّهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ
وَحَمْسَمِائَةَ^(٥).

رَوَى عَنْهُ: الدُّبَيْيُّ، وَالْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ الدَّبَّابِ، وَجَمَاعَةٌ
آخَرُهُمْ مَوْتًا شَيْخَنَا الْأَبْرَقُوهِي.

وَتُوفِيَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ سَلَخَ الْمَحْرَمِ. وَحَدَّثَ بِبَغْدَادٍ، وَالْمَوْصِلِ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ الْأَبْرَقُوهِي، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ بِقِرَاءَةِ أَبِي، أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ،

(١) فِي ذَيْلِ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ، وَرَقَةٌ ١٣١.

(٢) كَتَبَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَلَى حَاشِيَةِ الْأَصْلِ هُنَا تَرْجَمَةً: «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
الْمَقْرِيءِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيشِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٦٣٣» ثُمَّ أَشَارَ بِتَحْوِيلِهَا، وَهُوَ قَدْ تَرْجَمَ لَهُ هُنَاكَ،
فَحَذَفَتْ التَّرْجَمَةَ هُنَا بِنَاءً لِرَغْبَتِهِ.

(٣) أَنْظَرَ عَنْ (الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ) فِي: التَّكْمَلَةِ لَوْفِيَاتِ النَّقْلَةِ ١٧٠/٣ رَقْمَ ٢٠٩٠، وَالْإِعْلَامُ
بُوفِيَّاتِ الْأَعْلَامِ ٢٥٦، وَالْعَبَرُ ٩٦/٥، ٩٧، وَالْمَخْتَصَرُ الْمُحْتَاجُ إِلَيْهِ ١٧٣/٣، ١٧٤ رَقْمَ
١١٤٣، وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٢٦٣/٢٢ رَقْمَ ١٤٩، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١١٠/٥.

(٤) بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادِ.

(٥) أَنْظَرَ الْجُزْءَ الْخَاصَّ بِحَوَادِثِ وَوَفِيَّاتِ (٥٢١ - ٥٤٠ هـ) ص ٢٥٥ رَقْمَ ٤٨.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ» رواه النسائي^(١) عن الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ وَحَدَّه، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنُ هَذَا، وَقَالَ: هُوَ مُؤْتَمَنٌ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ.

٢٠٩ - مُظَفَّرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٢) بَنَ جَمَاعَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَامِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاهِضٍ. الْأَدِيبُ، مَوْفُقُ الدِّينِ، الْعَيْلَانِيُّ^(٣) - بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ - الْمَصْرِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، الشَّاعِرُ، الْأَعْمَى، الْعَرُوضِيُّ، مِنْ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ.

وله مصنفات في العَرُوضِ، وشِعْرٌ كثير. مدح الملوك والأكابر.

وسَمِعَ مِنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّبِّيِّ، وَمَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّابُونِيِّ، وَالْبُوصَيْرِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

روى عنه: الزَّكِيُّ الْمُنْدَرِيُّ^(٤)، وَالشَّهَابُ الْقُوصِيُّ، وَطَائِفَةٌ.

(١) هو في العارية من سننه الكبرى كما في «التحفة» ٦٦/٤، وأخرجه أبو داود (٣٥٦١) وأحمد ١٣/٥ من طريق يحيى بن سعيد، والدارمي ٢٦٤/٢ من طريق يزيد بن زريع، والترمذي (١٢٦٦) وابن ماجه (٢٤٠٠) من طريق ابن أبي عدي، ثلاثهم عن سعيد به. وأخرجه أحمد ٨/٥، وابن ماجه (٢٤٠٠) والبيهقي ٩٠/٦ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به، وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم ٤٧/٢ على شرط البخاري، ووافقه الذهبي مع أن فيه الحسن البصري وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث من سمرة. (تخريج الشيخ شعيب الأرناؤوط في المطبوع من تاريخ الإسلام ١٥٧).

(٢) أنظر عن (مظفر بن إبراهيم) في: معجم الأدباء ١٩/١٤٨، ١٥١ رقم ٤٨، وتاريخ إربل ١/١٦٦، و٣٣٧، ووفيات الأعيان ٥/٢١٣-٢١٧ رقم ٧٢٤، ومرآة الجنان ٤/٥٤-٥٦، ونكت الهميان ٢٩٠، والمنهج الأحمد ٣٦٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٦٦، ومختصره ٦٢، والمقصد الأرشد، رقم ١١٤٩، والدر المنضد ١/٣٥٥ رقم ٩٩٧، وكشف الظنون ٨٧٧، وشذرات الذهب ٥/١١٠، وهدية العارفين ٢/٤٦٤، وبغية الوعاة ٢/٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٢٠٠٢، وديوان الإسلام ٤/١١٨، ١١٩ رقم ١٨١٦، والأعلام ٧/٢٥٥، ومعجم المؤلفين ١٢/٢٩٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٦٨، ١٦٩ رقم ٢٠٨٦.

(٣) نسبة إلى قيس عيلان.

(٤) في التكملة ٣/١٦٨.

وَتُوْفِي فِي الْمَحْرَمِ^(١). وما أحسنَ قوله في الشُّمعة:
جَاءَتْ^(٢) بِجِسْمٍ لِسَانُهُ ذَهَبٌ^(٣) تَبْكِي وَتَشْكُو الْهَوَى وَتَلْتَهِبُ
كَأَنَّهَا فِي يَمِينِ حَامِلِهَا رُمُحٌ مِنَ الْعَاجِ رَأْسُهُ ذَهَبٌ^(٤)

وله الأبيات السائرة:

قَالُوا عَشِيقَتٌ وَأَنْتَ أَغْمَى أَخْوَى^(٥) كَحِيلِ الطَّرْفِ أَلْمَى
وَحُلَاهُ^(٦) مَا عَايَنْتَهَا فَتَقُولُ قَدْ شَغَفْتُكَ^(٧) وَهُمَا^(٨)
وَحْيَالُهُ بِكَ فِي الْمَنَا مَ فَمَا أَطَافَ وَلَا أَلَمَّا^(٩)
فَأَجَبْتُ أُنِّي مُوسَوِي الْعِشْقُ إِنْصَاتَا^(١٠) وَفَهُمَا
أَهْوَى بِجَارِحَتِي السَّمَا عَ وَلَا أَرَى ذَاتَ الْمُسَمَّى^(١١)

(١) ومولده في سنة ٥٤٤هـ.

(٢) في معجم الأدباء: «جاءت».

(٣) في معجم الأدباء: «ذَرَبٌ».

(٤) في معجم الأدباء: «رَمَحَ لُجَيْنٌ سِنَانَهُ ذَهَبٌ» (١٥٠/١٩).

(٥) في معجم الأدباء، ووفيات الأعيان، ومرآة الجنان، وبغية الوعاة: «ظبياً».

(٦) في معجم الأدباء: «والله».

(٧) في معجم الأدباء: «فَكَأَنَّهَا شَغَفْتُكَ».

(٨) في وفيات الأعيان: «هُمَا».

(٩) في معجم الأدباء، ووفيات الأعيان، وبغية الوعاة أبيات أخرى بعد هذا البيت:

د وَأَنْتَ لَمْ تُبْصِرْهُ سَهْمَا مِنْ أَيْنَ أُرْسِلُ لِلْفَوْأِ
حَتَّى كَسَاكَ هَوَاهُ سَقْمَا وَمَتَى رَأَيْتَ جَمَالَهُ
بَتَ لَوْصَفِهِ نَشْرًا وَنَظْمًا وَبِأَيِّ جَارِحَةٍ وَضَلُّ
وَبِهَا يَتَمُّ إِذَا اسْتَتَمَا وَالْعَيْنَ رَاعِيَةَ الْهَوَى
(١٠) في مرآة الجنان: «إنساناً» وهو تحريف.

(١١) الأبيات في: معجم الأدباء، ووفيات الأعيان، ومرآة الجنان، وبغية الوعاة.

ومن شعره أيضاً:

بِصَبْغَةِ صَنَعَةِ الْبَارِي وَرَوَضَاتِ بِنَفْسِجِهَا
عَلَى أَلْفَاتِ زَنْجَارٍ كَخُورْمٍ لَا زَوْرَدِي

وله:

وَهَارُوتُ مِنْ جُنْدِ أَجْفَانِهِ هَوَيْتَ هَلَالًا سَرَى فِي الدُّجَى
نَهَارًا وَعَظُمْتُ مِنْ شَانِهِ فَلَا تَعْجَبُوا إِنْ بَدَا وَجْهُهُ
مَعَ الشَّمْسِ فِي بَعْضِ أَحْيَانِهِ فَإِنَّ الْهَلَالَ يُرَى طَالِعًا

وله أيضاً:

٢١٠ - مظفر بن عبد القاهر^(١) بن الحسن بن علي بن القاسم . القاضي ،
حجة الدين ، أبو منصور ، ابن القاضي أبي علي ، الشهرزوري ، الشافعي ،
قاضي الموصل .

كان رئيساً مُحْتَشِماً ، سَرياً . وُلِدَ سنة ثمانٍ وخمسين وخمسمائة .
وَوَلِيَ قضاءَ المَوصل مدَّةً ، وسارَ رُسُولاً إلى الخليفة ، وإلى الشام وكان
الثناء عليه جَميلاً .
سَمِعَ من أبي أحمد عبد الوهَّاب بن سُكَيْنَةَ ، وابن الأَخْضَر . وأصابَهُ
فالج ، وأَصْرَّ قبل موته .
وتُوفِّي في رَجَب بيلده^(٢) .

= زهرة لوئها من العجب
كأنها درهم وقد جعلت
بيضاء فيها اصفراراً مكتتب
في وسطه نقطة من الذهب
(معجم الأدباء)

وقال ابن خلكان : وكان الوزير صفى الدين أبو محمد عبد الله بن علي ، عُرف بابن شكر ، قد
عاد من الشام إلى مصر ، فخرج أصحابه للقاءه إلى الخشبي المنزلة المجاورة للعباسة ، فكتب
مظفر المذكور إليه هذه الأبيات يعتذر من تأخره عن الخروج إليه ، وهي :
قالوا إلى الخشبي سرنا على عجل
ولم تيسر أيها الأعمى ، فقلت لهم :
وإنما النار في قلبي لوحشته
وذكر له أبياتاً أخرى . (وفيات الأعيان)
وأنشد العيلاني بمصر لنفسه :

ومورِد الوجَنات أخفى حَبّه
في خَدّه لِعِذاره ولخاله
عنه ولا يَخْفى عليه تَمَوُّهي
حَرْفان من يقرأهما يتأوّه
(تاريخ إربل ١/١٦٦) .
وقال أيضاً :

لا تحسبن في حُلّاه شامة طُبِعَتْ
وإنما خَدّه الصافي تخال به
على نضارة وردٍ راقٍ منظره
سواد عينيك خالاً حين تنظره
(تاريخ إربل ١/٣٣٧) .

(١) أنظر عن (مظفر بن عبد القاهر) في : الكامل في التاريخ ١٢/٤٦٨ ، ومعجم البلدان ٣/٣٥ ،
والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٨٣ ، ١٨٤ رقم ٢١١٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ١٣٧ ،
والعقد المذهب لابن الملقن ، ورقة ١٧٣ ، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٨٥ .

(٢) وقال ابن الأثير : وكان قد أصْرَّ قبل وفاته بنحو ستين ، وكان عالماً بالقضاء ، عفيفاً ، نزهاً ، ذا =

[حرف الياء]

٢١١ - يحيى بن عبد الله^(١) بن محمد بن حفص .

أبو الحسين، الأنصاري، الداني، الكاتب .

سمع أبا القاسم بن حبيش، وعبد المنعم بن القرس .

وكتب الإنشاء لأمرء الأندلس، وخطب بدائية، وكان جواداً، مضيافاً، معتنياً بالآداب .

لقيه الأبار وسمع منه وقال: توفي بدائية في شوال، وله ستون سنة .

٢١٢ - يحيى بن عبد الله بن يحيى^(٢) . الإمام، أبو الحسين، الأنصاري،

الشافعي، المضري، الثخوي .

تلميذ العلامة عبد الله بن بري، لزمه مدة طويلة . وبرع في لسان العرب .

وتصدّر بالجامع العتيق مدة، وتخرج به جماعة . وكان مشهوراً بحسن التعليم .

روى عن ابن بري . روى عنه الزكي المنذري، وغيره .

ومات في ذي الحجة^(٣) .

٢١٣ - يحيى بن أبي الحسن^(٤) بن عبد الله . أبو الحسين، ابن ياقوت،

الفقيه، الإسكندراني، المالكي، المعدل، والد أبي الحسن محمد .

وُلِدَ سنة أربعين وخمسائة .

وكان عدلاً، نبلاً، صالحاً، عفيفاً، متحريراً في الشهادة .

= رئاسة كبيرة، وله صلات دائرة للمقيم والوارد، رحمه الله، فلقد كان من محاسن الدنيا، ولم يخلف غير بنت توفيت بعده بثلاثة أشهر . (الكامل في التاريخ) .

(١) أنظر عن (يحيى بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣ / ورقة ١٣٥ .

(٢) أنظر عن (يحيى بن عبد الله بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣ / ١٩٣ رقم ٢١٣٣، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٦٥، والعقد المذهب، ورقة ١٧٣، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهاب، ورقة ٢٦٥، ٢٦٦، وبغية الوعاة ٢ / ٣٣٦ رقم ٢١٢٥ .

(٣) وقع في (بغية الوعاة ٢ / ٣٣٦) أنه مات سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وهذا غلط .

(٤) أنظر عن (يحيى بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣ / ١٨٨، ١٨٩ رقم ٢١٢٣ .

وحدّث عن السِّلَفِيّ.

روى عنه المُنْذِرِيُّ، وقال: مات في ثامن عشر شَوَّال.

٢١٤ - يحيى بن أبي القاسم^(١) البغداديّ، الأَرَجِيّ.

حدّث عن خُزَيْفَةَ بن الهَاظِر.

٢١٥ - يُزْنُقَش، أبو الحسن، الرُّومِيّ، الجَهيريّ^(٢).

سَمِعَ من أحمد بن محمد العَبَّاسِيّ المَكِّيّ.

كُتِبَ عنه ابنُ النّجَّار، وقال: خَيْرٌ لا بأس به. مات في رجب سنة ٢٣.

٢١٦ - يُونُس بن بَذْران^(٣) بن فَيروز بن صاعد بن عالي بن محمد بن

عليّ، قاضي القضاة بالشام. جمالُ الدّين، أبو محمد وأبو الوليد وأبو الفضائل، وأبو الفَرَج، القَرَشِيّ، الشَّيْبِيّ، الحِجَازِيّ الأَصْل، المَلِيجِيّ المولد، الشافعيّ، المشهورُ بالجمال المصريّ.

وُلِدَ تقريباً سَنَةً خمسين وخمسمائة.

وسَمِعَ من: السِّلَفِيّ، وعليّ بن هبة الله الكامليّ، وغيرهما.

وتَرَسَّلَ إلى الديوان العزيز، وَوَلِّيَ الوكالة بالشام مُدَّةً، والتّدريس، ثمّ القضاء. ودرّس بالأمنية بعد التّقْيِ الضّير، وتَرَسَّلَ عن الملك العادل إقامة وَثَوَّةَ باسمه الصّاحب ابنُ شُكْر. وَوَلِّيَ تدريسَ العادليّة في دولة المُعَظَّم؛ فألقى

(١) أنظر عن (يحيى بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٩٤ رقم ٢١٣٧.

(٢) أنظر عن (يزنقش الرومي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٢ رقم ٢١١٠.

(٣) أنظر عن (يونس بن بدران) في: التاريخ المنصوري ١٢١، ١٢٢، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٤٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٤، ١٧٤ رقم ٢٠٩٨، وذيل الروضتين ١٤٨، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٣٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٧، والعبر ٥/ ٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ١٤٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٤٧، ٤٤٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٣٣ (٨/ ٣٦٦)، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٦٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١١٤، ١١٥، والعقد المذهب، ورقة ٨٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٣٩٩، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٢٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٦، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٨٦، وحسن المحاضرة ١/ ١٩١، والقضاة الشافعية بدمشق للنعمي ٦٤، ٦٥، وشذرات الذهب ٥/ ١١٢، وهدية العارفين ٢/ ٥٧٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٦، ٣٤٧.

بها دروساً جميع تفسير القرآن. وقد اختصر كتاب «الأُم» للشافعي. وصنّف في الفرائض.

قال أبو شامة^(١): كان في ولايته عفيفاً في نفسه نزهاً، مهيباً، مُلَازماً لمجلس الحكم بالجامع، وغيره. وكان يُنقَم عليه أنّه إذا ثبتَ عنده وراثة شخص وقد وضع بيتُ المال أيديهم عليها، يأمره بالمصالحة لبيت المال. ونُقِم عليه استنابته في القضاء لابنه التاج محمد، ولم تكن طريقته مستقيمة. قال: وكان يذكر أنّه قُرشي شَيْبِيّ، فتكلّم النَّاسُ في ذلك، وولّي بَعْدَهُ القضاء وتدرّس العادلية شمسُ الدين الخويّ.

ونقلْتُ من خطِّ الضياء: توفّي القاضي يُونس بن بدران المصري، بدمشق، وقليل من الخَلْقِ مَنْ كان يَتَرَحَّم عليه.

قلتُ: روى عنه البرزالي، والشهاب القوصيّ، وعُمَرُ ابن الحاجب وقال: كان يُشارك في علوم كثيرة، وصارَ وكيلاً لبيت المال، فلم يُحسن السيرة قبل القضاء.

قال ابن واصل^(٢): كان شديد السُمرّة، يَلْتَعُ بالقاف همزة، صَلَّى ليلةً بالملك المُعْظَم فقرأ ﴿نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ﴾^(٣) فضحك منه السلطان^(٤)، وقطع الصلاة.

وقال القوصيّ: أنشدنا الجمالُ المصري، قال: أنشدنا السُّلْفِي لنفسه: -
قَدْ كُنْتُ أَخْطُو فَصِرْتُ أَغْدُو وَكُنْتُ أَغْدُو فَصِرْتُ أَخْطُو
خَانَ مَشِيبِي يَدِي وَرَجْلِي فَلَيْسَ خَطْوٌ وَلَيْسَ خَطٌ
تُوفِّي في أواخر ربيع الأول، ودُفِن في مجلس بقاعته شرقي القليجية من قِبَلِي الخضراء.

(١) في ذيل الروضتين ١٤٨.

(٢) مفرج الكروب ١٧٢/٤ (وفيات سنة ٦٢٢).

(٣) سورة المائدة، الآية ٢٧، وقد وقع في المطبوع من: تاريخ الإسلام، بتحقيق الدكتور بشار - ص ١٦٢ «آدم» بضم الميم، وهو غلط.

(٤) لأنه أبدل كل قاف فيها همزة.

[الكنى]

٢١٧ - أبو بكر بن أحمد بن منخل بن مُشَرَف. الشَّاطِئِي، المقرئ،
الضَّالِح، الزَّاهِد، الْمُعَمَّر.

عاش ثمانياً وتسعين سنة.

سَمِعَ من إبراهيم بن خليفة في سنة خمسٍ وثلاثين وخمسمائة، كتاب
«التفسير» بسماعه من ابن الدُّش، بسماعه من الدَّانِي. وسَمِعَ من عاشر بن
محمد، وعُليم بن عبد العزيز، وتفرَّد عنهم.

سمع منه ابن مَسْدِي وَوَرَّخَهُ.

● أبو القاسم بن حمويه الجَوْنِي، اسمه عُبيد الله، تقدَّم^(١).

وفيها وُلِدَ

شيخ المستنصرية الرشيدُ محمد بن أبي القاسم.

والزَّيْنُ إبراهيم بن أحمد ابن القَوَّاس.

والرشيدُ إسماعيل بن عثمان ابن المُعَلَّم، شيخ الحنفية.

والفتحُ عبدُ الله بن محمد ابن القَيْسَرَانِي.

والشرفُ عبد الوَهَّاب بنُ فضل الله، صاحب ديوان الإنشاء.

والصَّدْرُ إسماعيل بن مكتوم.

والتَّجَمُّ عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي الشَّاهِد.

والتَّقِيُّ إسحاق بن عبد الرحيم بن دِزْبَاس المِضْرِي.

وَعَبْدُ الرحمن بن أحمد سَبْطُ أبي الوقت الركبدار.

وحَسَّانُ بن سلطان اليُونِنِي، خطيبُ رَحْلَةٍ.

والحاجُّ محمد بن رنطار الأشرفي.

والتَّاجُ عبد القادر بن محمد السَّنْجَارِي الحنفي.

والشهابُ سليمان بن إبراهيم الحنفي ابن الشُّرْكْسِي.

(١) برقم (١٩٠).

سنة أربع وعشرين وستمائة

[حرف الألف]

- ٢١٨ - أحمد بن إبراهيم^(١) بن فرقد.
أبو جعفر، القرشي، الأندلسي، نزيل إشبيلية.
وحدث عن أبيه، وعمه.
وولي قضاء غرناطة، وسلا، فلم تَحْمَد سيرته.
روى عنه الأبار، وقال: توفي في ربيع الآخر عن ثمان وسبعين سنة.
- ٢١٩ - أحمد^(٢) بن سليمان بن طالب.
أبو الثناء، القرشي، الفاسي، الزاهد.
أخذ الأعلام، ويعرف بابن ناهض.
سمع قرأ في الأصول، وصنف في علم الكلام، والطريق.
قال ابن مسدي: وله كلام على الخواطر وكشف. بث عنده، وكاشفني
بأشياء ما أخرجت.
- ٢٢٠ - أحمد بن عبد المجيد^(٣) بن سالم بن تمام.
أبو العباس، الحنجري، المالقي، المعروف بابن الجيار.

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٤.
(٢) وردت هذه الترجمة في حاشية الأصل.
(٣) أنظر عن (أحمد بن عبد المجيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٤، وبرنامج شيوخ
الرعيي ١٣٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١ / ٢٥٨ - ٢٦١ رقم ٣٣٠.

أكثر عن أبي عبد الله ابن الفَخَّار، وأبي زيد السُّهيلي، وأبي القاسم ابن بَشْكَوَال.

وأجاز له أبو مروان بن قَزْمان، والسُّلَفي، وجماعة.

قال الأَبَّار^(١): وكان ذا عناية بالرواية أخذت عنه، مع ورع وصلاح، وتوفي في جُمادى الآخرة، وقد خاتَمَ الثمانين^(٢).

٢٢١ - أحمد بن علي^(٣) بن يوسف القُرطُبي. أبو العباس الأنصاري.

روى عن: أبي خالد بن رِفاعَة، وابن حَميد.

وولي خُطابة لُوشَة^(٤). وقد أُسِرَ، ثم خَلَّصه الله، وسكن مَالَقَة. مات في شهر ربيع الآخر.

٢٢٢ - أحمد بن محمد^(٥) بن أحمد. أبو جعفر، ابن الأَضَلَع^(٦)، الأندلسي، العَكِّي، من أهل لُوشَة.

أخذ القراءات عن أبي العباس بن اليتيم، ولقي بمالقة أبا بحر بن جامع، وأبا محمد بن دحمان، فأخذ عنهما «كتاب» سيبويه. وبرَّع في العربية وتصدَّر لإقرائها.

(١) في تكملة الصلة ١١٤/١.

(٢) من شعره:

رضيت سقمي حالاً	حقيقة لا محالاً
وصار لي منه أنس	إن دام لي توالى
فحل في القلب نور	من الرضا يتلألا
فالحمد لله ربّي	سبحانه وتعالى
ثم الصلاة على من	بذل الأنام كمالاً

(الذيل والتكملة ج ١ ق ١/٢٦١).

(٣) أنظر عن (أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأَبَّار ١١٤/١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/٣٤٥ رقم ٤٣٤.

(٤) لُوشَة: من عمل قرطبة.

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَّار ١١٥/١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٥٤٦.

(٦) في الذيل والتكملة ج ١ ق ١/٣٨٨ «الأصيح»، وقال محققه محمد بنشريفه بالحاشية (٢) في نسخة أخرى: «الأضلع».

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَال، وَالسُّهَيْلِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ
النُّعْمَةِ، وَجَمَاعَةٌ. وَأَقْرَأَ الْقِرَاءَاتِ، وَالنَّحْوَ، وَرَوَى الْحَدِيثَ.

وَتُوفِّيَ فِي الْأَسْرِ فِي آخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً^(١).

٢٢٣ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) بْنِ إِبْرَاهِيمَ. أَبُو إِسْحَاقَ، النَّقَّاشُ،
الْبَغْدَادِيُّ الْأَصْلُ، الدَّمَشْقِيُّ الْمَوْلَدُ، الصُّوفِيُّ، الشَّاعِرُ.

نشأ بدمشق ثم دخل بغداد - بلد آبائه - فاستوطنها.

وكان شيخاً حسناً ينفق في النحاس. فَمِنْ شِعْرِهِ؛ وَرَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ

التَّجَارِ:

وَكَمْ مِنْ هَوَى لَيْلَى قَتِيلِ صَبَابَةٍ وَمَجْنُونُهَا الْمُضْنَى بِهَا الْعَلَمُ الْقَرْدُ
وَمَا كُلُّ مَنْ ذَاقَ الْهَوَى تَاءَ صَبْوَةٍ وَلَا كُلُّ مَنْ رَامَ اللَّقَا حَتَّى الْوَجْدُ^(٣)

تُوفِّيَ يَوْمَ عَرَفِهِ.

٢٢٤ - أَسْعَدُ بْنُ يَحْيَى^(٤) بْنِ مُوسَى بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّلَمِيِّ.

السُّنْجَارِيُّ، الْفَقِيهَ، شَهَابُ الدِّينِ، الشَّافِعِيُّ، الشَّاعِرُ.

له ديوان مشهور.

وَتُوفِّيَ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ أَرْبَعٍ، وَفِي مَوْتِهِ خِلَافٌ. وَقَدْ مَرَّ فِي عَامِ

اِثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ.

(١) وكان مولده في سنة ٥٤٤ هـ.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في: الوافي بالوفيات ٤٤/٦، ٤٥ رقم ٢٤٨١.

(٣) ولهما بيت ثالث:

وللحب في البلوى شروط عزيزة يقوم بها في حلبة الوله الأسد
وقال الصفدي: وله كلام على لسان أهل الحقيقة، وصنّف كتاباً كبيراً فيما نظمته.
وقال ابن النجار: كتبت عنه شيئاً من شعره، وكان شيخاً حسن السمّت، طيّب الأخلاق،
محمود الأفعال، يرجع إلى صلاح وديانة.
وقال: أنشدني لنفسه:

ومن لم يبت والدمع مُسهرُ جفنه وكيف ينام الليل من طعم الهوى
وما انفك مهجوراً فما كان ساليا وعن وجده تروي بلابل قلبه
أحاديث من أمسى لظى الحب صاليا

(٤) تقدّم في وفيات سنة ٦٢٢ هـ. برقم (٨١).

ومن شعره في مملوك:

أَصْبَحْتَ سُلْطَانَ الْقُلُوبِ مَلَاخَةً وَجَمَالَ وَجْهَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ عَسْكَرُ
طَلَعْتَ طَلَائِعَ عَارِضِيكَ مُغِيرَةً بِالنَّصْرِ يَفْقَدُهَا لِوَاءُ أَخْضَرُ
وَتَسْرَبَلْتَ سِرْبَ الْقُلُوبِ وَأَقْبَلْتَ تَبْغِي الْإِمَامَ وَمِثْلُ جَيْشِكَ يُنْصَرُ
فَلَأْتَتْ أَعْلَى رُتْبَةً مِنْ سَنْجَرٍ أَبْدَأَ يَدَيْنُ لَكَ الْوَرَى يَاسَنْجَرُ

وله:

لِلَّهِ أَيَّامِي عَلَى رَامَةٍ وَطَيْبُ أَوْقَاتِي عَلَى حَاجِرٍ
تَكَادُ لِلسُّرْعَةِ فِي مَرِّهَا أَوَّلُهَا يَغْتُرُّ بِالْآخِرِ

ويقال: بلغ تسعين سنة. وَوَزَرَ لصاحب حماة. ونفذ رسولا.

٢٢٥ - إسماعيل بن إبراهيم^(١) بن محمد. أبو محمد، الشهرستاني، ثم
البغدادي، الصوفي، المقرئ.

سَمِعَ من: أبي الفتح بن البطي، ويحيى بن ثابت، وأبي بكر بن النُّقُور،
وجماعة.

وحدث ببغداد والموصل وإزبل. تُوفي ليلة عاشوراء^(٢).

وقد سمع منه الجمال محمد ابن الدَّبَّاب «جزء» أخبار وحكايات للزُّبير
ابن بكار.

أخبرنا يحيى بن ثابت، عن أبيه، عن ابن رِزْمَةَ، عن السِّيرافي، عن ابن
أبي الأزهر، عنه. وَسَمِعَ منه ابن الدَّبَّاب السابع من «فوائد» الخِرَقِي، بسماعه
من ابن البطي، عن حمزة الزُّبيري، عنه.

٢٢٦ - إسماعيل بن الحسين. أبو منصور، الدَّلَّال، ابن التُّرَيْسِي.

روى عن جدّه عبد الله بن أحمد بن التُّرَيْسِي.

(١) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٠، والتكملة لوفيات النقلة ١٩٦/٣ رقم ٢١٤٠، وتاريخ إربل ١/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٢٥، والمختصر المحتاج إليه ١/٢٣٨.

(٢) وقال ابن المستوفي: سألت إسماعيل بن إبراهيم عن مولده سنة إحدى عشرة وستمئة، فقال: أنا في عشر السبعين تقريباً، ولم يعرف تاريخ مولده. (تاريخ إربل ١/٢٢٦).

روى عنه ابنُ النَّجَّارِ .

٢٢٧ - إسماعيلُ ابنُ قاضي القضاة أبي القاسم عبدُ الملك^(١) بن عيسى ابن دِزْبَاس . القاضي، عمادُ الدين، المارانيُّ، الشافعيُّ .
وُلِدَ بالقاهرة سنةَ سبعين وخمسائة . وتفقه مدَّةً، وسمِعَ من البوصيريِّ، وجماعةٍ . وحدَّثَ .

ونابَ عن والده في القضاء . ودرَّس بالسَّيفية بالقاهرة . وأقبلَ على ضُحبة أهل الآخرة، ولزوم طريقتهم . وتوفِّي في رمضان .

[حرف الجيم]

٢٢٨ - جعفر بن أحمد^(٢) بن عبد الرحيم بن تُركي .

أبو الفضائل، الإسكندرانيُّ، العدل .

حدَّثَ عن السَّلَفِيِّ . ومات في رجب .

٢٢٩ - جعفر بن عبد الله بن^(٣) محمد بن سيد بُونه .

أبو أحمد، الخَزَاعِيُّ، الأندلسيُّ، الزاهد .

من أهل قسطنطينية عمل دانية .

ذكره الأَبَّار فقال^(٤) : أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل، وسمِعَ منه ومن أبي الحسن بن النُّعْمة بَبْلَنْسِيَّةَ . وحجَّ في حياة السَّلَفِيِّ، ورجع مائلاً إلى الزُّهد والتَّخَلِّي، وكانَ شَيْخَ الصُّوفِيَّة في زمانه . علا ذِكْرُهُ وبَعُدَ صِيَّتُهُ في

(١) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٠٨/٣، ٢٠٩ رقم ٢١٦٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/٩٩٣، والوافي بالوفيات ١٥٣/٩ رقم ٤٠٥٨، والمقفى الكبير ١٢٠/٢، ١٢١ رقم ٧٧٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩.

(٢) أنظر عن (جعفر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٠٥/٣ رقم ٢١٦٠.

(٣) أنظر عن (جعفر بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأَبَّار ٢٤٤/١، وأهل المئة فصاعداً (مجلة المورد) مجلد ٢، عدد ٤/١٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٠٨، ٦٠٩ رقم ٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٧١ دون ترجمة، وغاية النهاية ١٩٢/١ رقم ٨٨٧، والإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٤٦١-٤٦٣، والمقفى الكبير ٢/٣٥، ٣٦ رقم ١٠٧١.

(٤) في تكملة الصلة ١/٢٤٤.

العبادة، إلا أنه كانت فيه غَفْلَةٌ، وقد رأيتُهُ. وتُوفِّي في ذي القعدة عن عُلُوّ سنِّ نحو المائة سنة، وقد شيعَهُ بَشَرٌ كثيرٌ، وانتابَ الناسُ زيارةَ قَبْرِه.

وقال ابن مَسْدِي في «معجمه»: غَلَقَ المائة إلا ما يسقط أو يزيد من شهر. وأخذ القراءَاتِ عن خاله يحيى، وابن هُذَيْل، وابن غادة، وابن النُّعْمة. وسمِعَ بِمَكَّةَ من عليّ بن عَمَّار وليسَ من ابن الرفاعي، احتَلَّتْ في السماع منه، فَإِنَّه كَانَ قد خرجَ عن هذا الفنِّ.

قلتُ: وقد سَمِعَ «التَّنْيسِير» من ابن هُذَيْل في ذي القعدة سنة ستين وخمسائة بقراءة خاله الحسن بن أحمد بن سيد بونه الخُزَاعِي.

٢٣٠ - جَنْكِزْخَان^(١)، طاعية التتار وملكهم الأول.

الَّذِي خرب البلادَ، وأبادَ العباد. وليس للتتار ذِكْرٌ قبلَه، وإنما كانوا ببادية الصَّين، فمَلَّكُوهُ عليهم، وأطاعُوهُ طاعةَ أصحابِ نبيِّ لِنَبِيِّ، بل طاعة العباد المُخلصين لِرَبِّ العالمين.

وكان مبدأ مُلْكِهِ في سنة تسع وتسعين وخمسائة، واستولى على بُخارى وسمرقند في سنة ست عشرة، واستولى على مُدُنِ خُرَاسان في سنة ثمان عشرة وآخر سنة سبع عشرة. ولَمَّا رجع من حَرْبِ السُّلْطَانِ جلال الدِّين خوارزم شاه على نهر السُّنْد وصل إلى مدينة تنكُت من بلادِ الخطا، فمرض بها، ومات في رابع رمضان من سنة أربع وعشرين. وكانت أيامُه خمساً وعشرين سنة. وكان اسمه قبل أن يلي المُلْكَ تَمَرْجِين. ومات على دينهم وكُفَرهم.

وبَلَّغْنَا أَنه خَلَفَ من الأولاد الَّذِينَ يصلحون للسلطنة ستَّة، وفوض الأمرَ إلى أوكتابي أحدهم بعد ما استشارَ الخَمْسَةَ الآخرين في ذلك، فأجابوه. فلَمَّا هلك جنكزخان، امتنع أوكتابي من الملك وقال: في إخواني وأعمامي مَنْ هو

(١) أنظر عن (جنكزخان) في: الكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٨١/١٣، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٤٣، وتاريخ الزمان، له ٢٧٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥٥٦، وذيل مرآة الزمان ٨٦/١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٣٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والوافي بالوفيات ١١/١٩٧-١٩٩ رقم ٢٩٥، والبداية والنهاية ١٣/١١٧، والسلوك ج ١ ق ١/٢٢٧، والمسجد المسبوك ٢/٤٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/٢٦٨، وشذرات الذهب ٥/١١٣، ودائرة المعارف الإسلامية (جنكيزخان)، وأخبار الدول ٢/٥١٦.

أكبرُ منِّي، فلم يزالوا به نحواً من أربعين يوماً حتى تملَّك، وحكم على الملوك، ولقَّبوه قَاآنَ الأعظم - ومعناه: الخليفة فيما قيل - وبث جيوشه، وفتح فتوحاتٍ، وطالت أيامه. وولي بعده الأمرَ مُونُكُوكَا^(١) وهو القَاآنَ الَّذِي كان أخوه هولَاوو من جُمْلَةِ مُقَدَّمِيهِ وتُوَابِهِ على خُرَاسان. وولِّيَ بعد مُونُكُوكَا أخوه قُبَلَاي وقد طالت خلافة قُبَلَاي، وبقي في الأمر نَيْفًا وأربعين سنة كأخيه، وعاش إلى سنة ثلاث وتسعين وستمئة، ومات سنة خمسٍ بمدينة خان بالق التي هي كرسِيُ المملِكة، وهي أُمُّ الخطا.

وأما تنكُت: فهو اسم جبلٍ بتلك الديار، وهو حدٌّ بين بلاد الهند وبين بلاد الخطا.

فَقُبَلَاي هذا ومُونُكُوكَا وهولَاوو إخوة، وهم أولاد تُولي بن جنكزخان. وقد قُتِلَ تُولي في مصافٍّ عظيم بينهُ وبين السلطان جلال الدِّين خُوارزمشاه سنة ثمانِي عشرة وستمئة بخُرَاسان من ناحية غَزَنَة.

[حرف الحاء]

٢٣١ - حسن ابن الوزير أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري، البَلَنْسِي.

صَحْبٌ وهَبَ بن نذير، وتفقه به، وأخذَ القراءاتِ عن أبي علي بن زلال، وعالجَ الشُّرُوط. عاش نَيْفًا وسبعين سنة.

٢٣٢ - حَمَادُ بن أحمد^(٢) بن محمد بن صَدِيق. أبو الثناء، الحَرَّانِي.

سَمِعَ من أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء. وحدث. وهو أخو حَمْد. مات في سؤال.

(١) جَوَدَه المؤلف - رحمه الله - هكذا، وورد «مونكوكا» بالقاف في: سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤٣.

(٢) أنظر عن (حماد بن أحمد) في: التقييد لابن نقطة ٢٦٦ رقم ٣٢٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي ١٥/١٨١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٢١٦٦.

[حرف الدال]

٢٣٣ - داود بن مَعْمَر^(١) بن عبد الواحد بن الفاخر.

أبو الفتوح، القُرشي، الإصبهاني.

وُلِدَ في رَمَضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

وَسَمِعَ من: غانم بن خالد البَيْع، وغانم بن أحمد الجُلُودي، وفاطمة بنت محمد بن أحمد البَغْدادي، ونصر بن المظفر البَزْمَكِي، وإسماعيل بن علي الحَمَامِي، وأبي الخير محمد بن أحمد البَاغَبَان، وأبي الحسن بن غُبَرَة، وابن البَطِّي، وجماعة.

قرأت بخط ابن نُقطة، قال^(٢): ذَكَرَ لي غيرُ واحدٍ من الطَّلَبَة أَنَّهُ سَمِعَ «صحيح» البُخاري من غانم الجُلُودي، وفاطمة بنت البغدادي، قالوا: أخبرنا سعيد بن أبي سعيد العيَّار، ومن أبي الوَاقِث عن أبي الحسن الداودي. وَسَمِعَ بالكوفة من ابن غُبَرَة كتاب «الدُّعاء» لمحمد بن فَضِيل. سَمِعْتُ منه بإصبهان، وحكى لي عن شيخه أبي محمد عبد القادر الجيلي، وغيره. قال: وهو شيخُ الناس بإصبهان، واسعُ الجاه، رفيعُ المنزلة، مُكْرَمٌ لأهل العِلْم وغيرهم. بَلَّغَنَا أَنَّهُ تُوْفِيَ بإصبهان سنة أربع وعشرين^(٣).

قلت: وسمع منه الزَّكِّي البِرْزَالِي، والصدر البكري «جزء» البيتوتة، بسماعه من فاطمة بنت محمد البغدادي، بسماعها من العيَّار، وهو بسماع علي ابن المظفر الكاتب من البَكْرِي، وسماعه من بنت البغدادي حضور^(٤)، فإنه في سنة سبعمائة وثلاثين، لهذا «الجزء» وكذا روايته عنها «للبخاري» حضور، فإنه في سنة ست وثلاثين. وسماعه من ابن غانم في الخامسة.

(١) انظر عن (داود بن معمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٠٦/٣ رقم ٢١٦٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٩٤٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩١ رقم ٢٠٣٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٧، ودول الإسلام ١٣١/٢، والمختصر المحتاج إليه ٦٢/٢ رقم ٦٥٤ وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٦٨، ٢٦٩ رقم ١٥٣، والنجوم الزاهرة ٦٥/٢٦٩.

(٢) في التقييد ٢٦٦.

(٣) هذه العبارة لم ترد في المطبوع من (التقييد).

(٤) أي: كان طفلاً، فأحضر إلى مجلس السماع، وأدرج اسمه في الطبقة.

وروى عنه أيضاً الحافظُ الضيَاء، وقال: تُوفِّي في رجب أو شعبان. وكذا قال المُنْذَرِيُّ^(١). وروى عنه ابنُ النجار، وآخرون.

[حرف الصاد]

٢٣٤ - صدقةُ بنُ عبد الله بن^(٢) أبي بكر بن فتوح. أبو القاسم، اللَّخْمِي، الجَرِيرِيُّ، الحُسَيْنِي. وبنو حُسَيْن: بَطْن من بني جرير اللَّخْمِيِّين، ويُعرَف هذا بابن الكَيْال، الإسكندراني.

وُلِدَ سنة سِنِيع وثلاثين وخمسمائة.

وسَمِعَ من: السُّلَفِيِّ، وأبي محمد العُثماني، وأبي طالب اللَّخْمِي.

وحدَّث. وله شِغْرٌ، وقَصِيْلَةٌ، ومروءة.

تُوفِّي في سَلَخِ المَحْرَمِ.

٢٣٥ - صفيةُ بنت أبي طاهر^(٣) عبد الجبَّار بن أبي البقاء هَبَّةُ الله بن القاسم ابن البُنْدَارِ الحَرِيمِيِّ. أُمُّ الخَيْرِ.

سَمِعَتْ من ابن البطِّي، وكَرَمَ بن أحمد بن قُتَيْبَةَ^(٤). وكانت صالِحَةً قَانِتَةً، عابِدة. سَمِعُوا منها مَرَاتٍ؛ وروى عنها الدُّبَيْثِيُّ، وابنُ نُقْطَةَ، وروى لنا عنها الأَبْرَقُوهُيَّ «جزء» البانِياسِي.

ومَاتت في سابعِ صَفَرٍ.

وكَرَم: فمن طلبة الحديث، يَزُوي عن أبي غالب ابن البتاء.

[حرف العين]

٢٣٦ - عبد الله بن أحمد^(٥) بن أبي بكر. أبو القاسم. الهَمْدَانِيُّ، ثم

(١) في التكملة ٢٠٦/٣

(٢) أنظر عن (صدقة بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١٩٨/٣، ١٩٩ رقم ٢١٤٥.

(٣) أنظر عن (صفية بنت أبي طاهر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٠٠/٣، ٢٠١ رقم ٢١٤٨، والمختصر المحتاج إليه ٢٦٥/٣ رقم ١٤١١.

(٤) قنّية: بضم القاف وفتح النون وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث. (المنذري).

(٥) أنظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١٣/٣ رقم ٢١٧٤.

البغدادي، الظفري، الحياط، المقرئ.

سمِعَ من أبي الفتح بن البطي. وحدث. ومات في ذي الحجة.

٢٣٧ - عبد الله بن جميل^(١) بن أحمد بن محمد. أبو إبراهيم وأبو موسى، البرداني^(٢)، الفيجي^(٣).

مات بالفيجة.

وحدث عن أبي نصر عبد الرحيم اليوسفي بـ «جزء» ابن عرفة. وكان صالحاً، خيراً.

روى عنه الضياء؛ وأثنى عليه، وعمر ابن الحاجب. وحدثنا عنه العز أحمد ابن العمد، والشمس محمد ابن الواسطي. قرأت وفاته بخط الضياء: في ربيع الأول. وقال المنذري: في رابع جمادى الأولى.

٢٣٨ - عبد الله بن عثمان^(٤) بن يوسف المقدسي.

قال الضياء: كان فيما علمنا من عباد الله الصالحين، لم تُعرف له صَبوة ولا زَلَّة. وكان صابراً على الفقر والقلة متورعاً، يقرأ القرآن قراءة حسنة، وقرأ عليه جماعة. وحدثني إبراهيم بن أبي الفرج جاره قال: لم يترك القراءة إلا ليلة واحدة، وكان يقرأ الليل والنهار رضي الله عنه.

مات في خامس عشر المحرم بالجبل.

٢٣٩ - عبد الله بن نصر^(٥) بن أبي بكر بن محمد الحراني.

قاضي حران، أبو بكر، الفقيه الحنبلي، المقرئ.

(١) أنظر عن (عبد الله بن جميل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٠٤/٣ رقم ٢١٥٦.

(٢) وهو منسوب إلى وادي بردى الموضع المعروف بدمشق.

(٣) وهو منسوب إلى الفيجة، من قرى وادي بردى الغوطة الغربية.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن عثمان) في: التكملة لوفيات النقلة ١٩٧/٣ رقم ٢١٤١.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن نصر) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والعبر ٩٨/٥، ٩٩، والمختصر المحتاج إليه ١٧٥/٢ رقم ٨١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٧٢/٢٢ دون ترجمة، والمنهج الأحمد ٣٦٢، والذيل على طبقات الحنابلة ١٧١/٢، ومختصره ٦٣، والمقصود الأرشد، رقم ٥٤٨، والدر المنضد ٣٥٧/١ رقم ١٠٠٢.

دخل إلى بغداد وفقه بها على غير واحد.

وسمع من: شهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، وعيسى بن أحمد الدوشابي، وتجتى الوهبانية. وانحدر إلى واسط، فقرأ بها القراءات على أبي طالب الكتاني، وأبي بكر الباقلائي، وابن قشام القاضي.

وولي القضاء ببلده، وأقرأ القراءات، وحمدت سيرته. وفي ذريته قضاة وفُضلاء. وقد صنف في القراءات، وسمع منه جماعة.

وولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

روى عنه الضياء، وابن الحاجب. وأخبرنا عنه سبطه أبو الغنائم بن محاسن، والشهاب الأبرقوهي. وقال الضياء: أخبرني بعض أقاربه أنه توفي سنة أربع وعشرين.

٢٤٠ - عبد الله بن يحيى^(١) بن أبي البركات.

أبو محمد، القرشي، المهدوي، ثم الإسكندراني.

شيخ صالح، عابد. ولد بعد الأربعين. وقدم الإسكندرية، وسكنها، وسمع بها من السلفي. ومات في صفر.

٢٤١ - عبد الله بن يعقوب^(٢) بن يوسف بن عبد المؤمن.

السُلطان، أبو محمد، الملقب بالعدل.

بويع بالمغرب إثر خلع ابن عمهم عبد الواحد سنة إحدى وعشرين. ولم يستقل بالملكة، بل كان أخوه المأمون أبو العلى مُنازِعاً له، ثم قوي المأمون ودخل قصر الإمارة بمراكش، وقبض على العدل في عام أربعة هذا وأحسبه قتل. فكانت دولته أقل من أربع سنين، آخرها في شوال.

(١) أنظر عن (عبد الله بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٠١/٣ رقم ٢١٥٠.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن يعقوب) في: المختصر في أخبار البشر ١٣٨/٣، والمعجب لعبد الواحد المراكشي ٤١٦، وسير أعلام النبلاء ٣٤١/٢٢، ٣٤٢ رقم ٢٠٩، وتاريخ ابن الوردي ١٤٩/٢، والاستقصا ١٩٦/١، والوافي بالوفيات ٦٨١/١٧ رقم ٥٧٩، ومآثر الإنافة ٢/٨٧، والحلل الموشية ١٢٤، وشرح رقم الحلل ٢٠٣، ٢٠٤، وتاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥.

٢٤٢ - عبد البر ابن الحافظ أبي العلاء^(١) الحسن بن أحمد بن الحسن
الهَمْدَانِي، العَطَار. أبو محمد.

سَمِعَ: أباه، وعلي بن محمد المُشْكَانِي راوي «تاريخ» البخاري الصَّغِير،
ونصر بن مظفر البرمكي، وأبا الخير الباغبان، وأبا الوقت السُّجْزِي، وجماعة.
روى عنه: الضياء، والصَّدر البكري، والزكي البزالي، وسائر الرِّحَالَة.

وقرأت بخط ابن نُفْطَة^(٢): أنه سمع من علي بن محمد المُشْكَانِي
«تاريخ» البخاري الصَّغِير. قال: وذكر لي إسحاق بن محمد بن المؤيد
المِصْرِي: أن شيخنا عبد البر بن أبي العلاء تَغَيَّرَ بَعْدَ سنة عشر وستمائة،
(وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ ثَابِتٌ إِلَيْهِ عَقْلُهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِقَلِيلٍ، وَحَدَّثَ، وَأَنَّهُ تُوْفِي بِرُودْرَاوَر فِي
شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ)^(٣).

قُلْتُ: وَسَمِعْنَا بِإِجَازَتِهِ مِنَ الشَّرَفِ أَحْمَدَ بْنَ عَسَاكِر.

٢٤٣ - عبد الجبار بن عبد الغني^(٤) بن علي بن أبي الفضل بن علي بن
عبد الواحد بن عبد الضيف الأنصاري. ابن الحرستاني، الشافعي، الفقيه
المُتَفِي، كمال الدين، أبو محمد.

نَقَلْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ الدُّخْمَيْسِيِّ.

سَمِعَ: أبا القاسم الحافظ، وأبا سعد بن أبي عَصْرُونَ. وأجاز له خطيب
المَوْصِل أبو الفضل، والحافظ أبو موسى المَدِينِي.

سَمِعَ مِنْهُ: الزكيُّ البزالي، وَخَرَجَ لَهُ «جَزَاء»، وأبو حامد ابن الصابوني،
وابن الدُّخْمَيْسِيِّ، والفخر محمد بن محمد ابن التُّنْبِي.

(١) أنظر عن (عبد البر بن أبي العلاء) في: التقييد لابن نقطة ٣٩١ رقم ٥٠٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٢ رقم ٢٠٣٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٧، والعبر ٩٩/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ١٥٠، والوافي بالوفيات ٢٩/١٨ رقم ٢٣، ولسان الميزان ٣/٣٨٥، ٣٠١٦ رقم ١٥٣٨.

(٢) في التقييد ٣٩١.

(٣) ما بين القوسين لم يرد في المطبوع من التقييد.

(٤) أنظر عن (عبد الجبار بن عبد الغني) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦٠/٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٧٢ دون ترجمة، والوافي بالوفيات ١٨/٤٠ رقم ٤٠.

وأخبرنا عنه أبو الفضل بن عساكر.

توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وستمائة.

وقال ابن الحاجب: مولده سنة تسع وأربعين وخمسمائة، ودرس بالكلاسة، والأكرية، وهو من بيت ابن طليس.

٢٤٤ - عبد الرحمن بن إبراهيم^(١) بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور. الإمام، بهاء الدين أبو محمد المقدسي، الحنبلي.

وُلِدَ بقرية السّاويّا من الأرض المقدّسة في سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة. وكان أبوه يؤمُّ بأهلها، وهي من عمَلِ نابلس. وأمه ستُ النظر بنت أبي المكارم. هاجر به أبوه نحو دمشق سراً وخفية من الفرنج والبلاد لهم، ثم سافر أبوه إلى مصر تاجراً، فماتت أمه وكفلته عمته فاطمة زوجة الشيخ أبي عمر. ولما قدّم الحافظ عبد الغني من الإسكندرية درّبه على الكتابة، وأعطاه رزقاً، وختم القرآن في نحو سنة سبعين. ثم رحل في سنة اثنتين وسبعين في حلبة الشيخ العماد، فسمع بحرّان من أحمد ابن أبي الوفاء، وكان بحرّان سليمان بن أبي عطف، وغيره من المقدسة.

قال البهاء: فألفّهم وأشير عليّ بالمقام بها لأجود حفظ الختم، فقعدت بها في دار ابن عبدوس فأحسن إليّ، وقرأت القرآن على جماعة في ستة أشهر، وصلّيت التراويح بهم وكنّت أستحي كثيراً فأفرغ وقد ابتلّ ثوبي من العرق في البرد، فجمعوا لي شيئاً من الفطرة من حيث لا أعلم، واشترى لي ابن عبدوس دابةً وجهازاً، وسافرت مع حجاج حرّان إلى بغداد، وقد سبقني

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١٢/٣ رقم ٢١٧٣، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٣٤/١٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٧، والمعين في طبقات المحذّثين ١٩٣ رقم ٢٠٤٨، والعبر ٩٩/٥، والمختصر المحتاج إليه ١٩٤/٢ رقم ٨٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٩ - ٢٧١ رقم ١٥٤، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٠ - ١٧٢، ومختصره ٦٢، والمنهج الأحمد ٣٦١، وتاريخ علماء بغداد للسلافي ٧٨٠، والوافي بالوفيات ٩٦/١٨ رقم ١٠٦، وذيل التقييد ٨١/٢ رقم ١١٩٠، والمقصد الأرشد، رقم ٥٦٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٩، والدر المنضد ١/ ٣٥٦ رقم ١٠٠١، والتذكرة لابن عبد الهادي، ورقة ٢٧، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ١١٤، ومعجم المؤلفين ٥/ ١١٢.

العِمَاذُ ومعه ابنُ أخته عبد الله بن عمر بن أبي بكر، والشهابُ محمد بن خَلَف، فسمعتُ بالمَوْصِلِ على خطيبها «جزءاً». ثم دخلتُ بغدادَ وقد ماتَ الشيخُ عليّ البطائحي فَحَزَنْتُ كثيراً، لأنني كنتُ أريدُ أن أقرأ عليه الخُتْمَةَ. ثم سَمِعْنَا الحديثَ، فأوَّلُ جزءٍ كتبتهُ «جزء» من حديث مالك على شَهْدَةِ ولم تُدْرِكْ أعلى سنداً منها، وسمعنا عليها «معاني القرآن» للزَّجَّاج، و«مَصارِعُ العُشَّاق» للسَّراج، و«موطأ» القَعْنَبِيِّ. وسمعتُ على عبد الحق بن يوسف كثيراً؛ وكان من بيت الحديث فإنه روى عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، وكانَ صالحاً فقيراً، وكان عسيراً في السَّماعِ جداً. وسمعنا عليه «الإبانة» للسَّجْزِيَّ بقراءة الحافظ عبد الغني، ومرضتُ ففاتني مجلسٌ، وكان يمشي معي من بيته إلى مكِّي الغَرَادِ فيُعِيدُ قُوَّتِي^(١)، ورَزَقْتُ منه حظاً، لأنه كان يراني مُنْكَسِراً مواظباً، وكان يُعِيرُني الأجزاء، فأكتبها، وألهم في آخر عمره القرآن فكان يقرأ كُلَّ يوم عشرين جزءاً أو أكثر.

وسَمِعْتُ على أبي هاشم الدُّشَابِيِّ، وكان هَرَّاساً يُرَبِّي الحَمَامَ، فقلتُ لرفيقي عبد الله بن عمر: أريدُ أفاتحه في الطُّيُورِ عسى يَلْتَفِتَ علينا، فنقرأ عليه هذين الجزئين فقال: لا تَفْعَلْ. فقلتُ: لا بُدَّ من ذلك، فقلتُ: يا سيدي إن كان عندك من الطُّيُورِ الجياد تُعطينا وتُفيدنا، فالتفتَ إليَّ قال: يا بُنَيَّ عندي الطَّيْرَةُ الفُلَانِيَّةُ بنتُ الطَّيْرَةِ الفُلَانِيَّةِ، ولي قَنْصٌ من فُلان، وانبسط، فسمعنا عليه الجزئين ولم نَعُدْ إليه.

وسمعنا على ابن صَيْلا، وأبي شاکر السَّقْلَاطُونِيِّ، وتَجَنَّي، وابن يَلْدَرَك، ومنوهجر، وابن شاتيل - وكان له ابنٌ شيخٌ إذا جَلَسْنَا تَبَيَّنَ كأنه الأب، وعَمِيَ على كِبَرٍ، وبقيَ سبعين يوماً أعمى، ثم برىء وعادَ بصره - يعني الابن - فسألنا الشيخَ عن السبب فذكر لنا: أنه ذهب به إلى قبر الإمام أحمد وأته دَعَا وابتهل، وقلتُ: يا أمام أحمد أسألك إلا شفعت فيه إلى ربِّك، يا ربِّ شَفِّعه في وَلَدِي، وولدي يُؤْمِنُ، ثم مضينا. فلما كان اللَّيْلُ استيقظ وقد أبصر. ثم أخذنا في سماع الدُّرُسِ على ناصح الإسلام أبي الفتح^(٢)، وكنتُ قليلَ الفَهْمِ لِضيقِ

(١) يعني: ما فاته من السماع.

(٢) ابن المَنِّي الفقيه الحنبلي المشهور، وسيستمي.

صَدْرِي، وَكَنتُ أَحَبُّ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ فَلَوْ كَتَبْتُ النَّهَارَ كُلَّهُ لَمْ أَضْجِرْ، وَرَبَّمَا سَهَزْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَمَا أَشْعُرُ إِلَّا بِالصَّبَاحِ. وَأَشَارَ عَلِيُّ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بِالسَّفَرِ مَعَهُ إِلَى إِصْبَهَانَ، فَاتَّفَقَ سَفَرُهُ وَأَنَا مَرِيضٌ. ثُمَّ تُوُفِيَ أَبِي سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ. ثُمَّ اشْتَغَلْتُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْفَتْحِ اشْتَغَالًا جَيِّدًا، وَكَنتُ إِذْ ذَاكَ فَقِيرًا لَيْسَ لِي بُلْعَةٌ إِلَّا مِنَ الشَّيْخِ أَبِي الْفَتْحِ - يَعْنِي ابْنَ الْمُنِيِّ - وَاتَّفَقَ غُلَاءٌ كَثِيرٌ فَأَحْسَنَ إِلَيَّ، ثُمَّ وَقَعَ الْمَرَضُ، فَخَافَ عَلَيَّ فَجَهَّزَنِي وَأَعْطَانِي، وَاتَّفَقْتُ أَنَا، وَعَلِيُّ ابْنُ الطَّالِبَانِيِّ، وَيَحْيَى ابْنُ الطَّبَّاحِ، فَتَرَفَقْنَا إِلَى الْمَوْصِلِ، ثُمَّ ذَهَبْنَا إِلَى مَرَاغَةَ فِي طَلَبِ عِلْمِ الْخِلَافِ، فَكَتَرْتُ إِلَى حَرَّانَ وَصَبَرَ عَلَيَّ الْجَمَّالُ بِالْأَجْرَةِ إِلَى حَرَّانَ، وَكَنتُ أَقْتَرِضُ مِنَ التَّجَارِ مَا أُتْبَلِّغُ بِهِ. ثُمَّ أَقَمْتُ بِحَرَّانَ نَحْوَ سَنَةٍ أَقْرَأَ عَلَى شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ عَبْدِوَسْ كِتَابَ «الْهِدَايَةِ» لِأَبِي الْخَطَّابِ، ثُمَّ مَضَيْتُ إِلَى دِمَشْقَ، وَتَزَوَّجْتُ بِنْتَ عَمِّي زَيْنَبَ بِنْتَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَنْفَقَ عَلَيَّ عَمِّي، وَسَاعَدَنِي الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍ، فَكَنتُ فِي أَرْغَدَ عَيْشٍ إِلَى أَنْ سَافَرْتُ إِلَى بَغْدَادَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمَعِيَ أَخِي أَبُو بَكْرٍ، وَابْنُ عَمِّي أَحْمَدُ - يَعْنِي: الشَّمْسُ الْبُخَارِيُّ - وَضُمْنَا رَمَضَانَ، وَسَافَرْنَا مَعَ الْحُجَّاجِ، وَجَهَّزَنَا ابْنُ عَبْدِوَسْ بِالْكَرِيِّ وَالتَّفَقَّةِ، وَلَمْ تَكُنْ لِي هِمَّةٌ إِلَّا عِلْمُ الْخِلَافِ. فَشَرَعْتُ فِي الْإِشْتَغَالِ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْفَتْحِ، وَكَانَ مَعِيذُهُ الْفَخْرُ إِسْمَاعِيلُ الرَّقَّاءُ، ثُمَّ سَافَرْتُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ، وَخَلَفْتُ بِبَغْدَادَ أَخِي، وَابْنُ عَمِّي. فَسَافَرَ ابْنُ عَمِّي إِلَى بُخَارَى، وَلِجَقْنِي أَخِي.

نَقَلْتُ هَذَا كُلَّهُ مِنْ خَطِّ السَّيْفِ ابْنِ الْمَجْدِ.

وَقَدْ سَمِعَ الْبَهَاءَ بِدِمَشْقَ - قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ - مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَاحِدِ الْمِكَتَنِيِّ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ، وَمِنْ الْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّهْرَزُورِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَةِ الصُّلَحِيِّ، وَأَبِي الْفَهْمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَجَّازِ، وَجَمَاعَةٍ. وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ أَيْضًا مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ الْهَاشِمِيِّ، وَأَحْمَدَ ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدِي الْعَدَلِ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ ابْنَ النَّاعِمِ، وَأَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ سَلَامَةَ الْمَنْبُجِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ شَيْرَوِيهِ، وَسَعِيدَ اللَّهِ ابْنَ الْوَادِيِّ^(١)،

(١) سَعَدُ اللَّهِ بْنُ نَجَا بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ فَهْدٍ، أَبُو صَالِحٍ ابْنُ الْوَادِيِّ، كَانَ دَلَالًا فِي الدُّوَرِ، وَتُوُفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥٧٤ هـ كَمَا فِي تَارِيخِ ابْنِ الدَّبِيثِيِّ وَغَيْرِهِ.

وعبدُ المُحسن بن ثُرَيْك، وعبدُ المُغيث بن زُهَيْر، ومحمد بن نَسِيم العِشُونِي، ونصرِ الله القَزَّاز، وأبي العزِّ محمد بن محمد بن مواهب، وأبي الثناء محمد بن محمد الزَّيْتُونِي، ومسعود بن علي بن النَّادر، والمُبَارِك بن المبارك بن الحكيم، وسَمِيع من خَلْق بدمشق، وبغداد.

وأجازَ له طائفةٌ كبيرة، وروى الكثير. وكان ينفق حديثه، فحدثَ بقطعة كبيرة منه بِعَلْبِكَ^(١)، وبنابلس، وبجامع دمشق.

وكان إماماً في الفقه، لا بأسَ به في الحديث.

قال الضيَاء في البهاء: كان إماماً فقيهاً، مُناظراً، اشتغل على ابن المَنِي، وسَمِيع الكثير، وكتبَ الكثير بخطه، وأقامَ بنابلس سنين كثيرة - بعد الفُتُوح^(٢) - يؤمُّ بالجامع الغربي منها، وانتفعَ به خلقٌ كثيرٌ من أهل نابلس وأهل القَرَايا. وكان كريماً جواداً سَخِيّاً، حَسَنَ الأخلاف، مُتواضعاً. ورجَعَ إلى دمشق قبل وفاته بيسير، واجتهدَ في كتابة الحديث وتسميعه، وشرحَ كتاب «المُقْنِع» وكتاب «العُمدة» لشيخنا موفِّق الدين، ووقف من كتبه ما هو مسموع.

وقال أبو الفتح عمر بن الحاجب: كان أكثر مقامه بنابلس، وكان مليح المنظر، مُطرحاً للتكلُّف، كثيرُ الفائدة، ذا دينٍ وخير، قَوَّالاً بالحق لا يخاف في الله لومة لائم، راغباً في التحديث. كان يدخل من الجبل قاصداً لمن يسمع عليه، وربما أتى بغدائه فيطعمه لمن يقرأ عليه. تفرَّد بعدة كتب وأجزاء، وانقطعَ بموته حديثٌ كثير - يعني بدمشق - . وأما رفقاه ببغداد، فتأخروا، ثم قال: وُلِدَ سنة سِتٍّ وخمسين، وتُوفِّي في سابع ذي الحِجَّة سنة أربع.

(١) حضر عليه بعلبك عدة أجزاء: الفقيه المحدث أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليوناني المتوفى سنة ٧٠١هـ، والزكي المعري إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن المغربي البعلبكي المتوفى بعلبك سنة ٦٩١هـ، وأحمد بن محسن بن ملي البعلبكي، وأحمد ابن عبد الله بن عبد العزيز اليوناني المتوفى سنة ٦٩٩هـ. روى عنه: عبد الخالق بن عبد السلام البعلبكي، وست الأهل بنت الناصح البعلبكية. أنظر كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - القسم الثاني ج ٢/ ١٦٥، ٦٦ رقم ٤٨٢.

(٢) أي فتح بيت المقدس سنة ٥٨٣هـ على يد السلطان المجاهد صلاح الدين الأيوبي رضي الله عنه وأرضاه.

قلت: روى عنه الضياء، والبزالي، والسيف^(١)، والشرف ابن النابلسي، والجمال ابن الصابوني، والشمس ابن الكمال، وخلق كثير.

وحدثنا عنه ببغلبك: التاج عبد الخالق، وعبد الكريم بن زيد، ومحمد ابن بلغزا، وأبو الحسين شيخنا، وست الأهل بنت علوان، وداود بن محفوظ.

وبدمشق: العز إسماعيل ابن الفراء، والعز ابن العمداد، والشمس ابن الواسطي، والتقي أحمد بن مؤمن، وأبو جعفر محمد ابن الموازني، وإسحاق ابن سلطان. وبنابلس العمداد عبد الحافظ، وغير هؤلاء. وختم حديثه بموت ابن الموازني، ويين موتهما أربع وثمانون سنة.

٢٤٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن^(٢) محمد.

أبو عمرو، الكتامي، الإشبيلي، الفقيه.

سمع أبا عبد الله بن رزقون، وتفقه به، ولازمه، وأبا محمد بن جمهور، وأبا عبد الله ابن المجاهد الزاهد. وتفقه قديماً بأبي محمد بن موجهال، وأخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف.

قال الأبار: وكان حافظاً لمذهب مالك، بعيداً عن الانقياد للسمع منه. وثوقي في سؤال وله ثلاث وثمانون سنة.

٢٤٦ - عبد الرحمن بن عبد العلي^(٣) بن علي. قاضي القضاة، عماد الدين، أبو القاسم، المضري، الشافعي، المعروف بابن السكري.

جد شيخنا عماد الدين علي بن عبد العزيز.

وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

(١) يعني: ابن المجد.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٥.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد العلي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٢١٦٨، وسير الأولياء لصفي الدين الخزرجي ٤٣، ٤٥، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٤٢، والعبير ٩٩/ ٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٦٧، ومرآة الجنان ٤/ ٥٧، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٣ (٨/ ١٧٠-١٧٢)، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٤، ١٧٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٠٥ رقم ٣٧٤، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٢، وشذرات الذهب ٥/ ١١٤.

سَمِعَ: إبراهيم بن سَمَاقا، وعليّ بن خَلَف بن مَغْزُوز. وَصَحِبَ الصَّالِحِينَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّهَابِ مُحَمَّدَ الطُّوسِيَّ، وَبَرَعَ فِي الْعِلْمِ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْقَاهِرَةِ وَخَطَابَتَهَا. وَحَدَّثَ، وَأَفْتَى، وَدَرَسَ^(١).

تُوفِّيَ فِي ثَامِنِ عَشَرَ شَوَّالَ، وَلَهُ إِحْدَى وَسَبْعُونَ سَنَةً.

٢٤٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ^(٢) بْنِ سَلْمَانَ.

أَبُو الْفَرَجِ، الْأَرْجِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ حَدِيدٍ.

تُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَنْ نَحْوِ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَحَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْحَبَّازِ.

٢٤٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣) بْنِ حَمْدَانَ.

الْفَقِيهَ، صَائِنُ الدِّينِ، أَبُو الْقَاسِمِ، الطَّنِيبِيُّ.

مُصَنَّفُ «شَرْحِ التَّنْبِيهِ»، وَمُعِيدُ النِّظَامِيَّةِ. كَانَ شَدِيدَ الْفِتْوَى، مُتَّقِنًا، فَرَضِيًّا، حَاسِبًا، فَاضِلًا.

٢٤٩ - عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٤) بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ثَابِتٍ.

أَبُو مُحَمَّدٍ، الْبَغْدَادِيُّ، الْجَمَّاجِيُّ، كَانَ يَعْمَلُ الْجَمَّاجِمَ^(٥).

وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ. حَدَّثَ عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ خُضَيْرٍ.

٢٥٠ - عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْحَسَنِ^(٦) بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ. أَبُو مُحَمَّدٍ،

(١) وقال النويري: ولي الخطابة بالجامع الحاكمي بالقاهرة، والتدريس بمدرسة منازل العز بمصر، ثم صُرف عن القضاء والخطابة، وكان هيوياً، وصحب جماعة من المشايخ، وله معهم أحوال ومكاشفات. (نهاية الأرب ٢٩، ١٤٢).

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٢١٥٧.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الوافي بالوفيات ١٨/٢٣٩ رقم ٢٨٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٦٥ (٨/١٧٥)، والبداء والنهاية ١٣/١٢٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٢/٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٣٧٥، وهدية العارفين ١/٥٢٤.

ولم يذكره «كتالة» في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه.

(٤) أنظر عن (عبد السلام بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٩٦ رقم ٢١٣٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/١٧٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٤٠.

(٥) وهي الأقذاح من الخشب.

(٦) أنظر عن (عبد الصمد بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢١٨ رقم ٢١٦٣، والوافي =

الأَصْبَحِيُّ، المِضْرِيُّ، الشافعيُّ، المعروف بالمقاماتِيّ، لآثُه حفظ «مقامات»
الحريريّ.

وُلِدَ سنةً أربع وخمسين وخمسمائة.

سَمِعَ من السُّلَفِيّ أبياتَ شِعْرِ حَدَّثَ بها، وكتبَ الكثيرَ بعد ذلك. وسَمِعَ
من الأَزْجَاجِيّ، وأبي يعقوب بن الطُّفَيْل، وجماعة. وكان أخبارياً كثيراً
المحفوظ.

تُوفِيَ في رمضان. روى عنه المُنْذَرِيُّ^(١).

٢٥١ - عبد العزيز بن سُحْنُون^(٢) بن عليّ.

برهانُ الدين، أبو محمد، العُمَارِيُّ، النَّابِيُّ، النُّحَوِيُّ، العَدْل.

وُلِدَ سنةً أربع وخمسين.

وقَدِمَ مصرَ سنةً ثمانٍ وستين، وحَدَّثَ عن السُّلَفِيّ، وعبد الله بن بَرِّي،
وجماعةٍ بعدهما. وتصدَّرَ لإِلقاءِ العَرَبِيَّةِ بجامعِ مِصرَ، وانتفعَ الناسُ به. روى
عنه الزُّكِيُّ المُنْذَرِيُّ، وغيرُه.

وتُوفِيَ في ثامن عشر ذي الحِجَّة.

٢٥٢ - عبدُ العزيز بن عليّ^(٣) بن عبد العزيز بن زَيْدَان.

أبو محمد وأبو بكر، السُّمَاتِيُّ^(٤)، القُرْطُبِيُّ، نزيلُ فاس.

روى عن أبي إسحاق بن قَرْقُول، وَنَجَبَةَ بن يحيى، وأخذ بفاس عن أبي
الحسن بن حُنين، وهو أكبرُ شيوخه.

= بالوفيات ٤٤٤/١٨ رقم ٤٦٦.

(١) في التكملة ٢٠٨/٣.

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن سحنون) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١٣/٣، ٢١٤ رقم ٢١٧٥،
وغاية النهاية ٣٩٣/١، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٨٧، وتوضيح
المشبه ٨/٢ و ٣٥١/٦، وبغية الوعاة ١٠٠/٢.

(٣) أنظر عن (عبد العزيز بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/٢٣٣ - ٦٣٥، وسير أعلام
النبلاء ٢٧٢/٢٢، «دون ترجمة»، والوافي بالوفيات ١٨/٥٣٠، ٥٣١ رقم ٥٣٥، وبغية الوعاة
١٠١/٢، ١٠٢.

(٤) هكذا جوده المؤلف - رحمه الله - بضم السين المهملة. ووقع في (تكملة الصلة) «السُّمَاتِي»
بالتشديد والفتح.

قال الأَبَار^(١): سَمِعَ مِنْهُ «الموطأ» في سنة خمس وستين وخمسمائة، عن ابن الطَّلَاع محمد، و«الشَّهاب» للْقَضَاعِي، عن أَبِي الحسن العَبَّاسِي سماعاً.

وأجازَ له جماعةٌ. وكان من أهل الفقه، والحديث، والنحو، واللغة، والتاريخ، والأخبار، وأسماء الرجال، متصرفاً في فنون كثيرة، أديباً، نحويّاً، شاعراً، معلماً بالعربية، متقدماً في صناعتها. سَمِعَ مِنْهُ جِلَّةٌ، وسماه التَّجِيبِي في «مشيخته» وقال: سَمِعْتُ مِنْهُ وَسَمِعَ عَلِيٌّ.

قال الأَبَارُ: مولد ابن زَيْدَان بِقَرْطَبَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وخمسمائة، وتوفي بفاس في خامس رجب سنة أربع وعشرين.

وقال ابن مَسْدِي: أخبرني ابنه يحيى أَنَّهُ مات في سنة ثلاثٍ وعشرين في ثالث رجب.

قال ابن مَسْدِي: هو عَلَامَةُ زمانه، ورئيسُ أقرانه، كان آخر من حَدَّثَ بفاس عن الكِنَانِي. وذكر لي أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ كتاب الجَنَابَةِ من «الموطأ» من أَبِي عبد الله ابن الرَّمَامَةِ. خَرَجَ لِنَفْسِهِ «مشيخةً» ولم يكن بفاس أنبلُ مِنْهُ، قَدِمَهَا وهو ابنُ ثمانِي سنين، وعاش أربعاً وسبعين سنة.

قلتُ: هذا مِنْ أعيان الرِّوَاةِ بالمغرب، وَمِنْ طبقة شيوخه سَمِيَهُ عبد العزيز بن علي بن محمد السُّمَاتِي المقرئ من أهل إشبيلية. وقد مرَّ.

٢٥٣ - عبد المُحَسِّن بن أَبِي العَمِيد^(٢) بن خالد بن عبد العَفَّار بن إسماعيل. الإمام، حجة الدين، أبو طالب، الخَفِيفِيُّ^(٣)، الأَبْهَرِيُّ، الشافعي، الصوفي.

(١) في تكملة الصلة.

(٢) أنظر عن (عبد المحسن بن أبي العميد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١٩٩، ٢٠٠ رقم ٢١٤٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/٨٨، ٨٩ رقم ٩٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٥٩، ٢٦٠ رقم ١٤٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٧، والعبر ٥/٩٩، ١٠٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٤٩٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٣٢ (٨/٣١٤)، والعقد المذهب، ورقة ٢٥٠، والعقد الثمين للفاسي ٥/٤٩٣-٤٩٥، وشذرات الذهب ٥/١١٥.

(٣) الخفيفي: بفتح الخاء المعجمة ثم فاء. وقد ضبطها الدكتور بشار بضم الخاء في (التكملة لوفيات النقلة ٣/١٩٩) وعاد ونبّه إلى وفهمه فصّححه في (سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٥٩ بالحاوية ٢).

وُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
وَتَفَقَّهَ بِهِمَذَانَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حِيدَرَ الْقَزْوِينِيِّ، وَعَلَّقَ «التَّعْلِيلَةَ» عَنِ
الْفَخْرِ الثُّوْقَانِيِّ.

وَسَمِعَ بِإِصْبَهَانَ مِنَ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ كُوتَاهُ، وَأَحْمَدَ بْنِ يَنَالَ
الْتُرْكِ، وَأَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ، وَبِغَدَادَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيلَ، وَأَبِي السَّعَادَاتِ
الْقَزَّازِ، وَبِأَبْهَرَ مِنْ أَبِي الْفَتْوحِ عَبْدِ الْكَافِي الْخَطِيبِ، وَبِهِمَذَانَ مِنْ أَبِي الْمُحَاسَنِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْقُومِسَانِيِّ، وَعَبْدِ الْمُنْعَمِ الْقَزَاوِيِّ. وَبِدِمَشْقَ مِنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ اللَّخْمِيِّ، وَإِسْمَاعِيلِ الْجَنْزَوِيِّ، وَبِمِصْرَ مِنْ هَبَةِ اللَّهِ
الْبُوصَيْرِيِّ، وَبِالْإِسْكَندَرِيَّةِ مِنَ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ،
وَبِمَكَّةَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْقَلَانِسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، وَبِوَاسِطَ مِنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ
الْبَاقِلَانِيِّ.

وَكَانَ كَثِيرَ الْأَسْفَارِ وَالْحَجِّ، صَاحِبَ صَلَاةٍ، وَتَهَجُّدٍ، وَصِيَامٍ، وَعِبَادَةٍ.
وَلَهُ قَدَمٌ فِي الْفَقْهِ، وَالتَّصَوُّفِ، وَجَاوَزَ مُدَّةً، وَخَضَرَ حِصَارَ عَكَا مَعَ السُّلْطَانِ
صَلَّاحِ الدِّينِ، ثُمَّ أَقَامَ بِغَدَادَ، وَأَمَّ بِالصُّوفِيَّةِ بِرِبَاطِ الْخَلِيفَةِ.

وَسَمِعَ الْكَثِيرَ بِقِرَاءَتِهِ عَلَى بْنِ كَلِيبَ، وَيَحْيَى بْنِ بَوْشَ، وَطَبَقْتُهُمَا. وَكَانَ
يُحِجُّ كُلَّ سَنَةٍ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي لِلْجَهَةِ^(١).

قَالَ ابْنُ النِّجَارِ: كَانَ كَثِيرَ الْمُجَاهَدَةِ، وَالْعِبَادَةِ، دَائِمَ الصِّيَامِ سَفَرًا
وَخَضْرًا، عَارِفًا بِكَلَامِ الْمَشَايخِ، وَأَحْوَالِ الْقَوْمِ. وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ، وَحِفْظٌ،
وِاتِّقَانٌ. كَتَبْنَا عَنْهُ، وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا، ثُمَّ حَجَّ، وَجَاوَزَ، وَصَارَ إِمَامَ الْمَقَامِ إِلَى
أَنْ تُوُفِيَ فِي ثَامِنِ صَفَرٍ.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ النِّجَارِ، وَالضِّيَاءُ، وَابْنُ الْحَاجِبِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الدَّبَيْسِيُّ، وَأَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَقُطُبُ الدِّينِ الْقَسْطَلَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْمَعَالِيِّ بِمِصْرَ: حَدَّثَكُم أَبُو طَالِبِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنُ

= ووقع في (العبر ٩٩/٥): «الحقيقي»، بالحاء المهملة وقافين. وهو غلط.

(١) أي كان يحج نيابة عن زوجة الخليفة، وهي التي يُعبر عنها بـ «الجهة».

فرامرز الخفيفي، وأخبركم محمد بن الحسين قالاً: أخبرنا أحمد بن ينال، أخبرنا محمد بن عبد الواحد، حدّثنا أبو بكر بن مَرْدَوَيْهِ، حدّثنا أحمد بن محمد بن نُصَيْر، حدّثنا أحمد بن عِصَام، حدّثنا مُعَاذُ بن هشام، حدّثني أبي، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِي ذَرَّةً». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(١) عن محمد بن مثنى، عن مُعَاذٍ مِثْلَهُ.

وأخبرنا أبو المجد العُقَيْلِيُّ إِجَازَةً، أخبرنا عبدُ المُحْسِنِ الخَفِيفِيُّ بِمَنَى، أخبرنا عبدُ المنعم - فذكر حديثاً.

٢٥٤ - عَلِيُّ بن عبد الوَهَّاب^(٢) بن محمد بن أبي الفَرَجِ. الرئيس مَوْقُ الدِّين، أبو الحسن، الجَدَامِيُّ، الإسْكَدْرَانِيُّ، المَالِكِيُّ. صَدُرَ الإسْكَدْرِيَّةُ وَعَيْنُهَا.

وُلِدَ سَنَةَ سِنْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَحَدَّثَ عَنِ السَّلَفِيِّ، وَعَنْ أَبِي الْفَتْوحِ نَصْرِ بن قَلَاقِسِ الْأَزْهَرِيِّ.

تُوفِيَ فِي سَادِسِ رَبِيعِ الْآخِرِ.

٢٥٥ - عَلِيُّ بن يُونُسَ^(٣) بن أحمد بن عُبيد الله.

الْأَجَلِّ، عِمَادُ الدِّين، أَبُو الْحَسَنِ، الْبَغْدَادِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بن الْبَطِّي، وَخَدِيجَةَ النَّهْرَوَانِيَّةِ.

وَمَاتَ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ. وَهُوَ أَخُو الْوَزِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بن يُونُسَ.

٢٥٦ - عُمَرُ بن أَبِي الْحَارِثِ^(٤) أَعَزُّ بنُ عُمَرَ بن محمد بن عَمُويَةَ.

(١) في صحيحه (١٩٣) و(٣٢٥)، والبخاري (٤٤) والطيالسي (١٩٦٦) والترمذي (٢٥٩٣) من طريق هشام، به.

(٢) أنظر عن (علي بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٢١٥٥.

(٣) أنظر عن (علي بن يونس) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٧٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢١٤ رقم ٢١٧٦، وتلخيص مجمع الأدباء ٢/ رقم ١١٥٨.

(٤) أنظر عن (عمر بن أبي الحارث) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٩٣، ٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٠٢ رقم ٢١٥٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩.

أبو حفص، القُرشي، التَّيمي، السُّهْرَوَزْدِي، ثم البَغْدَادِي، الصُّوفي.
وُلِدَ سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. وسمِعَ من أبي الوَقت «المائة
الشُّريحية».

وهو أخو محمد وقد ذَكَرَ^(١)، وكذا أبوهما تقدَّم يروي عن أبي علي بن
نَبهان.

تُوفي هذا، في ثالث عشر ربيع الأول.

٢٥٧ - عيسى، السُّلطانُ الملكُ المَعظُم^(٢). شرفُ الدِّين، ابنُ السُّلطان
الملك العادل سيفِ الدِّين أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي، صاحب دمشق،
الفقيه الحنفي، الأديب.

وُلِدَ بالقاهرة في سنة ست وسبعين وخمسمائة.

ونشأ بالشام، وحَفِظَ القرآنَ، وتفقَّه وبرَّعَ في المذهب، واعتنى «بالجامع
الكبير» فشرَّحَهُ في عِدَّةٍ مُجلَّدات بمعاونة غيره. ولازمَ تاجَ الدِّين الكِندي مدَّةً،

(١) في وفيات سنة ٦٠٦هـ.

(٢) أنظر عن (عيسى السلطان المعظم) في: الكامل في التاريخ ١٢/٤٧١، ٤٧٢، والتاريخ
المنصورى ١٥٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٦٤٤-٦٥٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/١١٢
رقم ٢١٧١، وذيل الروضتين ٢٥، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٤٣، ٢٤٤، وتاريخ
الزمان، له ٢٦٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٩٤-٤٩٦ رقم ٤٨٨، ومفترج الكروب ٤/ ٢٠٨-
٢٢٤، وزبدة الحلب ٣/ ٢٠١، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٣٧، والدر المطلوب ٢٨٧،
٢٨٨، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٤٣-١٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٨، والإشارة إلى
وفيات الأعيان ٣٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٧، ودول الإسلام ٢/ ١٣١، والعبر ٥/
١٠٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٢٠-١٢٢ رقم ٨٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٨،
والجواهر المضية ١/ ٤٠٢، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٤-٦، والبداية والنهاية ١٣/
١٢١، ١٢٢، ومرآة الجنان ٤/ ٥٧، ٥٨، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٢٧-٤٢٩، ومآثر الإنافة
٢/ ٧٥، ٨١، ٨٤، وتاريخ ابن خلدون ٥/ ٣٥١، وأمراء دمشق في الإسلام ٦٢ رقم ١٩٨
وص ١٥٠، وثمرات الأوراق لابن حجة الحموي ٣٣٢ ٣٣٤، والذهب المسبوك للمقريزي
٧٣-٧٦، والسلوك، له ج ١ ق ١/ ٢٢٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٧، ٢٦٨، وحسن
المحاضرة ١/ ٢١٩، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٩، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/ ٢٩١،
والطبقات السنية ٢/ ورقة ٩٨٣-٩٨٤، وشذرات الذهب ٥/ ١١٥، ١١٦، وطبقات الحنفية
للزيلة لي، ورقة ٢٣، والفوائد البهية للكنوي ١٥١-١٥٣، وشفاء القلوب ٢٧٦-٢٩٠،
وترويح القلوب ٥٨، وتاريخ ابن الفرات ٥/ ورقة ١٩٧.

وكان ينزل إلى داره بدرب العَجَم من القلعة والكتاب تحت إبطه، فأخذ عنه «كتاب» سيبويه، وشرَّحه للسِّيرافي، وأخذ عنه «الحُجَّة في القراءات» لأبي عليّ الفارسي، و«الحَماسة» وغير ذلك من الكتب المطوَّلة، وحفظ «الإيضاح» في النُّحو، وسمِعَ «المُسند» من حنبل المُكَبِّر، وسمِعَ من عُمر بن طَبَرَزْد، وغيره. وله «ديوان» شعر.

قال القُوصِيُّ: سمعتُ منه ديوانه، وصنَّفَ في العَرُوض ومع ذلك فما يُقيم الوزن في بعض الأوقات. وكان مُحِبّاً لمذهبه، متغالياً فيه، كثير الاشتغال مع كثرة الأشغال، وكان مُحِبّاً للفضيلة، قد جعل لمن يعرض «المُفَصَّل» للزمخشريّ مائة دينار، ولمن يحفظ «الجامع الكبير» مائتي دينار، ولمن يحفظ «الإيضاح» ثلاثين ديناراً، سوى الخَلَع. وقد حجَّ في أيام والده سنة إحدى عشرة وستمائة. وجَدَّدَ البرك والمصانع، وأحسن إلى الحُجاج كثيراً. وبنى سُورَ دمشق، والطارمة التي على باب الحديد، والخان الذي على باب الجابية، وبنى بالقدس مدرسة، وبنى عند جعفر الطَّيَّار - رضي الله عنه - مسجداً^(١). وعمل بمُعان دارٍ مُضيف وحمَّامين. وكان قد عزم على تسهيل طريق الحاج وأن يبني في كل منزلة. وكان يتكلَّم مع العلماء، ويُناظر، ويبحث. وكان مَلِكاً حازماً، وافرَ الحرمة، مشهوراً بالشَّجاعة والإقدام، وفيه تواضع، وكرمٌ، وحياء، وقد ساقَ على فَرَس واحدٍ من دمشق إلى الإسكندرية في ثمانية أيام في حدود سنة سبع وستمائة إلى أخيه الملك الكامل محمد، فلمَّا التقيا، قال له الكامل بعد أن أعتقه والترَّمه: اطلع اركب، فقال:

وَإِذَا الْمَطِيُّ بَنَّا بَلَّغْنَ مُحَمَّدًا فَظُهُورُهُنَّ عَلَى الرُّكَابِ حَرَامٌ
فطرب الكامل وأعجبه.

وكان قد أعدَّ الجواسيس والقُصَّاد، فإنَّ الفرنج كانوا على كتفه، فلذلك كان يَظْلِمُ، وَيَغِشُّ، وَيُصَادِر. وأخربَ القدس، لعجزه عن حِفْظه من الفرنج، وأدارَ الخُمور، وكان يَمْلِكُ من العَرِيش إلى حِمص، والكرك، والشَّوبك، وإلى العُلى.

(١) يعني: بمؤتة، وهي تقع جنوب عمان.

وكان عديم الالتفات إلى ما يرغب فيه الملوک من الأبهة والتعظيم، وينهى نوابه عن مزاحمة الملوك في طلوع العلم على جبل عرفات. وكان يركب وحده مراراً عديدة، ثم يتبعه غلمائه يتطاردون خلفه. وكان مكرماً لأصحابه كأئنه واحد منهم، ويصلي الجمعة في تربة عمه صلاح الدين ويمشي منها إلى تربة أبيه.

توفي في سلخ ذي القعدة سنة أربع، ودفن بالقلعة، ثم نُقل إلى تربته ومدرسته بقاسيون، سامحه الله.

ونقلت من خط الضياء قال: كان شجاعاً، فقيهاً، وكان يشرب المسكر^(١) ويجوز شربه!، وكان ربما أعطى العطاء الكثير لمن لا يشرب حتى يشربه. وأسس ظلماً كثيراً ببلاد الشام، وأمر بخراب بيت المقدس، وغيرها من الحصون.

وقال ابن الأثير^(٢): كان عالماً بعدة علوم، فاضلاً فيها، منها: الفقه، ومنها علم النحو، وكذلك اللغة. نفق العلم في سوقه وقصده العلماء من الآفاق فأكرمهم وأعطاهم، إلى أن قال: لم يسمع أحد منه ممن يصحبه كلمة نزقة. وكان يقول كثيراً: اعتقادي في الأصول ما سطره أبو جعفر الطحاوي. وأوصى أن يُدفن في لحد، وأن لا يُبنى عليه بناء، بل يكون قبره تحت السماء، وكان يقول في مرضه: لي عند الله في أمر دمياط ما أرجو أن يرحمني به.

وقال ابن واصل^(٣): كان جند المعظم ثلاثة آلاف فارس لم يكن عند أحد من إخوته جند مثلهم في فرط تجملهم، وحسن زيهم، فكان بهذا العسكر القليل يقاوم إخوته، فكان الكامل يخافه لما يتوهمه من ميل عسكر مضر إليه لما يعلمونه من اعتنائه بأمر أجناده. وكان المعظم يخطب لأخيه الكامل في بلاده، ويضرب السكة باسمه، ولا يذكر اسمه مع الكامل. وكان مع شهامته، وعظم هيئته قليل التكلف جداً، لا يزكّب في السناجق السلطانية في غالب

(١) يعني المختلف فيه، لا المتفق على تحريمه.

(٢) في «الكامل»: ٤٧٢/١٢.

(٣) في «مفرج الكروب»: ٤/ ٢٠٩-٢١٠ بتصرف.

أوقاته، بل في جَمْع قليل وعلى رأسه كَلَوْتة صفراء بلا شاش^(١)، وَيَتَخَرَّق الطَّرْق، ولا يُطَرَّق لَهُ أَحَدٌ. ولقد رأيته بالبيت المُقَدَّس في سنة ثلاثٍ وعشرين والرجال والنساء يُزاحمون ولا يردُّهم. ولما كَثُرَ هذا منه، ضَرَبَ به المَثَلُ، فمن فعلَ فِعْلاً لا تَكْلُف فيه قيل: «فعله بالمُعْظَمِي». وكان شيخُه في الفقه جمال الدين الحَصِيرِي، تَرَدَّدَ إليه وإلى الكِنْدِي كثيراً. وكان قد بحث «كتاب» سيبويه وطالعه مرَّات. بلغني أن أباه قال له: كيف خالفتَ أهلك وصرت حنفيًّا؟ قال: يا خَوْنَد أَلَا تَرْضَوْنَ أن يكونَ مِنَّا واحدٌ مُسلم؟ قاله على سبيل المُدَاعَبَةِ^(٢).

[حرف الفاء]

٢٥٨ - فاطمة بنت يونس^(٣).

وأخوها هو الوزير أبو المظفر عُبيد الله بن يونس.
روت بالإجازة عن أبي الحسن بن عَبَّرة.

٢٥٩ - الفَتْح بن عبد الله^(٤) بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام ابن يحيى. عميدُ الدين، أبو الفَرَج، بن أبي منصور بن أبي الفتح بن أبي الحسن، البَغْدَادِيُّ، الكاتب.

وُلِدَ يومَ عاشوراء سنة سَبْعٍ وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: جدُّه أبي الفتح، ومحمد بن أحمد الطَّرَائِفِي، ومحمد بن عمر الأَزْمَوِي، وأبي غالب محمد بن علي ابن الدَّايَة، وأحمد بن طاهر

(١) يعني بلا عمامة. وانظر «صبح الأعشى»: ٥/٤.

(٢) مدحه الشاعر ابن عنين في ديوانه - ص ١٥-١٧ و ٨٢٢.

(٣) أنظر عن (فاطمة بنت يونس) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥٥-٢٥٢، ورقه ٢٥٢-٢٥٥، والتكملة

(٤) أنظر عن (الفتح بن عبد الله) في: عقود الجمان لابن الشعار ٥/ ورقه ٢٥٢-٢٥٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٢١٤٣، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٢/ ٩٣٦ رقم ١٣٩٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٩١ رقم ٢٠٣١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٧، ودول الإسلام ١٣١/٢، والعبر ١٠٠/٥، ١٠١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٧-١٥٩ رقم ١١٠١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧٢-٢٧٤ رقم ١٥٥، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ١٠، ١١، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٣٠، ٤٣١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ١١٦.

المِيهَنِي، وقاضي القضاة علي بن الحسين الزَيْنَبِي، وهبة الله بن أبي شريك الحاسب، وأبي الكرم الشهرزوري، وسعيد ابن البتاء، وأبي الوقت، وثوشتكين الرضواني، وأبي بكر ابن الزاغوني، وأحمد بن محمد ابن الإخوة المخلطي، وجماعة.

روى عنه خلق كثير منهم: البرزالي، وعمر ابن الحاجب، والسيف ابن المجد، والقاضي شمس الدين ابن العماد، وتقي الدين ابن الواسطي، والشمس ابن الزين، والكمال عبد الرحمن المكبر، والجمال محمد ابن الدباب، والشهاب الأبرقوهي. وكان أسند من بقي بالعراق.

قال المنذري^(١): كان شيخاً حسناً، كاتباً، أديباً، له شعر، وتصرف في الأعمال الديوانية، وأضر في آخر عمره، وانفرد بأكثر شيوخه ومزوياته. وهو من بيت الحديث، هو، وأبوه، وجدّه، وجدُّ أبيه.

قال ابن الحاجب: هو من محلة الدينارية بباب الأرج، وكان قديماً يسكن بمنزل أسلافه بدار الخلافة. وهو بقية بيته صار الرحلة إليه من البلاد وتكاثر عليه الطلبة، واشتهر اسمه. وكان من ذوي المناصب والولايات، فهماً بصنعتة، ترك الخدمة وبقي قانعاً بالكفاف، وأضر بأخرة وكان كثير الأمراض حتى أقعد. وكان مجلسه مجلس هيبة ووقار، لا يكاد يشدُّ عنه حرف، محقق لسماعاته إلا أنه لم يكن يحب الرواية لمرضه واشتغاله بنفسه. وكان كثير الذكر ذا هيبة ووقار، وكان يتوالى^(٢) ولم يظهر لنا ما تُنكره عليه، بل كان يترحم على الصحابة، ويلعن من يسبهم. وكان ينظم الشعر في الزهد والتدب على ما فات، وكان ثقة صحيح السماع، ولم يكن مكثراً، لكنه تفرّد بعدة أجزاء - ثم سمى الأجزاء التي تفرّد بها -، وقال: تُوفي في الرابع والعشرين من المحرم. وروى عنه الديبشي وقال: هو من أهل بيت حديث، وكلهم ثقات^(٣).

قلت: وآخر من روى عنه بالإجازة فاطمة بنت سليمان الأنصارية.

(١) في التكملة ١٩٧/٣.

(٢) أي: بتشييع.

(٣) نقل ابن الفوطي في «تلخيص مجمع الآداب» ج ٤ ق ٩٣٦/٢ رقم ١٣٩٦ هذا القول عن (ذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي) وهو من الأجزاء المفقودة.

وأخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا الفتح بن عبد السلام، أخبرنا محمد بن علي ابن الداية، ومحمد بن عمر القاضي. وأخبرنا حضوراً محمد بن أحمد الطرائفي.

(ح)، وأنبأنا يحيى بن أبي منصور الحنبلّي، أخبرنا عمر بن محمد المؤدّب ببغداد، أخبرنا أبو غالب ابن البناء، ويحيى ابن الطّراح، وأبو منصور ابن خيرون، وعبد الخالق ابن البدن، قالوا - سَبَعْتُهُمْ -: أخبرنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا جعفر الفريابي، حدثنا محمد بن الحسن البلخي، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا سُفيان الثوري، قال: كان يُقَالُ إذا عَرَفْتَ نَفْسَكَ لم يضرُّك ما قيل فيك.

قال المبارك ابن الشعار الموصلي في «قلائد الجمان»^(١): كان الفتح يرجع إلى أدب، وسلامة قريحة في الشعر. قال: وكان مشتهراً بالتشيع والغلو فيه على مذهب الإمامية. كتب من قوله إلى الناصر لدين الله:

مولاي عَبْدُكَ قَدْ أَضَرَّ وَقَدْ عَدَا فِي قَعْرِ مَنْزِلِهِ طَرِيحاً كَالْحَجَزِ
لَا يَسْتَطِيعُ السَّغْيَ فِيمَا نَابَهُ لِمُصَابِهِ بِالْعَيْنِ مَعَ وَهْنِ الْكِبَرِ

[حرف القاف]

٢٦٠ - قُرَّةُ الْعَيْنِ^(٢) بنتُ المقرئ يعقوب بن يوسف الحزبي.

رَوَتْ عن أبي بكر عتيق بن صيلا. وماتت في صفر.

[حرف الميم]

٢٦١ - محمد بن أحمد^(٣) بن محمد بن إسماعيل بن سلمون.

أبو الحسن، البلنسي.

قرأ لورش على أبي الحسن بن هذيل، وسمِعَ منه «الموطأ» و«البخاري» و«التيسير».

(١) هو «عقود الجمان»، أو «قلائد الجمان»: ٥ / الورقة ٢٥٢.

(٢) أنظر عن (قُرَّة العَيْن) في: التكملة لوفيات النقلة ١٩٩/٣ رقم ٢١٤٦.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٦٢١/٢.

قال الأَبَار: وكان عَدْلًا مَرَضِيًّا. سمعتُ منه، وله دُكَّانٌ بالعُطَّارِين يجلس فيها، ولم يكن له عِلْمٌ بِالْحَدِيثِ ولا بغيره. أخذ عنه أصحابنا. وتُوفِّي في ربيع الآخر، وولِدَ سنة سَبْعٍ وأربعين وخمسمائة.

قلتُ: وروى عنه رضيُّ الدِّين الشَّاطِبيُّ اللُّغَوِيُّ، وقاضي تُونس أبو العباس بن الغماز، وابن مَسْدِي وقال: سَمِعَ من ابن هُذَيْل سنة ٥٥٥.

٢٦٢ - محمد بن حاتم^(١) بن مُتَوَكِّل.

أبو بكر، التَّمِيمِيُّ، القُرْطُبِيُّ، الأَصْل، الإشبيلي. ولي القضاء. وحَدَّثَ عن: أبي عبد الله بن زَرْقُون، وأبي بكر ابن الجَدِّ. قال الأَبَار: تُوُفِّي في جُمادى الأولى.

٢٦٣ - محمد بن الحُسَيْن بن حرب^(٢).

أبو البركات، الدَّارَقَزِيُّ، المَقْرِيء. قرأ القرآنَ على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شَيْفٍ بالقراءات. وأقرأ، وكانَ عالي الإسناد في القراءات فإنَّ شَيْخَهُ مِنْ أصحاب أبي طاهر ابن سِوَار، وثابت بن بُنْدَار.

وسَمِعَ من ابن شَيْفٍ، ولا حَقَّ وَدَهَبَل ابني علي بن كاره. وحَدَّثَ. وماتَ في شَوَّال.

٢٦٤ - محمد بن حمزة بن محمد بن أبي سَلَمَةَ. أبو الوفاء، الحَلَبِيُّ.

سَمِعَ عبد الله بن محمد الأَشْجَرِيَّ، وعنه مجد الدين ابن العَدِيم.

٢٦٥ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي ابن المُعَمَّر.

أبو الفضل، العَلَوِيُّ، الحُسَيْنِيُّ، النَّقِيب.

وَلِي نقابة العلويين بالعِراق بَعْدَ وفاة أبيه سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ثم عَزَلَ سنة سَبْعٍ وثمانين، وجَلَسَ في بيته خامِلًا إلى هذا الوقت.

(١) أنظر عن (محمد بن حاتم) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ٦٢١/٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسين بن حرب) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١٠/٣ رقم ٢١٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٦١٢/٢ رقم ٥٧٩، وغاية النهاية ١٣٠/٢.

- تُوفِّي في سادسِ صفر. وأحسبه روى عن جدّه.
- ٢٦٦ - محمد بن عبد المعيد^(١) ابن الشيخ عبد المغيث بن زهير.
- سَمِعَ من جدّه، ومن فارس الحَقَّار. وحدث.
- ومات كَهْلاً في ذي القعدة.
- ٢٦٧ - محمد بن علي^(٢) بن محمد بن يحيى بن يحيى.
- الشيخ أبو عبد الله، الغافقي، المُرسي، الشَّاربي.
- وشارة: من عَمَل مُرسية.
- قال الأَبار^(٣): أخذ القراءة عن أبي نصر فتح بن يوسف صاحب أبي داود المقرئ. وسكن سَبْتَةَ. وقد سَمِعَ من أبي العباس بن إدريس، وتفقه على أبي محمد بن عاشر.
- روى عنه ابنه أبو الحسن، وعاش نيفاً وثمانين سنة.
- ٢٦٨ - محمد بن القاسم^(٤) بن هبة الله التُّكريتي. الفقيه، أبو عبد الله^(٥).
- فقيه، إمام، مُفتٍ، صالح، أعاد بالنظامية ببغداد، ثم دَرَسَ بالقَيْصَرية^(٦) ببغداد.
- وكان حَمِيقاً، تَيَّاهاً، يَحْطُ رَتَبَتَهُ بكثرة دعاويه، وقد أُخْرِجَ مرّةً من بغداد، وجَرَّتْ له أُمُور.

-
- (١) أنظر عن (محمد بن عبد المعيد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام ببغداد لابن الديلمي ٩٣/٢ رقم ٣٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢١١/٣ رقم ٢١٧٠.
- (٢) أنظر عن (محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأَبار ٦٢١/٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤٩٢/٦، ومعرفة القراء الكبار ٦٠٩/٢، ٦١٠ رقم ٥٧٦، وغاية النهاية ٥٠٩/٢.
- (٣) في تكملة الصلة ٦٢١/٢.
- (٤) أنظر عن (محمد بن القاسم) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٣٩، والوافي بالوفيات ٣٣٩/٤، ٣٤٠ رقم ١٨٩٥، والبداءة والنهاية ١٢٢/١٣.
- (٥) في البداية والنهاية: «أبو النجم».
- (٦) وهي مدرسة كانت بالقرب من مدرسة الشيخ أبي النجيب السهرودي. أنظر عنها في كتاب «حضارة العراق» ج/ ٨/ ١٠٠، ١٠١ للدكتور بشار عواد معروف، وبحته بعنوان: التربية والثقافة والعلوم - طبعة بغداد ١٩٨٥.

٢٦٩ - محمد بن أبي الفتوح^(١) الليث بن شجاع بن سُعود. أبو هريرة ابن الوُسْطاني، البَغْدادي، الأَرَجِي، الدِّيناري، اللَّبَّان، الضَّرِير.

سَمِعَ من: أَبِي الْوَقْتِ السَّجَزِي، وَأَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنَ قَفْرَجَل، وَهَبَةَ اللَّهِ ابْنَ هَلَالِ الدَّقَاق، وَالشَّيْخَ عَبْدِ الْقَادِر، وَأَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبُطِّي، وَجَمَاعَةٍ. وَهُوَ مِنْ مَحَلَّةِ الدِّينَارِيَّةِ.

رَوَى عَنْهُ: الدُّبَيْثِيُّ، وَعَمَرُ ابْنُ الْحَاجِبِ، وَالتَّقِيُّ ابْنُ الْوَاسِطِيِّ. وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ الْأَبْرَزُوهِي. وَأَضَرَّ بِأَخْرَهُ، وَرَقَّ حَالُهُ. وَتُوفِّيَ فِي التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

أَخْبَرَنِي الْأَبْرَزُوهِي، أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَزَيْدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَفْرَجَل، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ رِبِيعَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسِ الزُّرْقِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ. فَقُلْتُ: أَبِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ^(٢)؟ قَالَ: «أَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ فَلَا بَأْسَ بِهِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ^(٣).

٢٧٠ - محمد^(٤) ابْنُ الْإِمَامِ أَبِي الْوَلِيدِ الْمَعْرُوفِ بِالْحَفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زُشْد. الْقَاضِي، أَبُو الْحَسَنِ، الْقُرْطُبِيُّ. بَقِيَّةُ بَيْتِهِ ثُبُلًا وَجَلَالًا. نَابَ فِي الْحُكْمِ وَمَا اسْتَقَلَّ.

سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَمِنْ ابْنِ بَشْكُوَال. كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ مَسْدِي، وَأَرْخَ وَفَاتَهُ فِي رَمَضَانَ هَذَا الْعَامِ.

(١) أنظر عن (محمد بن أبي الفتوح) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ١٧٣/٢ رقم ٤١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٢١٥٣، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٧٢ دون ترجمة.

(٢) الورق: الفضة.

(٣) في صحيحه (١٥٤٧) (١١٥) وهو في «الموطأ» ٧١١/٢، ومن طريقه أخرجه النسائي ٧/٤٣-٤٤، وأبو داود (٣٣٩٣) والبيهقي (٢١٨٤) والطبراني في «الكبير» (٤٣٢٩).

(٤) سعيده المؤلف - رحمه الله - في وفيات السنة الآتية، رقم (٣١٨).

٢٧١ - محمد بن موسى^(١) بن هشام المزني .

سمع من أبي القاسم بن حُبَيْش وطبقته . وولي قضاء بسطة . ورَّخه الأتار .

٢٧٢ - محمد بن أبي البركات^(٢) بن علي . أبو البذر ، الأرجي ، الدقاق .

حدث بالإجازة عن الشيخ عبد القادر ، وغيره . ومات في ربيع الآخر .

٢٧٣ - مالك بن يَدُو^(٣) المغربي ، الزاهد ، نزيل الإسكندرية .

صالح ، قانت ، عابد ، صَحِبَ المشايخ ، وانتفع به جماعة .

قال الزكي المنذري : قيل : إنه سأل الله تعالى أن يُخَمِّلَ ذكره ، فلم تكن شهرته بحسب ما تقتضيه رُبُّتُهُ .

٢٧٤ - مُطَّلِب بن بذر^(٤) بن المطلب بن زُهْمان .

أبو محمد ، الكردي ، الجندي ، البشيري ، البغدادي .

وُلِدَ سنة سبع وأربعين .

وسَمِعَ من أبي الفتح بن البطي ، ومَعَمَر ابن الفاخر . وحدث .

والبشيري : - بفتح الباء - نسبة إلى جدِّهم بشير .

توفي في سادس ذي القعدة .

[حرف الياء]

٢٧٥ - يعقوب ، الملك المعز^(٥) ، ويقال : الملك الأعز ، شرف الدين ،

(١) أنظر عن (محمد بن موسى) في : ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/٦٢٠ .

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي البركات) في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٠٣ رقم ٢١٥٤ .

(٣) أنظر عن (مالك بن يَدُو) في : التكملة لوفيات النقلة ٣/١٩٧ ، رقم ٢١٤٢ وفيه : «يَدُو» بالياء آخر الحروف والذال المهملة المشددة وواو ساكنة وألف .

(٤) أنظر عن (عن) (مُطَّلِب بن بذر) في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٢١١ رقم ٢١٦٩ .

(٥) أنظر عن (يعقوب الملك المعز) في : التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٧٥ رقم ٢٣١٨ (في وفيات سنة ٦٢٧هـ) ، وشفاء القلوب ٢٧٠ رقم ٢٥ ، والدارس في تاريخ المدارس ٢/١٨٧ ، وترويح القلوب ٩٤ وسيعاد في وفيات سنة ٦٢٧هـ برقم ٤٣٩ .

أبو يوسف، ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب.
وُلِدَ سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

وَسَمِعَ من: عبد الله بن بَرِي النَّحْوِي، وابن أسعد الجواني. وقرأ القرآن
على الأَرَزَاحِي.
وكان متواضعاً، كثير التلاوة، دِيناً. حَدَّثَ بِالْحَرَمَيْنِ، ودمشق، وكان
صَدُوقاً.

سَمِعَ منه: الزكيُّ البِزْزَالِي، وابنُ الحاجب، وعبدُ الله بن محمد بن
حَسَّان الخطيب. وثُوقِي بحلب.

● يعيش. سيأتي في ٦٢٦^(١).

٢٧٦ - يوسف بن إبراهيم^(٢) بن تُرَيْك بن عبد المحسن.
أبو المظفر، البَيْع.

من بيت الحديث. سَمِعَ من عمِّه عبد المحسن بن تُرَيْك.
ومات في رجب.

٢٧٧ - الْمُهَذَّبُ يوسف بن أبي سعيد السَّامِرِيُّ^(٣). الطَّيِّبُ، الصَّاحِبُ.

بَرَعَ في الطَّبِّ، وقرأ على مُهَذَّبِ الدِّين ابن النقاش، وجماعة.

وَحَدَّمَ الملكَ الأَمَجَدَ صاحبَ بعلبك، وَحَظِّي لديه، ونالَ الأموال، ثم
وَزَرَ له، واستحوذَ عليه. وما أحلَّى ما قال فتيان الشَّاعُورِي في الأَمَجَد:
أَضْبَحَ السَّامِرِيُّ مَعْتَقِداً مُعْتَقَدَ السَّامِرِيِّ فِي الْعِجْلِ^(٤)

ولم يزل أمره مستقيماً حتَّى كثرت الشكاوى من أقاربه ببغلبك، فإنهم
قصدوه من دمشق، واستخدمهم في الجهات، فنكبه الأَمَجَدُ ونكبهم،

(١) برقم (٣٨٢).

(٢) أنظر عن (يوسف بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٥ رقم ٢١٥٩.

(٣) أنظر عن (يوسف السامري) في: التاريخ المنصوري ١٣٢، ١٣٣، وعيون الأنباء ٣/ ٣٨٠.

(٤) وقبله بيت آخر:

الملك الأَمَجَد الذي شهدت له جميع الملوك بالفضل
(التاريخ المنصوري ١٣٣).

واستصفى أموالهم، وسجّنه، ثم أطلقه، فجاء إلى دمشق.

ومات في صفر. وهو عمّ الموفق أمين الدولة.

٢٧٨ - يوسف بن المظفر^(١) بن شجاع. أبو محمد، العاقولي، ثم البغدادي، الأزجي، الصفار، الزاهد.

تلميذ الشيخ عبد القادر ومريده. سمع من: أحمد بن قفرجل، وابن البطي، وأحمد بن المقرّب، وجماعة. وحدث.

وله كلام حسن في التصوّف والحقيقة. وكان صالحاً، زاهداً، عابداً، يتبرّك به. وهو آخر من لبس الخزقة من الشيخ.

وُلِدَ في رجب سنة خمس وثلاثين، وتوفي في المحرم.

وأخذ عنه السيّف ابن المجد. وسمع منه الجمال محمد ابن الدّباب؛ سمع منه الأوّل والثاني من «حديث» أبي عليّ بن خزيمة البغدادي. وأجاز لفاطمة بنت سليمان.

[الكنى]

٢٧٩ - أبو العباس ابن البقال.

أحد الكبار المتكلّمين العالمين بالأصول بالمغرب. أخذ عنه أبو الحسن البصري.

ورّخه ابن عمران السبتي في هذا العام، سمعت ذلك منه.

٢٨٠ - أبو عبد الله بن حمّاد^(٢) العسقلاني، ثم الصّالحي.

روى عن يحيى الثقفي. وهو والدُ المُسند إسماعيل بن أبي عبد الله.

ورّخه الضياء فقال: توفي في صفر. وكان محافظاً على الجماعة وسأله عن مولده فقال: سنة أخذ عسقلان، وأخذ في سنة ثمان وأربعين.

(١) أنظر عن (يوسف بن المظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/١٩٨ رقم ٢١٤٤.

(٢) أنظر عن (أبي عبد الله بن حمّاد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٠١ رقم ٢١٥١.

وفيها ولد

الشيخُ تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم الفَزَارِيُّ، شيخ الشافعية.
والقاضي عمادُ الدين عبد الرحمن بن سالم بن واصل الحمَوِيّ.
والمُحيي أبو بكر بن عبد الله ابن خطيب الأَبَار.
والتَّجَمُّ عبد الغفار بن محمد بن المُعْزِل الحمَوِيّ.
والزَّين محمد بن عبد الوَهَّاب بن أحمد ابن الجَبَّاب السَّعْدِيّ.
والعَزُّ أحمد ابن شمس الدين المُسَلَّم^(١) بن عَلَّان.
والشمسُ محمد بن يوسف الإِزْبِلِيّ الذهبيّ.
والبَذْرُ حسنُ بنُ أحمد بن عطاء الأذْرعي، بحلب.
والزَّين محمد بن أحمد العقِيلِيّ، ابن القَلَانِسِيّ؛ والد الشيخ الجلال.
والشرفُ إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة المُخْرَمِيّ.
والتَّقِيّ عبد الملك بن أيك المَعْرِيّ، الفقيه.
والشمس محمد بن مكّي بن أبي الذَّكر الصَّقْلِيّ.
والشمسُ محمد بن أحمد بن نوال الرُّصَافِيّ.
وأبو الحرم بن محمد الأَبَار، نزيل عَجَلون.
والفخرُ عثمان بن يوسف بن مَكْتوم.

وفي حدودها وُلِدَ

الشيخُ شعبان الإِزْبِلِيّ.
والشيخُ أبو الحسن عليّ بن أحمد ابن البَقَّال.
والشيخة سَتُّ الوزراء بنت عمر ابن المُنْجِيّ.
وشمسُ الدين محمد بن إبراهيم بن العيش الأنصاريّ.

(١) وقع في المطبوع من (تاريخ الإسلام) ص ١٩٨ «المسيلم» وضبطه بضم الميم وفتح السين المهملة. وهو غلط.

سنة خمس وعشرين وستمائة

[حرف الألف]

٢٨١ - أحمد بن تميم^(١) بن هشام بن أحمد بن عبد الله بن حيّون.

المحدث، محب الدين، أبو العباس، البهراني، اللبلي.

وُلد ببلدة لبلة: من الأندلس، في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

أحد الرخالين إلى الآفاق في الحديث، سمع ببغداد من ابن طبرزد، وطبقته، وبمصر من أبي نزار ربيعة اليماني، وغيره، وبخراسان من: المؤيد الطوسي، وأبي روح الهروي، وزينب الشغريّة، وعبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني.

ذكره ابن الأبار^(٢): روى عن أبيه، وابن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون.

وقال ابن نقطة: ثقة، صالح.

ذكره ابن الحاجب فقال: أحد الأئمة المعروفين بطلب الحديث، حسن الخط، صحيح النقل، ثقة، شافعي المذهب - وقيل: إنه كان حزمياً - كريم

(١) أنظر عن (أحمد بن تميم) في: معجم البلدان ١٠/٥، ١١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٢١٩٩، وذيل الروضتين ١٥٣، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/١١٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٧٦/١، ٧٧ رقم ٨٣، وذيل مرآة الزمان ٣/٣٠٧، وتاريخ إربل ٢٨٠/١ رقم ١٧٩، والعبر ١٠٢٢/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، وسير أعلام النبلاء ٣٠١/٢٢ رقم ١٧٨، ومرآة الجنان ٥٨/٤، والوافي بالوفيات ٦/٢٨١ رقم ٢٧٧٦، والمقفى الكبير ٣٥٥/١، ٣٥٦ رقم ٤١٥، ونفح الطيب ٣/٣٥٩، والنجوم الزاهرة ٤٢٧/٦، وشذرات الذهب ١١٦/٥، وتوضيح المشتبه ٣٥٣/٧.

(٢) في تكملة الصلة ١/١١٢.

النفس، حُلُوْ المفاكهة. وكان مِنْ وجوه أهل بلده وهي قرية من إشبيلية.
 قلتُ: روى عنه مجد الدّين عبد الرحمن ابن العَدِيم، والتّاج عبد الخالق
 البَغْلَبَكِّي، وغيرهما.

وتُوفِّي في منتصف رجب بدمشق^(١).

٢٨٢ - أحمد بن الخَضِر^(٢) بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن
 طاووس. أبو المعالي، الدّمَشَقِيُّ، الصُّوفِيّ، أخو هبة الله.

وُلِدَ بعد الأربعين وخمسائة. وَسَمِعَ من أبيه، وحمزة بن كَرْوَس، وأبي
 القاسم الحافظ^(٣). وهو مِنْ بيت العلم والرّواية. وكان صُوفِيًّا، عامِّيًّا، قليلَ
 الفُضيلة.

روى عنه: البِزْزَالِيُّ، والضّيَاء، وابن العَدِيم، والجمال محمد ابن
 الصّابُونِيّ، والتّقِيّ ابن الواسِطِيّ، والسيف عليّ ابن الرّضِيّ، وابن المُجاور،
 وسعد الخَيْر النابلسيّ، والعماد عبد الحافظ.

روى لنا عنه العماد «الأربعين» لنصر المقدسيّ.

وتُوفِّي في رمضان^(٤).

٢٨٣ - أحمد بن شيرويه^(٥) بن شهردار بن شيرويه.

أبو مُسلم، الدّيلمِيّ، الهَمْدَانِيّ.

(١) هكذا هنا. وقال المنذري: «وفي السابع عشر من رجب توفي رفيقنا الشيخ الصالح أبو
 العباس أحمد بن تميم - بدمشق [وُذِفَن] بمقابر الصوفية بالشوف». (التكملة ٣/٢٢٤) أما ابن
 الأبار فقال: «توفي قبل العشرين وستمائة»، وتابعه ابن عبد الملك في الذيل ج ١ ق ١/
 ٧٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الخضر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٢٩ رقم ٢٢١٠، وبغية الطلب
 لابن العديم (المصور) ١٣٦/٢ رقم ٥٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والعبر ٥/
 ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٥٢/٢٢ رقم ١٠١، ومروءة الجنان ٤/٥٨.

(٣) هو المؤرّخ ابن عساكر صاحب «تاريخ دمشق».

(٤) في الرابع منه، كما قال ابن العديم في (بغية الطلب) ١٣٦/٢.

(٥) أنظر عن (أحمد بن شيرويه) في: التقييد لابن نقطة ١٤٣ رقم ١٦٢، والعبر ٥/١٠٣، وسير
 أعلام النبلاء ٢٦٠/٢٢، ٢٦١ رقم ١٤٥، والعسجد المسبوك، ٤٣٦، وشذرات الذهب ٥/
 ١١٦.

سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ، وَمِنْ: نَصْرِ بْنِ الْمَظْفَرِ الْبَرْمَكِيِّ، وَأَبِي الْوَقْتِ السُّجَزِيِّ،
وَأَبِي الْخَيْرِ الْبَاغِبَانَ، وَأَبِي زُرْعَةَ الْمَقْدِسِيِّ، وَسَمِعَ «صَحِيحَ» الْبُخَارِيِّ مِنْ أَبِي
الْوَقْتِ.

قال ابن نُقْطَةَ^(١): وهو شيخ مُكْثَر، ثَقَّةٌ، صَحِيحُ السَّمَاعِ، سَمِعْتُ مِنْهُ
بِهَمْذَانِ. (وبلغنا أَنَّهُ تُوفِّيَ بِهَا فِي ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ
وَعَشْرِينَ)^(٢).

قُلْتُ: وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً الزُّكِيُّ الْبِزْزَالِيُّ، وَالضَّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ، وَقَالَ: هُوَ
ابْنُ شَيْخِنَا، وَوُلِدَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ.
قُلْتُ: وَأَجَازٌ لِلْفَخْرِ عَلِيٍّ، وَجَمَاعَةٍ.

٢٨٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعِ
الْأَشْعَرِيِّ. الْقُرْطُبِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ
الْفَرَسِ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ الْجَدِّ، وَغَيْرِهِمْ.
وَتَوَلَّى خُطَابَةَ قُرْطُبَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ أَوْ رَجَبٍ مِنَ
السَّنَةِ^(٤).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ يَحْيَى.
٢٨٥ - أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ^(٥) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ
سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السُّلَمِيِّ. النَّظَّامُ، أَبُو الْعَبَّاسِ.

(١) فِي التَّقْيِيدِ ١٤٣.

(٢) الْعِبَارَةُ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَمْ تَرُدْ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ (التَّقْيِيدِ).

(٣) أَنْظَرُ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) فِي: الذَّيْلِ وَالتَّكْمِلَةِ لِكِتَابِي الْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ ج ١ ق ١/
٢٠٣ رَقْم ٢٧٧.

(٤) قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: «كَانَ بِقُرْطُبَةَ حَيًّا سَنَةَ سِتٍّ عَشْرَةَ وَسَمِئَةَ».

(٥) أَنْظَرُ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ) فِي: التَّكْمِلَةِ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ٣/٢٢، ٢٢٣ رَقْم ٢١٩٤، وَالْمُسْتَفَادِ
مِنْ ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادِ ٥٢، ٥٣ رَقْم ٣٦، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ٢/١٢٧ رَقْم ٣١١٥، وَالْمَقْفَى
الْكَبِيرِ ١/٥٢٦، ٥٢٧ رَقْم ٥١٤.

وُلِدَ بدمشق في جُمادى الآخرة سنة سبعين وخمسائة.

من بيت مشهور، روى منهم جماعة الحديث، وفيهم علماء وخطباء.
سَمِعَ: الكِنْدِيُّ، والخُشُوعِيُّ، وابن طَبَرَزْد. وبمصر البوصيري، وابن
ياسين، وبغداد أصحاب ابن الحُصَيْن، وباصْبَهان عَيْن الشمس الثَّقَفِيَّة.
وَسَكَنَ حلب مُدَّةً في صباه، وكان مَلِيحاً، ولَمَّا سافَرَ عنها عَمِلَ المُهَذَّب
ماجد بن محمد بن نصر ابن القيسراني فيه:

لا لِلصَّفِي صَافِي ولا لِلرَّضِي رَاضِي ولا رَقَّ لِخَطْبِ الخَطِيب
وَحَصَلَ جملةً مِنَ الكُتُب الثَّقِيَّة، وخطوط الشيوخ، واتَّصَلَ بخدمة
الملك الأشرف ابن العادل. وكان معه فَرْدَةٌ نَعْلُ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَثَةُ عَنْ آبَائِهِ،
والأمرُ معروف فيه، فَإِنَّ الحافظ ابن السَّمْعَانِي ذكر: أَنَّهُ رَأَى هَذَا الثَّغْلَ لَمَّا قَدِمَ
دمشق عند الشيخ عبد الرحمن بن أَبِي الحديد في سنة ست وثلاثين
وخمسائة. وكان الأشرف يُقَرِّبُهُ لِأَجَلِهِ، وَيُؤَثِّرُ أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْهُ، وَيَقِفُهُ فِي مَكَانٍ
يُزَارُ فِيهِ، فَلَمْ يَسْمَحْ بِذَلِكَ، وَلَعَلَّهُ سَمِعَ أَنَّ يَقْطَعُ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً، فَفَكَّرَ الْأَشْرَفُ
أَنَّ الْبَابَ يَنْفَتَحُ فِي ذَلِكَ فَاثْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ. ثُمَّ رَثَبَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بِمَشْهَدِ
الْخَلِيلِ الْمَعْرُوفِ بِالذَّهْبَانِيِّ بَيْنَ حَرَّانَ وَالرَّقَّةِ، وَقَرَّرَ لَهُ مَعْلُوماً، فَأَقَامَ هُنَاكَ حَتَّى
تُوفِيَ، وَأَوْصَى بِاللَّعْلِ لِلْأَشْرَفِ، فَفَرَّحَ بِهِ، وَأَقَرَّهُ بِدَارِ الْحَدِيثِ بدمشق.

تُوفِيَ بِالْمَشْهَدِ الْمَذْكُورِ فِي ربيع الأول^(١) سنة خمس وعشرين وستمائة.

وكان دَمِثَ الْأَخْلَاقِ، لَطِيفاً، حَسَنَ الْمَعَاشِرَةِ.

روى عنه ابن الدُّبَيْثِيِّ، وابنُ النُّجَّارِ أَنَاشِيدَ^(٢).

٢٨٦ - أحمد بن يحيى^(٣) بن أحمد بن علي. أبو منصور، ابن البرَّاج،

(١) قال المنذري، وابن النجار: توفي في أحد الربيعين.

(٢) منها ما أنشده ابن أبي الحديد عن أبي العباس أحمد بن ناصر قال: أنشدنا محمد بن الحراني
لنفسه في غلام اسمه سهم وقد التحى:

قالوا التحى السهم قلت حصن
السهم لا ينفذ الرمايا
حشاك فالآن لا تطيش
إلا إذا كان فيه ريش
(المستفاد ٥٣).

(٣) أنظر عن (أحمد بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١٦/٣ رقم ٢١٧٩، والمعين في =

البَغْدَادِيُّ، الصُّوفِيُّ، الْوَكِيلُ.

شيخ صالح، خَيْر. سَمِعَ «سُنَن» النَّسَائِيَّ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبَطِّي «جزء» الْبَانِيَّاسِيِّ، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقَرَّبِ «أخبار مكة» لِلأَزْرَقِيِّ.

روى عنه ابنُ الْحَاجِبِ فَقَالَ: رَجُلٌ صَالِحٌ، كَثِيرُ التَّلَاوَةِ، كَثِيرُ الصَّمْتِ، لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ إِلَّا جَوَابًا، سَمِعْتُ عَلَيْهِ مُعْظَمَ «النَّسَائِيِّ» وَهُوَ كُلُّهُ بِسَمَاعِهِ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ.

قلت: روى عنه السَّيْفُ بْنُ الْمَجْدِ، وَالتَّقِيُّ بْنُ الْوَاسِطِيِّ، وَالشُّمُّسُ بْنُ الزَّيْنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الدَّبَّابِ. وَرَوَى لَنَا عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ فَاطِمَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ.

وُتُوفِيَ فِي رَابِعِ الْمَحْرَمِ^(١).

٢٨٧ - أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ^(٢) يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْإِمَامِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ. قَاضِي الْجَمَاعَةِ، الْعَلَامَةُ، أَبُو الْقَاسِمِ، الْأُمَوِيُّ، الْقُرْطُبِيُّ، الْبَقَوِيُّ.

سمع: أَبَاهُ، وَجَدَّهُ أَبَا الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْحَقِّ الْخَزَرَجِيَّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنَ بَشْكُوَالٍ وَالشُّهَيْلِيَّ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ شُرَيْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْرَةَ، وَتَفَرَّدَ

= طبقات المحدثين ١٩٣ رقم ٢٠٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والعبر ١٠٣/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ١٥٧، وذيل التقييد للفاسي ٢/٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٧٩٩، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٠، وشذرات الذهب ٥/١١٦.

(١) التكملة ٣/٢١٦.

(٢) أنظر عن (أحمد بن أبي الوليد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/١١٥، ١١٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٢٠٨، وملء العيبة للفهري ٢/٤٤، ١٤٥، ١٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٨، والعبر ١٠٣/٥، والمشتبه ١/١١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٧٤ - ٢٧٧ رقم ١٥٦، والوافي بالوفيات ٨/٢٧٥ رقم ٣٦٩٧، والمرقبة العليا للنباهي ١١٧، ١١٨، وذيل التقييد للفاسي ١/٤٠٨، ٤٠٩ رقم ٨٠١، والمسجد المسبوك ٢/٤٣٥، ٤٣٦، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٠، ٢٧١، وبغية الوعاة ١/٣٩٩، وسلم الوصول لحاجي خليفة، ورقة ١٥٩، ١٦٠، وشذرات الذهب ٥/١١٦، ١١٧.

بالرواية عن جماعة. وهو آخرُ من حدَّث في الدنيا عن شريح، وآخرُ من روى «الموطأ» عن ابن عبد الحق؛ سمعه منه بسماعه من البن الطلاع.

قال ابن مسدي: رأس شيخنا هذا بالمغربين، وولي القضاء بالعدوتين. ولما أسن، استعفى ورجع إلى بلده، فأقام قاضياً بها إلى أن غلب عليه الكبر، فلزم منزله، وكان عارفاً بالإجماع والخلاف، مائلاً إلى الترجيح والإنصاف. قلت: وحدَّث هو، وجميع آبائه.

ذكره الأتبار، فقال^(١): هو من رجال الأندلس جلاً، وكمالاً، ولا نعلم بها بيتاً أعرق من بيته في العلم والنباهة إلا بيت بني مُغيث بقرطبة، وبيت بني الباجي بإشبيلية، وله التقدُّم على هؤلاء. وولي قضاء الجماعة بمراكش مُضافاً إلى خطتي المظالم والكتابة العليا فحمدت سيرته، ولم تزد الرِّفعة إلا تواضعاً. ثم صُرفَ عن ذلك كُلِّه، وأقام بمراكش زمناً إلى أن قُلِّد قضاء بلده وذهب إليه، ثم صُرف عنه قبل وفاته بيسير، فازدحم الطلبة عليه، وكان أهلاً لذلك.

وقال ابن الزبير أو غيره: كان لأبي القاسم باعٌ مديد في علم النحو، والأدب. تنافس الناس في الأخذِ عنه. وقرأ جميع «سيبويه» على الإمام أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن مضاء، وقرأ عليه «المقامات».

قلت: ومن المتأخرين الذين رَوَوْا عنه بالإجازة محمد بن عيَّاش بن محمد الخزرجي، والخطيب أبو القاسم بن يوسف بن الأيسر الجذامي، وأبو الحَكَم مالك بن عبد الرحمن بن المرحّل المالقي، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي الكاتب؛ وقد سَمِعَ منه ابن هارون هذا «الموطأ» سنة عشرين وستمائة وحدَّث به سنة سبعمائة، وفيها أجاز لنا مروياته ثم اختلط بعد ذلك، ووقع في الهرم.

فكتب إلينا ابن هارون من تونس - ومولده سنة ثلاث وستمائة -: أن أبا القاسم أحمد بن يزيد الحاكم أجاز لهم، وهو آخر من حدَّث عنه، قال: أنبأنا

(١) في تكملة الصلة ١/١١٥، ١١٦.

أبو الحسن شريح بن محمد الرُعَيْنِي، وهو أَخْرُ من حَدَّث عنه، عن الحافظ أبي محمد بن حَزْم وهو أَخْرُ من روى عنه، قال: أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن، أخبرنا قاسم بن أَصْبَغ، حَدَّثنا إبراهيم بن عبد الله العَبْسِي، حَدَّثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ»^(١).

وكان أبو القاسم يَغْلِبُ عليه التَّزَوُّعُ إلى مذهبِ أهلِ الحديث والظاهر في أحكامه وأُمُورِهِ.

وَتُوفِّي إثر صلاة الجمعة الخامسة عشر من رمضان. وكان مولده في سنة سبعٍ وثلاثين وخمسمائة، وتجاوز ثمانياً وثمانين سنة - رحمه الله - .
وممَّن تأخَّر من أصحابه الإمامُ أبو الحسين بن أبي الرَّبيع. وأجاز لمالك ابن المُرَحَّل، وابن عِيَّاش المالقي، ومحمد بن محمد المومنايِّ الفاسي.
٢٨٨ - أرسلان^(٢)، أبو سعيد، السَّيْدِي. مولى السيدة بنت أمير المؤمنين المقتفي.

عاش نيفاً وتسعين سنة. وحَدَّث عن أبي المعالي الباجسراي.
وَتُوفِّي في ذي الحِجَّة ببغداد.
٢٨٩ - إسحاق، الملك المعز^(٣).

أبو يعقوب، ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب.
سَمِعَ من عبد الله بن بَرِّي النَّخَوِي. وحَدَّث.
وكان فاضلاً، حسنَ المُذاكرة. نَزَلَ بحلب عند أخيه في حُرْمَةٍ وتَجَمَّل.
تَقَنَّنَ به فرسُهُ في الصَّيد، فمات في ذي الحِجَّة، وله سِتٌّ وخمسون سنة.

(١) أخرجه أحمد: ٢/٢٧٣، والبخاري (١٩٠٤) و(٧٤٩٢)، ومسلم (١١٥١) (١٦٣) والبيهقي (١٧١٠).

(٢) أنظر عن (أرسلان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٣٦ رقم ٢٢٢٠.

(٣) أنظر عن (الملك المعز إسحاق) في: الأعلام الخطيرة لابن شداد ج ٣ ق ٢/٤٥٢، وبغية الطلب لابن العديم (المصوّر) ٤/٣٤ رقم ٤٤٤، والوافي بالوفيات ٨/٤٣١، والسلوك للمقريزي ج ١ ق ١/١٥٤. وشفاء القلوب ٢٦٥، ٢٦٦، وترويح القلوب ٩٥.

٢٩٠ - أسعد بن حسن^(١) بن أسعد بن عبد الرحمن ابن العجمي .

الحلي، العلامة، أبو المعالي .

تفقه على أبي الحسين عبد الملك بن نصر الله ، وبالموصل على أبي حامد بن يونس .

ودخل خراسان، فسكنها مدة، ثم عاد إلى حلب، ودرس بالظاهرية، وأفتى، وأفاد .

توفي بدمشق بعد قدومه من الحج في شهر بيع الأول، وحمل فدفن بحلب، وعاش إحدى وستين سنة .

أنبأني بذلك أبو العلاء الفريضي .

٢٩١ - اسفنديار بن الموفق^(٢) بن محمد بن يحيى . أبو الفضل،

البوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، الكاتب، الواعظ .

قرأ القراءات بواسطة على أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق، وغيره، وبالموصل على القرطبي، وقرأ العربية ببغداد بعد ذلك على أبي محمد ابن الخشاب، والكمال الأنباري .

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وروح بن أحمد الحديثي، وعمر بن بتيمة، وأبي الأزهر محمد بن محمود .

وكان وافر الفضل، مليح الخط، جيد النظم، والنثر، والإنشاء، ولي ديوان الرسائل، وكان شيعياً غالياً .

روى عنه أبو عبد الله الدبيني^(٣) .

(١) أنظر عن (أسعد بن الحسن) في: بغية الطلب لابن العديم (المصور) ٥٢/٤ رقم ٤٦٢ وفيه: «أسعد بن الحسين» .

(٢) أنظر عن (اسفنديار بن الموفق) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيني (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٦، ٢٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٦٧٢، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٨٣/٤، وتاريخ إبريل ٢٠٩/١، والجامع المختصر لابن الساعي ٢٩، وذيل مرآة الزمان لليونيني ٢٧٧/٣، والمختصر المحتاج إليه ٢٥٣/١، والوافي بالوفيات ٤٧/٩، ٤٨ رقم ٣٩٥٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٦١ أ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٠، وتوضيح المشتبه ٦٤٩/١ .

(٣) في ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٦، ٢٧٧ .

وهو جدُّ الواعظ نجم الدين علي بن علي بن إسفنديار^(١).

قال ابنُ التَّجَار: وُلِدَ في سنة أربع وأربعين ببغداد، وجَوَّدَ الْقُرْآنَ، وأَحْكَمَ التَّفْسِيرَ، وقرأ الفقه على مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، والأَدَبَ، حتَّى برَعَ فيه. وصَحِبَ صدقةَ بن وزير الواعظ، وَوَعَّظَ، ثم تركَ ذلك واشتغلَ بالإنشاء والبَلَاغَةِ. ثم رُتِبَ بالديوان سنة أربع وثمانين، ثم عُزِلَ بَعْدَ أشهر، فبطلَ مدَّة، ثم رُتِبَ شيخاً برباط^(٢)، ثم عُزِلَ بَعْدَ مدَّة. وكان يَتَشَبَّعُ. كتبتُ عنه، وكان ظريفَ الأخلاق، غزيرَ الفضل، متواضعاً، عابداً، مُتَهَجِّداً، كثيرَ التَّلَاوة.

وقال ابنُ الجوزي في «دُرَّة الإكليل»: عُزِلَ اسفنديار الواعظ من كتابة الإنشاء. حَكَى عنه بعضُ عدولِ بغداد: أَنَّهُ حضرَ مجلسَه بالكوفة، فقال: لَمَّا قال النبي ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ» تَغَيَّرَ وَجْهُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فنزلت هذه الآية: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا»^(٣) قال: وَلَمَّا وَلِيَ، لَيْسَ الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ^(٤)!

تُوفِّي في تاسع ربيع الأول وله سَبْعٌ وثمانون سنة وأشهر؛ تُوفِّي ببغداد.

٢٩٢ - إسماعيلُ بنُ أحمد^(٥) بن عبد الرحمن. أبو الوليد، ابن السَّراج، الأنصاري، الإشبيلي.

سَمِعَ من أبي عبد الله بن زَرْقُون، وغيره. وأخذ القراءاتِ عن أبي عمرو ابن عَظِيمَةَ، والعَرَبِيَّةَ عن أبي إسحاق ابن مَلْكَون. وكان عارفاً بالشُّروط. وَلِيَ قِضَاءَ بعضِ الكُورِ.

قال ابنُ الأَبَار: ما أَظَنَّهُ حَدَّثَ. مات في حدود سنة خمسٍ وعشرين.

-
- (١) في الأصل بخط المؤلف - رحمه الله - «اسفنديار» بالميم، وهو تحريف.
(٢) وهو الرباط الأرجواني ببغداد، سُلِّمَ إليه في ذي الحجة من سنة ٥٩٦ هـ كما في «الجامع المختصر» ٢٣/٩ لابن الساعي.
(٣) سورة الملك: آية ٣٧.
(٤) وانظر «لسان الميزان»: ٣٨٧/١.
(٥) أنظر عن (إسماعيل بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/١٨٧.

[حرف الباء]

- ٢٩٣ - بشارة بن طلائع^(١). أبو الحسن، المَكِينِي، المِضْرِيّ. شيخ دَيْن. سَمِعَ من السَّلَفِي؛ وحدث.
٢٩٤ - البهاء، الشريف العَبَّاسِي^(٢)، الدَّمَشْقِيّ. كاتب الحُكْم. فيها ذكره أبو شامة^(٣)، واسمُه عبدُ القاهر بن عَقِيل. كان رأساً في كتابة السِّجَلَات، والشُّرُوط.

[حرف الثاء]

- ٢٩٥ - ثابت بن الحسن^(٤) بن خَلِيفَة. أبو الحسن، النُّحْوِيّ. وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين. وسَمِعَ من السَّلَفِيّ. ومات في جُمادى الأولى^(٥).

[حرف الحاء]

- ٢٩٦ - حَبْشُ بن أبي محمد^(٦) بن عمر ابن الطَّبَّي. أبو عليّ، البَغْدَادِيّ قَطَاعُ الأَجَر.

-
- (١) أنظر عن (بشارة بن طلائع) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٣٧ رقم ٢٢٢٦.
(٢) أنظر عن (البهاء الشريف العباسي) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٥٣، وذيل الروضتين ١٥٣.
(٢) في ذيل الروضتين ١٥٣.
(٤) أنظر عن (ثابت بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٢٣ رقم ٢١٩٥، وبغية الوعاة ١/٤٨٠، ٤٨١ رقم ٩٨٨.

من شعره:

- العِلْمُ يَمْنَعُ أَهْلَهُ أَنْ يُمْنَعَا فاسمُخْ بِهِ تَنَلُّ المَحَلُّ الأَرْفَعَا
واجعله عن المستحق وديعة فهو الذي من حقّه أن يودعا
والمستحق هو الذي إن حازه يعملُ بِهِ وَإِذَا تَلَقَّفَهُ وَعَى
(٥) أنظر عن (حبش بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٣٦ رقم ٢٢٢٢، وتوضيح المشتبه ٣/٣٦٠.

وهو في الأصل بخط المؤلف - رحمه الله - «جيش» بالجيم والياء آخر الحروف، وهو وهم، والتصحيح من المصدرين المذكورين، وقال المنذري: بفتح الحاء المهملة وبعدها باء موحدة وشين معجمة.

سَمِعَ أَبَا طَالِبٍ بَنَ خُضَيْرٍ. وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

٢٩٧ - الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ^(١) بَنَ مَوْهُوبٍ بَنَ أَحْمَدَ بَنَ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ. أَبُو عَلِيٍّ، ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ، ابْنُ الْعَلَامَةِ أَبِي مَنْصُورٍ.

سَمِعَ: ابْنَ نَاصِرٍ، وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ الرَّاعُونِيِّ، وَنَصَرَ بَنَ نَصَرَ، وَأَبَا الْوَقْتِ، وَالْعَوْنَ بَنَ هَبِيرَةَ، وَابْنَ الْبَطِّي، وَأَبَا زُرْعَةَ، وَطَائِفَةَ سِوَاهِمَ. وَوُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةَ^(٢).

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالذِّينِ، لَهُ سَمْتُ، وَوَقَارٌ، وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ. تَفَرَّدَ بِالْعَاشِرِ مِنَ «الْمُخَلَّصِيَّاتِ» وَبِالثَّلَاثِ الصَّغِيرِ مِنْهَا، وَالتَّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّادِسِ مِنْهَا وَبِغَضِّ الثَّانِي. وَبِ«دِيَوَانِ» الْمُتَنَبِّيِّ. وَسَمِعَ «الصَّحِيحَ» مِنْ أَبِي الْوَقْتِ.

قَالَ ابْنُ النِّجَارِ: كَتَبْتُ عَنْهُ. وَكَانَ مَرْضِيَّ الطَّرِيقَةِ، مُتَدَيِّنًا.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ الْبِرْزَالِيُّ، وَالدُّبَيْثِيُّ، وَابْنُ النِّجَارِ، وَالسَّيْفُ، وَابْنُ الْحَاجِبِ، وَالتَّقِيُّ ابْنُ الْوَاسِطِيِّ، وَالشَّمْسُ بْنُ الزَّيْنِ، وَالشَّهَابُ الْأَبْرَقُوهِي، وَالْمَجْدُ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْخَلِيلِيِّ وَالِدُ الْوَزِيرِ، وَآخَرُونَ. وَبِالإِجَازَةِ الْعَزَّ أَحْمَدُ ابْنُ الْعِمَادِ، وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ ابْنُ الْوَاسِطِيِّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْيُونَنِيُّ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ سَلِيمَانَ وَهِيَ آخَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ.

وَتُوفِيَ فِي ثَامِنِ شَعْبَانَ بِبَغْدَادَ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ.

٢٩٨ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ^(٣) بَنَ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بَنِ الْحَسَنِ. الشَّيْخُ

(١) أَنْظَرَ عَنْ (الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ) فِي: التَّقْيِيدِ لِابْنِ نَقْطَةِ ٢٤٣ رَقْمَ ٢٨٩، وَذِيلِ تَارِيخِ بَغْدَادَ لِابْنِ الدُّبَيْثِيِّ ١٥٧/١٥، وَالتَّكْمَلَةِ لَوْفِيَّاتِ النَّقْطَةِ ٣/٢٢٦ رَقْمَ ٢٢٠٣، وَالْعَبْرَ ١٠٣/٥، وَالْمَخْتَصَرَ الْمَحْتَاجَ إِلَيْهِ ١/٢٧٧، وَسِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٢/٢٧٨ رَقْمَ ١٥٨، وَالْإِشَارَةَ إِلَى وَفَيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٢٩ب، وَالْإِعْلَامَ بِوَفَيَّاتِ الْأَعْلَامِ ٢٥٨، وَالْمَعِينَ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدَّثِينَ ١٩٣ رَقْمَ ٢٠٥٠، وَامْرَأَةَ الْجَنَانِ ٤/٥٨، وَالْوَفَايَ بِالْوَفَيَّاتِ ١١/٤٠١ رَقْمَ ٥٧٨، وَالنُّجُومَ الزَّاهِرَةَ ٦/٢٧١، وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٥/١١٧.

(٢) وَقَالَ ابْنُ نَقْطَةِ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ، فَقَالَ: لَا أَحَقُّقُهُ. (التَّقْيِيدُ ٢٤٣).

(٣) أَنْظَرَ عَنْ (الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) فِي: التَّكْمَلَةِ لَوْفِيَّاتِ النَّقْطَةِ ٣/٢٢٧ رَقْمَ ٢٢٠٥، وَذِيلِ الرُّوَضَتَيْنِ ١٥٤، وَالْإِشَارَةَ إِلَى وَفَيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٣٢٩، وَالْإِعْلَامَ بِوَفَيَّاتِ الْأَعْلَامِ ٢٥٨، وَالْمَعِينَ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدَّثِينَ ١٩٣ رَقْمَ ٢٠٤٤، وَالْعَبْرَ ٥/١٠٤، وَسِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٢/٢٧٨، ٢٧٩ رَقْمَ ١٥٩، وَذِيلِ التَّقْيِيدِ لِلْفَاسِي ١/٥٠٥، ٥٠٦ رَقْمَ ٩٨٦، وَتَوْضِيحَ الْمَشْتَبِهِ ١/٦١٨ وَ٩/ =

نَفِيسُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ابْنُ الْبُنِّ^(١)، الْأَسَدِيُّ، الدُّمَشْقِيُّ.

وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سِنْعٍ وَثَلَاثِينَ.

وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ جَدِّهِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَتَفَرَّدَ عَنْهُ بِأَشْيَاءَ. وَصَحِبَ الْأَمِيرَ
مَحْمُودَ بْنَ نِعْمَةِ الشَّيْزَرِيِّ زَمَانًا وَتَأَدَّبَ عَلَيْهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَلَهُ أَصُولٌ يُحَدِّثُ
مِنْهَا.

قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: كَانَ دَائِمَ السُّكُوتِ لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ، وَإِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ
لَا يَعُودُ إِلَيْهِ. وَكَانَ ثَقَّةً، ثُبْتُ سَأَلْتُ الْعَدْلَ عَلِيَّ ابْنَ الشَّيْزَرِيِّ عَنْهُ فَقَالَ: كَانَ
عَلَى خَيْرٍ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ.

وَقَالَ الضَّيَاءُ: هُوَ شَيْخٌ حَسَنٌ، قَلِيلُ الْكَلَامِ، مُوصُوفٌ بِالْخَيْرِ وَقَلَّةِ
الْفُضُولِ.

وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الزَّاعُونِيِّ، وَنَصَرُ بْنُ نَصْرِ
الْعُكْبَرِيِّ.

قُلْتُ: وَكَانَ يَسْكُنُ بِالْكُشْكِ، وَأَحْسَبُهُ كَانَ خَشَّابًا.

رَوَى عَنْهُ: الضَّيَاءُ، وَالْبَزَالِيُّ، وَابْنُ خَلِيلٍ، وَالشَّرَفُ ابْنُ النَّابِلَسِيِّ،
وَالْجَمَالُ مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّابُونِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْيَاسِ الْبَغْلَبَكِيِّ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ سَالِمِ النَّابِلَسِيِّ، وَبَلْدِيَاةُ: سَعْدُ الْخَيْرِ وَنَصْرُ، وَالْفَخْرُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ، وَالتَّقِيُّ
ابْنُ الْوَاسِطِيِّ، وَالشَّمْسُ ابْنُ الْكَمَالِ، وَالْعَزُّ ابْنُ الْقَرَاءِ، وَالشَّمْسُ ابْنُ
الْوَاسِطِيِّ، وَالشَّهَابُ الْأَبْرَقُوهِيُّ، وَالشَّمْسُ بْنُ عَبْدِانَ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ.
تُوفِّيَ فِي ثَامِنِ عَشَرَ شَعْبَانَ، وَدُفِنَ بِبَابِ الْفَرَادِيسِ، وَشَيْعَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ.

[حرف الدال]

٢٩٩ - دَاوُدُ بْنُ رُسْتَمٍ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ. أَبُو الْفَضْلِ، الْحَرَائِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ.

= ١٢٦، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٦/٢٧١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٥/١١٧.

(١) تَصَحَّفَتْ فِي ذِيلِ الرُّوَضَتَيْنِ إِلَى: «ابْنِ اللَّيْنِ».

(٢) أَنْظَرَ عَنْ (دَاوُدَ بْنِ رُسْتَمٍ) فِي: التَّكْمِلَةِ لَوْقَاتِ النُّقْلَةِ ٣/٢٢٤ رَقْمَ ٢١٩٧، وَالْمَنْهَجُ الْأَحْمَدُ ٣٦٢، وَالذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ ٢/١٧٢، وَمَخْتَصَرُهُ ٦٣، وَالْمَقْصَدُ الْأَرْشَدُ، رَقْمَ ٤١٣،

روى عن: نصر الله القَرَّاز، والكمال الأنباري التَّحوي.

كتب عنه ابنُ الحاجب وقال: مات في ١٣ جُمادى الآخرة ببغداد.

٣٠٠ - دِرْعُ بْنُ فَارَس^(١) بن حَيْدَرَة. حِصْنُ الدَّوْلَة، أَبُو المَنْيَع،
العَسْقلاني، نزيلُ دمشق.

حدَّث عن السُّلَفي.

روى عنه: البِزْزالي، والقُوصي، وجماعة؛ والرَّشيدُ العطار، وفاطمة
بنتُ عساكر، ومحمدُ بن محمد بن مناقب المُنْقِذِي، وعبدُ الصّمد بن عساكر.
تُوفِّي في سادس المحرّم بدمشق.

[حرف الراء]

٣٠١ - رَسَنُ بن يحيى^(٢) بن رَسَن. أبو إبراهيم، النِّيلي، ثمَّ البَغْدادي.

سَمِعَ: من ابن البَطي، وغيره.

ومات في صَفَر.

[حرف الصاد]

٣٠٢ - صَاعِدُ بن علي^(٣) بن محمد بن عُمَر. الشيخ صدرُ الدِّين، أبو
المعالي، الواسطي، الواعِظ، نزيلُ إزْبِل.

سَمِعَ من: أبي الفتح بن البَطي، وشُهَدَة الكاتبة، والحِصَصَ بَيْصَ الشاعر.

= والدر المنضد ١/١٥٧، ٣٥٨ رقم ١٠٠٤، وشذرات الذهب ٥/١١٧.

(١) أنظر عن (درع بن فارس) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢١٦، ٢١٧ رقم ٢١٨٠.

(٢) أنظر عن (رسن بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢١٨ رقم ٢١٨٥، وتلخيص مجمع
الآداب ٤/ رقم ٦٨٩، وتوضيح المشتبه ١/٦٨٦ و ٤/٢٥٤ و ٦/٤٤٥.

و«رَسَن»: بفتح الراء وفتح السين المهملتين وآخره نون. (المنذري).

(٣) أنظر عن (صاعد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٢٠، ٢٢١ رقم ٢١٩٠، وعقود

الجمان لابن الشعار ٢/ ورقة ١٧٤، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ رقم ١٠٢١ وفيه وفاته

(٦٥٥هـ) وهو وهم، والمختصر المحتاج إليه ٢/١١٣، ١١٤ رقم ٧٣٢، وتاريخ إربل ١/

٣٣.

وقيل: إنه سَمِعَ من أَبِي الْوَقْتِ، ولم يَصِحَّ. وُلِدَ سنة سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وخمسمائة.

وكان حَسَنَ الْوَعظِ، مَلِيحَ الشَّكْلِ، وَافِرَ الْحُرْمَةِ عند صاحب إزْبِل، رُزِقَ الْقَبُولَ التَّامَ. وكان قد صَحِبَ صَدَاقَةَ بَنٍ وزير الواعظ وتخرَّجَ به، وسكنَ إزْبِلَ نحواً من خمسين سنة.

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ، والظَّهَيْرُ محمود بن عُبيد الله الزَّنْجَانِي، وجماعة. وتُوفِّيَ في تاسع ربيع الآخر.

٣٠٣ - صَفْوَانُ بن مُرْتَفَع^(١) بن طُغْآن^(٢). الشيخ أبو الوفاء، الأرسوفي، ثم المصري، المقرئ.

قرأ القراءات على أبي الجيوش عساكر بن علي؛ وسَمِعَ منه ومن غيره. وتفقَّه. ومات في رابع عشر صَفَر، وقد قارب السبعين.

[حرف العين]

٣٠٤ - عَبْدُ اللَّهِ بن الحسن^(٣) بن أَبِي عبد الله الحسين بن أَبِي السَّنان.

أبو محمد، المَوْصِلِيُّ، الأديب، الشُّرُوطِيُّ.

وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ سنة اثنتين وثلثين.

وروى عن: يحيى بن سَعْدُونِ الْقُرْطُبِيِّ، وغيره.

ومات في رابع عشر ربيع الآخر.

وكان بصيراً بكتابة الشُّرُوط مشهوراً بها.

قال ابن النجار: سمع من أَبِي سَعْدِ عبد اللطيف بن أحمد بن محمد

البَغْدَادِيِّ، وعُمَرَ طويلاً على أحسن طريقة^(٤).

(١) أنظر عن (صفوان بن مرتفع) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١٨/٣، ٢١٩ رقم ٢١٨٦.

(٢) طُغْآن: بضم الطاء المهملة وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن الحسن) في: تاريخ إربل ١ / ٥٦-٦٣ رقم ١٣، والتكملة لوفيات النقلة

٢٢١/٣ رقم ٢١٩١، وتلخيص مجمع الآداب ٤ / رقم ٦٩٩.

(٤) وقال ابن المستوفي: الشاهد العدل، من أكابر أهل الموصل المشهورين، فيه فضل، وعنده

أدب، مشهور بكتابة الشُّرُوط وجوده عبارتها. سمع الحديث وقرأ القرآن ولقي المشايخ. =

٣٠٥ - عبد الرحمن بن إسماعيل^(١) بن عبد الرحمن .

أبو القاسم، الأزدي، ابن الحداد، التونسي .

شارح «الشاطبية»، وكان قد رحل وسمعها من الناظم، وتلا عليه بالسبع .

وسمع من: ابن برّي النحوي، وجماعة .

= ورد إربل رسولاً من أتابك أبي الحارث أرسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي صاحب الموصل إلى الفقير إلى الله تعالى أبي سعيد كوكبوري بن علي بن بُكتكين، وورد إربل - إن شاء الله - قبل ذلك .

وأنشدنا أبو محمد:

أغلا القرطاس أم قد أصبحت بعد سُعدَى أخْبَلُ الوضِلُ جُذاذا
فليس إلّا عن قلبي أو ملل قَطْعُ أخبارِكَ وإلّا فلماذا؟
وكان أبو محمد بن أبي السنان يُدعى «ابن الحدّوس»، وبهذا الاسم يُعرفون . وهو خفيف العارضين، صغیر اللحية . وله أخ كَثُ العارضين كثير اللحية، يسمّى: أبا البركات عليّاً . فكان إذا سمع أخاه أبا محمد كتب في نسبه «ابن أبي السنان» يقول: والله ما أعرف في نسبنا هذا الاسم . ومما أنشدني غير واحد من المواصلة عن أخيه يذكر ذلك قوله:

أنا ذُفْنِي ذَقْنُ العِوامِ ولكن أخِي الشَّيْخُ ذَقْنُهُ ذَقْنُ تركي
ما كان في أصلنا سِنانٌ كلاً، ولا صارمٌ يَمَانِ
أنا أخوك الكبيرُ قل لي من كان هذا «أبو السنان»؟
أنشدني الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن الشاهد بالموصل بديهة:
ما كان تَرْكِي ضَمُّهُ وَعِناقُهُ عند اللقاء تَجَنُّباً ومِلالاً
لكنني أعْظَمُهُ لما بدا فتركْتُ ذاك لِقْدَرِهِ إجلالاً
وأنشدني - أيده الله - لنفسه بديهة في النقيب شرف الدين محمد بن زيد، وكان مريضاً ودخل عليه يعوده:

مولاي يا شرف الدين الذي شهدت بفضله مُحْكَمُ الآيات والسُور
ويا ابن بنت رسول الله ما أحدٌ أحقُّ منك بتفضيل على البشر
ومَنْ سَحائب كَفَّيْهِ إذا هطلت تنوب في الجذب عن متعنجر المطر
ومَنْ إذا رُمْتُ إحصاء مناقبه أذى بي الأمر عن عجزٍ إلى حصر
حاشى لمجدك من شكوي تعادلها يا مَنْ تُشْكِيهِ في سمعي وفي بصري
وأنشدني لنفسه، وعمله ارتجالاً:
كيف يُهتَى يوم عيد من هو عيدٌ لكل يوم
(تاريخ إربل).

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن إسماعيل) في: الوافي بالوفيات ١١٣/١٨ رقم ١٢٧، وبغية الوعاة ٧٨/٢ .

ودخل الأندلس وبها لقيه ابن مسدي، وقال: مات في حدود سنة ٢٥ وُولِدَ بعد الخمسين.

٣٠٦ - عبد الرحيم بن علي^(١) بن الحسين بن شيث^(٢). القاضي، الرئيس، جمال الدين، الأموي، القرشي، الإسناوي^(٣)، القوصي. صاحب ديوان الإنشاء للملك المعظم.

وُلِدَ بإسنا في سنة سبع وخمسين وخمسمائة. ونشأ بقوص، وتفنن بها، وبرع في الآداب والعلم. وكان ديناً، خيراً، ورعاً، حسن النظم، والنثر، منشئاً بليغاً. ولي الديوان بقوص، ثم بالإسكندرية ثم بالقدس، ثم ولي كتابة الإنشاء للمعظم.

وقال الشهاب القوصي: إنه ولي الوزارة للمعظم. وقال الضياء: كان يوصف بالمروءة، وقضاء حوائج الناس. توفي في سابع المحرم، ودفن في تربة له بقاسيون.

أنشدنا رشيد بن كامل الأديب، أنشدنا أبو العرب القوصي، أنشدنا الوزير جمال الدين أبو القاسم عبد الرحيم بن علي بن شيث لنفسه:

كُنْ مَعَ الدَّهْرِ كَيْفَ قَلْبُكَ الدَّهْرُ رُبِّ قَلْبٍ رَاضٍ وَضُرِّ رَحِيْبٍ
وَتَيَقِّنَنَّ أَنَّ اللَّيَالِي سَتَاتِي كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَجِيْبٍ

وله:

(١) أنظر عن (عبد الرحيم بن علي) في: عقود الجمان لابن الشعار ٣/ ورقة ٢٥٩، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٥٢، ٦٥٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢١٧ رقم ٢١٨١، وذيل الروضتين ١٥٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٥٢، وذيل مراة الزمان لليونيني ٣/ ١٢٥ و ١٣٠، والطالع السعيد للأدفي ٣٠٥-٣٣٠٨ رقم ٣٣٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٩، والعبر ١١١/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٧٩، وفوات الوفيات ١/ ٥٦٠-٥٦٣، ومراة الجنان ٤/ ٩٥، والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٧٩-٣٨٣ رقم ٣٩٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٠، وصبح الأعشى ٦/ ٣٥٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٠، والدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٢٧، وشذرات الذهب ٥/ ١١٧، والقلاند الجهرية ٢١٧، والإعلام ٤/ ١٢١، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٠٩.

(٢) تصحف في مراة الزمان إلى: «ثبت». وقد قيده المنذري كما هو مثبت.

(٣) تصحفت في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠١ إلى «الأشناني» بالشين المعجمة.

أَنْتَ كَالْبَذْرِ كُلَّمَا حَلَّ فِي أَرْضٍ أَضَاءَتْ بِسُورِهِ آفَاقُهُ
 غَابَ قَلْبِي وَأَنْتَ فِيهِ فَمَا أَعْدَ عَظَمَ مَا بَرَّحْتَ بِنَا أَشْوَاقُهُ
 فَعَسَى الْقُرْبُ أَنْ يُبَاحَ وَأَنْ يَنْدَ حَلَّ مِنْ رِبْقَةِ الْعَرَامِ وَثَاقُهُ
 ٣٠٧ - علي بن أبي هاشم^(١) أفضل بن أشرف. الشريف، أبو القاسم،
 الهاشمي، البغدادي.

سَمِعَ مِنْ شُهَدَاةٍ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ. وَقُتِلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِطَرِيقِ مَكَّةَ.

[حرف اللام]

٣٠٨ - لُبَّابَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْزُوعَ.

أُمُّ الْفَضْلِ، الْحَزِينَةُ، بِنْتُ الثَّلَاجِيِّ^(٢).

سَمِعَتْ: عَمْرُ بْنُ بَيْتَمَانَ، وَدَهْبَلُ بْنُ كَارِهِ.

كَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً.

سَمِعَ مِنْهَا الْحَافِظُ ابْنُ نُقْطَةَ، وَغَيْرُهُ، وَحَدَّثَنَا عَنْهَا الشَّهَابُ الْأَبْرَقُوهِي.

وَمَاتَتْ فِي ثَانِي ذِي الْحِجَّةِ.

[حرف الميم]

٣٠٩ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ^(٣) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،

الْأَزْدِيُّ، الشَّاطِئِيُّ، الْمَقْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ صَاحِبِ الصَّلَاةِ.

قَرَأَ بِرَوَايَةٍ نَافِعَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ تَصَانِيفِ

أَبِي عَمْرٍو الدَّانِي، وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا، وَاحْتِجَّ إِلَيْهِ، وَعُمِّرَ.

(١) أنظر عن (علي بن أبي هاشم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٣٠ رقم ٢٢١٤.

(٢) أنظر عن (لبابة بنت أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢١ رقم ٢٢١٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧٢ رقم ١٤٣٤.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن مسعود) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٢٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢، ٦١٣ رقم ٥٨١، والوافي بالوفيات ٢/ ١١٧ رقم ٤٥٥، وغاية النهاية ٢/ ٨٨.

قال الأَبَّارُ^(١): لم آخذ عنه لِتَسْمُحه في الإِقرأ والإِسماع - سمح الله له -
وُلِدَ بِشَاطِبة سنة اثنتين وأربعين، وتُوفِّي بِبَلْثُسية.

قلتُ: أنا رأيتُ خطَّهُ لشخص أنه قرأ عليه القرآن برواية نافع في يومٍ
وليلة، وهو من بقايا أصحاب ابن هُذَيل، حدَّث عنه بـ «التَّيسير» وغيره.

قرأ عليه محمد بن محمد الفَصَّال نزيل منية بني خَصِيب، ورضيَّ الدين
محمد بن علي الشاطبي اللُّعوي، والقاضي أبو العباس بن الغَمَّاز، وابن مَسْدي
وقال فيه: المُكْتَب، كان عاكفاً على التلاوة، واقفاً مع الصلاح، خلف أباه في
الإِقرأ، قال لي: أنا الذي لَقِنتُ القرآن لأبي القاسم صاحب «الشاطبية» بين
يدي والدي، وبني تَدَرَّب، ومعِي رَحَلَ إلى بَلْثُسية فقرأنا معاً على ابن هُذَيل،
ورجعتُ قبله.

قال ابنُ مَسْدي: هو آخرُ من تلا على ابن هُذَيل من الثقات، وكان مُقبلاً
على تعليم القرآن، ونسخ بالأجرة كثيراً. وكانت له إجازة من علي بن النقرات
الفاسي.

٣١٠ - محمد بن أحمد بن إسماعيل^(٢) بن أبي عطف.

أبو أحمد، المَقْدِسي، الصَّالِحِي.

وُلِدَ سنة سِتٍّ وأربعين وخمسمائة. وسَمِعَ من: محمد بن بركة
الصَّالِحِي، وابن صدقة الحَرَاني.

وكان من فُقهَاء الحنابلة وأعيانهم. روى عنه: الضيَاء محمد، وغيره.

وتُوفِّي في تاسع عشر رجب.

٣١١ - محمد بن أحمد بن حمزة.

أبو الفضل، ابن البرِفُطِي، الكاتب، الأديب.

كان بارعاً في الكِتابة والشعر.

(١) في تكملة الصلة ٦٢٢/٢ وليس فيه قوله: «لتسمحه في الإِقرأ والاسماع».

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٢٥، ٢٢٦ رقم

تُوفِّي في رجب. جَوَّدَ عليه خَلْقٌ بِالْعِرَاقِ وَالشَّامِ. وَبِرِفْطٍ: مِنْ قَرَى نَهْرِ الْمَلِكِ^(١).

٣١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، الْمَغْرِبِيُّ، الْمُتَبِجِي.
وَمُتَبِشَةٌ^(٣): مِنْ نَاحِيَةِ بَجَايَةِ.

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ، وَسَكَنَ مُزَيْبِيَّةً، وَوَلِيَ خُطَابَتَهَا.
وَكَانَ كَثُورًا عَنْ ابْنِ بَشْكُوَالٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ.
وَكَانَ مَلِيحَ الْخَطِّ وَالضُّبْطِ، مُشَارِكًا فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ، فَاضِلًا، زَاهِدًا، شَاعِرًا. كَتَبَ عِلْمًا كَثِيرًا، وَحَمَلَ النَّاسَ عَنْهُ.
وَتُوفِّيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَنْ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً.
أَكْثَرَ عَنْهُ ابْنُ بُرْطَلَةَ.

٣١٣ - مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ^(٤) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُنْبُلَةَ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْبَغْدَادِيُّ، السُّدْرِيُّ.
حَدَّثَ عَنْ دَهْبَلٍ وَلاحِقِ ابْنِي كَارِهِ.
وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

٣١٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ. مَعِينُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْمَجَاوِرِ أَبِي عَلِيِّ الشِّيرَازِيِّ، الْفَارَسِيِّ، الصُّوفِيِّ. نَسِيبُ الْوَزِيرِ نَجْمِ الدِّينِ.

(١) لَمْ يَذْكُرْهَا يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ».

(٢) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ) فِي: تَكْمَلَةُ الصَّلَةِ لِابْنِ الْأَبَارِ ٢/٦٢٢ رَقْم ٢١٣٦، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٢/٢١٨ رَقْم ٦١٠.

(٣) كَتَبَهَا الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - هَكَذَا، وَوَضَعَ تَحْتَ الشَّيْنِ حَرْفَ (ج) إِشَارَةً إِلَى جَوَازِ الْوُجْهِينِ، أَيْ: الشَّيْنِ أَوْ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

(٤) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَةَ) فِي: التَّكْمَلَةُ لَوَفَايَاتِ النُّقْلَةِ ٣/٢٣٦ رَقْم ٢٢٢٠.

(٥) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ) فِي: التَّكْمَلَةُ لَوَفَايَاتِ النُّقْلَةِ ٣/٢٢٧، ٢٢٨ رَقْم ٢٢٠٧، وَالْمَقْفَى الْكَبِيرَ ٥/٥٩٩ رَقْم ٢١٥٠.

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ بَدْمَشَقَ، وَسَمِعَ بِهَا مِنَ الْوَزِيرِ أَبِي
الْمُظَفَّرِ الْفَلَكِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُقَاتِلَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْحَافِظِ.

وَدَخَلَ مِصْرَ فِي شَبَابَتِهِ وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِّي النَّخَوِيِّ، وَالتَّاجِ
الْمَسْعُودِيِّ. وَحَسُنَتْ فِي الْآخِرِ حَالُهُ، وَلاَزَمَ الصَّلَواتِ.

رَوَى عَنْهُ: الزَّكِيُّ الْمُنْذَرِيُّ، وَالشَّرَفُ بْنُ عَسَاكِرِ شَيْخُنَا. وَبِالإِجَازَةِ
الشَّهَابُ الْأَبْرَقُوهِي.

وَتُوفِيَ فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ.

٣١٥ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ^(١) بْنِ كَرَمَ. أَبُو مَنْصُورٍ، الْبَنْدَنِيْجِيُّ
- نَسَبُهُ إِلَى الْبَنْدَنِيْجِينَ: بُلَيْدَةُ مِنَ الْعِرَاقِ^(٢) - الْبَغْدَادِيِّ، الْبَيْعِ، أَبُو مَنْصُورٍ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عُقَيْجَةَ، الْحَمَامِيُّ.

شَيْخٌ مُسْنِدٌ، مُعَمَّرٌ، مِنْ بَيْتِ حَدِيثٍ، وَعَدَالَةٍ.

سَمِعَ: الْحَافِظَ ابْنَ نَاصِرٍ، وَأَبَا طَالِبَ بْنَ خُضَيْرٍ.

وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو مَنْصُورٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خَيْرُونَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ سَبْطُ الْخِطَاطِ،
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْآبَنُوسِيِّ. وَخَرَّجَ لَهُ ابْنُ النَّجَّارِ «جُزْءًا» عَنْهُمْ، وَكَذَا
خَرَّجَ لَهُ ابْنُ الْخَيْرِ.

وَتَقَلَّ سَمْعُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ. وَعُقَيْجَةُ: لَقَبُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ تَقْرِيبًا^(٣)، وَتُوفِيَ فِي ثَانِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ.

(١) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ) فِي: ذَيْلِ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ بِغَدَادَ لِابْنِ الدَّبِيْثِيِّ ٢/٢٧، ٢٨ رَقْمَ ٢٣٥، وَالتَّكْمِلَةُ لَوْفِيَّاتِ النِّقْلَةِ ٣/٢٣٤، ٢٣٥ رَقْمَ ٢٢١٧، وَالْمَعِينُ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٩٣ رَقْمَ ٢٠٥١، وَالْإِعْلَامُ بِوَفِيَّاتِ الْأَعْلَامِ ٢٥٨، وَالْإِشَارَةُ إِلَى وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٣٢٩، وَالْمَخْتَصَرُ الْمُحْتَاجُ إِلَيْهِ ١/٦٢، ٢٦٣، وَالْعَبْرُ ٥/١٠٤، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٢/٢٨٠، ٢٨١ رَقْمَ ١٦٠، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٦/٢٧١، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٥/١١٧.

(٢) تُسَمَّى الْيَوْمَ: مَنَدَلِيَّ.

(٣) وَقَالَ ابْنُ الدَّبِيْثِيِّ: سَأَلْتُ أَبَا مَنْصُورٍ هَذَا عَنْ مَوْلَدِهِ فَلَمْ يَحَقِّقْهُ، وَذَكَرَ مَا يَدُلُّ أَنَّهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةَ. (ذَيْلُ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ٢/٢٨).

كان قد رَقَّتْ حاله واحتاج، واستولت عليه الأمراض.

قال ابنُ الحاجب: فكان يأوي إلى بعض أقاربه، وكنا نُقاسي مَشَقَّةً في الوصول إليه ويمنعونا في أكثر الأوقات.

قلت: ولم يكن عنده عن ابن ناصر إلا شيء من «حديث» أبي نُعيم الحافظ.

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ، وابنُ النُّجَّار، والسيِّفُ أحمد بن عيسى، والتَّقِيُّ ابن الواسطي.

وسمعنا بإجازته على شرف الدِّينِ اليُونَنِيِّ، وفاطمة بنت سُلَيْمان. وكان العِمَادُ إسماعيل ابن الطَّبَّال شيخَ المستنصرية حَضَرَ عليه في الرابعة «مشيخته»، وهو آخِرُ من روى عنه.

٣١٦ - محمد بن عبد الحق^(١) بن سُلَيْمان الكُومِي.

أبو عبد الله، قاضي تِلْمَسَانَ.

تفقه على أبيه، وأخذَ القراءاتِ، والفقه، والتَّحَوُّ في سنة إحدى وخمسين عن أبي علي ابن الحَرَّاز النَّحْوِيِّ.

وسَمِعَ من أبي الحسن بن حُنين، وأبي عبد الله بن خَلِيل. وأجازَ له السُّلَفِيُّ، وابنُ هُذَيْل.

وكانَ مُعَظَّمًا عند الخاصَّةِ والعامةِ، فاضلاً، كثيرَ التَّصانيف. نَيَّفَ على الثَّمانين. وله تأليفٌ في غريب «الموطأ»، وله كتاب «المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار» نحو ثلاثة آلاف ورقة.

٣١٧ - محمد بن أبي زيد^(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن حَسَّان بن

(١) تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٦٢٣ برقم (٢٠٣)، وقد ذكر المؤلف - رحمه الله - هناك أنه سيعيده في هذه السنة.

ويضاف إلى مصادر ترجمته المذكورة هناك: كشف الظنون ٤٠٤، وإيضاح المكنون ١/ ٥٧ و ٦٥٩/٢، وهدية العارفين ١١٢/١٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي زيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٢١٨٨، والمقفى الكبير ٦/ ٢٥٦، ٢٩ رقم ٢٤١٢.

ثابت. أبو عبد الله، القَيْسِيُّ، السَّبْتِيُّ، التَّاجِرُ، نَزِيلُ الإسْكَندَرِيَّةِ.
شَيْخٌ صَالِحٌ، مُحْتَشَمٌ، كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ وَالْبِرِّ.

دَخَلَ عَلَى السَّلَفِيِّ وَرَأَاهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، ثُمَّ سَمِعَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ
عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ دُكَيْلٍ. وَدَخَلَ الْعِرَاقَ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَغْرِبِ، ثُمَّ قَدِمَ الإسْكَندَرِيَّةَ
وَسَكَنَهَا.

وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ. رَوَى عَنْهُ الزَّكِيُّ الْمُنْذَرِيُّ.

٣١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ رُشْدٍ. الْقَاضِي، أَبُو الْحَسَنِ، الْقُرْطُبِيُّ، الْمَالِكِيُّ.
نَائِبُ الْحُكْمِ بِقُرْطُبَةٍ، وَرَبَّمَا اسْتَقَلَّ بِالْحُكْمِ بِهَا. كَانَ آخِرَ أَهْلِ بَيْتِهِ
جَلَالاً، وَفَضِيلَةً.

سَمِعَ مِنْ: جَدِّهِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَابْنِ بَشْكُوَالٍ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَسْدِي وَقَالَ: مَاتَ فِي رَمَضَانَ. وَلَجَدَهُ إِجَازَةً مِنْ ابْنِ
الطَّلَاحِ.

٣١٩ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْتِ جَمِيلٍ، الْأَزْجِيُّ، الزَّاهِدُ.

رَجُلٌ صَالِحٌ، عَابِدٌ، مُنْقَبِضٌ عَنِ النَّاسِ، كَبِيرُ الْقَدْرِ، قَانِعٌ بِالْيَسِيرِ، مُسَدِّدٌ
فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ. وَلَمَّا اسْتَخْلَفَ الظَّاهِرُ بِاللَّهِ، فَرَّقَ أَمْوَالاً عَظِيمَةً عَلَى الْفُقَرَاءِ،
فَقِيلَ: إِنَّهُ نَفَذَ إِلَيْهِ خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا، فَقِيلَ لَهُ: فَرَّقَهَا عَلَى مَنْ
تَعْرِفُ، قَالَ: لَا أَعْرِفُ أَحَدًا. فَاشْتَهَرَ، وَقَصَدَهُ النَّاسُ لِلتَّبَرُّكِ وَالزِّيَارَةِ. فَكَانَ
يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ حَسَنٍ. وَلَمْ يَتَغَيَّرْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ حَالِهِ وَلَا لِبَاسِهِ.

تُوفِّيَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَازْدَحَمَ الْخَلْقُ عَلَيْهِ، وَبَنَوْا
عَلَى قَبْرِهِ مَشْهَدًا. وَقَدْ نَاطَحَ السَّبْعِينَ.

٣٢٠ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ^(٢) بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ الْمُسْتَعْمَلِ.
أَبُو بَكْرٍ، الْحَرِيمِيُّ.

(١) تقدّم برقم (٢٧٠).

(٢) أنظر عن (محمد بن المبارك) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (شهيد علي) ورقة ١٤٢،
والتكملة لوفيات النقلة ٢٢/٣ رقم ٢١٩٣.

سَمِعَ: أبا الوقت، وأبا علي أحمد ابن الخزاز، وأبا المعالي ابن اللّماس .
 وُولِدَ في سنة سِنْعٍ وأربعين وخمسمائة .
 سَمِعَ منه: عُمَرُ ابن الحاجب، والرّفيعُ الهَمْدَانِي، وولده: أحمد،
 ومحمد، وابنُ نُقْطَةَ، وجماعة .
 ومات في ربيع الآخر، في أواخره .

٣٢١ - محمد بن أبي المعالي النّفيس^(١) بن محمد بن إسماعيل بن
 عطاء . أبو الفتح، البغداديّ، الصّوفيّ .

شيخ صالح من أهل رباط المأمونية، مليح الشّكل .
 وُلِدَ سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وقيل: وُلِدَ سنة تسع وثلاثين .
 ولبسَ الخِزّة من الشيخ أبي الوقت؛ وسَمِعَ منه «الصحيح» بقراءة ابن
 الأَخْضَر .

روى عنه: ابنُ الحاجب، وابنُ النّجار، والسيفُ ابنُ المجد، وابنُ
 نُقْطَةَ، والرّفيعُ قاضي أبرقوه، وولده .
 وتوفي في رابع عشر ذي القعدة .

أخبرني أحمد بنُ إسحاق القَرَافِي، أخبرنا أبو الفتح محمد بن النّفيس،
 وعلي بنُ يوسف الطّفَرِي، ومحمد بن أحمد القَطِيعِي ببغداد، ومحمد بن أبي
 القاسم حضوراً بأبرقوه في سنة سِنْعٍ عشر وستمائة، قالوا: أخبرنا أبو الوقت،
 أخبرنا الدّاوودي، أخبرنا ابنُ حَمُوِيه، أخبرنا الفِرَيزِي، حدّثنا البُخاري، حدّثنا
 مُعَلَى بنُ أسد، حدّثنا وَهَيْب، عن أيوب، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عباس: أن
 النّبي ﷺ «اِخْتَجَمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ واِخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ»^(٢) رواه النّسائي^(٣) عن

(١) أنظر عن (محمد بن أبي المعالي النّفيس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبشي
 (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٥٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٣٠ رقم ٢٢١٣، والمختصر
 المحتاج إليه ١/ ١٥١، ١٥٢، والعبر ٥/ ١٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم
 ١٤٧، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤٣، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣٣ رقم ٢١٤٤،
 وشذرات الذهب ٥/ ١١٧ .

(٢) رواه البخاري، برقم (١٩٣٨) و(١٩٣٩) و(٥٦٩٤)، وأبو داود (٢٣٧٢) والترمذي (٧٧٥)
 من طريق أيوب، بالإسناد المذكور .

(٣) في كتاب الصيام من «السنن الكبرى» له، كما في: تحفة الأشراف للمزي ٥/ ١١٠ .

محمد بن حاتم، عن جَبَّان بن موسى، عن ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن أيوب، فوقع لنا عالياً.

٣٢٢ - محاسنُ بن عُمر^(١) بن رُضوان.

أبو الوقت، الأَرَجِيُّ، الخَزَائِنِيُّ غُلام الخِزانة.

شيخ مُسِنَّ، فقير. سَمِعَ من: أبي بكر ابن الزَّاغُونِي، وأبي طالب بن خُضَيْر.

قال ابن نُقْطَة: سمعتُ منه، وسماعُه صحيح. وقال ابنُ الحاجب: عرضتُ عليه قليلاً من الدَّهَب، فردَّه، وامتنعَ مع حاجته.

روى عنه: الشمسُ عبد الرحمن ابن الزَّين، والكمالُ أحمد بن يوسف الفاضل، والتقيُّ ابن الواسطي، وبالإجازة الأَبْرُقُوهِ، وفاطمةُ بن سليمان. وتوفي في ربيع الأول.

٣٢٣ - مَسْعُودُ بن عبد الله^(٢) بن سعد.

أبو يحيى، الطَّبْرِي، ثم البَغْدَادِي، الخَيَّاط.

وُلِدَ سنة سَبْعٍ وأربعين وخمسمائة.

وسمع من عبد الملك بن عليّ الهَمْدَانِي^(٣). وحدث.

٣٢٤ - منصورُ بن عبد الرحمن^(٤) بن أبي السَّعادات.

أبو محمد، ابن اللَّبَّان، البَغْدَادِي.

(١) أنظر عن (محاسن بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢٠/٣ رقم ٢١٨٩، والمختصر المحتاج إليه ٢٠٠/٣ رقم ١٢٢٨.

(٢) أنظر عن (مسعود بن عبد الله) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (كمبرج) ورقة ٤٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢٣٤/٣ رقم ٢٢١٦، وتاريخ إربل ٢٩٨/١، ٢٩٩ رقم ١٩٩، وفيه: «أبو عبد الله مسعود بن عبد الله ربيب سعيد غلام بن عطا»، وتلخيص مجمع الآداب ١/٥٣٣.

(٣) وحدث عنه بإربل في كتابه «الأربعين» عن شيوخه.

وقال ابن المستوفي: شيخ صالح مقرأ صوفي، نزل برباط الجنية. (تاريخ إربل).

(٤) أنظر عن (منصور بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢٩/٣ رقم ٢٢٠٩.

روى عن أبي طالب بن خُضَيْر. ومات في رمضان.

٣٢٥ - الموفقُ النَّصْراني الطَّيِّبُ، يعقوبُ بن سقلاب القدسي.

أقام بالقدس مدَّةً، ولازمَ بها راهباً، فيلسوفاً، بارِعاً في الهيئة والتَّجَوم. واشتغل على أبي منصور النَّصْراني الطَّيِّب.

وكان - الملعونُ - عاقلاً، رزيناً، ساكناً، مُتقناً للسان الرُّومي، خبيراً بنقله إلى العربي، وكان مِن أَغْلَمِ أهل زمانه بكتب جالينوس حتى لعلَّه يكادُ يستحضِرُها كُلِّها.

قرأ عليه الموفقُ بن أبي أَصْبِيعَة، وغيره.

وكان ماهراً بالعلاج. وكان الملك المعظم يشكر طِبَّه، ويصفه، فأصاب الحكيم يعقوبَ نِقْرَسٌ، فكان يحملُ في مَحْفَةٍ مع الملك المعظم إذا سافر وقال له: يا حكيم ما لك لا تُداوي مرضك؟ فقال: يا مولانا الحَشَبُ إذا سَوَّسَ ما يبقى في إصلاحه حيلة.

مات في ربيع الآخر.

[حرف النون]

٣٢٦ - نصر ابن الأديب أبي عبد الله محمد^(١) بن نصر بن صغير.

أبو الفتح القيسراني.

توفي بحلب في عَشْرِ التَّسْعِينَ. وله شعر لا بأسَ به.

٣٢٧ - نِعْمَةُ بن عبد العزيز^(٢) بن هبة الله.

أبو الفضل، العَسْقَلاني، العَدْلُ، التَّاجِر.

سَمِعَ بِدَمَشَق من أبي القاسم بن عساكر. وحَدَّثَ بمصر، وبغداد.

وتوفي في المحَرَّم، [و] له بضع وثمانون سنةً.

روى عنه: الرشيْدُ العطار، والزَّكِيُّ المُنذري.

(١) أنظر عن (نصر بن محمد) في: نهاية الأرب للنويري ١٤٩/٢٩.

(٢) أنظر عن (نعمة بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢١٧ رقم ٢١٨٢.

[حرف الواو]

٣٢٨ - وَجْهُ السَّيِّعِ، الْأَمِيرُ مَظْفَرُ الَّذِينَ سُنْفَرُوا، صَاحِبُ بِلَادِ خُوزِسْتَانِ.

كَانَ أَحَدَ الشَّجْعَانِ الْمَذْكُورَيْنِ.

حَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَسِتْمِائَةً. فَفَارَقَ الرُّكْبَ، وَقَفَّزَ إِلَى صَاحِبِ الشَّامِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ لِمَنَافَرَةٍ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَادِمِ الَّذِي عَلَى سَبِيلِ الْوَزِيرِ نَاصِرِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَزِيرِ وَخَشَّةٌ أَيْضاً، فَخَافَ مِنْهُ، فَالْتَقَاهُ الْعَادِلُ، وَأَكْرَمَهُ، وَأَقَامَ عِنْدَهُ سِتَّ سِنِينَ. وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الدَّوْلَةِ، فَلَمَّا عُزِلَ الْوَزِيرُ، سَارَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَبَقِيَ إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ.

[حرف الهاء]

٣٢٩ - هَنْدُولَةُ بْنُ خَلِيفَةَ^(١). أَبُو الْقَاسِمِ، الزَّنْجَانِيُّ، الصُّوفِيُّ.

شَيْخٌ صَالِحٌ، نَزَلَ دِمَشْقَ. وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيلٍ، وَيَحْيَى الثَّقَفِيِّ.

[حرف الياء]

٣٣٠ - يَحْيَى بْنُ الْمَظْفَرِ^(٢) بْنِ الْحَسَنِ. أَبُو زَكَرِيَّا، الْبَغْدَادِيُّ، الْحَنْفِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَبِي الْمَظْفَرِ بْنِ الثَّرِيكِيِّ، وَأَبِي الْمَعَالِيِّ ابْنِ اللَّحَاسِ.

وَكَانَ مُفْتِيّاً، مَدْرَساً، مَنَظَرًا. وَقَدْ صَنَّفَ فِي الْمَذْهَبِ.

سَمِعَ «النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ» لِهُبَةِ الدِّينِ الْمُفَسِّرِ، مِنَ الثَّرِيكِيِّ، وَسَلَامَةَ بْنِ الصَّدْرِ مَعاً، عَنْ رِزْقِ اللَّهِ، عَنْهُ.

وَتُوفِيَ فِي ثَالِثِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ.

(١) أَنْظَرَ عَنْ (هَنْدُولَةَ بْنِ خَلِيفَةَ) فِي: التَّكْمَلَةِ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ٣/٢٢١، ٢٢٢ رَقْم ٢١٩٢، وَذِيلِ الرُّوْضَتَيْنِ ١٥٣ وَفِيهِ: «هَنْدُولًا».

(٢) أَنْظَرَ عَنْ (يَحْيَى بْنِ الْمَظْفَرِ) فِي: التَّكْمَلَةِ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ٣/٢٣٥ رَقْم ٢٢١٩، وَتَلْخِيصِ مَجْمَعِ الْأَدَابِ ٤/ رَقْم ٩٢٣، وَالْمَخْتَصَرِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ ٣/٢٥١ رَقْم ١٣٦٦، وَالْجَوَاهِرِ الْمُضِيَّةِ ٢/٢١٨، وَتَاجِ التَّرَاجِمِ لِابْنِ قَطْلُوبْغَا ٨٤، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِلزَّيْلَعِيِّ، وَرَقَّة ٣٦، ٣٧، وَلِسَانِ الْمِيزَانِ ٦/٢٧٧ رَقْم ٩٧٧.

قال ابنُ الحاجب: كان يُرمَى بالاعتزال^(١).

٣٣١ - يوسفُ بنُ عمر^(٢) بن أبي بكر بن سُبَيع.

أبو بكر، الباقِلَانِي، الشُّروطِي.

سَمِعَ من: عبد الحقِّ اليُوسُفِي، وشُهَدَاة. وكان فَرَضِيًّا.
تُوفِّي في رجب.

٣٣٢ - يوسف بن مَعْرُوز^(٣).

إمامُ النُحُو، أبو الحَجَّاج، القَيْسِي، المُرسِي.

وصَفَّ كتاب «شَرْح الإِيضاح» للفارسي. وله «رَدُّ» على الزَّمَخْشَرِي في
«مُقَصِّلَه».

أخذ عن أبي إسحاق بن مَلَكُون، والسُّهَيْلِي. تَخَرَّجَ به أئِمَّة.
مات في حدود هذه السنة.

وفيها وُلِدَ

العلامة تقي الدين محمد بن علي ابن دَقِيق العيد.

والعفيفُ عبدُ السلام بن محمد بن مَزْرُوع.

والشرفُ عيسى بن أبي محمد المغاري.

ورشيدُ بن كامل الرُّقِّي.

والتَّجَمُّ أحمدُ بن محمد بن حسن بن صَمْرِي.

(١) سمع منه ابن النجار، وقال في المشيخة المنذرية لم تكن طريقته مرضية. مات في سنة خمس وعشرين وستمائة عن نحو من تسعين سنة. وقال في «الذيل»: كان يدرس بالموفقية وغيرها وله حلقة للمناظرة، وكان ذا لسان وعبارة ونظم، وليس له سمّت حسن ولا عليه ضوء. (لسان الميزان ٢٧٧/٦).

(٢) أنظر عن (يوسف بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢٥/٣ رقم ٢٢٠٠.

(٣) أنظر عن (يوسف بن معروز) في: تاريخ الخلفاء ٤٣٧، وبغية الوعاة ٢/ رقم ٢١٩٧، وكشف الظنون ٢١٢، ١٧٧٦، وهدية العارفين ٥٥٣/٢، وديوان الإسلام ٢٧٣/٤، ٢٨٤ رقم ٢٠٤٨، والأعلام ٢٥٤/٨، ومعجم المؤلفين ٣٣٦/١٣.

وفاطمة بنت إبراهيم بن جوهر البعلبكية، في رجب .
والشرف عبد المنعم بن عبد اللطيف ابن زين الأمناء .
وقاضي حلب شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي .
والزین محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي ابن الحرستاني الذهبي، في رجب .

والزكي عبد المحسن بن زين الكناني، يروي عن جعفر .
وسيف الدين بلاشو بن عيسى بن بلاشو .
والشيخ عمر بن أبي القاسم السلاوي .
والشرف شيرزاد بن ممدود بن شيرزاد .
والعزس محمود بن عبد المنعم الحراني .
والعز عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق العدل، في شعبان .
والمحب صدقة بن علي بن هلاله، بإشبيلية .
ومحيي الدين يحيى بن علي بن أبي طالب الموسوي .
والملك الظاهر شاذي ابن الناصر داود .
والأمين عبد الله بن إسماعيل الحلبي المسلماني الكاتب، أسلم وله ثلاثون سنة، وطال عمره .

سنة ست وعشرين وستمائة

[حرف الألف]

٣٣٣ - أحمد بن حسان^(١) بن حسان. أبو القاسم، الكلبي، الإشبيلي. سمع من أبي بكر ابن الجذ فأكثر، ومن أبي محمد بن بُوْثَة. وكان رئيساً، مُحْتَشِماً، جَوَاداً، أديباً، أخبارياً. قال الأَبَار^(٢): سمعتُ منه، وتُوفي في ثالث عشر جُمادى الأولى، وله أحد وستون عاماً.

٣٣٤ - أحمد بنُ الحُسين^(٣) بن محمد بن جَمِيل.

أبو العباس، البَنْدَنِيْجِي، الحَفَّارُ.

روى عن: أبي الحُسين عبد الحق.

ومات في ربيع الأوّل.

٣٣٥ - أحمد بنُ زكرياء^(٤) بن مسعود.

أبو جعفر، الأنصاري، الأندلسي، القبذاقي^(٥)، المقريء.

(١) أنظر عن (أحمد بن حسان) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ١/١١٦، ١١٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/٨٦، ٨٧ رقم ١٠٢.

(٢) في تكملة الصلة ١/١١٦، ١١٧.

(٣) أنظر عن (أحمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٤٢ رقم ٢٢٣٦.

(٤) أنظر عن (أحمد بن زكريا) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ١/١١٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/١١٧، ١١٨ رقم ١٥٧، ولسان الميزان ١/١٧٣، ١٧٤ رقم ٥٥٥، وبغية الوعاة ١/٣٠٧ رقم ٥٧٠.

(٥) في تكملة الصلة لابن الأَبَار: «وأصله من الفنداق عملها»، وهذا تصحيف، والصحيح كما =

أخذ القراءة عن الحسن بن عبد الله السعدي، ومن أبي بكر بن أبي حمزة^(١).

أخذ عنه ابن مسدي، ورماه بالاختلاق، وقال: اجتمع طلبة، فوضعوا لفظة، وسَمَّوا بها كتاباً^(٢)، وسألوه عنه، فقال: أدريه وأرويه. وكان يُسْقِطُ من الأسانيد رجالاً ليوهم العُلُو. عاش بضعا وستين سنة^(٣).

٣٣٦ - أحمد بن عبد الرحمن^(٤) بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري. أبو جعفر، القُرطبي.

روى عن: أبيه أبي الحسين، وأبي بكر ابن الجد، وابن بشكوال، وجماعة. وولي خطابة قرطبة مدة.

مات في وسط العام.

روى عنه ابن أخيه أبو الحسين محمد بن الأشعري. وهُم بَيَّنْتُ علم ورواية.

٣٣٧ - أحمد بن نجم^(٥) ابن شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الحنبلي.

بهاء الدين، أبو العباس، أخو الناصح.

= أثبتناها «القبذاق» بالقاف والباء الموحدة والذال المعجمة ثم قاف. هكذا جودها المؤلف - رحمه الله - بخطه، كذلك ابن عبد الملك في (الذيل والتكملة). وقد تصحفت أيضاً في: بغية الوعاة ٣٠٧/١ إلى: «الغيداق» بالغين المعجمة والياء آخر الحروف ودال مهمله.

- (١) تصحف في (لسان الميزان ١٧٣/١) إلى: «حيزة».
- (٢) وقع تصحيف في (لسان الميزان ٣٠٧/١) ففيه: «ورماه بالاختلاف... فوضعوا لقطة سموا لها».
- (٣) وقال ابن عبد الملك: وكان مقرناً مجزواً راوية للحديث متحققاً بالعربية تصدر لإقراء كتاب الله وإسماع الحديث وتدریس النحو والآداب. مولده عام أحد وخمسين وخمسمائة. (الذيل والتكملة ج ١ ق ١١٨/١).
- (٤) أنظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/١٩٣، ١٩٤ رقم ٢٦٣ وفيه: «توفي سنة عشر وستمئة»!
- (٥) أنظر عن (أحمد بن نجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٣/٣ رقم ٢٢٦٦، وذيل الروضتين ١٥٨، والمنهج لأحمد ٣٦٢، والذيل على طبقات الحنابلة ١٧٤/٢، ومختصره ٦٣، والدر المنضد ٣٥٨/١، ٣٥٩ رقم ١٠٠٦، وشذرات الذهب ١١٩/٥.

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ .

وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ الشَّهْرُزُورِيِّ .

وَحَدَّثَ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَوَارِسِ الْحَنِصِّ بَيْصَ شِعْرًا .

وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

وَسَمِعَ مِنْ سَلْمَانَ الرَّحْبِيِّ أَيْضًا . رَوَى عَنْهُ : الضِّيَاءُ ، وَالشَّهَابُ الْقُوصِيُّ .

٣٣٨ - إسماعيل بن سيف الدولة^(١) المبارك بن كامل بن مُقَلَّد بن علي ابن مُنْقِذ ، الأَمِيرُ جمال الدين . أبو الطَّاهِر ، الكِنَانِيُّ ، المِصْرِيُّ المولِد .

سَمِعَ السَّلْفِيَّ وَوَالِدَهُ .

وولي نيابة حَرَآن ، وبها تُوقِي في رمضان . وله شِعْر ، وفضائل .

رَوَى عَنْهُ الشَّهَابُ الْقُوصِيُّ ، وَالزَّكِيُّ الْمُنْذَرِيُّ .

● - أَقْسِيس ، يَأْتِي فِي حَرْفِ الْيَاءِ^(٢) .

٣٣٩ - أُمَةُ اللَّهِ بِنْتُ أَحْمَد^(٣) بن عبد الله بن علي ابن الأَبْنَوْسِيِّ .

شَرَفُ النِّسَاءِ ، الْبَغْدَادِيَّةُ^(٤) .

كَانَتْ آخِرَ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهَا أَبِي الْحَسَنِ ، وَسَمِعَتْ مِنْهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَحَضَرَتْ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ . وَتَفَرَّدَتْ بِالرَّابِعِ مِنْ «الْمُخَلَّصِيَّاتِ» ، وَبِجِزَاءٍ مُنْتَقَى مِنَ السَّادِسِ مِنْ «الْمُخَلَّصِيَّاتِ» ، وَبِالْتَّاسِعِ مِنَ «الْمَحَامِلِيَّاتِ» ، وَبِالْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ وَهُوَ خُمُسُ «الْكَامِلِ» لِابْنِ عَدِيٍّ ، وَلَهَا فِيهِ قُوَّةٌ ، بِرَوَايَتِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودَةَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ .

(١) أَنْظَرَ عَنْ (إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ) فِي : التَّكْمِلَةِ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ٣/ ٢٥٠ رَقْم ٢٢٥٧ ، وَبَغِيَّةُ الطَّلَبِ (الْمَصُور) ٣٤٢/٤ رَقْم ٥٣٥ ، وَالوَاقِفِيُّ بِالْوَفِيَّاتِ ٩/ ١٩٥ رَقْم ٤١٠ ، وَالْمَقْفِيُّ الْكَبِيرُ ١١٠/ ١١١ رَقْم ٧٥٩ .

(٢) بِرَقْم (٣٨٤) .

(٣) أَنْظَرَ عَنْ (أُمَةِ اللَّهِ بِنْتِ أَحْمَدَ) فِي : التَّكْمِلَةِ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ٣/ ٢٣٩ ، ٢٤٠ رَقْم ٢٢٣٠ ، وَالْعَبَرُ ١٠٦/٥ ، وَالْمَخْتَصَرُ الْمُحْتَاجُ إِلَيْهِ ٣/ ٢٥٧ رَقْم ١٣٨٥ ، وَالْإِشَارَةُ إِلَى وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٣٢٩ ، وَرَمَاةُ الْجَنَانِ ٤/ ٥٩ ، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٦/ ٢٧٣ ، وَشَدْرَاتُ الذَّهَبِ ٥/ ١١٩ .

(٤) وَيُقَالُ لَهَا : «أَمَنَةُ» (التَّكْمِلَةُ لِلْمُنْذَرِيِّ) .

قال ابنُ الحاجب: هي من بيت فقه، وزُهدٍ، كثيرةُ العبادة، لا يكاد لسانها يَفْتُرُ مِنْ ذكر الله.

قلتُ: روى عنها ابنُ الحاجب، والسيِّفُ ابنُ المجد، والدُّبَيْثِيُّ، وآخرون. وسمعنا بإجازتها على فاطمة بنتِ سُلَيْمان.

٣٤٠ - إِيَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) بن عليّ. أبو البركات، الأنصاريّ.

أخذُ عُدُولٍ دمشقيّ. كان مطبوعاً، صاحبَ نوادر.

قال^(٢): قرأ القراءات السبعَ على يحيى بن سعدون القُرطبيّ.

كتب عنه ابنُ الحاجب وقال: تُوفِّي في رجب. وكان يشهد تحت الساعات.

[حرف الجيم]

٣٤١ - جَبْرِيلُ بْنُ زُطَيْنَا^(٣). الكاتب البغداديّ.

كان نصرانياً، فأسلمَ، وحَسُنَ إسلامُه، وتزهد. وله كلامٌ في الحقيقة ساقٍ منه ابنُ النجار، وكان يتولَّى كتابةَ ديوانِ المجلس.

مات في شعبان، وله خمسٌ وسبعون سنة.

روى عنه من شعره أبو طالب عليّ بن أنجب، وغيره^(٤).

(١) أنظر عن (إيَّاس بن محمد) في: معرفة القراء الكبار ٦١٢/٢ رقم ٥٨٠، وغاية النهاية ١/ ١٧٢، ١٧١.

(٢) زادها المؤلف - رحمه الله - سهواً.

(٣) أنظر عن (جبريل بن زطينا) في: الحوادث الجامعة ١٢، والبداية والنهاية ١٣/١٢٦، ١٢٧.

(٤) ومن شعره:

إن سهرت عينك في طاعة	فذاك خير لك من نوم
أمسك قد فات بعلاته	فاستدرك الفائت في اليوم
وإن قسا القلب لإكداره	فضئه بالذكر والصوم
وله:	

إذا أعيأ عليك الأمر فارجع	إلى رب عوائده جميله
فكم من مسلكٍ مع ضيق سلك	تجلى واستبان بغير حيله

[حرف الحاء]

٣٤٢ - الحسين بن أبي الغنائم هبة الله^(٥) بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صضرى. القاضي، شمس الدين، أبو القاسم، ابن الشيخ الرئيس، الثعلبي، البكدي الأصل، الدمشقي، أخو الحافظ أبي المواهب.

وُلِدَ قبل الأربعين وخمسمائة.

وسَمِعَ: جدّه، وأباه، وجدّه لأُمّه أبا المكارم عبد الواحد بن هلال، وعبدان بن زرين، وأبا القاسم ابن البُن، ونصر بن أحمد بن مقاتل، وأبا طالب علي بن حيدرة، وأبا يعلّى حمزة ابن الحُبوبيّ، وأبا يعلّى حمزة بن كروّس، وعليّ بن أحمد الحرستانيّ، وعبد الرحمن بن أبي الحسن الذارانيّ، وسعيد بن سهل الفلكيّ، والصّائِن هبة الله بن عساكر، وحسّان بن تميم، وعبد الرحمن ابن أبي العجائز، وعليّ بن عساكر المقدسيّ - لا البطائحيّ ولا الحافظ الدمشقيّ -، والقاضيّ الزكيّ عليّ بن محمد بن يحيى القرشيّ، وأبا التجيب السّهرورديّ، وجمال الأئمة عليّ بن الحسن الماسّح، وعليّ بن أحمد بن مقاتل؛ أخا نصر، وإبراهيم بن موهوب ابن المقصص، وأبا يعلّى حمزة بن

= وله:

أريد من نفسي نشاط الشباب	ودون ما أبغيه شيب الغراب
فكيف والسبعون جاوزتها	ومذهب العمر رمي بالذهب
ومطلبي عز وما دونها	تأباه نفسي وأموري صعب
وقد تحيّرت ولا غرو أن	بحار من يطلب ما لا يصاب

(الحوادث الجامعة).

(١) أنظر عن (الحسين بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٢٢٣١، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٦ رقم ٦٥، وبغية الطلب لابن العديم (المصوّر) ٦/ ٣٦٤ رقم ٨٨١، والمعين في طبقات المحذّنين ١٩٣ رقم ٢٠٤٥ وفيه: «الحسن»، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٨، ١٩٣ رقم ٢٠٤٥ وفيه: «الحسن»، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٩، والعبر ٥/ ١٠٥، ١٠٦، وفيه: «شمس الدين بن الحسين ابن هبة الله»، والمشتبه ١/ ٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٢-٢٨٤ رقم ١٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٧٣، ومراة الجنان ٤/ ٥٩، والوافي بالوفيات ١٣/ ٨٠ رقم ٦٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٢ وفيه: «الحسن»، وشذرات الذهب ٥/ ١١٨، ١١٩، والرسالة المستطرفة للكتاني ٩٩.

أسد، والخَضِرَ بن شَيْل الحارثي، والمبارك بن علي بن عبد الباقي، وأَسَدُ بن حسين الشَّهْرَسْتَانِي، والخَضِرَ بن علي السُّمَّسَار، وعبد الواحد بن إبراهيم بن قَزَّة، وإبراهيم بن الحسن الحِضْنِي، وعلي بن مَهْدِي الهِلَالِي، ووهب بن الزُّنْف الفقيه، وهؤلاء الثلاثة ذكرهم الحافظ أبو القاسم في «تاريخ دمشق». وروى عنهم كلهم سوى أبيه، والخضر. وقد سَمِعَ من خَلْق سواهم، وسَمِعَ بحلب من أبي طالب عبد الرحمن ابن العَجَمِي، ويحيى بن إبراهيم السَّلْمَاسِي. وبمكة من محمد بن عُبيد الله الخطيب الإصبهاني؛ حَدَّثَهُ عن أبي مُطِيع.

وروى بالإجازة عن طائفةٍ تفرَّد بالرواية عنهم، كما تفرَّد بكثيرٍ ممَّن سَمِعَ

منهم.

أجازَ له: علي بن عبد السيد ابن الصَّبَّاح، ومحمد ابن السَّلَال، وأبو محمد سِبْطُ الخياط، وأحمد بن عبد الله ابن الأبنوسي، والخصيب بن المؤمِّل، وإبراهيم بن محمد بن نَبْهَانِ العَنَوِي، ومحمد بن طِرَادِ الزَّيْنَبِي، وعبد الخالق بن أحمد اليوسُفِي، ومحمد بن عُمَر الأرموي، وأبو الفتح نصرُ الله بن محمد المِصْبِصِي الفقيه، ومسعود بن الحسن الثقفي، وغيرهم.

وخرَّجَ له البَزْزَالِي «مشيخة» في سبعة عشر جزءاً بالسَّماع والإجازة.

وروى عنه: هو، والضَّيَاء، والقُوصِي، والمُنْذَرِي، والشرف النابلسي، والجمال ابن الصَّابُونِي، والزَّيْنُ خالِد، وحفيده إسماعيل بن إسحاق بن صَضْرِي، وسَعْدُ الخير النابلسي، وأخوه نصر، والشمس محمد ابن الكمال، وأبو بكر بن طَرْخان، وإبراهيم بن اللَّمْتُونِي، والشرف أحمد بن أحمد الفَرَضِي، والكمال محمد بن أحمد ابن التَّجَار، والجمال أحمد بن أبي محمد المَغَارِي، والشمسُ محمد بن شَمَامِ الذَّهَبِي، والتقي إبراهيم ابن الواسطي، وأخوه الشمسُ محمد، والعزُّ إسماعيل ابن الفَرَاء، والشهابُ الأبرقُوهي، والشمسُ محمد بن حازم، ونصرُ الله بن عِيَّاش، والتقي أحمد بن مؤمن، وعبد الحميد بن حَوْلَان، وخلق آخرهم أبو جعفر ابن الموازيني.

وكان عَدْلًا، جليلاً، فاضلاً، صحيح الرواية. قرأ شيئاً من الفقه على أبي سعد بن أبي عَضْرُون. ورحلَ مع أخيه. ثم إنَّه ردَّ من حلب لأجل قلب والده. وكان خلياً من المعرفة بالحديث.

قال الزُّكِّيُّ البَزْزَالِيُّ: هو مُسند الشام في زمانه. وقال: كان يسأل من غير حاجة. وقال أبو الفتح ابنُ الحاجب: ربّما كان يأخذُ من آحاد الأغنياء الشيءَ على التَّسميع.

وقال محمد بن الحسن بن سَلام: كان فيه شُحٌّ بالتَّسميع إلا بِعَرَضٍ من الدُّنيا. وهو من بيت حديث، وأمانة، وصيانة. كان أخوه من علماء الحديث. وقرأت عليه «علوم الحديث» للحاكم في ميعادين. وكان متمولاً له مال وأملاك، رُزِيء في ماله مرّات.

وقال ابنُ الحاجب: كان صاحبَ أصولٍ، لَيِّن الجانب، بهيّا، سَهْلَ الانقياد، مواظباً على أوقات الصلاة، متجنباً لمخالطة الناس. وهو رَبْعِيٌّ: من ربيعة الفُرس. تُوفِّي في ثالث وعشرين المحرم، وصَلَّى عليه الخطيب الدُّولعي بالجامع، والقاضي شمس الدّين الخُوَيتي بظاهر البلد، وتاج الدّين ابن أبي جعفر بمقبرته بقاسيون.

[حرف السين]

٣٤٣ - سُلَيْمان بن الحُسَيْن^(١) بن سُلَيْمان.
أبو الربيع، الكُتَيْبِيُّ، المَلِيجِيُّ، الإسكندرانيُّ.
وُلد سنة تسع وأربعين. وحَدَّث عن السُّلَفي.

[حرف الشين]

● - شَرْفُ النِّسَاءِ، اسْمُهَا أُمَةُ اللَّهِ^(٢).

[حرف العين]

٣٤٤ - عائِشَةُ بنت عَرَفَةَ^(٣) بن عليّ ابن البَقْلِيِّ البَغْدَادِيِّ. أُمَةُ الجَبَّار.
تروى عن أبيها^(٤).

(١) أنظر عن (سليمان بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥٠ رقم ٢٢٥٨.

(٢) تقدّمت برقم (٣٣٩).

(٣) أنظر عن (عائشة بنت عرفة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤١ رقم ٢٢٣٢.

(٤) المتوفى سنة ٥٨٨ هـ.

ماتت في المحرّم.

٣٤٥ - عباس بن بهرام بن محمد بن بختيار.

أبو الفضل، ابن السّار، الأتابكي.

حدّث هو، وأبوه، وأخوه. وأصلهم من حمص.

سمِعَ الحافظ عليّ بن عساكر، وغيره.

روى عنه الجمال ابن الصابوني، وغيره.

وتُوفي في ذي الحجة.

٣٤٦ - عبد الله بن عبد الرحمن^(١) بن محمد بن محمد بن محمد بن

عبد الله بن منسّمة. أبو جعفر، القرطبي.

سمِعَ من أبيه، ومن ابن بشكّوال. وأخذَ القراءات عن أبي الأصبغ عبد

العزیز ابن الطّحان.

ووليّ خطابة قُزُطبة، وتمنّع من القضاء، واعتذر، وتغيّب أياماً فلم يُقبل

منه، فتولّى أشهراً مكرّها.

وتُوفي في رمضان، وقد جاوز السبعين.

قاله الأبار.

٣٤٧ - عبد الله بن عبد الوهاب^(٢) ابن الإمام صدر الإسلام أبي الطاهر

ابن عوف الزُّهرّي. الإسكندراني، عمادُ الدّين، أبو البركات، المالكي.

سمِعَ من جدّه، ودّرّس، وأفتى. وكان مولده في سنة خمس وستين

وخمسماية.

وتُوفي في ثامن عشر رجب.

٣٤٨ - عبد الرحمن بن عليّ^(٣) بن أحمد بن عليّ. الفقيه، أبو محمد،

(١) أنظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٩٥.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٢٥٠.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن عليّ) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديبهي (كمبرج)

ورقة ٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٦ رقم ٢٢٤٧، وتاريخ إربل ١/ ٣١٧-٣١٩ رقم =

البغدادي، الحنبلي، الواعظ، المعروف بابن التانرايا^(١).

تفقّه على أبي الفتح بن المني.

وسمّع من: عبد الحقّ اليوسفي، وغيره.

وناب في القضاء عن أبي صالح الجيلي. وولي مشيخة رباط الزوزني.

وكتب عنه ابن النجار، وغيره.

مات فجأة في ٢٥ جمادى الآخرة^(٢).

= ٢٢٢، والوافي بالوفيات ١٩٧/١٨ رقم ٢٣٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١٧٣/٢ رقم ٢٨٩، ومختصره ٦٣، والمنهج الأحمد ٣٦٢، والمقصد الأرشد، رقم ٥٨٠، والدر المنضد ٣٥٨/١ رقم ١٠٠٥، وشذرات الذهب ١١٩/٥.

(١) وقع في المطبوع من: تاريخ الإسلام (الطبعة الثالثة والستون) ص ٢٣٢: «التانراي» بالزاي والياء آخر الحروف. وأحال الدكتور بشار عوّاد معروف في الحاشية رقم (١) إلى كتاب: «التكملة لوفيات النقلة» للمنزري، بتحقيقه، وقال: «وفيه» «التانرايا» ونقل الحافظ ابن رجب عن عبد الصمد بن أبي الجيش قوله: وكان أصله في العجم. وسبب هذا اللقب أن بعض أجداده كان يقول: إن بيتنا في الثاني زايا، فلقب هذا اللقب». ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»:

إن في عبارة الحاشية للدكتور بشار عوّاد أوهام، هي:

١- الموجود في تكملة المنزري ٢٤٦/٣ رقم ٢٢٤٧ «التانرايا» (بالراء وليس بالزاي).

٢- النص عند ابن رجب: «من العجم» وليس: «في».

٣- النص عند ابن رجب: «إن بيتاً في الثاني رايا» وليس: «في الثاني زايا»!

وقد جوّد الصفدي تقييده بالتاء المثناة، وألف ونون وراء ثم ألف ثانية وياء آخر الحروف وألف ممدودة. (الوافي بالوفيات ١٩٧/١٨).

وتصحّف في (شذرات الذهب ١١٩/٥) إلى: «البايرايا» بالياء الموحدة المكزرة.

(٢) وقال ابن المستوفي: وجدت بخطه في جزء سمّاه «سيرة العبد المقبل والملك الغازي، سلطان إربل»، كتبها في محرم سنة إحدى وعشرين وستمائة. ذكر في أثنائها أنه ورد إربل في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. قال: وكان نزل يوسف بن أيوب على الموصل، وله وعظ بالجنينة التي هي اليوم برباط الصوفية، وأن أبا منصور يوسف بن علي أكرمه وصفده هذه اللقطة وأثنى عليه ثناء حسناً.

سمع الحديث ورواه، ومن شعره ما نقلته من الجزء المذكور، وأجاز لي رواية ما يجوز لي روايته عنه، وهو قوله:

فهذا وليّ الله حقّاً بأرضه وصاحب سرّ في الخلائق ظاهر
يُوالي بلا قهرٍ موالي إمامه ويسطو بسيف على أعاديه قاهر
وفي الجزء أشعار أخرى ذكرها ابن المستوفي في (تاريخ إربل).

٣٤٩ - عبد الرحمن بن أبي السعادات^(١) الحسن بن علي بن بضلا^(٢).

أبو الفرج، البندنجي، الصوفي.

شيخ صالح، سديد السيرة.

وولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة بالبندنجين. وقدم بغداد فسمع من

يحيى بن ثابت، وأحمد بن المقرَّب.

ومات في رابع عشر ذي الحجة.

روى عنه مجد الدين ابن العديم، لقيه بحلب^(٣).

٣٥٠ - عبد الصمد بن أحمد^(٤) بن محفوظ بن زقير^(٥).

أبو محمد، البرَّاز.

شيخ بغدادي.

روى عنه فوارس ابن الشباكية^(٦).

وتوفي في ذي الحجة.

٣٥١ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن عبد الله بن أبي

القاسم. أبو محمد، الأنصاري، الدمشقي.

والد الفقيه سليمان، وجد شيختنا فاطمة بنت سليمان.

سمع: أبا القاسم بن عساكر، وأبا طاهر الخشوعي. وسمع من جماعة

من الشعراء.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن أبي السعادات) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٢٢٦٩، وعقود الجمان لابن الشعار ٣/ ورقة ١٨٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٣ (١٦٩/٨)، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٣٢ رقم ١٥٣، والعقد المذهب لابن الملتن، ورقة ٢٤٤.

(٢) بضلا: قيده المنذري بضم الباء الموحدة وسكون الصاد ولام ألف.

(٣) له شعر في (الوافي بالوفيات ١٨/ ١٣٢).

(٤) أنظر عن (عبد الصمد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥٤ رقم ٢٢٦٨.

(٥) زقير: بالزاي المفتوحة وقاف مكسورة وباء آخر الحروف ساكنة وراء. (المنذري).

(٦) هو أبو محمد فوارس بن موهوب بن عبد الله الخفاف.

ودخل الديار المصرية، وله شعرٌ وفضيلة.

كتب عنه: ابنه، والسراج بن شحانة، والتجيب ابن الشَّقِيشقة.

توفي في ثامن وعشرين رجب بدمشق.

٣٥٢ - عبد المحسن بن إبراهيم^(١) بن عبد الله بن علي الخزرجي.

المِصْرِيُّ الشافعي، الرجلُ الصالح.

وُلِدَ سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

وسَمِعَ بالثغر من السلفي، وبذِر الخُداداذي. وبمصر من: علي بن هبة الله

الكاملي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وأبي المفاخر المأموني، وجماعة.

قال الزكي المنذري^(٢)؛ وروى عنه: كان كثير الصلاة والصوم، مقبلاً

على العلم مع رقة حاله. توفي فجأة في ثاني عشر شوال - رحمه الله -.

٣٥٣ - عبد المولى بن عبد الوهاب^(٣) بن يوسف. أبو محمد، القطيعي.

سمع: أبا الفتح بن البطي، وأبا المكارم الباذرائي.

ومات في ربيع الأول.

٣٥٤ - عبد الوهاب بن عتيق^(٤) بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن

وَرْدَان. الحافظ، المحدثُ المفيد، والمقرئُ المجيد، أبو الميمون، العامري،

المِصْرِيُّ، المالكي.

قرأ القراءات على جماعة كثيرة.

وسَمِعَ من: العلامة عبد الله بن برّي، وعبد الرحمن بن محمد السبّبي،

وقاسم بن إبراهيم المقدسي، ومنجب بن عبد الله المرشدي والبوصيري،

والأرتاحي، وطبقتهم ومن بعدهم فأكثر.

(١) أنظر عن (عبد المحسن بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٢٢٦٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٩١.

(٢) في التكملة ٣/ ٢٥٢.

(٣) أنظر عن (عبد المولى بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٣ رقم ٢٢٣٨.

(٤) أنظر عن (عبد الوهاب بن عتيق) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٥ رقم ٢٢٤٥، وسير

أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٤ رقم ١٩٠.

وكتب الكثير، واستنسخ، وأقرأ القراءات. وحدث، وأفاد.

وُلِدَ في سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

روى عنه الحافظُ المُنذِرِيُّ وقال: كان كثيرَ الإفادةِ جدّاً. وأنفق في التَّحْصِيلِ جُمْلَةً. وكان بيته غالباً مجمعَ أصحاب الحديث - رحمه الله -. تُوفِّي تاسعَ عشرِ جُمادى الآخرة.

قال ابن مسدي: ربّما غَلِطَ وأَوْهَمَ، ولهذا لم يتعرّض لتجريح. وقد كتب عمّن أقبلَ وأدبر حتّى كتب عن الشُّبَّان. لم أَكْثِرْ عنه.

٣٥٥ - علي بن بكمش^(١)، فخرُ الدّين.

أبو الحسن، التُّركيُّ، البَغْداديُّ، النُّحويُّ.

وُلِدَ سنة ثلاثٍ وستين وخمسمائة. وسَمِعَ من: أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة. وحدث.

وتُوفِّي بدمشق في شعبان.

وكان من تلامذة التّاج الكِنْدِي^(٢).

(١) أنظر عن (علي بن بكمش) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٢٢- ٢٢٤ رقم ٧٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٢٥٣، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٥٧- ٥٩، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٢١٦، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٠٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٥١، ١٥٢.

(٢) وقال ابن النجار: كان والده من موالي العزيز بن نظام الملك، وكان من الأجناد البغدادية، وُلِدَ عليّ هذا ببغداد في العاشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وقرأ القرآن وجوّده، وقرأ النحو على شيخنا الوجيه أبي بكر الواسطي. ثم سافر إلى الشام ونزل دمشق، وصحب شيخنا أبا اليُمْن الكندي، وقرأ عليه الأدب حتّى برع فيه وصار من الأدباء المذكورين بالفضل ومعرفة العربية، وقرأ عليه الناس، وأثرى وكثر ماله، وقدم علينا ببغداد في سنة تسع وستمئة ورأيتُه بها. وقد كنت رأيتُه قبل ذلك بدمشق وأذكره قديماً قبل سفره إلى الشام في مسجد يقرأ عليه الصبيان القرآن، وكان كَيْساً حسن الأخلاق متودّداً. أنشدني ياقوت بن عبد الله الأديب بحلب أنشدني أبو الحسن علي بن بكمش التركي النحوي لنفسه:

وقائلة: بغداد منشأوك الذي	نشأت به طفلاً عليك التمام
فما بالها تشكو جفءك معرضاً	أما أنّ أن يقضى إليها الغرائم
فقلت لها: إني الفريد وإنها	أوال مغاص الدر والحرّو (?) عايم =

٣٥٦ - علي بن حماد^(١). الحاجب، الأمير، حسام الدين، متولي خلاط نيابة للأشرف.

كَانَ بَطْلًا، شَجَاعًا، حَيْرًا، سَائِسًا.

قال ابن الأثير^(٢): أُرْسِلَ الأشرف مملوكه عز الدين أيبك إلى خلاط وأمره بالقبض على الحاجب علي، ولم نعلم سبباً يوجب القبض عليه، لأنه كان مستقيماً عليه ناصحاً له، حسن السيرة. لقد وقف هذه المدة الطويلة في وجه جلال الدين خوارزم شاه، وحفظ خلاط حفظاً يعجز عنه غيره. وكان كثير الخير لا يمكن أحداً من ظلم، وعمل كثيراً من أعمال البر: من الخانات، والمساجد، وبنى بخلاط جامعاً، وبیمارستاناً. قبض عليه أيبك، ثم قتله غيلة، فلم يمهّل الله أيبك، ونازله خوارزم شاه وأخذ خلاط، وأسر أيبك وغيره من الأمراء. فلما اتفق هو والأشرف أطلق الجميع، وقيل: بل قتل أيبك.

٣٥٧ - علي بن ثابت^(٣) بن طاهر البغدادي. أبو الحسن، النعال.

سمع «العزلة» للأجري من المبارك بن محمد البادرائي.

وكان صالحاً، حافظاً للقرآن.

مات في جمادى الأولى^(٤).

٣٥٨ - علي بن صالح^(٥). أبو الحسن، المصري، المقرئ.

= وقد جرت العادات في الدر أنه إذا فارق الأصداق لاقاه ناظم

(١) أنظر عن (علي بن حماد) في: الكامل في التاريخ ١٢ / ٤٨٥-٤٨٨، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٢ / ٦٦٠، والأعلاق الخطيرة لابن شداد ج ٣ ق ١ / ٥٨، ٦٤، ١٤٢، والعبر ١٠٦/٥ وفيه: «علي بن حسام الدين»، والوافي بالوفيات ٢١ / ٦٤، ٦٥ رقم ٢٩، وتاريخ ابن خلدون ٥ / ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥.

(٢) في الكامل ١ / ٤٨٥، ٤٨٦.

(٣) أنظر عن (علي بن ثابت) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣ / ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٧٠٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣ / ٢٤٤ رقم ٢٢٤١، وتلخيص مجمع الآداب ٤ / رقم ٢٢١٨.

(٤) وكان ينبغي أن تتقدم هذه الترجمة على التي قبلها.
(٥) وقال ابن النجار: كتبت عنه يسيراً، وكان شيخاً صالحاً سليم القلب ساكناً حافظاً لكتاب الله عز وجل، حسن الطريقة. (ذيل تاريخ بغداد).

(٥) أنظر عن (علي بن صالح) في: ذيل الروضتين ١٥٨.

صاحب أبي القاسم الشاطبي.

كان من قرية بمصر اسمها قلين^(١). ورَّخه أبو شامة.

٣٥٩ - علي بن محمد بن أبي العافية^(٢).

أبو الحسن، اللُّخِيُّ، المُرسِي، القَسْطَلِيُّ.

سَمِعَ من: أبي عبد الله بن سعادة، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وصهره أبي القاسم عبد الرحمن بن حُبَيْش.

قال ابن مسدي: رأس بلده ورئسها، ونَفْسُها ونَفِيسُها، قَدَّمَته الأيام فقامَ بِعَيْنِها، واستخرج الله به مكنونَ حَبْئِها. وكان عَدْلًا في أحكامه، عدلاً لأيامه، شديد القول، شديد الصَّوْلَةِ قُتِلَ صَبْرًا.

قال الأَبَار^(٣): وَلِي قِضَاء مُرْسِيَّة، وَبَلَنَسِيَّة، وَشَاطِبِيَّة. وكان جَزَلًا مَهِيْبًا، وكان بالرؤساء أشبه منه بالقضاة والفُقهَاء، وأَصْرَرَّ بِأَخْرَةٍ. وعلى ذلك فكان يتولَّى الأعمال، ويتعسَّف الطُّرُق، وأثَارَ فِتْنَةٌ جَرَّتْ هَلَاكُهُ، فَقُتِلَ بِمُرسِيَّة في جُمادى الأولى عن اثنتين وسبعين سنة^(٤).

٣٦٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن^(٥).

القاضي، الأكمل، أبو المناقب، الأنصاري. الكاتب.

من كبار الكتَّاب بالديار المصرية. روى عن الخُشُوْعِيِّ، وغيره.

وتُوفِّي في شعبان عن نحو ثمانين سنة^(٦).

(١) لم يذكرها ياقوت في «معجم البلدان»، وذكرها ابن دقماق في (الانتصار لواسطة عقد الأمصار ٩٥/٢ ولكنه لم يعرف بموقعها.

(٢) أنظر عن (علي بن محمد بن أبي العافية) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٦٥٤.

(٣) في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٤.

(٤) ومولده في سنة ٥٥٤هـ.

(٥) أنظر عن (علي بن محمد بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٨ رقم ٢٢٥٢.

(٦) وقال المنذري: وحديثنا عن الأديب عمارة بن أبي الحسن اليميني بشيء من شعره، وكتب للأمير سيف الدين بازكوج بن عبد الله التركي الأسدي مدة طويلة، واشتهر به وتقدم عنده. =

٣٦١ - علي بن مظفر^(١) بن علي بن نعيم. أبو الحسين، ابن الحُبَيْر^(٢)، البغدادي، التاجر، الرجل الصالح.

وُلِدَ سنة ست وأربعين.

وَحَدَّثَ عن أبي الفتح بن البطي. ولي نظر الحرم الشريف.
وثُوفي بمكة في صفر.

٣٦٢ - علي بن أبي بكر^(٣) بن محمد.

أبو الحسن، الشَّجِينِي، الشَّاطِئِي، المقرئ.

اشتغل بالقراءات والعربية بالمغرب. وصحب بمصر أبا القاسم بن فيرة الشَّاطِئِي.

وثُوفي بدمشق في رمضان.

ذكره أبو شامة^(٤) وقال: كان كثير التغفل^(٥).

قلت: هو جدُّ شيخنا علي بن يحيى، وشيخ الإمام أبي عبد الله الفاسي في سماع «الرائية».

وقد قرأ بالسبع على الشَّاطِئِي. وكان يذري القراءات والعربية.

أثنى عليه الكندي، والمشايخ الكبار بدمشق، وكتبوا بكمال أهليته في مخضّر. وكان شيخ حلة ابن طاووس.

سمع منه ولده يحيى «التيسير» في سنة ثمان عشرة وستمائة.

= وكتب في الديوان السلطاني مدة، وكتب للأمير عماد الدين أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد الكردي المعروف بابن المشطوب مدة.
وكان مشهوراً بجودة الخط.

(١) أنظر عن (علي بن مظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٤١، ٢٤٢ رقم ٢٢٣٣، والعقد الثمين ٣/ ورقة ١٠٦، وتوضيح المشتبه ٤٣٩/١.

(٢) قيده المنذري.

(٣) أنظر عن (علي بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ١٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥١/١٩٣ رقم ٣٨١.

(٤) في ذيل الروضتين ١٥٧.

(٥) في ذيل الروضتين «التعب» وهو تصحيف.

قال البزالي: رأيت محضراً كُتِبَ للشيخ جمال الدين فيه خطُ جماعة، فكتب له الكِنْدِيُّ: هو حافظ، أديب فاضل، قارئ مُتَقِنٌ مُجَوِّد، يَضْرِبُ في هذين الفَتنِ بَسْمَهُ وافي، وحظّ وافر.

[حرف الفاء]

٣٦٣ - فاضل بن نجا^(١) بن منصور. أبو المجد، المَخِيلِيُّ.

وَمَخِيل: بقرب بَرْقَة. روى عن السَّلَفِيِّ.

ومات بالإسكندرية يومَ عَرَفَة.

٣٦٤ - فرحة بنت سلطان^(٣) بن مُسلم. أم يُونُس، الحريّة.

روت عن: عبد الرحمن بن زيد الوراق.

ومات في رمضان.

روى عنها: ابنُ النّجار.

٣٦٥ - الفضل بن عَقِيل^(٤) بن عُثمان بن عبد القاهر بن الربيع.

الشریف، بهاء الدين، أبو المحاسن، الهاشمي، العباسي، الدمشقي، الشُّرُوطِيُّ، القَرَضِيُّ، المُعَدَّل.

وُلِدَ سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وسَمِعَ من: حَسَّان بن تميم الرِّيَّات، وأبي القاسم بن عساكر.

وكان بصيراً بكتابة السَّجَلَات، مليح الخط، كثير المحفوظ، حُلُو

الكلام.

تفقه على أبي الحسن عليّ ابن الماسح، وأبي سعد بن أبي عَصْرُون.

وكتب الكثير في الشُّرُوط. وسَمِعَ منه جماعة.

(١) أنظر عن (فاضل بن نجا) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٣/٣، ٢٥٤ رقم ٢٢٦٧.

(٢) مَخِيل: بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام.

(٣) أنظر عن (فرحة بنت سلطان) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٩/٣ رقم ٢٢٥٥.

(٤) أنظر عن (الفضل بن عقيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٢/٣، ٢٥٣ رقم ٢٢٦٤.

أخبرنا محمد بن هاشم العباسي، أخبرنا جدي لأمي أبو المحاسن الفضل ابن عقيل، أخبرنا حسّان بن تميم، أخبرنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أخبرنا سليم ابن أيوب^(١) الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم، أخبرنا أبو علي الصفّار، حدّثنا أحمد بن منصور، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرُ، عن الزُّهري، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النُّعْمان قال: مررتُ على رسول الله ﷺ ومعه جبريل جالسٌ بالمقاعِدِ، فسَلَّمْتُ عليه، واجتزْتُ، فلمّا رجعتُ، وانصرف النبي ﷺ قال لي: «هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ»^(٢).

تُوفِّي البهاء في سادس ذي القعدة.

[حرف القاف]

٣٦٦ - القاسم بن القاسم^(٣) بن عَمَر بن منصور.

العلامة، أبو محمد، الواسطي.

قرأ القراءات على أبي بكر ابن الباقلاني.

وسَمِعَ الكثيرَ من كتب اللغة، وبرَعَ في عِلْمِ اللُّسان، وألّفَ كُتُباً مفيدةً في ذلك.

وسكن حلب زماناً إلى أن تُوفِّي في ربيع الأول سنة سِتٍّ.

ذكره الموقاني^(٤) في تعاليقه^(٥).

-
- (١) أقام سليم بن أيوب الرازي في مدينة صور، وأخذ عنه بها نصر بن إبراهيم الفقيه.
 - (٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه أحمد ٤٣٣/٥، والطبراني في «الكبير» (٣٢٢٦) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣١٣/٩، ونسبه إلى أحمد والطبراني، وقال: ورجاله رجال الصحيح.
 - (٣) أنظر عن (القاسم بن القاسم) في: بغية الوعاة ٢/٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٩٣٠، ومعجم الأدباء ١٦/٢٩٦-٣١٦، وفوات الوفيات ٢/١٢٨-١٣٠، وكشف الظنون ٤١٢، ١٥٦٣، ١٧٨٩، وهدية العارفين ١/٨٢٩، ومعجم المؤلفين ١١١/٨.
 - (٤) هو محمد بن عبد الجليل الموقاني الآتية ترجمته في وفيات سنة ٦٦٤ من هذا الكتاب. وكان صاحب مجاميع مفيدة، وليس له كتاب معين. وانظر ما كتبه عنه الدكتور بشار عواد معروف في كتابه: «الذهبي ومنهجه»: ٣٩٠-٣٩١ (من طبعة القاهرة).
 - (٥) له ترجمة حافلة في (معجم الأدباء)، وقد توفي ياقوت الحموي بعده بخمسة أشهر وتيف، =

[حرف اللام]

٣٦٧ - لُبَابَةُ بِنْتُ أَحْمَد^(١) بن صالح بن شافع. أم الفضل، البغدادية.
من أولاد الشيوخ. روت عن المبارك بن المبارك بن الحَكَم.
ومات في ربيع الآخر.

[حرف الميم]

٣٦٨ - مُحَمَّد^(٢) بن إبراهيم بن صلتان. أبو عبد الله، الأنصاري،
الَجَيَانِي، البَلَّاسِي^(٣)، المُقَرِّي.

سمع من ابن بَشْكُوَال. وقرأ بالسنع على ابن حميد بمُرسية.
أخذ عنه ابن مَسْدِي في سنة خمس وعشرين، ولم يذكر وفاته.
وُلِدَ سنة ٥٥٥.

٣٦٩ - مُحَمَّد بن إبراهيم بن معالي^(٤). أبو عبد الله، البَغْدَادِي، الْقَزَّاز،
المعروف بابن الْمَغَازِلِي.

سَمِعَ من: ابن البَطِّي.
روى لنا عنه: الْأَبْرَقُوهِي «جزء» البانياسي. وروى عنه: الدُّبَيْثِي^(٥)، وابنُ
النَّجَّار. وكان شيخاً صالحاً.
تُوفِّي في منتصف المُحَرَّم.

= فأثبت ترجمته وفيها أسماء مؤلفاته، ونص رسالة مقامية، وذكر جملة موفورة من شعره. وقال
إنه وُلِدَ بواسط في ذي الحجة سنة ٥٥٠هـ.

- (١) أنظر عن (لُبَابَةُ بنت أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٣/٣ رقم ٢٢٣٩.
- (٢) وردت هذه الترجمة في حاشية النسخة، فوضعتها هنا مراعاة للترتيب - ولكن المؤلف - رحمه
الله - سيعده في وفيات سنة ٦٣٠هـ برقم (٦٠٨).
- (٣) في المطبوع من تاريخ الإسلام - ص ٢٤٠ - «البالسي»، والتصحيح من ترجمته الآتية.
- (٤) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن معالي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبشي
(شهيد علي) ورقة ٢٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢٣٩/٣ رقم ٢٢٢٩، والمختصر المحتاج
إليه ٢٢/١، ٢٣.
- (٥) في تاريخه، ورقة ٢٢.

- ٣٧٠ - محمد بن إسماعيل^(١) بن أبي البقاء بن عبد القوي بن عمار .
عزُّ القضاة، أبو البركات، القرشي، المصري، المعروف بابن الجميل .
سمع من عبد الله بن محمد ابن المجلي، وغيره . ونسخ كثيراً .
وتوفي في المحرم .
- ٣٧١ - محمد بن الحسين^(٢) بن موفّق . أبو عبد الله، الأندلسي .
وليّ خطابة جزيرة ميوزقة مدينة . وروى الحديث .
- قال الأبار: وكان فقيهاً مشاوراً، يعرف العربية . وله كتاب في القراءات
سمّاه «الميسر» . وتوفي في شعبان قبل الكائنة العظمى من قبل الروم على
ميوزقة بنحو من ستة أشهر .
- ٣٧٢ - محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة بن علي .
أبو حامد، العلوي، الحسيني، الإسحاقي، الحلبي، الشيعي .
روى عن: عمّه أبي المكارم حمزة بن علي، وعنه مجد الدين العديمي
وقال: مات في جمادى الأولى وله ستون سنة .
وكان فقيهاً يعدّ من علمائهم .
- ٣٧٣ - محمد بن محمد^(٣) بن أبي حرب بن عبد الصمد .
أبو الحسن، ابن الترسّي، البغدادي، الكاتب، الشاعر .
وُلِدَ سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

(١) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٣٩/٣ رقم ٢٢٢٨، وتكملة
إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٩ .

(٢) أنظر عن (محمد بن الحسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٦٢٤/٢ ولم يذكره كحالة .

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (شهيد علي) ورقة ١٣٣،
١٣٤، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ١٣٩، ١٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٢٤٥/٣،
٢٤٦ رقم ٢٢٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٩،
والعبر ١٠٦/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٢٩١، ٢٩٢ رقم ١٦٩، والمختصر المحتاج إليه
١/١٣١، والوافي بالوفيات ١/١٤٦ رقم ٥٥، وذيل التقييد للفاسي ١/٢٢٣، ٢٢٤ رقم
٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٣، وشذرات الذهب ٥/١١٩ .

وَسَمِعَ: من أبي محمد ابن المادح، وأبي المظفر هبة الله ابن الشُّبَلِي، وابنِ البَطِّي، وأحمد بن المُقَرَّب، وغيرهم.

وله «ديوان» شعر^(١). وكان من ظرفاء بغداد. وله النظم والنثر والتَّوَادِر السَّائِرَة. ثم شاخ وأقعدَه الزَّمان، ومَسَّه الفَقْر، وكسد سوقُه.

روى عنه: الدُّبَيْنِيُّ^(٢)، والسيفُ ابن المجد، وابنُ الحاجب، والجمالُ يحيى ابن الصَّيرَفِي، والتَّقِيُّ ابن الواسِطِي، وآخرون.

وسمعنا بإجازته على شرف الدِّين اليُونِنِي، وفاطمة بنت سُلَيْمان. ومن جملة ما عنده: الثاني من «مُسند» ابن مَسْعُود لابن صاعد، سمعه من ابن المادح، والأوَّل من «حديث» ابن زنبور عن التَّمَّار، و«مُسند حُميد عن أنس» لأبي بكر الشافعي سَمِعَهُ من ابن البَطِّي، و«جزء» البانياسي سَمِعَهُ من ابن البَطِّي؛ وَسَمِعَ منه كتاب «الاستيعاب» لابن عبد البر بِقَوْتِ وأشياء.

أُنشدنا أبو الحُسين اليُونِنِي عن محمد بن محمد بن أبي حرب، لنفسه:

إِنْ كَانَ مِثاقُ عَهْدِي بِالصَّرِيمِ وَهَى	وَحَالَ مِنْ دُونِهِ يَا مَيَّ أَعْدَارُ
فَهَلْ حُدَاةٌ مَطَايَاهُمْ تُخْبِرُنِي	أَأَنْجِدُوا أَمْ تَرَى مِنْ بَعْدِنَا غَارُوا
وَاحِرَ قَلْبَاهِ مِنْ يَوْمٍ بَيْنَهُمْ	إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَنْسِهَا الدَّارُ
فَلَا تَثْنَى قَضِيْبُ الْبَانِ بَعْدَهُمْ	وَلَا تَمْتَحَ مِنْ قُرْبِ الْجَمَى جَارُ
وَلَا صَبَا قَلْبُ ذِي وَجْدٍ بَغَانِيَةٍ	وَلَا تَحْرُكُ فِي الْمَزْمُومِ أَوْتَارُ
حَتَّى أَبْثُهُمُ الشُّكُوى وَتَكُنْفُنَا	دَارُ بِنَجْدٍ وَعُذَّالٍ وَسُمَارُ

وتُوفِّي في تاسع عشر جُمادى الآخرة^(٣).

قال ابنُ التَّجَار: كان ناظراً على عقار الخليفة مُدَّة، ثم غَزَلَ واعتُقِل مُدَّة، ثم خدَم في قلعة تَكَرِيْت، ثم حُسِسَ مُدَّة طَوِيلَة ولم يُسْتَخْدَم بعدها لسوء عَشِيرَتِهِ وظُلْمِهِ وتَعَدِيهِ، وَخُبِثَ طَوِيَّتُهُ. وكان يَطْلُبُ من الناس، ويأخذُ الصَّدَقَة.

(١) أنظر عقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ١٣٩، ١٤٠.

(٢) في تاريخه، ورقة ١٣٣، ١٣٤.

(٣) المنذري ٣/ ٢٤٥.

٣٧٤ - محمد بن أبي المعالي^(١) بن أبي الكرم.

أبو عبد الله، ابن البُورِي^(٢).

شيخ بغدادِيّ. حدّث عن عبد الحقّ اليوسُفي.

ومات في سؤال.

روى عنه ابنُ النجّار بالإجازة.

٣٧٥ - محمد بن أبي نصر^(٣) بن جيلشِير^(٤).

أبو عبد الله، الهَمْدَانِيّ، المقرئ.

من كبار القُرّاء وحَدّاقهم. أقرأ، وحدّث عن أبي الفتح بن شاتيل.

ومات في ذي القعدة.

٣٧٦ - مسعود بن أحمد^(٥) بن مسعود بن الحسين.

أبو المظفر، البَغْدَادِيّ، ابن الحِلِّيّ.

يروي عن ظاعن الزُّبيري. تُوُفِّي في جُمادى الآخرة.

أجاز لِفاطمة بنت سُلَيْمان.

٣٧٧ - مسعود بن أبي بكر^(٦) بن شكر بن عَلّان المَقْدِسِيّ، الصّالحيّ.

حدّث عن يحيى الثقفيّ. وتُوُفِّي في ربيع الآخر.

(١) أنظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥١/٣ رقم ٢٢٥٩، وتوضيح المشتبه ٦٣٣/١.

(٢) البُوري: بضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها راء مهملة وياء النسب. (المنذري).

(٣) أنظر عن (محمد بن أبي نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٣/٣ رقم ٢٢٦٥، والوافي بالوفيات ١٣٠/٥ رقم ٢١٣٨، وتوضيح المشتبه ١٩١/٢.

(٤) هكذا في الأصل بخط المؤلف - رحمه الله -، وتابعه الصفدي في (الوافي). أما المنذري فقيّده «جيل مير»، وقال وجيل: بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها. لام. ومير: بكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة. (التكملة) وقّده ابن ناصر الدين مثله أيضاً ولكن بإضافة ألف مهموزة على «مير» فأثبتها «أمير». (التوضيح).

(٥) أنظر عن (مسعود بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٥/٣ رقم ٢٢٤٤.

(٦) أنظر عن (مسعود بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٥/٣ رقم ٢٢٧٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٢٣.

روى عنه الشمس ابن الكمال.

٣٧٨ - المهذب بن علي^(١) بن أبي نصر هبة الله بن عبد الله. الشيخ الصالح، أبو نصر، الأزجي، الخياط، المقرئ، المعروف بابن قنينة^(٢).
سمع: أبا الوقت، وابن البطي، وأبا زُرعة، وابن هبيرة الوزير.
روى عنه: الدُبَيْثِيُّ، والسَّيْفُ، والتَّقِيُّ ابن الواسطي، والشمس ابن الزين. وآخر من روى عنه العماد إسماعيل ابن الطُّبَّال شيخ المستنصرية.
وقرأت بخط ابن نُفْطَةَ^(٣): أن ابن قنينة سمع «صحيح» البخاري، و«مسند» الدَّارِمِيِّ، و«منتخب» عَبْدَ بن حُمَيْدٍ، و«مُسند» الشافعي. وكان سماعه صحيحاً.

وتوفي في الثالث والعشرين من شوال، وقد جاوز الثمانين.

٣٧٩ - موسى ابن الفقيه علي^(٤) بن فَيَاض بن علي.

الإمام أبو عمران، الأزدي، الإسكندراني، المالكي.

دَرَسَ، وأفتى. وحَدَّثَ عن السَّلَفِي.

وكان أبوه من أصحاب أبي بكر الطَّارُطُوشِيِّ.

توفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة.

-
- (١) أنظر عن (المهذب بن علي) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٢ رقم ٦١٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣١٣/٢٢، ٣١٤ رقم ٢٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ٣١٣/٢٢، ٣١٤ رقم ١٨٩، والعبر ٥/١٠٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٣ رقم ٢٠٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٨، والمشتبه ٥٣٦/٢، والمختصر المحتاج إليه ٢٠٦/٣ رقم ١٢٤٣، وذيل التقييد للفاسي ٢٩١/٢ رقم ١٦٥٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٦، وشذرات الذهب ١٢١/٥، وتوضيح المشتبه ٢٥٤/٧.
- (٢) قنينة: بضم القاف وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث. (المنذري).
- (٣) في التقييد ٤٦٢.
- (٤) أنظر عن (موسى بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٦/٣، ٢٤٧ رقم ٢٢٤٨.

[حرف الياء]

٣٨٠ - ياقوت بن عبد الله، شهاب الدين، الرُّومِي^(١). الحَمَوِي، البَغْدَادِي.

ابتاعه - وهو صغير - عَسْكَرُ الحَمَوِي التاجر ببغداد، وَعَلِمَهُ الخَطَّ. فلما كَبَرَ قرأ النَّحْوَ واللُّغَةَ، وشَغَلَهُ مولاه بالأسفار في التجارة، ثم جرت بينه وبين مولاه أمور أوجبت عِتْقَهُ، وإبعاده عنه. فاشتغل بالنَّسخ بالأجرة، فحصل له اطلاعٌ ومعرفة. وكان من الأذكياء. ثم أعطاه مولاه بضاعةً فسافر له إلى كيش. ثم مات مولاه، وحَصَلَ شيئاً كان يُسافر به. وكان مُتَحَرِّفاً^(٢) فإنه طالع كتب الخوارج، فوَقِرَ في ذهنه شيء. ودخل دمشق سنة ثلاث عشرة، فتناظر هو وإنسان، فبدا منه تنقُصُ لعلِّي رضي الله عنه، فثارَ الناسُ عليه وكادوا يقتلونه، فهرب إلى حَلَبَ ثم إلى المَوْصِلِ وإِزْبِلَ ودخلَ خُرَاسَانَ، واستوطن مَرْوَ يَتَجَرَّ، ثم دخلَ خُوارزمَ، فصادفه خروجُ التتار فانهزمَ بنفسه، وقاسى الشدائد، وتوصلَ إلى المَوْصِلِ وهو فقير دائر، ثم قَدِمَ حَلَبَ فأقام في خان بظاهرها.

وقد ذكره شرف الدين أبو البركات ابن المُستوفي^(٣) فقال: صَنَّفَ كتاباً سَمَّاهُ «إرشاد الألياء إلى معرفة الأدباء» في أربع مجلداتٍ كبار، وكتاباً في أخبار الشعراء المتأخرين^(٤)، وكتاب «مُعْجَم البلدان»، وكتاب «مُعْجَم الأدباء» وكتاب

(١) أنظر عن (ياقوت الرومي) في: عقود الجمان لابن الشعار ٩/ ورقة ١٧٠، وإنباه الرواة ٤/ ٧٤-٩٢ رقم ٨٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٢٢٥٦، والجامع المختصر لابن الساعي ٣٠٧، وتاريخ إربل ١/ ٣١٩-٣٢٤ رقم ٢٢٣، وإنسان العيون لابن أبي عذبية، ورقة ٢٦٥، ووفيات الأعيان ٦/ ١٢٧-١٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ١٨٨، والعيبر ٥/ ١٠٦، ١٠٧، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٩٦، ومرة الجنان ٤/ ٥٩-٦٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٣٩، والفلاكة والمفلوكين للدلجي ٩٢، ٩٣، ولسان الميزان ٦/ ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٧، وكشف الظنون ٦٤ وغيرها، وشذرات الذهب ٥/ ١٢١، ١٢٢، وهدية العارفين ٢/ ٥١٣، وديوان الإسلام ٤/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٢١٩٣، والأعلام ٨/ ١٣١، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٨٧.

(٢) أي متحرِّفاً عن التشيع لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣) في تاريخ إزْبِلَ المعروف بـ «نباهة البلد الخامل بمن ورده من العلماء الأماثل» ج ١/ ٣١٩-٣٢٤ بتصرف.

(٤) قال ابن المستوفي: وكان قد سَمَّاهُ قبل «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب» وغيره. (تاريخ =

«مُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ»، وكتاب «المشترك وضعاً والمختلف صُقعاً»، وكتاب «المبدأ والمآل في التاريخ»، وكتاب «الدُّول»^(١)، وكتاب «المقتضب في النِّسَب»^(٢). وكان أديباً شاعراً، مؤرخاً، أخبارياً، متفتناً.

ذكره القاضي جمال الدين علي بن يوسف القفطي الوزير في «تاريخ النُّحاة»^(٣) له، وأنه كتب إليه رسالة من المَوْصِلِ شرحاً لما تمَّ على خراسان منها:

«وقد كان المملوكُ لما فارق مولاه أراد استعتاب الدَّهر الكافح»^(٤)، واستدرار خِلف^(٥) الزَّمان الجامح^(٦)، اغتراراً بأنَّ في الحركة بركة، والاعترابُ داعيةُ الاكتساب^(٧)، فامتطى غاربَ الأمل إلى العُرْبَةِ، وركب ركوب^(٨) التَّطوُّف مع كلِّ صُخْبَةٍ، قاطعَ الأغوارِ والأنجاد حتَّى بلغ السَّدَّ^(٩) أو كاد، فلم يُضجِبْ له دَهْرُهُ الحَرُونَ^(١٠)، ولا رَقَّ له زمانُه المفتون.

إِنَّ اللَّيَالِيَّ وَالْأَيَّامَ لَوْ سُلِّتَ عَنْ عَتَبِ^(١١) أَنْفُسِهَا لَمْ تَكُنْمُ الْخَبْرَا^(١٢)

وهيهات مع حِرْفَةِ الأدب، بلوغُ وطرٍ أو إدراكُ آرَب، ومع عُيُوسِ الحِظِّ، ابتسَامُ الدَّهرِ القُظِّ. ولم أزل مع الدَّهرِ^(١٣) في تَفْنِيدِ وعتاب، حتَّى

= إربل ١/ ٣٢٢.

(١) ذكر ابن المستوفي بعده: «مجموع كلام أبي علي الفارسي»، و«عنوان كتاب الأغاني» (١/ ٣٢٤).

(٢) اقتضبه من كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي.

(٣) هو «إنباه الرواة على أنباه النحاة» ٨٤/ ٤ وما بعدها.

(٤) في إنباه الرواة: «الكالِح».

(٥) خِلف: بكسر الخاء المعجمة: حلمة ضرع الناقة.

(٦) في (الإنباه): «الزمن الغشوم الجامح».

(٧) في (الإنباه): زيادة بعدها فيها شعر.

(٨) في (الإنباه): «رُكَب».

(٩) أي سدَّ ياجوج وماجوج في الصين.

(١٠) في وفيات الأعيان: «الخثون» والمثبت يتفق مع (الإنباه).

(١١) في (الإنباه ٨٥/ ٤) «عن عيب».

(١٢) في (الإنباه): زيادة.

(١٣) في (الإنباه): «الزمان».

رضيتُ من الغنيمة بالإياب^(١). وكان المقام بمرور الشَّاهِجَان^(٢) إلى أن حدث بخراسان ما حدث من الخراب، والويل المبير واليباب^(٣). وكانت - لعمرك الله - بلاداً مُونقة الأرجاء رائقة الأنحاء، ذات رياض أريضة^(٤)، وأهوية صحيحة مريضة، قد تَعَتَّت أطيَّارُها، فتمايلت أشجارُها^(٥)، وبكت أنهارُها، فتضاحكت أزهارُها، وطاب رَوْحُ نَسِيمِها، فصَحَّ مِزاجُ إقليمِها.

إلى أن قال^(٦): جملة أمرها أتَّها كانت أنموذج الجئة لا مَينَ، فيها ما تشتهي الأنفس، وتَلَذُّ العين.

إلى أن قال في وصف أهلها^(٧): أطفاله رجال، وشبَّانهم أبطال وشيوخهم^(٨) أبدال^(٩). ومن العجب العجائب أنَّ سلطانهم المالك، هان عليه تركُ تلك الممالك، وقال: يا نفس الهوى لك^(١٠)، وإلا فأت في الهوا لك، فأجفل إجفال الرال^(١١)، وطَفِقَ إذا رأى غيرَ شيء ظنَّه رجلاً بل رجال^(١٢)، فجاس خلال تلك الديار أهل الكفر والإلحاد، وتَحَكَّم في تلك الأَبْشارِ أولو الرِّينغ والعناد، فأصبحت تلك القُصورُ، كالمَمْحُو من السُّطور، وآضت تلك الأوطان، مأوى للأضْداء والغزبان^(١٣) يستوحش فيها الأنيسُ، ويرثي لمصابها إبليس^(١٤)، ف ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ مِنْ حَادِثَةِ تَقْصِيمِ الظَّهَرِ، وَتَهْدِيمِ

(١) في الإنباه: زيادة فيها شعر.

(٢) في الإنباه: زيادة فيها شعر.

(٣) في الإنباه: «التيباب».

(٤) أريضة: «مُعْجِبة للعين».

(٥) في الإنباه: «فتمايلت طرباً أشجارها».

(٦) في الإنباه ٨٨/٤.

(٧) في الإنباه ٨٨/٤، ٨٩.

(٨) في الإنباه: «ومشايخهم».

(٩) في الإنباه زيادة.

(١٠) في الإنباه: «وقال لنفسه الله وألَّك».

(١١) الرال: ولد النعام.

(١٢) في الإنباه زيادة.

(١٣) في الإنباه زيادة.

(١٤) في الإنباه بعد ذلك شعر.

العُمْر^(١)، وتُوْهي الجَلْدَ، وتُضاعف الكَمَدَ^(٢)، فحينئذٍ تقهقر المملوك على عقبه ناكساً^(٣)، ومن الأوبة إلى حيث تستقرّ فيه النفس آيساً^(٤) بقلبٍ واجب^(٥)، ودمع ساكب، ولُبُّ عازبٍ وحلم غائب، وتَوَصَّلَ، وما كادَ حتّى استقرّ بالمَوْصِلِ بعد مقاساة أخطار، وابتلاءٍ واصطبار، وتمحيص أوزار^(٦)، وإشرافٍ غير مرّة على البوار [والتبار]^(٧)، لأنّه مرّ بين سيوفٍ مَسْلُولة، وعساكر مَغْلُولة، ونظام عقود محلولة^(٨) ودماءٍ مسكوبةٍ مطلولة. وكانَ شِعَارُهُ كلّما علا قَتَباً، أو قطع سَبَسَباً ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾^(٩) فالحمد لله الذي أقدّرنا على الحمد، وأولانا [نعماء]^(١٠) تفوّت الحَضَر والعَدَ. ولولا فُسْحَةُ الأجل لعزّ أن يُقال: سلم البائس أو وصل^(١١) ولصَفَّقَ عليه أهلُ الوداد صفقةَ المغبون، وألْحَقَ بألف ألف^(١٢) هالك بأيدي الكفّار أو يزيدون^(١٣).

وبعد^(١٤)، فليس للمملوك ما يُسَلّي به خاطره، ويَعُدُّ^(١٥) به قلبه وناظره إلّا التعليلُ بإزاحة العِلل، إذا هو بالحضرة الشريفة مثل^(١٦).

وُلِدَ ياقوت سنة أربع أو خمسٍ وسبعين وخمسمائة^(١٧).

-
- (١) في الإنباه بعدها: «وتنّت في العضد».
 - (٢) في الإنباه زيادة بعدها.
 - (٣) في الإنباه: «على عقبه ناكساً».
 - (٤) في الإنباه: «النفس بالأمن آيساً».
 - (٥) واجب: مضطرب.
 - (٦) في الإنباه: «الأوزار».
 - (٧) إضافة من الإنباه ٩٠/٤ يقتضيها السجع.
 - (٨) في الإنباه: «ونظّم محلولة».
 - (٩) سورة الكهف - الآية ٦٢.
 - (١٠) إضافة من إنباه الرواة، ووفيات الأعيان ١٣٦/٦.
 - (١١) في الإنباه: «سلم من البأس أوصل».
 - (١٢) في الإنباه والوفيات: «بألف ألف ألف ألف». وكان المؤلف - رحمه الله - قد ذكر «بألف ألف ألف» (ثلاث مرات) ثم شطب الأخيرة.
 - (١٣) بعدها زيادة فيها شعر (٩٠/٤).
 - (١٤) الإنباه ٩١/٤.
 - (١٥) في الإنباه: «ويعزّي»، ومثله في وفيات الأعيان.
 - (١٦) أنظر بقية الرسالة في الإنباه، ووفيات الأعيان.
 - (١٧) تكلمة المنذري ٢٥٠/٣، المستفاد ٢٥٣ نقلاً عن ابن النجار الذي سمعه.

ومات في العشرين من رمضان سنة ست هذه .

وكان قد سَمَّى نفسه يعقوب . ووقف كتبه ببغداد على مشهد الزَّيْدِي .

قال ابن التَّجَار : أنشدني ياقوت الحَمَوِّي لنفسه :

أَقُولُ لِقَلْبِي وَهُوَ فِي الْغَيِّ جَامِحٌ أَمَا أَنَّ لِلْجَهْلِ الْقَدِيمِ يَزُولُ
أَطْعَمَتْ مَهَاءَ فِي الْحِذَارِ ^(١) خَرِيدَةً وَأَنْتَ ^(٢) عَلَى أَسَدِ الْفَلَاةِ تَصُولُ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَضْلَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ وَأَنْ لِقَاكُمْ مَا إِلَيْهِ وَضُولُ ^(٣)
لَيْسَتْ رِذَاءَ الصَّبْرِ لَا عَنْ مَلَالَةٍ وَلَكِنِّي لِلضَّمِّ فِيكَ حَمُولُ ^(٤)

(١) في المطبوع من المستفاد ٢٥٣ «الجدار» وهو تصحيف .

(٢) في المستفاد : «وكنت» .

(٣) في المستفاد : «سبل» .

(٤) وقال ابن الشعار : «أخبر عن نفسه بما ذكره في كتابه (معجم الأدباء) ما هذا معناه ولفظه :

إنه حمل إلى مدينة السلام طفلاً عمره ٥ سنين أو ٦ ، وملكه رجل تاجر من حماء يعرف بعسكر بن أبي نصر بن إبراهيم الحموي . ونشأ في حجره وعلمه الكتابة واتخذ مأخذ الولد ، إلا أنه كان قليل الرغبة في العلم أمياً لا يعرف الخط ولا شيئاً من العلوم ، وكان همته في طلب المعاش والدنيا . فعلمه الخط وظهر منه شفقة عليه وحب إليه العلم منذ كان في المكتب فما يعلم أنه منذ كان عمره ٧ سنين إلى أن توفي ما خلّت يده من كتاب يستفيد منه أو يطالعه ، أو يكتب منه شيئاً أو ينسخه ، ثم سافر في بضائع مولاة برأ وبحراً ، إلى كيش أربع مرات وإلى مصر عدة مرات وإلى دمشق ثوباً لا تحصى ، إن كان في حكم مولاة وبعده . وغاضب مولاة في سنة ٥٩٦ وأعتقه فكانت حرفته النسخ ، فكتب بيده في مدة ٧ سنين ٣٠٠ مجلد . ثم عاود صلح مولاة وسافر إلى أن توفي مولاة في سنة ٦٠٦ وانفرد بنفسه وسافر إلى بلاد خراسان ، ثم رجع إلى ديار مصر والشام ، ولقي مشايخها وعلماءها وشاهد أدباءها وفُضلاءها وجالس صدورهم وكبراءها . وأخذ عنهم الآداب الكثيرة ، واستفاد منهم الفوائد الغزيرة ، ثم نزل حلب وسكنها إلى أن توفي بها في ٢٠ رمضان سنة ٦٢٦ وكان مولده - فيما ذكره - سنة ٥٧٤ لا زيادة على ذلك . وألف كتباً منها «معجم البلدان» أجاد تأليفه ، و«معجم أئمة الأدب» ولم يقصر في جمعه ، و«معجم الشعراء» وكتاب «ضرورات الشعر» و«مختصر تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ، و«منتخب كتاب الأغاني» ، وكتاب في «النسب» ، و«كتاب الأبنية» ، و«مختصر معجم البلدان» على غير ذلك الترتيب الذي رتبته . إلى غير ذلك من التأليفات . وكان ضئيلاً بما يجمعه لا يحب اطلاع أحد على ما يؤلف ، شديد الحرص عليه ، لا يفيد لمخلوق فائدة البتة . وكان ربما سئل عن شيء وهو به عارف لم يجب عنه ، شحاً وجفاء طبع . هكذا كانت شيمته مع الناس ، وخلف كتباً وأوصى أن توقف ببغداد بدرب دينار بمسجد الشريف الزيدي . شاهدته بالموصل ، وهو كهل أشقر أحمر اللون . أزرق العينين . وكانت بينه وبين أخي صداقة وأنس تام ، واقتضيته شيئاً من شعره ، فأجاب إلى ذلك وجعل يماطلني ويعدني هكذا مدة من الزمان ، ثم سافر إلى الشام فما عدت رأيته بعد ذلك» . (عقود =

٣٨١ - يعقوب بن صابر^(١) بن بركات. الأديب، أبو يوسف، القرشي،
الحراني، ثم البغدادي، المنجنيقي، الشاعر.

له «ديوان». وكان من فحول الشعراء بالعراق.

وُلِدَ سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وسَمِعَ مِنْ هبة الله بن عبد الله ابن السمرقندي. وحدث.

كتب عنه ابن الحاجب، وغيره.

ومن شعره:

شَكُوتُ مِنْهُ إِلَيْهِ جَزَوْهَ فَبَكَى وَاخْمَرُ مِنْ خَجَلٍ وَاضْفَرُّ مِنْ وَجَلٍ
فَالْوَزْدُ وَالْيَاسَمِينُ الْغَضُّ مَنْغِيسٌ فِي الطَّلِّ بَيْنَ الْبُكَاءِ وَالْعُذْرِ وَالْعَذَلِ^(٢)
تُوَفِّي فِي صَفَرٍ.

وكان مُقَدِّمَ الْمَنَجْنِيقِيِّينَ ببغداد. وما زال مُغَرِّى بآداب السيف والقلم
وصناعة السلاح والرياضة. اشتهر بذلك فلم يلحقه أحد في عصره، في درايته
وفهمه، لذلك صَنَّفَ كتاباً سَمَّاهُ «عُمْدَةُ الْمَسَالِكِ فِي سِيَاسَةِ الْمَمَالِكِ» يَتَضَمَّنُ
أَحْوالَ الْحُرُوبِ وَتَعَبِثُهَا وَفَتْحَ الثُّغُورِ وَبِنَاءَ الْحِصُونِ وَأَحْوالَ الْفُرُوسِ وَالْهَنْدَسَةِ
إِلَى أَشْبَاهِ ذَلِكَ.

وكان شيخاً لطيفاً، كثيرَ التواضع والتؤدّد، شريفَ النَّفْسِ، طيِّبَ
المُحَاوَرَةِ، بديعَ النَّظْمِ. وكان ذا منزلة عظيمة عند الإمام الناصر.

روى عنه العفيفُ عليُّ بنَ عَدْلانَ المترجمَ الْمُوَصِّلِيَّ.

وقد طَوَّلَ ابنُ خَلِّكانَ تَرْجَمَتَهُ فِي خَمْسِ رِقاتٍ^(٣) وقال: لَقَبُهُ نَجْمٌ

= الجمان - نسخة اسطنبول ج ٩ / ورقة ١٧٠).

(١) أنظر عن (يعقوب بن صابر) في: عقود الجمان لابن الشعار ١٠ / ورقة ١٤٤، والتكملة
لوفيات النقلة ٢٤٢ / ٣ رقم ٢٢٣٥، ووفيات الأعيان ٧ / ٣٥-٤٦، والحوادث الجامعة ٨-
١١، وسير أعلام النبلاء ٣٠٩ / ٢٢، ٣١٠ رقم ١٨٦، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٦٢،
٢٦٣ رقم ٢٠٤، والبداية والنهاية ١٣ / ١٢٥، والمسجد المسبوك ٢ / ٤٣٩، ٤٤٠، وشذرات
الذهب ٥ / ١٢٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١ / ٢٦٢.

(٢) البيتان في: المستفاد ٢٦٣.

(٣) في وفيات الأعيان ٧ / ٣٥-٦٤.

الدين بن صابر. ومن شعره في جاريته السوداء.

وَجَارِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْحُبُوشِ بِذَاتِ جُفُونٍ صَحَاحِ مِرَاضِ
تَعَشَّقْتُهَا لِلتَّصَابِي فَشَبْتُ غَرَاماً وَلَمْ أَكْ بِالشَّيْبِ رَاضِ
وَكُنْتُ أَعْيُرُهَا بِالسَّوَادِ فَصَارَتْ تُعَيِّرُنِي بِالْبَيَاضِ^(١)

٣٨٢ - يَعِيشُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢) بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري.

الشُّلْبِيُّ، الأندلسي، أبو البقاء وأبو محمد وأبو الحسن.

روى عن: أبي القاسم القنطري، وأبي الحسن عقيل، وموسى بن قاسم، وأبي عبد الله بن رزقون، وجماعة.

وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال، وأبو الحسن الزُّهري.

وفي مشايخه كثرة. وقد سمع بفاس من أبي عبد الله بن الرقامة، وعليّ ابن الحسين اللواتي، وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات، والإكثار من الحديث مع الضبط والعدالة. وألف «فضائل مالك»، وكتاباً في القراءات.

حدّث عنه: أبو الحسن ابن القطان، وأبو العباس النّبّاتي، وأبو بكر بن غلبون، وجماعة. ومن المُكثَرين عنه ابن فرتون، وقال: عاش سبعمائة وتسعين سنة.

وقال ابن مسدي: شيخنا أبو البقاء نزيل فاس، أعذب من لقينا بالقرآن لساناً، كتب بخطه نيّفاً على خمسمائة مجلّد. أخذ القراءات عن عقيل بن العقل الحولاني، وعن موسى بن القاسم. وسمع من جماعة، تفرّد عنهم، ولم يزل يسمع إلى حين وفاته.

(١) ومن شعره:

كيف يسخو العاشق بوصال با خل في الكرى بطيف الخيال
علق القرظ حين بلبل صدغيه بداج من فرعه كالليالي
فراينا الدجى وقد سحب البدر إل يه من قرطه بهلال

(٢) أنظر عن (يعيش بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٤٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٣٩٠٤، ولم يذكره كخالة في معجم المؤلفين ولا في المستدرک مع أنه من شرطه.

إلى أن قال ابن مسدي: ذكرتُ لشيخنا ابن القَديم يوماً إجازةَ الفقيه أبي الوليد بن رُشدٍ لِكُلِّ من شاء الرواية عنه، فقال: ذَكرتني، وأنا أُحِبُّ الرواية عنه، إَشْهَدُ عَلَيَّ أَنِّي قد قَبِلْتُ هذه الإجازة. فقلتُ أنا: فافعل أنت مثله. فقال: واشهد عليَّ أَنِّي قد أَجَزْتُ لِكُلِّ من أَحَبَّ الروايةَ عَنِّي. وهذا في رمضان سنة ٦٢١ وقد وقفتُ على إجازة له بالقراءات في سنة ٥٣٤. قرأتُ عليه بالعَشر. وأخبرنا أن مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة بِشَلْب، ومات على ما بلغني سنة أربع وعشرين وستمائة^(١).

وقال الأَبَّار^(٢): مات سنة ٦٢٦.

٣٨٣ - يوسف بن أبي بكر^(٣) بن محمد بن علي.

أبو يعقوب السَّكَّاكِي، سراجُ الدِّين، الخُوارزمي.

إمامٌ في النُّحو والتَّصريف وعِلْمِي المعاني والبيان، والاستدلال، والعروض، والشعر. وله النصبُ الوافر في علم الكلام، وسائر فنون العلوم. من رأى مصنَّفه، عَلِمَ تبحُّره وَبُلَّه وَفَضَّلَهُ^(٤).

تُوفِّي في هذه السنة بخوارزم.

٣٨٤ - أبو يوسف، السُّلطان الملك المسعود ويُدعى آقسيِس^(٥). ابن

(١) وقال ابن الجزري: وقد نَتِف على المائة بنحو من سبع سنين. قلت: الحجار أدرك حياته. (غاية النهاية ٣٩٢/٢).

(٢) القول لابن فرتون في الأصل، نقله عنه ابن الأَبار في التكملة ٣/ ورقة ١٤٩.

(٣) وردت ترجمة (يوسف بن أبي بكر) في حاشية الأصل، فوضعتها هنا مراعاة للترتيب. وانظر عنه في: تاج التراجم لابن قطلوبغا ٦٠، وبغية الوعاة ٣٦٤/٢ رقم ٢٢٠٤، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده ١٦٣/١، وكشف الظنون ١٧٦٢، وهدية العارفين ٥٥٣/٢، وديوان الإسلام ٨٩/٣، ٩٠ رقم ١١٦٩، وروضات الجنات ٢٣٨/٤، والأعلام ٢٢٢/٨، ومعجم المؤلفين ٢٨٢/١٣، وذكره ابن فضل الله العمري في «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» كما يقول السيوطي في (البغية).

(٤) وقال ابن فضل الله العمري: ذو علوم سعى إليها، فحصل طرائقها، وحفر تحت جناحه طوابقها، واهتز للمعاني اهتزاز الغصن البارح، ولزَّ من تقدَّمه في الزمان لَزَّ الجَدَّع القارح، فأضحى الفضل كله يُرْمَ بعنانه، ويزمُ السيف ونصله بسنانه. وقال السيوطي: وله كتاب «مفتاح العلوم» فيه اثنا عشر علماً من علوم العربية، ذكر في جمع الجوامع. (بغية الوعاة).

(٥) أنظر عن (الملك المسعود آقسيِس) في: الكامل في التاريخ ٤١٣/١٢، ومرآة الزمان ج ٨ =

السلطان الملك الكامل محمد ابن العادل .

صاحب اليمن ومكة . ملَّكها تسع عشرة سنة . وكان أبوه وجدُّه قد جَهَّزا معه جيشاً ، فدخلَ اليمنَ وتملَّكها . وكانَ فارساً ، شجاعاً ، مَهيباً ، ذا سطوة ، ورَعَاةٍ ، وعَسْفٍ ، وظَلَمٍ . لكنَّه قمعَ الخوارجَ باليمن ، وطرَدَ الزَّيديةَ عن مكة ، وأَمَّنَ الحاجَّ بها .

قال أبو المظفر الجوزي^(١) : لَمَّا بلغَ آقْسيسَ موْتُ عمِّه الملكِ المُعظَّم تجهَّزَ ليأخذَ الشامَ ، وكانَ ثقله في خمسِمائةِ مركبٍ^(٢) ، ومعه ألفُ خادمٍ ، ومائة قنطار عَنبرٍ وعودٍ ، ومائة ألفِ ثوبٍ ، ومائة صندوقِ أموالٍ وجواهرٍ . وسارَ إلى مكة - يعني من اليمن - فدخلها وقد أصابه فالجٌ ، ويبست يداه ورجلاه . ولَمَّا احتَضِرَ قال : والله ما أرضى من مالي كَفْناً . وبعثَ إلى فقيرٍ مغربيٍّ فقال : تصدَّقْ عليَّ بكَفْنٍ ، ودُفِنَ بالمَغْلَى . وبلغني أنَّ والده سُرَّ بموته ، ولَمَّا جاءه موتهُ مع خَزَنَدَارِهِ ما سأله : كيف مات ؟ بل قال له : كم معك من المال ؟ . وكانَ المَسْعُودُ سيءَ السيرة مع الثَّجَّارِ ، يرتكبُ المعاصي ولا يهابُ مكةَ ، بل يشربُ الخمرَ ، ويَرمي بالبُنْدُقِ ، فربَّما علا البُنْدُقُ على البيتِ .

= ق ٦٥٨/٢ ، والحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة المنسوب لابن الفوطي ١٢ ، ١٣ ، ومفَرِّجُ الكروب ٤ / ٢٥٩-٢٦٣ ، وذيل الروضتين ١٥٨ ، وفيه : «آطيس» ، ووفيات الأعيان ٨٢/٥ في ترجمة أبيه «الكامل» ، والدرر المطلوب لابن أبيك الدواداري ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٤٢ ، ونهاية الأرب ٢٩/١٥٧-١٦٠ ، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٣٨ ، ١٣٩ ، ودول الإسلام ٢/١٣٣ ، ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٣١ ، ٣٣٢ رقم ٢٠١ ، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٥١ ، ومروءة الجنان ٤/ ٦٣ ، ٦٤ ، والوافي بالوفيات ٩/٣١٥ ، والبداية والنهاية ١٣/١٢٤ ، وصيغ الأعشى ٧/٣٣٩ وفيه «آطسز» ، ومآثر الإنافة ٢/٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٨٥ ، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاسي (بتحقيقنا) ٢/ ٣٧٥-٣٣٧ ، والعقد الثمين ، له ٤/١٦٨ ، ١٦٩ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٩ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٨ ، والمسجد المسبوك ٢/٤٣٨ ، ٤٣٩ ، والذهب المسبوك في سير الملوك للمقرئزي ٧٦-٧٩ ، والسلوك ، له ج ١ ق ١/٢٣٧ ، والنجوم الزاهرة ٦/٢٦٢ ، وفيه : «أضسيس» ، وعقد الجمان لبدر الدين العيني (حوادث ٦١١-٦١٥هـ) ، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/٢٩٨ ، وشذرات الذهب ٥/١٢٠ .

و«آتسز» و«آطسز» و«آطسيس» و«أضسس» ، ومعناه بالتركية (بلا اسم) .

(١) في مروءة الزمان ٨/٦٥٩ .

(٢) كتب الذهبي في حاشية نسخته معلقاً : «قوله خمسِمائة مركب مجازفة ومحال» .

وقال ابن الأثير^(١): سارَ الملك المسعود آتسز إلى مَكَّة وصاحبها - حينئذٍ - حَسَنُ بن قَتَادَةَ بن إدريس العَلَوِيّ كان قد ملكها بعد أبيه، فأساء إلى الأشراف والعبيد، فلقِيه آتسز فتقاتلا ببطن مَكَّة، فانهزمَ حسن وأصحابه، ونهب آتسز مَكَّة. فحدَّثني بعضُ المُجاورين أَنَّهُم نهبوها حتَّى أخذوا الثَّيابَ عن النَّاس وأفقروهم. وأمر آتسز أن يُنْبش قبرُ قَتَادَةَ ويحرق. فظهر التَّابُوتُ، فلم يروا فيه شيئاً فعلموا حينئذٍ أَنَّ الحَسَنَ دفن أباه سِرّاً.

قلتُ: تُوفِّي في جُمادى الآخرة. وخَلَّفَ ابناً وهو الصَّالحُ يوسف بقي إلى سنة بضعٍ وأربعين.

وفيهما وُلِدَ

شيخنا جمالُ الدِّين أحمد ابن الظَّاهريّ، في سُؤال بحلب.
والفخرُ محمد بن يحيى ابن الصَّيرفي الحَرَاني بها.
والعمادُ يحيى بن أحمد الحَسَنِي الشَّريف البُصْرَوِيّ، بدمشق.
وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن الأَنْجَب ابن الكَسَّار، ببغداد.
والأمينُ أحمد بن أبي بكر بن رسلان البَغْلَبَكِيّ، بدمشق.
وقاضي القضاة شهابُ الدِّين محمد بن أحمد بن الخليل ابن الحُويّ الشافعيّ، في سُؤال.
والنَّجْمُ أحمد بن أبي بكر بن حَمْزَةَ الهَمْدانيّ ابن الحُثَيْليّ.
والفخرُ محمد بن محمد بن الحسين بن عبد السَّلام السَّفَّاقسيّ، بالإسكندرية.

والجمالُ إبراهيم بن عليّ ابن الحُبُوبِيّ، بدمشق.
وأبو بكر ابن الزَّين بن عبد الدَّائم، بكَفَرَبُطْنا.
وإبراهيمُ بن عنبر الحَبَشِيّ، قِيم الماردانية.

(١) في الكامل: ٤١٣/١٢ في حوادث سنة ٦٢٠، وراجع «العقد الثمين» للنتقي الفاسي في ترجمة حسن (٤/١٦٨ فما بعدها)، وشفاء الغرام، له (بتحقيقنا) ٢/ ٣٧٥-٣٧٧.

وعيسى بن عبد الرحمن المُطعم .
وهديّة بنت عليّ بن عسكر الهّراس .
وفاطمة بنت عبد الرحمن أخت ابن الفّراء .
وأبو المحاسن بن أبي الحرّم ابن الخرقيّ .
وداود بن يحيى الفقير الحريريّ .
والكمال عليّ بن محمد بن حسين الفرنّيّ .
والعفيف عبد القويّ بن عبد الكريم أخي الحافظ زكيّ الدين المُنذريّ .
وأحمد بن عبد الرحيم بن عازر اللّحام الصالحيّ .
والشيخ عليّ بن محمد بن هارون الثّغليّ ، بدمشق .
وكمال الدين أحمد بن أبي الفتح ابن العطار الكاتب ، بدمشق . وقيل :
بل وُلد سنة سبع .

سنة سبع وعشرين وستمئة

[حرف الألف]

٣٨٥ - أحمد بن أبي الفتح^(١) أحمد بن موسى .

الشریف، أبو العباس، الجَعْفَرِيُّ، البَغْدَادِيُّ، النقیب .

حدّث عن أبي طالب بن حُضَير، وغيره .

وتُوفِّي في سُؤال .

قال ابن الحاجب: كان مُغْفَلًا، كنّا نقرأ عليه حكايات أشعب فيبكي .

٢٨٦ - أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء^(٢) بن أحمد بن حَسَّان .

أبو العباس، الأزديّ، الحِمَصِيُّ، ثم الدمشقيّ .

سمع من: أبي سَعْد بن أبي عصرون، ويحيى الثَّقَفِيّ، وجماعة . وسمع

بمصر من البُوصيرِيِّ . وحدّث .

ومات في المحرّم .

روى عنه الأَبْرَقُوْهي بِالإِجازة .

٣٨٧ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك^(٣) بن مُطَرِّف .

(١) أنظر عن (أحمد بن أبي الفتح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧١ رقم ٢٣٠٨ .

(٢) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٢٢٧٥ .

(٣) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٧، ١١٨ وبرنامج شيوخ الرعيني ١٥٤-١٥٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٤٦-٥٨ رقم ٣٤، والعقد الثمين للفاسي ٣/ ٦-٨ .

أبو جعفر، التَّمِيمِي، الأَنْدَلُسِيُّ.

رحل إلى المشرق أربعَ مرّات أولها سنة سبعين وخمسمائة.

وسَمِعَ من الفقيه أبي الطّاهر بن عوف بالإسكندرية، ومن عمر الميانشي والمبارك ابن الطّبّاخ بمكّة.

وكان رئيساً واصلاً عند ملوك المغرب، فجرت على يديه قُرْبُ كثيرة. وله بالحرمين أوقاف وبرٌّ. وتوفي بسبّنة في صفر. وقد حدّث. قاله الأَبَار^(١).

وقال ابن مسدي عنه: دخلت الإسكندرية سنة تسع وستين، وفُتِحَتْ له الدُّنيا فصارَ يلبس الثياب الثمينة، وعلى جلده جُبّة مُرَقَّعة، ذكر: أن أبا مَدين أعطاه إيّاها. وكان له أوراؤ. وكان كثيرَ الحكايات لكته أغرَبَ بأشياء، فأبهمت أمره، وأشكلت عُرفه ونُكره. وُلِدَ على رأس الأربعين، وقال لي: إنّه سَمِعَ من السُّلَفِيِّ، وبِجَاية من عبد الحق^(٢).

٣٨٨ - أحمد بن أبي السعود^(٣) بن حَسَّان.

أبو الفضل، البَغْدَادِيُّ، الرُّصَافِيُّ، الكاتب المجوّد.

كان فائق الخطّ، كتب الكثيرَ وجوّد عليه جماعة ببغداد^(٤).

وكان مُتَدِيناً، حَسَنَ الأخلاق، متوَدِّداً، لديه فَضْلٌ، وأدب. حجّ فأدركه الأجل بمكّة بعد قضاء نسكه في ذي الحِجّة.

(١) في تكملة الصلة ١١٧/١.

(٢) طوّل ابن عبد الملك بترجمته.

(٣) أنظر عن (أحمد بن أبي السعود) في: الحوادث الجامعة ١٥، ١٦، والوافي بالوفيات ٣٨٤/٦ رقم ٢٨٩٢.

(٤) وقال صاحب الحوادث الجامعة: كان يخدم وليّ العهد أبا نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله وكان يكتب له أنساب الطير والحمام، وكان يكتب خطأ مليحاً على طريقة ابن البواب، وكان معجباً بخطه. كتب نهج البلاغة بخطه ونادى عليه فدفع فيه خمسة دنانير قلم يبعه، ثم نودي في الحال على قوائم بخط ابن البواب خمسة عشر ديناراً، فاستشاط وقال: يُدفع في نهج البلاغة بخطي خمسة دنانير ويُدفع في قوائم بخط ابن البواب خمسة عشر ديناراً، وليس بين الخطيب كبير فرق ولا سيما هذا التفاوت. ثم ذكر قصة ابن حيّوس لما أجزى على قصيدة عملها، ألف دينار وتسامع الشعراء فحضر منهم جماعة وعرض كل منهم قصيدة، فلم يُعط أحد منهم شيئاً.

روى عنه ابنُ التَّجَار أبياتاً من شعره.

٣٨٩ - أحمد بن فهد^(١) العَلَيْ. أبو العباس الفقيه.

تُوفِّي ببغداد في شعبان.

٣٩٠ - أحمد بن محمد بن جابر. قاضي قضاة إفريقية، أبو العباس،

الهُواري، المالكي.

سَمِعَ من: محمد بن إبراهيم ابن الفَخَّار، وَنَجَبَةَ بن يحيى لَمَّا قَدِمَا
تونس، ومن جماعة. وعاش سبعين سنة.

أخذ عنه ابن مَسْدِي.

٣٩١ - أحمد بن محمد بن عبد الله^(٢) بن مَتَّال^(٣).

أبو القاسم، الأَزْدِيُّ، المُرْسِيُّ.

سَمِعَ: أبا القاسم عبد الرحمن بن حُبَيْش، وأبا عبد الله بن حَمِيد.
وَحَدَّثَ.

توفي في ربيع الأول^(٤).

٣٩٢ - إسماعيل بن أبي الفتوح محمد ابن البَوَّاب. أبو العز، البَغْدَادِيُّ.

تُوفِّي في شَوَّال.

(١) أنظر عن (أحمد بن فهد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٢٢٩٨، والجواهر
المضية ١/ ٨٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٧ وفيه: «أحمد بن نصر»، والمنهج
الأحمد ٣٦٣، والمقصد الأرشد، رقم ١١٦، والدر المنضد ١/ ٣٥٩ رقم ١٠٠٩، والطبقات
السنية ١/ ورقة ٤١١، ٤١٢.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٨، والذيل
والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٤٤٩ رقم ٦٦١.

(٣) جوده ابن عبد الملك فقال: مَتَّال: بميم مفتوح ونون ساكن وتاء مملو وألف ولام. (الذيل
والتكملة ١/ ٤٤٩).

(٤) وقال ابن عبد الملك: وكان من نبهاء بلده وذوي النزاهة فيهم ذا مشاركة في العربية والأدب
وانقباض عن خلطة الناس متشدداً في الأخذ عنه والسماع منه، واستقضي بجزيرة شقر ثم
بدانية.

ووقع في الذيل أنه توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة! وهو وهم.

سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ ثَابِتٍ. قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: كَتَبَ عَنْهُ، وَلَا بِأَسَ بِهِ.

٣٩٣ - أَفْضَلُ^(١)، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ، بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ أَبِي تَمَّامٍ. الشَّرِيفُ، أَبُو الْفَضْلِ، الْهَاشِمِيُّ، الْحَرِيمِيُّ، الْخَطِيبُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشُّنْكَاتِيِّ.

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدِ ابْنِ اللَّخَّاسِ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ النَّقِيبِ، وَأَبِي الْمَكَارِمِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّاهِرِيِّ، وَعُمَرَ بْنَ بَيْتَمَانَ، وَشُهَدَاءَ، وَطَائِفَةٍ.

وَشَهِدَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَوَلِيَ خُطَابَةَ جَامِعِ الْمَنْصُورِ، ثُمَّ خُطَابَةَ جَامِعِ الْقَصْرِ. وَحَدَّثَ.

وَالشُّنْكَاتِيُّ: بِشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَتَاءٌ مِثْلَةٌ.

[حرف الحاء]

٣٩٤ - الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ تَرْكِزِي.

أَبُو عَلِيٍّ، الْإِسْكَندَرَانِيُّ، الْعَدْلُ.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَحَدَّثَ عَنِ السُّلَفِيِّ. وَهُوَ مِنْ بَيْتِ عَدَالَةٍ وَجَلَالَةٍ.

وَمَاتَ فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ.

٣٩٥ - الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

-
- (١) أَنْظَرَ عَنْ (أَفْضَلٍ) فِي: التَّكْمَلَةُ لَوْفِيَاتِ النُّقْلَةِ ٣/ ٢٦١، ٢٦٢ رَقْم ٢٢٨٣ وَسَيَعِيدُهُ الْمَوْلَف - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِاسْمِ «مُحَمَّدٍ». أَنْظَرَ رَقْم ٤٢٣.
- (٢) أَنْظَرَ عَنْ (الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ) فِي: مِرَاةُ الزَّمَانِ ج ٨ ق ٢/ ٦٦٣، وَالتَّكْمَلَةُ لَوْفِيَاتِ النُّقْلَةِ ٣/ ٢٥٨، ٢٥٩ رَقْم ٢٢٧٧، وَذِيلُ الرُّوضَتَيْنِ ١٥٨، وَتَكْمَلَةُ إِكْمَالِ الْإِكْمَالِ لِابْنِ الصَّابُونِيِّ ٢١٩-٢٢٠، وَتَلْخِصُ مَجْمَعِ الْأَدَابِ ٤/ ٦٦٢، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٢/ ٢٨٤-٢٨٦ رَقْم ١٦٣، وَالْعَبْرُ ٥/ ١٠٨، وَالْإِشَارَةُ إِلَى وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٣٣٠، وَالْإِعْلَامُ بِوَفِيَّاتِ الْأَعْلَامِ ٢٥٩، وَالْوَفَائِيُّ بِالْوَفِيَّاتِ ١٢/ ٢٥٣، ٢٥٤، وَمِرَاةُ الْجَنَانِ ٤/ ٦٤، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْإِسْنَوِيِّ ٢/ ٢٢٠، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِابْنِ كَثِيرٍ، وَرَقَّةُ ١٦١ ب، ١٦٢، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٣/ ١٢٧، ١٢٨ وَفِيهِ: «أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ الْحَسَنِ»، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الْكُبْرَى لِلْسَّيْكِ ٥/ ٤٥، ٥٥ (٨/ ١٤١، ١٤٢)، وَالْعَسْجَدُ الْمَسْبُوكُ ٢/ ٤٤٢، ٤٤٣، وَالْعَقْدُ الْمَذْهَبُ لِابْنِ الْمَلْقَنِ، وَرَقَّةُ =

زين الأمانة، أبو البركات، ابن عساكر، الدمشقي، الشافعي.

وُلِدَ فِي سَلَخِ ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وسَمِعَ من: عبد الرحمن بن أبي الحسن الدُراني، وأبي العشائر محمد ابن خليل، وأبي المظفر سعيد الفلّكي، وأبي المكارم بن هلال، وعَمَّيهِ الصّائِن هبة الله، وأبي القاسم الحافظ، وأبي القاسم الحسن بن الحسين ابن البُن، وعبد الواحد بن إبراهيم بن القُرّة، والخَضِر بن شُبَل الحارثي، وإبراهيم بن الحسن الحِصْنِي، ومحمد بن أسعد العِراقي، وعليّ بن أحمد بن مُقاتل السوسي، وأبي التّجيب عبد القاهر الشُّهْرَوَزْدِي، وأبي محمد الحسن بن عليّ البَطْلَيْوَسِي، ومحمد بن حمزة ابن الموازيني، وحسّان بن تميم الزّيّات، وعليّ ابن مهديّ الهلاليّ، والمبارك بن عليّ، ومحمد بن محمد الكُشْمِينَهَنِيّ؛ وأخيه محمود، وعبد الرشيد بن عبد الجبّار بن محمد الخُواريّ، ومحمد بن بركة الصّلجيّ، وداود بن محمد الخالديّ، وطائفة.

روى عنه: البِزْزاليّ، وعِزُّ الدّين عليّ بن محمد بن الأثير، والزّكيّ المُنْذِرِيّ، والكمال ابن العديم، وابنه أبو المجد، والزّينُ خالد، والشرف النابلسيّ، والجمال ابن الصّابونيّ، والشهاب القُوصيّ - وقال: سمعتُ منه «سُتَن» الدّارْقُطْنِيّ - والشمسُ محمد ابن الكمال، وسَعْدُ الخير بن أبي القاسم، وأخوه نصرُ الله، وحفيده أمينُ الدّين عبد الصمد بن عبد الوهاب.

وحَدَّثنا عنه: الشرفُ أحمد بن هبة الله، والعمادُ عبد الحافظ بن بَدْران، والشهاب الأَبْرَقُوْهيّ، وغيرُهم.

وكان شيخاً جليلاً، نَبِيلاً، صالحاً، خَيْراً، مُتَعَبِّداً، حَسَنَ الهَدْي، والسَّمِيت، مليحُ التّواضع، كَيَسُ المُحاضرة، من سِرواَت البلد.

تفقه على جمال الأئمة أبي القاسم عليّ بن الحسن ابن الماسيح.

وقرأ برواية ابن عامر على أبي القاسم العُمَريّ، وتأدّب على عليّ بن عثمان السُّلَيميّ.

= ٧٦، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٦، وشذرات الذهب ١٢٣/٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) القسم الثاني - ج ٢/٥٤ رقم ٣٥١، وله سماع من حديث خيشمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ص ٨٠ و ٨١ (طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٠).

وولي نظَرَ الخزانة، ونظرَ الأوقات، ثم ترك ذلك، وأقبلَ على شأنه وعبادته، وكانَ كثيرَ الصَّلَاةِ حتَّى إنَّه لُقِّبَ بالسَّجَّاد. ولقد بالغَ في وصفه عُمر ابن الحاجب بأشياء لم أكتبها، وقد ضَرَبَ على بعضها السَّيفُ. وقال السيف: سمعنا منه إلا أَنه كان كثيرَ الالتفات في الصلاة.

ويقال: إنَّه كان يُشارِي في الصلاة، ويشيرُ بيده لمن يبتاع منه!

وقال ابن الحاجب: حجَّ شيخُنَا وزارَ القُدس. وسألتُ عنه البِرْزاليَّ فقال: ثقةٌ، نبيلٌ، كريمٌ، صَيِّنٌ. تُوفِّي في سَحَرِ يومِ الجُمُعَةِ سادسَ عشرَ صَفَر. وكانَ الجَمْعُ كثيرًا، ودُفِنَ بجانب أخيه المفتي فخر الدِّين عبد الرحمن. ورأيتُ الألسنةَ مجتمعةً على شُكره، ووصفِ محاسنه - رحمه الله -.

وقال أبو شامة^(١): كان شيخاً صالحاً، كثيرَ الصَّلَاةِ، والذِّكر. أُفْعِدَ في آخرِ عُمُرِه، فكان يُحْمَلُ في مَحْفَةٍ إلى الجامع وإلى دارِ الحديث الثَّوريَّة، لِيُسَمَّعَ عليه، وحضره خَلْقٌ كثيرٌ. وعاشَ ثلاثاً وثمانين سنة.

قلتُ: آخرُ من روى عنه بالإجازة تاجُ العرب بنتُ أبي الغنائم بن عَلَّان.

[حرف الخاء]

٣٩٦ - الخَضِرُ، الملك الظافر^(٢).

مظفرُ الدِّين، أبو الدَّوام^(٣).

ويُعرَفُ بالمُشَمِّر، ابن السلطان صلاح الدِّين.

وإنَّما عُرفَ بالمُشَمِّر، لأنَّ أباه لما قَسَمَ البلادَ بين أولاده الكبار، قال هو: وأنا مُشَمِّر.

وُلِدَ بالقاهرة سنة ثمانٍ وستين.

(١) في ذيل الروضتين: ١٥٨.

(٢) أنظر عن (الخضر الملك الظافر) في: التاريخ المنصوري ١٩٩، ٢٠٠، وذيل الروضتين

٢٧٦، ووفيات الأعيان ٢٠٤/٤، ٢٠٥، ومفردج الكرب ٤٢١-٤٢٣، ومرة الزمان ج ٨

ق ٧٣٢/٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٠٥، ٣٠٦، وبغية الطلب لابن العديم

(المصور) ٣٩١/٧ رقم ١٠٤١، والوافي بالوفيات ١٣/٣٢٩-٣٣١ رقم ٤١٠، والسلوك

للمقرئ ج ١ ق ٢٤٠/١، والنجوم الزاهرة ٤٩/٦، ٦٢، ٢٠٨، والدارس في تاريخ

المدارس ١٨٧/٢، وشفاء القلوب ٢٦٦، وترويح القلوب ٩٤ رقم ١٤٧، والأعلام ٣٠٨/٢.

(٣) في بغية الطلب ٣٩١/٧ «الروح» وهو تصحيف.

وهو شقيقُ الملك الأفضل .

تُوفي بحرّان - عند ابن عمّه الملك الأشرف موسى - في جُمادى الأولى .
والأشرف قد مرَّ بها لحرب الخوارزمية^(١) .

[حرف الراء]

٣٩٧ - راجعُ بن إسماعيل^(٢) بن أبي القاسم .

أبو الوفاء، الأسديّ، الحليّ، الشاعرُ المشهور، شرفُ الدين .
صدّرُ نبيلٌ، مدحَ الملوكَ بالشام ومصر والجزيرة . وكان شاعراً أخبارياً .
وُلِدَ سنةً سبعين وخمسائة بالحلّة .

ومات في السابع والعشرين من شعبان .
وروى شيئاً من نظمه بحلب وحرّان . وشعره كثير .

[حرف الزاي]

٣٩٨ - زكريا بن يحيى^(٣) القطّفتيّ .

حدّث عن: أبي نصر يحيى بن السّدنك .
ومات في جُمادى الأولى .

(١) له شعر في الوافي بالوفيات .

(٢) أنظر عن (راجع بن إسماعيل) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٦٥ ، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٦٨ رقم ٢٢٩٩ ، وإنسان العيون لابن أبي عذبية ، ورقة ٣٠٥ ، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٢/٨ رقم ١١٢٥ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩ ، والعبير ١٠٨/٥ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٠ ، والوافي بالوفيات ١٤/٥٣ - ٥٨ رقم ٥٣ ، والعسجد المسبوك ٢/٤٤٣ ، والإعلان بالتوبيخ للسخاوي ٢٢٨ ، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٥ ، وشذرات الذهب ٥/١٢٣ .

(٣) أنظر عن (زكريا بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٦٣ رقم ٢٢٨٩ ، وشذرات الذهب ٥/٢١٥ .

[حرف السين]

٣٩٩ - سلامة بن صدقة^(١) بن سلامة.

الفقيه البارع، أبو الخير، ابن الصولي، الحرصاني.

حدث عن أبي السعادات نصر الله ابن القزاز.

والصولي - بالفتح -: الإسكاف بلغة الحرانيين^(٢).

وأما محمد بن جعفر الصولي، فمنسوب إلى صول: قرية بالصعيد^(٣)، سيأتي^(٤).

٤٠٠ - سليمان بن أحمد^(٥) بن إسماعيل بن أبي عطاء. المقدسي، الفقيه الحنيلي، نزيل حران.

روى عن أحمد بن أبي الوفاء الصائغ «جزء» ابن عرفة، رواه لنا عنه ابنه أبو العباس أحمد.

وحدث عنه الشيخ الضياء، وغيره.

وولد تقديراً سنة اثنتين وخمسين. وكان من أعيان الحنابلة وعلمائهم. توفي في جمادى الأولى.

(١) أنظر عن (سلامة بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٨/٣ رقم ٢٢٧٦، والمنهج الأحمد ٣٦٣، والذيل على طبقات الحنابلة ١٧٤/٢، ومختصره ٦٣، والمقصد الأرشد، رقم ٤٤٧، والدر المنضد ٣٥٩/١ رقم ١٠٠٧، وشذرات الذهب ١٢٣/٥، ١٢٤.

(٢) هذا قول المنذري في تكملة، وقال الحافظ ابن رجب بعد أن أورد تقييد المنذري هذا: «قلت: ورأيت على مقدمة الفرائض من تصنيفه «ابن الصولية» ولم يضبط الصاد بشيء» الذيل: ١٧٤/٢.

(٣) معجم البلدان: ٤٣٥/٣، وهي قرية بالقرب من إطفنج بالصعيد الأدنى من مصر «معجم البلدان»: ٣١١/١.

(٤) جاء في حاشية النسخة تعليق لأحدهم نصه: «هو موفق الدين الحنيلي الحراني، مات بها في محرم. وكان مشهوراً بالعلم والصلاح، له لطائف».

(٥) أنظر عن (سليمان بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٣/٣ رقم ٢٢٨٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١٧٥/٢، وشذرات الذهب ١٠٤/٥.

[حرف الطاء]

- ٤٠١ - طاهر بن علي^(١) بن طاهر. أبو الحسن، الطاهري.
يقال: إنه من ولد طاهر بن الحسين.
توفي في شوال بحرّان.
وحدّث عن أحمد بن أبي الوفاء.

[حرف العين]

- ٤٠٢ - عبد الله بن معالي^(٢) بن أحمد.
الفقيه، الإمام، أبو بكر، الرياني، البغدادي، الحنبلي.
تفقه على أبي الفتح بن المنّي، وغيره. وسمع من شهدة.
والريان: محلة بشرقي بغداد. أما محمد بن أحمد الرياني النسائي، فنسبة
إلى قرية من قرى نسا، يروي عن أبي مضعب.
توفي أبو بكر في ٥ جمادى الأولى ببغداد.
٤٠٣ - عبد الرحمن بن دحمان^(٣). أبو بكر، الأنصاري، المالقي.
أخذ القراءة عن عمه القاسم بن عبد الرحمن، وسمع منه ومن
السّهيلي، وأبي عبد الله ابن الفخار.
وذكره الأبار فقال: كان من أهل الإتقان للقراءات والعريّة^(٤).
٤٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الملك^(٥) بن بقاء بن طنطنة.
أبو محمد، الحرّيمي.

(١) أنظر عن (طاهر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٢/٣ رقم ٢٣١٠.
(٢) أنظر عن (عبد الله بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٢/٣، ٢٦٣ رقم ٢٢٨٦، والذيل
على طبقات الحنابلة ١٧٤/٢، ١٧٥، وشذرات الذهب ١٢٤/٥.
(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن دحمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار نسخة الأزهر) ٣/ ورقة
٢٣٠، وغاية النهاية ٣٦٨/٢ رقم ١٥٦٦.
(٤) وكان مولده سنة ٥٥٠ هـ.
(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٠/٣ رقم ٢٣٠٤.

سَمِعَ من أحمد بن علي ابن المُعَمَّر التَّقِيب .
ومات في شَوَّال .

٤٠٥ - عبد الرحمن بن أبي بكر^(١) عَتِيق بن عبد العزيز بن علي بن
صَيْلَا . أبو محمد، الحَرْبِيُّ، المؤدَّب .
وُلِدَ سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

وروى عن: أبيه، وأبي الوقت، وعبد الرحمن بن زيد الورَّاق .
روى عنه: السَّيف، والتَّقِيَّ ابنُ الواسِطِيِّ، والأَبْرَقُوهُي، وجماعة .
وتُوفِّي في السادس والعشرين من ربيع الأوَّل .
سَمِعَ منه: ابن الواسِطِيِّ، وابن الر^(٢) . . . كتاب «ذمَّ الكلام» .

٤٠٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يَخْلَفَتْن^(٣) بن أحمد .
أبو زيد، الفَازازِيُّ، القُرْطُبِيُّ، نَزِيلُ يَلْمَسَانَ .
روى عن: أبي القاسم السَّهْلِيِّ، وأبي الوليد بن بَقِيٍّ، وابن الفَخَّار،
وطبقتهم .

وكان شاعراً مُحَسَّناً، بليغاً، فقيهاً، متكلماً، لغوياً، كاتباً، كتب للأُمراء
زماناً . ومال إلى التَّصَوُّف . وكان شديداً على المُبْتَدِعة .
مات بِمُرَّاكَش في ذي القعدة - رحمه الله - .
أخذ عنه ابن مَسْدِي وذكر: أنَّ مولده بعد الخمسين . وقال: أنشدني
لنفسه :

-
- (١) أنظر عن (عبد الرحمن بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٢/٣ رقم ٢٢٨٥، وسير
أعلام النبلاء ٣٣٢/٢٢ رقم ٢٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٩، والإشارة إلى وفيات
الأعيان ٣٣٠، والعبر ١٠٨/٥، والنجوم الزاهرة ٢٧٥/٦، وشذرات الذهب ١٢٤/٥ .
(٢) هكذا بخط المؤلف، وقد ترك فراغاً ليعود إليه، فلم يعد، فبقي على حاله، ولذلك قال في
«السير» ٣٣٢/٢٢ «ومن سماع ابن الواسطي منه كتاب «ذم الكلام» .
(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن يخلفتن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٨٥/١، وتحفة القادم
١٣٢-١٣٤، وعقود الجمان لابن الشعار ٣/ ورقة ١٨١، ومقتضب التحفة ١٣٣، وتاريخ
إربل ٣١٢/١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٠٢-٣٠٤، والإحاطة بأخبار غرناطة ٣/ ٥١٩-
٥٢٢، وبغية الوعاة ٩١/٢، ونفح الطيب ٤٦٨/٤، والأعلام ١١٨/٤، وسيعاد في الكنى
برقم ٤٤٢ .

عِلْمُ الْحَدِيثِ لِكُلِّ عِلْمٍ حُجَّةٌ فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِهِ عَلَى التَّغْيِينِ
وَتَوَخَّ أَغْدَلَ طُرُقِهِ وَاعْمَلْ بِهَا تَعْمَلْ بِعِلْمٍ بِصِيرَةٍ وَيَقِينِ

في أبيات منها:

فِي كُلِّ عَصْرِ لِلْحَدِيثِ أُمِّمَةٌ نَابَتْ عَنِ الْقَطَّانِ وَابْنِ مَعِينٍ
خَلَفَ عَنِ السَّلَفِ الْكَرَامِ وَرَايَةٌ مَوْعُودَةُ الْبُقَايَا لِيَوْمِ الدِّينِ

٤٠٧ - عبد الرزاق بن حسن^(١) بن بالان.

أبو محمد، المصمودي، المغربي، ثم الدمشقي.

عاش خمساً وثمانين سنة. وحدث عن أبي المعالي بن صابر.

وتوفي في ربيع الأول.

٤٠٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن^(٢) بن أبي منصور علي بن علي بن
عبيد الله. علاء الدين، أبو الحسين، البغدادي، الصوفي، ابن سكتنة.

من بيت مشيخة ورواية. وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ.

وسَمِعَ: أبا الوقت، وأبا المظفر محمد بن أحمد الثريكي، ومحمود
فورجة، وأحمد بن قفزجل، ويحيى بن عبد الرحمن ابن تاج القراء، والوزير
الفلكيّ أبا المظفر، وابن البطي، وجماعة.

كُتِبَ عَنْهُ: ابْنُ النِّجَارِ، وَابْنُ الْحَاجِبِ، وَالدُّبَيْنِيُّ، وَالسَّيْفُ، وَالشَّرَفُ
ابْنُ النَّابِلِسِيِّ، وَالتَّقِيُّ ابْنُ الْوَاسِطِيِّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَسَمِعَ حُضُوراً مِنْ سَعِيدِ ابْنِ الْبَنَاءِ، وَنَصَرَ الْعُكْبَرِيَّ.

وتوفي في الحادي والعشرين من صفر.

(١) أنظر عن (عبد الرزاق بن حسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٦٢ رقم ٢٢٨٤.

(٢) أنظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٤٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٢٢٧٨، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ١٠٢٧/٢ رقم ١٥٢١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٣٣ رقم ٢٠٣، والعبر ١٠٩/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٩، والمختصر المحتاج إليه ٤٣/٣ رقم ٨١٥، ومرة الجنان ٤/٦٥، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٥، وشذرات الذهب ٥/١٢٤.

وآخر مَنْ روى عنه بالإجازة فاطمة بنت سُلَيْمان. وكان متواضعاً، نسخَ الكثيرَ.

وروى عنه المجدُّ عبد العزيز الخَلِيلِي أيضاً، والشمسُ ابن الزَّين. وكان عنده «جُزء» لَوَيْن عن فُورجة. وثَقَّه ابنُ النِّجَّار.

٤٠٩ - عبد السَّلام بن عبد الرحمن^(١) ابن الشيخ العارف أبي الحكم عبد السَّلام بن عبد الرحمن بن أبي الرَّجَّال محمد بن عبد الرحمن اللُّخْمِي، الإفريقي، المَغْرِبِي. ثمَّ الإشبيلي، المعروف بابن بَرَّجان، وهو مخفَّف من ابن أبي الرَّجَّال.

أخذَ القراءات عن: أبي الحسن سُلَيْمان بن أحمد، وأبي القاسم أحمد ابن محمد بن أبي هارون. وأخذ العربية واللُّغة عن أبي إسحاق بن مَلْكون؛ ولازمه كثيراً، وسَمِعَ منهم.

قال الأَبَّار: وكان مِن أَحفظ أهل زمانه لِلُّغة، مُسَلِّماً ذلك له، ثقة، صدوقاً. وله رَدُّ على أبي الحسن بن سِنْدِه. رأيتُه بإشبيلية. وأخذ عنه بعضُ أصحابنا. وكان رجلاً صالحاً مُنْقَبِضاً عن الناس، مُقْبِلاً على شأنه. تُوفِّي في جُمادى الأولى.

٤١٠ - عبد العزيز بن محمود^(٢) بن عبد الرحمن.

الفقيه، أبو محمد، المالكي، المعروف بالعَصَّار. من فضلاء المصريين.

قال المُنْذَرِي: تفقَّه، واشتغلَ بعلم الحديث، وأقبلَ عليه إقبالاً كثيراً، وجاور بمكة مُدَّة. وكان على طريقة حَسَنَة، يُؤثِّر الانفرادَ وتَرْك ما لا يَغْنِيهِ، وَيَضْحَبُ الصالحينَ. وكتب بخطه كثيراً. واختصرَ «الجَمْع بين الصحيحين» لِلْحَمِيدِي.

(١) أنظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن اللخمي) في: سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٣٤ رقم ٢٠٤، والعبر ١٠٩/٥، ومرآة الجنان ٤/٦٥، وغاية النهاية ١/٣٨٥، وبغية الوعاة ٢/٩٥، وشذرات الذهب ٥/١٢٤، وديوان الإسلام ١/٣٤٥ رقم ٥٣٩.

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٦٤ رقم ٢٢٩١، والعقد الثمين ٣/ ورقة ٨٤.

- ٤١١ - عبدُ الغني بنُ محمد^(١) بن عبد الغني بن سلمة .
أبو محمد، الغزنائِيُّ، الصَّيدلانيُّ .
سمِعَ أبا محمد بن الفرَس، ولازمَهُ نحواً من عشرين سنة، وسمِعَ: أبا
زيد السَّهيليَّ، وأبا عبد الله بن رَزقون .
وأجازَ له أبو طاهر السِّلَفيُّ، وغيرُهُ .
قال الأَبَار: في روايته عن ابن بَشْكُوَال نَظَرٌ . وَلِيَّ قضاء مِيوزَقَة بعناية
بعض الكُتَّاب . وكان لا يُحسِنُ الأحكامَ، ولم يكن مَرْضِيَّ الجُملة، ولا
صادقاً . وتوفي في المحرَّم قبل دخولِ الروم - لعنهم الله - مِيوزَقَة عَنوةً بأيام .
- ٤١٢ - عَبْدُ الملك بنُ عبد الله بن محمد . أبو مروان، الفَحْصُبلِيّ،
المَغْرِبِيّ، البُونِيّ، الصَّيَّاد السَّمَّاك، الزَّاهِد .
رَحَلَ، وتفَقَّه بأبي الطَّاهر بن عَوْف . ودَرَسَ ببُونة .
أخذ عنه ابن مَسْدِي وقال: مات في شعبان سنة سَبْع .
- ٤١٣ - عثمان بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بن حَجَّاج .
القاضي، أبو عمرو، التَّوَزَّرِيّ .
حجَّ، وسمِعَ من السِّلَفيّ، وابن عَوْف . ذكره ابن مَسْدِي وأَرخَهُ .
- ٤١٤ - علي بنُ إبراهيم^(٢) بن أحمد بن حَسَّان .
أبو الحسن، البَغْدَادِيّ، البَرَّاز .
حدَّث عن أبي الفتح بن شاتيل . ومات في شعبان^(٣) .
- ٤١٥ - عُمَرُ بن أحمد^(٤) بن عُمر . أبو حفص، البَغْدَادِيّ، الصَّخْرَاوِيّ .
حدَّث عن أبي الحسين عبد الحق .
ومات في صَفَر .

(١) أنظر عن (عبد الغني بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهري) ٣/ ورقة ٤٣ .
(٢) أنظر عن (علي بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٨ رقم ٢٣٠٠، وذيل تاريخ
بغداد لابن النجار ٣/ ٢ رقم ٥٠٨ .
(٣) وقال ابن النجار: كان من أعيان التجار ووجوه البزازين ببغداد، وتولى النظر بدار الاستعمال
بدار الخلافة . . . وذكر أن مولده في أول سنة تسع وخمسين وخمسمائة .
(٤) أنظر عن (عمر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٢٢٨١ .

[حرف القاف]

٤١٦ - القاسمُ بن علي^(١) بن شُرَيْف. القاضي، أبو المنصور، المِصْرِيُّ، البُليْسِيُّ، الشافعيُّ، شَرَفُ الدِّين، قاضي المَحَلَّة. وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وخمسمائة بالقاهرة. وَسَمِعَ من: الأرتاجيِّ، والقاسم بن عساكر، والعزْزَوَيْي. وتفقه على السَّيْفِ علي بن أبي علي الآمِدِيِّ لَمَّا كان بمِصْرَ، وهو من قُدَمَاء أَصْحَابِهِ.

وأعاد بمدرسة الشافعيِّ، وبالمدرسة الفاضلية. روى عنه الزُّكِيُّ المُنْذِرِيُّ وقال: شُرَيْف: بالضم.

[حرف الميم]

٤١٧ - محمد بن أحمد بن صالح^(٢) بن شافع بن صالح بن حاتم. أبو المعالي، الجيليِّ، ثم البَغْدَادِي. وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وخمسمائة. سَمِعَهُ خَالَهُ: أبو بكر محمد بن مَسْقٍ من صالح ابن الرُّخْلَةِ، وشُهَدَاةَ، وَظَفَرَ بن محمد بن السَّدَنَك، وعبد الحق اليُوسُفِي، وأبي شاكر يحيى السَّقْلَاطُونِي، وَخَلَقَ كثير. ثم طَلَبَ هو بنفسه وَسَمِعَ الكثير، وَعُنِيَ بالحديثِ عنايةً جَيِّدَةً، وَعُدَّ في أعيان الطلبة. وكان ثَقَّةً، مأموناً، كثيرَ الإفادة، دَيِّناً، وَقُوراً، حَسَنَ السَّمْتِ، عارفاً بمذهب أحمد. من بيت العلمِ والديانة. أثنى عليه ابنُ نُقْطَةَ، وابنُ النُّجَّار، والدُّبَيْثِيُّ. وأخذوا عنه.

-
- (١) أنظر عن (القاسم بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧١ رقم ٢٣٠٧.
(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن صالح) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديبشي (شهيد علي) ورقة ٢٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٢٢٩٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٣١٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٠، والمنهج الأحمد ٢/ ٣٦٣، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٥-١٧٧ رقم ٢٩٤، والمقصد الأرشيد، رقم ٨٧٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٥، والدر المنضد ١/ ٣٥٩ رقم ١٠٠٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٦، والتاج المكلل للفتوحي ٢٣٢.

وروى عنه من المتأخرين: أبو إسحاق ابن الواسطي، وأبو المعالي الأبرقوهي.

ومات في رابع رجب.

وكان أبوه من كبار المحدثين، وجدّه الفقيه أبو محمد شافع هو الذي قدّم من جيلان وسكن بغداد إلى أن مات بها في سنة ثلاث وأربعين، وروى عن أبي الحسين ابن الطُّورِي.

قال ابن نُقْطَة: أبو المعالي سَمِعَ من خلق كثير، وهو ثقة مأمون، مُكثَر، حسنُ السمَت.

قال علي بن أنجب ابن الخازن: ختمتُ عليه القرآن تلقيناً، وسَمِعْتُ بقراءته على جماعة. وكان صالحاً، وقوراً، خيراً، يَحْضُرُ عنده خَلْقٌ كثير لميعاده.

قرأتُ على الأبرقوهي: أخبركم أبو المعالي بن شافع سنة عشرين وستمئة أن شهدة الكاتبة أخبرتهم، أخبرنا أبو عبد الله بن طَلْحَة، أخبرنا محمود بن عُمر، حدّثنا علي بن القَرَج، حدّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو هشام، حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا عُمارة بن القعقاع، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكْثُرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا، فَإِنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ». أخرجه مسلم^(١).

٤١٨ - محمد بن أحمد بن حَبُون^(٢).

أبو بكر، المعافري، المُرسي، الشَّاعِر.

سمع: أبا القاسم بن حُبَيْش، وأبا عبد الله بن حميد.

قال الأَبَار^(٣): أقرأ العربية. وكان له حظٌ من قرض الشعر. وتوفي في ذي الحجة.

(١) هو في «صحيحه» (١٠٤١)، وهو في «مُصنّف ابن أبي شيبة» ٣/ ٢٠٨-٢٠٩، و«مُسند أحمد»، ٢٣١/٢، و«سنن ابن ماجه» (١٨٣٨) من طريق محمد بن فضيل بهذا الإسناد.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن حَبُون) في: الوافي بالوفيات ١١٧/٢ رقم ٤٥٦، وبغية الوعاة ١٧/١، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢٧.

(٣) في تكملة الصلة ٢/ ٦٢٧.

٤١٩ - محمد بن أحمد بن عبد الودود^(١) البكري.

أبو عبد الله، قاضي ميوزقة.

كان فقيهاً ذا فنون. عُدم في دخول الروم ميوزقة في صفر.

٤٢٠ - محمد بن أحمد بن علي^(٢) بن الزبير. أبو عبد الله، القضاعي، قاضي مدينة مريظر^(٣).

نخوي، شاعرٌ مُحسنٌ. يروي عن أبي الحسن بن النعمة. وأجاز له السلفي.

٤٢١ - محمد بن إبراهيم^(٤) بن محمد، الفقيه.

أبو عبد الله، المرادي، السبتي، نزيل دمشق.

اشتغل بفاس بعلم الأصول، وكان عارفاً به. ونسخ بخطه شيئاً كثيراً. وكان يؤم بمسجد الجوزة^(٥). وكتب ممّا كتب مائة مجلدة. ومات في شعبان^(٦).

سمع بمراكش من: أبي محمد بن حوط الله، وأبي الحسن علي ابن الحصار. وبمكة من يونس الهاشمي، وابن الحضري. وبمصر من ابن المفضل الحافظ. وبدمشق من: الكندي، وابن الحرستاني، وابن مندويه، وخلق كثير. وعُني بالحديث أتمّ عناية.

وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة^(٧).

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الودود) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/٦٢٤.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/٦٢٤، وسيعاد برقم (٤٢٦).

(٣) مريظر: بالقرب من بلنسية.

(٤) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٦٧ رقم ٢٢٩٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٦٩-١٧٤ رقم ١٣٤، والمشتبه ١/٣٢٢، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/٥٢ رقم ١٥٧٩، وتوضيح المشتبه ٤/٢١٤.

(٥) كان بالعقبة من دمشق؛ كما قال المنذري في تكملة ٣/٢٦٧.

(٦) عند المنذري في التكملة ٣/٢٦٧، وابن الصابوني ١٧٢ «الثالث من شعبان».

(٧) هذا التاريخ يخالف ما جاء عند المنذري، وابن الصابوني.

٤٢٢ - محمد بن بهرام بن محمود بن بختيار الأتابكي.

أبو عبد الله، ابن السّلال.

من بَنِي إمرة وولاية. انْقَطَعَ وَتَرَكَ الخِدْمَةَ، ولازمَ الخُمْسَ في جماعة. وكان كثير الصّفت.

حدّث هو، وأبوه، وأخوه عبّاس. وُولِدَ بدمشق سنة ست أو سبع وأربعين وخمسائة.

وسَمِعَ: عليّ بن أحمد الحرّستاني، وأبا المظفر الفلّكي، والحافظ أبا القاسم، وعبد الخالق بن أسد الحنفي.

واختلطَ ذهْنُهُ من سنة ست وعشرين من مرضٍ لحقه. قاله ابنُ الحاجب وخَرَجَ عنه أحاديث من «جزء» الرّافقي في «مُعجمه».

وروى عنه الرّكي البزالي.

٤٢٣ - محمد^(١) بن الحسن بن عبد الجليل بن أبي تَمّام. أبو عبد الله،

الهاشمي، البغدادي، الخطيب، ويُعرف بابن الشُّكّاتِي.

سمع: أبا المعالي ابن اللّحاس، وأحمد بن محمد بن شُنيف، وعُمر بن بُنيمان، وأحمد بن عليّ بن المُعَمَّر النقيب، وطائفة. وكان شحيحاً، وسخاً، دنيئاً، يُرابي ولا يُزكي.

مات في ربيع الأوّل. قاله ابن النّجار.

٤٢٤ - محمد بن عامر^(٢) بن فَرْقَد بن خَلَف بن محمد بن فَرْقَد.

أبو القاسم، القرشي، الفهري، الأندلسي، نزيل إشبيلية.

= وقال ابن الصابوني - بعد أن ذكر أسماء جماعة من الشيوخ الذين أخذ عنهم -: «صحته دهرًا طويلاً وسمعت معه كثيراً، وكتب بخطه من الكتب الكبار والأجزاء الصغار، جملة صالحة. وكانت أخلاقه حسنة، وخصائله جميلة مستحسنة، توفي بدمشق ليلة الأربعاء الثالث من شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة، ودفن صبيحته بسفح جبل قاسيون - رحمه الله - ولم يزل يكتب ويسمع إلى حين وفاته».

(١) تقدّمت ترجمته باسم (أفضل) برقم (٣٩٣) ولم يتنبّه المؤلف - رحمه الله - إلى ذلك.

(٢) أنظر عن (محمد بن عامر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٦٣٦/٢، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٣٤، والوفيات لابن قنفذ ٣١٠ رقم ٦٢٧.

روى عن عمّ أبيه أبي إسحاق بن فزّقد، وأبي بكر بن الجدّ، وأبي عبد الله بن زَرْقُون.

قال الأَبَار^(١): كان ثقةً. تُوفِّي في شَوَّال، وله خمسُ وستون سنة.

٤٢٥ - محمد بن أبي الفهم^(٢) عبد الوَهَّاب بن عبد الله بن علي بن أحمد. فخر الدين، أبو بكر، الأنصاري، الدمشقي، العدل، المعروف بابن الشَّيرَجي.

وُلِدَ سنة تسع وأربعين وخمسمائة بدمشق، وسمع بها: من أبي القاسم ابن عساكر، وأبي عبد الله بن أبي الصَّفَر. وتفقه قليلاً على الإمام أبي سعد ابن أبي عَصْرُون.

ورحل، وسمِعَ من أبي طاهر السِّلَفي، وأبي محمد العُثماني. وحَصَلَ، سماعته.

روى عنه الزَّكِيَّان: البِزْزَالِي والمُنْذَرِي، والشَّهَابَان: القُوصِي والأَبْرَقُوهي، والشَّرَفُ عُمَر بن خواجا إمام، والشَّرَفُ بن عَسَاكِر، والشَّرَفُ ابن النابلسي، وآخرون.

وكان عدلاً، رئيساً، جليلاً، من سَرَوَاتِ الدَّمَشْقِيَّين. وكبارهم. مليح الخُلُق والخلُق، ظريفاً، حُلُو النَّادِرَة، حُفْظَة للأخبار والتواريخ، صدوقاً فيما ينقله، وجيهاً عند الدولة، مليح الخط.

حدَّث بدمشق ومصر. وولِّي ولايات ثُمَّ تركها. وكان له مُضَارِبُون في التَّجَارَة.

تُوفِّي يومَ عيدِ النَّحْرِ، ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير.

٤٢٦ - محمد بنُ علي بن الزُّبَيْر^(٣) القُضَاعِي. أبو عبد الله، الأَنْدَلِي.

(١) في تكملة الصلة ٦٣٦/٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي الفهم) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٧٠، والتكملة لوفيات النقلة ٢٧٣/٣ رقم ٢٣١٣، والعبر ١٠٩/٥، والبداية والنهاية ١٢٣/١٣، والمقفى الكبير للمقرزي ١٥٧/٦ رقم ٢٦٢٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٥/٦، وشذرات الذهب ١٢٥/٥.

(٣) المرجح أن (محمد بن علي بن الزبير) هو: «محمد بن أحمد بن علي بن الزبير القضاعي» =

سَمِعَ أبا الحسن بن النُّعْمَةِ فَأَكْثَرَ. وَأَجَازَ لَهُ السَّلَفِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن سعيد الدَّانِي ابن غلام الفَرَسِ.

رَوَى عَنْهُ الْأَبَّارُ، وَالْحَافِظُ ابن مَسْدِي. حَدَّثَ فِي هَذِهِ النِّسَةِ، وَلَا أَعْلَمُ مَتَى مَاتَ؟ وَكَانَ فِي نَيْفِ وَثْمَانِينَ سَنَةً.

وَقَالَ ابن الْعَمَّازِ فِي «مَشِيخَتِهِ»: الْخَطِيبُ، الْفَقِيهُ، الْمُحَدِّثُ، الْقَضَاعِيُّ الْمُرَبِّيطَرِيُّ. أَخَذَ عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ ابن النُّعْمَةِ كَثِيرًا، وَقَرَأَ عَلَيْهِ «بِرْنَامِجَهُ». إِلَى أَنْ قَالَ: وَوَلِيَّ الصَّلَاةِ، وَالْخُطْبَةِ بِلَدِهِ. سَمِعْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ «الْمَوْطَأِ». وَأَجَازَ لِي. وَمَاتَ فِي سَادِسَ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ. قَالَ: وَمَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

٤٢٧ - مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن عَبْدِ اللَّهِ^(١).

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْبَغْدَادِيُّ، الْفَوَاطِيُّ^(٢)، الْمَقْرِيءُ.

شَيْخٌ صَالِحٌ، خَيْرٌ، مَشْهُورٌ بِالْأَمَانَةِ وَالْدِّينِ. حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْحَقِّ، وَابْنِ شَاتِيلٍ. وَتُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ.

٤٢٨ - مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ إِبْرَاهِيمَ^(٣).

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابنُ الذَّهَبِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، التَّاجِرُ، الْوَرَّاقُ. وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ الدَّقَاقِ، وَشُهَدَاةٍ. وَكَانَ صَالِحًا، مُتَّقِبُضًا عَنْ النَّاسِ. يَسْكُنُ بِمَحَلَّةِ الظَّفَرِيَّةِ.

= الَّذِي تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ (٤٢٠).

(١) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ) فِي: التَّكْمِلَةِ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ٢٦٩/٣ رَقْمِ ٢٣٠٢، وَالْمَشْتَبِهَ ٥٢٥/٢، وَطَبَقَاتِ النِّحَاةِ وَاللُّغَوِيِّينَ لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ، وَرَقَّةَ ٤٦٥.

(٢) الْفَوَاطِيُّ: بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ.

(٣) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ إِبْرَاهِيمَ) فِي: ذَيْلِ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ بِغَدَادَ لِابْنِ الدَّبِيثِيِّ ٢/ ١٠٠، ١٠١ رَقْمِ ٣١٣، وَالتَّكْمِلَةِ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ٢٦٠/٣ رَقْمِ ٢٢٧٩، وَالْمَشْتَبِهَ ٢٨٩/١، وَتَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَ ٥٠/٤، وَالْمَخْتَصَرَ الْمَحْتَاجَ إِلَيْهِ ٨٥/١.

تُوفِّي في صفر في الثامن والعشرين منه^(١).

ونسَخَ الكثير بالأجرة. روى عنه ابن النجار «الغُرباء» للأجُرِّي.

٤٢٩ - محمد بن عُمر بن محمد^(٢) بن عُمر بن جعفر. الإمام، شرف

الدين، أبو عبد الله، الأزدي، العسائي، المضري، المالكي، المعروف بابن اللّهيّب.

وُلد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

وأخذَ المذهبَ عن الإمام ظافر بن الحسين الأزدي، وأبي البركات هبة الله ابن عبد المُحسن. وناظرَ عند الظَّهير الفارسي الحنفيّ.

وسَمِعَ من أبي الجُود المقرئ، وجماعة.

وتصدَّر بالجامع العتيق. وكان بصيراً بالمذهب. وَلِيَ الوكالة السلطانية ونَظَرَ دِمَياط. ثم دَرَسَ بالصاحبيّة بالقاهرة. وكان من الأذكياء الموصوفين. وله شعر، وفُضائل، وتَفَنُّن.

تُوفِّي في ثامن عشر رجب.

وفي بيته جماعةٌ فضلاء.

٤٣٠ - مُحَمَّدُ بْنُ عطاء الله^(٣) بن خَلَف بن محمد بن عُثَي.

أبو عبد الله، الكلابي، البدوي، الزاهد، نَزِيلُ سفح قاسيون.

سَمِعَ من: أبي عبد الله بن صدقة، ويحيى الثَّقَفِي، وأحمد ابن الموازيني. ولازمَ أبا الخير سلامة الحدّاد، وأكثرَ عنه. وصارَ ينوب في مِخْرَاب الحنابلة.

وُلِدَ في حدودِ سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وكان مَعْدُوداً من العُبادِ الأخيارِ المُسابقين إلى الطّاعات. وكان يكرّر على

«مُختصر» الخِرَقِي.

(١) وقال ابن الديلمي، والمنذري: توفي في الثالث والعشرين منه.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٢٢٩٥، ونهاية الأرب للنويري ٢٩/١٦٥، والوافي بالوفيات ٣/٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٧٩١، والمقفى الكبير للمقريزي ٦/٤٣٠ رقم ٢٩٢٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن عطاء الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٦١ رقم ٢٢٨٢.

كتب عنه: ابنُ الحاجب، وابن سَلام، وغيرهما.

وُثِّقَ بدمشق في ربيع الأول، وحُمِلَ إلى الجَبَل، وشيَّعهُ خلق.

٤٣١ - محمد بن مُقبل^(١) بن قاسم. أبو عبد الله، الياصري، البغدادي.

والياسرية: قرية منسوبة إلى ياسر مولى زُبيدة.

روى عن: أبي شاعر السَّقلاطوني، ونصر الله القَرَازي.

ومات في جُمادى الآخرة.

٤٣٢ - محمد بنُ النفيس^(٢) بن مُنجب بن أبي بكر، العَدْلُ، العالمُ، أبو عبد الله، البغدادي، ابن الرَّرَّاز^(٣).

وُلِدَ سنة ست وستين وخمسمائة.

وسَمِعَ من: محمد بن المبارك الحَلَاوي، ويحيى بن بَوش، وابن كُلَيْب، وذاكر بن كامل، وجماعة.

وقرأ القراءات، وتفقه على مذهب أحمد على أبي إسحاق ابن الصَّقَّال.

وتكلَّم في مسائل، وناظر، وطلب الحديث، وقرأ، وحَصَلَ الأصول.

وكان ثِقَّةً، نبيلًا. روى عنه ابنُ النجار، وغيره. وبالإجازة أبو المعالي الأَبْرَقُوهي.

قال ابنُ النجار: ما رأيتُ في الطَّلَبَةِ أَمَيَّزَ منه. كان ثقة، ثبًا.

٤٣٣ - محمد بن هبة الله^(٤) بن محمد بن هبة الله بن أحمد. القاضي، الزَّاهد، أبو غانم، ابن القاضي أبي المجد عبد الله بن محمد.

-
- (١) أنظر عن (محمد بن مقبل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٦٤ رقم ٢٢٩٢.
- (٢) أنظر عن (محمد بن النفيس) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٢٢٩٤، والوافي بالوفيات ٥/١٣٣، ١٣٤ رقم ٢١٤٦.
- (٣) نسبة إلى بيع الرز أو عمله. (المنذري).
- (٤) أنظر عن (محمد بن هبة الله) في: الكامل في التاريخ ١٢/٥٠٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٢٣٠٩، والوافي بالوفيات ٥/١٥٨ رقم ١٨٨، والبداءة والنهاية ١٣/١٣٠، والجواهر المضوية ٢/١٤٠، والطبقات السنية ٣/٧١٤، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/٣٧٧.

وتفقه على مذهب أبي حنيفة. وتعبّد وانقطع إلى الصلاة والصيام والتلاوة والمسجد. وعرض عليه قضاء حلب، فامتنع. وهو عمّ الصاحب كمال الدين عمر.

روى عنه هو، وولده القاضي أبو المجد. وكتب عنه عمر ابن الحاجب الأميني، وجماعة.

وتوفي في الخامس والعشرين من شوال.
وقال ابن الأثير في آخر «الكامل»^(١): فلو قال قائل: إنه لم يكن في زمانه أعبد منه، لكان صادقاً، رضي الله عنه وأرضاه، فإنه من جملة شيوخنا، سمعنا عليه الحديث.

وقال شيخنا ابن الظاهري: لقّبه عمرو الدين.
٤٣٤ - مسعود بن صدقة^(٢) بن علي بن مسعود.
أبو المظفر، الأنصاري، الأوسي، البغدادي، الكاتب.
حدث عن شهدة.
وتوفي في رجب.

[حرف النون]

٤٣٥ - نصر بن جزو^(٣) بن عنان بن محفوظ.
أبو الفتح، السعدي، المصري، الفقيه الحنفي.
وُلِدَ قبل الخمسين.

وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله ابن الوزان.
وسمع بالإسكندرية من: السلفي، وأبي طاهر بن عوف، وأبي طالب أحمد بن المسلم، وجماعة، وبمصر من: منجب المرشدي، وإسماعيل الزيات، وأبي المفاجر المأموني، وجماعة.

(١) ٥٠٥/١٢.

(٢) أنظر عن (مسعود بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٧/٣ رقم ٢٢٩٦.

(٣) أنظر عن (نصر بن جزو) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٤/٣ رقم ٢٣١٥، والجواهر المضية ١٩٣/٢، والطبقات السنّة ٣/ ورقة ١٤٣.

وسكن طوخ^(١) مدة. وقَدِمَ مصرَ في آخر عمره. وحدث، روى عنه الزَّكِّي المُنْذَرِي^(٢)، وغيره.
وحدثنا عنه أحمدُ بن عبد الكريم الأغلاقي، وكان شيخاً صالحاً، فاضلاً.

٤٣٦ - نصر بن عبد الله^(٣) بن عبد العزيز.
أبو عمرو، الغافقي، الفُرْغَلِيْطِيُّ^(٤)، القِيحَاطِيُّ.
سَمِعَ من جده لأُمِّه نصر بن عليّ عن أبي عليّ الصَّدْفِيِّ. وسمع بِقُرْطُبَةِ
من عبد الرحمن بن أحمد بن بَقِيٍّ، وابن بَشْكُوَال. وأجاز له ابن هُدَيْلٍ،
والسُّلْفِيُّ.
وتصدّر بقيحاطة للإقراء. وكان مُجَابَ الدَّعْوَةِ، مُعَمَّرًا.
وُلِدَ سنة خمسٍ وثلاثين وخمسمائة.
وأجاز في هذا العام لابن فرقد. وأمّا ابن فرتون، فقال: تُوفِّي سنة ثلاثٍ
وثلاثين وستمائة، فسأعيده فيها إن شاء الله.

[حرف الهاء]

٤٣٧ - هِبَةُ الله بن وَجِيهِ بن هِبَةَ الله بن المبارك.
أبو البركات، ابن السَّقَطِيِّ.
شيخ حَسَن. سمع: ابنَ البَطِّي، ومحمدَ بن مسعود بن السَّدَنَك. وعنه
ابن النّجار.

[حرف الياء]

٤٣٨ - يحيى بن أحمد^(٥) بن خليل.
أبو بكر، السَّكُونِيُّ، اللَّبْلِيُّ، نزيلُ إشبيلية.

-
- (١) قرية من صعيد مصر على غربي النيل «معجم البلدان: ٥٥٦/٣».
 - (٢) أنظر «تكملة» المنذري ٢٦٧/٣.
 - (٣) أنظر عن (نصر بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٧٤٩/٢.
 - (٤) فُرْغَلِيْط: قتيدها ابن ياقوت وقال إنها قرية من نواحي شقورة بالأندلس.
 - (٥) أنظر عن (يحيى بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٣٥.

سَمِعَ: أباه، وأبا بكر بن الجَدِّ، وغيرهما.

قال الأَبَار: كان عالماً بأصول الفقه، وصناعة الكلام متقدماً فيها. له النظمُ والنثر والبلاغة. وَلِيَّ قضاء الجزيرة الخُضراء، ثم وَلِيَّ قضاء شَريش، وأقبلَ على التدريس، وأخذَ عنه جماعةٌ. وغمزَه بعضهم بعدم التنزه في أحكامه. وتوفي في ربيع الأول، وقد نَيْفَ على السبعين.

٤٣٩ - يعقوب، المَلِكُ الأعزُّ^(١)، شرفُ الدين. أبو يوسف، ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب. وُلِدَ بمصر سنة اثنتين وسبعين.

وسَمِعَ من العلامة عبد الله بن بَرِّي. وأجازَ له جماعة. وحدثَ بعرفة وبدمشق.

وكأنه توفي بحلب.

وقد مرَّ في سنة أربع^(٢)، فتُحَقِّقُ السَّنة.

٤٤٠ - يونس بن أحمد^(٣) بن غَنِيمة بن أحمد. أبو نصر، البَغْداديُّ، البَوَّاب، الخَرَّاط، المعروف بابن زَعْرُورَة.

سَمِعَ من: عبد الله بن هِبَة الله ابن التَّرسي، وعبد الله بن عبد الصمد السُّلَمي، ووفاء الرُّكبي.

[الكنى]

٤٤١ - أبو الحسن المزالي، المَغْرِبِي، الأَصُولِي، المُتَكَلِّم، الرَّاهِد.

كان مع تَقَدُّمه في الكلام تُؤَثِّرُ عنه كراماتٌ، وكان لا يأكل إلا مِن كَسْبِ يمينه، كان نَسَاحاً، وكان يردُّ جوائز الدولة مع فقره.

توفي بمدينة فاس، وقبره يُزار.

(١) تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٢٣هـ. برقم (٢٧٥).

(٢) أَرَّخه فيها المنذري ٢٧٥/٣.

(٣) أنظر عن (يونس بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٠/٣ رقم ٢٣٠٦.

أخذ عنه المتكلم أبو الحسن البصري.
 ٤٤٢ - أبو زيد الفارازي^(١)، المغربي، الأديب.
 صاحب «العشرينيات» النبوية. هو عبد الرحمن.
 توفي فيها وهو في عشر السبعين بمراكش.
 ٤٤٣ - أبو القاسم بن جعفر^(٢) بن أحمد بن علي بن عمارة^(٣)، الحزبي،
 النجار.

سمع من: يحيى بن ثابت، ولاحق بن كاره. وحدث.
 وأجاز لأبي الفرج محمد ابن الدباب، وغيره.
 ومات في ذي القعدة.

وفيهما ولد

شهاب الدين عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية.
 وبهاء الدين محمد بن إبراهيم بن التماس التحوي.
 وشمس الدين محمد بن أحمد بن نعمة، مدرّس الشامية.
 والفخر عثمان بن إبراهيم الحمصي الساج.
 وعلي بن مكي القلاني، والد السراج.
 والشهاب أحمد بن سليمان بن مروان ابن البعلبكي.
 ومحمد بن ديزاس بن باساك الجاكي.
 ومحمد بن علي بن ساعد الحلبي.
 وأبو محمد ظافر بن أبي القاسم النابلسي.
 وأحمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري.
 وأبو القاسم بن سليمان بن عزاز المؤدب.
 والكمال محمد بن محمد المغاري، بالغر.

(١) تقدّم باسم «عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد» برقم ٤٠٦.
 (٢) أنظر عن (أبي القاسم بن جعفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٢/٣ رقم ٢٣١١، والمشتبه ٤٧١/٢، وتوضيح المشتبه ٣٤٦/٦.
 (٣) عمارة: بفتح العين المهملة وتشديد الميم وفتحها.

سنة ثمان وعشرين [وستمائة] ^(١)

[حرف الألف]

٤٤٤ - أحمد بن الحسين^(٢) بن عبد الله ابن الشيخ أبي نصر أحمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون.

أبو نصر، النّزسي، البغدادي، البيّع.

وُلِدَ ظَنًّا سَنَةً خَمْسَ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: جَدِّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ النَّزَّاسِيِّ عَنِ
الطَّرِيقِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَمِنْ أَبِي الْوَقْتِ.

وكان شيخاً صالحاً، مُنْقَطِعاً في بيته. وهو من بيت الحديث والعدالة. أَصْرَ بِأَخْرَةٍ.

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ^(٣)، وابنُ نُقْطَةَ^(٤)، وجماعةٌ، وتقيُّ الدين ابن الواسطي، وأبو عبد الله محمد بن أبي منصور بن مُعَلَّى الدُّبَاهِي. وروى عنه بالإجازة وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم شيخُ المستنصرية، وفاطمة بنت سُلَيْمان.

(١) ما بين الحاصرتين إضافة منا.

(٢) أنظر عن (أحمد بن الحسين) في: التقييد ١٣٩ رقم ١٥٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيشي ١٥/١٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٨٦ رقم ٢٣٣٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٠، والعبر ٥/١١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٨٤، والمختصر المحتاج إليه ١/١٨٠، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٧، وشذرات الذهب ٥/١٣٦.

(٣) فی ذیل تاریخ بغداد ١٥/١٠٣.

(٤) في التقييد ١٣٩.

والنَّزْس: نهر بين الحلة والكوفة. ومَنْ ينسب إليه أيضاً أبَي النَّزْسِي،
بخلاف العَبَّاس النَّزْسِي فإنه يُنسب إلى جدّه.

مات أبو نصر في ثالث رجب.

٤٤٥ - أحمدُ بنُ عبد الغني^(١) بن أحمد النفيس اللّخمي.

القُطْرُسِيُّ، الأديب.

له «ديوان» مشهورٌ أجادَ فيه. وذكره العمادُ في «الخريدة»^(٢).

روى عنه الشهابُ القُوصِي وَوَهَمَ في وفاته قال: في سنة ثلاثٍ وستمائة.

ومن شعره:

يَا رَاحِلاً وَجَمِيلُ الصَّبْرِ يَتَّبِعُهُ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى رُؤْيَاكَ^(٣) يَتَّفِقُ
مَا أَنْصَفْتَنكَ جُفُونِي وَهِيَ دَامِيَةٌ وَلَا وَفَى لَكَ قَلْبِي وَهُوَ يَخْتَرِقُ^(٤)

تُوفِّي في شعبانَ بالقاهرة، وقد قارب الثمانين.

٤٤٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عيَّاش^(٥).

أبو جعفر، الكِنَانِيُّ، المُزْسِيُّ.

سمع «الموطأ» من أبي القاسم بن بشكّوال. وَحَجَّ وَقَدِمَ دمشقَ فسمعَ
«المقامات الحريرية» من الخُشُوعِيِّ. وسمع من عُمر الميانشيِّ بمكة.
وكان أديباً عارفاً بالتعبير، وكُفَّ بصره بأخرة. ذكره الأَبَار^(٦).

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الغني) في: بغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤٤٠/٢ رقم ١٦٤

وفيه وفاته سنة ٦٠٣هـ، ووفيات الأعيان ١/ ١٦٤-١٦٧ رقم ٦٦، والوافي بالوفيات ٧/

٧٢-٧٤ رقم ٣٠١٣، وسيأتي في ترجمة «جلدك الأمير» برقم (٤٥٣).

(٢) سقطت ترجمته من القسم المصري المطبوع.

(٣) في وفيات الأعيان، والوافي بالوفيات: «لقيامك».

(٤) في وفيات الأعيان ١/ ١٦٥ «محترق»، والمثبت يتفق مع الوافي بالوفيات ٧/ ٧٤.

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عيَّاش) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٨، والذيل
والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٥٢٣، ونفح الطيب ٣/ ٣٦٠.

(٦) في تكملة الصلة ١/ ١١٨، ١١٩، وقال ابن عبد الملك: وكان حافظاً للقرآن العظيم مثابراً
على تلاوته حسن القيام على تجويده ذا عناية برواية الحديث معروفاً بالثقة فيما يرويه والعدالة
واستقامة الحال، له إدراك وحظ وافر من علم عبارة الرؤيا. ومن فوائده زيادة في آخر قول =

٤٤٧ - أحمد بن هبة الله^(١) بن سعد الله بن سعيد. أبو القاسم، الطائي، ابن الجبراني، الحلبي، المقرئ، النحوي، الحنفي. وُلِدَ سنة إحدى وستين وخمسائة.

وروى عن: أبيه ويحيى الثقفي. روى عنه: مجد الدين عبد الرحمن العديمي، وسنقر القاضي.

وكان بصيراً باللغة والعربية.

والجبراني: بفتح الجيم^(٢)، وشكّله بعضهم بضمها^(٣).

توفي في سابع عشر رجب.

وكانت له حلقة إشغال بحلب.

وقد ذكره ابن نُقْطَة^(٤). وذكره الفَرَضِيُّ فقال: هو تاجُ الدِّين أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد بن سَعْد بن مُقَلَّد بن صالح بن مُقَلَّد بن علي بن يحيى بن أبي جعفر أحمد بن عُبيد أخي أبي عبادة الوليد بن عبيد البُخْتَرِي، الشَّاعر، النُّحوي، المقرئ. إمام، شاعر، له حلقة بجامع حلب يُقرئ بها

= الحريري:

إذا ما حويت جنى نحة فلا تقرننها إلى قابل

الآيات قوله:

ولا تأسفن على خارج إذا ما لمحت سنا الداخل

ولا تكثر الصمت في معشر وإن زدت عيا على باقل

وكُفَّ بصره - نفعه الله - سنة ثمان وعشرين أو نحوها وستمئة. وتوفي على أثر ذلك وقيل

توفي في حدود الثلاثين وستمئة. ومولده سنة ثنتين وخمسين وخمسائة. (الذيل والتكملة).

(١) أنظر عن (أحمد بن هبة الله) في: معجم البلدان ١٠١/٢، وإكمال الإكمال لابن نقطة

(الجبراني)، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٢٠٥/٣ رقم ٣٠٢، والتكملة لوفيات النقلة

٢٨٧/٣ رقم ٢٣٤١، والجواهر المضية ١٣٠/١، والوافي بالوفيات ٢٢٧/٨ رقم ٣٦٦٣،

وتوضيح المشتبه ٣٥٩/١ و ٥٦٩/٢، وبغية الوعاة ٣٩٤/١ رقم ٧٨٢، والطبقات السنية ١/

ورقة ٥١٦، ٥١٧، وسلم الوصول لحاجي خليفة، ورقة ١٥٦.

(٢) وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة مفتوحة وبعد الألف نون وياء النسب. (المنذري).

(٣) هكذا فعل ياقوت في (معجم البلدان ١٠١/٢) وهو منسوب إلى جبرين قورسطايا من قرى

حلب من ناحية عزاز، وتعرف أيضاً بجبرين الشمالية ويُنسب إليها جبراني على غير قياس.

(٤) في إكمال الإكمال «الجبراني».

العِلْمَ والقرآنَ. قرأ التَّخُو على فِتْيَانِ الحَلْبِيِّ، وأبي الرجاء محمد بن حَزْبٍ.
وقرأ القرآن على الدَّقَاقِ المغربيِّ.

٤٤٨ - أحمد بن أبي الفتح بن أبي غالب.

أبو حامد^(١)، القَطِيعِيُّ، المعروف بالمُسَدِّي^(٢).

حدَّث عن: أبي شاكر يحيى السَّقْلَاطُونِيَّ.

وَحَجَّ وانقطعَ بالمدينة لمرضه، فتوفي بعد أيام في صَفَرٍ.

٤٤٩ - اسفنديار بن سُنقر^(٣). أبو محمد، المَرَاتِبِيُّ، ويُدعى صُهَيْباً

الرُّومِيَّ.

روى عن أبي طالب المبارك بن خُضَيْرٍ.

ومات في شَعْبَانَ.

[حرف الباء]

٤٥٠ - بهرام شاه^(٤) بن فَرُوخشاه بن شاهنشاه بن أتيوب بن شادي بن

(١) هكذا سَمَّاه المؤلف - رحمه الله - هنا. والصواب كما سَمَّاه المنذري: «أبو أحمد محمد بن أبي حامد أحمد بن أبي الفتح بن أبي غالب». (التكملة ٢٨٢/٣، ٢٨٣ رقم ٢٣٣٠).

أما «أحمد» المذكور هنا فهو والد صاحب الترجمة، والده لم يرو عن أبي شاكر يحيى السَّقْلَاطُونِيَّ، بل يروي عن أبي المعالي أحمد بن منصور ابن الغَزَالِ، كما سيأتي في وفيات هذه السنة باسم «محمد بن أحمد بن أبي الفتح» برقم (٤٧٤) وقد وهم المؤلف - رحمه الله - في إثبات الترجمة هنا باسم «أحمد»، ولم يفتن إلى أنه هو «محمد». وقد نبّه إلى هذا الوهم الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لتاريخ الإسلام (وفيات ٦٢٨هـ) ص ٢٨٠.

(٢) المُسَدِّي: بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال المهملة وكسر ها. (المنذري).

(٣) أنظر عن (اسفنديار بن سنقر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٨/٣ رقم ٢٣٤٤.

(٤) أنظر عن (بهرام شاه) في: الأعلام الخطيرة ٤٩/٢، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٦-٦٦٨، وديوان ابن عنين ٥٥-٥٨، وذيل الروضتين ١٦٠، والفتح القسي ٢٣٧، والحوادث الجامعة ١٩، ومفرج الكرب ٤/ ٢٨٤-٢٩٣، ووفيات الأعيان ٤٥٣/٢، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٦٦-١٦٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٠، والعبر ١١٠/٥، ١١١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٣٠ رقم ٢٠٠، وفوات الوفيات ١/ ٢٢٦-٢٢٨، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٠٤-٣٠٧ رقم ٤٨١٦، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦١، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣١، ١٣٢، ومرة الجنان ٤/ ٦٥، ومآثر الإنافة ٨٤/٢، والسلوك ج ١ ق ١/ ٢٤٠ (توفي ٦٢٧هـ)، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، وشفاء الغرام ٣٣٣-٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٥-٢٧٧، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٦، وترويح القلوب =

مروان. السلطان الملك الأمجد، مجد الدين، أبو المظفر، صاحب بَغْلَبَك.

ولي إمرة بَغْلَبَك خمسين سنة بعد والده. وكان أديباً، فاضلاً، شاعراً
مُخَسِناً، جواداً مُمَدِّحاً، له «ديوان» شعر.

أَخِذَتْ مِنْهُ بَغْلَبَك فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَتَمَلَّكَهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ
مُوسَى، وَسَلَّمَهَا إِلَى أَخِيهِ الصَّالِح، فَقَدِمَ هُوَ دِمَشْقَ، وَأَقَامَ بِهَا قَلِيلاً، وَقَتْلَهُ
مَمْلُوكٌ لَهُ مَلِيحٌ، وَدُفِنَ بِتُرْبَةِ وَالِدِهِ الَّتِي عَلَى الشَّرَفِ الشِّمَالِيِّ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ.

ومن شعره:

لَكُمْ فِي فَوَادِي شَاهِدٌ لَيْسَ يَكْذِبُ	وَمِنْ دَمْعٍ عَيْنِي صَامِتٌ وَهُوَ مُعْرَبُ
وَلِي مِنْ شُهُودِ الْوَجْدِ ^(١) خَدٌّ مُحَدَّدُ	وَقَلْبٌ عَلَى نَارِ الْغَرَامِ يَقْلَبُ
وَلِي بِالرُّسُومِ الْخُرْسِ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا	غَرَامٌ عَلَيْهِ مَا أَرَالَ أُؤْتَبُ
وَإِنْ عَنْ ذِكْرِ الرَّاحِلِينَ عَنْ الْحِمَى	وَقَفْتُ فَلَا أَذْري إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ
فَرُبَّعٌ أَنْجِيهِ وَقَدْ ظَلَّ خَالِيَاً	وَدَمْعٌ أَعَانِيهِ وَقَدْ بَاتَ يُسْكَبُ

ومنها:

حَنِينٌ إِذَا جَدَّ الرَّجِيلُ رَأَيْتُهُ	بِنَفْسِي فِي إِثْرِ الظَّعَائِنِ يَلْعَبُ
وَشَوْقٌ إِلَى أَهْلِ الدِّيَارِ يَحُثُّهُ	غَرَامٌ إِلَى الْعُذْرِيِّ يُغْزِي وَيُنْسَبُ
وَمَا مُزْنَةٌ أَرْخَتْ عَلَى الدَّارِ وَبَلَّهَا	فَفِي كُلِّ أَرْضٍ جَذُولٌ مِنْهُ يَتْعَبُ
بِأَغْزَرٍ مِنْ دَمْعِي وَقَدْ أَخْفَرَ السُّرَى	وَأَمْسَتْ نِيَاقُ الظَّاعِنِينَ تُقَرَّبُ ^(٢)

حصرة الملك الأشرف، وأعاناه عليه صاحبُ حِمَصِ أسد الدين شيركوه،
فأخذت منه بَغْلَبَك، فَقَدِمَ إِلَى دِمَشْقَ، وَاتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ غَلَامٌ مَحْبُوسٌ فِي
خَزَانَةِ فِي الدَّارِ، فَجَلَسَ لَيْلَةً يَلْهُو بِالْتَّرْدِ فَوَلَعَ الْغَلَامُ بَرَزَةَ الْبَابِ فَفَكَّهَا، وَهَجَمَ
عَلَى الْأَمْجَدِ، فَقَتَلَهُ لَيْلَةً ثَانِي عَشَرَ شَوَّالٍ. ثُمَّ هَرَبَ الْغَلَامُ، وَرَمَى نَفْسَهُ مِنْ
السُّطْحِ فَمَاتَ.

= ٤٩، ومنادمة الأطلال ٨٤، ٨٥.

(١) في ديوانه ٣٩٩ «الحب».

(٢) الأبيات في ديوان الملك الأمجد - دراسة وتحقيق د. ناظم رشيد - طبعة وزارة الأوقاف
العراقية ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. ص ٣٩٦ - ٣٩٨ رقم ١٣٣.

وقيل لِحَقِّهِ المَمَالِيكُ عِنْدَ وَقْعَتِهِ فَقَطَّعُوهُ^(١).

وقيل: إِنَّ الْأَمْجَدَ رَأَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ فِي النُّومِ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ فَقَالَ:

كُنْتُ مِنْ ذَنْبِي عَلَى وَجَلٍ زَالَ عَنِّي ذَلِكَ الْوَجَلُ
أَمِنْتُ نَفْسِي بِوَائِقِهَا عِشْتُ لِمَا مِثُّ يَارَجُلُ^(٢)

[حرف الشاء]

٤٥١ - ثابت بن محمد^(٣) بن يوسف بن خيار. أبو الحسن، الكلاعي،
الأندلسي، اللبليي الملقب بأبي رزين، نزيل غرناطة.

أخذ القراءة عن أبي العباس أحمد بن نوار، وحمل عنه تصانيف أبي
عمرو الداني.

وسَمِعَ بِقُرْطُبَةٍ مِنْ ابْنِ بَشْكُوَال، وَأَبِي خَالِدِ بْنِ رِفَاعَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ
الْقَشَائِشِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. وَقَرَأَ كِتَابَ «سَبْيُوهِ» عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ
الْمَرْشَانِيِّ. وَحَمَلَ «جَامِعَ» التِّرْمِذِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ. وَأَخَذَ بِوَادِي أَشَّ
عَنْ أَبِي تَمَّامٍ الْعَوْفِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ السَّلْفِيُّ، وَغَيْرُهُ.
وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَالتَّخَوُّ بِجَيَّانَ وَغَرْنَاطَةَ.

قال الأَبَار: روى عنه أبو العباس الثَّبَاتِيُّ، وَغَيْرُهُ.

[حرف الجيم]

٤٥٢ - خُوَارِزْمِشَاهُ^(٤)، السُّلْطَانُ جَلَالُ الدِّينِ مَنكُوبَرِي ابْنُ السُّلْطَانِ عَلَاءِ

(١) انظر التفاصيل في «مرآة الزمان: ٦٦٧/٨.

(٢) البيتان في مرآة الزمان: ٦٦٨/٨.

(٣) أنظر عن (ثابت بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢٣٧/١.

(٤) كانت هذه الترجمة في وفيات سنة ٦٢٩ وقد طلب المؤلف تحويلها إلى هذه السنة حينما كتب في هذا الموضع: «جلال الدين خوارزمشاه يُحوَّلُ من سنة تسع وعشرين إلى هنا» فحولناه وكتبنا الترجمة التي ذكرها في وفيات تلك السنة بتمامها، وقد بدأها هناك بتقديم لفظة «خوارزمشاه» فرتبها في حرف الخاء المعجمة، وكتب هنا «جلال الدين» فرتب الترجمة في حرف الجيم، وقد آثرنا نقل الترجمة كاملة كما وردت في وفيات سنة (٦٢٩) ولم نشأ تغيير =

الدين محمد بن توكش بن أرسلان بن آتيز بن محمد بن نوشتكين،
الخوارزمي.

لَمَّا قَصَدَ جَنْكَزْخَانَ بِجِيُوشِهِ بِلَادَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ لَخْلُوعَهَا مِنَ الْعَسَاكِرِ إِذْ هُمْ
مَعَ السُّلْطَانِ عَلَاءِ الدِّينِ بِهَمْدَانَ، رَجَعَ عَلَاءُ الدِّينِ مُسْرِعاً وَسَيِّراً وَلَدَهُ جَلَالَ
الدِّينِ هَذَا فِي خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفاً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَتَوَعَّلَ فِي الْبِلَادِ، فَأَحَاطَ بِهِ
جَنْكَزْخَانَ بِجِيُوشِهِ، فَطَحَنُوهُ، وَتَخَلَّصَ بَعْدَ الْجُهْدِ، وَتَوَصَّلَ إِلَى أَبِيهِ.

وَلَمَّا زَالَ مُلْكُ أَبِيهِ وَمَاتَ غَرِيباً تَقَاذَفَتْ بِجَلَالِ الدِّينِ الْبِلَادُ، فَرَمَتْهُ
بِالْهِنْدِ، ثُمَّ أَلْفَتْهُ الْهِنْدُ إِلَى كِرْمَانَ، ثُمَّ إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ. وَسَاقَتْهُ الْمَقَادِيرُ إِلَى
بِلَادِ أَدَرْبَيْجَانَ وَأَرَانَ، وَعَدَرَ بِأَتَانِكَ أَزْبِكَ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ، وَأَخَذَ زَوْجَتَهُ
بِنْتَ السُّلْطَانِ طُغْرَيْلَ وَتَزَوَّجَ بِهَا، وَعَمِلَ مَصَافَافاً مَعَ الْكُرْجِ، فَكَسَرَهُمْ كَسْرَةً لَا
انْجِبَارَ مَعَهَا، وَقَتَلَ مُلُوكَهُمْ، وَقَوِيَ أَمْرُهُ وَكَثُرَتْ جَمُوعُهُ، وَافْتَتَحَ تَقْلَيْسَ،
وَتَقَلَّبَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ.

حَكَى الشَّهَابُ النَّسَوِيُّ فِي «سِيَرَةِ خَوَارِزْمِ شَاهٍ»^(١) قَالَ: كَانَ جَلَالَ الدِّينِ
أَسْمَرَ قَصِيصاً، تَرْكِيَّ الْجِسَارَةِ وَالْعِبَارَةِ. وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْفَارْسِيَةِ أَيْضاً. وَأَمَّا
شَجَاعَتُهُ، فَحَسْبُكَ مِنْهَا مَا أوردته من وقعاته، فَكَانَ أَسَدًا ضَرِغَامًا، أَشْجَعُ
فَرَسَانِهِ إِقْدَامًا. وَكَانَ حَلِيمًا لَا غَضُوبًا وَلَا شَتَامًا، وَقَوْرًا، لَا يَضْحَكُ إِلَّا
تَبَسُّمًا، وَلَا يُكْثِرُ كَلَامًا. وَكَانَ يَخْتَارُ الْعَدْلَ غَيْرَ أَنَّهُ صَادَفَ أَيَّامَ الْفِتْنَةِ فَعَلِبَ.

= الموضوع الذي أشار إليه المؤلف في الترتيب، كما لم ينعذ صياغة الاسم - كما فعل بعض
النساخ - حينما قدموا «جلال الدين» على «خوارزمشاه» ليتسق الترتيب المعجمي في وفيات
السنة. وراجع «سير أعلام النبلاء»: ٣٢٦/٢٢ فما بعد. (عن الدكتور بشار عواد معروف في
تحقيقه لتاريخ الإسلام - الطبقة الثالثة والستون - ص ٢٨٣). وانظر عن (خوارزم شاه) في:
سيرة جلال الدين للنسوي ٣٨٢، والكامل في التاريخ ١٢/ أنظر فهرس الأعلام ٧٩/١٣،
ومرأة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٦٨ - ٦٧١، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ١٤٢، ق ٢/ ٤٥٦ -
٤٦٤، ٥٢٠، ٥٣٩، ٥٤٠، ومفزع الكروب ٤/ ٣٢٠ - ٣٢٤، وأخبار الأيوبيين لابن العميد
١٣٩، والفخري ٣٢٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٢٦ -
٣٢٩ رقم ١٩٨، ودول الإسلام ٢/ ١٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١٥٣/٢ - ١٥٧، ومرأة
الجنان ٤/ ٦٧، ٦٨، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١٤، والسلوك ج ١
ق ١/ ٢٤١، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٤٧، ٤٤٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٨، وشذرات
الذهب ٥/ ١٣٠.

(١) نشرها حافظ حمدي بالقاهرة سنة ١٩٥٣.

وهذه السيرة في مجلد فيها عجائب له من ارتفاع وانخفاض وفرط شجاعة. وفي الآخر تلاشى أمره، وكبسه التتار في الليل، فنجا في نحو مائة فارس، ثم تفرقوا عنه إلى أن بقي وحده وساق خلفه خمسة عشر من التتار وألحوا في طلبه، فثبت لهم، وقتل منهم اثنين، فوقفوا. وطلع إلى جبل بنواحي آمد به أكراد، فأجاره رجل كبير منهم، فعرفه أنه السلطان ووعده بكل جميل، ففرح الكردي، ومضى ليحضر خيله، ويعلم بني عمه، وينهض بأمره، وتركه عند أمه، فجاء كردي جريء فقال: أيش هذا الخوارزمي تخلونه عندكم؟ فقيل له: اسكت، ذا هو السلطان. فقال: إن كان هكذا، فذا قد قتل - بخلاط - أخي، ثم شد عليه بحرية معه، فقتله في الحال.

وقال الموفق عبد اللطيف: كان أسمر أصفر نحيفاً، سنجاً، لأن أمه هندية. وكان يلبس طرطوراً فيه من شعر الخيل، مصبغاً بألوان. وكان أخوه غياث الدين أجمل الناس صورة وأرقهم بشرة لكنه ظلوم غشوم وهو ابن تركية.

قال: والزنا فيهم - يعني في الخوارزمية - فاش، واللواط ليس بتبيح ولا مغذوقاً^(١) بشرط الكبر والصغر. والغدر خلق لا يزيالهم؛ أخذوا قلعة عند تفليس بالأمان، فلما نزل أهلها، وبعدوا يسيراً، عادوا عليهم، فقتلوا من كان يصلح للقتل، وسبوا من كان يصلح للسبي. ورد علي رجل من تفليس كان يقرأ علي الطب، فذكر لي ذلك كله، وأنه أقام بتفليس ست سنين، واكتسب مالاً جمّاً بالطب. فلما قرب الخوارزميون جاء رسولهم إلى الملكة بكلام لين، فبينا هو في مجلسها وقد وصل قاصدٌ يُخبر بأن القوم في أطراف البلاد يعيشون، فقالت للرسول: أهكذا تكون الملوك يرسلون رسولا بكلام، ويفعلون خلافه؟ وأمرت بإخراجه. وبعد خمسة عشر يوماً وصلوا، فخرج إليهم جيش الكرج، فقال إيواني: نرتب العسكر قلباً وميمنة وميسرة، فقال شلوه: هؤلاء أحقر من هذا، أنا أكفي أمرهم. فنزل في قدر سبعة آلاف أكثرهم تركمان بتهور، وكان في رأسه سكر، فتقدم فصار في وسطهم، وأحاطوا به، ووقع علمه. فقال إيواني: هذا شلوه قد كسر، زدوا بنا، وأخذ في مضيق، وتبعه المنهزمون، فتحطموا في مضيق عميق حتى هلك أكثرهم، وتحصن إيواني بمن معه في

(١) مغذوق: معلق، أخذه من العذق، وهو عذق النخلة ويشمل العرجون بما فيه من الشماريح.

القلاع. فبقي الخوارزميون يعيشون، ويفسدون أي شيء وجدوه، واعتصمت الملكة بقلع في مضايق. ثم إن ابن السديد التفليسي قصد الإصلاح ظناً منه أنهم يشبهون الناس، وأن لهم قولاً وعهداً، فخرج يطلب الأمان لأهل المدينة أجمعين المسلمين والكُرج واليهود، فأخذ خط جلال الدين وأخيه غياث الدين وحميه وختومهم، ولوحاً من فضة مكتوباً بالذهب يُسمى بايزة، وتوثق. فساعة دخلوا، نهبوا ممالك ابن السديد ونعمته ونديم، وعملوا بجميع الناس كذلك، وسَمُّوا المسلمين مُرتدين، واستحلُّوا أموالهم وحریمهم، وصاروا لا يتركون زوجة حسناء، ولا ولداً حسناً، ويَهْجُم الواحدُ منهم على قوم، فيستدعي بطعام وشراب، ويؤاخي زوجة صاحب الدار، ويطلبها للفراش ويقول: هكذا أخوتنا، ثم يُصبح، فإن وجد لهم ولداً يُعْجِبُه، أخذَه معه، وإن كان عند أحد سلعة فأراد بيعها، فنادى عليها بخمسين ديناراً، أخذها بخمسة دنانير، فإن تكلم صاحبها ضربه بمقرعة معه، رأسها مطرقة، فربما مات، وربما غشي عليه.

قال: وعددهم لا يبلغ مائة ألف، ربّما كان ستين ألفاً، كلهم جِيع، مُجمّعة ليس لهم مدد، وكلهم عليهم أقبية القطن، وسلاحهم النشاب القليل الصنعة يرمون عن قسيّ ضعاف لا تؤثر في الدروع. وليس لهم ديوان ولا عطاء، إنما لهم نهب ما وجدوه، ولا يمكنه أن يكفهم عن شيء.

قال لي: وجميع من جرّب التتر يشهد أن سيرتهم خير من سيرة الخوارزميين.

ثم قال الموفق: ولما توجه جلال الدين إلى غزنة والهند فازاً من جنكزخان واستنجد بملكها، فأرسل معه جيشاً، فأقاموا في قتال التتر أياماً كثيرة، ثم انهزم وحيداً فقيداً، وتوجه نحو كيرمان، وكان هناك ملكان كبيران، فأحسنا إليه، فلما قوي شيئاً، غدر بهما، وقتل أحدهما، وفرّ فأتى شيراز على بقر وحمير، وأكثر من معه رجاله، فدفع به صاحبها نحو بغداد، فأفسد في شهربان وتلك التواحي. وكان أخوه غياث الدين قد انفرد في ثلاثين رجلاً هارباً، ومعه صوفيّ يُصلّي به، فلما نام توامر الجماعة على قتله، والتقرب برأسه إلى التتر، فأحسّ بذلك الصوفيّ، فتركهم حتى ناموا وأيقظه وأعلمه، فعاجلهم فذبّحهم، وترك منهم قوماً يشهدون بما عزموا عليه. ثم دخل إصبهان

فقيراً وَحِيداً، فأحسنوا إليه، واجتمع إليه شُذَّادُ عسكر أبيه، وجاءته خِلْعٌ من بغداد وتشريف، ووُعِدَ بالسلطنة، فسمِعَ بوصول أخيه فقال: لا تصل إلا بأمر الديوان، فاستأذن، فأذن له، فلما وصل جلال الدين خاف من أخيه، فاعتقله، وقيَّده مدَّةً حتَّى قوي واستظهر، ثم أطلقه. وفي الآخر ضعف دَسْتُ جلال الدين، ومقتُّه الناسُ لُفَّحَ سيرته، ولم يترك له صديقاً من الملوك بل عادي الكل، ثم اختلف عليه جيشُهُ لَمَّا فسد عقله بحبِّ مملوك، فمات المملوكُ فأسرف في الحزن عليه، وأمر أهلَ توريز بالنُّوح واللَّطم، وما دفنه، بل بقي يستصحبُه، ويصرخ عليه، والويل لمن يقول: إِنَّهُ مَيِّتٌ، فاستخفَّ به الأمراء وأنفوا منه، وطمعت فيه التتارُ لانهزامه من الأشرف واستولوا على مراغة وغيرها.

قلتُ: وفي الحوادث على السنين قطعة من أخباره. ولقد كان سداً بين التتر وبين المسلمين، والتقاها غير مرَّة. وقد ذهب إليه في الرُّسُلِيَّة صاحب محيي الدين يوسف ابن الجوزي، فدخل إليه، فرآه يقرأ في المصحف ويبكي، واعتذر عما يفعله جُنْدُهُ لكثرتهم وعدم طاعتهم. وفي آخر أمره كَسَرَهُ الملك الأشرف، وصاحب الروم، فراح رواحاً بَخْساً، ثم بعد أيام اغتاله كردي، وطعنه بحربة، فقتله في أوائل سنة تسع وعشرين بأخٍ له كان قد قُتِلَ على يد الخوارزمية. وتفرَّق جيشُهُ من بعده وذُلُّوا^(١).

قلتُ: لم يشتهر موته إلا في سنة تسع، وإنما كان في نصف شَوَّال سنة ثمان.

٤٥٣ - جَلَدَكَ^(٢)، الأمير الكبير، شجاع الدين.

أبو المنصور، الْمُظْفَرِيُّ، التَّقَوِيُّ.

(١) أنظر: تاريخ الخميس ٤١٤/٢.

(٢) أنظر عن (جلدك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٧/٣، ٢٨٨ رقم ٢٣٤٣، ووفيات الأعيان ١٦٧/١ رقم (٧)، ونهاية الأرب للنويري ١٦٨/٢٩، ١٦٩، والعبر ١١١/٥، وفوات الوفيات ٣٠٠/١ رقم ١٠٠٨، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٢٦، والوافي بالوفيات ١١/ ١٧٤ رقم ٢٥٨، والعسجد المسبوك ٤٤٦/٢، والمقفى الكبير للمقريزي ٦٧/٣، ٦٨ رقم ١٠٨٨.

سَمِعَ من السُّلَفِيِّ، وروى عنه وعن مولاه الملك تقيِّ الدِّين عُمر بن شاهنشاه بشيءٍ من شعره.

وَوَلِيَّ نِيَابَةِ الإسْكَندَرِيَّة، وِدْمِيَاط، وشَدَّ^(١) الدِّيار المِصْرِيَّة. وكان فاضلاً، له أدب، وشعر جَيِّد وخطٌ مَلِيح. ذكر أنه نسَخَ بيده أربعاً وعشرين ختمة. وكان سَمَحاً جَوَاداً، مُكْرِماً للعلماء، مُسَاعِداً لهم بِماله وجاهه. وله غزواتٌ مشهودة ومواقف بالساحل، ومُدِيحٌ بالشعر.

روى عنه: الشَّهاب القُوصِيّ، والزَّكِيّ المِندَرِيّ، والرَّشِيد العِطَّار، والجَمال ابن الصَّابُونِي.

واستفك مائة وثلاثين أسيراً من المغاربة - عند موته - بمبلغ من الذَّهب - والله يرحمه ويغفرُ له - وبني بحماة مدرسة.

وتُوفِّي في الثامن والعشرين من شعبان.

وللنفيس أحمد القُطْرُبيّ^(٢) فيه قصيدةٌ منها:

أَخَرَقْتُ يَا ثَغَرَ الْحَبِيبِ	بِ حَشَايَ لِمَا دُقْتُ بِرَزْدِكَ
أَتَظُنُّ غُضْنَ الْبَنَانِ يُغْ	جَبَنِي وَقَدْ عَايَنْتُ قَدَّكَ
أَمْ خِلْتُ أَسَ عِذَارِكَ الـ	مَنْشُوقٍ يَخْمِي مِنْكَ وَرَدَّكَ
يَا قَلْبُ مَنْ لَأَنْتَ مَعَا	طِفُهُ عَلَيْنَا مَا أَشَدَّكَ
أَتَظُنُّنِي جَلْدَ الْقُوى	أَوْ أَنَّ لِي عَزَمَاتٍ جَلْدَكَ ^(٣)

(١) شَدَّ أو شاذَّ الدِّيار المِصْرِيَّة، بمعنى ناظر أو مشرف.

(٢) هو الذي تقدَّمت ترجمته قبل قليل برقم (٤٤٥).

(٣) ومن شعر جلدك:

المِراء مع الزمان في حالاته	ينقاد لحكمه على علاقته
فاقصِد في السعيِّ إنَّ في أوقاته	يأتيك الرزق مسرعاً من ذاته

وقوله:

قَبِلْتُ فَمَ الْحَبِيبِ وَالشَّرْبِ نِيَامَ	سَرّاً وَفَتَ مِنْ ثَنَائِيَاهِ خَتَامَ
أَحْبَبْتُ بَأْنَ أَبْلَ بِاللَّشْمِ أَوَامَ	فَازْدَادَ قَلَى وَازْدَدْتُ هِيَامَ

وقوله:

هذا قَرِيضِي حِينَ حَرَزْتَهُ	عَلِمْتُ أَتِي لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ
-------------------------------	-------------------------------------

[حرف الحاء]

٤٥٤ - الحارث، القاضي الجليل، مجد الدين^(١). أبو الأشبال، ابن الرئيس العالم التحوي مهذب الدين أبي المحاسن المهلب بن حسن بن بركات ابن علي بن غياث المهلب، المصري، الشافعي، المجد البهسي.

اتصل بالصاحب صفي الدين ابن شكر، وسافر معه إلى الشام وغيرها، وترسل إلى الديوان العزيز، وإلى ملوك النواحي. ووقف وقفاً بمصر على الزاوية التي كان والده يقرئ بها بالجامع العتيق.

وقد تقدم ذكر أخيه موفق الدين عقيل. وكان المجد ذا يد طويلة في اللغة، وله شعر حسن^(٢).

توفي بدمشق في صفر، وقد جاوز السبعين.

كتب عنه القوصي، وغيره شعراً. وقد وزر بحرّان للأشراف، ثم نكبه وصادره وحسبه مدة.

= وكتبته لالغرامى به لكن عسى أذكر من أجله (المقفى الكبير ٦٨/٣).

وقوله في غلام يتعلم علم الهندسة والهيئة: وذي هيئة يزهى بوجه مهندس محيط بأشكال الملاحة وجهه فعارضه خط استواء، وخاله (وفيات الأعيان ١٦٧/١، والمقفى الكبير ٦٨/٣).

(١) أنظر عن (الحارث مجد الدين) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٢/٣ رقم ٢٣٢٩، وذيل الروضتين ١٦٠، والوافي بالوفيات ٢٦٥/١١ رقم ٣٨٦، والبداية والنهاية ١٣٠/١٣، والمقفى الكبير للمقرئزي ١٤١/٣، ١٤٢ رقم ١١١٥، والقلائد الجوهريّة لابن طولون ١٢١، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبه، ورقة ١٢١، والدارس في تاريخ المدارس ٢١٥/١، والأعلام ١٦١/٢.

(٢) ومنه في رجل سلب أعراض الناس: طغى بن فلان على ربه وذاك قليل وإن ضوعفوا كنوز المعاييب في عرضه (المقفى الكبير ١٤١/٣).

٤٥٥ - الحُسَيْنُ بن أحمد^(١) بن أَبِي الفَرَجِ بن حِفاظِ البَغْدَادِيِّ،
اللَّبَّان^(٢).

شيخ دَيْن، صالح. حَدَّثَ عن محمد بن نَسِيم العِشُونِيِّ.
ومات في ذِي الحِجَّة.

[حرف الخاء]

٤٥٦ - خاموش^(٣) ابن الأتابك أُرْبِك صاحب أذربيجان.

وُلِدَ هذا أَصَمُّ أَبِكَم، فكان يُفَهِّمُهُ وَيَفْهَمُ عنه رجلٌ رَبَّاه. ولَمَّا استولى
خوارزم شاه على بلاد خاموش جاء خاموش إلى خدمته بكنجة خاضعاً، فَقَدَّمَ
تُخَفّاً من جُمْلَتِها حِياصَةً^(٤) كيكائوس ملك الفُرس في الزَّمن القَدِيم، فيها عِدَّة
جواهر لا تُقَوِّمُ منها قطعة بِذَخْسانِي مَمْسُوح طولاني في قدر كَف، أَفْخَر ما
يكون، قد نُقِرَ فيها اسمُ كيكائوس، فكان السلطانُ خوارزم شاه يَشُدُّها في
الأعياد إلى أن كبسه التتارُ بِأَمَدٍ، فظَفِرُوا بهذه الحياصَة ونفذوها إلى القان
جنكزخان.

وأقامَ الملكُ خاموش مُدَيِّدَةً في الخِدْمَةِ، فلم يَحْظَ بعناية إلى أن رَقَّت
حالُه، ففارق خوارزم شاه، ودخل إلى حصن الأَلَموت^(٥)، فأدركه الموت بعد
شهر. ذكر ذلك الشهابُ النَّسَوِيُّ في «سيرة خوارزم شاه».

٤٥٧ - خليل بن إسماعيل^(٦) بن علي بن علوان بن رُويزان. المولى
جمال الدولة، رئيس قصر حَجَّاج، وإليه تُنسَبُ قطائع ابن رُويزان.

(١) أنظر عن (الحسين بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٤/٣ رقم ٢٣٦١.

(٢) قَيْدُه المَنْذَرِي.

(٣) كتب المؤلف - رحمه الله - ترجمة خاموش هذا ملحقة بحاشية نسخته في غير هذا الموضع،
وكتب عند هذا الموضع: «خاموش يرتب هنا» فرتبنا ترجمته حيث أراد.
وانظر عن (خاموش) في: الوافي بالوفيات ٢٨٦/١٣ رقم ٣٤٧، وقاموس الرجال للشتري
٢٠٨٩/٣ (طبعة طهران ١٣٧٩هـ).

(٤) الحياصَة: نطاق عريض يُلَفُّ فوق السروال، ويُعلَقُ بها الخنجر. (أنظر المعجم المفصل
لدوزي - ص ١٤٥-١٤٧).

(٥) هو حصن الإسماعيلية.

(٦) أنظر عن (خليل بن إسماعيل) في: الوافي بالوفيات ٣٩٤/١٣ رقم ٤٩٢، والدارس في تاريخ
المدارس ٢٤٧/٢.

مات في شهر ربيع الأول .
وخلف عقاراً وَعَيْناً بما يزيد على مائتي ألف دينار، وَتَصَدَّقَ بثُلث ماله،
وَوَقَّفَ من ذلك على الفقراء والعلماء بثرته بميدان الحَصَى^(١) . والذي تُرِكَ من
الذهب أحدٌ وعشرون ألف دينار .

[حرف الزاي]

٤٥٨ - زُبَيْدَةُ بنت إسماعيل^(٢) بن الحسن البغدادي .

أجازَ لها أبو الوقت .

٤٥٩ - الزَّيْنُ الكُرْدِيُّ^(٣)، المقرئ المَجُودُ، نزيلُ دِمَشقَ، أبو عبد الله،

محمد بن عُمر بن حُسين .

كان ممن أخذَ القراءات عن الشَّاطِبيِّ، وتصدَّرَ للإقراء بدمشق . وجلسَ

في حلقة بعده بمعلومه أبو عمرو ابنُ الحاجب .

[حرف الصاد]

٤٦٠ - صالح بن عبد الرحمن^(٤) بن أحمد بن عبد الله بن محمد .

أبو البقاء، الأنصاري، الحَزْرَجِيُّ، القَلْبُوبِيُّ، المِصْرِيُّ، المالكي .

وُلِدَ في حدود الخمسين وخمسمائة .

وذكر أنه سَمِعَ بدمشق من ابن عساكر . وحَدَّثَ عن أبي المفاخر

المأموني .

وكان فقيهاً، عالماً، صالحاً، خيراً، مُتَعَفِّفاً، مُقْبِلاً على ما يعنيه .

روى عنه الزَّكِّيُّ المُنْذِرِيُّ وقال: مات في رابع عشر ذي الحِجَّة .

(١) يُعرف اليوم بالميدان، محلَّة في جنوب دمشق .

(٢) أنظر عن (زُبَيْدَةُ بنت إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٣/٣ رقم ٢٣٥٨، وتاج العروس ٣٦٣/٢ .

(٣) أنظر عن (الزَيْن الكُرْدِي) في: العبر ١١١/٥ .

(٤) أنظر عن (صالح بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٤/٣ رقم ٢٣٦٠ .

[حرف العين]

٤٦١ - عائشة بنت الإمام الحافظ عبد الرزاق^(١) ابن الشيخ عبد القادر الجيلي. أم محمد.

روت عن أبي الحسين عبد الحق. وماتت في ربيع الأول.

٤٦٢ - عبد الله بن ثابت^(٢) بن عبد الخالق بن عبد الله بن رومي.

الخطيب، الشاعر، الأديب، أبو ثابت، الثجيب، الشنهوري.

خطيب شهور - بالمعجمة - وهي بلدة بقرب قوص، قيده الحافظ عبد العظيم^(٣) وقال: سمعت منه من شعره. وتوفي في رمضان، وله بضعة وخمسون سنة.

٤٦٣ - عبد الحق بن إسماعيل^(٤). أبو سونج^(٥)، الفيالي، الصالح.

روى عن: أبي نصر عبد الرحيم بن يوسف، وأبي الفتح عمر بن علي الجويني.

روى عنه: الزكي البزالي، والشمس ابن الكمال، والشمس محمد ابن الواسطي، وجماعة.

وتوفي في صفر.

٤٦٤ - عبد الخالق بن أبي عبد الله^(٦) بن علي بن أحمد بن هلال القطفي، البواب.

شيخ صالح. حدث عن أبي نصر يحيى بن السدنة.

ومات في أول رمضان.

-
- (١) أنظر عن (عائشة بنت عبد الرزاق) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٤/٣ رقم ٢٣٣٣.
 (٢) أنظر عن (عبد الله بن ثابت) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٩/٣، ٢٩٠ رقم ٢٣٤٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٣٧ رقم ٢١٢، والطالع السعيد للأدفي ٢٧٦ رقم ١٩٧، والوافي بالوفيات ٩٨/١٧ رقم ٨٩، والمقفى الكبير ٤٦١/٤ رقم ١٥٢٢.
 (٣) في التكملة ٢٨٨/٣.
 (٤) أنظر عن (عبد الحق بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٩/٣، ٢٨٠ رقم ٢٣٢٧.
 (٥) هكذا هنا. وفي التكملة: «سويج».
 (٦) أنظر عن (عبد الخالق بن أبي عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٨/٣ رقم ٢٣٤٥.

٤٦٥ - عبد الرحمن بن محمد^(١) بن بذر بن جامع .

الفقيه، أبو القاسم، الواسطي، البرجوني، الشافعي .
وُلِدَ في حدود الستين .

وسَمِعَ من أبي طالب الكتاني .

وتفقه بواسطَ على القاضي أبي علي يحيى بن الربيع، وبغدادَ على أبي القاسم يحيى بن فضالان .

وأعاد لأبي الحسن علي بن علي الفارقي، وغيره . ودرّس، وأفاد .

وسَمِعَ من ابن شاتيل، وغيره . ويُعرف بابن المعلم^(٢) .

٤٦٦ - عبد الرحيم بن علي^(٣) بن حامد . الشيخ مهذب الدين، الطيب،

المعروف بالدخوار .

شيخ الأطباء ورئيسهم بدمشق .

وقف داره بالصّاعة العتيقة مدرسة للطب . وكان مولده في سنة خمس

وستين وخمسمائة .

وتوفي في صفر، ودُفِنَ في تربة له يقاسيون فوق الميطور .

روى عنه الشهاب القوصي، وغيره شعراً .

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٥ رقم ٢٣٦٤، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٢١٧، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ٣٩٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٦ (٨/ ١٣٦) والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٧، ١٨ رقم ٧٧١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٦ رقم ٢٩٧ .

(٢) في تكملة المنذري: «وكان والده يعرف بابن المعلم» وهو الصحيح .

(٣) أنظر عن (عبد الرحيم بن علي) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٧٢، وذيل الروضتين ١٥٩، ١٦٠، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٢/ ٢٣٩-٢٤٦، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٦٨، والعبر ٥/ ١١١، ١١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ١٩٣، وفوات الوفيات ٢/ ٣١٥-٣١٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٨٣-٣٨٦ رقم ٣٩٦، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٠، ومراة الجنان ٤/ ٦٥، ٦٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٧، وكشف الظنون ١٤١٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٧، ١٢٨، وهدية العارفين ١/ ٥٦٠، والقلائد الجوهريّة لابن طولون ٢٣١، وديوان الإسلام ٢/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٩١٤، والأعلام ٣/ ٢٤٧، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٠٩ .

وتخرَّجَ به جماعةٌ كبيرة من الأطباء. وصُفَّ في الصنعة كتباً، منها: كتاب «الجُنينة»^(١) واختصار «الحاوي» لابن زكريا الرّازي، و«مقالة في الاستفراغ»^(٢) وغير ذلك.

وقد أطنب ابنُ أبي أصيبعة في وصفه، وقال^(٣): كان أوحدَ عصره، وفريدَ دهره، وعَلامَةً زمانه، وإليه رئاسةُ صناعة الطبِّ - على ما ينبغي - أتعِبَ نفسه في الاشتغال حتّى فاقَ أهلَ زمانه، وحظيَ عند الملوك ونالَ المالَ والجاهَ. وكان أبوه كَحالاً مشهوراً، وكذلك أخوه حامد بن عليّ. وكان هو في أول أمره يُكتَل. وقد نسخَ كُتباً كثيرة بخطه المُنسوب^(٤) أكثر من مائة مجلّد في الطبِّ وغيره. وأخذ العربية عن الكِنديّ، وقرأ على الرّضيّ الرّحبيّ، ثمّ لازمَ الموقّ ابنَ المطران مدّةً حتّى مَهَرَ، ثمّ أخذَ عن الفخر الماردينيّ لما قدِمَ دمشق في أيام صلاح الدّين. ثمّ خَدَمَ الملك العادلَ، ولازمَ خدمة صفيّ الدّين ابن شُكر بعدَ الحكيم الموقّ عبد العزيز، ونزل على جامكيّة^(٥) مائة دينارٍ في الشهر من الدّهب الصّوريّ^(٦). ثمّ حظيَ عند العادلِ بحيث إنه حصل له منه في مرضة صَغِيئة سنّة عشر وستمائة سبعة آلاف دينارٍ مصرية. ومَرَضَ الملك الكامل بمصر، فعالجه الدّخوار، فحصلَ له من جهته أموالٌ.

قال ابنُ أبي أصيبعة: فكان مبلغُ ما وصل إليه من الدّهب نوبةً الكامل نحو اثني عشر ألف دينار، وأربع عشرة بغلة بأطواق دَهب والخَلَع الأطلَس وغيرها وذلك في سنة اثنتي عشرة وستمائة.

قال: وولاه السلطانُ الكبير في ذلك الوقت رئاسةَ أطباء مصر والشام. وكان خبيراً بكلّ ما يُقرأ عليه. وقرأت عليه مدّةً، وكان في كِبَره يلازم

(١) قال فيه ابنُ أصيبعة إنه «تعالق ومسانل في الطب وشكوك طيبة ورَد أجوبتها». (عيون الأنباء ٢٤٦/٢).

(٢) ألفها بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ٦٢٢ كما قال ابنُ أبي أصيبعة (٢٤٦/٢).

(٣) في عيون الأنباء ٢٣٩/٢ وما بعدها.

(٤) أي المنسوب إلى قاعدة من قواعد الخط المعروفة.

(٥) الجامكية: الراتب.

(٦) الصّوري: الدنانير التي تُنقش عليها صورة. أو «الصّوريّ» بسكون الواو، نسبة إلى مدينة صور بساحل الشام.

الإشغال^(١)، ويجتمع كثيراً بالسيف الآمدي، وحفظ شيئاً من كتبه وحصل
مُعظم مصنفاته. ثم نظر في الهيئة والتجوم، ثم طلبه الأشرف فتوجه إليه سنة
اثنين وعشرين وستمائة. فذكر لي أنه لحقه في هذه السفارة من شري بغلات
وخيم ورخت^(٢) عشرون ألف درهم، فأكرمه الأشرف، وأقطعه ما يغل في
السنة نحو ألف وخمسمائة دينار. ثم عرض له ثقل في لسانه واسترخاء، فجاء
إلى دمشق لما ملكها الأشرف سنة ست وعشرين، فولاه رئاسة الطب، وجعل
له مجلساً لتدريس الصنعة، ثم زاد به ثقل لسانه حتى بقي لا يكاد يفهم كلامه،
فكان الجماعة يبحثون قدامه، ويجيب هو وربما كتب لهم ما يشكل في اللوح.
 واجتهد في علاج نفسه، واستفرغ بدنه مرّات، واستعمل المعاجين الحارة
فعرضت له حمى قويّة، فأضعفت قوّته، وتوالت عليه أمراض كثيرة. وتوفي في
منتصف صفر، ولم يخلف ولداً.

قرأت بخط الناصح ابن الحنبلي: وفاة الدخوار بعدما أسكت أشهراً
وظهر فيه عبّر من الأمراض، وسالت عينه، ودفن في الجبل.

٤٦٧ - عبد السلام ابن العالم الفاضل عبد الله^(٣) أحمد بن بكران.

أبو الفضل، الداهري^(٤)، الخفاف، الحرّاز.

كان يخزّر في الخفاف بالحريز. وُلِدَ في حدود سنة ست وأربعين.

وسَمِعَ من: أبي بكر بن الزاغوني، ونصر بن نصر العُكْبَرِيّ، وأبي
الوقت السُجْزِيّ، وأبي القاسم بن قَزَجَل، والعون بن هُبيرة، وأحمد بن ناقة،

(١) الإشغال، التعليم والتدريس.

(٢) في عيون الأنباء: «بغلات وخيم وآلات لا بد منها».

(٣) أنظر عن (عبد السلام بن عبد الله) في: معجم البلدان ٥٤٢/٢، والتقيد لابن نقطة ٣٥٣،
٣٥٤ رقم ٤٤٢، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيشي ٢٥٤/١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/
٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٢٣٣٢، والعبر ١١٢/٥، وسير أعلام النبلاء ٣٠٤/٢٢، ٣٠٥ رقم ١٨٢،
والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٤١-٤٣ رقم ٨١٣، وتذكرة الحفاظ ١٤٧٤/٤، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٥٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٤ رقم ٢٠٥٣، والإشارة إلى وفيات
الأعيان ٣٣٠، ذيل التقيد ١٢١/٢ رقم ١٢٧٤، وغاية النهاية ٣٨٧/١، والنجوم الزاهرة ٦/
٢٧٧، بغية الوعاة ٩٦/٢، وشذرات الذهب ١٢٨/٥.

(٤) الداهري: نسبة إلى الداهرية قرية من سواد بغداد. (معجم البلدان ٥٤٢/٢).

وأبي المظفر هبة الله ابن الشُّبلي، وهبة الله الدِّقاق، وابن البُطي، وجماعة.
 روى عنه: البزْزالي، والدُّبَيْثِيُّ، وابن نُقْطَة، والسيف بن قدامة، وابنُ
 الحاجب، والشرف النابلسي، والشمسُ ابن الزَّين، والتَّقِي ابن الواسطي،
 والمجد عبد العزيز الخليلي، والعماد أحمد ابن العماد، والفخر ابن البخاري،
 ومحمد بن مؤمن الصُّوري، ومحفوظ بن عمران الحامض.
 وكان شيخاً حسنًا، أُمِّيًّا لا يكتب، سهل القياد، مُحِبًّا للرواية.

ومن مسموعاته: «صحيح» البخاري رواه مرَّات، و«مُسند» الدَّارمي،
 و«المنتخب» لعبد بن حُميد، و«اللمع» للسَّراج، و«شمائل الزُّهاد» سمع ذلك
 من أبي الوقت، والجزء الأول من «المُخلَّصات»، وبعض الخامس والنصف
 الثاني من السادس من «المُخلَّصات»، وبعض الخامس والنصف الثاني من
 السادس من «المُخلَّصات»، وغير ذلك.

وتوفي في تاسع^(١) ربيع الأول، قرأته بخط عمر ابن الحاجب.

وآخر من روى عنه بالإجازة فاطمة بنت سُلَيْمان.

٤٦٨ - عبد العزيز بن علي^(٢) بن عبد الله بن علي بن مُفَرِّج. أبو محمد،
 القرشي، الأموي، النابلسي، ثم المِصري، المالكي، العطار.

كان أبوه من الصالحين فولد له هذا بمكة في سنة ثمان وخمسين. وأجاز
 له السُّلَفي، وأبو محمد العُثماني، وجماعة.

وسمع من البوصيري.

قال المنذري سمعته منه، وكان شيخاً صالحاً، مُقبلاً على ما يعنيه،
 عفيفاً، وأقعد سنين. ومات في صفر.

٤٦٩ - عتيق بن حسن^(٣) بن رملي بن عبد الله بن عمر.

أبو بكر، الأنصاري، الإسكندراني.

(١) وذكر المنذري أنه توفي في ليلة الخامس من ربيع الأول (٢٨٣/٣).

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٩/٣ رقم ٢٣٢٦.

(٣) أنظر عن (عتيق بن حسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٣/٣، ٢٩٤ رقم ٢٣٥٩.

سَمِعَ من: السُّلَفي، وأبي الطَّاهر بن عَوْف، ومخلوف بن جارة. وحدثَ بالإسكندرية ومصر.

روى عنه الزَّكِيُّ عبدُ العَظيم^(١). وكان مشهوراً بالأمانة محمودَ السيرة فيما يتولاه.

وُلِدَ سنةً أربع وخمسين.

٤٧٠ - عثمانُ بنُ محمد^(٢) بن أحمد بن الفَرَج.

أبو عبد الله، ابن الدَّقَّاق، البَغْدادي^(٣).

وُلِدَ سنةً اثنتين وستين.

وسَمِعَ من: أبيه أبي منصور، وشُهَدَاة، وابن شاتيل. وهو من بيت حديث ورواية.

كتب عنه جماعة. وأجازَ لفاطمة بنتِ سُلَيمان.

ومات في سادسِ المُحرَّم.

٤٧١ - عليُّ بن محمد بن عبد الملك^(٤) بن يحيى بن إبراهيم

الكَتامي^(٥)، الحِمْيَريُّ، المَغْرِبِيُّ، الفاسِيُّ، الحافظُ، أبو الحسن، ابن القَطَّان.

سَمِعَ: أبا عبد الله ابن البَحَّار فأكثر عنه، وأبا الحسن بن النقرات، وأبا

(١) في الأصل نحو نصف سطر فراغ تركه المؤلف - رحمه الله - على أمل أن يذكر من روى عنه غير المنذري، ولم يعد إليه.

(٢) أنظر عن (عثمان بن محمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤٥٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٢٧٧ رقم ٢٣٢١.

(٣) وقال ابن النجار: «المعروف بابن العنشني».

(٤) أنظر عن (علي بن محمد بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٨٠، والعبر ٥/١١٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٤ رقم ٢٠٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٨٣، وجذوة الاقتباس لابن القاضي ٢٩٨، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٧، والتبيين لابن ناصر الدين، ورقة ١٥٢، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٧، وكشف الظنون ٢٦٢، وشذرات الذهب ٥/١٢٨، وإيضاح المكنون ١/٥٢، وهدية العارفين ١/ ٧٠٦، وديوان الإسلام ٤/٤٩، ٥٠ رقم ١٧٢٧، والرسالة المستطرفة ١٣٣، وعلم التاريخ عند المسلمين ٧١٨، والأعلام ٤/٣٣١، ومعجم المؤلفين ٧/٢١٣.

(٥) تصحفت هذه النسبة في (المعين في طبقات المحدثين ١٩٤) إلى: «الكتاني».

جعفر بن يحيى الخطيب، وأبا ذر الخُشَنِي، وطائفة.

قال الأَبَار^(١): كان من أبصر الناس بصناعة الحديث، وأحفظهم لأَسْمَاء رجاله، وأشدّهم عناية بالرواية، رأس طلبة العلم بمراكش، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة. وله تواليف. درّس، وحدث.

وقال ابن مسدي: معروف بالحفظ والإتقان، إمام من أئمة هذا الشأن، مصري الأصل، مُرَاكُشِي الدّار. كان شيخَ شيوخ أهل العلم في الدولة المؤمّنية فتمكّن من الكتب، وبلغ غاية الأمانة. وولي قضاء الجماعة في أثناء تقلّب تلك الدّول، فنسخت أواخره الأول، ونقمت عليه أغراض انتهكت فيها أعراض. سمع أبا عبد الله بن زرقون، وأبا بكر بن الجذ، وخلقاً. عاقت الفتن المذلّهمة عن لقائه. وأجاز لي.

قلت: طالعت جميع كتبه «الوهم والإيهام» الذي علمه على تبين ما وقع في ذلك لعبد الحق في «الأحكام»^(٢) يدلّ على تبخّره في فنون الحديث، وسيلان ذهنه، لكنّه تَعَتّت وتكلّم في حال رجالٍ فما أنصف، بحيث إنّ زعم أنّ هشام بن عروة، وسُهَيْل بن أبي صالح ممّن تغيّر واختلط. وهنا فاتته سكتة، ولكنّ محاسنه جمّة.

وتوفّي في ربيع الأول، وهو على قضاء سِجِلْمَاسة.

٤٧٢ - عليّ بن محمد بن يحيى^(٣) بن الحسين بن عليّ بن رَحَال^(٤).

العَدْل، الأجلّ، نظامُ الدّين، أبو الحسن.

وُلِدَ في رمضان سنة سِتّ وأربعين وخمسمائة.

وسمِعَ من: السُّلَفِيّ، وعليّ بن هبة الله الكامليّ، والقاسم بن عَسَاكر،

(١) في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٨٠.

(٢) «الأحكام الشرعية الكبرى» لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط المتوفى سنة ٥٨١هـ، وانظر كتاب الدكتور بشار: الذهبي ومنهجه: ١٧٣- ١٧٥ (ط. القاهرة ١٩٧٦).

(٣) أنظر عن (علي بن محمد بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٢٣٥١، والعبر ٥/ ١١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠٥ دون ترجمة، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٧.

(٤) رَحَال: بالحاء المهملة المشددة. (المنذري).

وغيرهم. وكان أخوه أبو الْمُفَضَّل عبدُ المجيد مدرِّسَ القُطَيْبَةِ^(١)، سَمِعَ أيضاً من السُّلَفِيِّ، وتفقه بالعراق.

روى عن النُّظَام: زكيُّ الدين المنذريُّ، والشهابُ الأبرقُوهيُّ، والجمالُ أبو حامد ابن الصَّابُونيِّ.

وُلِدَ بالإسكندرية، ومات بالقاهرة، ودُفِنَ عند أخيه في الخامس والعشرين من شَوَّال.

وَمِنْ حديثه: أخبرنا الأبرقُوهيُّ، أخبرنا عليُّ بن رَحَال، أخبرنا السُّلَفِيُّ، أخبرنا أحمد بن عبد الغفار، حدَّثنا محمد بن عليٍّ، أخبرنا إبراهيم بن عليٍّ الهجيميُّ، حدَّثنا محمد بن غالب بن حَرْب، حدَّثنا سعيد بن عبد الرحمن الأنصاريُّ، حدَّثنا عبد الله بن زياد اليماميُّ، حدَّثنا عكرمة بن عَمَّار، حدَّثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ»^(٢).

رواه ابن ماجه عن هديّة بن عبد الوهاب، عن سعد نحوه، فوقع بدلاً عالياً.

[حرف الميم]

٤٧٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم^(٣) بن أسد بن نصر الدمشقيُّ.

أبو طالب.

عمّ والد الشرف بن أسيّدة صاحبنا. يروي عن الحافظ ابن عساكر.

تُوفِّي في ذي القعدة.

(١) إحدى مدارس مصر.

(٢) إسناده ضعيف. عبد الله بن زياد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٩٥/٥، فقال: منكر الحديث، وعكرمة بن عمار قال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة. وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يغلط. ورواه ابن ماجه (٤٠٨٧) من طريق هديّة بن عبد الوهاب كما قال الذهبي إلا أنه قال فيه عن «علي بن زياد» وهو خطأ صوابه «عبد الله بن زياد» به عليه في «التهذيب» ٣٢١/٧ وفي «تحفة الأشراف» ٨٦/١. (المطبوع من تاريخ الإسلام - الطبقة ٦٣ - ص ٢٩٨ - بتخريج الشيخ شعيب الأرناؤوط).

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٢/٣ رقم ٢٣٥٥.

٤٧٤ - محمد^(١) بن أحمد بن أبي الفتح بن أبي غالب.

أبو أحمد، ابن القطيعي، ويُعرف بالمُسدي.

روى عن: أبي شاعر السَّقْلاطوني.

ماتَ بطريق مَكَّة، وقد قارب السبعين سنة.

٤٧٥ - محمد بن علي بن حمَّاد^(٢) بن عيسى:

أبو عبد الله، الصَّنْهَاجِيُّ، القَلْعِيُّ، نزيلُ بَجَاية.

من أهل قلعة حمَّاد^(٣).

روى عن: أبي الحسن علي بن محمد التَّمِيمِي المَعْمَر، والحافظ عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي، ومحمد بن علي بن مخلوف الجزائري. ودخل الأندلس، فسَمِعَ بها.

وولي قضاء الجزيرة الخضراء، ثم صُرف، وولي قضاء مدينة سَلا.

قال الأَبَار^(٤) مترسلاً: وكان شاعراً، كاتباً مترسلاً، وله «ديوان» شعر.

وله كتاب «الإعلام بفوائد الأحكام» لعبد الحق، وله شرح «مقصورة» ابن دُرَيْد. وقد أخذوا عنه.

قلت: روى عنه ابن مسدي^(٥).

(١) تقدّم باسم «أحمد بن أبي الفتح» برقم (٤٤٨) وهو وفهم، والمثبت هنا هو الصواب.

(٢) أنظر عن (محمد بن علي بن حمَّاد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ٢/٦٢٨ رقم ١٦٣٧، وعنوان الدراية (تحقيق عادل نويهض) ٢١٨، والوفيات لابن قنفذ ٣١١ رقم ٦٢٨، والوافي بالوفيات ٤/٨٥٧، ١٥٨ رقم ١٦٩٢، وديوان الإسلام ٣/٢٠٩ - ٢١٠ رقم ١٣٣، وفهرس الفهارس ٢/١١٤، والأعلام ١/٢٨٠، ومعجم المؤلفين ٤/١١.

وقد ورد بخط المؤلف - رحمه الله - في الأصل: «حماد». والمثبت عن (الوافي بالوفيات) حيث قيده بالحروف فقال: «حمادو، بالحاء المهملة وبعد الدال المهملة واو». وقيده ابن قنفذ: «حماده» بتخفيف الميم. (الوفيات) وقد قيده الدكتور بشار في المطبوع من تاريخ الإسلام ٢٩٨ «حمَّاد» بتشديد الميم.

(٣) أنظر: الروض المعطار ٤٦٩، ٤٧٠.

(٤) في التكملة ٢/٦٢٨.

(٥) وأورد له ابن الأَبَار:

أبا عبد الله إلهك أشكو لواعج بين جانحتي تذكو =

٤٧٦ - محمد بن علي بن موسى^(١). الإمام، أبو بكر، الأنصاري، الشَّريشي، المقرئ، المعروف بالغزال.

من كبار القراء المُعَمَّرين، عاش تسعين سنة.

وهو آخر من حدث عن علي بن محمد بن ناصر المقرئ.

وسَمِعَ من يحيى بن أزهر، وجماعة، وانفرد بإجازة إبراهيم بن خلف ابن فرقد.

قال ابن مسدي: سَمِعْتُ منه بشرى، وقال لي: وَلِدْتُ سنة ثمان وثلاثين وخمسائة. وبلغني موته في حدود سنة ثمان وعشرين. أنشدنا لنفسه:

يا أيُّها المُذْمَنُ في غِيهِ لا يَزْهَبُ المَوْتُ ولا يَزْتَدِغُ
قَدْ تَخَذَ الشَّهْوَةَ مَغْبُودَهُ فما سِوى شَهْوَتِهِ يَتَّبِعُ
يَجُرُّ في اللذات أذيالَهُ ويات في خلوته ما مُتَبِعُ
أَنْذَرَك الشَّيْبَ فَلَمْ تَتَّعِظْ خَاطَبَكَ القَبْرُ فَلَمْ تَسْتَمِعْ
فَتَبَّ إلى رَبْضِكَ مِنْ قَبْلِي أَنْ تَفْجَأَكَ الصَّرْعَةُ فيمَنْ صُرِعُ

٤٧٧ - محمد بن عمر^(٢) بن مالك.

أبو عبد الله، المعافري، المغربي، المقرئ.

= بُعِثْتُ عن الديار وساكنيها وفرق بيننا فَلَكَ وفُلكُ
ولم يَعِدِلْ لَعَمْرُ الله عندي فراق أَحَبَّةِ مَلِكٍ ومُلكُ

وقال يهتئ باسترجاع بلاد إفريقية والظهور على يحيى بن إسحاق:

فتوح لها في كل يوم تلاحق كما استبقت يوم الرهان السوابق
تجيء وما بين الزمانين مهلة كما نسق المعطوف بالواو ناسق
بشائرُ تعلوها تباشيرُ مثلما تبلج صُبْحُ أو تآلق بارق
ورافت بلاد الله فهني نضارة خمائل يندى زهرها وحدائق
كذا فليكن فتح وإلا فلاننا جميع فتوح العالمين مغالِق
إذا أقرأ القرآن في غسق الدجى أبى بن كعب لم يغن مخارق
ووقع في (الوافي) أنه توفي سنة ٦٢٧هـ.

(١) تقدمت ترجمته مختصرة في وفيات سنة ٦٢٢هـ. برقم (١٣٨)، ثم عاد المؤلف - رحمه الله - وألحقه في حاشية الأصل هنا، وزاد في ترجمته. وقد ذكرت مصادر ترجمته هناك.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمر) في: غاية النهاية ٢/٢١٨ رقم ٣٣١٩.

روى عنه أبي عبد الله محمد بن عليّ ابن الرّقامة .
ومات في شعبان^(١) .

٤٧٨ - محمد بن أبي الفتح^(٢) المبارك بن عبد الرحمن بن عليّ بن
عَصِيّة^(٣) . أبو الرضا^(٤) ، الكِندي ، البَغداديّ ، الحَرَبِيّ .
وُلِدَ سنة خمس وأربعين وخمسمائة .
وحدّث عن : أبي الوَقْت ، وعبد الرحمن بن زيد الوَرّاق .
وكان شيخاً حسناً ، مُتَقِظاً .

روى عنه : الدُّبَيْثِيُّ في «تاريخه»^(٥) ، والسيف ابن المجد ، والتَّقِيّ ابن
الواسطيّ ، والشهاب الأَبَزْقُوهِيّ ، وجماعة^(٦) .

(١) وقال ابن الجزري : وُلِدَ سنة تسع وأربعين وخمسمائة . . وسمع منه ابن مسدي وقال : كان
ذاكراً للقراءات عارفاً بالروايات ، كان بالإسكندرية . وقال الذهبي : روى عنه «اليسير» زين
الدين عليّ ابن القلال الجزائري سماعاً عن أبي نصر فتح بن محمد عن ابن الدوش وأبي داود
عن المؤلف ، وهذا خطأ فإن فتح بن محمد قال الأبار مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة فما
لحق أصحاب الداني أبدأ ، وقد ذكرته على الصواب في ترجمة «فتح» .
أنظر ترجمة «فتح بن محمد بن فتح» في : غاية النهاية ٦/٢ ، ٧ رقم ٢٥٤٨ ففيها ذكر لمحمد
ابن عمر المعافري .

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي الفتح) في : الاستدراك لابن نقطة (عَصِيّة وعَصِيّة) ، والتقييد ، له
١١٤ رقم ١٣١ ، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٨٠/١٥ ، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣٧٨
رقم ٢٣٢٤ ، والمختصر المحتاج إليه ١/١٤٠ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٠ ، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٥٩ ، والعبر ٥/١١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٠٥ ، ٣٠٦ ، والمشتبه ٢/
٤٦٣ ، ٤٦٤ ، وتوضيح المشتبه ٦/٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ولسان الميزان ٥/٣٥٨ رقم ١٢٦٨ ،
والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٧ ، وشذرات الذهب ٥/١٢٩ .
وقد أضاف محقق «التقييد» إلى مصادره : الوافي بالوفيات للصفدي ، وهو ليس فيه ،
فلْيُصَحَّح .

(٣) ضبطه الدكتور بشار في المطبوع من تاريخ الإسلام - ص ٣٠٠ بفتح العين والصاد المهملتين .
وفي تكملة المنذري ضبطه بضم العين وفتح الصاد (٢٧٨/٣) .

(٤) وهكذا كناه ابن نقطة في (التقييد ١١٤) . وكناه في «إكمال الإكمال» بأبي عبد الله ، قال ابن
ناصر الدين : والأول معروف . (توضيح المشتبه ٦/٢٩٠) .

(٥) ذيل تاريخ بغداد ٨٠/١٥ .

(٦) وقال ابن نقطة في (التقييد ١١٤) : «سمع من عبد الأول «مسند» الدارمي ، «ومنتخب المسند»
لعبد بن حميد ، وكتاب «ذم الكلام» تصنيف عبد الله الهروي ، وحدّث . وسماعه صحيح فيما
ذكرنا» .

وعُصِيَّةٌ: مختلفٌ فيه، وكان أبو الرضا يقول: إثمًا هو بالضم.

تُوقَى في الثالث والعشرين من المحرم.

وقال ابن نُقْطَة: من قال: عُصِيَّةٌ - بالضم - أخطأ^(١).

= وقال في «الإكمال»: «لا تعجبني طريقته، ذكر لي أشياء لم أجد لها أصلاً، منها أن أباه حدث عن أبي الحسين بن الطيوري، وغير ذلك ما». (توضيح المشتبه ٦/ ٢٩٠).

(١) وقال ابن نقطة: «وكان يقول: هو عُصِيَّةٌ، بالضم، ولا يتابعه على ذلك أحد البتة، رأيته بفتح العين، وكسر الصاد بخط محمد بن طبرزد الأكبر، وبخط عبد الله بن جرير القرشي في مواضع كثيرة كذلك، وهكذا سمعته من جميع من أدركته من ثقات الطلبة المتقدمين المعتبر ضبطهم، ومن قال بضم العين فقد صخف.

وابنه أبو بكر مواهب بن أبي الرضا محمد، ذكره أبو محمد المنذري في كتابه «التكملة»، وقال فيه: ابن عصية، بفتح العين، وكسر الصاد المهملتين، هذا هو الصحيح فيه، وقد قيل فيه: عُصِيَّةٌ بضم العين، وفتح الصاد، وقيل: إن الضم فيه تصحيف». (توضيح المشتبه ٦/ ٢٩٠).

وعلق الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لكتاب «التكملة» للمنذري ٣/ ٢٧٨ بالهامشية ٥ فقال:

الذي وجدته بخط الإمام الذهبي فتح الصاد (تاريخ الإسلام: ورقة ٧٣ (أيا صوفيا)، وفي العبر ٥/ ١١٢ ضم المحقق الصاد من (عصية)، وقال الذهبي في نهاية ترجمته من تاريخ الإسلام «وعصية مختلف فيه. وكان أبو الرضا يقول: إنما هو بالضم. وقال ابن نقطة: من قال عصية - بالضم - أخطأ». وقال في (عصية) - بالفتح - عن المشتبه ص ٤٦٣ - ٤٦٤: «ومحمد بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن عصية، عن أبي الوقت. وكان هو يقول: عصية - بالضم - والفتح أصح، وأدعى ابن ناصر الدين أن المنذري قيده بفتح العين وأنه قال: إن هذا هو الصحيح فيه (أنظر تعليق ابن ناصر الدين على المشتبه). ومن هنا يتضح أن ابن ناصر الدين لم يكن دقيقاً في النقل عن المنذري، وأن الذهبي كان يرى أن يقيد بالفتح، وأن محقق العبر قيده بالضم من غير علم برأي الذهبي». (انتهى).

وعاد الدكتور بشار فعلق ثانية في تحقيقه لتاريخ الإسلام، طبعة مؤسسة الرسالة - الطبعة ٦٣ - ص ٣٠٠ بالهامشية ٢، على قول أبي الرضا: «إنما هو بالضم» فقال:

وبه أخذ المنذري في «التكملة» ٣/ الترجمة ٢٣٢٤، وقيده بقول صاحب الترجمة ثم قال: «وغيره يقول: هو بفتح العين وكسر الصاد ويقول: هو الصواب». (انتهى).

ثم كرز الدكتور بشار التعليق نفسه في «التكملة» للمنذري، عند ترجمة «مواهب ابن أبي الرضا» وللصاحب هذه الترجمة، (٣/ ٥٥٥ بالهامشية ١).

وقد تنبه إلى ذلك السيد «محمد نعيم العرقسوسي» في تحقيقه لكتاب «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين ج ٦/ ٢٩٠ بالهامشية ٣، فقال:

«لم ير الدكتور بشار عواد معروف هذا النص الذي ذكره المنذري في «التكملة» في الترجمة (٢٩٧١)، فذكر في تعليقه على الترجمة رقم (٢٣٢٤) أن ابن ناصر الدين لم يكن دقيقاً في =

وَعُصَيَّة بِالضَّمِّ: مُحَمَّدُ بْنُ طَالِبٍ^(١) بْنِ عُصَيَّةِ الْفَارُوثِيِّ، مُقَدَّمُ الْبَاطِنِيَّةِ^(٢).

٤٧٩ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ^(٣) بْنِ الْفَضْلِ. الْمُحَدَّثُ، أَبُو الْفَضَائِلِ، الرَّافِعِيُّ، الْقَزْوِينِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ.
وَأَخُو الْعَلَامَةِ إِمَامِ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ صَاحِبِ «الشرح الكبير». وُلِدَ فِي حُدُودِ الشَّيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ.
وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ الْبَطِّي.

وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ. وَرَحَلَ إِلَى إِصْبَهَانَ، وَالرِّيِّ، وَأَذْرَبِيجَانَ، وَالْعِرَاقِ. وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي السَّعَادَاتِ نَصْرِ اللَّهِ الْقَزَّازِ، وَيَحْيَى بْنِ بَوْشَ، وَابْنِ الْجَوَازِيِّ. وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَضْلَانَ.

وَوَلِيَ مُشَارَفَةَ النِّزَامِيَّةِ وَأَوْقَافَهَا، وَنُقِذَ رَسُولًا مِنَ الدُّيُونِ إِلَى بَعْضِ التَّوَاحِي. وَقَدْ كَتَبَ الْكَثِيرَ بِخَطِّهِ مِنَ الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْأَدَبِ، وَكَانَ ضَعِيفَ الْخَطِّ جَدًّا. وَكَانَ صَدُوقًا، فَاضِلًا، دِينًا، مَتَوَدِّدًا، طَيِّبَ الْأَخْلَاقِ. لَهُ مَعْرِفَةٌ حَسَنَةٌ بِالْحَدِيثِ.

قَالَ ابْنُ النِّجَارِ: كَانَ يُذَاكِرُنِي بِأَشْيَاءَ، وَلَهُ فَهْمٌ حَسَنٌ وَمَعْرِفَةٌ. تُوُفِّيَ فِي الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى، وَقَدْ قَارَبَ السَّبْعِينَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

٤٨٠ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤) بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ فَرْجٍ. الْأَمِيرُ، مُعِينُ الدِّينِ،

= نقله عن المنذري، وأنه قوله ما لم يقله، وهذه الدعوى غير صحيحة، فابن ناصر الدين نقل عن المنذري نصه بحروفه بدقة تامة. والمنذري لم يجزم بتصحيح فتح العين وكسر الصاد فيما ذكره في ترجمة أبي الرضا محمد برقم (٢٣٢٤).

(١) في الأصل والمطبوع: «محمد بن عبد الله»، والتصحيح من: المشتبه ٤٦٤/٢، وتوضيح المشتبه ٢٩١/٤، وتبصير المنتبه ٩٥٦/٣.

(٢) هو مقدم الباطنية الذين قُتلوا بواسطة سنة ٦٠٠ وكانوا ٤٠ - أنظر المصادر السابقة.

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن عبد الكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١١ رقم ٢٣٩٤ (في وفيات ٦٢٩هـ)، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٥٧٣ رقم ٥٢٥، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٤ أوب، والوافي بالوفيات ١/١٤٧ رقم ١٥٦، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، ١٧٣، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٥٥. وسيعاد في وفيات سنة ٦٢٩هـ برقم (٥٥٤).

(٤) أنظر عن (محمد بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٩١، ٢٩٢ رقم ٢٣٥٣، وتكملة =

أبو عبد الله، الدؤيني، الجندي.

وُلد بالدؤين في سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وسَمِعَ من السَّلَفِيّ بِالثَّغَرِ، ومن محمد بن عبد الرحمن المَسْعُودِيّ،
وجماعة بمصر.

وقد نشأ بدمشق، ودخل مصر صُحْبَةَ شمس الدين تورانشاه بن أيوب في
سنة أربع وستين. وكان من كبار الأجناد، وله غزوات عديدة. وانقطع في آخر
عمره في بيته فكان لا يَخْرُجُ إِلَّا إلى الجُمُعة.

روى عنه المُنْذِرِيُّ^(١)، وقال: تُوفِّي في ذي القعدة.

٤٨١ - محمد بن أبي البركات^(٢) بن أبي السعادات بن أبي القاسم.

أبو السعادات وأبو بكر، الحَرِيمِيُّ، الطَّارِيّ الصَّيَّاد، عُرِفَ بابن صَغِين^(٣).

سَمِعَ من: أبي الفتح بن البَطِّي، وأبي المعالي محمد ابن اللَّحَّاس،
وأحمد بن عليّ الثَّقِيب، ولاحق بن كاره. وكان شيخاً صالحاً، عابداً.

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ^(٤)، ومحمد بن أبي الفَرَج ابن الدَّبَّاب، وأبو إسحاق
ابن الواسطي، وجماعة.

وتُوفِّي في سابع ذي الحِجَّة.

وهو من بيت حديث ورواية. وكان يتعَفَّفُ بصيد السمك.

٤٨٢ - محمد بن أبي الحسن^(٥) بن يُمْن. أبو عبد الله، الأنصاري،

= إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٣٩، والمقفى الكبير للمقرئ ١٤٥/٧ رقم ٣٢٤٠.

(١) في التكملة ٢٩١/٣.

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي البركات) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديبني (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢٩٣/٣، ٢٩٤ رقم ٢٣٥٩، والمختصر المحتاج إليه ١٦٩/١، وسيعاد سهواً في وفيات سنة ٦٢٩هـ.

(٣) قيده المنذري بفتح الصاد وسكون العين المهملتين وكسر النون وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ونون. (التكملة ٢٩٤/٣).

(٤) في ذيل تاريخ مدينة السلام، ورقة ١٨٢.

(٥) أنظر عن (محمد بن أبي الحسن) في: وفيات الأعيان ٤١٨/٤، وفوات الوفيات ٣٧٨/٢، والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢ - ٣٦٠ رقم ٨٣١، وإيضاح المكنون ٤٨٤/١، وهدية العارفين ٢/١٢٦، والأعلام ٣١٦/٦، ومعجم المؤلفين ٢٢٨/٩.

المَوْصِلِيُّ، ويُعرف بابن الأردخل^(١)، الشاعر.

نديمٌ صاحب مَيَّافارقين غازي.

مات في رمضان عن إحدى وخمسين.

وكان من فُحُول الشعراء^(٢)، مَدَحَ الأَشْرَفَ موسى، وغيره.

٤٨٣ - محمودُ بنُ محمد^(٣) بن إبراهيم بن محمد، الشريف.

أبو القاسم، العلوي، الحُسَيْنِي، الدَّمَشْقِي، نقيب الأشراف.

وُلِدَ سنة أربع وسبعين وخمسمائة. وَسَمِعَ من: عبد الرزاق النجّار، وأحمد ابن الموازيني، ويحيى الثَّقَفِي، وغيرهم.

وتُوفِّي في ثاني عشر المحرم.

٤٨٤ - مظفر بن عَقِيل^(٤) بن حمزة بن علي. أبو العزّ، الشيباني، الدَّمَشْقِي، الصّقَار، والد المحدث نجيب الدين ابن الشقيشقة.

وُلِدَ سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وَسَمِعَ من الحافظ أبي القاسم بن عساكر. روى عنه ابنه.

٤٨٥ - موسى بن عبد الرحمن^(٥).

أبو عمران، الغرناطي، ابن السخان^(٦).

روى عن: أبي القاسم بن بَشْكُوَال، وأبي القاسم بن حُبَيْش، وطبقتهما.

قال الأَبَّار: كان مقرئاً، نخويّاً، مُعلِّماً بذلك. تُوفِّي لعلّ في أواخر سنة

ثمانٍ هذه.

(١) الأردخل: البناء بلغة أبناء الموصل.

(٢) له شعر في: الوافي بالوفيات.

(٣) أنظر عن (محمود بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٢٣٢٢.

(٤) أنظر عن (مظفر بن عقيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٨٥ رقم ٢٣٣٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٦٥، ٢٦٦.

(٥) أنظر عن (موسى بن عبد الرحمن) في: غاية النهاية ٢/ ٣٢٠ رقم ٣٦٨٦.

(٦) السخان: بالخاء المعجمة.

وقال ابن مسدي: أخبرنا السخّان سنة أربع عشرة وستمئة - فذكر
أحاديث.

[حرف الياء]

٤٨٦ - يحيى بن عبد المعطي^(١) بن عبد النور. الشيخ زين الدين، أبو
الحسين، الزّواوي، المغربي، النّحوي، الفقيه، الحنفي.
وُلِدَ سنة أربع وستين وخمسمائة.

وسَمِعَ بدمشق من: القاسم بن عساكر، وغيره.
وصنّف التصانيف الأدبية كـ «الفصول» و«الألفية»^(٢). وأقرأ النّحو بدمشق
مُدّة، ثم بمصر. وتصدّر بالجامع العتيق، وحَمَلَ الناسُ عنه.

وكان إماماً مُبرزاً في عِلْم اللّسان، شاعراً مُحسناً. وكان أحدَ الشهود
بدمشق وما له ما يقوم بكفايته فحضر مع العلماء عند الملك الكامل، وكان
الكامل على ذهنه مسائل من العربية، فسألهم فقال: زيد دُهِبَ به يجوز في
«زيد» النصب؟ فقالوا: لا، فقال ابنُ مُعط: يجوز النصب على أن يكون به

(١) أنظر عن (يحيى بن عبد المعطي) في: معجم الأدباء ٣٥/٢٠، ٣٦ رقم ١٧، وعقود الجمان
لابن الشعار ١٠/ ورقة ٨٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٢٣٥٧، وذيل
الروستين ١٦٠ وفيه: «يحيى بن معطي»، ووفيات الأعيان ٦/ ١٩٧، والمختصر في أخبار
البشر ٣/ ١٥١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠٦ وفيه: «يحيى بن معطي» و٢٢/ ٣٢٤ رقم
١٩٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣١، والعبر ٥/ ١١٢،
ودول الإسلام ٢/ ١٣٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٥٧، ومرآة الجنان ٤/ ٦٦، ونثر الجمان
للفيومى ٢/ ورقة ٤٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٩ و١٣٤، والجواهر المضية ٢/ ٢١٤،
والفلاكة والمفلوكون ٩٣، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة، ورقة ٢٦٩،
والعسجد المسبوك ٢/ ٤٤٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٧، ونزهة الأنام لابن دقماق، ورقة ٤،
وتحفة الأحباب للسخاوي ٢١٢، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٥، وتاريخ الخلفاء ٤٦٣، وبغية
الوعاة ٢/ ٣٤٤، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٨٣، والطبقات السنية ٣/ ورقة ١١٥٢-
١١٥٤، وكشف الظنون ١٥٥ وغيرها، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٩، وطبقات الزيله لي، ورقة
٣٦٠، وهدية العارفين ٢/ ٥٢٣، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده ١/ ٢٩٦، وبدائع الزهور
ج ١ ق ١/ ٢٥٩ وفيه: «يحيى بن معط» ووفاته ٦٢٠هـ، وديوان الإسلام ٤/ ٢٨٩ رقم
٢٠٥٦، والأعلام ٨/ ١٥٥، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٩.

(٢) أنظر أسماء مؤلفاته في معجم الأدباء ٣٥/٢٠.

المرتفع يُذهب المصدر الذي دلّ عليه ذهب وهو الذّهاب. وعلى هذا فموضع الجار والمجرور الذي هو به النّصب، فيجيء من باب: زيد مررت به إذ يجوز في زيد النصب وكذلك ها هنا. فاستحسن السلطان جوابه وأمره بالسفر إلى مصر، فسافر إليها، وقرّر له معلوماً جيّداً، لكنّه لم تطل حياته بعد.

قال القاضي ابن خلّكان^(١): هو أحد أئمة عصره في النّحو واللّغة. أقرأ بدمشق خلقاً كثيراً، وصنّف. ثم أزعجه الملك الكامل فانقل إلى مصر، وأشغل بها.

وزواوة: قبيلة كبيرة بظاهر بجاية من عمل إفريقية.

قلت: وهو من أهل الجزائر.

قرأ العربيّة على أبي موسى عيسى بن يَلْبَخْت الجُزوليّ. وورد دمشق، وخدم في مواضع جليلة. وكانت له حلقة إشغال بالثّربة العادلية. ولما حضر الملك الكامل إلى دمشق تكلم عنده، فأعجبه كلامه، وخلع عليه.

وله مصنّف في علم العرّوض.

ومن آخر من قرأ عليه العربيّة شيخنا رضيّ الدين أبو بكر القُسْطَينِيّ النّحويّ.

وله قصيدة طنّانة في الملك الأمجد صاحب بعلبك، وهي طويلة منها:

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَرَوْنَقُ العُمَرِ الشَّهِي	وَأَتَى المَشْيِبُ وَرَوْنَقُ التَّوْرِ البَهِِي
وَجَلَّابٍ لَيْلُ الذُّؤَابَةِ فَجَرُهُ	وَأَتَى بِنَاءٍ مِنْ نُهَاهِ مُمَوِّهِ
وَأَطَارَ نَسْرُ الشَّيْبِ غِرْبَانَ الصُّبَا	فَنَعَيْنَ فِي إِثْرِ الشَّبَابِ الْمُنتَهِي
وَوَهَتْ قُوَى الْأَمَالِ مِنْهُ وَمَا وَهَتْ	هِمَمَ أَبْيَنَ عَلَى الْحَوَادِثِ أَنْ تَهِي
مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ اللَّوَى وَتَنُعْمِي	فِيهِ بِخُرْدِهِ الْحِسَانِ الْأَوْجُهُ ^(٢)

توفي في سلخ ذي القعدة، ودُفن بالقرافة، وله أربع وستون سنة.

(١) في «وفيات الأعيان»: ١٩٧/٦.

(٢) وله شعر في: معجم الأدباء ٣٦/٢٠.

٤٨٧ - يحيى بن أبي غالب^(١) بن حامد البغدادي، الحماصي.

سمع من عبد الحق اليوسفي.

ومات في رجب.

٤٨٨ - يونس بن محمد^(٢) بن محمد بن محمد. الخطيب، العالم، بدر

الدين، أبو منصور، الفارقي، ثم الدمشقي، وأصله من بخارى.

وسمع من: أبي علي الحسن بن علي البطليوسي، والحافظ أبي القاسم

الدمشقي، والقاضي أبي سعد بن أبي عَصْرُون، ومحمد بن أبي الصَّقر،

والسلطان صلاح الدين، ويحيى الثقفي، وجماعة.

وولي خطابة المزة مدة. وكان فقيهاً، فاضلاً، حسن الأخلاق، ديناً.

تفقه على ابن أبي عَصْرُون، واختص بصحبته.

وولد تقريباً بميافارقين سنة ثلاث وخمسين.

روى عنه: البرزالي، والقوصي، وأبو المجد العديمي، وسبّطه الجمال

ابن الصابوني.

وحدثنا عنه الجمال عبد الصمد ابن الحرستاني.

ومات في ليلة شريفة ليلة السابع والعشرين من رمضان.

وفيها ولد

القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة، في رجب.

والشهاب أحمد بن عبد الرحمن النابلسي العابر، في شعبان.

والزَيْن محمد بن محمد بن رَشِيق، قاضي الإسكندرية.

والمَلِك الأوحْد يوسف ابن التاصر داود ابن المُعْظَم.

والعِمَاد إبراهيم بن أحمد بن محمد الماسح.

وداود بن أحمد بن سُنقر المُقْدَمي.

(١) أنظر عن (يحيى بن أبي غالب) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٦/٣ رقم ٢٣٤٠.

(٢) أنظر عن (يونس بن محمد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/

٢٨٩ رقم ٢٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ٣٠٦ دون ترجمة.

وعزُّ الدّين موسى بن عليّ بن أبي طالب المُوسويّ .
وناصرُ الدّين محمد بن عبد الرحمن بن نوح ابن المقدسيّ .
ونجمُ الدّين أحمد بن يحيى بن طي البعلبكيّ .
وواقفُ التّقيسيّة النفيسُ إسماعيل بن محمد بن صدقة .
ونجمُ الدّين عبد الله بن أبي السعادات ، شيخ المستنصرية .
وعليّ بن عثمان بن عنان الطّيّبيّ .
والشيخُ تاجُ الدّين موسى بن محمد المَراغي ، بها ، ويُعرف بالحيوان .
والفخرُ يوسف بن أحمد بن عيسى المشهديّ ، الصوفيّ .
وتاجُ الدّين عليّ بن أحمد العلويّ الغَرافيّ ، في أولها .

سنة تسع وعشرين وستمائة

[حرف الألف]

٤٨٩ - أحمد بن أحمد^(١) بن أبي غالب. أبو القاسم بن أبي الفضل، البغدادي، الكاتب، الدقاق، ابن السّمْذِي، ويُعرف أيضاً بالشّاماتي. سَمِعَ «جزء» أبي الجَهْم من أبي الوَاقِت. وُولِدَ سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

روى عنه الدُّبَيْي^(٢)، وابن النّجّار. وكان يطلع أميناً في البرّ. وأجازَ للزّكيّ المُنْذِرِي^(٣)، وقال: تُوفي في سلخ المحرم. وهو معروف بكنيته. وقد سمّاه بعضهم عليّاً، وبعضهم لاحقاً. وإنّما قيل له الشّاماتي، لأنّه كان في وجهه شامة.

وكان شيخاً متيقظاً لا بأسَ به. روى لنا عنه بالإجازة فاطمة بنت سُليمان.

٤٩٠ - أحمد بن إسماعيل^(٤) بن حمزة بن أبي البركات الأزجّي، ابن الطّبّال، أبو العباس.

(١) أنظر عن (أحمد بن أحمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢٩٨/٣، ٢٩٩ رقم ٢٣٦٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٣، والعبر ١١٣/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٩، وشذرات الذهب ١٢٩/٥، وتاج العروس ٥٩٥/٢.

(٢) في تاريخه، ورقة ١٦٢.

(٣) في التكملة ٢٩٨/٣.

(٤) أنظر عن (أحمد بن إسماعيل) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣٢٠/٣ رقم ٢٤١٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٥١ رقم ٢٧٣٢.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. كَانَ مُقَدِّمَ الطَّبَّالِينَ بَدَارِ
الْخِلَافَةِ.

وَسَمِعَ - وَهُوَ كَبِيرٌ - مِنْ ابْنِ شَاتِيلَ، وَنَصَرَ اللَّهَ الْقَزَّازَ، وَجَمَاعَةَ وَيَقَالُ:
إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ خُضَيْرٍ.

وَهُوَ جَدُّ الْعِمَادِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِيٍّ شَيْخِ الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ.

تُوفِّيَ فِي الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ.

وَرَوَى لَنَا عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ (فَاطِمَةُ) ^(١) بِنْتُ سُلَيْمَانَ.

٤٩١ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٢) بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ. الْأَدِيبُ، نَجِيبُ الدِّينِ،
الشَّيْبَانِيُّ، النَّخْوِيُّ، الْكَاتِبُ.

خَالَ النَّجِيبَ الصَّفَّارَ.

رَوَى عَنْهُ الْقُوصِيُّ، وَقَالَ: تُوُفِّيَ بِدَمَشَقَ ^(٣). لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ.

٤٩٢ - أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ ^(٤) بْنِ أَبِي الْمَعَالِيِّ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ بَكْرُونَ. الْمُعَدَّلُ، الرَّئِيسُ، أَبُو الْمَعَالِيِّ،
النَّهْرَوَانِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ.

إِمَامُ النُّظَامِيَّةِ. وُلِدَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَسَمِعَهُ أَبُوهُ فِي صِغَرِهِ مِنْ: النَّقِيبِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ، وَالْمُبَارَكِ بْنِ
مُحَمَّدِ الْبَادَرَانِيِّ، وَبُحَيْحِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُرْقَعَاتِيِّ، وَشُهَدَاءَ،
وَتَجَنَّبِي الْوَهْبَانِيَّةِ، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ.

وَكَانَ ثِقَةً، مُتَحَرِّياً فِي الشَّهَادَةِ وَالرَّوَايَةِ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ النَّجَّارِ، وَجَمَاعَةٌ.

تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

(١) إضافة على الأصل.

(٢) أنظر عن (أحمد بن علي) في: المقفى الكبير ٥٣٠/١ رقم ٥١٧.

(٣) وقال المقرئ: وُلِدَ بِمِصْرَ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(٤) أنظر عن (أحمد بن عمر) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١)

ورقة ١٩٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢١، ٣٢٢ رقم ٢٤٢٣، والمختصر المحتاج إليه ١/١٩٤.

٤٩٣ - إبراهيم بن ربحان بن ربيع. أبو إسحاق، الدَّيرِيُّ، الرَّقِّي،
الضَّرِير، الْمُقَرَّى.

سَمِعَ الحافظَ ابنَ عساكر. وعنه أبو المجد العَدِيمِي.
وَتُوفِّيَ في شَوَّالِ بَحْلَبَ، وقد قاربَ الثَّمانينَ أو جاوزَها.
وكانَ يُلقَّبُ بِجامعِ حَلَبَ.

وَسَمِعَ أيضاً منَ أبي سعد بن أبي عَصْرُون.

٤٩٤ - إبراهيم بن محمد^(١) بن إبراهيم، أبو إسحاق. الحَزْبِيُّ، النَّسَّاجُ،
ويعرفُ جَدُّهُ بِبَرْهَانَ^(٢).

سَمِعَ مِن: عبد الرحمن بن زيد الوَرَّاقِ، وغيره.
وَتُوفِّيَ في سَلَخِ جُمادى الأولى.

روى عنه ابنُ النِّجَّارِ في «تاريخه» وقال: دُفِنَ بِبابِ حربَ، وقد جاوزَ
السَّبْعينَ.

٤٩٥ - إدريس بن يعقوب^(٣) بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي.
صاحب المغرب، المأمون، أبو العُلَى.

لم يخلصَ إلَيَّ من أخباره.
ماتَ في سَلَخِ هذه السَّنة.

وتملَّكَ أَعواماً، وبُويَعَ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَبْدُ الواحدِ وَلُقِّبَ بِالرَّشيدِ معَ خلافِ
ابنِ عَمِّهِ يحيى له.

وكانَ أبو العُلَى قد عصى عليه أهلُ سَبْتَةَ معَ أبي العباسِ اليَنْشَتِي وأخذوا
منه طَنْجَةً وَقَصَّرَ عَبْدُ الكَرِيمِ، فجاءَ بِجيشه، ونازلَ سَبْتَةَ وبالغَ في حَضَرها.
فخرجَ أَهْلُ سَبْتَةَ قِبَلَهُ فَبَيَّتُوا الجيشَ فهِزَمُوهم. وركبَ بعضُ الأوباشِ مَرَكَباً في

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١١ رقم ٢٣٩٥.

(٢) بَرْهَانَ: بفتح الباء الموحدة. قَيْدُها المَنْذِي.

(٣) أنظر عن (إدريس بن يعقوب) في: المعجب للمراكشي ٤١٦، والحلل الموشية ١٢٣،
والإحاطة ١/ ١٤٧، والاستقصا ١/ ١٩٧، ودول الإسلام ٢/ ١٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/
٣٤٢، وشرح رقم الحلل ٢٠٤، ٢١٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٥.

البحر، وساروا إلى أن حاذوا الملك أبا العُلى، فصيحوا به، فوقف لهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين أصبح أهل سبته فيك فرقتين، فلما سمع هذا، أنصت ورجاً خيراً، فقال: ما يقولون؟ قالوا: قوم يقولون أمير المؤمنين أقرع، وقوم يقولون أصلع، فبالله أعلمنا حتى نخبرهم، فغضب وتبرم من هذا. ومات بعد يسير.

[كان^(١) بطلاً شجاعاً، ذا رأي ودهاء وسعادة. كان بالأندلس مع أخيه العادل عبد الله، فلما ثارت الفرنج عليه - كما ذكرنا في ترجمة عبد الواحد المتوفى سنة إحدى وعشرين - نزح من الأندلس واستخلف على إشبيلية أبا العُلى هذا، وجرت أمور. ثم إن أبا العُلى ادعى الخلافة بالأندلس - كما قدمنا - ثم جاء وملك مراكش، وانتزع المغرب من الملك يحيى بن محمد - وهو نسيبه - وحاربه مراراً، وبُهِزَم يحيى، فاستجار يحيى بقوم في حصن بنواحي تلمسان فقتل غيلة. واستقل المأمون بالأمر.

وكان صارماً، سفاكاً للدماء. مات في الغزو في هذه السنة^(٢).

وكان قد أزال ذكر ابن تومرت من خطبة الجمعة. وتملك بعده ابنه عبد الواحد الرشيد عشرة أعوام].

٤٩٦ - إسماعيل بن إبراهيم^(٣) بن أحمد، القاضي. شرف الدين، أبو

(١) الذي بين الحاصرتين ذكره المؤلف - رحمه الله - في وفيات سنة ٦٣٠ هـ. ولكنه كتب في هذا الموضع: «يضم باقي أخباره من العام الآتي»، فضمامها بناء لرغبته.

(٢) كان المؤلف - رحمه الله - يقصد سنة ٦٣٠ قبل أن يطلب التحويل إلى هذه السنة ٦٢٩ هـ. وقد عاد في سير أعلام النبلاء ٣٤٣/٢٢ فقال إنه مات في الغزو في سنة ثلاثين وستمئة. علماً بأن «السير» مستخرج من «تاريخ الإسلام»، فكانه يؤكد على وفاة «إدريس صاحب المغرب» في سنة ٦٣٠ هـ. والله أعلم.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٧٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣٠٩/٣ رقم ٢٣٨٩، وذيل الروضتين ١٦١، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ١٠٥/٤ رقم ٤٧٩، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٤٠، ٤١، والجواهر المضية ١/ ١٤٤، والوافي بالوفيات ٧٠/٩ رقم ٣٩٨٩، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٨، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ١٧، والطبقات السنية ١/ ورقة ٥٧٣، ٥٧٤، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٩، وطبقات الحنفية للزيله لي، ورقة ١٠.

الفضل، ابن الموصلي، الشيباني، الدمشقي، الفقيه، الحنفي.
 كان شيخاً، ديناً، خيراً، لطيفاً. وُلِدَ سنة أربع وأربعين وخمسمائة.
 وكان ينوب في الحكم بدمشق بالمدرسة الطرخانية^(١) بجيرون.
 وحدث عن: يوسف بن معالي البرزاز، وهبة الله بن محمد ابن الشيرازي.
 روى عنه: الزكي البرزالي، والشهاب القوصي، والمجد ابن الحلوانية،
 وجماعة سواهم.

وكان مولده ببُضْرَى، وتوفي بدمشق في ثامن جمادى الأولى.
 وكان جدّه شيرازياً، سكن الموصِلَ مدّة، وولي قضاء الرها، وقدم أبوه
 القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، وولي قضاء دمشق نيابة.
 وطلع أبو الفضل - هذا - من أعيان الحنفية. دَرَسَ بالطرخانية مدّة، ثم ترك
 القضاء والتدريس، ولزم بيته مع حاجته، وذلك لأنّ المُعْظَمَ بعث إليه يأمره
 بإظهار إباحة الأئبذة، فأبى وقال: لا أفتح على أبي حنيفة - رحمه الله - هذا
 الباب، وأنا على مذهب محمد في تحريمها، وقد صحّ عنه أنّه ما شربها قط،
 وحديث ابن مسعود لا يصحّ، وما روي فيه عن عُمر لا يثبت. فغضب عليه
 المُعْظَمُ، وأخرجه من الطرخانية، فأقام في بيته، وأقبل على التحديث والفتوى
 الإفادة.

وأجاز لتاج العرب بنت علان، وهي آخر من روى عنه.
 ٤٩٧ - إسماعيل بن حسن^(٢) بن أحمد بن أحمد بن الحسن بن عبد
 الكريم. أبو السعود، النهرواني، ويُعرف بابن الغُبيري^(٣).

وُلِدَ سنة إحدى وخمسين.
 وحدث عن عمّة أبيه خديجة النهرانية. وهو من بيت رئاسة ببغداد.
 تُوفي في حادي عشر شعبان.

(١) أنظر: الدارس ١/٤١٥.

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن حسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٧، ٣١٨ رقم ٦٤١١.

(٣) الغُبيري: بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وراء مهملة وياء النسب. (المنذري).

٤٩٨ - أكمل بن مسعود^(١) بن عمر بن عمار.

الشريف، أبو هاشم، الهاشمي، البغدادي.

حدث بشيء من كلام الشيخ عبد القادر - عليه السلام -.

[حرف الحاء]

٤٩٩ - حسام بن غزي^(٢) بن يونس. الفقيه، عماد الدين، أبو المناقب، المصري، المحلي، الشافعي، الأديب.

تفقه على الإمام شهاب الدين محمد بن محمود الطوسي.

وسمع من: البوصيري، وغيره.

وأقام بدمشق مدة، بها توفي في ربيع الأول. وكان ذا فضل، ودين، وتفتن، وفضائل^(٣).

روى عنه: الشهاب القوسي، وغيره.

ومن شعره:

قِيلَ لِي مَنْ تُحِبُّهُ عَبَثَ الشَّعْرُ رُبِّ خَدَيْنِهِ قُلْتُ مَا ذَاكَ عَارُهُ
جَمْرُ خَدَيْنِهِ أَخْرَقَتْ عَثْبَرَ الْـ خَالٍ فَمِنْ ذَلِكَ الدُّخَانِ عِذَارُهُ^(٤)

٥٠٠ - الحسن بن الحسين^(٥) بن محمد بن المفرج. سديد الدين، أبو

(١) أنظر عن (أكمل بن مسعود) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٩/٣ رقم ٢٣٧٠.

(٢) أنظر عن (حسان بن غزي) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٧٢، ٦٧٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣٠٣/٣ رقم ٢٣٨٠، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٢٣٦/٥ رقم ٦٤٨، وذيل الروضتين ١٦٠، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٤٥، ووفيات الأعيان ٢٥٣/٦، ٢٥٤ رقم (٣٢٩)، والوافي بالوفيات ٣٤٩/١١ رقم ٥١٥، والبداية والنهاية ١٣٣/٣، ١٣٤، والمقفى الكبير ٢٧١/٣، ٢٧٢ رقم ١١٣٥.

(٣) و«غزي»: جوده المؤلف - رحمه الله - بضم الغين المعجمة والزاي المكسورة المشددة. وقال ابن خلكان: كان أديباً لطيفاً على ما يحكى عنه من النوادر وله نظم مليح في المقطعات دون القصائد، وكان يحفظ المقامات وشرحها. . . وولد في سنة ستين وخمسمائة تقديراً بقوص، ونشأ بالمحلة، فنسب إليها.

(٤) البيتان في: المقفى الكبير ٢٧١/٣، ٢٧٢.

(٥) أنظر عن (الحسن بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٠/٣ رقم ٢٣٧٢، والوافي =

محمد، القيسراني، ثم المضرئي، المعروف بابن الذّهبي.
كان فاضلاً، شاعراً، مليح الخط. وجمع لنفسه مجموعاً هائلاً ذُكر أنّه
يكون خمسين مجلداً.

روى عنه الزّكيّ المُنذريّ شِعراً^(١).
وثُوفي في صَفَر، وله ثمانون سنة^(٢).
٥٠١ - الحسنُ بن عليّ^(٣) ابنِ العلامة أبي الفَرَج ابن الجوزي. أبو عليّ.
حدّث عن أبي الفتح بن شاتيل.
ومات قبل أبيه. تُوفي في سادس ذي الحجة.

٥٠٢ - الحسنُ بن أبي بكر المبارك^(٤) بن محمد بن يحيى بن عليّ بن

= بالوفيات ٤٢٦/١١ رقم ٦١٠، والمقفى الكبير للمقريزي ٣/٣٦٠، ٣٦١ رقم ١١٨١،
وديون الإسلام ٣١٧/٢ رقم ٩٧٥ وفيه قال محققه بالحاشية: «لم أوفق في العثور له على
ترجمة!»

(١) ولم يذكر شيئاً من شعره في «التكملة».
(٢) وقال المقريزي: مولده بمصر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وُجد ميتاً في داره بالقاهرة.
ومن شعره:

صادفني مخبر فخبّرني	يا وهب أني خرجت عن سنني
وغير خافٍ عنكم محافظتي	وصوّن أسراركم عن العلن
فلا تظنّوا بأنني سكّنت	نفسي من بعدكم إلى سكن
واستوضحوا ذاك قبل عتبكم	ظلماً لذي لوعةٍ وذئ شجن
قلبي لكم لا يزال منزله	لأجل هذا خلا من الحزن
أغفرُ للدهر كلّ حادثه	إن سرّ طرفي بوجهك الحسن

(المقفى الكبير).

(٣) أنظر عن (الحسن بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٣ رقم ٢٤٢٧.

(٤) أنظر عن (الحسن بن أبي بكر المبارك) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبشي
(باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٢٣٨١، وتلخيص
مجمع الآداب ٥/ رقم ١٩٢٥، وتاريخ إربل ١/٤٥٦، والعبر ٥/١١٣، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢٦٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٤، رقم ٢٠٦١، وتذكرة الحفاظ ٤/
١٤١٣، والمختصر المحتاج إليه ٢/٢٥ رقم ٥٩٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣١٥، ٣١٦ رقم
١٩٢ ووقع فيه: «توفي في سلخ ربيع الأول سنة تسع وستمائة»، والوافي بالوفيات ١٢/٢١٢
رقم ١٨٧، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٤١، والبداية والنهاية ١٣/١٣٣ وفيه: «الحسين» =

المُسَلَّم. الفقيه الصالح. أبو علي، ابن الزبيدي^(١)، البغدادي، الحنفي. أخو سراج الدين الحسين^(٢).

وُلِدَ سنة ثلاث وأربعين وقيل: سنة اثنتين وأربعين.

وسَمِعَ من: أبي الوقت السُجَزِي، وأبي علي أجمد ابن الخَرَّاز^(٣)، وأبي جعفر الطائِي، وأبي زُرْعَة، ومَعْمَر ابن الفاخر، وجماعة. وحَدَّث ببغداد ومكّة.

وكان حنبلياً، ثم تحوّل شافعيّاً، ثم استقر حنفيّاً. وكان فقيهاً جليلاً، نبِيلاً، غزيرَ الفضل، ذا دينٍ وورع. وله معرفة تامّة بالعربية. سَمِعَ «صحيح» البخاري قَبْلَ أخيه من أبي الوقت.

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ^(٤)، والسيفُ ابنُ المجد، وعَبْدُ الله بن محمد العامري، وعَبْدُ العزيز بن الحسين الخَلِيلِي، والضياءُ عليّ ابن البالسي، والعزُّ أحمد بن إبراهيم الفاروئي^(٥)، والشهاب الأبرقوهي، وآخرون.

وأجاز لفاطمة بنت سليمان.

وتوفي في سَلَخ ربيع الأول^(٦).

وقد ترجمه ابنُ الحاجب وكتب: رأيتهم يرمونه بالاعتزال. وقد كتب السيف تحته: قَصَرَ - يعني ابن الحاجب - في وصف شيخنا - هذا - فإنه كان إماماً عالماً لم نَر في المشايخ إلّا يسيراً مثله.

= وهو غلط، والجواهر المضية ٧٨/٢، ٧٩ رقم ٤٧٢، وأعاده في «ابن الزبيدي» من الأبناء، وذيل التقييد للفاشي ٥٠٩/١ رقم ٩٩٥، وبغية الوعاة ٥١٧/١، ٥١٨، والطبقات السنية ١/ ٨٠٥، ٨٠٦ رقم ٧١٧، وشذرات الذهب ١٣٠/٥ وفيه: «الحسين» وهو غلط، وديوان الإسلام ٤٠٥/٢ رقم ١٠٩١.

(١) الزبيدي: بفتح الزاي المشددة وكسر الموحدة. نسبة إلى زبيد مدينة باليمن.

(٢) توفي سنة ٦٣١ هـ. وكنيته: «أبو عبد الله». سيأتي في الطبقة التالية.

(٣) الخراز: بفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المهملة وفتحها، وبعد الألف زاي. (المنذري).

(٤) في تاريخه، ورقة ١٨.

(٥) الفاروئي: بالتاء المثناة.

(٦) وقع في «سير أعلام النبلاء ٣١٦/٢٢» أنه توفي سنة تسع وستمائة!

وقال ابن النجّار: كان عالماً، متديناً، حسنَ الطّريقة، له معرفة بالتّخو. كتب كثيراً من التّفاسير والحديث والتّواريخ. كانت أوقاته محفوظة.

٥٠٣ - الحسن بن يوسف^(١) بن الحسن بن عبد الحق.

أبو محمد الصّنهاجيّ، الشّاطبيّ.

أخو الحسين وأخو عبد الله بن عبد الجبار العُثمانيّ لأُمّه.

وُلِدَ بالإسكندرية في المُحرّم سنة إحدى وستين وخمسمائة.

وروى عن السّلفي. روى عنه^(٢).

وتُوفي في السنة.

[حرف الذال]

٥٠٤ - ذاكِر بن مكي^(٣) بن أبي البركات. أبو القاسم، النّجاد.

شيخ صالح.

حدّث عن أبي الحسين عبد الحق، وغيره.

ومات في المحرّم.

[حرف الراء]

٥٠٥ - رافع بن عليّ^(٤) بن رافع.

أبو البدر، الحسينيّ، الموسويّ، البغداديّ.

شيخ صالح، له شعر.

وحدّث عن أبي عليّ الرّحبيّ.

(١) أنظر عن (الحسن بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٢٤٣٣.

(٢) في الأصل بياض مقداره نصف سطر، تركه المؤلف - رحمه الله - ليذكر من روى عنه، ولم يعد إليه.

(٣) أنظر عن (ذاكر بن مكي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٧ رقم ٢٣٦٦.

(٤) أنظر عن (رافع بن علي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٥٣، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٨ رقم ٢٤١٣.

روى لنا عنه أبو المعالي الأبرقوهي بالإجازة في «معجمه». والدِّيْبِيُّ في «تاريخه» وقال: مات في شعبان، وقد جاوز المائة.

[حرف الزاي]

٥٠٦ - زيادة بن عمران^(١) بن زيادة، الفقيه، أبو النما، المِضْرِيُّ، المالكي، المقرئ، الضرير.

قرأ بالرويات على أبي الجود. وتفقه على أبي المنصور ظافر بن الحسين، وأبي محمد عبد الله بن شاس. وقرأ العربية على أبي محمد عبد الله ابن عبد العزيز العطار، وسمع من الأرتاحي، وغيره.

وتصدر للإقراء بالجامع الغتيق، وبالمدرسة الفاضلية، وتخرج به جماعة. قرأ عليه من شيوخنا سبطه أبو محمد الحسن بن عبد الكريم، والنظام محمد التبريزي.

وتوفي في مستهل شعبان.

[حرف الطاء]

٥٠٧ - طاهر بن سلوم^(٢) بن طاهر بن أحمد بن طاهر الأرجي، البيع، ابن السَّيرجي.

روى عن وجيه بن هبة الله السَّقَطي. ومات في صفر، وقد شاخ.

[حرف العين]

٥٠٨ - عبد الله بن عبد الرحمن^(٣) بن طلحة. أبو العلاء، البصري، المالكي.

(١) أنظر عن (زيادة بن عمران) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٥ رقم ٢٤٠٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٣٩ رقم ٦٠٣، وغاية النهاية ١/٢٩٥، ٢٩٦، وطبقات النحلة واللغويين لابن قاضي شعبة، ورقة ١٤٢، وحسن المحاضرة ٤٩٩/١، ٥٠٠.

(٢) أنظر عن (طاهر بن سلوم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٠١ رقم ٢٣٧٥.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٤١٧.

سَمِعَ من عبد الله بن عمر بن سَلِيخ. روى عنه بالإجازة أبو المعالي الأبرقوهي.

وتوفي بالبصرة في شوال.

٥٠٩ - عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الغني^(١) بن عبد الواحد بن علي بن سرور. الحافظ، المحدث، جمال الدين، أبو موسى، ابن الحافظ الأوحدي محمد، المقدسي، ثم الدمشقي، الصالح، الحنبلي.

وُلِدَ في شوال سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

وسَمِعَ من: عبد الرحمن بن علي ابن الخرق، وإسماعيل الجزوي، والخشوعي. ورحل به أخوه عز الدين محمد، فسمع ببغداد من ابن كليب، والمبارك ابن المغطوش، وابن الجوزي، وطائفة من أصحاب ابن الحصين. وسمع «المُسند» من عبد الله بن أبي المجد بالحزبية. ورحل إلى إصبهان فسمعا سنة أربع وتسعين من: مسعود الجمال، و خليل بن أبي الرجا، وأبي جعفر الطرسوسي، وأبي المكارم اللبان، وأبي جعفر الصيدلاني، وطائفة. فلما رجعا رحل إلى مصر، وسمع عند والده من فاطمة بنت سعد الخير، وأبي عبد الله الأرتاحي، وابن نجا، وجماعة. ثم ارتحل مرة ثانية إلى العراق، فدخل إلى واسط، وسمع من أبي الفتح المندائي، ورحل إلى نيسابور فسمع من منصور الفراوي، والمؤيد الطوسي، وجماعة. وسمع بالحجاز، والموصل، وإربل.

(١) أنظر عن (عبد الله بن عبد الغني) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٧٤، ٦٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٩ رقم ٢٤١٦، وذيل الروضتين ١٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٤ رقم ٢٠٦٢، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٨-١٤١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣١٧-٣١٩ رقم ١٩٤، والعبر ٥/١١٤، ١١٥، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٤٣، ومرآة الجنان ٤/٦٨، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٥-١٨٧ رقم ٣٠٣، والوافي بالوفيات ١٧/٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٢٤٤، والبدایة والنهاية ١٣/١٣٣، والمنهج الأحمد ٣٦٥، ومختصر ذيل طبقات الحنابلة ٦٤، والمقصد الأرشد، رقم ٥٢٠، وذيل التقييد للفاسي ٢/٣٩ رقم ١١٢٣، والمقفى الكبير للمقريزي ٤/ ٤٢١، ٤٢٢ رقم ١٥٠٢، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٩، والدر المنضد ١/١٧٦٣ رقم ١٠١٦، والدارس في تاريخ المدارس ١/٤٧، ٤٨، وشذرات الذهب ٥/١٣١، والقلائد الجوهريّة لابن طولون ١/٩٥، ٩٦.

وَعُنِيَ بِالْحَدِيثِ، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ بِخَطِّهِ، وَخَرَّجَ، وَأَفَادَ.
وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَمِّهِ الشَّيْخِ الْعِمَادِ. وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ الْمَوْفُوقِ. وَقَرَأَ
الْعَرَبِيَّةَ بِبَغْدَادَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْبَقَاءِ.

قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: سَأَلْتُ عَنْهُ الْحَافِظَ الضِّيَاءَ، فَقَالَ: حَافِظٌ، مُتَقِنٌ،
دَيِّنٌ، ثِقَّةٌ. وَسَأَلْتُ عَنْهُ الزَّكِّيَّ الْبِرْزَالِيَّ، فَقَالَ: حَافِظٌ، دَيِّنٌ، مُتَمَيِّزٌ.
وَقَالَ الضِّيَاءُ: كَانَتْ قِرَاءَتُهُ سَرِيعَةً صَحِيحَةً مَلِيحَةً.

وَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْحَاجِبِ: لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ مِثْلُهُ فِي الْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ
وَالْأَمَانَةِ. قَالَ: وَكَانَ كَثِيرَ الْفَضْلِ، وَافِرَ الْعَقْلِ، مُتَوَاضِعاً، مُهَيِّباً، وَقَوَّاراً،
جَوَاداً، سَخِيحاً. لَهُ الْقَبُولُ التَّامُّ مَعَ الْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ وَالْمُجَاهَدَةِ.

وَنَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الضِّيَاءِ: كَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - اشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَصَارَ
عَلَمًا فِي وَقْتِهِ. وَرَحَلَ إِلَى إِصْبَهَانَ ثَانِيًا، وَمَشَى عَلَى رِجْلَيْهِ كَثِيرًا. وَصَارَ
قُدُوةً، وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِمَجَالِسِهِ الَّتِي لَمْ يُسَبِّقْ إِلَى مِثْلِهَا. وَكَانَ جَوَادًا كَرِيمًا،
وَاسِعَ النَّفْسِ، وَعَوْدَ النَّاسِ شَيْئًا لَمْ نَرَهُ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، وَذَلِكَ أَنَّ
أَصْحَابَنَا مِنَ الْجَبَلِ وَالْبَلَدِ كُلِّ مِنْ احْتِاجٍ إِلَى قَرْضٍ أَوْ شِرَاءِ غَلَّةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ يَمْضِي إِلَيْهِ، فَيَحْتَالُ لَهُ حَتَّى يَحْصَلَ لَهُ مَا يَطْلُبُ، حَتَّى كُنْتُ يَضِيقُ
صَدْرِي عَلَيْهِ مِمَّا يَصِيرُ عَلَيْهِ مِنَ الدِّيُونِ، وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَرْجِعُ يَوْفِيهِ حَتَّى
سَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ: عَلَيَّ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

سَمِعْتُ الْحَافِظَ أَبَا إِسْحَاقَ الصَّرِيفِينِيَّ قَالَ: مَضَيْتُ إِلَى الْحَافِظِ أَبِي
مُوسَى فَذَكَرْتُ لَهُ مَرَضَ ابْنِي، وَأَنَا فِي شِدَّةٍ مِنْ مَرَضِهِ فَقَالَ لِي: هَذِهِ اللَّيْلَةُ
تَخْلِيهِ الْحُمَى. قَالَ: فَخَلَّتْهُ الْحُمَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ. سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ حَسَنَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَأَيْتُ وَالِدِي بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَيَّامٍ وَهُوَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ فَقُلْتُ: مَا
لَقِيتُ مِنْ رَبِّكَ؟ فَقَالَ: لَقِيتُ خَيْرًا. فَقُلْتُ: فَكَيْفَ النَّاسُ؟ قَالَ: مُتَفَاوِتُونَ عَلَى
قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ. وَسَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ
الْجَمَالَ عَبْدَ اللَّهِ فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ عَمِلَ مَعَكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: أَسْكَنْنِي عَلَى بَرَكَةِ
الرِّضْوَانِ. سَمِعْتُ الْفَقِيهَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ عُثْمَانَ الْمَقْدِسِيَّ أَنَّ
يُوسُفَ بْنَ عُثْمَانَ الْقُرَيْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: رَأَيْتُ الْجَمَالَ عَبْدَ اللَّهِ فِي النَّوْمِ فِي سَطْحِ
جَامِعِ دِمَشْقَ، وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ، وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ مَا رَأَيْتُ مِثْلَهَا فَقُلْتُ: يَا جَمَالَ

الدين ما هذه الثياب؟ ما رأيك تلبس مثل هذه؟ فقال: هذه ثياب الرضا. فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: نظر إليّ وتفضّل عليّ، أو ما هذا معناه. سمعتُ الملك الصالح إسماعيل ابن العادل يقول: قال: رجل من أصحابي اسمه أحمد البرد دار وفيه خير، وكان يتردد إلى الجمال - رحمه الله - وكان يكتبُ له أحاديث، فرأى الجمالَ في النوم فقال: أوصيك بالدعاء الذي حفظتكَ إياه، فقال: ما بقيتُ أحفظه، فقال: هو مكتوب في الورقة التي كتبتها لك، وسلم على فلان - يعنيني - وقل له: يحفظ هذا الدعاء، فما نفعني مثله، وهو: «اللهم أنتَ ربِّي لا إلهَ إلا أنتَ خلقتني وأنا عبدُكَ»... الحديث^(١).

قلتُ: روى عنه الضياء، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والفخر عليّ، ونصر الله بن عيَّاش، والشمس محمد بن حازم، ونصر الله بن أبي الفرج النابلسي، والشمس محمد ابن الواسطي، وآخرون. وتفرّد القاضي تقي الدين بإجازته من سنوات.

وقرأت بخط الضياء: قال الإمام أبو عبد الله يوسف بن عبد المنعم بن نعمة يرثي الحافظ أبا موسى:

لَهْفِي عَلَى مَيِّتِ مَاتَ السُّرُورُ بِهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لِأَحْيَى الدِّينَ وَالسُّنَنَّا
فَلَوْ كُنْتُ أُعْطِيَ بِهِ الدُّنْيَا مُعَاوَضَةً إِذَا لَمَّا كَانَتِ الدُّنْيَا لَهُ ثَمَنًا
يَا سَيِّدِي وَمَكَانَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِي هَلَّا دَنَا الْمَوْتُ مِنِّي حِينَ مِنْكَ دَنَا

وقال فيه الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي - أخو المذكور -:

هَذَا الْمُصَابُ قَدِيمًا الْمَخْذُورُ قَدْ شَاطَ مِنْهُ أَضْلَعُ وَضُورُ
وَتَقَلَّبَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ حَرَارَةً وَالذَّمْعُ مِنْهُ سَاجِمٌ مَوْفُورُ

(١) نصّه بالكامل في «صحيح البخاري» ١١ / ٨٢ - ٨٣ في الدعوات، باب أفضل الاستغفار من حديث شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «سَيِّدُ الاستِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» قال: ومن قالها من النهار موقناً بها، فمات من يومه قبل أن يُنسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل، وهو موقن بها، فمات قبل أن يُصبح، فهو من أهل الجنة.

حمداً فكم بلوى بفقد أحبة
 كانوا نجوماً يهتدي الساري بهم
 فقدت جمال الدين سئة أحمد
 من ذا يقوم بوغظه في قلب من
 حتى تلين قلوبهم من بغد ما
 من للحديث وأهله يا خير من
 من لليتامي والأرامل من لذي الـ
 أميا القبور فلا تزال أنيسة
 جلث صنائعه فعم مصابه
 في أبيات أخر.

وقرأت بخط محمد بن سلام في ترجمة الجمال أبي موسى قال: وعقد
 مجلس التذكير وقراءة الجمع، ورغب الناس في حضوره. وكان جم الفوائد.
 كان يطرز مجلسه بالخشوع والبكاء، وإظهار الجزع. قال: وسمعت أبا الفتح
 ابن الحاجب يقول: لو اشتغل أبو موسى حق الاشتغال ما سبقه أحد، ولكنه
 تارك. قال: وسمعت أبا الفرج بن أبي العلاء الحنبلي الفقيه يقول: الجمال
 كثير الميل إليهم - يعني السلاطين - . وسمعت أبا عبد الله الحافظ مذاكرة
 يصف ما قاسى أبو موسى من الشدائد والجوع والعري في رحلته إلى إصبهان
 وإلى نيسابور.

وقال أبو المظفر الجوزي^(١): كان الجمال ابن الحافظ، أحواله مستقيمة
 حتى خالط الصالح إسماعيل وأبناء الدنيا، فتغيرت أحواله، وآل أمره إلى أن
 مرض في بستان الصالح على ثورا^(٢) ومات فيه، فكفنه الصالح وصلى عليه.
 وقال غيره: وقف الملك الأشرف دار الحديث بدمشق، وجعل للجمال
 أبي موسى وذريته رزقاً معلوماً، ومسكناً بعلو دار الحديث.

(١) في «مرآة الزمان»: ٨ / ٦٧٤ - ٦٧٥.

(٢) هو أحد أنهار دمشق السبعة، كان يسقي عدة قرى من الغوطة الشرقية وينتهي إلى قرية
 حرستا.

وقال الضياء: توفي يوم الجمعة خامسَ رمضان.

٥١٠ - عبد الله بن قيسر^(١). أبو بكر، الموصلائي، الحاجب.

روى عن: أبي الفتح بن شاتيل.

ومات في رجب.

٥١١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق. أبو القاسم، الكِناني، الفاسي.

قال ابن مسدي في «معجمه»: «وُلِدَ قبلَ الخمسين وخمسمائة. سَمِعَ من القاضي أبي القاسم بن عيسى الفاسي، وعلي بن الحسين اللواتي، وجماعة. وبمصر البوصيري. لقيته بفاس. مات بعذاب في أول السنة.

٥١٢ - عبد الرحمن بن عبد المحسن^(٢) ابن الخطيب أبي الفضل عبد الله ابن أحمد الطوسي. ثم الموصلي، تاج الدين.

خطيب الموصِل وابن خطبائها. وُلِدَ في رمضان سنة ثلاث وسبعين. وسمع من جدّه، وتفقه.

وكان ورعاً، صالحاً، متواضعاً، شاعراً. وله:

مَا لَاحَ بَارِقٌ مُقْلَتِي - هِ لِنَاطِرٍ إِلَّا وَشَامَةٌ^(٣)
لِلضُّبْحِ يَشْبُهُ وَالظُّلَا - م إِذَا بَدَا خَدًّا وَشَامَةٌ^(٤)
فَأَقْتُ مَحَاسِنُهُ الْجِسا - نْ عِرَاقَهُ فِينَا وَشَامَةٌ^(٥)
يَا لَيْتَهُ مِثْلِي يَفُو - لُ لِمَنْ إِلَيْهِ بِي وَشَى مَةٌ^(٦)

٥١٣ - عبد الرحمن بن علي^(٧) بن أبي مطر. أبو القاسم، العسقلاني، السكري، المعروف بابن المُحتسب.

(١) أنظر عن (عبد الله بن قيسر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٣ رقم ٢٤٠١.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد المحسن) في: طبقات الشافعية للمطري، ورقة ١٢٠٣، وعقود الجمان لابن الشعار ٣/ ورقه ٢٢٠-٢٢٢.

(٣) شام البرق.

(٤) الشامة التي على الخد.

(٥) الشام البلد المعروف.

(٦) وشى: من الوشاية. ومه: اكفف.

(٧) أنظر عن (عبد الرحمن بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٤ رقم ٢٣٨٢.

وُلِدَ سَنَةً ست وثلاثين وخمسمائة. وكان شيخاً صالحاً، مُقبلاً على شأنه.

سَمِعَ ببغداد في الكُهولة. وحدث بمصر عن ذاكِر بن كامل الخَقاف. وتوفي في ربيع الآخر.

٥١٤ - عبد الرحمن بن محمد^(١) ابن الفقيه أبي محمد بن رسلان بن عبد الله بن شعبان. أبو القاسم، المقرئ، الفقيه، الشافعي، الشارعي. قرأ القراءات وسمع من القاسم بن إبراهيم المقدسي، ومحمد بن عمر ابن جامع البتاء، وجماعة.

وأم بالمسجد المعروف بأبيه وجده بالشارع بظاهر القاهرة. وكان مشهوراً بالخير والعفاف والسعي في قضاء حوائج الناس ومساعدتهم. وعاش ستاً وخمسين سنة.

٥١٥ - عبد السلام بن عبد الرحمن^(٢) بن طليس.

أبو محمد، الحرساني.

توفي بحرسنا في ذي القعدة.

روى عن أبي القاسم الحافظ.

٥١٦ - عبد الصمد بن داود^(٣) بن محمد بن يوسف.

أبو محمد، الأنصاري، المصري، الغضاري، المقرئ الجنائزي.

وُلِدَ بمصر في سنة أربع وستين.

ورجل به، فسمع من: السلفي، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

وبمصر من: محمد بن علي الرحبي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وعبد الله

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٠ رقم ٢٣٩٣، وتحفة الأحباب للسخاوي ٣٤٨.

(٢) أنظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢١ رقم ٢٤٢٢.

(٣) أنظر عن (عبد الصمد بن داود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٧ رقم ٢٤١٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٦٩، ٢٧٠، والمشتبه ٢/٤٦٣، وتوضيح المشتبه ٦/٢٨٦.

ابن بَرِّي، وسعيد بن الحسين المأموني، وعبد الرحمن بن محمد السببي، وجماعة كثيرة.

وروى عنه: الزكي المنذري^(١)، ويحيى بن عبد الرحيم بن مسلمة، وعمر ابن الحاجب، والجمال محمد ابن الصابوني، وجماعة.

وتوفي في عاشر شعبان، ودُفِنَ بقرب كافور الإخشيدي.

٥١٧ - عبد الغفار بن أبي الفوارس^(٢) شجاع بن عبد الله بن ثوشتيكن.

أبو محمد، التركماني، الدنوشي، المحلي.

استوطن المحلة، وكان عدلاً، شروطياً.

سمع: السلفي، والفقير أبا الطاهر بن عوف، ومحمد بن محمد الكركنتي.

وُلِدَ بدوشر: قرية بقرب المحلة، في سنة ثلاث وخمسين.

ومات في السادس والعشرين من شوال.

روى عنه: الزكي المنذري، وجماعة.

وحدَّثنا عنه: عيسى بن شهاب المؤدب، وأبو العباس أحمد ابن الأغلاقي.

٥١٨ - عبد الغني بن عبد الكريم^(٣) بن نعمة.

أبو القاسم، الثوري، السفيني.

كان يذكر أنه من وَلِدِ سُفْيَان. وكان أديباً، فاضلاً، له شِعْرٌ، وفضيلة.

سمع من عبد الله بن بَرِّي، وعنه الزكي المنذري.

(١) في التكملة ٣/٣١٧.

(٢) أنظر عن (عبد الغفار بن أبي الفوارس) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٠، ٣٢١ رقم ٢٤٢٠، والعبر ٥/١١٥، وتوضيح المشتبه ٨/٦٠، وحسن المحاضرة ١/١٧٧، وشذرات الذهب ٥/١٣١، ١٣٢.

(٣) أنظر عن (عبد الغني بن عبد الكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢١ رقم ٢٤٢١، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٧٢.

ومات في عَشْرِ السبعين في ذي القعدة.

٥١٩ - عبدُ الغني بن المبارك^(١) بن المبارك بن أبي السعادات بن عُبَيْد الله. أبو القاسم، البَغْدَادِيُّ.

من بيتِ عدالةٍ ورواية. سمع من: تَجَنِّي الوَهْبَانِيَّة، وعُبَيْدِ الله بن شاتيل، وغيرهما. ومات في شعبان.

٥٢٠ - عبدُ الكريم بن علي^(٢) بن شَمَخ^(٣). العَدْلُ، عَفِيفُ الدين، الشافعي.

أَمِينُ الحكم لقاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمن ابن السُّكْرِي.
كان دِينًا، كَثِيرُ التلاوة. مات في ذي الحِجَّة.

٥٢١ - عبدُ اللطيف بن أبي جعفر^(٤) عبد الوَهَّاب بن محمد بن عبد الغني. أبو محمد، الطَّبْرِي، البَغْدَادِيُّ.

سَمِعَهُ أبوه من: أبي المظفر ابن السُّبَلِي، وأبي محمد ابن المادح، وأبي الفتح بن البَطِّي، وأبي بكر بن الثَّقُور.

وَوُلِدَ في سنة إحدى وخمسين تقريباً.

روى عنه: الدَّبَّيْنِيُّ، والبَزْزَالِيُّ، وعمر ابن الحاجب، والسَّيْف ابن المجد، والشَّرف ابن النابلسي، وجماعة. وأجازَ لفاطمة بنت سُلَيْمان.

وكان يقرأ بالألحان، ويؤدِّن بالحُجْرة الشَّريفة.

وتوفي في رابع شعبان.

سَمِعَ ما رَوَى الزَّيْنَبِيُّ عن المُخَلَّص من الأوَّل الكبير^(٥) على هبة الله

(١) أنظر عن (عبد الغني بن المبارك) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٨٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٦ رقم ٢٤٠٨.

(٢) أنظر عن (عبد الكريم بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٣ رقم ٢٤٢٦.

(٣) قيده المنذري.

(٤) أنظر عن (عبد اللطيف بن أبي جعفر) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٦٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٥، ٣١٦ رقم ٢٤٠٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/٦٥ رقم ٨٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، والعبر ٥/١١٥، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٩، وشذرات الذهب ٥/١٣٢.

(٥) يعني: الجزء الأول الكبير من «المخلصيات».

الشُّبلي. وسمع من ابن البطي جميع «مُسند» الطَّيَّالسي.

٥٢٢ - عبد اللطيف ابن الفقيه أبي العز^(١) يوسف بن محمد بن علي بن أبي سغد. العلامة، موفّق الدين، أبو محمد، الموصليّ الأصل، البغداديّ، الفقيه، الشافعيّ، النخويّ، اللُّغويّ، المتكلّم، الطَّيِّب، الفيلسوف، المعروف قديماً بابن اللَّباد.

وُلِدَ ببغدادَ في أحدَ الربيعين سنةَ سبع وخمسين وخمسمائة.

وسَمِعَهُ أبوه من: ابن البطي، وأبي زُرْعَةَ المَقْدِسيّ، وأبي عليّ الحسن ابن عليّ البَطْلُيُوسيّ، ويحيى بن ثابت، وشُهَدَاة، وأبي الحسين عبد الحق، وجماعة كثيرة.

روى عنه الرّكيتان: البرزاليّ والمُنْذِرِيّ، والضّياء، وابنُ النّجار، والشّهاب القُوصيّ، والتّاج عبد الوهّاب ابن زين الأمّناء، والكمال العديميّ، وابنه أبو المجد الحاكم، والأمينُ أحمدُ ابن الأُستريّ، والكمالُ أحمد ابن النّصينيّ، والجمالُ ابن الصّابوني، والعزّ عمر بن محمد ابن الأستاذ، وخُطْلُب وسُنُقُر القضاثيان، وعليّ ابن السيف بن تَيْمِيّة، ويعقوب بن فضائل، وست الدار بنت المجد بن تَيْمِيّة، وخلق سواهم.

(١) أنظر عن (عبد اللطيف بن أبي العز) في: التقييد لابن نقطة ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٤٩٥، وذيل تاريخ بغداد لابن الديني ٢٦٧/١٥، وإنباه الرواة للقفطي ١٩٣-١٩٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢٩٧/٣، ٢٩٨ رقم ٢٣٦٨، وغيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٢٠١-٢١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٢٠-٣٢٣ رقم ١٩٥، والمختصر المحتاج إليه ٦٥/٣، ٦٦ رقم ٨٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣١، والمعين في طبقات المحذّثين ١٩٤ رقم ٢٠٥٤، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤١٤، والعبر ٥/١١٥، ١١٦، وتلخيص ابن مکتوم، ورقة ١١٤-١١٧، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٣، ١٧٤ رقم ١٢٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٦-١٩، ومراة الجنان ٤/٦٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٢٧٣، ٢٧٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٣٢ (٨/٣١٣ رقم ١٢١٧)، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧١، وذيل التقييد للفاسي ٢/١٥٠، ١٥١ رقم ١٣٢٧، والوافي بالوفيات ١٩/١٠٧-١١٥ رقم ٩٩ (مكرر)، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٦٣، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة، ورقة ١٩٠، ١٩١، وطبقات الشافعية، له ٢/ ٤١٠ رقم ٣٧٨، والعسجد المسبوك ٢/٤٥٠، وبغية الوعاة ٢/٣١١ رقم ١٥٥٥، وتاريخ الظنون ٣٠ وغيرها، وشذرات الذهب ٥/١٣٢، وهدية العارفين ١/٦١٤، وديوان الإسلام ٤/ ١٥٥-١٥٧ رقم ١٨٧٤، والأعلام ٤/٦١، ومعجم المؤلفين ٦/١٥.

وَحَدَّثَ بدمشق، ومِصرَ، والقُدسَ، وحرَّانَ، وبغدادَ.
وصنَّفَ تصانيفَ كثيرةَ في اللِّغة، والطِّبِّ، والتَّاريخِ، وغير ذلك.
وكانَ أحدَ الأذكياءِ المُتصَلِّعينَ من الآدابِ والطِّبِّ وعلمِ الأوائلِ، إلَّا أنَّ
دعاويه أكثرَ من علومه.

ذكره الوزيرُ جمال الدِّين عليّ القفطِي في «تاريخ النُّحاة» فقال^(١): الموفَّق
النُّخوي الطَّبیبُ الملقَّبُ بالمَطْحَن. كانَ يدَّعي معرفةَ النُّحو، واللِّغة، وعلمِ
الكلامِ، والعلومِ القديمة، والطِّبِّ. ودخلَ مصرَ وادَّعى ما ادَّعاه فمشى إليه
الطلِّبة، فقصرَ فيما ادَّعاه فجفَّوه. ثم نفقَ على شائِئينَ بعيدي الخاطر يُعرفان
بولديّ إسماعيل بن أبي الحجاجِ المقدسيِّ الكاتب، ونقلاه إليهما، وأخذاه عنه.
وكانَ دميماً الخلقة نحيلها، قليلَ لحمِ الوجه. ولمَّا رآه التاجُ الكِندي لقَّبه
بالمَطْحَن.

قلتُ: وبالغِ القفطِي في الخطِّ عليه، ويظهر على كلامه فيه الهوى، حتَّى
قال: ومن أسوأ أوصافه قلَّةُ الغيرةِ.

وقال الدُّبَيْيُّ^(٢): غلبَ عليه عِلْمُ الطِّبِّ والأدبِ وبرَّعَ فيهما.

وقال ابنُ نُقْطَةَ^(٣): كانَ حسنَ الخُلُقِ، جميلَ الأمرِ، عالماً بالنُّحو
والغريبين، وله يدٌ في الطِّبِّ. سَمِعَ «سنن» ابنِ ماجَّةَ، و«مُسند» الشافعيِّ من
أبي زُرْعَةَ. وسَمِعَ «صحيح» الإسماعيليِّ جميعه، و«المدخل» إليه من يحيى بن
ثابت بسماعه من أبيه. وسَمِعَ الكثيرَ من ابنِ البَطيِّ، وأبي بكر بن النُّفُورِ،
وانتقلَ إلى الشامِ ومِصرَ. وكانَ يتنقَّلُ من دمشق إلى حلب. ومرةً سَكَنَ
بأرزَنكانَ وغيرها.

وقال الموفَّق: سمعتُ الكثيرَ، وكنتُ في أثناء ذلك أتعلَّم الخطَّ،
وأتحفَّظ القرآنَ، و«الفَصيح»، و«المقامات»، و«ديوان» المُتنبِّي، ومختصراً في

(١) في إنباه الرواة ٩٣/٢.

(٢) في تاريخه الورقة ١٦٣.

(٣) الموجود في المطبوع من (التقييد ٣٨٢، ٣٨٣) يختلف كثيراً عما هنا: «الشيخ الأديب
الفاضل العالم، سمَّعه أبوه في صغره الكثير. سمع سنن ابن ماجَّة من أبي زُرْعَةَ طاهر بن
محمد بن طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، ومُسند الشافعي أيضاً».

الفقه، ومختصراً في النحو. فلَمَّا تَرَعَرَّغْتُ حملني والدي إلى كمال الدين عبد الرحمن الأنباري وكان - يومئذ - شيخ بغداد، وله بوالدي ضُحبةٌ قديمة أيام التفقه بالنظامية، فقرأت عليه خطبة «الفصيح»، فَهَذَا كلاماً كثيراً لم أفهمه، لكن التلاميذ حوله يُعجبون منه. ثم قال: أنا أجفو عن تعليم الصبيان أحمله إلى تلميذي الوجيه الواسطي يقرأ عليه، فإذا تَوَسَّطَتْ حاله قرأ عليّ. وكان الوجيه عند بعض أولاد رئيس الرؤساء، وكان رجلاً أعمى من أهل الثروة والمروءة، فأخذني بكلتا يديه، وجعل يُعلمني من أول النهار إلى آخره بوجوه كثيرة من التلطف. وكنتُ أحفظه من كتبه، وأحفظ معه، وأحضر معه حلقة كمال الدين إلى أن صرْتُ أسبقه في الحفظ والفهم، وأصرفُ أكثرَ الليل في التكرار، وأقمنا على ذلك بُرْهة. وحفظت «اللُمع» في ثمانية أشهر، وكنت أطلع شَرْحَ الثمانيّني، وشَرْحَ الشريف عمر بن حمزة، وشرح ابن برهان، وأشرحُ لتلامذة يختصون بي إلى أن صرْتُ أَتَكَلَّمُ على كلِّ باب كراريس، ولا يَنْقُذُ ما عندي. ثم حَفِظْتُ «أدب الكاتب» لابن قُتيبة حفظاً مُتْقِناً، ثم حفظتُ «مُشْكِلَ القرآن» له، و«غريب القرآن» له، وكلّ ذلك في مدّة يسيرة. ثم انتقلتُ إلى «الإيضاح» لأبي عليّ الفارسي، فحفظته في شهورٍ كثيرة، ولازمت مُطالعة شروحه وتبّعته التتبع التام حتّى تبحرْتُ فيه. وأما «التكملة» فحفظتها في أيام يسيرة كلِّ يوم كُرّاساً. وطالعت الكتب المَبْسُوطَة، وفي أثناء ذلك لا أَغْفِلُ سماع الحديث والتفقه على شيخنا ابن فضالان.

ومن كلام الموفق عبد اللطيف - وكان فصيحاً، مفوهاً -: «ينبغي أن تُحاسبَ نفسك كُلَّ ليلة إذا أُوْتِيتَ إلى منامك، وتَنظُرَ ما اكتسبتَ في يومك من حَسَنَة فتشكّر الله عليها، وما اكتسبتَ مِن سيئة، فتستغفر الله منها، وتُقْلِعَ عنها. وتُرْتَبَ في نفسك ما تعمله في عَدِكَ من الحَسَنَات، وتَسألَ الله الإعانة على ذلك».

وقال: ينبغي أن تكونَ سيرتُك سيرة الصّدر الأول، فاقرأ سيرة النبي ﷺ، وتَبِعْ أفعاله وأحواله، واقتِفِ آثاره، وتَشَبَّ به ما أمكنك، وإذا وقفت على سيرته في مَطْعَمِهِ ومَشْرَبِهِ وملبسه ومَنامه ويَقْطَعَتِهِ وتمرُّضِهِ وتَطْبِئِهِ وتمتّعِهِ وتَطْيِئِهِ، ومعاملته مع ربه، ومع أزواجه وأصحابه وأعدائه، وفعلتَ اليَسِيرَ من ذلك، فَأَنْتَ السَّعِيدُ كُلُّ السَّعِيدِ.

قال: ومن لم يَخْتَمِلْ أَلَمَ التَّعَلُّمِ، لم يَذُقْ لَذَّةَ الْعِلْمِ، ومن لم يَكُدِّخْ لم يُفْلِحْ، وإذا خَلَوْتَ مِنَ التَّعَلُّمِ والتَّفَكُّرِ، فَحَرِّكَ لِسَانَكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ وَخَاصَّةً عِنْدَ النَّوْمِ. وإذا حَدَّثَ لَكَ فَرَحٌ بِالدُّنْيَا، فَادْكُرِ الْمَوْتَ وَسُرْعَةَ الزَّوَالِ، وَأَصْنَافَ الْمُتَعَصَّاتِ، وإذا حَزَبَكَ أَمْرٌ، فَاسْتَرْجِعْ، وإذا اعترتَكَ غَفْلَةٌ فَاسْتَغْفِرْ، واجْعَلِ الْمَوْتَ نَضَبَ عَيْنِكَ، وَالْعِلْمَ وَالتَّقَى زَادَكَ إِلَى الْآخِرَةِ، وإذا أُرِدْتَ أَنْ تَعْصِيَ اللَّهَ، فَاطْلُبْ مَكَاناً لَا يَرَاكَ فِيهِ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَجْعَلَ بَاطِنَكَ خَيْراً مِنْ ظَاهِرِكَ فَإِنَّ النَّاسَ عَيُونُ اللَّهِ عَلَى الْعَبْدِ يُرِيهِمْ خَيْرَهُ وَإِنْ أَخْفَاهُ، وَشَرَّهُ وَإِنْ سَتَرَهُ، فَبَاطِنُهُ مَكْشُوفٌ لِلَّهِ، وَاللَّهُ يَكْشِفُهُ لِعِبَادِهِ. واعْلَمْ أَنَّ لِلدِّينِ عِبَقَةً وَعَرَفاً يُنَادِي عَلَى صَاحِبِهِ وَنُوراً وَضِيَاءً يُشْرِقُ عَلَيْهِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ، كَتَاغِرِ الْمِسْكِ لَا يَخْفَى مَكَانُهُ.

ثم قال: اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا مِنْ شُمُوسِ الطَّبِيعَةِ، وَجُمُوحِ النَّفْسِ الرَّدِيَّةِ، وَسَلْسِ لَنَا مَقَادَ التَّوْفِيقِ، وَخُذْ بِنَا فِي سَوَاءِ الطَّرِيقِ، يَا هَادِيَ الْعُمِّيِّ يَا مُرْشِدَ الضَّالِّالِ يَا مُحِبِّي الْقُلُوبِ الْمَيِّتَةِ بِالْإِيمَانِ خُذْ بِأَيْدِينَا مِنْ مَهْوَاةِ الْهَلَكَةِ، وَنَجِّنَا مِنْ رَذَعَةِ الطَّبِيعَةِ، وَطَهِّرْنَا مِنْ دَرَنِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ بِالْإِخْلَاصِ لَكَ وَالتَّقْوَى، إِنَّكَ مَالِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. سُبْحَانَ مَنْ عَمَّ بِحُكْمَتِهِ الْوُجُودَ، وَاسْتَحَقَّ بِكُلِّ وَجْهٍ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمَغْبُودُ، تَلَالُاتُ بَنُورِ جَلَالِكَ الْآفَاقُ، وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ مَعْرِفَتِكَ عَلَى النَّفُوسِ إِشْرَاقاً وَأَيَّ إِشْرَاقٍ.

ومن تصانيفه: «غريب الحديث»، و«المجرد» منه، «الواضحة في إعراب الفاتحة»، كتاب «رُبِّ»، كتاب «الألف واللام»، «شرح بانة سعاد»، «ذيل الفصيح»، «خمس مسائل نَحْوِيَّة»، «شرح مقدمة بابشاد»، «شرح الخطب النبائية»، «شرح سبعين حديثاً»، «شرح أربعين حديثاً طيبة»، «الرد على الفخر الرازي في تفسير سورة الإخلاص»، «شرح نقد الشعر» لقدماء، كتاب «قوانين البلاغة»، «الإنصاف بين ابن بري وابن الخشاب في كلامهما على المقامات»، «مسألة أنت طالق في شهر قبل ما بعد قبله رَمَضان»، كتاب «قَبَسَةُ الْعَجَلَانِ» في النخو، «اختصار العُمدة» لابن رشيقي، «مقدمة حساب»، «اختصار كتاب النِّبَاتِ»، كتاب «الفصول» في الحكمة، «شرح فصول بقراط»، «شرح التقدمة» له، «اختصار كتاب الحيوان» لأرسطو طاليس. واختصر كتباً كثيرة في الطب. كتاب «أخبار مصر الكبير»، كتاب «الإفادة في أخبار مصر»، كتاب تاريخ

يتضمّن سيرته، «مقالة في الجوهر والعرض»، «مقالة في النّفس» «مقالة في العطش»، «مقالة في السّنقُور»، «مقالة في الردّ على اليهود والنصارى»، كتاب «الحكمة في العلم الإلهي». وأشياء أكثر ممّا ذكرنا.

قلت: سافر الموفق من حلب ليحجّ من الدّرب العراقيّ، فدخل حرّان وحَدَّث بها، وسافر، فمرّض ودخل بغدادَ مريضاً، فتعوّق عن الحجّ. ثم مات ببغداد في ثاني عشر المحرم وصَلّى عليه شهاب الدّين السُّهروريّ، ودُفِنَ بالوزدية.

وقد ذكره الموفقُ أحمدُ بن أبي أصيبعة فقال^(١) - بعد أن وَصَفَهُ -: كان يتردّد إليه جماعةٌ من التّلاميذ وغيرهم من الأطباء للقراءة عليه، وكان كثير الاشتغال لا يُخلي وقتاً من أوقاته من النظر في الكتب والتصنيف. والذي رأيته من خطه أشياء كثيرة جداً. وكان بينه وبين جَدِّي صُحبةً أكيدة بمصر. وكان أبي وعمي يشتغلان عليه. واشتغل عليه عمي بكتب أرسطوطاليس. وكان قلمه أجودَ من لفظه. وكان يتنقّص بالفضلاء الذين في زمانه وكثير من المُتقدّمين وخصوصاً الرئيس ابن سينا. ثم ساق من سيرته ما ذكرته أنا، ثم قال: وقال موفّق الدّين: إنّ من مشايخه ولد أمين الدّولة ابن التلميذ وبالع في وصفه وكرمه. وهذا تعصّب، وإلاّ فولد أمين الدّولة لم يكن بهذه المثابة، ولا قريباً منها.

ثم قال الموفق: دخلتُ المَوْصِلَ، فأقمتُ بها سنةً في اشتغال متواصل ليلاً ونهاراً، وزعم أهلها أنّهم لم يروا من أحدٍ قبلي ما رأوا مني من سعة المحفوظ، وسُرعة الخاطر، وسكون الطائر. وسمعت الناس يهرجون في حديث السُّهرورديّ المتفلسف، ويعتقدون أنّه قد فاق الأوّلين والآخرين، فطلبت من الكمال ابن يونس شيئاً من تصانيفه - وكان يعتقد فيها - فوَقَعْتُ على «التلويحات» و«اللّمحة» و«المعارج» فصادفتُ فيها ما يدلّ على جَهْل أهل الزّمان، ووجدت لي تعاليق لا أرتضيها هي خيرٌ من كلام هذا الأثوك^(٢). وفي أثناء كلامه يُثبت حروفاً مقطّعة يُوهّم بها أنها أسرارٌ إلهية.

(١) في عيون الأنباء ٢/٢٠٢.

(٢) الأثوك: الأحمق.

قال: وَعَمِلْتُ بدمشق تصانيف جمّة منها: «غريب الحديث الكبير» الذي جمعت فيه «غريب» أبي عُبَيْد، و«غريب» ابن قُتَيْبَة، و«غريب» الخُطَّابِي. ثُمَّ عَمِلْتُ له مختصراً سَمَّيْتُهُ «المُجَرَّد». وأُعْرِبْتُ الفاتحة في نحو عشرين كَرَّاساً. قلتُ: وله كتاب «الجامع الكبير» في المنطق والطَّبِيعِي والإِلَهِي زُهَاء عشرة مجلِّدات بقي يصنّف فيه مدّة طويلة.

٥٢٣ - عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(١) بن صَدَقَة، نَفِيسُ الدِّينِ.

أبو محمد، الحَرَّانِيُّ، ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ، التَّاجِرُ.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْمَوَازِينِي، وَنَسَبِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ صَدَقَة.

وَمَاتَ فُجَاءَةً بِدَمَشَقٍ فِي ربيع الآخر. كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ الْحَاجِبِ، وَغَيْرُهُ.

٥٢٤ - عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ أَزْهَرَ^(٢) بن عبد الوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ السَّبَّاحِ.

أبو البركات، البَغْدَادِيُّ.

من أهل نهر القلائين. وُلِدَ سنة سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَسَمِعَهُ أَبُوهُ مِنْ: أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّي، وَأَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الرَّحْبِيِّ، وَيَحْيَى ابْنَ ثَابِتٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ مِنْ وُكَلَاءِ الْقَضَاةِ، لَهُ خِبْرَةٌ بِالشُّرُوطِ وَالِدَّعَاوَى. ثُمَّ ارْتَفَعَ عَنِ الْوَكَالَةِ، وَلُقِّبَ بِنَجْمِ الْإِسْلَامِ، وَخَدَّمَ فِي مَنَاصِبَ، وَكَانَ مَحْمُودَ السَّيْرِ.

سَمِعَ مِنْهُ عُمَرُ ابْنُ الْحَاجِبِ، وَابْنُ نُقْطَةَ. وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَحْمَدُ. تُوُفِّيَ فِي ربيع الآخر.

وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ النَّجَّارِ فِي «تَارِيخِهِ»^(٣) وَقَالَ: عُزِّلَ عَنِ الْمَنَاصِبِ، وَنَفِيَ، وَحُجِسَ بِوَاسِطٍ.

(١) أنظر عن (عبد الواحد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٥ رقم ٢٣٨٥.

(٢) أنظر عن (عبد الوهاب بن أزهر) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٣٢٤-٣٢٦ رقم ١٩٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٢٣٨٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢١٩٠، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٢٣ و ٦/ ٥.

(٣) ذيل تاريخ بغداد ١/ ٦٢٥.

٥٢٥ - عتيق بن حسن بن رَملي، أبو بكر، الأنصاري، الإسكندراني.

سَمِعَ من السُّلَفي، وابنِ عَوْفٍ. أَخَذَ عنه ابن مَسْدِي وَأَرَحَهُ.

٥٢٦ - عُثْمَانُ بن قَزَل^(١)، الأميرُ الكبير.

فخرُ الدين، أبو الفتح، الكاملِي.

وُلِدَ بحلب سنة إحدى وستين وخمسمائة. وكان من كبار أمراء الكامل.

وقَفَ المدرسة المشهورة بالقاهرة، والمسجد المقابل لها، وكُتِّبَ السَّيْلُ، والرباط بمكة، والرباط بسفح المُقَطَّم. وكان مبسوط اليَدِ بالمعروف والصدقات في حياته وبعد وفاته - رحمه الله -.

تُوفِيَ في ثامن عشر ذي الحجة بحرَّان، ودُفِنَ بظاهرها^(٢).

٥٢٧ - عليُّ بنُ أحمد^(٣) بن إبراهيم. أبو الحسن، الهاشمي، الواسطي،

عُرف بابن العطار، الشاعر، نزيلُ بغداد.

من أعيان الشعراء. مات في آخر سِنِّ الكُهولة في شهر ربيع الآخر.

ومن شعره:

أَتَرَاهُ بَعْدَ قَطِيعَةٍ يَتَعَطَّفُ	بَذَرَ يَمِيلُ بِهِ قِوَامٌ أَهْيَفُ
أَنْتَ الْبَرِيءُ مِنَ الْإِسَاءَةِ كُلِّهَا	يَا عَاذِلِي وَأَنَا الْمُحِبُّ الْمُذْنَفُ
لَا تَلَحِّنِي فِي حُبِّهِ فَتَتِيَّمِي ^(٤)	طَبَعَ وَصَبْرِي عَنْ هَوَاهُ تَكْلُفُ
جَهَلُوا الَّذِي أَلْقَاهُ فِي حَمْلِ الْهَوَى	فِيهِ وَلَذَّةٌ عَشِقِهِ لَمْ يَغْرِفُوا ^(٥)

(١) انظر عن (عثمان بن قزل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٤ رقم ٢٤٣١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٢٠٣، والتاريخ المنصوري ٢٤٥، والدر المطلوب ٣٠٦، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٦٩، والوافي بالوفيات ١٩/ ٥٠٣، ٥٠٤ رقم ٥٠٩، والعقد الثمين ٣/ ورقة ١٠٩، والسلوك ج ١/ ٢٤٤، والدارس ١/ ٤٣١.

(٢) له شعر في: الوافي بالوفيات.

(٣) انظر عن (علي بن أحمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٢٤٠ رقم ٥٣١، وعقود الجمان.

(٤) في ذيل تاريخ بغداد: «فتكلّفي».

(٥) قبل هذا البيت بيتان ذكرهما ابن النجار:

كيف اصطباري عنه والقلب الذي
هو عدّتي.... لا يتألف
دقت معاني العشق عن أفهامهم
واستعذبوا فيه الملام وأسرفوا

وله:

يَا مَنْ غدا في حبه هذراً دمي ما لذي لي إلا عليك تنتمي
وهواك أني في الصبابة واحد والي أهل العشق فيها ينتمي
وعلى مرارات الصدود وصده ما باخ بالشكوى إلى بشر فمي
يا مَنْ إذا ما حاولت أفكارنا إذراك سرّ جماله لم تفهم
لك عزة المعشوق ذي الحسنى ولي إطراق ذي ندم وذلة مجرم^(١)

٥٢٨ - علي بن بكريسان بن جاولي الملكي الأفضلي. الأمير شمس الدين. من أمراء دمشق.

قال القوصي: كان من أكابر حجاب الدولة الأفضلية، ومن سادات الأمراء والفضلاء، توفي بظاهر دمشق في جمادى الأولى، وله خمس وستون سنة.

قلت: روى عنه شعراً.

٥٢٩ - علي بن خطاب^(٢) بن مقلّد، الفقيه. المقرئ، أبو الحسن، الواسطي، المخدث^(٣)، الشافعي، الضرير.

والمُحدث، من قرى واسط، وُلِدَ بها في سنة إحدى وستين، وحفظ بها القرآن، وقَدِمَ واسطاً، فقرأ بها القراءات على أبي بكر ابن الباقلائي، وسمِعَ من أبي طالب الكتّاني.

ثم قَدِمَ بغداد، وتفقه على أبي القاسم يحيى فضلان، وغيره. وسمِعَ من أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة.

وكان بارعاً في المذهب، والخلاف. دَرَسَ، وأعاد، وأفاد، وأفتى.

-
- (١) وقال ابن النجار: بلغني أن مولده في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بواسط.
- (٢) أنظر عن (علي بن خطاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٦، ٣١٧ رقم ٢٤٠٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٥٥٤ رقم ١٢٥٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٢٥ (٨/٢٩٤ رقم ١١٩٥)، ونكت الهميان ٢١١، ٢١٢، وفيه «الحطاب» باللام المهملة وهو تحريف، والوافي بالوفيات ١٩/٧٩ رقم ٤٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٢٨ رقم ٥٦٢، والعقد المذهب، ورقة ١٧١، ١٧٢، وغاية النهاية ١/٥٤١ رقم ٢٣١٤.
- (٣) بضم الميم وسكون الهاء المهملة وبعدها دال مهملة وثاء مثناة. (المنذري).

ومات في ثامن شعبان.

وكان يقرأ في رمضان تسعين ختمَةً، وفي باقي السنة في كل يومين ختمَةً. وكان قَيِّماً بعلم العربية. أقبلت عليه الدنيا في آخر عُمره. وجالس الإمام المستنصر بالله.

٥٣٠ - عليُّ بن عبد الله^(١) بن يوسف بن خطاب.

أبو الحسن، المعافريُّ، الإشبيليُّ، المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسن نَجَبَة صاحب شُرَيْح.

وسَمِعَ من: أبي عبد الله بن زَرْقُون، وعبد الرحمن بن مَسْلَمَة الخطيب، وجماعة.

ذكره الأَبَّار فقال: كان فقيهاً، محدثاً، يميلُ إلى الظاهر. وله النظم والنثر. وعاش ثمانين سنة.

٥٣١ - عليُّ بن عبد الرحيم^(٢) بن يعقوب. الفقيه، أبو الحسن، البكريُّ، الببائيُّ - بموحدتين مفتوحتين -

وبَيَّا^(٣): من أعمال البهنسا، المالكيُّ، المعدل.

شَهِدَ عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عَيْنِ الدَّولة. وسَمِعَ من الحافظ ابن المُفَضَّل.

وكان من أهل الدين والصَّلاح، والأمر بالمعروف، والتواضع.

قال المُنذِرِيُّ^(٤): كان مجتهداً في الأمر بالمعروف، والنَّهي عن المنكر، وكتب بخطه كثيراً. وتوفي بالقاهرة في سابع عشر رجب.

٥٣٢ - عليُّ بن عثمان^(٥) بن مُجَلِّي. الواعظ، نظام الدين، الجَزَرِيُّ،

(١) انظر عن (علي بن عبد الله) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٤٨١.

(٢) انظر عن (علي بن عبد الرحيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٤، ٣١٥ رقم ٢٤٠٤، وتوضيح المشتبه ١/٦١٦.

(٣) في الأصل: «بيان». والتصحيح من التكملة والتوضيح.

(٤) في التكملة ٣/٣١٤.

(٥) انظر عن (علي بن عثمان) في: عقود الجمان لابن الشعار ٥/ورقة ٩٥.

المعروف بابن دُثَيْنَةَ، الشاعر.

كثير التطواف والأسفار، مَدَحَ الأمراء والأكابر.

وقرأ الوعظ على أبي الفرج ابن الجوزي، وتفقه على أبي طالب بن الخل، وسمع من أبي الفتح المُنْدَائِي.

وكان طريفاً، خفيف الزوج، حُلُو المِزَاج. تُوفِّي بين قارة والنبك^(١).

٥٣٣ - علي بن المُقَرَّب^(٢) بن منصور بن المُقَرَّب بن الحسن. الأديب، أبو الحسن، الرَّبِيعِي^(٣)، العُيُونِي^(٤)، البَحْرَانِي، الأحْسَائِي، الشَّاعِرُ.

وُلِدَ بالأحساء من بلاد البَحْرَيْن في سنة اثنتين وسبعين. وحدث ببغداد بشيء من شعره.

ودخل المَوْصِلَ، ومَدَحَ صاحبها. وكان شاعراً مُحْسِناً، بديع الشعر.

تُوفِّي في رجب^(٥).

٥٣٤ - علي بن يحيى^(٦) بن يوسف بن أحمد. نجم الدين، أبو الحسن،

المَوْصِلِي، ثم الدَّمَشْقِي، المِزِّي، ابن خطيب المِزَّة، الشافعي، الشُّرُوطِي، الشَّاهِد.

(١) النبك: بلدة تقع شمال شرق دمشق، وهي في منتصف الطريق بين دمشق وبين حمص، تبعد عن دمشق خمسين ميلاً تقريباً، وقارة قرية تابعة لها.

(٢) انظر عن (علي بن المقرَّب) في: معجم البلدان ١٨١/٤، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٤٤، ٤٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٢٤٣٤، وعقود الجمان لابن الشعار ٥/ ورقة ٢٥٤، والمشتبه ١/٣٨٨، والوافي بالوفيات ٢٢/٢٢٢ رقم ١٥٨، وتوضيح المشتبه ٦/٤٣٨، وتبصير المنتبه ١٢٩ و ١٠٦١، وهدية العارفين ١/٧٠٦، وديوان الإسلام ٤/٢٨٤ رقم ٢٠٤٩، وتذكرة المتبحرين ٤٩٠، وأعيان الشيعة ٤١/٣٢٧، والأعلام ٥/٢٤، ومعجم المؤلفين ٢٤، وتاريخ الأدب العربي ١/٣٠٢ وفيه: «علي بن عبد الله بن المقرَّب» وهو غلط.

(٣) الرَّبِيعِي: من ربيعة الفُرس. كما قال ابن المقرَّب لابن النجار. (ورقة ٤٤).

(٤) العُيُونِي: بضم العين المهملة والياء آخر الحروف وبعد الواو الساكنة نون، نسبة إلى العيون جمع عين وهي ناحية البحرين. (المنذري).

(٥) وقال ابن النجار: «بلغنا أنه توفي بالبحرين في محرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة». وتابعه الصفدي.

(٦) انظر عن (علي بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٢٣٨٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٣٥.

وُلد قبيل الستين وخمسمائة بمسجد الدَّيْلَمي تحت الرُّبُوع^(١)، وكان أبوه -
إذ ذاك - مُقيماً به .

وسَمِعَ من أبي القاسم بن عَسَاكِر . وحَدَّث . سَمِعَ منه : عليّ القسطنطاري،
ونصر الله بن أبي العزّ الصَّفَّار، ويحيى بن مَسْلَمَة، والجمال ابن الصَّابُوني .
ومات في ربيع الآخر . وهو ابنُ أخِي المَعْمَر عبد الرحيم صاحب ابن
طَبَرَزَد .

٥٣٥ - عُمر بن عبد الملك^(٢) . أبو محمد، الدَّيْنَوْرِي، الزَّاهِد، نَزِيلُ
سَفْحِ قَاسِيُون .

كان شيخاً زاهداً، عابداً، قَانِتاً، مُخْبِتاً، مُنْقَطِعاً إلى عبادة الله تعالى،
صاحبَ أحوالٍ ومُجاهدات . له زاويةٌ وأصحاب .
قال الضياءُ: اجتمعَتْ به بالبلاد، وزُرت شيخه، وبَدَلَتِي قَدِمَ إلى الشام
وسكن بالجَبَلِ^(٣) .

قلت: وهو والدُ الخطيب جمال الدين محمد إمام كَفَرِبُطْنَا^(٤) .

تُوفِّي في ليلة الحادي والعشرين من شعبان .

٥٣٦ - عُمر بن أبي المجدد^(٥) كرم بن أبي الحسن علي بن عُمر .

(١) الربوة: من متنزهات دمشق .

(٢) أنظر عن (عمر بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٨ رقم ٢٤١٤، والعبر ٥/

١١٦، ومراة الجنان ٤/٦٨، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٩، وشذرات الذهب ٥/١٣٢ .

(٣) أي: جبل قاسيون .

(٤) كَفَرِبُطْنَا: هي قرية في غوطة دمشق الشرقية .

(٥) انظر عن (عمر بن أبي المجدد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديبشي (باريس

٥٩٢٢)، ورقة ١٩٨، ١٩٩، و (المطبوع) ١٥/٢٩٠٠، والتاريخ المجدد لابن النجار

(باريس) ورقة ١١٧، والتقييد لابن نقطة ٣٩٩ رقم ٥٢٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٣

رقم ٢٤٠٠، وتاريخ اربل ١/٤٥٦، وتلخيص مجمع الآداب ١/٤٣٠، والمختصر المحتاج

إليه ٣/١٠٣، ١٠٤، رقم ٩٤٩، والعبر ٥/١١٦، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤١٤، والمعين في

طبقات المحدثين ١٩٤ رقم ١٠٥٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٩، والإشارة إلى وفيات

الأعيان ٣٣١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٢٥، ٣٢٦ رقم ١٩٧، وذيل التقييد ٢/٢٤٩، ٢٥٠

رقم ١٥٥٠، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٩، وشذرات الذهب ٥/١٣٢، وديوان الإسلام ٣/٢٦٢

رقم ١٤٠١ .

أبو حفص، الدَّينُورِيُّ، ثم البَغْدَادِيُّ، الحَمَّامِيُّ.

وُلِدَ سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من جدِّه لأُمِّه أَبِي الفَتْحِ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ مُحَمَّدِ الصَّابُونِيِّ، ومن نَصْرِ بنِ نصرِ العُكْبَرِيِّ، وأبي الوقتِ السُّجْزِيِّ، والمبارك بن المبارك ابنِ التَّعاوِيزِيِّ السَّرَّاجِ، وفاطمة بنتِ سَعْدِ اللهِ المِيهَنِيِّ، وغيرهم.

وأجاز له أبو الفتح الكَرْوخي، وأبو حفص عُمر بن أحمد الصَّفَّارُ الفقيه، وأبو الفرج عبدُ الخالق اليوسُفِيُّ، وأبو المعالي أحمدُ بن محمد بن المذارِيِّ، وجماعة. وتفرَّدَ بالإجازة من أكثر هؤلاء.

وحدَّث بالكثير. وكان شيخاً مباركاً، صحيح السماع والإجازة.

روى «صحيح» البخاري، و«الدَّارمي»، و«عَبْد»^(١)، وجماعة أجزاء تفرَّد بها عن أبي الوقت. وروى «الجامع» للترمذي بالإجازة عن أبي الفتح.

روى عنه: ابن نُقْطَةَ، والدُّبَيْثِيُّ، والبرزاليُّ، والسيِّفُ بن قُدَّامَةَ، وأبو المظفَّر ابن النابلسيِّ، والفخرُ ابن البخاريِّ، والشهابُ الأبرقوهيِّ، والتقيُّ ابن الواسطيِّ، والعزُّ أحمد ابن الفاروئيِّ، والشمسُ عبد الرحمنُ ابن الزَّينِ، والرَّشيدُ محمد بن أبي القاسم، والمجد عبد العزيز الخليليِّ والعمادُ اسماعيلُ ابن الطَّبَّالِ وسَمِعَا^(٢) منه «جامع» الترمذي.

وروى عنه بالإجازة: وروى عنه بالإجازة: زاهدةُ أخت الأبرقوهيِّ، وفاطمة بنت سُلَيْمان، وأبو الحسين اليونينيِّ، والعمادُ إبراهيمُ الماسيح، وطائفة آخَرُهُم بقاء القاضي تقيِّ الدين سُلَيْمان.

وتوفي في سادس رجب.

ويقالُ له: الجَعْفَرِي، لأنَّه من محلَّة الجعفرية^(٣).

وقال الأبرقوهي في «معجمه»: كان من أهل العبادة والعفاف، مُنْقَطِعاً

(١) يعني: «المنتخب من مُسند عبد بن حميد».

(٢) يعني: الخليلي وابن الطبال.

(٣) ببغداد.

عن الناس، خاشعاً عند قراءة الحديث^(١).

٥٣٧ - عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ^(٢) بن عمر ابن الصياد. أبو محمد، الحزبي.

سَمِعَ من: أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد اليوسفي، وفارس الحفار. ومات في صفر.

٥٣٨ - عيسى ابن المحدث أبي محمد عبد العزيز^(٣) بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي، الأندلسي. الشريشي، ثم الإسكندراني، المقرئ، أبو القاسم.

سَمِعَهُ أبوه من السلفي أجزاء فيها كثيرة، وكان له بها أصول.

وكان مقرئاً بصيراً بالقراءات المشهورة والشواذ. تصدّر للإقراء ببليده مدة، وقرأ عليه الشيخ زين الدين عبد السلام الزواوي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر، والتقي يعقوب بن بدران الجرائدي.

وحدث عنه: الحافظ عبد العظيم، والكمال العباسي الضير، والحافظ محب الدين ابن النجار، وإسحاق بن أسد، وجماعة من المحدثين والقراء، وحدثنا عنه أبو محمد الحسن سبّط زيادة.

وُلِدَ سنة خمسين وخمسائة ظناً. وأقرأ بمصر أيضاً.

وكان غير ثقة ولا صادق مع جلالته وفضائله.

قرأت بخط عمر ابن الحاجب قال: كان لو رأى ما رأى قال: «هذا

(١) وقال ابن نقطة: سمعت منه، وسماعه صحيح، وهو شيخ صالح. (التقييد ٣٩٩).

(٢) انظر (عمر بن أبي بكر) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣٠٢ رقم ٢٣٧٧.

(٣) انظر عن (عيسى بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٢ رقم ٢٣٩، وذيل الروضتين ١٦١، وتاريخ إربل ١/٢٩٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤١٤، والعبر ٥/١١٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦١٤-٦١٩ رقم ٥٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣١٥ رقم ١٩١، وغاية النهاية ١/٦٠٩، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٩، ولسان الميزان ٤/٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٩، وبغية الوعاة ٢/٢٣٥، وحسن المحاضرة ١/٤٩٩، وشذرات الذهب ٥/١٣٣، وروضات الجنات ٣٠٨/١.

سماعي»، أو «لي من هذا الشيخ إجازة». قال: وكان يقول: جمعتُ كتاباً في القراءات فيه أربعة آلاف رواية. ولم يكن أهل بلده يُثنون عليه. وكان فاضلاً، مقرئاً، كَيَسَ الأخلاق، مُكْرِماً لأهل العلم.

قلت: وكان قد قرأ القراءات السبع على أبي الطيّب عبد المُنعم بن يحيى بن الخُلوف الغزنائِي نزيل الإسكندرية سنة بضع وسبعين، ومات سنة ست وثمانين. وكان قد أخذ القراءات عن والده ابن الخُلوف وشريح. وأُسند القراءات و«التيسير» عنه في إجازته للزواوي في سنة ست عشرة وستمائة. ولم يذكر له شيخاً سوى أبي الطيّب، وإنما ذكر وكثر في أواخر عُمره - نسأل الله السلامة -، ولو كان قرأ على أبي القاسم بن خَلَف الله صاحب ابن الفَخام لكان له إسنادٌ عالٍ كصاحبيه أبي الفضل الهمداني، وجمال الدين الصُّفراوي وما جَسَرَ - مع وجودهما - أن يزعم أنه قرأ على شيخهما. لكنني بأخرة قرأت بخط ابن مسدي: سمع من عبد الرحمن بن خَلَف الله، وقرأ عليه بالروايات، وعلى ابن سعادة الداني. وابنُ سعادة - هذا - من أصحاب ابن هُذيل وطبقته فأغرب عنه بـ «التيسير» عن عبد القدوس، عن أبي عمرو الداني. وكتب إليه مُخبراً أبو الفتوح الخطيب، وأبو الحسن الأرتاحي، وأبو سَعْد السَّمعاني. وقفت على أثباته ودُستور إجازاته وما ذكرته فَمِن ذلك، إلى أن قال: وله كتاب «الجامع الأكبر والبحر الأزخر» في اختلاف القُرَّاء، يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق. ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه، والله أعلم بما يُخفيه. جمعتُ عليه ختمَةً بالسبع من طريق «التجريد»، وسمعتُ منه كثيراً. قال: وولِدَ سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وفي أسانيده تخليطٌ كثير، وأنواع من التَّركيب والسُّره. في كلام نحو هذا لابن مسدي.

وقد سألتُ عنه العلامة أبا حَيَّان الأندلسي - أبقاه الله - فكتب إلي فيما كَتَبَ: كان له اعتناءٌ كثير بالقراءات، وتصانيف عدَّة. وكان أبوه قد اعتنى به في صغره. وكان فقيهاً، مُفتياً. قرأ عليه الناس وأخذوا عنه، وتكلَّم بعضهم فيه. وقفتُ على إجازته لأبي يوسف يعقوب بن بَذران الجرائدي وقد قرأ عليه بالسبع، وقراءة يعقوب، وابن القعقاع، وابن مُحَيِّص، وأشهد على نفسه له بها في صفر سنة سبع وعشرين، وأسندَ فيها عن أبي طاهر السلفي. وذكر أنه أجازَه أبو الفتوح ناصِرُ بن الحسن الخطيب. وأسند في هذه الإجازة عن

رجلين، أحدهما: أبو محمد عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي الداني - وسيأتي ذكره - وأنه قرأ عليه أربعة وثلاثين كتاباً، وتلا عليه بكلهن، منها كتاب «التيسير» ثم ساق أسماءها جميعاً. ثم سَمَّى بعدها خمسة عشر كتاباً ذكر أنه تلا بهنَّ كلهنَّ على عبد الله - هذا -. وذكر الشيوخ الذين روى عنهم القرآن والكتب المذكورة، وأسندها عنهم شيخه عبد الله بن محمد بن خلف فذكر منهم: أبا مروان عبد الملك بن عبد القدوس - وأنه قرأ على أبي عمرو الداني - وأبا الحسن شريح بن محمد، وسليمان بن عبد الله بن سليمان الأنصاري، عن أبي معشر الطبري، وذكر أبا سعيد رحمة بن موسى القرطبي، عن مكِّي بن أبي طالب، وأبي علي الأهوازي، وغيرهما، وأبا عبد الله محمد بن جامع الأندلسي، عن يعقوب بن حامد، عن أبي عبد الله بن سفيان مؤلف «الهادي»، وأبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن المقرئ، وأبا الحجاج يوسف بن علي بن حمدان، وأبا عبد الله الخولاني، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي. وأما عبد الملك، ورحمة، وسليمان، وابن جامع، وابن حمدان، فمجاهيل أو لم يكونوا موجودين في الدنيا، بل هي أسماء موضوعة لغير موجود! وأما محمد بن عبد الرحمن، فإنه توفي بعد الخمسمائة.

وذكر له شيخنا أبو حيان ترجمة، ثم قال: ثم الذين أرخوا في علماء أهل الأندلس ذكروا أبا محمد - هذا - شيخ ابن عيسى فلم يذكروا في شيوخه أحداً من هؤلاء، هذا مع علمهم، وإطلاعهم على أحوال أهل بلادهم.

ثم قال: أخبرنا الخطيب أبو عبد الله بن صالح الكِنَانِي الشاطبي إجازةً، وغيره عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي عُرِف بالأبَّار صاحب كتاب «التكملة»: قال: عبد الله بن محمد بن خلف بن سعادة الأصبحي من أهل دانية يُكنى أبا محمد، سَمِعَ أبا بكر بن ثَمارة، ولازم بِلَنْسِيَّةَ أبا الحسن بن سعد الخير، ثم رحل إلى المشرق، فسمع بالإسكندرية من أبوي الطاهر السلفي وابن عوف، وغيرهما. حدَّث عنه أبو القاسم عيسى ابن الوجيه أبي محمد عبد العزيز الشريشي وحَمَلَهُ الرواية عن قوم لم يَرَهُمْ ولا أدركهم وبعضهم لا يُعَرَفُ، وذلك من أوهام هذا الشيخ عيسى واضطرابه في روايته، وسمع أيضاً من أبي عبد الله الحضرمي، وأبي القاسم علي بن مهدي

الإسكندراني، وأكثر عنهم.

إلى أن قال شيخنا أبو حيان: وأبو عبد الله الأبار متى عرض له في «تاريخه» ذُكِرَ أبي القاسم بن عيسى يحذّر منه حتى إنّه ذكره في موضع وقال: إنما أكرّر الكلام عليه ليُحذّر منه، أو قريباً من هذا المعنى أو نحوه. وذكر أيضاً أنه نَسَبَ دواوين شعر لناس ما نظموا حرفاً قط ولا عَلِمَ ذلك منهم.

ثم قال أبو حيان: فانظر إلى ابن عيسى كيف ادّعى أنه قرأ على ابن سعادة القرآن بنحو من خمسين كتاباً!! وأنه قرأ منها أربعة وثلاثين كتاباً!! ونسبته إلى الرواية عن هؤلاء المشايخ الذين ما ذكر أحد أنه روى عن واحد منهم، بل أكثر ما ذكر له الأبار رجلاً من أهل الأندلس ابن نمارة، وابن سعد الخير - نعوذ بالله من الكذب والخذلان - وآخر من روى القراءات تلاوة عن واحد عن أبي عمرو الداني فيما علمنا أبو الحسن بن هذيل، وتوفي سنة أربع وستين وخمسائة، فكيف يكون ابن سعادة يحدث بالتلاوة عن واحد عن أبي عمرو وكان حياً في سنة ثلاث وسبعين؟ وربما عاش بعد ذلك سنين.

قال: وأما الرجل الآخر الذي روى عنه أبو القاسم بن عيسى القراءات، فهو أبو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب، قال: قرأت عليه «التجريد» لابن الفحام وبما تضمنته، حدّثني به عن مؤلفه. وبهذا السند قرأت عليه مفرداته العشر، وقرأت عليه كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة، وتلوث عليه بما تضمنته، حدّثني به عن مؤلفه، وتلوث عليه بكتاب «العنوان»، حدّثني به عن الحسن بن خلف، عن مؤلفه، وعن ابن مؤلفه، عن أبيه. قال ابن عيسى: وتلوث عليه وعلى غيره من المقرئين بكتب كثيرة لا تسع هذه الإجازة، وهي مذكورة في كتاب «التبيين» في ذكر من قرأ عليه ابن عيسى من المقرئين. ومن هذه الكتب والكتب التي بقيت ولم نذكرها التي تلوث بها على بقية شيوخه هي التي خرّجت منها سبعة آلاف رواية التي تلوث بها.

قال أبو حيان: ومقاتل بن عبد العزيز - هذا الذي ذكره - أنه روى عن ابن الفحام، وابن بليمة لا نعلمه إلا من جهة ابن عيسى فينبغي أن يُنَحَّثَ عن مقاتل أكان موجوداً؟ وليس ذلك، لأن يصحّ إسناد ابن عيسى عنه، فإنّ إسناداً فيه ابن عيسى لن يصحّ أبداً.

قلت: أقطع بأن رجلاً اسمه مُقاتل منعوت بأخذ القراءات عن الأربعة المذكورين والحالة هذه لم يوجد أبداً ولا خُلِقَ قَطُّ. وقد طال الخطابُ في كشفِ حالِ الرجل. وبدونِ ما ذكرنا يُتركُ الشخصُ، أما خافَ من اللهِ إذْ زعم أنه صَنَّفَ كتاباً فيه سبعةُ آلافِ رواية؟ فوالله إنَّ القراء كلهم من الصحابة إلى زمانه - أعني الذين سُمُوا من أهل الأداء في المشارق والمغرب ودُونوا في التواريخ - لا يبلغون سبعةَ آلافِ بل ولا أربعةَ آلافِ وأنا متردّدٌ في الثلاثة آلاف هل يصلون إليها أم لا؟ هذا أبو القاسم الهذلي الذي لم يَزحل أحدٌ في القراءات ولا في الحديث مثله، وله مائة شيخ قرأ عليهم القرآن، جَمَعَ في كتابه الغثَ والسمينَ، والمشهورَ والشاذَّ، والعاليَ والنازلَ، وما تحلَّ القراءةُ به وما لا تحلُّ، وأربى على المُتقدِّمين والمتأخرين لم يُمكنه أن يأتي في كتابه بأكثر من خمسين رواية من ألف طريق، وقد يكونُ الطريقُ مثل أن يروي مُسلم الحديث عن قُتيبة، عن الليث، وعن عبد الملك بن شُعيب بن الليث، عن أبيه، عن الليث، فيسمي ذلك طريقين.

وقد تفرَّد القاضي تقي الدين سُلَيْمان بالإجازة منه.

وتوفِّي في سابع جمادى الآخرة.

وما أنا ممَّن يُتهم بالخطِّ على ابن عيسى، فلو كنتُ مُداهناً أحداً لداهنتُ في أمره، لأنني قرأتُ «التيسير» في مجلس على سبْط زيادة بأصل سماعه منه. قال: أخبرنا عبدُ الله بن محمد بن خَلَف، أخبرنا ابنُ عبد القدوس عن مؤلفه، فوددتُ لو ثبت لي هذا الإسناد العالي، ولكنَّه شيء لا يصحُّ. وأما إجازته من الشريف الخطيب، فصحيحة - إن شاء الله - قد سَمِعَ بها الحافظُ ابن النجار، وغيره.

وقرأتُ كتابَ «العنوان» في القراءات على سبْط زيادة، بسماعه من ابنِ عيسى، بإجازته من الخطيب. أخبرنا أبو الحسين الخشاب، أخبرنا المُصنِّف.

[حرف الغين]

٥٣٩ - غالبُ بن محمد بن غالب بن حبيش - بفتح الحاء وشين معجمة. أبو عمرو، اللّخمي، الأندلسي، المقرئ، نزيلُ دمشق.

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حُبَيْش، وعن: الخشوعي،
والقاسم بن عساكر، والقاضي محيي الدين محمد ابن الزكي.
وتصدّر للإقراء بجامع دمشق. وكان رجلاً صالحاً.
توفي في ذي الحجة.

[حرف الفاء]

٥٤٠ - فَرْحَةُ بنت أبي سعد^(١) بن أحمد بن ثُمَيْرَة^(٢).
أم علي، البَغْدَادِيَّة.
قال ابن النجّار: امرأةٌ صالحةٌ، سَمِعَتْ من هبة الله ابن الشُّبَلِي. تُوفِّيت
في ثامن ربيع الأول.
قلت: روى عنها ابن النجّار، وإبراهيم بن مسعود الحَوَيزِيُّ.

[حرف الميم]

٥٤١ - مُحَمَّدُ بنُ أحمد^(٣) بن محمد بن يوسف بن علي.
مُتَنَجِّبُ الدِّين، أبو عبد الله، الماكساني، ثم الدمشقي.
روى عن: أبي القاسم بن عساكر.
وسَمِعَ منه: عُمر ابنُ الحاجب وقال: كان لا بأسَ به.
وحدَّثنا عنه الشُّرْفُ بنُ عساكر.
ومات في سابع جُمادى الآخرة.
٥٤٢ - مُحَمَّدُ بنُ أبي البركات^(٤) بن أبي السعادات بن صَغْنِين.
أبو بكر، الحريمي، الصيَّاد.
سَمِعَ: أبا المعالي الجبَّان، وابن البطي، وجماعة.

(١) انظر عن (فرحة بنت أبي سعد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٢/٣ رقم ٢٣٧٨.
(٢) ثُمَيْرَة: بضم التاء ثالث الحروف تصغير تمر. (المنذري).
(٣) انظر عن (محمد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١٢/٣ رقم ٢٣٩٧.
(٤) تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٦٢٨ هـ برقم (٤٨١) وذكره المؤلف - رحمه الله - هنا سهواً.

وقال ابنُ النّجار: كَتَبْتُ عنه . وكان ديناً، فقيراً، يأكلُ من كسب يده .
مات في ذي الحِجَّة سنة ٦٢٨ .

٥٤٣ - محمد ابنُ قاضي القضاة^(١) أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العليّ، الفقيه . شرفُ الدّين ، الشافعيّ، المِصريّ .

٥٤٤ - محمد بن عبد الغنيّ^(٢) بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله . الحافظ، مُعين الدّين، أبو بكر، ابن نُقْطَة، البَغْداديّ، الحنبليّ .

أحدُ أئمّة الحديث ببغداد . وُلِدَ سنة نَيْفٍ وسبعين وخمسمائة .

وكان أبوه من مشايخ بغداد وُصِّلَها، فُعني أبو بكر بطلب الحديث .

وسمع من يحيى بن بوش وهو أكبر شيخ له . وفاته ابن كُليبٍ وأضرابه .
ثم سمع سنة ستمائة أو بعدها من: عبد الوهّاب بن سُكينة، وعُمر بن طَبْرَزْد،
وأحمد بن الحسن العاقوليّ، وأبي الفتح المندائيّ، وابن الأخضر، والحافظ
عبد الرزّاق بن عبد القادر، ومحمد بن عليّ القَبِيْطِيّ، وعليّ بن المبارك بن جابر، وجماعة .

ورحلَ إلى إصْبَهان فسمع بإصْبَهان من عفيفة الفارانيّة، وزاهر بن أحمد الثَّقفيّ، والمؤيد ابن الإخوة، وأبي الفخر أسعد بن سعيد بن رَوْح، ومحمود بن

(١) انظر عن (محمد ابن قاضي القضاة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٩ رقم ٢٤١٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٦٧ في ترجمة أبيه، والمقفى الكبير ٦/٩٥ رقم ٢٥٢٩ .

(٢) انظر عن (محمد بن عبد الغني) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٠٠، ٣٠١ رقم ٢٣٧٤، والحوادث الجامعة ٢٥، وتاريخ اربل: ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٤٧، ووفيات الأعيان ٤/٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٦٦٠، وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ١٥٠٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣١، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٤ رقم ٢٠٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٤٧-٣٤٩ رقم ٢١٦، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤١٢، والعبر ٥/١١٧، والمشتبه ٢/٦٧١، والوافي بالوفيات ٣/٢٦٧، ٢٦٨ رقم ١٣٠٨، ومراة الجنان ٤/٦٨، والبداية والنهاية ١٣/١٣٣، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٨٢-١٨٤ رقم ٣٠١، والمنهج الأحمد ٣٦٤، ومختصر ذيل طبقات الحنابلة ٦٤، والمقصد الأرشد، رقم ٩٩٥، وتوضيح المشتبه ٩/٢٤٩، والنجوم الزاهرة ٦/٢٧٩، وكشف الظنون ١٨٠ وغيرها، وشذرات الذهب ٥/١٣٣، ١٣٤، وهدية العارفين ٢/١١٢، وديوان الإسلام ٤/١٣٥ رقم ٢١٢٢، والتاج المكلل للقنوجي ١٢٩، والمستطرف للأبشيحي ٢/١٩٩، والأعلام ٦/٢١١، ومعجم المؤلفين ١٠/١٧٩، والدر المنضد ١/٣٦٢ .

أحمد المضري، وعائشة بنت معمر، وطائفة. وسمع بَنيسابور من: منصور
الفرّاوي، والمؤيد الطوسي، وزينب الشعريّة، وبحرّان من عبد القادر الرّهاوي،
وبدمشق من أبي اليُمّن الكِندي، وأبي القاسم ابن الحرستاني. وبحلب من
الافتخار الهاشمي، وبمصر من الحسين بن أبي الفخر الكاتب، وعبد القويّ ابن
الجبّاب. وبالإسكندرية من محمد بن عماد، وجماعة. وبدَمْنهور، ودُنيسر،
ومكّة، وغير ذلك.

ونسَخ، وحصّل الأصول، وصنّف، وخرّج. وكان إماماً ضابطاً، مُتّقناً،
صدوقاً، ثقةً، حسنَ القراءة، مليحَ الكتابة، مُتثبتاً فيما ينقله. له سَمَتٌ ووقار،
وورعٌ وصلاخ. وكان قانِعاً باليسير، قفا أثر أبيه في الزهد والتّقشف.

سُئل عنه الضياء، فقال: حافظٌ، دينٌ، ثقةٌ، صاحبُ مروءة وكرم.
وقال فيه البرزالي: ثقةٌ، دينٌ، مُفيدٌ.

قلتُ: سمع منه السيف ابنُ المجد، والزكيّ المُنذريّ، وعبدُ الكريم بن
منصور الأثريّ، والشرفُ حسين بن ابراهيم الإزبليّ الأديب، وأبو الفتح عُمر
ابن الحاجب، وأخوه عثمان، وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن الحافظ
عبد الغنيّ.

وحدّث عنه: ابنه أبو موسى اللّيث، وعزُّ الدين أحمدُ بن ابراهيم
الفاروئي. وأجاز لجماعة من شيوخنا آخرهم فاطمة بنت سليمان.

وهو مؤلّف كتاب «التقييد في معرفة رُواة الكتب والمسانيد»^(١) وهو مجلّد
مُفيد. وصنّف «المستدرک» على «الإكمال» ابن ماکولا في مجلّدين دلّ على
براعته وحفَظته. وقال في المُباركيّ: هو سليمان بن محمد، سمع أبا شهاب
الحنّاط قال: وقال الأميرُ في «الإكمال»^(٢): هو سليمان بن داود، فأخطأ وأظنّ
أنّه نقله من «تاريخ» الخطيب، فإنّ الخطيب ذكره في «تاريخه»^(٣) على الوهم
أيضاً. وقد ذكره على الصّواب في ترجمة أبي شهاب عبد ربّه الحنّاط^(٤).

(١) نشرته دار الكتب العلميّة ببيروت ١٤٠٨هـ. / ١٩٨٨م. بتحقيق كمال يوسف الحوت.

(٢) الإكمال لابن ماکولا: ٣٠٩/٧.

(٣) تاريخ بغداد ٩٨/٩ رقم ٤٦٢٤.

(٤) تاريخ بغداد ١١/ ١٢٨ رقم ٥٨٢٢.

وقال أبو أحمد الحاكم في «الكنى»^(١): أبو داود المبارك: هو سليمان بن محمد، كُناه وسمّاه لنا أبو بكر عبد الله بن محمد الإسفراييني، سمع أبا شهاب عبد ربّه بن نافع.

ثم قال ابنُ نقطة: روى عن المبارك جماعة، فسَمّوا أباه محمداً منهم: خلف البزّاز - وهو من أقرانه -، وعبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون، والحسن بن عليّ المَعمرى، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وأبو يعلّى الموصلي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار. وقد أوردنا لكلّ رجل منهم حديثاً في كتابنا الموسوم بـ «الملتقط ممّا في كتب الخطيب وغيره من الوهم والغلط».

قلت: وسُئل عن نُقطة فقال: هي جارية عُرفنا بها ربّت لجدّ أبي.

توفي في الثاني والعشرين من صفر ببغداد وهو في سنّ الكهولة.

٥٤٥ - محمد بن عليّ بن عطاء^(٢). أبو عبد الله، البغداديّ، الحدّاد.

يروى عن: عبد الحقّ اليوسفيّ.

مات في جُمادى الأولى. ويُعرف بسهولة.

٥٤٦ - محمد بن عليّ بن محمد^(٣) ابن الجارود. القاضي، أبو عبد الله،

المارانيّ، الكفرعزيّ^(٤). قاضي إربل^(٥).

(١) هو كتاب «الأسامي والكنى»، وفي مكتبتي مصوّرة عن الجزء الأول منه عن نسخة الخزانة العالية الملكية المخدومة البيدرية بيدرا نائب السلطنة، محفوظة بخزانة الشيخ محمد عبده بدار الكتب المصرية، رقم ١٣ب: تاريخ. وقد حقق هذا الجزء «يوسف بن محمد الدخيل» ونشرته مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة ١٤١٤هـ. / ١٩٩٤م. وصدر في أربعة أجزاء. وآخر الجزء الذي وصلنا ينتهي بحرف الخاء من الكنى: «أبو خنساء»، ولم يصلنا من كنيته «أبو داود».

(٢) انظر عن (محمد بن عليّ بن عطاء) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٠ رقم ٢٣٩٢.

(٣) انظر عن (محمد بن عليّ بن محمد) في: عقود الجمان لابن الشعار ٧/ ورقة ٣٢، ومعجم البلدان ٤/ ٤٧٠، وتاريخ إربل ١/ ٨٨، والوافي بالوفيات ٤/ ١٧٢ رقم ١٧١٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٤، والمقفى الكبير ٦/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٢٨٠٤.

(٤) الكفر عزيّ: قال ياقوت: قرية من قرى إربل بينها وبين الزاب الأسفل، يُنسب إليها قاضي إربل. (معجم البلدان ٤/ ٤٧٠).

(٥) ترجمته ساقطة من «تاريخ إربل» المطبوع، وهو مذكور فيه عَرَضاً. وقد نقل عنه المقرئ في =

كان فقيهاً، عالماً، متصوّناً، عفيفاً.
وتوفي في جُمادى الآخرة، وقد جاوز الثمانين.
وله شعر جيد فمنه:

لَا تُكْثِرِ اللُّومَ فِي عَذْلِي وَفِي فَنْدِي وَقُلْ عَنِّي فَمَا أَضْغِي إِلَى أَحَدٍ
هَلَا نَهَضْتَ إِلَى عَذْلِي وَمَا قَدَحْتَ نَارُ الصَّبَابَةِ بِالأَشْوَاقِ فِي كَيْدِي
أَيَّامَ أَغْدُو خَلِيَّ القَلْبِ فِي دَعَا مِنَ الغَرَامِ وَحُكْمِي فِي الهَوَى بِيَدِي^(١)
٥٤٧ - محمد بن علي بن خُليد^(٢). أبو الفرج، الكاتب.

شيخ أديب، أخباري، عالم. اختصر كتاب «الأغاني».
وخدم ببغداد في عدة جهات. وصنف في علم الديوان والحساب مصنفًا
ذكر فيه جماعة من الكتاب^(٣)، وجعل الأمثلة ثلاثة وثلاثين مثلاً. وكان ابن

= «المقفى الكبير». فقال: «وُلِدَ بكفرعزّ، وانتقل إلى إربل، وأقام بها، وناب في الحكم بها.
ثم ولي قضاء شهرزور مدة. ثم انتقل إلى القاهرة بأهله. ثم عاد إلى إربل ومات بها ليلة
السبت ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وستمائة بعدما صُلّي الجمعة، واشتكى أنه
كُلّف الحكم بما لا يجوز، فدعا إلى نفسه بالموت، وقام من الجامع فتوفي العشاء الآخرة.
وكان عنده فقه وأدب. ذكره ابن المستوفي في «تاريخ إربل» وأنشد له:

مَشِيْبٌ أَتَى، وَشَبَابٌ رَحَلَ فَحَلَّ العَنَاءُ بِهِ حَيْثُ حَلَّ
وَعَمَرٌ تَقَضَّى وَلَا طَاعَةَ فَوُيْحَكَ يَا نَفْسَ كَمْ ذَا الزَّلَّ
وَذَنْبِكَ جَنَمٌ أَلَا فَارْجَمِي وَعُودِي فَقَدْ جَاءَ وَقْتُ الأَجَلِ
وَدِينِي الإِلَهِ وَلَا تَقْصِرِي وَلَا يَخْدُمْتِكِ طَوْلُ الأَمَلِ
فَمَا لَكَ غَيْرَ الثَّقَى مُسْتَعِدَّ وَلَا صَاحِبٌ غَيْرَ حَسَنِ العَمَلِ
(١) وقال ابن المستوفي: أنشدني القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد في صفر سنة
اثنين وستمائة يرثي محمداً الزيلعي:

دَعْنِي أَجْدُ بِمَدَامَعِي يَا صَاحِ لَا تَلْخُنِي جَهْلًا فَلَسْتُ بِصَاحِ
وَذَرِ السَّلَامَ عَلَى التَّلَهْفِ والبُكََا نُضْحًا فَمَا أَضْغِي إِلَى النَّصَاحِ
أَتَى الأَمُّ وَقَدْ تُعِمِّي بِمَا جِدَّ مَتَفَتَّنَ حَجَرٌ سَخِي الرَّاحِ
بِمَحْمِدٍ أَكْرَمَ بِهِ وبِأَهْلِهِ ذِي المَكْرَمَاتِ وَنُزْهَةِ الأَرَوَاحِ
إِنْ مَخَّ مَنْزِلُهُ الرَّحِيبَ فَقَدْ بَنَى مَجْدًا رَفِيعًا مَالَهُ مِنْ مَاحِ
(تاريخ إربل ١/ ٨٨، ٨٩ في ترجمة «يوسف أو سيف بن محمد الزيلعي».)

(٢) انظر عن (محمد بن علي بن خُليد) في: الحوادث الجامعة ٢٥ وفيه «محمد بن علي بن
خالد»، وميزان الاعتدال ٥٣/٣، ولسان الميزان ١٥٩/٥، والعسجد المصبوك ٢/ ٤٥٠،

٤٥١، وديوان الإسلام ٢٤٤/٢ رقم ٨٨٦، والأعلام ٦/ ٢٨١، ومعجم المؤلفين ٨/ ١١.

(٣) قال صاحب «الحوادث الجامعة»: «صنف كتاباً في علم الكتابة وسمّاه جوهر اللباب في كتابة =

حمدون قد وضع الأمثلة تسعة وثمانين مثلاً، فلم يُخَلَّ ابنُ خُليد بشيء منها ممَّا يحتاجُ إليه، فذكر صناعةَ التَّعديلات، والصياغات، والاستعمالات ثم ذكر الفلاحات، وعلاج الغلات، وكيفية الشذور وغير ذلك.

توفي في شوال.

٥٤٨ - محمد بن علي بن منصور البغدادي.

القاضي، أبو عبد الله، الحنفي.

ناب في القضاء ببغداد عن ابن مُقْبِل، ودرّس، وأفاد.

أنشد لبعضهم:

وَكُلُّ أَخٍ يَشْكُو إِلَيَّ خِصَاصَةً فَهَلْ مِنْ أَخٍ أَشْكُو إِلَيْهِ خِصَاصَتِي
وَمَنْ كَانَ يَشْكُو مَا مَضَى مِنْ زَمَانِهِ فَشَكْوَايَ مِنْ حَالٍ وَأَيِّ وَفَائِتِ

٥٤٩ - محمد بن علي بن رمضان، الفقيه. أبو عبد الله، الكردي،

الزُّرَّارِيُّ، الشافعي، نزيل حلب.

شيخ معمر. وُلد بدمشق في سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

وحدَّث عن يحيى الثقفي. روى عنه مجد الدين ابنُ العديم، وسُنقر

القضائي، وغيرهما. وتوفي يوم عيد النحر.

وقال ابنُ الظَّاهري: توفي في حدود الأربعين وستمائة.

٥٥٠ - محمد بن عمر^(١) بن أحمد بن علي بن عُمارة.

أبو عبد الله وأبو عمر، الحربي، النجاري.

سمعَ من يحيى بن ثابت. وحدَّث. روى عنه ابنُ النجار، وغيره.

وتوفي في نصف شعبان.

٥٥١ - محمد بن غازي^(٢) الموصلي، يُعرف بالفقاعي.

شربدار^(٣) الست ربيعة خاتون أخت الملك العادل. له شعرٌ حسن.

= الحساب. (ص ٢٥).

(١) انظر عن (محمد بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٦ رقم ٢٤٣٥.

(٢) انظر عن (محمد بن غازي) في: عقود الجمان لابن الشعار ٧/ ورقة ٩٦.

(٣) الشربدار: الساقى. ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (باريس ٥٩٢) ورقة ١٣٥، والتكملة.

٥٥٢ - محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جهور.

أبو بكر، الأزدي، المرسى، الأديب.

سمع: أبا القاسم بن الجنيد، وأبا عبد الله بن حميد. وأجاز له السلفي.
ورحل إلى قرطبة، فصحب أبا الوليد بن رشد المتكلم وناظر عليه.
ولقي أبا بكر بن الجذ، وأبا زيد السهيلي.
وكان شاعراً مترسلاً.

٥٥٣ - محمد بن محمد بن جعفر^(١) بن علي. القاضي، العالم،

الزاهد، أبو السعود، البصري.

وُلد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: عبد الله بن عمر بن سليخ، وأبي جعفر المبارك بن محمد
المواقيتي. وتفقه على أبي القاسم يحيى بن فضلان. وناظر وتكلم في مسائل
الخلاف. وسمع ببغداد من شهدة، وجماعة. وبواسط من أبي جعفر هبة الله بن
البوقي، وأبي طالب الكتاني.

وحدث بالبصرة، ودرّس بها، وناب في القضاء مدة ثم تركه.

وكان ورعاً، صالحاً، محمود السيرة، أثنى عليه غير واحد.

وروى عنه: القاضي شمس الدين محمد بن علي بن عتيق البصري
المعروف بابن الزاهد شيخ للفرضي. وروى عنه بالإجازة أبو المعالي
الأبزقوهي.

ومات في سادس جمادى الآخرة.

٥٥٤ - محمد بن محمد بن عبد الكريم^(٢).

أبو الفضائل، القزويني، ثم البغدادي.

تفقه ببغداد في مذهب الشافعي، وسمع من أبي السعادات القزاز.
وحدث.

(١) انظر عن (محمد بن محمد بن جعفر) في الوفيات النقلة ٣/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٢٣٩٦، ومعجم
الشافعية، ورقة ٥٣.

(٢) تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٦٢٨ هـ. برقم (٤٨٠).

قال ابن النجار: أبو الفضائل الرَّافعي، - من بيت مشهور بقزوين - سمع أباه أبا الفضل، وسافر إلى إصبهان، والري، ورنجان، وأذربيجان. وتفقه على ابن فضالان. ونفذ رسولا من الديوان إلى بعض التواحي. وكان فاضلاً، ديناً، له معرفة بالحديث.

مات في جمادى الأولى.

٥٥٥ - محمد بن منصور بن عبد الله بن منصور بن عبد المحسن الأنصاري. شمس الدين، أبو عبد الله، النابلسي، الكاتب، ويعرف بصدر الباز.

سمع من أسعد بن حمزة ابن القلانسي. وكان موصوفاً بسلامة الصدر. زعم أنه سمع أيضاً من أبي القاسم بن عساكر. مات في ذي الحجة. وقد روى عنه بالإجازة شيخنا قاسم بن عساكر.

٥٥٦ - محمد بن أبي جعفر منصور^(١) بن فارس بن أحمد بن هبة الله بن محمد. الشريف الصالح، أبو الفضل، ابن المهدي بالله، الهاشمي، الصوفي. وُلد سنة سبعم وخمسين.

وسمع: من يحيى بن ثابت، وأحمد بن المقرَّب، وأبي بكر بن النقور، وغيرهم. وحدث.

ويعرف بابن الخطيف وهو لقب لجدهم. توفي في حادي عشر رجب. روى عنه ابن النجار وقال: كان شيخاً صالحاً، مُتْقَطِعاً بِرِباط بِهْرُوز. قلت: أجازَ لجماعة منهم: تاج الدين اسماعيل بن قريش، وفاطمة بنت سليمان.

٥٥٧ - محمد بن الشريف^(٢) الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن.

عزَّ القضاة، أبو عبد الله، الحسيني، الزيدي، المصري.

سمع من والده.

ومات في جمادى الأولى، وله ثمان وثمانون سنة.

(١) انظر عن (محمد بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣١٤ رقم ٢٤٠٣.

(٢) انظر عن (محمد ابن الشريف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٠٩ رقم ٢٣٩٠.

قال الحافظ عبد العظيم: ما علمتُ أحداً سمع منه لِمَا كان عليه.

٥٥٨ - محمد بن يوسف^(١) بن حسان بن الحسن الكندي.

ولد بحمص في سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وحدث بالمرّة ظاهر دمشق عن الأديب أبي الفرج عبد الله بن أسعد ابن الدهان النحوي بشيء من شعره. ومات بالمرّة.

٥٥٩ - مسعود بن عثمان بن الحضر. ربيع الدين، أبو عبد الله، الشراحي، الجنداذي، الصوفي.

سمع من: خليل الراراني، وأبي المكارم اللبان، والكراني، وغيرهم بإصبهان.

وحدث بحلب. روى عنه: مجد الدين ابن العديم، والأمين أحمد ابن الأشتري، والكمال أحمد ابن النصيب، وأخوه محمد. وتوفي بمَنبج.

٥٦٠ - مضر بن أبي المفاخر^(٢) أحمد بن ناصر بن عبد الله.

الشريف، أبو الفضائل، الهاشمي، البغدادي.

حدث عن أبي طالب بن خضير. وتوفي في المحرم.

٥٦١ - مكّي بن خالد^(٣). أبو الحرم، المصري، الكاتب المجود الملقّب

بفخر الكتاب.

جوّد عليه بمصر جماعة. وكان مليح الخط، جيّد التوقيف.

وحدث بشيء من شعره. وطال عمره، وعاش سبعاً وثمانين سنة.

ومات في صفر.

[حرف النون]

٥٦٢ - نصر الله وهبة الله^(٤). أبو الفتح بن صالح بن عبد الله المصري،

الغضاري، أعزّ الدين، ابن أخي نقاش السكة.

(١) انظر عن (محمد بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٦ رقم ٢٤٣٦.

(٢) انظر عن (مضر بن أبي المفاخر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٩٧ رقم ٢٣٦٧.

(٣) انظر عن (مكي بن خالد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٩٩ رقم ٢٣٧١.

(٤) انظر عن (نصر الله وهبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٠٨ رقم ٢٣٨٦ وفيه قال =

روى عن السُّلفي. روى عنه: الزُّكي المنذري، وعمر ابن الحاجب.
توفي في ربيع الآخر.

٥٦٣ - نهاية بنت صدقة^(١) بن علي بن مسعود، الواعظة، عالمة.
أمة العزيز، بنت الشيخ أبي المواهب الضرير، المقرئ المعروف بابن
الأوسي. سمعت من شاهدة الكاتبة.
وتوفيت في ذي القعدة.

[الكنى]

٥٦٤ - أبو بكر بن يوسف^(٢) بن يحيى بن عمر بن كامل.

عفيف الدين، المقدسي، الكاتب.
أخو عمر خطيب بيت الأبار. كان يتعانى الكتابة.
وروى عن يحيى الثقفي. روى^(٣)...
وتوفي في ربيع الآخر.

● - أبو القاسم بن أحمد السمدي. مر في الألف^(٤).

٥٦٥ - أبو القاسم بن إبراهيم بن...^(٥)، عَلمُ الدين، ابن النحاس،
الدمشقي.

شاب، دين، فاضل، مُشتغل. سمع الكثير من طبقة ابن البُن، وابن أبي
لُقمة. ودُفن بالجليل.

= المنذري: «أبو الفتح هبة الله، ويسمى أيضاً نصر الله».

- (١) انظر عن (نهاية بنت صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٢ رقم ٢٤٢٤.
- (٢) انظر عن (أبي بكر بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٠٩ رقم ٢٣٨٨.
- (٣) بيّض المصنف بعد هذا قدر كلمتين، ولم يعد إليها.
- (٤) هو «أحمد بن أحمد بن أبي غالب»، رقم (٤٨٩).
- (٥) في الأصل بياض مقدار كلمة. وانظر عن (أبي القاسم بن إبراهيم) في: ذيل الروضتين ١٦٠ وفيه كما هنا «أبو القاسم بن إبراهيم المعروف بالعلم ابن النحاس».

وفيهما وُلد

البدْرُ حسن بن عليّ ابن الخلّال .
والفخر اسماعيل بن نصر الله بن عساكر .
وابن عمّه البهاء أبو محمد القاسم بن محمود . ثلاثهم في صفر بدمشق .
وأبو جعفر عبد الرحمن بن عبد الله ابن المقيّر ببغداد .
والشمس أبو نصر محمد بن محمد بن محمد ابن الشّيرازي ، في شوال .
والتّجم اسماعيل بن إبراهيم ابن الخبّاز .
والمجد سالم بن أبي الهيجاء ، قاضي نابلس .
والعلمُ محمد بن نُصير ابن الأصفر .
والمجدُ عبد الله بن محمد بن محمد الطّبريّ ، إمام الصّخرة .
وفخر الدّين عثمان بن عليّ ابن بنت أبي سعد المصري .
والزّين عليّ بن محمد بن منصور بن المنير الإسكندراني ، أخو ناصر
الدّين .
والشيخُ أحمد بن زكري بن أبي العشائر الماردينيّ ، سمع ابن مَسْلَمَة .

سنة ثلاثين وستمائة

[حرف الألف]

٥٦٦ - أحمد بن أبي الحسن^(١) بن أحمد بن حنظلة.

أبو العباس، البغدادي، الكتبي.

سمع أبا الحسين عبد الحق.

وعنه ابن النجار وقال: لا بأس به. توفي في رجب.

٥٦٧ - أحمد بن محمد^(٢) بن أحمد بن بشير. الأستاذ، أبو جعفر،

الجبلي، المقرئ، خطيب جيان.

أخذ القراءة عن أبي علي الحسن بن عبد الله السعدي صاحب أبي

جعفر ابن الباذش. وسمع منه «الموطأ».

أخذ عنه ابن مسدي. عاش ستاً وستين سنة.

٥٦٨ - إبراهيم بن أبي اليسر^(٣) شاعر بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن

سليمان. القاضي الجليل، بهاء الدين، أبو إسحاق، التنوخي، المعري، ثم

(١) انظر عن (أحمد بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٤ رقم ٢٤٧٦.

(٢) انظر عن (أحمد بن محمد) في: غاية النهاية ١٠١/١ رقم ٤٦٥.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن أبي اليسر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٩ رقم ٢٤٤٢، والعبير ٥/

١١٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣١، ٣٣٢، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٦، وسير أعلام

النبلاء ٢٢/٣٥٦ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي رقم ١١٣١، والوافي بالوفيات ٦/

١٩ رقم ٢٤٤٥، ومرآة الجنان ٤/٦٩، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٩، ١٧٠،

والعسجد المسبوك ٢/٤٥٥، والمقفى الكبير ١/١٧٠، ١٧١ رقم ١٦٢، والنجوم الزاهرة ٦/

٢٨١، وشذرات الذهب ٥/١٣٥، وديوان الإسلام ٤/٤١١ رقم ٢٢٢٩.

الدمشقي، الفقيه، الشافعي، الخطيب.

وُلد بدمشق سنة خمس وستين وخمسمائة.

وسمِعَ من أبيه، ومن: ابن صدقة الحرّاني، والخشوعي. ومع ولده تقي الدين اسماعيل من جماعة. ودرّس، وحَدَّث.

وتفقه على الخطيب ضياء الدين الدُولعي. وله إجازة من شُهدة.

وكان صدرًا فاضلاً، محتشماً، أديباً، كاتباً مترسلاً، شاعراً، كثير المحفوظ، مليح الإنشاء، مداخلاً للدولة.

روى عنه: الزكيّ البرزالي، والمجد ابنُ الصاحب العديمي، والشهاب القوصي.

وقال القوصي: كان فاضلاً مكملًا، وصدرًا مجملًا، ترسّل عن الملك العادل، وحصل العلوم، واجتهد في طلبها، وحصل الفقه في صدر عمره، مع ما تحلّى به من حسن الكتابة والبلاغة. أشدني لنفسه - وكان قد ولي قضاء المعرة وهو ابنُ خمس وعشرين سنة، فأقام في القضاء خمس سنين -.

وَلَيْتُ الْحُكْمَ خَمْسًا هُنَّ خُمْسٌ لِعَمْرِي وَالصُّبَا فِي الْعُنْفَوَانِ^(١)
فَلَمْ تَضَعْ الْأَعَادِي قَذَرُ شَانِي وَلَا قَالُوا قُلَانٌ قَذَرُ شَانِي

وقال ابنُ الحاجب - بعد أن مدّحه -: ترك الفقه والحديث، واشتغل بالولاية والتّصرف. ولم يكن محمودَ السيرة. وكان عنده بذاذة^(٢) وفُخْش. ومات في منتصف المحرم.

قلت: آخر من روى عنه بالإجازة تاجُ العرب بنتُ علّان.

٥٦٩ - ابراهيم بن نصر^(٣) بن ابراهيم بن محمد.

الأميرُ الأجل، نجم الدين، ابن الحمصي.

وُلد سنة سبع وخمسين. وسمع من أبي القاسم عليّ بن الحسن الحافظ.

وحَدَّث بدمشق، ثم سكن مصر، وولي شدّ الدّواوين.

(١) في مرآة الجنان ٦٩/٤ «في عنفوان».

(٢) البذاذة: رثاء الهيئة وسوء الحال.

(٣) انظر عن (ابراهيم بن نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٨، ٣٢٩ رقم ٢٤/٤١.

٥٧٠ - أسماء بنت ابراهيم^(١) بن سفيان بن مَندَة.

٥٧١ - إسماعيل بن سليمان^(٢) بن أيداش. الشيخ الأجل، شمس الدين، أبو طاهر، الدمشقي، الحنفي، ابن السَّار^(٣).

وُلد في رجب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

ترجمه ابن الحاجب وكتب عنه. وروى عنه: أبو حامد ابن الصَّابُونِيّ،
وأبو الفضل بن عساكر، وغيرهما.
ومات في رابع ذي القعدة.

٥٧٢ - بَلَدُ بَنِ سِنْجَارٍ^(٤) بَنُ بَلَدٍ. أَبُو نَصْرٍ، الضَّرِيرُ، الْمَقْرِيُّ، شَيْخُ بَغْدَادٍ.

٥٧٣ - بَكْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُجَاهِدٍ. أَبُو عَامِرٍ، الْإِسْبِيلِيُّ، الظَّاهِرِيُّ.

أخذ عنه ابن مسدي، وقال: مات في ذي الحجة عن بضع وثمانين سنة.

(٢) انظر عن (اسماعيل بن سليمان) في: العبر ١١٥/٥ وفيه «سلمان»: والتكملة لوفيات النقلة ٣٥١/٣ رقم ٢٤٩١.

(٤) انظر عن (بلد بن سنجار) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٣ رقم ٢٤٩٥.

[حرف الحاء]

٥٧٤ - حَسَّانُ بن رافع^(١) بن سُمَيْر العامريّ. أبو التَّدَى، الدَّمَشَقِيّ.

إمامٌ مسجد قَصْر حَجَّاج.

حدَّث عن أبي الحُسَيْن أحمد ابن الموازينيّ.

وكان رجلاً صالحاً، خيراً. وهو والدُ خطيب المصلّى.

مات في ثالث رجب، وشيَّعه خلقٌ كثير إلى الجبل^(٢).

٥٧٥ - الحسنُ بنُ أحمد^(٣) بن يوسف.

الرَّاهِد، القُدُوء، أبو علي، الإِوقِيّ^(٤).

منسوب إلى أوّه، قاله: عبد القادر الرُّهاويّ، وهي من أعمال العجم.

سمع الكثير من السُّلفيّ، وسمع من عبد الواحد بن عَسْكَر، والمفضَّل ابن عليّ المقدسيّ، ومحمد بن عليّ بن محمد الرُّحْبِيّ، والمَشْرَف بن المؤيَّد الهمدانيّ.

وأقام بالقدس أربعين سنةً. وكان زاهداً، عابداً، قانتاً، كثير المجاهدة. من أصحاب الأحوال والمقامات، ما له شُغْلُ إلا التلاوة والانقطاع بالمسجد الأقصى.

(١) انظر عن (حسان بن رافع) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٢٤٧٢.

(٢) أي جبل قاسيون.

(٣) انظر عن (الحسن بن أحمد) في: معجم البلدان ١/٤٠٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣٣٤ رقم ٢٤٤٧، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٥/٣٠٥ رقم ٦٧٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٢ رقم ٢٠٦٣، والعبر ٥/١١٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢١٧، وتوضيح المشتبه ١/٢٨٦، والمقفى الكبير ٣/٣٦٥-٣٦٦ رقم ١١٨٧، وشذرات الذهب ٥/١٣٥، وديوان الإسلام ١٥٨/١ رقم ٢٣٨.

(٤) الإِوقِيّ: بكسر الهمزة، وفتح الواو، ثم قاف مكسورة، تليها ياء النسب. (توضيح المشتبه) وضبطها ياقوت بفتحيتين، وقال: قرية بين زنجان وهمدان منها الشيخ... الإِوقِيّ، سألت عن نسبه فقال: أنا من بلد يقال لها: أوّه، فقال لي السلفي الحافظ: ينبغي أن تزيد فيه قافاً للنسبة، فلذلك قيل لي: الإِوقِيّ. قال المعلمي: ليست بزيادة، وإنما هي إبدال الهاء الساكنة في آخر الكلمة الأعجمية قافاً كظائره. (معجم البلدان ١/٤٠٨).

وقد تصحفت هذه النسبة في (العبر ٥/١١٩) إلى: «الأوّه».

قال عمر ابنُ الحَاجب: سألتُ أبا عبد الله البرزاليَّ عنه فقال: زاهدٌ أهلُ زمانه، كثيرُ التلاوة والعبادة والاجتهاد، معرضٌ عن الدنيا، صليبٌ في دينه. قلتُ: وكان له أجزاء يحدث منها.

روى عنه: الضيَاء، والكمال ابن الدُّخْمَيْسي^(١)، والكمال العَدِيمِي^(٢) وابنه أبو المجد، والقاضي محمد بن محمد بن صاعد، والرضي أبو بكر القُسْنَطِينِي، وأبو المعالي الأَبْرَقُوهِي، وغيرهم.

توفي الإَوْقِي - بكسر الهمزة - في عاشر صفر.

٥٧٦ - الحسن بن عبد الله^(٣) بن محمد بن أحمد.

أبو المعالي، الأنباري، العدل، المعروف بابن الخلأل.

سمع من: عبيد الله بن شاتيل، ونصر الله القرآز. وكان شيخاً صالحاً، عابداً، متسكاً^(٤)، صحب الصالحين.

توفي في رمضان.

٥٧٧ - الحسن بن الأمير السيد^(٥) أبي الحسن علي ابن المرتضى أبي

الحسين بن علي. الأمير، أبو محمد، العلوي، الحسيني، البغدادي.

روى عن الحافظ محمد بن ناصر كتاب «الذرية الطاهرة» للدولابي.

وهو آخر من سمع من ابن ناصر، وسمع من هبة الله الدقاق.

وعاش ستاً وثمانين سنة، وتوفي في الخامس والعشرين من شعبان.

وكان شريفاً، سرياً، محتشماً، كبير القدر.

(١) الدُّخْمَيْسي: بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الميم، ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة، مكسورة. (توضيح المشتبه ٢٨/٤).

(٢) انظر: بغية الطلب (المصور) ٣٠٥/٥ رقم ٩٧٤.

(٣) انظر عن (الحسن بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٥٠ رقم ٢٤٨٨.

(٤) وقع في المطبوع من (تاريخ الإسلام) ص ٣٥٨ «متكساً» وهو من غلط الطباعة.

(٥) انظر عن (الحسن ابن الأمير السيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٢٤٨٠،

والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٥ رقم ٢٠٦٤، والعبر

١١٩/٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٤٤، ٣٤٥، رقم ٢١٣، والوافي بالوفيات ١٢/١٦٦،

١٦٧ رقم ١٤٥، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٦، وأعيان الشيعة ٢٢/٤٤٧، والنجوم الزاهرة ٦/

٢٨١، وشذرات الذهب ٥/١٣٥.

روى عنه: أبو نصر محمد بن المبارك المخزومي شيخ للفرضي، وأبو العباس الفاروثي، والعماد اسماعيل ابن الطُّبَّال - هو آخر من روى عنه بالسَّماع -، والرَّشيد محمد بن أبي القاسم.

وروى لنا عنه بالإجازة جماعة من آخرهم القاضي تقي الدين.

وسمَّاه من ابن ناصر في السنة الخامسة من عمره.

وهو من ذرية جعفر بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وكان يسكن بالجُوسق، ويحيى أحياناً إلى بغداد.

٥٧٨ - الحسن بن علي بن الفكون. أبو علي، القسطنطيني.

رئيس الكتاب، وعلم الآداب.

قال ابن مسدي: انتقاد العلم إلى بنائه، وسلم قس^(١) إلى بيانه، فبذَّ أهل زمانه نظماً ونثراً، ونفث في الأسماع سحراً. لقيته ببجاية، ومات على رأس الثلاثين، وله نيف وستون سنة.

٥٧٩ - الحسنه، أم الكمال^(٢)، بنت القاضي علي بن عثمان القرشي المخزومي.

توفيت في المحرم عن خمس وستين سنة.

وروت بالإجازة عن شهدة، وعبد الحق، وغيرهما. وتوفيت بالقاهرة.

٥٨٠ - الحسين بن أبي البركات^(٣) محمد بن أبي الفتوح عبد القاهر بن

محمد بن عبد الله بن يحيى ابن الوكيل. العدل، المحتسب، أبو عبد الله، الكرخي، الشطوي.

سمع حضوراً من جدّه، وسمع من: أبيه، وأبي الفرج محمد بن أحمد ابن نيهان. وهو من بيت حديث وتقدم ببغداد. مات في شعبان.

روى عنه ابن النجار وقال: كان أديباً، جمع «تاريخاً» ذيل به على ابن جرير. وطلب بنفسه.

(١) قس بن ساعدة المشهور.

(٢) انظر عن (الحسنه أم الكمال) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٢٤٣٨.

(٣) انظر عن (الحسين بن أبي البركات) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٥ رقم ٢٤٧٩.

٥٨١ - حُميراء بنت ابراهيم بن سُفيان بن ابراهيم بن عبد الوهَّاب ابن الحافظ ابن مَنده، الإصبهانيَّة.

أخت أبي الوفاء محمود، كانت أكبر من أخيها. سمعت حضوراً من أبي الوقت، وسماعاً من غيره.

وتوفيت في جُمادى الأولى بإصبهان.

روى عنها بالإجازة أبو الفضل بنُ عساكر، والقاضي تقيّ الدين سُليمان، وغيرُهما.

[حرف الخاء]

٥٨٢ - خُلف بن محمد بن شمدون.

أبو سعيد، الأنصاري، خطيب تَوَزَّر^(١).

كان من العبَّاد والعلماء. رحل إلى البلاد، وسمع. وكان سريع القلم جداً. كتب «تاريخ» ابن جرير مرَّات، و «تاريخ» ابن عساكر.

سمع من السُّلفيِّ يسيراً، ومن ابن الجوزي، ومن العماد الكاتب تواليقه. أخذَ عنه ابن مَسدي وأرَّخه.

[حرف الراء]

٥٨٣ - رضوانُ بنُ عبد الحق بن عبد الواحد.

أبو النِّعيم، الأنصاري، الحنبلي.

سمع: ابن صدقة الحرَّاني. وأجاز له التُّرك^(٢). كتبَ عنه ابن الحاجب. وأجاز للبهاء بن عساكر عامّاً^(٣).

توفي في ربيع الأوَّل عن ستِّ وسبعين سنة.

(١) بلدة بأقصى إفريقيا بالقرب من قفصة.

(٢) الترك: هو أبو العباس أحمد بن أحمد بن ينال الأصبهاني المتوفى سنة (٥٨٦).

(٣) يعني: إجازة عامة.

[حرف السين]

٥٨٤ - سُليمان بن محمود^(١) بن أبي غالب .

القاضي الأجلّ، فخرُ الدّين، الدّمشقيّ، الكاتبُ .

كان أديباً منشئاً، وقوراً، حسنَ السّمت، وافر العقل . كتب في الديوان العادليّ والديوان الكامليّ كتابَةَ الإنشاء مدّة . وله شعر حسن . وثُوفي بظاهر حرّان في ربيع الأول .

[حرف الشين]

٥٨٥ - شريفة بنت ابراهيم بن سُفيان بن منّدة .

ماتت في ذي القعدة بعد أختيها أسماء^(٢) وحُميراء^(٣) .

[حرف الصاد]

٥٨٦ - صالح بن بذر^(٤) بن عبد الله .

الفقيه، تقي الدين، المصريّ، الرّفثاويّ، الشافعيّ .

تفقه على الشهاب محمد بن محمود الطّوسيّ .

ودخل الثّغر^(٥) وسمع من: أبي الطاهر إسماعيل بن عوف، وعبد المجيد بن دُليل، وبمصر من البوصيريّ .

وأفاد، وأعاد، وناب في القضاء، ودّرّس .

وزفّتا: بليدة من بحريّ الفُسطاط .

ثُوفي في ذي القعدة، وهو من أبناء السبعين .

(١) انظر عن (سليمان بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٣٦ رقم ٢٤٥٣، والسلوك

ج ١/٢٤٥.

(٢) تقدّمت برقم (٥٧٠) .

(٣) تقدّمت برقم (٥٨١) .

(٤) انظر عن (صالح بن بذر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٥٢ رقم ٢٤٩٣، وطبقات الشافعية

للإسنوي ١٢/١١/٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥٧/٥ (١٥٢/٨)، والوفاني

بالوفيات ٢٥١/١٦ رقم ٢٧٥، والعقد المذهب، وحسن المحاضرة ١/١٩٢ .

(٥) أي ثغر الإسكندرية .

[حرف العين]

٥٨٧ - عبد الخالق بن عبيد الله^(١) بن أحمد بن هبة الله المنصوري.

سمع من ابن كليب. وحدث.

٥٨٨ - عبد الرحمن بن سلامة^(٢) بن نصر بن مقدم.

أبو محمد، المقدسي، المقرئ، الصالح.

شيخ صالح، دين. ولد سنة ثلاث وخمسين.

وسمع من: أبي المعالي بن صابر، والفضل ابن البانياسي، ومحمد بن

حمزة القرشي. روى عنه الضياء، والزكي البرزالي.

توفي في العشرين من المحرم.

٥٨٩ - عبد الرحمن بن أبي المجد فاضل^(٣) بن علي.

الفقيه، أبو القاسم، الإسكندراني، المعروف بابن السُّيوري^(٤).

رحل إلى بغداد، وقرأ بواسط القراءة. وسمع ببغداد من أحمد بن علي

الغزنوي، وأبي الحسن علي بن محمد ابن السقاء، وجماعة، وبدمشق من زين

الأمناء أبي البركات.

وحدث بمصر والإسكندرية. وكان بصيراً بالقراءات واختلافها.

مات في صفر.

٥٩٠ - عبد الرحمن بن محفوظ^(٥) بن أبي بكر بن أبي غالب بن

البرز^(٦). أبو بكر، البغدادي، الحنبلي، المقرئ، الرجل الصالح.

سمع من شهدة، وعبد الحق، ويحيى بن يوسف السقلاطوني. وحدث.

(١) انظر عن (عبد الخالق بن عبيد الله) في التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٣ رقم ٢٤٧٣.

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن سلامة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٣٠ رقم ٢٤٤٥.

(٣) انظر عن (عبد الرحمن بن فاضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٣٠، ٣٣١ رقم ٢٤٤٦.

(٤) السُّيوري: بضم السين المهملة وبعدها ياء آخر الحروف مضمومة وبعدها الواو الساكنة راء مهملة وياء النسب. (المنذري).

(٥) انظر عن (عبد الرحمن بن محفوظ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٢٤٧٤، وتوضيح المشتبه ١/٣٩٥.

(٦) البرز: بفتح الباء الموحدة وزاي مفتوحة ونون.

توفّي في رَجَب. روى لنا عنه بالإجازة القاضي تقيّ الدين سلیمان.
 ٥٩١ - عبد العزيز بن أبي الفتح^(١) أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا.
 العَدْل، صفّي الدين، أبو بكر، البغدادي، الحنبلي، التاجر، السّبيّ^(٢) الأصل.

وُلد في رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: أبي زُرعة، ويحيى بن ثابت، وأبي بكر بن الثّقور، وعليّ بن
 عساكر البطائحي، وعليّ بن أبي سعد الخبّاز، وأبي الحسين عبد الحقّ،
 وأحمد بن محمد بن بَكروس، وأخيه عليّ بن محمد.

وسكّن مصر وشهد عند قاضي القضاة عبد الملك بن درباس، وغيره.

وكان شيخاً حسناً، كثير التّلاوة. حدّث بالكثير.

روى عنه: ابن نُقطة^(٣)، والزكيّ المنذريّ، ومحمد بن عثمان الشّارعيّ،
 والرّشيد عمر الفارقيّ، وداود بن عبد القويّ، ومحمد بن ابراهيم الميّدوميّ،
 ومحمّد بن عبد المنعم ابن الخيميّ الشاعر، وأخوه اسماعيل، والتّجيب
 محمد بن أحمد الهمذانيّ، والثّور عليّ بن نصر الله ابن الصّوّاف الخطيب،
 ومحمد بن عبد المنعم بن شهاب.

وحَدَّثنا عنه: الشّهاب الأبرقوهيّ، ومحمد بن عبد القويّ بن عزّون،
 وجعفر بن محمد الإدريسيّ، وجبريل بن الخطّاب، ومحمّد بن صالح الجهنّيّ،
 وغازي بن أيوب المَشْطوبيّ، والزّين وهبّان بن عليّ المؤدّن، واسحاق بن
 درباس المارانيّ، وأحمد بن عبد الكريم الواسطيّ، وعيسى بن عبد المنعم
 المؤدّب، وأبو الحسن عليّ بن عيسى ابن القَيّم الكاتب. وتفرّد القاضي

(١) انظر عن (عبد العزيز بن أبي الفتح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٩، رقم ٢٤٨٦،
 والتقييد لابن نقطة ٣٦٥ رقم ٤٦٦، وذيل تاريخ بغداد لابن الديني ٥/٢٥٨، والإشارة إلى
 وفيات الأعيان ٣٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، والمعين في طبقات المحدثين ٨٩٥
 رقم ٢٠٦٥، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٦، والعبر ٥/١١٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٥١،
 ٣٥٢ رقم ٢١٨، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٨٧ رقم ٣٠٤، ومختصره ٦٥، والمنهج
 لأحمد ٣٦٦، وذيل التقييد للفاسي ٢/١٢٤، ١٢٥ رقم ١٢٧٩، والمقصد الأرشد، رقم
 ٦٠٣، والدر المنضد ١/٣٦٣ رقم ١٠١٨، وشذرات الذهب ٥/١٣٥، ١٣٦.

(٢) السّبيّ: بكسر السين المهملة المشددة. نسبة إلى السّيب قرية من سواد بغداد.

(٣) وقال: سمعت منه بمصر أحاديث من مسند الشافعي بروايته عن أبي زُرعة. (التقييد ٣٦٥).

الحنبلِي^(١) بإجازته الآن.

وذكر ابن نُقطة: أنه سمع أيضاً من أبي المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة، وقال: سمعتُ منه بمصر أحاديث من «مسند» الشافعي بروايته عن أبي زُرعة. وسمع منه أيضاً «سنن» ابن ماجة القزويني سوى الجزء الأول، والجزء العاشر، وأوّل المسموع أول أبواب الطهارة، وهو أول الثاني، وأول العاشر: «من أعتق عبداً واشترط خدمته»: آخر «فضل الرباط في سبيل الله».

وقال المُنذري^(٢): توفي في سَحَر التاسع عشر من رمضان. وُقِرَّ عليه الحديث في ليلة وفاته إلى قريب من نصف الليل، وفارقهم. وتوفي في أواخر اللَّيلة.

قلتُ: سمع من أبي زُرعة «مسند» الشافعي، و «سنن» ابن ماجة بَقَوَتْ، و «سنن» التَّسائي بَقَوَتْ أيضاً، وكتاب «صفوة التَّصوِّف» لابن طاهر، وكتاب «فضائل القرآن» لأبي عُبيد.

وعاش خمسا وسبعين سنة.

وذكره ابنُ النِّجار مختصراً وقال: قرأتُ عليه «سنن» ابن ماجة، وكتبتها بخطِّي عنه. وكان صدوقاً، جليلاً. قرأ في الفقه على أبي الفتح بن المنِّي.

٥٩٢ - عبدُ القادر بن محمد^(٣) بن سعيد بن جَندر.

القاضي، أبو محمد، الأنصاري، الجزري، الشافعي، الصوفي.

سمع ببغداد من محمود بن نصر ابن الشعار. وشهد بالقاهرة، وولي القضاء بنواحي الصَّعيد.

روى عنه الزكي المنذري وقال: توفي في ثاني المحرم، ووُلِدَ بجزيرة ابن عمر في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٥٩٣ - عبدُ الواحد بن المُسلم^(١) بن الحسين. العَدْل، تاجُ الدِّين، ابن

(١) يعني: تقي الدين سليمان.

(٢) في التكملة ٣/٣٤٩.

(٣) انظر عن (عبد القادر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٨ رقم ٢٤٣٩.

أبي الخوف، الحارثي، الدمشقي.

مِنْ بَيْتِ عَدَالَةٍ وَذَكَرَ. حَدَّثَ عَنْ الْمُحَدَّثِ أَبِي الْفَوَارِسِ الْحَسَنِ بْنِ شَافِعٍ.

كُتِبَ ابْنُ الْحَاجِبِ عَنْهُ، وَعَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ.

٥٩٤ - عُبيد الله بن إبراهيم^(٢) بن أحمد بن عبد الملك بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن هارون بن محمد بن أحمد بن محبوب بن الوليد بن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - الأنصاري، العبادي، المخبوي، النجاري. العلامة، جمال الدين، أبو الفضل.

كان محدثاً، مدرّساً، عارفاً بمذهب أبي حنيفة، وكان ذا هيئة وعبادة، وإليه انتهت رئاسة الحنفية بما وراء النهر.

أخذ المذهب عن عماد بن أبي العلاء عمر بن بكر بن محمد الزرنجيري البخاري، عن أبيه شمس الأئمة، وبرهان الأئمة عبد العزيز بن محمد بن مازة البخاري، كليهما، عن شمس الأئمة أبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي، عن شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحلواني البخاري، عن القاضي أبي علي الحسين بن الخضّر النسفي، عن أبي بكر محمد بن الفضل الكماري البخاري، عن الأستاذ أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري السدّوني، عن أبي عبد الله بن أبي حفص أحمد بن حفص البخاري، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة.

وتفقّه أيضاً على القاضي فخر الدين بن أبي المحاسن الحسن بن منصور بن محمود الأوزجندني المعروف بقاضي خان. وسمع الحديث منهما ومن أبي المظفر عبد الرحيم ابن السمعاني، وجماعة.

(١) انظر عن (عبد الواحد بن المسلم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٣٦ رقم ٢٤٥١.

(٢) انظر عن (عبيد الله بن إبراهيم) في: العبر ٥/١٢٠، ودول الإسلام ٢/١٣٥، والمشتبه ٢/٤٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢٤/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٢١٤، والجواهر المضية ٢/٤٩٠ رقم ٨٩١، والوافي بالوفيات ١٩/٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٣٢٠، والعسجد المتسبوك ٢/٤٥٥، والطبقات السنية، رقم ١٣٧١، والفوائد البهية ١٠٨، وشذرات الذهب ٥/١٣٧، وديوان الإسلام ٤/١٩٩ رقم ١٩٢٩.

تفقّه عليه خَلْقٌ، وسمِعُوا منه، منهم: سيفُ الدّين سعيّد بن المطهر الباخَرزّي، والقاضي شرفُ الدّين محمد بن محمد بن عمر العدويّ.

وقال لنا أبو العلاء الفَرَضِيّ: روى لنا عنه جمالُ الدّين محمد بن محمد بن ابراهيم الحُسَيْنِيّ البخاريّ، والإمام شهاب الدّين أبو منصور محمد بن أبي بكر بن أبي اللّيث، والإمام مُعزّ الدّين محمد بن محمد الدّيزقيّ، والعلامة حافظ الدّين أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاريّ.

وُلد في جُمادى الأولى سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وتوفّي في جمادى الأولى أيضاً سنة ثلاثين وستمائة، وصُلّي عليه ابنه شمسُ الدّين أحمد بَكَلاباذ - محلّتنا - . أنبأني بذلك الفرضيّ.

٥٩٥ - عثمان، الملك العزيز^(١)، ابن العادل.

كان شقيقَ الملك المعظّم، وهو الذي بنى قلعة الصُّبَيْبة، وكانت له هي وبانياس وتبّنين وهونين. وكان عاقلاً، قليلَ الكلام تبعاً لأخيه المعظّم. عامَل بعد موت أخيه على قلعة بَغْلَبَك، وأخذها من الأمجد. وكتب إليه ولد الأمجد: قد تَسَرَّطُ لك باب السّر، فأَتِ إلينا سَحْراً، فساق من الصُّبَيْبة في أول اللَّيْلِ وفي المسافة بُعْدَ، فجاء بَغْلَبَك وقد أَسْفَرَ^(٢) وفاتِ المقصود، فنزل مقابل قلعة بَغْلَبَك، فبعث صاحبُها يستنجد بالسلطان الملك الناصر داود، فأرسل الغرس خليل إلى العزيز يقول: ارحل من كُلِّ بُدٍّ فإنَّ أباي، فازم الحَيمة عليه. وعَلِمَ العزيز بذلك، فردَّ إلى بلاده. فلمّا قصد الكامل دمشق، كان العزيز معه إلْباً على الناصر، وعَلِمَ الأمجد بما فعل وَلَدُه معه، فيقال: إنَّه أَهْلَكُهُ^(٣).

تُوفّي العزيز بِبُستانه المعروف بالتَّاعمة بيّتٍ لَهَا في عاشر رمضان، ودُفِن

(١) انظر عن (عثمان الملك العزيز) في: مرآة الزمان ج ٢ ق ٢٧٨/٢، والتاريخ المنصوري ٢٥٠، ٢٥١، ونهاية الأرب ١٩٠/١٩، ١٩١، ودول الإسلام ١٣٥/٢، والعبر ١١٩/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٢، ومرآة الجنان ٦٩/٤، والبداية والنهاية ١٣٧/١٣، والعسجد المسبوك ٤٥٦/٢، والسلوك ج ١ ق ٢٤٧/١، والنجوم الزاهرة ٢٨١/٦، وشفاء القلوب ٣٢٠، ٣٢١، وشذرات الذهب ١٣٦/٥، والدارس ٥٤٩/١، والقلائد الجوهريّة ١٣١.

(٢) أي أسفر الصباح.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٤٩/٢.

بالثربة المعظميّة بقاسيون.

٥٩٦ - عليّ بنُ بركات^(١) بن ابراهيم بن طاهر.

أبو الحسن، ابن الخُشوعيّ، الدّمَشقيّ.

حدّث: عن أبيه، ويحيى بن محمود الثّقفيّ.

ومات في المحرّم كهلاً.

٥٩٧ - عليّ بنُ عبد الله^(٢) بن عبد الرحمن بن لَـخْـسَن^(٣) بن علّوش^(٤).

أبو الحسن، الصّنهاجيّ، الفاسيّ، المغربيّ، الخطيب بمسجد الخليل.
وُلِدَ بفاس في رجب سنّة ثمانٍ وخمسين.

وسمّع بالمغرب من جماعة، وبدمشق من الخُشوعيّ، والبهاء بن
عساكر، وبيغداد من الحافظ ابنِ الجوزيّ،

كتب عنه ابنُ الحاجب، والزكيّ عبد العظيم. وكان إمامَ بلدِ الخليل
وخطيبه.

ومات في جمادى الأولى.

٥٩٨ - عليّ ابنُ العلامة الحافظ جمال الدّين أبي الفرج عبد الرحمن^(٥) بن

عليّ بن محمد بن عليّ، بدرُ الدّين، أبو الحسن، ابن الجوزي، البغداديّ،
الناسخ.

وُلِدَ سنّة إحدى وخمسين وخمسمائة في شوال أو رمضان.

(١) انظر عن (علي بن بركات) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٩ رقم ٢٤٤٣.

(٢) انظر عن (علي بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٠ رقم ٢٤٦٤، والمشتبه ١/٢٣٥، وتوضيح المشتبه ٣/٢٣٤.

(٣) قيّده المنذري فقال: «يفتح اللام وسكون الحاء وفتح السين المهملتين ونون». (التكملة).

(٤) قيّده المنذري فقال: «يفتح العين المهملة وتشديد اللام وضمها وبعد الواو الساكنة شين معجمة». (التكملة).

(٥) انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: التقييد لابن نقطة ٤١٣ رقم ٥٤٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي (كمبرج) ورقة ١٤٤، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٦٧٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣٥٠، ٣٥١ رقم ٢٤٨٩، وإنسان العيون، ورقة ٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٢١٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، والمعين في طبقات محدّثين ١٩٥ رقم ٢٠٦٦، والعبر ٢/١٢٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/١٢٧، ١٢٨ رقم ١٠١١، والبداية والنهاية ١٣/١٣٦، والعسجد المسبوك ٢/٤٥٦، وشذرات الذهب ٥/١٣٧.

وسمع من: أبي الفتح بن البَطي، وأبي زُرعة، وأبي بكر بن المُقَرَّب،
ويحيى بن ثابت، وشُهدة، وجماعة.

وتكَلَّم في الوعظ في شبَّيته، ثم تركه. وكان كثيرَ المحفوظ، حُلُو
الدُّعابة، لَزِم اللَّعِب والعِشرة، والبَطالة مدَّة، ثم في الآخر لَزِم النَّسخ، وكان
منه عِشْته. وكان مُطَرِّح التَّكَلُّف، يَخْدُم نفسه. وكان يتكَلَّم في أبيه. كَتَبَ عنه
الحُفَاط.

وقال ابن نُقْطة - ومن خطِّه نقلت^(٦) -: سمعتُ منه، وهو صحيح
السَّماع، ثَقَّة، كثيرُ المحفوظ، حَسَنُ الإيراد. سمع «صحيح» الإسماعيلي من
يحيى بن ثابت، و «مُسند» الشافعي من أبي زُرعة.

قلْتُ: روى عنه السَّيف، والعزَّ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني،
والشمسُ عبد الرحمن ابن الزَّين، والتَّقِيُّ ابن الواسطي، والكمالُ علي بن
وضَّاح، والشمسُ محمد بن يحيى بن هُبيرة نزيل بَلْبَيس، والفاروئي،
وجماعة. وبالإجازة الفخرُ اسماعيل بن عساكر، والقاضي الحَنبلي، وأبو نصر
ابن الشيرازي. مات في سَلَخ رمضان^(٧).

٥٩٩ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد.

العلامة، عز الدين، أبو الحسن، ابن الأثير^(٨) أبي الكرم، الشَّيباني،
الجزري، المؤرِّخ، الحافظ.

(٦) في التقييد ٤١٣.

(٧) وقال ابن النجار: وعظ في صباه، وكان كثير الميل إلى اللهو والخلاعة؛ فترك الوعظ واشتغل
بما لا يجوز، وصاحب المفسدين. سمعت أباَه يقول: إني لأدعو عليه كل ليلة وقت السحر.
ولم يزل على طريقته إلى آخر عمره، وكان لا يقبل صلة، ويكتب في اليوم عشرة كرايس،
وهو قليل المعرفة. (سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٢٢).

(٨) انظر عن (ابن الأثير المؤرِّخ) في: معجم البلدان ٧٩/٢، وإكمال الإكمال لابن نقطة
(الظاهرية) ورقة ٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الديني (كمبرج) ورقة ١٦٠، والتكملة لوفيات
النقطة ٣/٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٢٤٨٤، وذيل الروضتين ١٦٢، والحوادث الجامعة ٨٨ (في
وفيات سنة ٦٣٢هـ)، ووفيات الأعيان ٣/٣٤٨ - ٣٥٠، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم
٣٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٥٤، ونهاية الأرب ٢٩/١٩٣، ١٩٤، وذيل مرآة
الزمان ١/٦٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٢، والمعين
في طبقات المحدثين ١٩٥ رقم ٢٠٦٧، ودول الإسلام ٢/١٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ =

أخو اللُّغوي مجد الدين^(١) صاحب «النهاية» و «جامع الأصول». والوزير ضياء الدين نصر الله^(٢).

وُلِدَ بالجزيرة العمرية سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ونشأ بها، ثم تحوّل بهم والدُهم إلى الموصل، فسمعوا بها، واشتغلوا.

سمع من: خطيب الموصل أبي الفضل، ويحيى الثَّقفي، ومُسلم بن عليّ الشَّيحي، وغيرهم. وسمِعَ ببغداد - لما سار إليها رسولاً - من عبد المنعم بن كليب، ويعيش بن صدقة الفقيه، وعبد الوهَّاب بن سُكينة.

وكان إماماً، نَسابةً، مؤرِّخاً أخبارياً، أديباً، نبيلاً، مُحْتشماً. وكان بيته مأوى الطلبة.

وأقبلَ في أواخر عمره على الحديث، وسمع العاليي والتَّازلَ حتَّى سمع لما قَدِمَ دمشق من أبي القاسم بن صُضْرَى، وزين الأُمراء.

وصنَّف التاريخ المشهور المسمَّى بـ «الكامل»^(٣) على الحوادث والسنين في عشر مجلِّدات، واختصر «الأنساب» لأبي سَعْد السَّمعانيّ، وهُدَّبه، وأفاد فيه أشياء، وهو في مقدار النُّصف وأقلَّ. وصنَّف كتاباً حافلاً في معرفة

= ٣٥٦-٣٥٣ رقم ٢٢٠، والعبر ١٢٠/٥، ١٢١، وتذكرة الحفاظ ١٣٩٩/٤، ورمّة الجنان ٧٠/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٣٢/١، ١٣٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٧ (٢٩٩/٨، ٣٠٠)، والبداية والنهاية ١٣٩/١٣، والوافي بالوفيات ١٣٦/٢٢، ١٣٧ رقم ٨٢، والعقد المذهب لابن الملّقن، ورقة ١٦٥، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٣٣، ونزهة الأنام لابن دقماق، ورقة ٥، وتاريخ الخميس للديار بكري ٢/ ٤١٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٥٥، والألقاب، لابن حجر، ورقة ٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨١، ٢٨٢، وتاريخ الخلفاء ٤٦٤، وطبقات الحفاظ ٤٩٢، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/ ٣٠٤، ٣٠٥، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢١٦، وشذرات الذهب ١٣٧/٥، وديوان الإسلام ١/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٢٤٦، والبدر السافر ٢٠، وطبقات الشافعية للزيله لي، ورقة ١٩٨، ١٩٩، ومفتاح السعادة لطاش كبري زادة ١/ ٢٠٦، والتعليقات للكنوي ١٤، والتاج المكلّل للقنوجي ٩٣، والرسالة المستطرفة ١٢٥، والأعلام ٥/ ١٥٣، وكشف الظنون ٨٢، ١٧٩، ٥٧١، ١٣٨٠، ١٤١٠، وهدية العارفين ١/ ٧٠٦، وفهرس المخطوطات المصورة ٢/ ١٢٥، وفهرس الخديوية ١١٥-١١٧، ١٢١، ٢٢٥، ٢٢٦، وفهرس مخطوطات الظاهرية ٦، ١٦٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٢٨، ٢٢٩.

(١) تقدّم في وفيات سنة ٦٠٦ هـ.

(٢) سيأتي في وفيات سنة ٦٣٧ هـ.

(٣) قمت بتحقيقه، وهو تحت الطباعة، ويصدر عن دار الكتاب العربي ببيروت قريباً إن شاء الله.

الصَّحَابَةُ جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ كِتَابِ ابْنِ مَنَدَةَ، وَكِتَابِ أَبِي نُعَيْمٍ، وَكِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَكِتَابِ أَبِي مُوسَى فِي ذَلِكَ، وَزَادَ وَأَفَادَ. وَشَرَعَ فِي «تَارِيخٍ» لِلْمَوْصِلِ، وَقَدَّمَ الشَّامَ رَسُولًا.

وَحَدَّثَ بِحَلَبٍ وَدِمَشْقٍ.

رَوَى عَنْهُ: الدُّبَيْثِيُّ^(١)، وَالشُّهَابُ الْقُوصِيُّ، وَالْمَجْدُ بْنُ أَبِي جَرَادَةَ، وَوَالِدُهُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي «تَارِيخِهِ»^(٢)، وَآخَرُونَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ.

وَحَدَّثَنَا عَنْهُ الشَّرَفُ بْنُ عَسَاكِرَ، وَسُنُقُرُ الْقِضَائِي.

وَقَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ^(٣): كَانَ بَيْتُهُ بِالْمَوْصِلِ مَجْمَعَ الْفَضَلَاءِ، اجْتَمَعَتْ بِهِ بِحَلَبٍ، فَوُجِدَتْهُ مَكْمَلًا فِي الْفَضَائِلِ وَالتَّوَاضِعِ، وَكَرَّمَ الْأَخْلَاقَ، فَتَرَدَّدَتْ إِلَيْهِ. وَكَانَ طُغْرَيْلُ الْخَادِمِ أَتَابِكُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ قَدْ أَكْرَمَهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ.

فصل في نسبته إلى جزيرة ابن عمر: نسبة إلى عبد العزيز بن عمر البرقعدي^(٤) هو الذي بناها، فنُسِبَتْ إِلَيْهِ، قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ وَقَالَ^(٥): رَأَيْتُ فِي «تَارِيخِ» ابْنِ الْمُسْتَوْفِي^(٦) فِي تَرْجُمَةِ أَبِي السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكِ ابْنَ الْأَثِيرِ^(٧) أَنَّهُ مِنْ جَزِيرَةِ أَوْسٍ وَكَامِلِ ابْنِي عُمَرَ بْنِ أَوْسِ الثَّغْلَبِيِّ، قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى يَوْسُفَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ أَمِيرِ الْعِرَاقِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فصل في نسبه: كَانَ يَكْتُبُ بِخَطِّهِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ. وَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الْمُنْذَرِيُّ^(٨)، وَالْقُوصِيُّ فِي «مُعْجَمِهِ»، وَابْنُ الظَّاهِرِيِّ فِي تَخْرِيجِهِ لِلصَّاحِبِ مَجْدِ الدِّينِ الْعُقَيْلِيِّ، وَأَبُو الْفَتْحِ ابْنُ الْحَاجِبِ

(١) فِي ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادَ (كَمْبَرِج) وَرَقَّة ١٦٠.

(٢) هُوَ: «بَغْيَةُ الطَّلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبٍ»، وَهُوَ لَمْ يُنْشَرْ مُحَقَّقًا حَتَّى الْآنَ.

(٣) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩ بِتَصَرُّفٍ.

(٤) نِسْبَةٌ إِلَى بُرْقَعِيدٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ.

(٥) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ: ٣/ ٣٤٩ - ٣٥٠.

(٦) وَهُوَ تَارِيخُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفِ بِـ «نِبَاهَةِ الْبَلَدِ الْخَامِلِ بِمَنْ وَرَدَهُ مِنَ الْأُمَثَالِ»، وَالنَّصُّ الَّذِي يَنْقُلُهُ

ابْنُ خَلِّكَانَ مِنْهُ لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ.

(٧) تُوُفِيَ سَنَةَ ٦٠٦ هـ.

(٨) فِي التَّكْمِلَةِ لَوْفَيَاتِ الثَّقَلَةِ ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨.

في «مُعجمه» وغيرهم. وهو على سبيل الاختصار. وله أشباه ونظائر، وإنما هو: «علي بن محمد بن محمد» بلا ريب، كما هو في تسمية أخويه، وابن أخيه شرف الدين. وكذا ذكره القاضي ابن خلكان، وأبو المظفر ابن الجوزي، وابن الساعي، وغيرهم. ويوضحه أنَّ المنذري ذكر أخويه فقال: محمد بن محمد - مرتين.

فصل في وفاته: رأيت تصحيحه على طبقة تاريخها في نصف شعبان سنة ثلاثين. ثم رأيت وفاته في رمضان من السنة بخط أبي العباس أحمد ابن الجوهري. وأما المنذري، وابن خلكان، وابن الساعي، وأبو المظفر الجوزي، وشيخنا ابن الظاهري فقالوا: توفي في شعبان ولم يعينوا اليوم. وأما القاضي سعد الدين الحارثي، فقال: توفي في الخامس والعشرين من شعبان.

٦٠٠ - علي بن أبي الفتح^(١) محمد بن أحمد بن بختيار بن علي بن محمد. أبو جعفر، ابن المندائي، الواسطي.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: جده لأمه هبة الله بن نصر الله بن الجَلخت، وأبي محمد الحسن بن علي ابن السَّوادي، وأبي طالب محمد بن علي الكتاني، وجماعة. وحدث ببغداد. وهو أخو أحمد. توفي ليلة عرفة.

٦٠١ - علي بن محمد بن إبراهيم^(٢) بن أبي العافية.

أبو الحسن، السبتي، التاجر الأمين.

حجَّ مرَّات. وتلا بالسبع على أبي محمد بن عبيد الله، ثم على محمد بن إبراهيم الزنجاني وغيره.

قال ابن مسدي: سمعتُ منه. مولده في حدود الستين وخمسمائة. وعاش نحواً من سبعين سنة. قال: ومات بسبته قريباً من سنة ثلاثين وستمائة.

(١) انظر عن (علي بن أبي الفتح) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيشي (كمبرج) ورقة ١٦٠، ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٢٤٩٧.

(٢) انظر عن (علي بن محمد بن إبراهيم) في: غاية النهاية ١/٥٦٣.

٦٠٢ - علي بن محمد بن يَيقى^(١) بن جَبَلَة.

أبو الحسن، الأنصاري، الأندلسي، خطيب أوريولة.
شيخ عالم، حجّ سنة ثلاث وسبعين وخمسائة، وسمع من: السلفي،
وأحمد بن المسلم اللّخمي، وأبي الطاهر بن عوف، وجماعة.
قال الأتّار^(٢): وكان صالحاً، حسن السمّت. توفّي بأوزيولة سنة ثلاثين.

وقال ابن مسدي: كان من أهل الخير والصّلاح، والبرّ والسّماح. حجّ
مع أخيه في صغره، فسمع من: السلفي، وعلي بن هبة الله الكاملّي، وعلي بن
عمار. ولم يحصل من سماعاته شيئاً، تركها مع أخيه، فسكن أخوه مصر،
وبعث إليه بعضها. قرأت عليه «صحيح» البخاري بسماعه من ابن عمار. مات
وقد قارب الثمانين.

٦٠٣ - علي ابن الإمام أبي القاسم^(٣) بن فيره بن خلف الرّعيني.

الشاطبي، ثم المصري، الشافعي، العدل، ضياء الدين.
سمع من: أبيه، وأبي القاسم البوصيري، والأرتاحي.
وكان على طريقة حسنة. توفّي جمادى الآخرة.

٦٠٤ - عمر بن محمد بن منصور^(٤). الحافظ، المفيد، عز الدين، أبو

حفص وأبو الفتح، ابن الحاجب، الأمني، الدمشقي.

(١) انظر عن (علي بن محمد بن يَيقى) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٣٣، وتكملة الصلة لابن
الأبار، رقم ١٩٠٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٥ / ٣٩٤، ٣٩٥ رقم
٦٦٩.

(٢) في تكملة الصلة، رقم ١٩٠٢.

(٣) انظر عن (علي بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٢٤٦٩.

(٤) انظر عن (عمر بن محمد بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٦ رقم ٢٤٨١،
وتاريخ إربل ١/ ٤٠٩ رقم ٣٠٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٢، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢٦٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٥ رقم ٢٠٦٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٥،
وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ٢٣٦، والعبر ٥/ ١٢١، وتكملة إكمال الإكمال
لابن الصابوني ٣٩ و ١٥٣، ومرآة الجنان ٤/ ٧٠، ولسان الميزان ٥/ ٣١٠، وشذرات الذهب
٥/ ١٣٥، وكشف الظنون ٢٩٤، ١٧٣٤، وإيضاح المكنون ٥٠٨، والأعلام ٥/ ٢٢٣،
ومعجم المؤلفين ٧/ ٣١٨، ٣١٩.

عَنِّي بالحديث أتمَّ عناية، وأوَّلُ سماعه سنة ستَّ عشرة بعد موتِ ابن مُلَاعِب فسمع من: هبة الله بن الخَضِر بن طاووس - وهو أقدمُ شيخٍ له -، وموسى بن عبد القادر، والشيخ الموقِّق، وابن أبي لُقمة، وابن البُنِّ، وطبقتهم بدمشق. والفتح بن عبد السلام، وطبقته ببغداد. وغبَد القويّ ابن الجُبَّاب، وطبقته بمصر. وسمع بإزبِل، والمَوْصل، والإسكندرية، والحجاز. وعمل «معجم» البقاع والبلدان التي سمع بها، و «معجم» شيوخه وهم ألف ومائة وبضعة وثمانون نفساً.

قال الحافظ زكيّ الدّين المُندري^(١): يقال إنّه لم يبلغ الأربعين. وكان فهماً، متيقّظاً، محصّلاً. جمع مجاميع. وكانت له همّة. وشرّع في تصنيف «تاريخ» لدمشق مذكّلاً على الحافظ أبي القاسم.

وقرأتُ بخطّ السيف ابن المجد، قال: خرّجه خالي الحافظ، ثم طلب وسافر، وسمع منه الزكيّ البرزاليّ، وأبو موسى الرُّعينيّ، والجمال ابن الصّابونيّ، وغيرهم، وخرّج له وللمشايع تخاريج كثيرة.

وقد كتب ابنُ الكريم على «معجمه» بالبقاع:
هَذَا كِتَابٌ حَوَى فَضْلاً مَوْلُفُهُ الحافظُ الخيرُ عزُّ الدّين ذُو الفِطَنِ
مَنْ فَضَلُهُ شَاعَ فِي شَامٍ وَسَارَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ إِلَى مَصْرِ إِلَى عَدَنِ
قال السيف: وسمعتُ غيرَ واحدٍ يحكي أنّ جماعةً منهم البرزاليّ سمعوا أجزاءً على شيخ، ثم تقاسموا أنّهم لا يُظهرون ذلك - زادني عبد الرحمن بن هارون أنّ الشيخ كان عبد الرحمن بن عمر النّساج - فسَهِّلَ اللَّهُ ظَهْرَ عُمَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ جِهَتِهِمْ، فَجَمَعَ جَمَاعَةً، وَجَاءَ فَسَمِعَهُ عَلَيْهِ، وَاشْتَهَرَ، وَحَجَّ مُعَادِلًا لِلتَّقِيِّ أَحْمَدَ ابْنَ الْعِزِّ، فَكَانَ يَمْشِي كَثِيرًا لِطَلْبِ السَّمَاعِ فِي الْأَمَاكِنِ مِنْ أَقْوَامٍ فِي الرِّكَبِ، وَكَانَ التَّقِيُّ يَتَأَذَى بِرُكُوبِهِ وَسَطَ الْجَمَلِ. وَرَأَيْتُهُ حِينَ قَدِمَ بَغْدَادَ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ قَدِيمِهَا، إِذْ قِيلَ: إِنَّ الْفَتْحَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ فِي الْأَحْيَاءِ. وَكَانَ يَصُومُ كَثِيرًا يَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى طَلْبِ الْحَدِيثِ. وَأَقَامَ بِبَغْدَادِ مَدَّةً اشْتَهَرَ، فَمَا وَنَى وَلَا فُتِرَ، كَانَ يَسْمَعُ وَيَكْتُبُ وَكَانَ الْمُحَدِّثُونَ بِبَغْدَادِ يَتَعَجَّبُونَ

(١) في التكملة ٣/٣٤٦.

منه ومن كثرة طلبه .

وقال الضياء: توفي في ثامن وعشرين شعبان صاحبنا الشاب الحافظ أبو حفص ابن الحاجب بدمشق ولم يبلغ أربعين سنة . وكان ديناً، خيراً، ثباتاً، متيقظاً، قد فهم وجمع .

قلت: وسمع منه الحافظ أبو إسحاق الصّريفيني، وأبو الحسن ابن البالسي أيضاً .

وكان جدّه منصور بن مَسرور حاجباً لأمين الدولة صاحب بُصرى .
وأنبأنا الجمال أبو حامد، أخبرنا ابنُ الحاجب، أخبرنا عبدُ السلام بن عبد الرحمن بن سُكينة، أخبرنا فُورجة، فذكر حديثاً .
ثم قرأتُ مولد ابن الحاجب بخطه سنة ثلاثٍ وتسعين وخمسمائة .

[حرف الكاف]

٦٠٥ - كَامَرُوا بَنُ أَبِي^(١) بكر بن علي بن محمد بن سعد الأنصاري،
الأنسي^(٢)، الصّوفي .

شيخ صالح، معمر .

حدّث بالإجازة العامة عن سعيد بن أبي الرجاء الصّيرفي، وغيره .

قال المُنذري^(٣): ذكر أنّ مولده سنة ستٍ وعشرين . رأيته غير مرّة .
وعُرف أيضاً بالآثري: لأنه كان يذكر أنّ معه أثراً من أثر رسول الله ﷺ، وكان له قبُولٌ من الناس، وكان يُذكر عنه - على علوّ سنه - قوةٌ على الحركة والتصرّف والمأكَل . مات في شعبان .

(١) انظر عن (كامروا بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٧ رقم ٢٤٨٢ وفيه:

«كامروى» وقد قيده الدكتور بشار عواد معروف بالتخفيف، وقيده في المطبوع من تاريخ

الإسلام - ص ٣٧٥ بتشديد الراء .

(٢) الأنسي: بفتح الألف والنون .

(٣) في التكملة ٣/٣٤٧ .

٦٠٦ - كوكبوري بن علي^(١) بن بُحْتَكِين بن محمد، السلطان الملك المعظم، مظفر الدين، أبو سعيد، ابن صاحب إزبل الأمير زين الدين أبي الحسن علي كوجك التركماني.

وكوجك: لفظ أعجمي معناه لطيف القد.

كان شجاعاً، شهماً، ملك بلاداً كثيرة - أعني علي كوجك - ثم فرّقها على أولاد الملك قُطْب الدين مودود صاحب الموصل. وكان موصوفاً بالقوة المفرطة، وطال عُمره، وحجّ هو والأمير أسد الدين شيركوه بن شاذي في سنة خمس وخمسين وخمسائة، ومات في آخر سنة ثلاث وستين بإزبل، وله مدرسة بالموصل وأوقاف.

فلما مات ولي إربل مظفر الدين - هذا - وهو ابن أربع عشرة سنة. وكان أتابعه مجاهد الدين قايماز، ثم تعصّب عليه مجاهد الدين وكتب محضراً أنه لا يصلح واعتقله، وشاور الخليفة في أمره. وأقام موضعه أخاه زين الدين يوسف بن علي، وطرد مظفر الدين عن البلاد فتوجه إلى بغداد، فلم يلتفتوا عليه، فقدم الموصل، وبها الملك سيف الدين غازي بن مودود، فأقطعه حرّان، فأقام بها مدّة، ثم اتصل بخدمة السلطان صلاح الدين، ونفق عليه، وتمكّن منه، وزاد في إقطاعه الرُّها سنة ثمان وسبعين، وزوّجه بأخته ربيعة خاتون وكانت قبله عند سعد الدين مسعود ابن الأمير مُعِين الدين أنر الذي يُنسب إليه قُصير مُعِين الدين. وتوفي سعد الدين في سنة إحدى وثمانين وخمسائة.

(١) انظر عن (كوكبوري بن علي) في: مرآة الزمان ج ٢/ ٦٨٠-٦٨٣، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٨٠، وتاريخ مختصر الدول، له ٢٤٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٤ رقم ٢٤٩٨، وذيل الروضتين ٦١، ومفرّج الكرب ٤/ ٤٨-٦٢، وتاريخ إربل (انظر فهرس الأعلام ٢/ ٩٢٨، ٩٢٩)، والحوادث الجامعة ٤٤، ووفيات الأعيان ٤/ ١١٣-١٢١، وإنسان العيون، ورقة ٢٩٢، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ١٤٠، وآثار البلاد في أخبار العباد للقزويني ٢٩٠، والمختصر في أخبار البشر ١٥٣، والدر المطلوب ٤١٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٢، ودول الإسلام ٢/ ١٣٥، ١٣٦، والعبر ٥/ ١٢١، ١٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٣٤-٣٣٧ رقم ٢٠٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٥٩، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٦، ١٣٧، والمسجد المسبوك ٢/ ٤٥٢-٤٥٥، ونشر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٣٢، ونزهة الأنام لابن دقماق، ورقة ٥، والعقد الثمين للفاقي ٤/ ورقة ٢١، ٢٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٨-١٤٠.

وشهد مظفر الدين مع السلطان صلاح الدين مواقف كثيرة أبان فيها عن نجدة وقوة، وثبت يوم حطين، وبين. ثم وفد أخوه زين الدين يوسف على صلاح الدين نجدة، وخدمة من إزبل، فمرض في العسكر على عكا وتوفي في رمضان سنة ست وثمانين. فاستنزل صلاح الدين مظفر الدين عن حران والرّها ففعل، وأعطاه إزبل وشهرزور فسار إليها وقدمها في آخر السنة.

ذكره القاضي شمس الدين وأثنى عليه، وقال^(١): لم يكن شيء أحب إليه من الصدقة، وكان له كل يوم قناطير مقلطرة من الخبز يفرقها، ويكسو في السنة خلقاً ويعطيهم الدينار والدينارين. وبني أربع خوانك^(٢) للزمنى والعُميان، وملأها بهم، وكان يأتيهم بنفسه كل خميس واثنين، ويدخل إلى كل واحد في بيته، ويسأله عن حاله، ويتفقده بشيء، وينتقل إلى الآخر حتى يدور على جميعهم، وهو يباسطهم ويمزح معهم. وبني داراً للنساء الأرامل، وداراً للضعفاء الأيتام، وداراً للملاقيط رتب بها جماعة من المراضع. وكان يدخل بیمارستان. ويقف على كل مريض ويسأله عن حاله. وكان له دار مضيف يدخل إليها كل قادم من فقير أو فقيه فيها الغداء والعشاء، وإذا عزم على السفر، أعطوه ما يليق به. وبني مدرسة للشافعية والحنفية وكان يأتيها كل وقت، ويعمل بها سماطاً ثم يعمل سماعاً فإذا طاب، وخلع من ثيابه سير للجماعة شيئاً من الإنعام، ولم تكن له لذة سوى السماع، فإنه كان لا يتعاطى المنكر، ولا يمكن من إدخاله البلد. وبني للصوفية خانقاتين، فيهما خلق كثير، ولهما أوقاف كثيرة، وكان ينزل إليهم ويعمل عندهم السماعات. وكان يبعث أمناء في العام مرتين بمبلغ يفتك به الأسرى، فإذا وصلوا إليه أعطى كل واحد شيئاً. ويقيم في كل سنة سبيلاً للحج، ويبعث في العام بخمسة آلاف دينار للمجاورين. وهو أول من أجرى الماء إلى عرافات، وعمل آباراً بالحجاز، وبني له هناك تربة.

قال: وأما احتفاله بالمولد، فإن الوصف يقصر عن الإحاطة به، كان الناس يقصدونه من الموصل، وبغداد، وسنجار، والجزيرة، وغيرها خلائق من

(١) في وفيات الأعيان ١١٦/٤ فما بعدها.

(٢) ويقال فيها: «خوانق» ومفرداها: خانكا وخانقاه.

الفُقهاء والصُّوفية والوعاظ والشعراء، ولا يزالون يتواصلون من المحرَّم إلى أوائل ربيع الأوَّل ثم تُنصب قِباب خَشَب نحو العشرين، منها واحدة له، والباقي لأعيان دولته، وكلُّ قبة أربع خمس طبقات ثم تزِين في أوَّل صفر، ويقعد فيها جَوُّق المغاني والمَلاهي وأزبابُ الخيال^(١)، ويبطل معاشُ الناس للفرجة. وكان ينزل كلُّ يوم العصر، ويقف على قُبَّة قُبَّة، ويسمع غناءهم، ويتفرَّج على خيالاتهم، ويبُيت في الخانقاه يعمل السَّماع، ويركب عَقِيب الصُّبح يتصيَّد، ثم يرجع إلى القلعة قبل الظُّهر، هكذا يفعل كل يوم إلى ليلة المولد، وكان يعملُه سنةً في ثامن الشهر وسنة في ثاني عشرة للاختلاف^(٢)، فيُخرجُ من الإبل والبقر والغنم شيئاً زائداً عن الوصف مزفوفة بالطبول والمغاني إلى الميدان، ثم تُنحر وتُطبخُ الألوان المختلفة، ثم ينزلُ وبين يديه الشُّموع الكبيرة وفي جملتها شمعَتان أو أربع - أشكُ - من الشُّموع الموكبية التي تُحمل كلُّ واحدة على بغل يسندُها رجل، حتَّى إذا أتى الخانقاه نزل. وإذا كان صبيحةً يوم المولد أنزل الخلع من القلعة على أيدي الصُّوفية في البُقج^(٣)، فينزل شيءٌ كثير، ويجتمع الرؤساء والأعيان وغيرهم، ويتكلَّم الوعاظ، وقد نُصب له برج خَشَب له شبابيك إلى النَّاس وإلى المَيدان وهو مَيدان عظيم يَعرُض الجُنْد فيه - يومئذٍ - ينظر إليهم تارةً وإلى الوعاظ تارةً، فإذا فرغ العَرض، مدَّ السُّمات في المَيدان للصَّعاليك وفيه من الطَّعام شيء لا يُحدُّ ولا يُوصَف، ويمدُّ سَماطاً ثانياً في الخانقاه للناس المجتمعين عند الكرسي، ولا يزالون في الأكل ولُبس الخلع وغير ذلك إلى العصر، ثم يبيُّت تلك الليلة هناك، فيعمل السَّماعات إلى بُكرة.

وقد جمع له أبو الخطَّاب ابن دحية أخبار المولد، فأعطاه ألف دينار.

وكان كريم الأخلاق، كثير التواضع، مائلاً إلى أهل السُّنة والجماعة، لا يَنفُقُ عنده سوى الفقهاء والمحدِّثين، وكان قليل الإقبال على الشُّعر وأهله. ولم يُنقل أنه انكسر في مصاف.

(١) أزباب الخيال: الممثلون، أو اللاعبون بخيال الظل.

(٢) يعني للاختلاف في تاريخ مولد المصطفى ﷺ.

(٣) جمع: بُقجة، وهي صرة كبيرة ملونة من القماش توضع فيها الملابس والخلع ونحوها.

ثم قال: وقد طوّلت ترجمته لما له علينا من الحقوق التي لا تقدر على القيام بشكره، ولم أذكر عنه شيئاً على سبيل المبالغة، بل كل ذلك مشاهدة وعيان. وُلِدَ بقلعة إزبل في المحرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

وقال ابن السّاعي: طالَت على مظفر الدين مراعاة أولاد العادل ولم يجد منهم إعانة على نوائبه كما كان هو لهم في حروبهم. فأخذ مفاتيح إزبل وقلاعها وسارَ إلى بغداد وسلّم ذلك إلى المستنصر بالله في أول سنة ثمان وعشرين فاحتفلوا له، وجلس له الخليفة، ورفع له السّتر عن الشّباك^(١) فقبل الكلّ الأرض ثم طلع إلى كرسيّ نُصب له وسلّم وقرأ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^(٢). الآية. فردّ عليه المُستنصر السلام، فقبل الأرض مراراً. فقال المستنصر: ﴿إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾^(٣). وقال ما معناه: ثبت عندنا إخلاصك في العبودية. ثم أُسبِلَت السّتارة، ثم خلعوا على مظفر الدين وقُلد سيفين، ورفع وراءه سنجقان مذهبة. ثم اجتمع بالخليفة يوماً آخر، وخلع أيضاً عليه، ثم أعطي رايات وكوسات، وستين ألف دينار، وخلعوا على خواصه.

قلت: وأما أبو المظفر الجوزي فقال في «مرآة الزمان»^(٤) - والعهد عليه، فإنه خُصِفَ مُجازف لا يتوّع في مقاله -: كان مظفر الدين ابنُ صاحب إزبل ينفق في كل سنة على المولد ثلاثمائة ألف دينار^(٥)، وعلى الخانقاه مائتي ألف، وعلى دار المضيف مائة ألف، وعلى الأسارى مائتي ألف دينار، وفي الحرمين والسبيل ثلاثين ألف دينار.

وقال: قال من خَصَرَ المولد مرّة: عددت على السّماط مائة فرس قشلمش، وخمسة آلاف رأس شوي، وعشرة آلاف دجاجة، ومائة ألف زُبْدِيّة، وثلاثين ألف صحن حلواء.

(١) يعني: شبّاك المقصورة التي بقصر التاج حيث يجلس الخليفة في المناسبات الرسمية.

(٢) سورة المائدة، الآية ٣.

(٣) سورة يوسف، الآية ٥٤.

(٤) المرأة ٨/٦٨٣.

(٥) كتب المؤلف في الهامش: «لعله درهم». قلنا: ولا يستبعد ذلك لما وصفه ابن خلكان وغيره.

ثم قال ابن الجوزي^(١)، وأبو شامة^(٢): توفي سنة ثلاثين.
وقال الحافظ زكي الدين^(٣): توفي في هذه السنة بإربل. سمع من حنبل
الرصافي، وغيره. وحدث.
وقال ابن خلكان^(٤): توفي لية الجمعة رابع عشر رمضان سنة ثلاثين. ثم
حُمِلَ وقت الحج بوصيته إلى مكة، فاتفق أن الحاج رجعوا تلك السنة لعدم
الماء، وقاسوا شدة فدفن بالكوفة.
وكوكبري^(٥): كلمة تركية معناها: ذئب أزرق.
٦٠٧ - كوكبورى بن قتربا^(٦) بن عبد الله.
أبو الطلائع، الجندي، المستنجد.
سمع من أحمد بن المبارك المرقعاتي، وعبيد الله بن شاتيل. وحدث.
ومات في سابع عشر المحرم.

[حرف الميم]

٦٠٨ - محمد بن ابراهيم^(٧) بن عيسى بن صلتان. أبو عبد الله،
الأنصاري، البلسي^(٨)، نزيل جيان.
روى عن: أبي القاسم بن بشكوال، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي
محمد بن الفرس.
قال الأبار^(٩): عدل، مريض. كان يحترف بالتجارة. توفي سنة ثلاثين أو
بعدها بيسير.

-
- (١) في مرآة الزمان، ٦٨٠/٨.
 - (٢) في ذيل الروضتين، ١٦١.
 - (٣) في التكملة، ٣٥٤/٣.
 - (٤) في وفيات الأعيان، ١٢٠/٤.
 - (٥) يكتب: كوكبري وكوكوري.
 - (٦) انظر عن (كوكوري) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٢٤٤٤.
 - (٧) تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٢٦ هـ. برقم (٣٦٨).
 - (٨) في ترجمته السابقة تصحفت هذه النسبة إلى «البلسي».
 - (٩) في تكملة الصلة ٢/٦٣١.

٦٠٩ - محمد بن الحسن^(١) بن سالم بن سلام، المحدث، المفيد، الشاب، أبو عبد الله، الدمشقي.

سمع الكثير، وعُني بهذا الشأن أتم عناية، ونسخ، وحصل، وخرج، وكان ذكياً، نبهاً، له حفظ واتقان، وفيه ديانة وافرة وصلاح على صغره.

سمع من: داود بن مُلاعب، وأبي محمد بن البُن، وأبي القاسم بن صُضري، وطائفة كبيرة. وأجزاؤه موقوفة بالضَّيائية، وعُدم أكثرها في نوبة غازان^(٢).

رأيت الضياء ابنَ البالسي قد سمع حديثاً من عمر ابن الحاجب، أخبرنا ابنُ سلام، أخبرنا داود بن مُلاعب. وأثنى عليه ابنُ الحاجب وقال: حفظ «علوم الحديث» لأبي عبد الله الحاكم. وكان قد حج، وزار البيت المقدس، وقدم مريضاً، فتوفي إلى رحمة الله في الرابع والعشرين من صفر. وولد في سنة تسع وستمائة. وفُجع به والده وأصحابه.

٦١٠ - محمد بن عمر^(٣) بن نصر.

أبو عبد الله، الفزاري، السلاوي، المغربي.

قدم الشام، وسمع من: الخشوعي، والقاسم بن عساكر. وحج، وعاد إلى بلاده.

قال الأتبار: حدث عنه عبيد الله بن عاصم خطيب رُنْدَة، وأجاز له في شعبان سنة ثلاثين.

٦١١ - محمد بن عمر بن محمد الطوابقي.

سمع وفاء بنَ البهيّ التركي. وعنه ابنُ النجار وقال: مات في العشرين من ذي الحجة.

(١) انظر عن (محمد بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٢٤٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، والعبر ٥/ ١٢٢.

(٢) سنة ٦٩٩ هـ على أثر انكسار الجيوش الإسلامية في وقعة الخزندار. وستأتي أخبارها في الطبقة الأخيرة من الكتاب إن شاء الله.

(٣) انظر عن (محمد بن عمر) في: تكملة الصلة لابن الأتبار ٢/ ٦٣١.

٦١٢ - محمد بن عمر بن أبي بكر^(١) بن عبد الله.

أبو بكر، ابن النخال^(٢)، البغدادي، المقرئ، الخياط.

شيخ صالح، صاحب زهد وعبادة. وُلد سنة ثلاث وخمسين.

وسمِعَ من: أبي الفتح بن البطي، وأحمد بن سعود العبّاسي.

كُتِبَ عنه السِّيفُ ابنُ المجد، وغيره.

وروى لنا عنه بالإجازة الفخر بن عساكر، وفاطمة بنت سليمان،

والقاضي سليمان، وأبو نصر ابن الشيرازي.

ومات في الرابع والعشرين من ذي القعدة. وهو أخو عبد الله الراوي عن

شُهدة.

٦١٣ - محمد بن محمد بن عبد الكريم^(٣) بن بَرز^(٤).

الوزير، مؤيد الدين، القمي، أبو الحسن، الكاتب البليغ.

قال ابن النجار: قَدِمَ بغداد في صُحبة الوزير ابن القصاب وكان خَصِيصاً

به، فلَمَّا توفّي، قَدِمَ القميّ بغداد، وقد سبقَت له معرفة بالديوان. ويقال: إنَّ

ابن القصاب وصفه للتأصر لدين الله، فحصلت له مكانةٌ بذلك. ولَمَّا رُتِبَ ابنُ

مهدي في نيابة الوزارة، ونقابة الطالبين، اختَصَّ به، وتقدّم عنده، وكانا جارين

في قُومٍ، ومتصاحبين هُناك. ولَمَّا مات أبو طالب بن زبادة^(٥) كاتب الإنشاء،

رُتِبَ القميّ مكانه في سنة أربع وتسعين وخمسمائة، ولم يغيّر هيئة القميص

والشربوش على قاعدة العجم. ثم ناب أبو البدر بن أمسينا في الوزارة وعُزل

(١) انظر عن (محمد بن عمر بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٢٤٩٤، والعقد المذهب لابن الملتن، ورقة ١٧٢.

(٢) هكذا قيده المنذري بالنون والخاء المعجمة.

(٣) انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الكريم) في: مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٤، والحوادث الجامعة ١٩، ٢٠، ٣٢، ٣٣، والفخري ١٥٣، ٣٢٦، ٣٢٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٥، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ١٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٤٦ رقم ٢١٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٢، والوافي بالوفيات ١/١٤٧، ١٤٨ رقم ٥٧.

(٤) تحرّف في الفخري ٣٢٦ إلى «برر» براءين مهملتين.

(٥) بالباء الموحدة.

في سنة ست وستمائة، فزَدَت النِّبَاةُ وأُمُورُ الدِّيوانِ إلى القَمِي، وَنُقِلَ إلى دار الوزارة، وحضر عنده الدَّولة. ولم يزل في عُلُوٍّ من شأنه، وقرب وارتفاع حتَّى إنَّ الناصر لدين الله كَتَبَ بخطِّه ما قرىء في مجلس عام: «محمد بن محمد القَمِي نائِبُنَا في البلاد والعباد، فمن أطاعه، فقد أطاعنا، ومن أطاعنا، فقد أطاعَ الله ومن عَصَاه فقد عصانا، ومن عصانا فقد عَصَى الله». ولم يزل إلى أن وَلِيَ الظاهرُ بأمر الله، فَأَقْرَهُ على ولايته، وزادَ في مرتبته، وكذلك المستنصر بالله قَرَّبَهُ ورفع قَدْرَهُ وحكَّمَهُ في العباد. ولم يزل في ارتقاء إلى أن كبا به جوادُ سَعْدِهِ، فَعَزَلَ، وسُجِنَ بدار الخلافة وخبت ناره، وذهبت آثاره، وانقطعت عن الخلق أخباره.

قال: وكان كاتباً سديداً بليغاً وحيداً، فاضلاً، أديباً، عاقلاً، لبيباً، كاملَ المعرفة بالإنشاء، مقتدراً على الإرتجال، متصرفاً في الكلام، متمكناً من أدوات الكتابة، حُلُوّ الألفاظ، مَتِينِ العبارة، يَكْتُبُ بالعربي والعجمي كيف أراد، ويحلّ التراجم المغلقة. وكان متمكناً من السياسة وتدبير الممالك، مهيباً، وقوراً، شديد الوطأة تخافه المُلُوك وترهبه الجبابرة. وكان ظريفاً لطيفاً، حسنَ الأخلاق، حلُوّ الكلام، مليح الوجه، محباً للفضلاء، وله يد باسطة في النخو واللغة، ومداخلة في جميع العلوم.

إلى أن قال: أنشدني عبد العظيم بن عبد القوي المُنذري، أخبرنا علي بن ظافر الأزدي، أنشدني الوزير مُؤَيَّدُ الدِّينِ القَمِي النائبُ في الوزارة الناصرية، أنشدني جمال الدِّينِ النُحَوي لنفسه في قِيَّة:

سَمِيَّتْهَا شَجَرًا صَدَقْتَ لِأَنَّهَا كَمْ أَثْمَرَتْ طَرَبًا لِقَلْبِ الْوَاجِدِ
يا حُسْنَ زَهْرَتِهَا وَطِيبَ ثِمَارِهَا لو أَنَّهَا تُسْقَى بِمَاءِ وَاحِدِ

وبه قال: وأنشدنا لنفسه:

يَشْتَهِي الْإِنْسَانُ فِي الصَّيْفِ الشُّتَا فَإِذَا مَا جَاءَهُ أَتَكَرَّهُ
فَهُوَ لَا يَرْضَى بِعَيْشٍ وَاحِدٍ قُلِيلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ

وُلِدَ مُؤَيَّدُ الدِّينِ القَمِي في سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وَقُبِضَ عَلَيْهِ في شَوَّال سنة تسع وعشرين، وعلى ولده أحمد، وسُجِنَا

بدار الخلافة، فهلك الابن أولاً، ومات أبوه بعده سنة ثلاثين^(١).

٦١٤ - محمد بن محمود بن عون^(٢) بن فُريح^(٣) بن جُري^(٤).

أبو عبد الله، موفق الدين، الرقي.

سمع ببغداد من: منوَّهر بن تُركانشاه، وعُبيد الله بن شاتيل، والكمال عبد الرحمن الأنباري النخوي، ونصر الله القرَّاز. وبدمشق من يحيى الثَّقفي.

وحدَّث بحلب ودمشق. حدَّثنا عنه: العزُّ أحمدُ ابن العِماد، وسُنُقَرُ القُصَّائي.

وُلد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وكان يتعانى التجارة.

وروى عنه مجدُّ الدين العَدِيمي في «مُشيخته»، وقال: فُقِد في رَجَب بدمشق، وظهر مَقْتولاً بَعْدَ سنة. وقد دُفِن في دَرْب الفواخير، فأُظهرت عِظامه وظهر أَنَّهُ قَتَلَهُ أَرْبعة فواخِرة وأخذوا له نَحْو أَرْبعين أَلْف درهم.

قال ابن النَجَّار: دَخَلَ بَغداد، وقرأ بها العَرَبية على الكمال عبد الرحمن، وقرأ بواسط القراءة على أبي بكر ابن الباقِلاني. وتفَقَّه ببغداد على ابن فَضْلان. وكان شديدَ الإمساك على نفسه، مُقْتَرّاً عليها، ظاهرُه الْفَقْر. أَتَيْتُهُ بِالرَّقة فَرَأَيْتُ مَنْزِلَهُ صَغِيراً وَسِخاً، وثيابه وأثاث بيته في غاية من الضَّر، فسأَني ما هو فيه، فأَخْرَجَ لي عِدَّة أَجزاء، فقرأتُ عليه ثُمَّ أَخْرَجْتُ شَيْئاً من الْفَضَّة ودفعته إِلَيْهِ فأبى وقال: أَنَا فِي غِنى وَلِي دُنْيا، فَظَنَنْتُهُ يَتَعَفَّفُ. ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا بَغداد، واستعمل ثياباً بنحو ثلاثة آلاف دينارٍ أو أَكْثَر، وإذا رَأَيْتُهُ حَسْبَتُهُ فَقِيراً. ثُمَّ ذَكَرَ باقِي تَرْجُمَتِهِ.

٦١٥ - محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن الحسين ابن السَّكَن. الشَّيخ أَبُو غالِب، الْبَغدادِي، الْحاجِب، وَيُعرف بِابن الْمُعْوج.

(١) وقال ابن طباطبا إنه مات في سنة تسع وعشرين وستمائة. (الفخري ٣٢٨).

(٢) انظر عن (محمد بن محمود بن عون) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٤ رقم ٢٤٧٧،

وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٥ رقم ١٩٥٥.

(٣) فُريح: بضم الفاء وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف، ثم حاء مهملة.

(٤) جُري: بجيم مضمومة وبعدها راء مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف. (ابن الصابوني).

وُلِدَ سنة خمس وخمسين وخمسمائة. وسمِعَ من: محمد بن محمد بن السَّكَن.

كتب عنه ابنُ الحَاجِب، وغيرُه. ومات في ربيع الآخر. وحَدَّث عنه ابنُ النُّجَّار.

٦١٦ - محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عُنَيْن^(١). الأديب، الرئيس، شرف الدين، أبو المحاسن، الأنصاري، الكوفي الأصل، الزُّرْعِيُّ المنشأ، الدَّمَشْقِيُّ، الشاعر.

صاحبُ «الديوان» المشهور. وُلِدَ بدمشق في سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

وسمِعَ من الحافظ أبي القاسم بن عساكر. وكان شاعراً مُحَسَّناً، رقيقَ الشَّعر، بديعَ الهجْو. ولم يكن في عصره آخرُ مثله بالشام. طوَّفَ وِجال في العراق، وخُرَّاسان، وما وراء النَّهر، والهند، ومصرَ في التَّجَارَة. ومدَحَ المُلُوكَ والوزراء، وهجا الصُّدُورَ والكُبراء، وكان

(١) انظر عن (محمد بن نصر الله بن عُنَيْن) في: معجم الأدباء ١٩ / ٨١ - ٩٢ رقم ٢٦، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٥٢، ومروءة الزمان ج ٢ / ٦٩٦ - ٦٩٨ (في وفيات ٦٣٣ هـ)، وعقود الجمان لابن الشعار ٦ / ورقة ١٠٠ - ١١٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣ / ٣٣٦، رقم ٢٤٥٤، ووفيات الأعيان ٥ / ١٤ - ١٩ رقم ٦٨٤، والحوادث الجامعة ٥١، ٥٢، وتاريخ إربل ١ / ٤١١، والتاريخ المنصورى ١٢٤، ومفترج الكروب ٤ / ٤١ - ٤٨، والمختصر في أخبار البشر ٣ / ١٦٥، ١٦٦، ونهاية الأرب ٢٩ / ١٩٤ - ١٩٧، والعبر ٥ / ١٢٢، ١٢٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، والمختصر المحتاج إليه ١ / ١٥١، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٥٦، ومروءة الجنان ٤ / ٧٠ - ٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٦٣ رقم ٢٢٩، والوافي بالوفيات ٥ / ١٢٢ - ١٢٧ رقم ٢١٣٠، وتاريخ ابن الوردي ٢ / ٤٢٠، والبدية والنهاية ١٣ / ١٣٧ - ١٣٩، ونزهة الأنام لابن دقماق، ورقة ٦، ٧، والفلاكة والمفلوكين للدلجي ٩٤، والمقفى الكبير للمقريزي ٧ / ٣٢٨ - ٣٣٢ رقم ٣٤٢٠، وثمرات الأوراق لابن حجة ٤١، والمسجد المسبوك ٢ / ٤٥٦، ٤٥٧، ولسان الميزان ٥ / ٤٠٥، والنجوم الزاهرة ٦ / ٢٨٢، وعمدة الطالب لابن عتبة ١٣٠، وكشف الظنون ٢٩٨، ٦٠٦، وشذرات الذهب ٥ / ١٤٠ - ١٤٣، والمعزة لابن طولون ٢٤، وهدية العارفين ٢ / ١١٣، وإيضاح المكنون ٢ / ٥٤٥، وديوان الإسلام ٣ / ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٥٣٥، وتاريخ الأدب العربي ١ / ٣١٨، وتكملته ١ / ٥٥١، والأعلام ٧ / ١٢٥، ومعجم المؤلفين ١٢ / ٧٩، وفهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ٢٢٨. وانظر مقدّمة ديوان ابن عنين، بتحقيق خليل مردم بك.

غَزِيرَ الْمَادَّةِ مِنَ الْأَدَبِ، مُطْلِعاً عَلَى أَشْعَارِ الْعَرَبِ، وَمِنْ نَظْمِهِ:
وَصَلَّتْ مِنْكَ رُفْعَةً أَشْأَمْتَنِي وَتَنَّتْ صَبْرِي الْجَمِيلَ مَلُولاً
كَتْهَارِ الْمَصِيفِ ثِقْلاً وَكَزْباً وَلَيَالِي الشِّتَاءِ بَزْداً وَطُولاً
وله:

وَمَا حَيَوَانٌ يَتَّقِي النَّاسَ بَطْشُهُ عَلَى أَنَّهُ وَاهِي الْقُوَى وَاهِنُ الْبَطْشِ
إِذَا ضَعَّفُوا نِصْفَ اسْمِهِ كَانَ طَائِراً وَإِنْ كَرَّرُوا مَا فِيهِ كَانَ مِنَ الْوَحْشِ^(١)
يعني: العقرب.

وله:

وَصَاحِبٍ قَالَ فِي مُعَاتَبَتِي وَظَنَّ أَنَّ الْمَلَالَ مِنْ قِبَالِي
قَلْبُكَ قَدْ كَانَ شَافِعِي أَبْداً يَا مَالِكِي كَيْفَ صِرْتَ مُعْتَزَلِي
فَقُلْتُ إِذْ لَجَّ فِي مُعَاتَبَتِي ظُلماً وَضَاقَتْ عَنْ عُذْرِهِ جَيْلِي
خَدُّكَ ذَا الْأَشْعَرِي حَنَفَنِي فَقَالَ ذَا أَحْمَدُ الْحَوَادِثِ لِي

قال ابن خلكان^(٢): بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحْضِر «الْجَمْهَرَةَ» لابن دُرَيْد. وله قصيدة طويلة هجا فيها خلقاً من رؤساء دمشق وسمّاها «مِقْرَاضُ الْأَعْرَاضِ» ونفاه صلاح الدين على ذلك. فقال:

فَعَلَامَ أَبْعَدْتُمْ أَخَا ثِقَّةٍ لَمْ يَجْتَرِمْ ذَنْباً وَلَا سَرْقَا
انْفُؤا الْمُؤَدَّنَ مِنْ بِلَادِكُمْ إِنْ كَانَ يُنْفَى كُلُّ مَنْ صَدَقَا^(٣)

ودخل اليَمَنَ، ومدح صاحبها سيف الإسلام طُغْتِكِنَ أَخَا الْمَلِكِ صلاح الدين. ثم قديم مصر. ورأيتُه بِإِرْبِلَ، وقَدِمَهَا رَسُولاً مِنَ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ عيسى. وكان وافرَ الحُرمة، ظريفاً، من أَخَفَّ النَّاسِ رُوحاً. ولي الوزارة في آخر دولة الْمُعْظَمِ ومُدَّة سُلْطَنَةِ وَلَدِهِ الناصر بدمشق. ولَمَّا تَمَلَّكَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ، بعث إليه بقصيدة يستأذنه في الدخول إلى دمشق ويستعطفه، وهي:

مَاذَا عَلَى طَيْفِ الْأَجْبَةِ لَوْ سَرَى وَعَلَيْهِمْ لَوْ سَامَحُونِي بِالْكَرَى

(١) تاريخ إربل ٤١١/١.

(٢) في وفيات الأعيان: ١٤/٥ وما بعدها.

(٣) البيتان في ديوان ابن عنين ٩٤.

جَنَحُوا إِلَى قَوْلِ الْوُشَاةِ وَأَعْرَضُوا
يَا مُعْرِضاً عَنِّي بِغَيْرِ جَنَاحٍ
وَاللَّهُ يَغْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ مُفْتَرَى
إِلَّا لِمَا اخْتَلَقَ الْحَسُودُ^(١) وَزَوْرًا
منها:

فَارَقْتُهَا لَا عَن رِضَا وَهَجَرْتُهَا
أَشْكُو إِلَيْكَ نَوَى تِمَادَى عُمْرُهَا
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ يَقِيلَ بِظِلِّكُمْ
لَا عِشْتِي تَصْفُو وَلَا رَسْمُ الْهَوَى
لَا عَن قَلَى وَرَحَلْتُ لَا مُتَخِيرًا
حَتَّى حَسِبْتُ الْيَوْمَ مِنْهَا أَشْهُرًا
كُلُّ الْوَرَى وَتُبَذْتُ وَحْدِي بِالْعَرَا
يَغْفُو وَلَا جَفَنِي يُصَافِحُهُ الْكَرَا^(٢)
وله:

مَالُ ابْنِ مَازَةَ دُونَهُ لِعُقَاتِهِ
مَالُ لُزُومِ الْجَمْعِ يَمْنَعُ صَرْفَهُ
وَقَالَ أَبُو حَفْصِ ابْنِ الْحَاجِبِ: اشْتَغَلَ بِطَرْفٍ مِنَ الْفَقْهِ عَلَى الْقُطْبِ
التَّيْسَابُورِيِّ، وَالْكَمَالِ الشَّهْرَزُورِيِّ. وَقَرَأَ الْأَدَبَ عَلَى أَبِي الثَّنَاءِ مُحَمَّدٍ بَنِ
رِسْلَانَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ مَنْوُجِهرِ بْنِ ثُرَكَانِشَاهِ رَاوِي «الْمَقَامَاتِ».
وَاشْتَغَلَ بِالرِّيِّ عَلَى ابْنِ الْخَطِيبِ. وَكَانَتْ أَدَوَاتُهُ فِي الْأَدَبِ كَامِلَةً. ذُو نَوَادِرَ
لِلْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَلَهُ الشَّعْرُ الرَّائِقُ، كَانَ أَوْحَدَ عَصْرِهِ فِي نَظْمِهِ وَنَثَرِهِ، يُخْرِجُ
جِدَّهُ مَغْرَضَ الْمَزْحِ، وَقَادَ الْخَاطِرَ عَلَى كِبَرِ السَّنِّ. أَقَامَهُ الْمَلِكُ الْمَعْظَمُ مَقَامَ
نَفْسِهِ فِي دِيْوَانِهِ، وَكَانَ مُحَمَّودَ الْوَلَايَةِ، كَثِيرَ التَّصَفِّةِ، مَكْفُوفَ الْيَدِ عَنْ أُمُورِ
النَّاسِ مَعَ عَظَمِ الْهَيْبَةِ، إِلَّا أَنَّهُ فِي الْآخِرِ ظَهَرَ مِنْهُ سُوءُ اعْتِقَادٍ، وَطَعْنٌ عَلَى
السَّلَفِ، وَاسْتِهْزَاءٌ بِالشَّرِيعَةِ، وَكَثُرَ عَسْفُهُ وَظُلْمُهُ، وَتَرَكَ الصَّلَاةَ، وَسَبَّ
الْأَنْبِيَاءَ، وَلَمْ يَزَلْ يَتَنَاوَلُ الْخَمْرَ إِلَى قَبْلِ وَفَاتِهِ بِقَلِيلٍ. تُوُفِّيَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ.

قلت: وله ترجمة في «تاريخ» ابن النجار^(٣): نَظَرَ فِي الدِّيْوَانِ
بِدِمَشْقَ مَدَّةً وَلَمْ تُحْمَدُ سِيرَتُهُ، فَعُزِلَ وَلِزِمَ بَيْتُهُ عَاجِزًا عَنِ الْحَرَكَةِ لِعُلُوِّ سَنَتِهِ.
وَهُوَ مِنْ أَمْلَحِ أَهْلِ زَمَانِهِ شِعْرًا، وَأَحْلَاهُمْ قَوْلًا وَأَرْشَقَهُمْ رِصْفًا، ظَرِيفُ

(١) معجم الأدباء ١٩/٨٤.

(٢) الأبيات في ديوان ابن عنين ٣، ووفيات الأعيان ١٦/٥، ١٧، ومعجم الأدباء ١٩/٨٤-٨٦.

(٣) قوله في القسم الضائع من تاريخه.

العشرة، ضحوك السن، طيب الأخلاق، مقبول الشخص، من محاسن الزمان.
 ٦١٧ - محمد بن أبي القاسم هبة الله^(١) بن علي بن سعود^(٢) بن ثابت.
 أبو عبد الله، البوصيري، ثم المصري.
 سمع من أبيه. وذكر أنه سمع من السلفي. روى عنه الزكي المنذري، وغيره.

وولد سنة تسع وخمسين، وتوفي في ربيع الآخر.
 ٦١٨ - مبارك بن أحمد^(٣) بن وفاء. أبو المعالي، البغدادي، الدقاق، المعروف بابن الشيرجي.

روى عن عبد الله بن أحمد بن حمتيس^(٤). ومات في جمادى الآخرة.
 ٦١٩ - مبارك بن يحيى^(٥) بن قاسم الجبال.

شيخ بغدادى يعرف بالدويك. حدث عن أبي الحسين عبد الحق.
 ومات في ربيع الآخر.

٦٢٠ - مسعود الأثيري^(٦)، الشافعي، الصوفي. أبو العز.
 سمع من التاج المسعودي. وذكر أنه سمع من السلفي.

روى عنه الزكي المنذري وقال: هو منسوب إلى الأثير الهمداني. وعاش
 خمسا وثمانين سنة. توفي في رجب.

٦٢١ - مظفر بن اسماعيل^(٧) البغدادي، عرف بابن السوادي.

(١) انظر عن (محمد بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٢٤٦٢، والمقفى الكبير ٧/٣٩٨ رقم ٣٤٧٤.

(٢) وقع في (المقفى): «مسعود» وهو تصحيف.

(٣) انظر عن (مبارك بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٢ رقم ٢٤٧٠.

(٤) حمتيس: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر التاء ثالث الحروف وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وسين مهملة. (المنذري).

(٥) انظر عن (مبارك بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٠ رقم ٢٤٦٣.

(٦) انظر عن (مسعود الأثيري) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤٤ رقم ٢٤٧٥.

(٧) انظر عن (مظفر بن اسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٤١ رقم ٢٤٦٦.

حدّث عن أبي بكر عتيق بن صيّلا. ومات في جُمادى الأولى.

٦٢٢ - المعافى بن اسماعيل^(١) بن الحسين بن أبي السّنان، الفقيه، أبو محمد، ابن الحدّوس، الموصليّ، الشافعيّ.

سمع من أبي الربيع سليمان بن حميس، ومسلم بن عليّ الشّيجيّ.

وولد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وألف كتاب «الموجز» في الذّكر، وكتاب «أنس المنقطعين».

وكان فاضلاً، ديناً، عارفاً بالمذهب. درّس، وأفتى، وناظر. وكان مليح الشكل والبزّة.

روى عنه الزكيّ البرزاليّ، والمجدّ ابنُ العديم، والخضر بن عبدان الكاتب، وهو آخر من حدّث عنه.

توفي في رمضان أو في شعبان بالموصل.

٦٢٣ - معافى بن أبي السّعاد^(٢) بن أبي محمد، القاضي، سديد الدّين، أبو الفضل.

سمع من محمد بن المؤيّد الهمذانيّ.

وكان يُورقُ بالقاهرة مدّة. ثمّ دخل اليمن وولّى قضاء القضاة بها مدّة، ثمّ عاد إلى مصر، وشهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عين الدّولة^(٣).

-
- (١) انظر عن (المعافى بن اسماعيل) في: تذكرة الحفاظ ١٤٥٧/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٥٦/٢٢ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٨٠/٢، ٤٨١ رقم ١١٣٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٦/٥ (٢٧٤/٨)، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٤ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٤٢٣/٢، ٤٢٤ رقم ٣٩٤، وكشف الظنون ١٦ وغيرها، وهديّة العارفين ٤٦٥/٢، وديوان الإسلام ١٢١/٤، ١٢٢ رقم ١٨٢٠، وشذرات الذهب ١٤٣/٥، وفهرس مخطوطات التيمورية ٢٨٣/١، والأعلام ١٦٩/٨، ومعجم المؤلفين ٣٠١/١٢، وفهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ٢٦.
- (٢) انظر عن (معافى بن أبي السّعاد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤٢ رقم ٢٤٧١.
- (٣) كتب المؤلّف - رحمه الله - بعد هذا سطرأ ثم تركه جاء فيه: «الملك المغيث ابن الملك محمود بن العادل أبي بكر».

٦٢٤ - موسى ابن الأمير الكبير شمس الخلافة^(١) محمد ابن الأمير شمس الخلافة مُختار، الأمير، فخر الدين، أبو محمد، المصري. من بيت الإمرة والحشمة. وَلِيَّ شَدِّ الدَّوَابِّ بِمِصْرَ مُدَّةً. وعاش تسعاً وثمانين سنة.

وتُوفِّي في الثاني والعشرين من جمادى الأولى.

[حرف النون]

٦٢٥ - نجا بن أنجب^(٢) بن نجا الفَرَّاش. شيخ بَغْدَادِيّ.

روى عنه ابن النجار، وقال: صحيحُ السَّماع، سمعَ الكثير من أحمد بن عليّ بن المُعَمَّر، ويحيى بن ثابت، وابن الخشاب. توفِّي في صفر.

٦٢٦ - نصر بن أبي نصر^(٣) محمد بن المظفر بن عبد الله بن محمد بن أبي الفنون. الأديب، جمال الدين، أبو الفتوح، المَوْصِلِيّ الأصل، البغدادِيّ، التَّخَوِيّ، اللُّغَوِيّ.

سمعَ من أبي الفتح بن البَطِّي.

وذكر أنّه قرأ الأدب على أبي محمد ابن الخشاب، والمهذب عليّ ابن العصار، والكمال عبد الرحمن الأنباري. وقَدِمَ مصر، وسمع بها من أبي المفاخر سعيد المأموني، والبوصيري. وغيرهما. وتصدّر بالجامع الأزهر بالقاهرة مُدَّةً. ومدح جماعة من الملوك والوزراء.

وأقرأ، وحدث.

وُؤلِدَ سنة خمسين وخمسمائة. روى عنه: الزكيّ المنذري، والعزّ ابن الحاجب، وجماعة.

(١) انظر عن (موسى ابن الأمير شمس الخلافة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤١ رقم ٢٤٦٧.

(٢) انظر عن (نجا بن أنجب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٥ رقم ٢٤٤٩.

(٣) انظر عن (نصر بن أبي نصر): التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٧ رقم ٢٤٣٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهاب، ورقة ٢٥٨، وبغية الوعاة ٢/ ٣١٥.

وله رسالة في «الضاد والطاء» بديعة. تُوفي في مستَهْلَ المحَرَّم بمصر.
٦٢٧ - النَّفِيس بن خَطَّاب^(١) بن مُحَسِّن.

أبو محمد، البَغْدَادِيُّ، الحَرِيمِيُّ.

روى عن أبي المعالي ابن اللّخاس «جزءاً». قال ابن النّجار: سمعتُ منه. وكان صالحاً، معمّراً. وروى لنا عنه بالإجازة القاضي تقيّ الدّين سُليمان.

وتوفي في ذي القعدة، وقد قارب المائة.

[حرف الهاء]

٦٢٨ - هُمَام بن راجي الله^(٢) بن سَرَايَا بن ناصر بن داود. الفقيه، العالم، جلال الدين، أبو العزائم، المصريّ، الشافعيّ، الأصوليّ.
إمامُ الجامع الصّالحيّ الذي بظاهر القاهرة وخطيبه هو، وأولاده.
وُلد بَوْنًا^(٣) من الصّعيد في ذي القعدة، أو ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وقدِم القاهرة، وقرأ العربية على العلامة ابن بَرِّي. وارتحلَ إلى العراق فسمعَ بها من أبي سعد عبد الواحد بن عليّ بن حَمويه، وعبد المنعم بن كُلَيْب. وتفقه على الإمامين المُجير محمود بن المبارك الواسطيّ، وأبي القاسم يحيى بن فَضْلان. وقرأ بمصر الأصول على أبي المنصور ظافر بن الحُسين.
وصنّف، ودَرَس، وأفتى، وقال الشعرَ الجيّد، وأمّ بالجامع المذكور إلى حين وفاته. وله كتب في الأصول، والخلاف، والمذهب.

-
- (١) انظر عن (النفيس بن خطاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٥٣ رقم ٢٤٩٦.
(٢) انظر عن (همام بن راجي الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٢٤٥٧، ونهاية الأرب ٢٩/١٩١، ١٩٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٦١ رقم ٢٢٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/١٤٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٦٤، ٣٩٢/٨، ٣٩٣، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٤ب، و ١١٦٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٢٤٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٣٩٥، وحسن المحاضرة ١/١٩٢، وديوان الإسلام ٤/٣٤٧ رقم ٢١٤١، والأعلام ٨/٩٣، ومعجم المؤلفين ١٣/١٥٢.
(٣) وَنًا: بفتح الواو والنون. قيدها المنذري.

روى عنه: المحب ابن النجار، والزكي المنذري، والرفيع الأبرقوهي، وابنه أبو المعالي شيخنا.

توفي بالشارع بظاهر القاهرة في السادس والعشرين من ربيع الأول. وهمام: بالضم.

٦٢٩ - الهيثم بن أحمد^(١) بن جعفر بن أبي غالب.

أبو المتوكل، السكوني، الإشبيلي، الشاعر.

ذكره الأبار فقال^(٢): هو أحد فحول الشعراء المجودين بديهة وروية. وكان عالماً بالآداب وضروبها، أخبارياً، علامة. سمعت منه كثيراً من شعره^(٣)، وفقد في طريق غرناطة، وله بضع وستون سنة.

[حرف الباء]

٦٣٠ - يحيى بن جعفر^(٤) بن عبد الله ابن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي. القاضي الأجل، ظهير الدين، أبو جعفر، ابن أبي منصور، ابن الدامغاني، البغدادي، الحنفي، الصوفي.

وُلد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. وسمع من: أبيه، وعمته تركناز.

وقدِم حلب وسكنها مدة. وكان شيخاً حسناً.

روى عنه: أبو القاسم ابن العديم، وابنه أبو المجد، وعمر بن محمد ابن الأستاذ، وأحمد بن عبد الله ابن الأشتري، وسُنُقِرَ القضائي.

(١) انظر عن (الهيثم بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٧١٦/٢، وتاريخ الإسلام ١/٤٢٩، والقدح المعلى ١٥٨، ومقتضب التحفة ١١٨، والمغرب ١/٢٥٨، ونفع الطيب ٢/٢٤٧.

(٢) في تكملة الصلة ٧١٦/٢.

(٣) ومن شعره:

بأرض رية أوطاني وأوطاري ولي هوى فيهم عارٍ عن العار
سمي يحيى ولكن في لواعظه عصا الكلیم فماذا ضنع ستار؟
(تاريخ إربل ١/٤٢٩).

(٤) انظر عن (يحيى بن جعفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٣٩ رقم ٢٤٦٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٣٣٨.

ومات بحلب في ربيع الآخر.

٦٣١ - يحيى بن شبيب^(١). أبو زكريا، قاضي الملوحة.
والمלוحة: من نقرة بني أسد^(٢). حدث عن يحيى الثقفي.
ومات في صفر. وعنه مجد الدين العديمي.

٦٣٢ - يحيى بن عبد الله^(٣) بن عبد المحسن. أبو زكريا.
أخو الحافظ أبي الطاهر إسماعيل ابن الأنماطي.
توفي في المحرم بمصر. حدث عن البوصيري.
٦٣٣ - يونس بن سعيد^(٤) بن مسافر بن جميل.
أبو محمد، البغدادي، المقرئ، القطان، الحلاج.
ولد في أول سنة اثنتين وستين.

وسمع من: شهدة، وعبد الحق، وأبي هاشم الدوشابي، وابن شاتيل،
وتجني الوهبانية.

قال ابن نُقطة: سمعتُ منه وسماعه صحيح. وكان حسنَ التلاوة للقرآن.
وقال عمر ابن الحاجب: كان إمام مسجد البصليّة. وهو عالم، زاهد، خير.
قلت: روى عنه: التقي ابن الواسطي، والعماد إسماعيل ابن الطبال،
وجماعة. وسمعنا بإجازته من القاضي الحنبلي، وفاطمة بنت سليمان،
وإسماعيل بن عساكر.

وتوفي في الحادي والعشرين من ذي القعدة.

وهو أخو يوسف^(٥). وقد ختم عليه خلق كثير.

وسمع منه الفاروئي كتاب «الشمس المنيرة في التسعة الشهيرة» بسماعه
من عَوْض بن إبراهيم البرداني، والمبارك بن عبد الله البغدادي، بسماعهما من
المؤلف.

(١) انظر عن (يحيى بن شبيب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٩ رقم ٢٤٥٢.

(٢) نقرة بني أسد: قرية كبيرة من قرى حلب. (معجم البلدان ٤/ ٦٣٨).

(٣) انظر عن (يحيى بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٨ رقم ٢٤٤٠.

(٤) انظر عن (يونس بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٢٤٩٢.

(٥) توفي سنة ٦٠٠ هـ.

وفيهما وُلِد

الخطيبُ شرف الدين أحمد بن إبراهيم الفزاريّ النُحويّ، في رَمَضان .
وفخرُ الدين عليّ بن عبد الرحمن النابلسيّ الحنبليّ .
والزاهدُ فخر الدين اسماعيل ابن عزّ القضاة عليّ بن محمد .
ووجيه الدين محمد بن عُثمان بن المنجى .
والمحدثُ فخر الدين عُثمان بن محمد التّوّزيّ .
وشمسُ الدين محمد بن عبد القويّ النُحويّ .
والمحيي محمد بن يُوُسُف ابن المصريّ النُحويّ .
والمحيي أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عُقبة الحنفّيّ .
والجمالُ محمد بن مكرم المصريّ الموقّع .
والضياءُ عبد الرحمن بن عبد الكافي الرّبّعيّ، كاتب الحكم .
والنّبيهُ حسنُ بنُ حسين الأنصاريّ المصريّ .
والشهابُ أحمد ابن الجمال ابن الصّابونيّ .
والشرفُ عبد الأحّد بن تيميّة .
وفاطمةُ بنت شهاب الدين أبي شامة .
والقُطُبُ حسن ابن الفلك المسيريّ .
والشيخ عليّ بن إلياس الغراذي .
ورئيسُ المؤدّنين الشهاب أحمد بن محمد الإصبهانيّ .
والحاجُ محمد بن أيوب الكتّبي ابن الأطروش .
والإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الحقّ الدّلاصيّ المقرئ .
وقاضي نابلس فخرُ الدين عثمانُ بن أحمد بن عمرو الزّرعيّ .
وسُتُ الأجناس موققيّةُ بنتُ أحمد بن وزدان .

ذكر من توفي بعد العشرين وستمائة^(١)

٦٣٤ - يحيى بن أبي طي النجار^(٢) بن ظافر بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن ابن الأمير محمد بن حسن الغساني، الحلبي، الشيعي، الرافضي.
مُصَنَّف «تاريخ الشيعة» وهو مسوَّدة في عدَّة مجلِّدات، نقلت منه كثيراً.
ومات في آخر الكهولة^(٣).
فيُنظر في «التاريخ» العديمي^(٤) إن كان له ذِكر^(٥).

-
- (١) لم يرتبهم المؤلف - رحمه الله - على حروف المعجم كعادته بسبب إضافته لتراجم وقف عليها بعد تأليفه الكتاب. ولهذا لم أضع عناوين الحروف كما أفعل في تراجم السنين.
- (٢) هكذا في الأصل، والمشهور: «يحيى بن أبي طي حميد بن ظافر». انظر عنه في: لسان الميزان ٢٦٣/٦، ٢٦٤ رقم ٩٢٤، وعلم التاريخ عند المسلمين ٥٨٠، وملحق تاريخ الأدب العربي ١/١٧٠، ومعجم المؤلفين ١٣/١٩٥، ١٩٦ وفيه: «يحيى بن حميدة»، وكشف الظنون ٢٧، ٢٧٧، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٩٨، ٦٩٣، ٩٩٧، ١٠١٣، ١٠٩٩، ١١٠٤، ١١٥٥، ١٥٢٠، ١٦٢٢، ١٧٢٣، وإيضاح المكنون ٢/٥٦٨، وهدية العارفين ٢/٥٢٣، ومدرسة الشام التاريخية قبل ابن عساكر ومن بعده للدكتور شاكر مصطفى (بحث في مؤتمر ابن عساكر) دمشق ١٩٧٩ ص ٣٦٧، ٣٦٨، وكتابنا: لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية - طبعة جزوس برس، طرابلس، ص ١٨.
- (٣) وُلد سنة ٥٧٥ هـ.
- (٤) لم يصلنا الجزء المتضمن تراجم حرف الياء من كتاب ابن العديم الحلبي «بغية الطلب في تاريخ حلب».
- (٥) وقال ابن حجر: تعاني صناعة التجارة مع والده وكان مقدماً فيها، ثم نظم الشعر ومدح الظاهر بن السلطان صلاح الدين واستقر في شعرائه وأخذ في غصون ذلك الفقه عن أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازراني، وكان بارعاً في الفقه على مذهب الإمامية، وله مشاركة في الأصول والقراءات. وله تصانيف كما تقدم ذلك في ترجمته وأخذ عن غيره. ثم ترك صناعته ولزم تعليم الأطفال في سنة سبع وتسعين إلى ما بعد الستمائة وتشاغل =

٦٣٥ - صدقة السامري^(١)، الطيب.

أحد الكبار في الطب والفلسفة.

درس صناعة الطب. وخدم الملك الأشرف، وبقي معه سنين عديدة بالشرق. وكان الأشرف يكرمه، ويبالغ.

ومات بحرّان سنة ثيف وعشرين. وخلف أموالاً، ولم يخلف ولداً.

ومن كلامه - لا رحمه الله وأجاد -: كُلُّ الطاعات تُرى إلا الصوم لا يراه إلا الله، وهو ثلاث درجات: صوم العموم وهو كف البطن والفرج عن الشهوات، وصوم الخصوص: وهو كف السمع والبصر والجوارح عن الآثام، وصوم خصوص الخصوص: وهو صوم القلب عن الهمم الدنيئة، والأفكار الدنيوية، وكفه عما سوى الله تعالى.

قال ابن أبي أصيبعة^(٢): له من الكتب «شرح التوراة»، «كتاب النفس»، «تعاليق في الطب»، «مقالة في التوحيد»، «كتاب الاعتقاد».

٦٣٦ - محمد بن عمر^(٣) بن يوسف بن محمد بن بيروز - كذا هذه

= بالتصنيف فاتخذ رزقه منه. قال ياقوت: كان يدعي العلم بالأدب والفقه والأصول على مذهب الإمامية، وجعل التأليف حانوته ومنه قوته ومكسبه ولكنه كان يقطع الطريق على تصانيف الناس يأخذ الكتاب الذي أتعب جامعه خاطره فيه فينسخه كما هو إلا أنه يقدم فيه ويؤخر ويزيد ويُقص ويخترع له اسماً غريباً ويكتبه كتابة فائقة لمن يشبه عليه، ورزق من ذلك حظاً. وذكر من تصانيفه: «معادن الذهب في تاريخ حلب» كبير، و«شرح نهج البلاغة»، في ست مجلدات، و«فضائل الأئمة» في أربع مجلدات، و«خلاصة الخلاص في آداب الخواص» في عشر مجلدات، و«الحاوي في رجال الإمامية»، و«سلك النظام في أخبار الشام» إلى غير ذلك.

قلت: ووقفت على تصانيفه وهو كثير الأوهام والسقط والتصحيف، وكان سبب ذلك ما ذكره ياقوت من أخذه من الصحف.

قال ياقوت: لقيته سنة تسع عشرة بحلب.

قلت: وتأخرت وفاته بعد ذلك. (لسان الميزان).

(١) أنظر عن (صدقة السامري) في: عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٢/ ٢٣٠-٢٣٣، وكشف الظنون ٥٠٦، ١٢٦٩، ١٤٦٧، ١٥١٩، ومعجم المؤلفين ١٩/٥.

(٢) في عيون الأنباء: ٢/ ٢٣٠.

(٣) أنظر عن (محمد بن عمر) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبشي (شهيد علي) ورقة ٧٥، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٢٠.

الكلمة في «تاريخي» ابن الدُبَيْثِي^(١)، وابن النَجَّار. الفقيه، أبو بكر، ابن الشيخ أبي حَفْص، البغدادِي، الشافعي، المقرئ، الخياط، سبط المحدث محمود بن نصر الشَّعَار.

سمع حضوراً من صالح ابن الرِّخْلَة، ومن جدّه محمود. وسمع من شهدة، وعبد الحق، وجماعة. وولد سنة ست وستين تقريباً.

روى عنه ابن النجَّار - لقيه بحماة - وقال: كان هنا مُدرّساً وخطيباً بقلعتها، وهو صدوق متدين. ذكر لي أنّه تفقّه على أبي طالب غلام ابن الخلّ وحَفِظَ عنه «تعليقته»، وقرأ عليه «المُهَذَّب» و«تعليقه» الشريف. ثمّ تفقّه على عليّ بن عليّ الفارقيّ شيخنا. وخرج من بغداد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة فوصل إلى حِفْص، ثم عاد إلى المعرّة فأقام بها عشرين سنة يُدرّس، ثم تحوّل إلى حماة ودرّس بها^(٢).

وقال أبو محمد البرزاليّ: هو ابن هرّور - براءين -.

٦٣٧ - محمد، الشيخ جمال الدين، السَّاوِجِي^(٣)، الزَّاهِد.

شيخ الطائفة القَلَنْدرِيّة.

قَدِمَ دمشق، وقرأ القرآن والعلم، وسكن بجبل قاسيون بزاوية الشيخ عثمان الرُّومِيّ، وصلى بالشيخ عثمان مدة. ثم حصل له زهد وفراغ عن الدنيا، فترك الزاوية وانملس^(٤) وأقام بمقبرة باب الصغير بقرب موضع القبة التي بُنيت لأصحابه، وبقي مُدِيْدَةً في قُبَّة زَيْنب بنت زين العابدين، فاجتمع فيها بالجلال الدُّرْكَزِينِيّ، والشيخ عثمان كُوهي الفارسيّ الذي دُفِن بالقنوات بمكان القَلَنْدرية. ثم إنَّ السَّاوِجِيّ حلق وجهه ورأسه، فانطلق على أولئك حاله

(١) وفي التوضيح: «بهرور» بفتح أوله وآخره راء.

(٢) وقال ابن الدبِيثي قبله: «ولد ببغداد ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه، وأقام بالمدرسة النظامية سنين، وحصل طرفاً صالحاً من الفقه وسمع الحديث... وسافر عن بغداد نحو الشام وسكن معرة النعمان، وأقام بها يدرّس الفقه، ويشغل بالتعليم» (الورقة ٧٥ شهيد علي).

(٣) أنظر عن (محمد السَّاوِجِي) في: الوافي بالوفيات ٥/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٢٣٥١، والدارس ٢/٢١٠.

(٤) انملس من الأمر، إذا أفلت منه.

الشیطانی فوافقوه وحلقوا. ثم فُتِّش أصحاب الشیخ عثمان الرُّومی علی السَّواجی فوجدوه بالقبة فسبُّوه وقبَّحوا فعله، فلم ينطق، ولا ردَّ علیهم. ثم اشتهر وتبعه جماعة، وحلقوا وذلك فی حدود العشرين وستمائة - فیما أظنَّ - . ثم لبس دلق شعر وسافرَ إلى دِمِياط، فأُنکروا حاله وزیة المنافی للشرع فرتق بینهم ساعة، ثم رفعَ رأسه، وإذا هو بشیبة - فیما قیل - کبيرة بیضاء. فاعتقدوا فیهِ، وضلُّوا به حتی قیل: إنَّ قاضي دِمِياط وأولاده وجماعةً حلَّقوا لِحامهم وصحبوه - والله أعلم بصحَّة ذلك - .

وتوفي بدِمِياط، وقبره بها مشهور، وله هناك أتباع.

وذكر الأجلُّ شمس الدین الجزريُّ فی «تاریخه»^(١): أنه رأى کراریس من «تفسیر» القرآن العظیم للشیخ جمال الدین السَّواجی وبخطه.

وجلسَ فی المشیخة بعده بمقبرة باب الصَّغیر جلال الدین الدَّزکزیني وبعده الشیخ محمد البلخي وهو - أعني البلخي - من مشاهیر القوم، وهو الذي شرَّعَ لهم الجولق الثقیل، وأقامَ الزاوية، وأنشأها، وكثُر أصحابه. وكان لِلملك الظاهر فیهِ اعتقادٌ، فلما تسلطن، طلبه، فلم يمضِ إلیهِ. فبنی لهم السلطان هذه القبة من مال الجامع. وكان إذا قَدِمَ يُعطیهم ألف درهم وشقتین من البُسُط ورَتَّبَ لهم ثلاثین غرارة قَمَح فی السنة وعشرة دراهم فی الیوم. وكان السُّویداوی منهم یحضر سِماط السُّلطان الملك الظاهر ویمازُح السلطان. ولما أنکروا فی دولة الأشرف موسى علی علیّ الحریری أنکروا علی القَلَنْدریة - وتفسیرها بالعربی المحلِّقین - ونفَّوهم إلی قصر الجُنید.

وذكر ابن اسرائیل الشاعر: أنَّ هذه الطائفة ظهرت بدمشق سنة نِيف عشرة وستمائة. ثم أخذَ یحسُنُ حالهم الملعون، وطریقَتهم الخارجة عن الدین. فلا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلاَّ بالله.

(١) هو کتاب «حوادث الزمان وأنبائه ووفیات الأكابر والأعیان من أبنائه»، وقد وصلنا القسم الآخر منه ویدأ بسنة ٧٢٥هـ. فی نسخة فريدة، أقوم حالياً بتحقیقها، وأسأل الله تعالی أن یوفِّقني فی دفعها قریباً للطباعة. والجزء الذي ینقل منه المؤلف - رحمه الله - هنا لم یصلنا، وهو - أيضاً - لیس فی «المختار من تاریخ ابن الجزري» المطبوع.

(بعمون الله وتوفيقه انتهى تحقيق هذه الطبقة من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» لمؤلفها المؤرخ الكبير الحافظ الإمام مؤرخ الإسلام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٨هـ. وقام بضبط نصها وتصحيحها والتعليق عليها، وتوثيق مادتها والإحالة إلى مصادرها، وصنعة فهارسها، بقدر الإمكان، خادماً العلم وطالبه، وراجي عفو ربه، الحاج الأستاذ الدكتور «عمر عبد السلام تدمري» أبو غازي، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، ممثل لبنان في الهيئة العربية العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرخين العرب، الطرابلسي مولداً وموطناً، الحنفّي مذهباً. وكان الفراغ من ذلك في مساء يوم الجمعة الواقع في الخامس عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٤١٥هـ. الموافق للرباع عشر من شهر نيسان (إبريل) ١٩٩٥م. وذلك بمنزله بساحة السلطان الأشرف خليل بن قلاوون - النجمة سابقاً - من مدينة طرابلس الشام المحروسة. حفظها الله حصناً وثغراً للإسلام والمسلمين. وله الحمد).

الفهارس

٤٢٩	١ - فهرس الآيات القرآنية
٤٣٠	٢ - فهرس الأحاديث النبوية
٤٣١	٣ - فهرس الأشعار
٤٣٥	٤ - فهرس الأماكن والبلدان
٤٤٦	٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف
٤٤٨	٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث
٤٥٢	٧ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن
٤٥٨	٨ - فهرس المشهورين بكنائهم وألقابهم
٤٦٢	٩ - فهرس أصحاب المهن
٤٦٥	١٠ - فهرس الملوك والأمراء والوزراء
٤٦٦	١١ - فهرس القضاة
٤٦٨	١٢ - فهرس الفقهاء
٤٧٠	١٣ - فهرس المحدثين
٤٧١	١٤ - فهرس القراء
٤٧٣	١٥ - فهرس النحويين والمؤدّبين
٤٧٤	١٦ - فهرس الشعراء
٤٧٥	١٧ - فهرس الأدباء والكتّاب
٤٧٧	١٨ - فهرس الأئمة والخطباء والمفتين
٤٧٩	١٩ - فهرس الوعّاظ
٤٨٠	٢٠ - فهرس الصوفيين
٤٨١	٢١ - فهرس الزهّاد
٤٨٢	٢٢ - فهرس أنساب المترجمين

٥٢٢	٢٣ - فهرس المصادر والمراجع
٥٣٢	٢٤ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم
٥٥٦	٢٥ - الفهرس العام للموضوعات

(١)

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾	١٥٦	٢٦٨
سورة المائدة		
﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾	٣	٤٠٥، ٤٣
﴿نبأ ابني آدم بالحق﴾	٢٧	١٧٩
سورة يوسف		
﴿إنك اليوم لدينا مكين﴾	٥٤	٤٠٥
سورة الكهف		
﴿لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا﴾	٦٢	٢٦٩
سورة ص		
﴿يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض﴾	٢٦	٢٣
سورة الملك		
﴿فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا﴾	٣٧	٢٢٤
سورة المطففين		
﴿ويل للمطففين﴾	١	١٦٧
سورة الاخلاص		
﴿قل هو الله أحد﴾	١	٨٧

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الراوي	الصفحة
حرف الألف		
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت...	-	٣٤٧
إن النبي ﷺ احتجم وهو محرم...	ابن عباس	٢٣٨
انه جبريل وقد ردّ عليك السلام	حارثة بن النعمان	٢٦٠
حرف الصاد		
الصوم جنة	أبو هريرة	٢٢٢
حرف العين		
على اليد ما أخذت حتى تؤديه	سمرة بن جندب	١٧٤
حرف الميم		
مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل...	حارثة بن النعمان	٢٦٠
من رأى هلال ذي الحجة...	أم سلمة	١٣٥
من رأى هلال ذي الحجة..	أم سلمة	١٣٥
من سأل الناس تكثراً..	أبو هريرة	٢٩١
من كنت مولاه فعليّ مولاه...	-	٢٢٤
الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها	-	٥٦
حرف النون		
نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة	أنس	٣٢٣
نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض...	رافع بن خديج	٢١١
حرف الياء		
يقول الله يوم القيامة يا آدم...	أبو سعيد الخدري	٧٢

(٣)

فهرس الأشعار

حرف الألف

البيت	الشاعر	الصفحة
ضعف الشقي بكم لقوة دائه	وأذله في الحب عزّ دوائه	محمد بن صدقة ١٣٥

حرف الباء

جاءت بجسم لسانه ذهب	تبكي وتشكو الهوى وتلهب	مظفر بن إبراهيم ١٧٥
لكم في فؤادي شاهد ليس يكذب	ومن دمع عيني صامت وهو معرب	بهرام شاه ٣٠٦
كن مع الدهر كيف قلبك الده	سر بقلب راض وصدر جيب	عبد الرحمن بن علي ٢٣١
صحا قلبي لا من ملام المؤنب	ولا من سلو عن سليمى وزنب	الحسن بن عريب ٥٧
أما أن للحظ الذي أنا طالب	من الدهر يوماً أن أرى وهو طالبي	الملك الأفضل ١٢٥

حرف التاء

وكل أخ يشكو إلي خصاصة	فهل من أخ أشكو إليه خصاصتي	محمد بن علي ٣٧٥
-----------------------	----------------------------	-----------------

حرف الدال

وكم من هوى ليلى قتيل صباية	ومجنونها المضى بها العلم الفرد	إبراهيم بن عبد الرحمن ١٨٣
وذي قلب جليد ليس يقوى	على هجرانها القلب الجليد	الملك الأفضل ١٢٥
مال ابن مازة دونه لعفاته	خرط القتادة وامتطاء الفرقد	محمد بن نصر الله ٤١٣
لا تكثر اللوم في عذلي وفي فندي	وقلّ عني فما أصغي إلى أحد	ابن الجارود ٣٧٤
سميتها شجراً صدقت لأنها	كم أثمرت طرباً لقلب الواجد	جمال الدين النحوي ٤٠٩
فيا وحشة الدنيا وكانت أنيسة	ووحدة من فيها لمصرع واحد	- ١٨

حرف الراء

إن الليالي والأيام لو سثلت	عن عتب أنفسها لم تكتم الخبرا	- ٢٦٧
فارتتها لا عن رضا وهجرتها	لا عن قلى ورحلت لا متخيرا	محمد بن نصر الله ٤١٣

٢٦٣	محمد بن محمد بن أبي حرب	و حال من دونه يا مَيَّ أعذار	إن كان ميثاق عهدي بالصريم وَهَى
١٠٤	جعفر ابن شمس الخلافة	وضنَّ بالجود وهو مقتدر	دع جاهلاً غَرَّهَ تمكَّنه
٣٤٧	عبد الرحمن المقدسي	قد شاط منه أضلع و صدور	هذا المصاب قديماً المحذور
١٢٤	الناصر لدين الله	بالود يخبر أن أصلك طاهر	وافى كتابك يا بن يوسف معلناً
١٨٤	أسعد بن يحيى	وطيب أوقاتى على حاجر	لله أيامى على رامة
٢٠٨	الفتح بن عبد الله	في قعر منزله طريحاً كالحجر	مولاي عبدك قد أضّر وقد غدا
١٨٤	أسعد بن يحيى	وجمال وجهك في البرية عسكر	أصبحت سلطان القلوب ملاحه
٣٤٠	حسام بن غزي	مر بخديّته قلت ما ذاك عاره	قيل لي من تحبه عبث الشع
١٣١	محمد بن جعفر	فجئتسه حققت بأهوال ناره	متى لاح دون الورد أس عذاره
٤٠٩	جمال الدين النحوي	فإذا ما جاءه أنكره	يشتهي الانسان في الصيف الشتا

حرف السين

٤٩	الصلاح الإربلي	ولم يبق المخذول صاحبها حسن	ولما أخذنا أمداً بسيفونا
----	----------------	----------------------------	--------------------------

حرف الشين

٤١٢	محمد بن نصر الله	على أنه واهي القوى واهي البطش	وما حيوان يتقي الناس بطشه
-----	------------------	-------------------------------	---------------------------

حرف الضاد

٢٧٢	يعقوب بن صابر	بذات جفون صحاح مراض	وجارية من بنات الجبوش
-----	---------------	---------------------	-----------------------

حرف العين

٣٢٥	محمد بن علي الغزّال	لا يرهب الموت ولا يرتدع	يا أيها المدمن في غيّه
١٢٠	علي بن محمد	هذب الخيام فأين تلك الأدمع	يا صاحبي وما البخيل بصاحبي

حرف الفاء

٣٥٩	ابن العطار	بدر يميل به قوام أهيف	أنراه بعد قطيعة يتعطف
-----	------------	-----------------------	-----------------------

حرف القاف

٤١٢	محمد بن نصر الله	لم يجترم ذنباً ولا سرقا	فعلام أبعدتكم أخا ثقة
١٠٤	الحسن بن علي	ريم رمانى في الغرام الموثق	ما يين منعرج اللوى والأبرق

٣٠٣	أحمد بن عبد الغني	هل من سبيل إلى رؤياك يتفق	يا راحلاً وجميل الصبر يتبعه
٢٣٢	عبد الرحمن بن علي	ض أضواء بنوره آفاقه	أنت كالبدن كلما حل في أر
٣٤٩	عبد الرحمن بن عبد المحسن	ه لناظر إلا وثاقه	ما لاح بـأرق مقلتي ..
١٠٥	الحسن بن المرتضى	وصبايتي عند التلاقى	لو كنت شاهد عبرتي

حرف الكاف

٣١٢	أحمد القطرسي	ب حشاي لما ذقت بردك	أحرقنت يا ثغر الحبي
-----	--------------	---------------------	---------------------

حرف اللام

٤١٢	محمد بن نصر الله	وثنت صبري الجميل ملولا	وصلت منك رقعة أسأمتني
٣٠٧	بهرام شاه	زال عني ذلك الوجـلُ	كنت من ذنبي على وجل
١٢٥	الملك الأفضل	لعماء في أهل الشبية يحصل	يا من يسود شعره بخضابه
٢٧٠	ياقوت الحموي	أما أن للجهل القديم يزول	أقول لقلبي وهو في الغي جامع
٢١٣	المهذب يوسف	معتقد السامري في العجل	أصبح السامري معتقداً
٢٧١	يعقوب بن صابر	واحمز من خجل واصفر من وجل	شكوت منه إليه جوره فبكي
١٠٢	أسعد بن يحيى	ولأنت أدري في الغرام بحاله	وهواك ما خطر السلو بـاله
٤١٢	محمد بن نصر الله	وظن أن الملال من قلبي	وصاحب قال في معاتبتني
١٢٤	الملك الأفضل	أبدأ أبو بكر يجور على علي	ذي سنة بين الأنعام قديمة
١٢٤	الملك الأفضل	عثمان قد غصبا بالسيف حق علي	مولاي إن أبا بكر وصاحبه

حرف الميم

٩٦	إبراهيم بن اسماعيل	فشف ولم يشف الغليل من الظما	خيال لسلمى زار وهناً فلما
٢٠٤	الملك المعظم عيسى	فظهرهـن على الركاب حرام	وإذا المطي بنا بلغن محمداً
١٢٨	محمد بن أحمد	سلام عليكـن الفداة سلام	أبـا شجرات بالمصلـى قديمة
٣٦٠	ابن العطار	ما لذ لي إلا عليك تيممي	يا من غدا في حبـه هـدراً دمي

حرف النون

١١٦	عبد العزيز ابن النفيس	أقمست على مديحهم سنيـنا	وقالوا لم تركت مديح قوم
١٣٩	ياقوت الرومي	فكل ما تدعي زور وبهتان	إن غاض دمعك والأحباب قد بانوا

٣٨٢	ابراهيم بن أبي السر	لعمري والصبا في العفوان	وليت الحكم خمساً هن خمس
٤٠٠	ابن الكريم	الحافظ الخير عز الدين ذو الفطن	هذا كتاب حوى فضلاً مؤلفه
٢٨٧	عبد الرحمن بن يخلفتن	فاشدُّ يدك به على التعيين	علم الحديث لكل علم حجة
٢٨٧	عبد الرحمن بن يخلفتن	نابت عن القطان وابن معين	في كل عصر للحديث أئمة

حرف الهاء

٣٣٢	يحيى بن عبد المعطي	وأتى المشيب ورونق النور البهي	ذهب الشباب ورونق العمر الشهي
-----	--------------------	-------------------------------	------------------------------

حرف الواو

١٧٩	السلفي	وكنك أغدو فصرت أخطو	قد كنت أخطو فصرت أعدو
-----	--------	---------------------	-----------------------

حرف الياء

٤١٢	محمد بن نصر الله	وعليهم لو سامحوني بالكرى	ماذا على طيف الأجنة لو سرى
١٧٥	مظفر بن إبراهيم	أحوى كجبل الطرف ألمى	قالوا عشقت وأنت أعمى
٥٣	ابن المعلم	فأنهّل دمعى وما انهّل عزاليه	وقفت أشكو اشتياقي والسحاب به

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ،	حرف الألف
٢٥٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٣١٢ ،	آمد ١٥ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،
٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦٦ ،	٣٨٣ ، ٣١٤ ، ٣٠٩
٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٤٠٠	الأبرق ١٠٤
إشبونة ٧٤	أبرقوه ٧٢ ، ١٤٧ ، ٢٣٨
إشبيلية ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ١٦٠ ، ١٨١ ،	الإحساء ٣٦٢
٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٤٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ،	أذربيجان ٥ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٠ ،
٢٩٩ ، ٣٣٨	٤٣ ، ٤٦ ، ٩١ ، ١٣٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ،
إصبهان ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٦٤ ، ٧٥ ،	٣٧٧ ، ٣٢٨
٨٨ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ،	أزان ٩ ، ٣٠٨
٢٠١ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،	إربل ٥ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٩٥ ،
٣٤٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ،	١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٥٠ ، ١٨٤ ، ٢٢٨ ،
الأعناك ٢٩	٢٢٩ ، ٢٦٦ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣ ، ٤٠٠ ،
افريقية ٥٦ ، ٢٧٩ ، ٣٣٢	٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٢ ،
أقسرا ٧٥	أرزن = أرزنكان = أرزنجان ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ،
الألموت ٢٢ ، ٨٨	٣٥٤
أندة ٥٩	أرزنجان = أرزن
الأندلس ٣١ ، ٤٢ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٠ ،	أرزنكان = أرزن
٨٤ ، ١٧٧ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ،	أرزن الروم ٧ ، ٤٠ ، ١٠٧ ،
٣٨٨	إسعد ٤٣
أنطاكية ١٥ ، ٢٩	الاسكندرية ٥٩ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٠٩ ،
أوريولة ٣٩٩	١١٢ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٥١ ،
أؤه ٣٨٤	١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ،

حرف الباء

باب الأزج ٩٧، ٢٠٧

باب توما ٣٣

باب الجابية ١٢٦، ٢٠٤

باب الحديد ٣٣، ٢٠٤

باب حرب ٢٢٦، ٣٣٧

باب خلاط ٣٨

باب سور البصلية ٢٧

باب الصغير ١٤٦

باب الفراديس ٢٢٧

باب الفرج ١٤٦

باجسرا ٥٤

بانياس ٣٩٣

بيا ٣٦١

بجاية ٧٤، ٢٣٤، ٢٧٨، ٣٢٤، ٣٣٢

٣٨٦

بحر دمياط ٨٩

البحرين ٣٦٢

بخارى ١٤٤، ١٨٦، ١٩٥، ٣٣٣

برفط ٢٣٤

برقة ٢٥٩

بسطة ٢١٢

البصرة ٨٩، ٣٤٥، ٣٧٦

بصرى ٣٣٩، ٤٠١

بعقوبا ٥٨

بعلبك ٢٥، ٣٤، ٣٦، ٧٨، ١٣٢، ١٤١

١٩٦، ١٩٧، ٢١٣، ٣٠٦، ٣٣٢، ٣٩٣

بغداد ٨، ١٢، ٢٧، ٣١، ٤٣، ٤٦، ٥٠

٥١، ٥٣، ٥٤، ٦٤، ٧٠، ٧١، ٧٢

٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٨٦

٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٩، ١٠٥

١٠٦، ١٠٨، ١١٦، ١١٧، ١١٨

١٢٢، ١٢٣، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥

١٤١، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٦

١٦٥، ١٧٠، ١٧٣، ١٨٣، ١٨٤

١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١

٢٠٨، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٢

٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨

٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٦٦

٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩

٢٨٥، ٢٩١، ٣١٠، ٣١١، ٣١٧

٣٢٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦

٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧

٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٣

٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٣

٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٦

٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٥

٤٠٨، ٤١٠، ٤١٣، ٤٢٣

بلاد الاسماعيلية ٢٨

بلاد الأندلس ٨٩

بلاد الترك ٨٥

بلاد جانيت ٤٠

بلاد خاموش ٣١٤

بلاد الخطا ١٨٦، ١٨٧

بلاد الروم ٣٨، ٧٥، ١٦٥

بلاد الشام ٢٠٥

بلاد الصين ٨٩

بلاد العجم ١٥٨

بلاد فارس ٦، ٢٨

بلاد القفجاق ٦

تيماء ١٣٤

حرف الجيم

- الجامع الأزهر ٤١٦
جامع حرستا ١١٠
جامع حلب ٣٠٤، ٣٣٧
جامع دمشق ٤٤، ١٩٦، ٣٤٦، ٣٧٠
الجامع الصلاحي ٤١٧
الجامع الظافري (بالقاهرة) ١٤٩
جامع القصر ١٩، ٧٩، ٢٨٠
الجامع العتيق (بالقاهرة) ٨٠، ١٧٧، ١٩٩،
٢٩٦، ٣٣١
الجامع العتيق (بالموصل) ١١٧
جامع مرسية ١٣١
جامع المزة ١١٠
جامع المنصور ٢٨٠
الجانب الشرقي ٧١
جبل الصالحية ١٥١
جبل الصوان ١٠٣
الجزائر ٣٣٢
الجزيرة ١٢، ١٣، ١٦، ٥١، ٢٨٣، ٣٩٧،
٤٠٣
جزيرة ابن عمر ٥٤، ٣٩٦، ٣٩٧
الجزيرة الخضراء ٣٠٠، ٣٢٤
جزيرة ميورقة ٢٦٢
جسر كحيل ١٦٤
الجسورة ٣٢
الجعفرية ٣٦٤
الجوسق ٣٨٦
جوسق الميدان ٣٣
جَيَّان ٣٠٧، ٣٨١، ٤٠٦

بلاد الكرج ١٠

بلاد ما وراء النهر ٤٢، ٣٠٨

بلد الخليل ٣٩٤

البلقاء ٣٣

بلنسية ٥٩، ١٠٩، ١١٥، ١٢٠، ١٨٥،

٢٣٣، ٢٥٧، ٣٦٧

بندنجين ٢٣٥، ٢٥٣

بهنسا ٣٦١

بونة ٢٨٩

بيت لهيا ٣٩٣

بيت المقدس = القدس ٢٦، ٣٠، ٣٢،

٨٨، ١٢٦، ١٥٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦،

٢٣١، ٢٤٠، ٢٨٢، ٣٥٤، ٣٨٤

البيت المقدس = الكعبة ١١، ٤٠٧

البيمارستان النوري ١٢٦

حرف التاء

- التاج (قصر ببغداد) ١٢
تبريز ٦، ٩، ١٠، ٢١
تبنين ٣٩٣
التربة العادلة ٣٣٢
التربة المعظمية ٣٩٤
تستر ٧١، ٧٥
تفليس ٨، ١٣، ١٤، ١٩، ٣٠٩
تكريت ١٢٧
تل العجول ٣٠
تلمسان ٣٨، ٢٨٦، ٣٣٨
تنكت ١٨٦، ١٨٧
توريز ٢٠
توزر ٣٨٧
تونس ٢٢١، ٢٧٩

جيرون ٣٣٩

جیلان ٢٩١

الحلة ٧٠، ٢٨٣، ٣٠٣

حلة ابن طاووس ٢٥٨

حلوان ٨٥

حمام ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٦٣، ١٠٢، ١١٥،

١٨٤، ٣١٢، ٤٢٣

حمص ٢٥، ٤٠، ٤١، ١٤٤، ٢٠٤، ٣٠٦،

٣٧٨، ٣٨٣، ٤٢٣

حينة ٣٤

حرف الخاء

خان بالق ١٨٧

خان سعيد السعداء ١٣٢

خانقاه خاتون ٣٣

خانقاه الطواويس ٣٣

خبر سروشن ١٨٩

خراسان ٢١، ٢٢، ٢٨، ٨٥، ١٥٦، ١٨٦،

١٨٧، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٦٦، ٢٦٧،

٢٦٨، ٤١١

الخضراء ١٧٩

خلاط ٥، ١٣، ١٤، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩،

٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ١١١،

٢٥٦، ٣٠٩

خوارزم ٢٦٦

خوزستان ٢٨، ٢٤١

خويي ١٠، ٢٢، ٢٧، ٤٠،

حرف الدال

دار ابن عبدوس ١٩٣

دار التشریفات ٤٦

دار الحديث (بدمشق) ٢١٩، ٣٤٨

دار الحديث (لابن مهاجر بالموصل) ١٠٠

حرف الحاء

الحجاز ٣٤٥، ٤٠٠، ٤٠٣

الحجوية (بالجانب الغربي من دمشق) ١٧٣

حران ١٣، ٢٤، ٣٤، ٤٣، ٥٠، ٨٢، ٩٧،

١١١، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٤،

١٣٥، ١٤٧، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٥،

٢١٩، ٢٤٦، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥،

٣١٣، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٧٢، ٣٨٨،

٤٠٢، ٤٢٢

الحربية ٣٤٥

حرستا ٣٥٠

الحرم ١٢٢

الحرمين ٨٨، ٢١٣، ٢٧٨

حصلين ٤٠٣

حصن الماشة ٥٦

حصن الألموت ٣١٤

حصن حمصون ٢٩

حصن عزّتا ٣٣

حصن كماخ ٢٩

حصن كيفا ٤٨

حلب ٣٩، ٤٠، ٧٥، ٨٢، ٨٥، ٨٨،

١٠٤، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،

١٢٦، ١٣١، ١٣٦، ١٣٩، ١٥٦،

١٦٣، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٢،

٢٢٣، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٦٠،

٢٦٦، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٩٨، ٣٠٠،

٣٠٤، ٣٣٧، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٩،

٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٨، ٤١٠، ٤١٨، ٤١٩

دار الحديث الأشرفية = دار قايماز ٤٤ ، ٥٢ ، ١٣٢	٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨
دار الحديث الكاملة ٦	٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤
دار الحديث المظفرية (بالموصل) ١٠٥	٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٠
دار الحديث النورية ٢٨٨	٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤
دار الخلافة ٩٢ ، ٣٣٦	دمنهو ٣٧٢
دار قايماز = دار الحديث الأشرفية	دميــــــــاط ١٣ ، ٨٩ ، ١٢١ ، ١٤١ ، ٢٠٥
دار القطن ١٦٣	٢٩٦ ، ٣١٢ ، ٤٢٤
دامغان ٢٠	الدميرة ١١٠
دائنة ٥٦ ، ٨١ ، ١٧٧ ، ١٨٥	دنوش ٣٥١
دجلة ١٩	دنيسر ١٠٢ ، ٣٧٢
دجيل ١٧٢	الدوين ٣٢٩
درب المعجم ٢٠٤	ديار بكر ٤٣
درب الفواخير ٤١٠	ديار مصر (الديار المصرية) ٦٧ ، ٨٤ ، ٩٩
دقوقا ٨ ، ٢٩ ، ٩١	١١٠ ، ١٢٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٣١٢
دمشق ١٣ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٣	الدينارية ٢٠٧
٣٤ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٧٦	ديوان الانشاء ١٨٠
٨٨ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١	الديوان العزيز ٤٦ ، ١٧٨
١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨	حرف الراء
١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧	رأس عين ٣٤ ، ١٣٢
١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٧٣	رباط الزوزني ٢٥٢
١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦	رباط المأمونية ٢٣٨
١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٣	الربوة (بدمشق) ٣٦٣
٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨	رجاء (من قرى سرخس) ٦٤
٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥	الرحبة ٢٤
٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢	الرقعة ٣٤ ، ٥٠ ، ١٣١ ، ٢١٩ ، ٤١٠
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣	الرها ٣٤ ، ٥٠ ، ٣٣٩ ، ٤٠٢
٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨	روبا ١٧٢
٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦	روذراور ١٩٢
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨	الريّ ٦ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢٨ ، ٣٧٧
	الريان (محلة بشرقي بغداد) ٢٨٥

حرف الزاي

زاوية الشيخ عثمان الرومي ٤٢٣
 رحلة ١٨٠
 زفتا ٣٨٨
 زنجان ٣٧٧
 زواوة ٣٣٢

حرف السين

سامراء ٥٤
 ساوة ٦
 الساوية ١٩٣
 سبتة ٥٩، ٧٨، ١٥٩، ٢١٠، ٢٧٨، ٣٣٧، ٣٩٨
 سجلماسة ٥٦، ٣٢٢
 سرخس ٦٤
 سلا ٣٢٤
 سلماس ٢٧
 سمرقند ٨٧، ١٨٦
 سمند ٩٣
 سميض ١٢٤، ١٢٥
 سنجار ٤٣، ١٠٠، ١٠٢، ٤٠٣
 سيواس ٣٨

حرف الشين

شارة ٢١٠
 شاطبة ٥٦، ٥٩، ٢٣٣، ٢٥٧
 الشاغور ٣٣
 الشام ٦، ٢٤، ٢٩، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٩، ٦٣، ٧١، ٨٩، ١٠٥، ١١١
 ١٤٦، ١٦٥، ١٧٠، ٢٠٣، ٢٣٤

٢٤١، ٢٥٠، ٢٧٤، ٢٨٣، ٣١٣، ٣١٨، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤١١

شبرم ٢٨
 الشرف الأعلى ٧٣
 شريش ٣٠٠، ٣٢٥
 شلب ٢٧٣
 شنهو ٣١٦
 شهرابان ٣١٠
 شهرزور ١٦، ٤٦، ٤٠٣
 الشوبك ٢٠٤
 شيراز ٦، ٨٠، ٨٥، ١٢٩، ١٤٧، ٣١٠

حرف الصاد

الصاغة العتيقة ٣١٧
 صرخد ١٢٤، ١٢٥
 الصعيد ٣٩١، ٤١٧
 صور ٣٠
 صول (قرية بالصعيد) ٢٨٤
 صيدا ٢٥
 الصين ١٨٦

حرف الطاء

طنجة ٣٣٧
 طنزة ٤٣
 طوخ ٢٩٩

حرف الظاء

الظاهرية ٢٢٣

حرف العين

عانة ٢٤
 عبرتا ١١٦

٣٩٤ ، ٣٤٩ ، ٣٠٠

الفرات ٨٤ ، ١٢٥

الفسطاط ٣٨٨

فلسطين ٢٦

الفيجة ١٩٠

حرف القاف

القادسية ٥٤

قادسية الكوفة ٥٤

قارة ٣٦٢

قاسيون ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣١

٢٥٠ ، ٢٩٦ ، ٣١٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٣

قاشان ٦

القاهرة ٥٧ ، ٧٤ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٦٤

١٨٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٨٢ ، ٣٠٣

٣٢٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٨٦

٣٩١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨

قبرص ٣٠

القدس = بيت المقدس

قرطبة ٥٦ ، ٥٩ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٨

٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٩٠

٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧

قزوين ١٣١ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ٣٧٧

قسطنطينية ١٨٥

قصر الجنيد ٤٢٤

قصر حجاج ٣٣

القَصْرَيْن ٦

قطائع ابن زوزان ٣١٤

قطيعة العجم ٩٧

قلعة إربل ٤٠٤

عجلون ٢١٥

عدن ٤٠٠

العراق ٥٧ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٧١

٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥ ، ٣٩٧

٤٠٠ ، ٤١١

عسقلان ٢١٤

عرفات = عرفة ١١ ، ٣٠٠ ، ٤٠٣

عرفة = عرفات

العريش ٢٠٤

العطارين ٢٠٩

عقربا ٨٢

العقيق ٩٧

عكا ٣٠ ، ٢٠١ ، ٤٠٣

الغلى ٢٠٤

عذاب ٣٤٩

عين القيارة ١٧

عين الكرش ١٦٤

حرف الغين

الغربية ١٣٨

غرناطة ٥٩ ، ٧٤ ، ١٤٣ ، ١٥٩ ، ١٨١

٣٠٧ ، ٤١٨

غزة ٢٦

غزنة ٨٥ ، ١٨٧ ، ٣١٠

الغور ٢٦ ، ٣٣

الغوطة ٣٣

حرف الفاء

فارس ٢٨

فاس ٧٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢

٤٠٦ ، ٣٠٣

كيش ٢٦٦

حرف اللام

لبلة ٢١٦

اللوى ١٠٤

لوشة ١٨٢

حرف الميم

ماردين ٤٣ ، ٥٠

المارستان ١٤٧

مازندران ٨٦

مالقة ٥٩ ، ٧٤ ، ١٨٢

ما وراء النهر ٨٥ ، ٣٩٢ ، ٤١١

قيشة ٢٣٤

المحدث ٣٦٠

المحلة ١٣١ ، ٢٩٠ ، ٣٥١

محلة الدينارية ٢١١

محلة الظفرية ٢٩٥

محلة العثابين ١٧٣

مخيل ٢٥٩

مدرسة ابن شكر (بالقاهرة) ١١٠

مدرسة أسد الدين ٣٣

مدرسة الأكزية ١٩٣

المدرسة الأمينية ١٧٨

المدرسة التقوية ٤٤

المدرسة الجوردكية ١٦٣

المدرسة السيفية ١٨٥

مدرسة السيوفيين ١٤٩

مدرسة الشافعي ٢٩٠

المدرسة الشامية ٣٠١

قلعة إصطخر ٦

قلعة بعلبك ٣٩٣

قلعة تكرت ٢٦٣

قلعة الجبل (بالقاهرة) ٦٩

قلعة دمشق ٢٠٥

قلعة حماد ٣٢٤

قلعة حماه ٤٢٣

قلعة الروم ١٢٥

قلعة الضبية ٣٩٣

قلعة عزتا ٤٤

القليجية ١٧٩

قم ٦ ، ٤٠٨

قوص ١٢١ ، ١٣٧ ، ٢٣١ ، ٣١٥

قونية ٧٥

قيحاطة ٢٩٩

القيروان ٦٦

حرف الكاف

كيسات ٢٤

كربلاء ٢٤

الكرج ١٠٧

كرخ عبرتا ١١٦

كردكوه ٢٢

الكرك ٣٣ ، ٢٠٤

كرمان ٥ ، ١٤ ، ٢١ ، ٣٠٨ ، ٣١٠

الكعبة = البيت المقدس

كفربطنا ٢٧٥ ، ٣٦٣

كلاباذ ٣٩٣

كيش ٨٥

كنجة ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٣١٤

الكوفة ٢٤ ، ٦٤ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ، ٢٢٤

المدرسة الشامية البرانية ١٦٤	مرو ٨٨، ٢٦٦
المدرسة الشامية الجوانية ٤٤	مرو الشاهجان ٢٦٨
المدرسة الصاحبية (مدرسة ربيعة خاتون)	المرية ٧٤
٤٥، ٢٩٦	المزة ١٧١، ٣٣٣، ٣٧٨
المدرسة الضيائية ٤٠٧	المستنصرية ٢٧، ١٤٠، ٢٣٦، ٢٦٥،
المدرسة الطرخانية ٣٣٩	٣٠٢، ٣٣٤، ٣٣٦
المدرسة العادلة ١٧٨، ١٧٩	المسجد الأقصى ٣٨٤
المدرسة العزيزية ١١٦، ١٥٢	مسجد البصلية ٤١٩
المدرسة الفاضلية ٢٩٠	مسجد الجوزة (يفاس) ٢٩٢
المدرسة القاهرية ٢١٠	مسجد خاتون ٣٣
المدرسة القطبية ٣٢٣	مسجد الخليل ٣٩٤
المدرسة القيصرية ٢١٠	مسجد الديلمي ٣٦٣
المدرسة الماردانية ٢٧٥	مسجد سوق وردان ٩٣
مدرسة الملك المعظم ٩٥	مسجد الشيخ اسماعيل ٣٣
المدرسة الناصرية ٨٠	مسجد الصفي ١٦٣
المدرسة النظامية ٧١، ٧٩، ٨٠، ١٠٨،	مسجد العيثم ٦٧
١٢٠، ١٣٩، ١٩٨، ٢١٠، ٣٢٨،	مسجد القدم ٣٣
٣٥٥، ٣٣٦	مسجد قصر حجاج ٣٨٤
مدرسة هبة الله بن محمد (المدرسة الرواهية)	المسمارية ٢٩
١٣٩	مشهد أبي بكر ٤٤
المدينة (المنورة) ٢٩، ١٥٩، ٣٠٥	مشهد الخليل (المعروف بالذهباني) ٢١٩
مراغة ٩، ٤٣، ١٩٥	مشهد علي ١٥٢
مراكش ٤٢، ٦٩، ٧٠، ١٥٩، ١٩١،	مشهد الهروي ١٢٥
٢٢١، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣٠١، ٣٢٢، ٣٣٨،	مصر، ١٣، ٣٠، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١،
مربيطر ٢٩٢	٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٧، ٦٦، ٦٧، ٦٩،
مرج ياسي جمان ٣٨، ٣٩	٧١، ٨٠، ٨٩، ٩٣، ١٠٤، ١٠٥،
مردا ٩٥، ٩٦	١٠٩، ١١٠، ١١١، ١٢١، ١٢٣،
مرسية ٥٩، ٦٢، ٧٤، ٧٨، ٩٣، ٢١٠،	١٢٤، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٧،
٢٣٤، ٢٥٧، ٢٦١	١٤٢، ١٤٧، ١٥١، ١٥٦، ١٦٥،
مرند ٢٢	١٩٣، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٦،

همذان ٦، ٩، ٧، ٨٥، ٨٨، ١٠٨، ١٤٤، ١٩١، ٢٠١، ٢٢٣، ٣١٧، ٣٤٥،

١٤٧، ١٧٢، ٢٠١، ٢١٨، ٣٠٨، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٧٦، ٣٨٩، ٤١٠

الهنـد ٥، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٨، ١٨٧، واقصة ١٣٦

٣٠٨، ٣١٠، ٤١١، ونا ٤١٧

هونين ٣٩٣

حرف الياء

حرف الواو

الياسرية ٢٩٧

يزد ٢١

وادي آش ٣٠٧

واسط ٢٧، ٥٣، ٦٢، ٦٤، ١٦٧، ١٧٢، اليمن ٦، ٩٨، ٢٧٤، ٤١٢

(٥)

فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف الألف

- الأرمن ١٥
الإسماعيلية ٢٢، ٢٨، ٤٢
الأكراد ٤٣
الإمامية ٨٦، ٩٠، ٢٠٨
أهل آمد ٤٩
أهل إشبيلية ٢٠٠
أهل الأندلس ٥٩، ١٧١، ٣٦٧، ٣٦٨
أهل بغداد ٨٩
أهل توريز ٣١١
أهل دانية ٣٦٧
أهل سبتة ٣٣٧، ٣٣٨
أهل القرايا ١٩٦
أهل مراکش ٧٠
أهل مصر ٨٩
أهل نابلس ١٩٦
أهل الهند ٨٩

حرف الباء

- الباطنية ٣٢٨
البربر ٤٢
البغاددة ٥٥
بنو أيوب ١١٦

بنو الباجي ٢٢١

بنو جرير ١٨٩

بنو حسين ١٨٩

بنو العباس ٧٠، ٨٥، ٨٩

بنو عبد المؤمن ٣٧، ٤٢

بنو المنجأ ٢٩

حرف التاء

- التتار ٦، ١٠، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٨،
٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥١، ١٤٧، ٢٦٦،
٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٤
التركمان ١٤، ٣٠٩

حرف الحاء

- الحزانون ٢٨٤
الحنابلة ١٤٠، ٢٣٣، ٢٨٤، ٢٩٦
الحنفية ٤٥، ٧٩، ١٦٣، ٣٣٩، ٣٩٢

حرف الخاء

- الخطا ٨، ٨٥
الخوارج ٢٦٦، ٢٧٤
الخوارزمية ٦، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١،
٢٨٣، ٣٠٩، ٣١٠

حرف الدال

الدمشقيون ٣٣ ، ٢٩٤

حرف الراء

الروم ١٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٢ ، ٣١١

حرف الزاي

الزيدية ٢٧٤

حرف السين

السلاجقة ٧

حرف الشين

الشافعية ٦٩ ، ٩٩ ، ٢١٥
الساميون ٢٤

حرف الصاد

الصوفية ٢٣ ، ٩٢ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤

حرف الطاء

الطالبيون ٣٠٨

الطبالون ٣٣٦

حرف الظاء

الظاهرية ٦٥

حرف العين

الغبيديون ٨٤

العجم ٣٩ ، ٧٥ ، ٤٠٨

العرب ٤٠ ، ٤١ ، ١١٦ ، ١٥٢ ، ٤١١

العلويون ٢٠٩

العناكيون ٢٩

حرف الفاء

الفرس ٣١٤

الفرنجة ١٥ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٦٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٤

حرف القاف

القلندرية ٤٢٣ ، ٤٢٤

حرف الكاف

الكرج ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٩ ، ٣٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

حرف الميم

المالكية ٥٦

المبتدعة ٢٨٦

المسلمون ١٩ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣١١

المصريون ٦٨ ، ١٥٠ ، ٢٨٨

المغاربة ٣١٢

المقداسة ٥٩ ، ١٤٤ ، ١٩٣

الملاحدة ٨٨

المنجنيقيون ٢٧١

الموحدون ٤٢

حرف النون

النصارى ٤٠

حرف الياء

اليهود ٣١٠

جمال الدين الحصري ٢٣، ٣١

جمال الدين قشتمر الناصري ٤٦، ٥١

جنكزخان ٢٨

جهان بهلوان ٢١

الجواد (الملك) ٣٧

حرف الحاء

الحريري ٤٤

حسام الدين علي ٢٢، ٢٩

الحسين بن المهدي بالله (أبو طالب) ١٢

حكّام بن حكّم بن يوسف ٢٩

حرف الخاء

خال ابن الجوزي ١٤

خالص ٥١

حرف الدال

الدولعي ٣٣

حرف الراء

راجح بن قتادة ٥١، ٥٢

ربيعة خاتون ٤٥

رشيد الدين ابن الهادي ٢٦

حرف السين

سابق الدين ٤٠

سعد (الأتابك صاحب بلاد فارس) ٦

سودكين ٤٥

حرف الشين

شجاع الدين علي بن السلار ٢٤

الشرابي (شرف الدين إقبال) ٢٧، ٥١

الشرف الاربلي ٢٣

شرف الدين عبد الوهاب ٢٣

شرف الدين بن عصرون ٢٣

الشمس ابن أخت جعفر الآمدي ٤٨

شمس الدين باتكين ٥١

شمس الدين الخويي ٢٢، ٣٠، ٣٣

شمس الدين ابن الشيرازي ٣٣

شمس الدين قيران ٤٦

شهاب الدين غازي ٥، ٢٤، ٢٦، ٣٧

شهاب الدين محمود بن المغيث ٢٦

حرف الصاد

الصالح اسماعيل (الملك نجم الدين أيوب)

٢٦، ٤، ٣٦، ٤٥، ٤٩، ٥٢

الصدر البكري (المحتسب) ٢٣، ٢٦

الصلاح الإربلي ٤٩

صلاح الدين الأيوبي ٢٤

صلاح الدين قلج أرسلان ٣٤

صواب (الأمير) ٤٣

حرف الطاء

طغان ٢٠

حرف الظاء

الظاهر بامر الله ١١، ١٢، ١٣، ١٧، ١٨

حرف العين

العادل (الملك) ١٥

عبد اللطيف بن يوسف ٣٧

عز الدين أيبك (أستاذ الدار) ٣٣

عز الدين أيدير ٢٦

٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢

الكامل (أبو أقيس) ٦

كريم الدين الخلاطي ٢٦

كوج خان ٢١

الكويز الساعي ٢٧

حرف الميم

المائري ٣٨

مجير الدين بن العادل ٣٧

المحسن أحمد ٣١

محمد بن الملك القاهر ٥

محمد بن يوسف بن هود ٣١، ٣٧، ٤٢

محيي الدين ابن الجوزي (مظفر الدين) ١١،

١٢، ١٣، ٤٣، ٤٩

محيي الدين ابن فضلان ١١، ١٢

المستنصر بالله ١٨، ١٩، ٣٧، ٣٨، ٤٣،

٤٤، ٤٦، ٥٠

المسعود أقيس (الملك) ٦، ١٥

مظفر الدين ٥١

مظفر الدين (صاحب اربل) ٣١، ٤٣، ٤٦،

٥١

المظفر بن الكامل ٤٨

المعظم بن العادل (الملك) ٥، ٦، ٨، ١٣،

١٤، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٤

مغيث الدين طغرل شاه ٧

ملك الأرمن ١٥

ملك الكرج ٣٧

مودود بن الصالح ٤٨، ٤٩، ٥٠

الموفق (أخو جعفر الآمدي) ٤٨

الموفق البغدادي ٣٨، ٣٩

مؤيد الدين ٤٣

العزير ابن السنجاري ٢٣

العزير عثمان بن العادل (الملك) ٢٥، ٣٧

عضد الدولة أبو نصر بن الضحاك ١١، ١٢

علاء الدولة آناخان ٢١

علاء الدين ألدكز ٤٦

علاء الدين داود شاه ٢٩

علاء الدين الدويد الظاهري = أبو شجاع

الطبري

علاء الدين كيقباز (صاحب الروم) ١٥، ٢٩،

٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠

علي (الحاجب) ٢٧

عماد الدين بن حمويه ٢٦

عماد الدين زنكي ٥١

العماد الحرستاني ٤٤

حرف الغين

غازي بن العادل (المظفر) ٣٥

غياث الدين محمد ٦، ٩، ١٠، ٢١، ٢٨

حرف الفاء

فخر الدين بن أحمد ٤٦

فخر الدين بن بَصَاقَة ٢٦

فلك الدين ٤٦

حرف القاف

قلج أرسلان ٢٩

قوام الدين الحسن بن معذ ١١

قيماز النجمي (الأمير) ٤٤

حرف الكاف

الكامل (الملك) ١٣، ١٤، ٢٤، ٢٥، ٢٦،

٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٣،

- مؤيد الدين القمي (نائب الوزارة) ١١، ١٢، ٢٨
 ابن الزبيدي ٥٢
 مؤيد الدين ابن العلقمي ٤٦، ٤٧
 ابن زوزان ٢٣
 ابن الساعي ١١، ١٨، ١٩، ٢٧
 ابن السقلاطوني ٢٣
 ابن الصلاح ٤٥
 ابن عم كيقباز ٢٩
 ابن مرزوق ٣٤
 ابن مغيث الدين (ابن عم علاء الدين) ٤٠
 ابنة صاحب الموصل ٣١
 ابنة طغرل بن أرسلان شاه (زوجة أوزبك) ١٠
 ابنة طغرل (زوجة جلال الدين خوارزم شاه) ١٠، ٢٢
 أبو الأزهر أحمد ١٨
 أبو الخطاب بن دحية ٦
 أبو شامة ٨، ٢٣، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٤٨
 أبو شجاع الطبري (علاء الدين الدويدار) ٣١
 أبو المظفر سبط الجوزي ٨، ١١، ١٣، ٢٤، ٣٧، ٤٨
 مؤيد الدين القمي (نائب الوزارة) ١١، ١٢، ٢٨
 ابن الزبيدي ٥٢
 مؤيد الدين ابن العلقمي ٤٦، ٤٧
 ابن زوزان ٢٣
 ابن الساعي ١١، ١٨، ١٩، ٢٧
 ابن السقلاطوني ٢٣
 ابن الصلاح ٤٥
 ابن عم كيقباز ٢٩
 ابن مرزوق ٣٤
 ابن مغيث الدين (ابن عم علاء الدين) ٤٠
 ابنة صاحب الموصل ٣١
 ابنة طغرل بن أرسلان شاه (زوجة أوزبك) ١٠
 ابنة طغرل (زوجة جلال الدين خوارزم شاه) ١٠، ٢٢
 أبو الأزهر أحمد ١٨
 أبو الخطاب بن دحية ٦
 أبو شامة ٨، ٢٣، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٤٨
 أبو شجاع الطبري (علاء الدين الدويدار) ٣١
 أبو المظفر سبط الجوزي ٨، ١١، ١٣، ٢٤، ٣٧، ٤٨
 حرف النون
 الناصح ابن الحنبلي ٤٥
 الناصر داود بن المعظم ٥، ٢٣، ٢٤، ٢٥
 ناصر الدين بن رشيد ٥٠
 النبي (محمد) ﷺ ١١، ١٩
 نجم الدين بن خلف ٢٣
 نجم الدين مهنا ٢٩
 النجيب ٢٣
 نصر بن عبد الرزاق الجيلي (أبو صالح) ١٢، ١٨، ٥١
 الكنى والألقاب
 ابن أتابك سعد ٢٨
 ابن الأثير ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥
 ابن البرنس ١٥
 ابن البزوري ٣١

(٧)

فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

حرف الألف

- الإبانة، للسجزي ١٩٤
الإحياء [إحياء علوم الدين]، للغزالي ٩٥
أخبار مصر الكبير، لابن اللباد ٣٥٦
اختصار العمدة [لابن رشيق]، لابن اللباد ٣٥٦
اختصار كتاب الحيوان لأرسطوطاليس، لابن اللباد ٣٥٦
اختصار كتاب النبات، لابن اللباد ٣٥٦
أدب الكاتب، لابن قتيبة ٣٥٥
الأربعين، للأسفرائيني ١٥٨
الأربعين، للسلفي ١١٥
الأربعين، لنصر المقدسي ٢١٧
إرشاد الألباء إلى معرفة الأدباء، لياقوت الحموي ٢٦٦
الاستيعاب، لابن عبد البر ٢٦٣
الأحكام، لعبد الحق ٣٢٢
الإعلام بفوائد الأحكام، لمحمد بن علي ٣٢٤
الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني ٣٧٤
الإفادة في أخبار مصر، لابن اللباد ٣٥٦
الاكمال، لابن مأكولا ٣٧٢

- الألف واللام، لابن اللباد ٣٥٦
الألفية، ليحيى بن عبد المعطي ٣٣١
الأم، للشافعي ١٧٩
الأنساب، للسمعاني ٣٩٦
أنس المنقطعين، لابن الحدوس المعافى بن اسماعيل ٤١٥
الإنصاف بين ابن بري وابن الخشاب في كلامهما على المقامات، لابن اللباد ٣٥٦
الإيضاح، لأبي علي الفارسي ٢٠٤، ٢٥٥

حرف الباء

- برق النقا شمس اللقا، لمحمد بن إبراهيم ١٢٩
البر والصلة، لابن المبارك ٥٥
بغية الطلب في تاريخ حلب = التاريخ العديمي = تاريخ أبي القاسم = تاريخ حلب، لابن العديم الحنبلي ٢٩٦، ٤٢١، ٢٩٧

حرف التاء

- تاريخ الأبار ٢٦٨
تاريخ ابن الأثير = الكامل في التاريخ ١٢٤، ١٦٦، ٢٩٨، ٣٩٦
تاريخ ابن جرير ٣٨٧

- تاريخ ابن الجزري ٤٢٤
تاريخ ابن الديلمي ٤٢٣
تاريخ ابن الشعار ١٠٤
تاريخ ابن عساكر = تاريخ دمشق ٢٤٩، ٣٨٧
تاريخ ابن المستوفي ٣٩٧
تاريخ ابن النجار ١٠١، ٣٣٧، ٣٥٨، ٤١٣، ٤٢٣
تاريخ أبي شامة = الروضتين في أخبار
الدولتين ١٦٨
تاريخ أبي القاسم = بغية الطلب في أخبار
حلب
تاريخ أبي المحاسن بن سلامة المكشوف ٩٧
تاريخ حلب = بغية الطلب في أخبار حلب
تاريخ الخطيب البغدادي ٣٧٢
تاريخ الديلمي ٦٨، ١٠١، ٣٢٦، ٣٤٤
تاريخ الشيعة، ليحيى بن أبي طي ٤٢١
التاريخ الصغير، للبخاري ١٩٢
تاريخ الظهير الكازروني ٩٢
التاريخ العديمي = بغية الطلب في أخبار
حلب
تاريخ الموصل، لابن الأثير ٣٩٧
تاريخ النحاة، للقفطي ٢٦٧، ٣٥٤
التبيين في ذكر من قرأ عليه ابن عيسى من
المقرئين ٣٦٨
التجريد، لابن الفحام ٣٦٦، ٣٦٨
التجويد، للعماد الموصلي ٨٢
تعاليق في الطب، لصدقة السامري ٤٢٢
التعليقة ٢٠١
تعليقة أبي طالب غلام ابن الخل ٤٢٣
تعليقة الشريف ٤٢٣
- التفسير، للداني ١٨٠
تفسير أبي محمد بن عطية ١٣١
تفسير القرآن، لجمال الدين الساجي ٤٢٤
التقييد في معرفة رواة الكتب والأسانيد، لابن
نقطة ٣٧٢
التكملة، لابن الأبار ٣٥٥، ٣٦٧
تلخيص العبارات، لابن بليمة ٣٦٨
التلوينات، لابن يونس ٣٥٧
التنبيه ٩٥
التيسير، للداني ١٨٦، ٢٠٨، ٢٣٣، ٢٥٨،
٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩
- ### حرف الجيم
- جامع الأصول، لمجد الدين ابن الأثير ٣٩٦
الجامع الأكبر والبحر الأزهر، لعيسى
الشريشي ٣٦٥
جامع الترمذي ١٢١، ١٢٢، ٣٠٧، ٣٦٤
الجامع الكبير ٢٠٣، ٢٠٤
الجامع الكبير، لابن اللباد ٣٥٨
جزء ابن شاهين ٥٥
جزء ابن عرفة ١٩٠
جزء ابن كرامة ١١٧
جزء أبي بكر الصيدلاني ٥٥
جزء أبي الجهم ١٣٨، ٣٣٥
جزء البانياسي ٧٠، ١٨٩، ٢٢٠، ٢٦١،
٢٦٣
جزء الرافقي ٢٩٣
جزء العباداني ١٠٨

جزء لوين ٦٠، ٢٨٨

الجمع بين الصحيحين، للحميدي ٢٨٨

الجمع المبارك والنفع المشارك، لأبي رشيد

الغزال ٦٤

الجمهرة لابن دريد ٤١٢

جنى النحل ١٢٥

الجنينة، للدخوار الطبيب ٣١٨

حرف الحاء

الحاوي، لأبي زكريا الرازي ٣١٨

الحجة في القراءات، لأبي علي الفارسي

٢٠٤

الحربيات ٥٥

الحكمة في العدل الإلهي، لابن اللباد ٣٥٧

حلية الأولياء ٦٩

الحماسة ٢٠٤

حرف الخاء

خمس مسائل نحوية، لابن اللباد ٣٥٦

الخريدة، [خريدة القصر]، للعماد ١٠٢،

٣٠٣

حرف الدال

درة الإكليل، لابن الجوزي ٢٢٤

الدعاء، للمحاملي ٩٨

الدعاء، لمحمد بن فضيل ١٨٨

الدول، لياقوت الحموي ٢٦٧

ديوان المتنبي ٢٢٦، ٣٥٤

حرف الذال

الذرية الطاهرة، للدولابي ٣٨٥

ذم الكلام ٢٨٦

ذيل الفصيح، لابن اللباد ٣٥٦

حرف الراء

الرائية ٢٥٨

رُبَّ، لابن اللباد ٣٥٦

الرد على الفخر الرازي في تفسير سورة

الإخلاص، لابن اللباد ٣٥٦

حرف السين

سنن ابن ماجه ٣٥٤، ٣٩١

سنن الدارقطني ٢٨١

سنن النسائي ٢٢٠، ٣٩١

السيرة ٦٦، ٦٧

سيرة خوارزم شاه، للشهاب النسوي ٣٠٨،

٣١٤

حرف الشين

الشاطبية ٢٣٠، ٢٣٣

شرح أربعين حديثاً طيبة، لابن اللباد ٣٥٦

شرح الإيضاح، للفارسي ٢٤٢

شرح بانت سعاد، لابن اللباد ٣٥٦

شرح المقدمة لبقرات، لابن اللباد ٣٥٦

شرح التنبيه، لعبد الرحمن بن محمد ١٩٨

شرح التوراة، لصدقة السامري ٤٢٢

شرح الخطب النبائية، لابن اللباد ٣٥٦

شرح سبعين حديثاً، لابن اللباد ٣٥٦

شرح السنة ١٣٢

شرح غريب المخلص (المخصص في شرح

غريب المخلص)، لعامر بن هشام ١٥٤

شرح فصول بقرات، لابن اللباد ٣٥٦

الشرح الكبير، للرافعي ١٥٨

عمدة السالك في سياسة الممالك،
ليعقوب بن صابر ٢٧١
العنوان ٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩

حرف الغين

الغرباء، للآجزي ٣٩٦
غريب الحديث، لأبي عبيد ٣٥٨
غريب الحديث الكبير، لابن اللباد ٣٥٦،
٣٥٨

غريب الحديث، للخطابي ٣٥٨
غريب القرآن، لابن قتيبة ٣٥٥، ٣٥٨
الغريبين ٦٦
الغنية، للباجسراي ٥٤

حرف الفاء

الفصول، ليحيى بن عبد المعطي ٣٣١
الفصول، لابن اللباد ٣٥٦
الفصيح ٣٥٤، ٣٥٥
فضائل الصحابة، للدارقطني ٥٥
فضائل القرآن، لأبي عبيد ٣٩١
فضائل مالك، ليعيش بن مالك ٢٧٢
فوائد الخرقى ١٨٤

حرف القاف

قيسة العجلان، لابن اللباد ٣٥٦
قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين،
للإشيلي ٧٦
قلائد الجمان، للمبارك بن الشعار ١٢٧،
٢٠٨
قوانين البلاغة، لابن اللباد ٣٥٦

الشرح الكبير، لعبد الكريم بن محمد ٣٢٨
شرح كتاب سيويه، للسيرافي ٢٠٤
شرح مقدمة بابشادن، لابن اللباد ٣٥٦
شرح مقصورة دريد، لمحمد بن علي ٣٢٤
شرح نقد الشعر لقدامة، لابن اللباد ٣٥٦
شرح الوجيز، للرافعي ١٥٨
شمائل الزهاد ٣٢٠
الشمس المنيرة في التسعة الشهيرة ٤١٩
الشهاب، للقضاعي ٢٠٠

حرف الصاد

صحيح الاسماعيلي ٣٥٤، ٣٩٥
صحيح البخاري ٥٢، ٦٠، ٧٤، ٧٧، ٧٨،
٩٨، ١١٢، ١٥٧، ١٧٢، ١٨٨، ٢٠٨،
٢١٨، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٦٥، ٣٢٠
٣٩٩، ٣٦٤، ٣٤٢
صحيح الدارقطني ٥٥
صحيح الدارمي ٣٦٤
صحيح عبد ١٥٧
صحيح مسلم ٦٥، ١٥٢
صفة المنافق ٥٥
صفة التصوف، لابن طاهر ٣٩١

حرف الضاد

الضاد والظاء، لنصر بن أبي نصر ٤١٧

حرف العين

العزلة، للآجزي ٢٥٦
العشرينات النبوية، لأبي زيد الفازازي ٣٠١
علوم الحديث، للحاكم ٢٥٠، ٤٠٧
العمدة، لموفق الدين ١٩٦

حرف الكاف

الكامل، لابن عدي ٢٤٦

الكامل في التاريخ = تاريخ ابن الأثير

الكتاب، لسيبويه ١٨٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٣٠٧

كتاب الاعتقاد، لصدقة السامري ٤٢٢

كتاب النفس، لصدقة السامري ٤٢٢

الكنى [الأسامي والكنى]، للحاكم ٣٧٣

حرف اللام

اللمحة، لابن يونس ٣٥٧

اللمع، للسراج ٣٢٠، ٣٥٥

حرف الميم

المائة الشريحية ٥٧، ٧٩، ٢٠٣

المبدأ والمآل في التاريخ، لياقوت الحموي

٢٦٧

المتفق ١٦٣

المجرد، لابن اللباد ٣٥٦، ٣٥٨

المحاملات ١١٥، ٢٤٦

المختار في الجمع بين المنتقى والاستدكار،

لمحمد بن عبد الحق ٢٣٦

مختصر الخرقى ٢٩٦

المخلصيات ٢٢٦، ٢٤٦، ٣٢٠

مرآة الزمان، لأبي المظفر الجوزي ٤٠٥

مسألة أنت طالق...، لابن اللباد ٣٥٦

المستدرك، لابن نقطة ٣٧٢

المستصفي، للغزالي ١٠٩

المسند ٢٠٤

مسند ابن مسعود ٢٦٣

مسند أحمد ٢٣، ١٦٦، ٣٤٥

مسند حميد ٢٦٣

مسند الدارمي ٦٠، ٢٦٥، ٣٢٠

مسند الشافعي ١٢٢، ١٤٠، ١٥٨، ١٥٩،

٢٦٥، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٩١

مسند الطيالسي ٣٥٣

المشترك وضعاً والمختلف صقلاً، لياقوت

الحموي ٢٦٧

مشكل القرآن، لابن قتيبة ٣٥٥

مشيخة ابن الغماز ٢٩٥

المصاحف، لابن أبي داود ٥٥

المعارض، لابن يونس ٣٥٧

معالم التنزيل ١٣٢

معاني القرآن، للزجاج ١٩٤

المعجم، للمندري ١٠٤

معجم الأبرقوهي ٣٤٤، ٣٦٤

معجم ابن الحاجب ٦٦، ١٤٧، ٢٩٣، ٣٩٨

معجم ابن الكريم ٤٠٠

معجم ابن مسدي ١٨٦، ٣٤٩

معجم الأدباء، لياقوت الحموي ٢٦٦

معجم الشعراء، لياقوت الحموي ٢٦٧

معجم القوصي ٣٩٧

المعلّى في الرد على المجلى والمحلّى،

لمحمد بن أبي عبد الله بن زرقون

الاشيلي ٧٦

المفصل، للزمخشري ٢٠٤، ٢٤٢

مقالة في الاستفراغ، للدخوار الطيب ٣١٨

مقالة في التوحيد، لصدقة السامري ٤٢٢

مقالة في الجوهر والعرض، لابن اللباد ٣٥٧

مقالة في الرد على اليهود والنصارى، لابن

اللباد ٣٥٧

- مقالة في السقنقور، لابن اللباد ٣٥٧
مقالة في العطش، لابن اللباد ٣٥٧
مقالة في النفس، لابن اللباد ٣٥٧
المقامات، للحريري ١٩٩، ٢٢١، ٣٠٣،
٤١٣، ٣٥٤
المقتضب في النسب، لياقوت الحموي ٢٦٧
مقدمة حساب، لابن اللباد ٣٥٦
المقنع ١٩٦
الملقط مما في كتب الخطيب وغيره من
الوهم والغلط، لابن نقطة ٣٧٣
الملخص، للقاسي ١٥٤
منتخب عبد بن حميد ٦٠، ٢٦٥، ٣٢٠،
٣٦٤
المنتظم، لابن الجوزي ٥٤
الموطأ، لمالك ٧٤، ٧٥، ١٥٥، ٢٠٠،
٢٠٨، ٢٢١، ٢٣٦، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٨١
المهذب ٤٢٣
- المهروانيات الخمسة ٥٥
الميسر، لمحمد بن الحسين ٢٦٢
حرف النون
الناسخ والمنسوخ، لهبة الدين المفسر ٢٤١
نسخة ابن مسهر ٧٧
النهاية، لمجد الدين ابن الأثير ٣٩٦
حرف الهاء
الهادي، لأبي عبد الله بن سفيان ٣٦٧
الهداية، لأبي الخطاب ١٩٥
حرف الواو
الواضحة في إعراب الفاتحة، لابن اللباد
٣٥٦
الوفيات، للمنزري ١٠٤
الوهم والايهام، لعلي بن محمد ٣٢٢

(٨)

فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم

حرف الألف

ابن أبي حامد: محمد بن أبي الفرج هبة الله
١٧٢

ابن أبي الخوف: عبد الواحد بن المسلم بن
الحسين ٣٩١

ابن أبي قربة: عبد الله بن صدقة ١٠٩
ابن أبي لقمة: محمد بن أبي الفضل السيّد
١٦٩

ابن الأثير: علي بن محمد بن محمد ٣٩٥
ابن أخي نقاش السكة: نصر الله وهبة الله
٣٧٨

ابن الأرذخل: محمد بن أبي الحسن ٣٢٩
ابن الأستاذ: عبد الرحمن بن عبد الله بن
علوان ١٥٥

ابن أشنانه: محمد بن أبي علي الحسن بن
ابراهيم ١٦٩

ابن الأنجب: الحسين بن أبي الوفاء صادق
١٥٠

ابن البازباري: عبد الخالق بن علي ٦٣
ابن البازوري: عبد الله بن محمد بن محمد
١١٣

ابن البراج: أحمد بن يحيى ٢١٩
ابن بركان: عبد السلام بن عبد الرحمن بن

أبي الحكم ٢٨٨

ابن البرني: إبراهيم بن المظفر ٩٩
ابن البلسني: محمد بن أحمد بن محمد ٧٣
ابن البن: الحسن بن علي بن أبي القاسم
٢٢٦

ابن البناء: علي بن أبي الكرم نصر ١٢١
ابن البوري: محمد بن أبي المعالي ٢٦٤
ابن البياع: عبد المحسن بن نصر الله بن كثير
٦٨

ابن التانرايا: عبد الرحمن بن علي ٢٥١
ابن تميرة: علي بن أبي سعد بن أحمد ٧٢
ابن تيمية: محمد بن أبي القاسم الخضر ١٣٣
ابن الجباب: الحسين ابن القاضي المرتضى
محمد ١٥١

ابن الجباب: عبد القوي بن أبي المعالي ٦٥
ابن الجبراني: أحمد بن هبة الله ٣٠٤

ابن الجميل: محمد بن اسماعيل ٢٦٢
ابن الجواليقي: الحسن بن اسحاق ٢٢٦

ابن الجوزي: علي بن عبد الرحمن ٣٩٤
ابن الجيار: أحمد بن عبد المجيد ١٨١

ابن الحاجب: عمر بن محمد بن منصور ٣٩٩
ابن الحبير: علي بن المظفر ٢٥٨

ابن الحداد: عبد الرحمن بن اسماعيل ٢٣٠

- ابن الحدوس: المعافى بن اسماعيل ٤١٥
ابن حديد: عبد الرحمن بن عمر ١٩٨
ابن الحرستاني: عبد الجبار بن عبد الغني ١٩٢
ابن الحلبي: مسعود بن أحمد بن مسعود ٢٦٤
ابن الحمصي: ابراهيم بن نصر بن ابراهيم ٣٨٢
ابن الحنبلي: أحمد بن نجيم ٢٤٥
ابن الخبازة: عبد الرحمن بن أبي العز
المبارك ١٥٦
ابن الخشوعي: علي بن بركات بن ابراهيم ٣٩٤
ابن خطيب المزنة: علي بن يحيى بن يوسف ٣٦٢
ابن الخلال: الحسن بن عبد الله بن محمد ٣٨٥
ابن الدماغاني: يحيى بن جعفر بن عبد الله ٤١٨
ابن الدجاجي: عبد الحق بن الحسن ١١٣
ابن الدقاق: عثمان بن محمد بن أحمد ٣٢١
ابن دينية: علي بن عثمان بن مجلى ٣٦١
ابن الدويك: عبد الرحمن بن أبي العز
المبارك ١٥٦
ابن الذهبي: الحسن بن الحسين بن محمد ٣٤٠
ابن الذهبي: محمد بن عمر بن ابراهيم ٢٩٥
ابن الريب: عبد الله بن عبد المحسن ٦٢
ابن الرزاز: محمد بن النفيس بن منجب ٢٩٧
ابن رواج: محمد بن عبد الجليل بن عثمان ١٣٦
- ابن الزبيدي: الحسن بن أبي بكر المبارك ٣٤١
ابن زعرورة: ظفر بن أحمد بن غنيمه ١٥٣
ابن زعرورة: يونس بن أحمد بن بن غنيمه ٣٠٠
ابن الزيتوني: عبد الله بن علي بن أحمد ١١٢
ابن السباك: عبد الوهاب بن أبي المظفر ٧٠
ابن السخان: موسى بن عبد الرحمن ٣٣٠
ابن السراج: اسماعيل بن أحمد ٢٢٤
ابن سعدون: عبد الله بن محمد بن عبد
العزیز ١١٣
ابن السقطي: هبة الله بن وجيه بن هبة الله ٢٩٩
ابن السكري: عبد الرحمن بن عبد العلي ١٩٧
ابن سكينه: عبد السلام بن عبد الرحمن بن
أبي منصور ٢٨٧
ابن السلار: اسماعيل بن سليمان بن ايداش ٣٨٣
ابن السلار: عباس بن بهرام ٢٥١
ابن السلار: محمد بن بهرام (الأمير) ٢٩٣
ابن السمذي: أحمد بن أحمد بن أبي غالب ٣٣٥
ابن السمين: عبد الله بن أبي البركات ٦٣
ابن السوادي: علي بن اسماعيل بن مظفر ١٦٠
ابن السوادي: مظفر بن اسماعيل ٤١٤
ابن السيوري: عبد الرحمن بن أبي المجد ٣٨٩

- ابن شريف الرحبة: عبد الله بن نصر بن هبة
الله ١١٣
- ابن شكر: عبد الله بن علي بن الحسين ١٠٩
- ابن الشنكاني: أفضل بن أبي البركات ٢٨٠
- ابن الشنكاني: محمد بن الحسن بن عبد
الجليل ٢٩٣
- ابن الشيرجي: طاهر بن سلوم بن طاهر ٣٤٤
- ابن الشيرجي: مبارك بن أحمد ٤١٤
- ابن الشيرجي: محمد بن أبي الفهم عبد
الوهاب ٢٩٤
- ابن صاحب الرد: عبد العزيز بن علي ٦٥
- ابن صاحب الصلاة: ابراهيم بن مجاهد بن
محمد ٥٦
- ابن صاحب الصلاة: محمد بن أحمد بن
مسعود ٢٣٢
- ابن صعنين: محمد بن أبي البركات ٣٢٩
- ابن الصولي: سلامة بن صدقة ٢٨٤
- ابن الطبال: أحمد بن اسماعيل بن حمزة
٣٣٥
- ابن الطريقي: حبش بن أبي محمد بن عمر
٢٢٥
- ابن الطوسي: عبد المحسن ابن خطيب
الموصل ١١٧
- ابن العبدى: الحسين بن يوسف بن الحسين
١٥١
- ابن عساكر: الحسن بن محمد بن الحسن
٢٨٠
- ابن العطار: علي بن أحمد بن ابراهيم ٣٥٩
- ابن عفيجة: محمد بن عبد الله بن المبارك
٢٣٥
- ابن عمار: الحسن بن علي بن الحسن ١٠٤
- ابن الغيري: اسماعيل بن حسن بن أحمد
٣٣٩
- ابن الغزال: محمد بن معالي بن محمد ١٣٦
- ابن الفخار: موسى بن عيسى بن خليفة ٨٠
- ابن الفقيه: عبد الملك بن عبد الملك ١١٨
- ابن الفقيه: محمد بن اسماعيل بن محمود
١٣٠
- ابن القطان: علي بن محمد بن عبد الملك
٣٢١
- ابن القطيعي: محمد بن أحمد بن أبي الفتح
٣٢٤
- ابن قنيدة: المذهب بن علي ٢٦٥
- ابن الكيال: صدقة بن عبد الله ١٨٩
- ابن اللباد: عبد اللطيف بن أبي العز يوسف
٣٥٣
- ابن اللبان: منصور بن عبد الرحمن ٢٣٩
- ابن اللبودي: محمد بن عبد الله بن عبد
الواحد ٧٥
- ابن اللهيب: محمد بن عمر بن محمد ٢٩٦
- ابن المحتسب: عبد الرحمن بن علي ٣٤٩
- ابن المرقعاتي: عبد الرحمن بن أحمد بن
المبارك ١١٥
- ابن المشتري: عبد القادر بن منصور ١١٧
- ابن المعمر: أحمد بن أبي المظفر أحمد ١٤٤
- ابن المعوج: علي بن محمد بن أبي نصر
١٦١
- ابن المعوج: محمد بن محمود بن محمد ٤١٠
- ابن المغازلي: محمد بن ابراهيم بن معالي
٢٦١

ابن المناصف: ابراهيم بن عيسى بن اصبح
٥٦

ابن المندائي: علي بن أبي الفتح محمد ٣٩٨
ابن المهدي بالله: محمد بن أبي جعفر
منصور ٣٧٧

ابن الموصلي: اسماعيل بن إبراهيم بن أحمد
٣٣٨

ابن النبيه: علي بن محمد ٧١

ابن النخاس: أبو القاسم بن ابراهيم ٣٧٩

ابن النخال: محمد بن عمر بن أبي بكر ٤٠٨

ابن النرسي: اسماعيل بن الحسين ١٨٤

ابن النرسي: محمد بن محمد بن أبي حرب
٢٦٢

ابن نقطة: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر
٣٧١

ابن الهمذاني: أحمد بن محمد بن يحيى
١٤٥

ابن الوسطاني: محمد بن أبي الفتوح الليث
٢١١

ابن الوكيل: الحسين بن أبي البركات محمد
٣٨٦

ابن ياقوت: يحيى بن أبي الحسن ١٧٧

ابن اليتيم: محمد بن أحمد بن محمد ٧٣

أبو رزين: ثابت بن محمد بن يوسف ٣٠٧

أمة الجبار: عائشة بنت عرفة ٢٥٠

أمة العزيز: نهاية بنت صدقة ٣٧٩

حرف الباء

بنت الثلاثجي: لبابة بنت أحمد ٢٣٢

حرف الدال

الدويك: مبارك بن يحيى ٤١٤

حرف السين

ست الملوك: حلال بنت أبي المكارم ٥٨

حرف الشين

شمس العرب: عبد العزيز بن النفيس بن هبة
الله ١١٦

حرف الصاد

صدر الباز: محمد بن منصور بن عبد الله
٣٧٧

الصفى ابن الواعظ: أحمد بن محمد بن
الحسين بن مفرج ٥٤

حرف الضاد

ضياء الدين: عمر بن بدر بن سعيد ١٢٦

حرف الميم

المشتري: أحمد بن يوسف ٥٥

حرف النون

نبيه الدين: الحسن بن محمود ٥٧

(٩)

فهرس أصحاب المهن

حرف الألف

إبراهيم بن إسماعيل بن غازي (صائغ) ٩٦
إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين (خياط) ٩٧

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (النساج) ٣٣٧
أحمد بن أبي الحسن بن أحمد (كتبي) ٣٨١
أحمد بن الحسين (الصقار) ٢٤٤

أحمد بن محمد بن أحمد (النقاش) ١٨٢

أحمد بن محمد بن إسماعيل (مدرّس) ٩٣

أحمد بن محمود بن أحمد (الاسكاف) ١٤٥

أحمد بن ناصر (الاسكاف) ١٤٥

أسعد بن بقاء الأزجي (النجار) ١٤٨

حرف الحاء

حبش بن أبي محمد بن عمر (قطاع الآجر) ٢٢٥

الحسين بن أحمد بن أبي الفرج (لبان) ٣١٤

الحسين بن أبي البركات محمد (محتسب) ٣٨٦

حرف الذال

ذاكر بن مكّي (النجار) ٣٤٣

حرف السين

سليمان بن الحسين بن سليمان (كتبي) ٢٤٨

سليمان بن يونس (الفراش) ١٥٣

حرف الصاد

صدقة بن عبد العزيز (الدقاق) ١٥٣

صدقة بن منصور (بقال) ١٠٧

حرف الطاء

طالب بن أبي طاهر (النجار) ٦١

حرف الظاء

ظفر بن أحمد بن غنيمه (الخياط، الخراط) ١٥٣

حرف العين

عبد البر ابن أبي العلاء (العطار) ١٩٢

عبد الخالق بن أبي عبد الله (البواب) ٣١٦

عبد الرحمن بن أبي العز المبارك (الخياط،
البزاز) ١٥٦

عبد الرحيم بن علي الدخوار (الطبيب) ٣١٧

عبد السلام بن عبد الله (الخفاف، الخراز)
٣١٩

عبد العزيز بن علي (العطار) ٣٢٠

عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد (تاجر) ٣٩٠

عبد العزيز بن محمود بن عبد الرحمن
(العطار) ٣٨٨

محمد بن إبراهيم بن عيسى (تاجر) ٤٠٦
 محمد بن إبراهيم بن معالي (قزاز) ٢٦١
 محمد بن أبي البركات (الدقاق) ٢١٢
 محمد بن أبي البركات (صياد) ٣٢٩
 محمد بن أبي البركات بن أبي السعادات
 (الصيد) ٣٧٠
 محمد بن أبي زيد عبد الرحمن (تاجر) ٢٣٦
 محمد بن صدقة (الخطاط) ١٣٥
 محمد بن عبد الرشيد بن علي (تاجر) ٧٥
 محمد بن عبد الله بن عبد الواحد (طبيب)
 ٧٥
 محمد بن عبد الله بن المبارك (حمامي) ٢٣٥
 محمد بن علي بن موسى (الغزال) ٣٢٥
 محمد بن عمر بن إبراهيم (تاجر، وراق)
 ٢٩٥
 محمد بن عمر بن أحمد (نجار) ٣٧٥
 محمد بن عمر بن أبي بكر (خياط) ٤٠٨
 محمد بن عمر بن علي (العطار) ١٧١
 محمد بن عمر بن يوسف (خياط) ٤٢٢
 محمد بن أبي الفتوح الليث (اللبان) ٢١١
 محمد بن أبي الفضل السيد (النحاس،
 الصقار) ١٦٩
 محمد بن محمود بن عون (تاجر) ٤١٠
 محمد بن محمود بن محمد (حاجب) ٤١٠
 محمد بن المؤيد بن عبد المؤمن (التاجر)
 ١٧٢
 مسعود بن عبد الله (الخياط) ٢٣٩
 مظفر بن القاسم بن المظفر (تاجر) ١٣٧
 المهذب بن علي بن أبي نصر (خياط) ٢٦٥
 الموفق يعقوب بن سقلاب (طبيب) ٢٤٠

عبد الغني بن محمد (الصيدلاني) ٢٨٩
 عبد القادر بن منصور بن مسعود (الخياط)
 ١١٧
 عبد القوي بن عبد الباقي (كتبي) ١٥٧
 عبد الله بن أحمد بن أبي بكر (الخياط) ١٨٩
 عبد الله بن أحمد بن أبي بكر البغدادي
 (العجان، الخباز) ١٥٤
 عبد الله بن صدقة (بزاز) ١٠٩
 عبد الله بن قيصر (الحاجب) ٣٤٩
 عبد الله بن المبارك بن سعيد (خباز) ٦٢
 عبد الملك بن عبد الله (الصيد) ٢٨٩
 عبد الواحد بن اسماعيل بن صدقة (تاجر)
 ٣٥٨
 علي بن إبراهيم بن أحمد (بزاز) ٢٨٩
 علي بن ثابت بن طاهر (النعال) ٢٥٦
 علي بن جمال الدين أبي الفرج (ناسخ) ٣٩٤
 علي بن عبد الرشيد بن علي (حداد) ٧٠
 علي بن أبي القاسم بن أبي بكر (الدلال)
 ١٢٦
 علي بن محمد بن إبراهيم (تاجر) ٣٩٨
 علي بن محمد بن أبي نصر (الحاجب) ١٦١
 علي بن المظفر بن علي (تاجر) ٢٥٨
 علي بن أبي المظفر محمد (الحاجب) ٢٦١
 علي بن النفيس بن بورداز (الحاجب) ١٦٢

حرف الغين

غالب بن أبي سعد (الغزال) ١٢٧

حرف الميم

مبارك بن أحمد بن وفاء (الدقاق) ٤١٤
 المبارك بن أبي الحسن علي (الوراق) ١٧٣

حرف النون

النجيب بن هبة الله (تاجر) ١٣٧

نعمة بن عبد العزيز (تاجر) ٢٤٠

النفيس بن كرم بن جبارة (مكاري) ١٣٧

يونس بن أحمد بن غنيمة (بواب، خراط)

٣٠٠

يونس بن سعيد بن مستافر (قطان، حلاج)

٤١٩

حرف الهاء

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد (تاجر)

١٣٨

(الكنى)

أبو طالب بن أبي طاهر نجار) ٨١

أبو عبد الله بن عبد الكريم (حداد) ١٤١

أبو القاسم بن جعفر (نجار) ٣٠١

حرف الياء

يحيى بن أبي طاهر بن أبي العز (خياط) ١٤٠

يحيى بن أبي غالب (الحمامي) ٣٣٣

(١٠)

فهرس الملوك والأمرء والوزراء

علي بن يوسف بن أيوب (السلطان الملك)

١٢٣

عيسى (السلطان المعظم) ٢٠٣

حرف الكاف

كافور الكبير ١٦٤

كوكبوري بن علي بن بكتكين (الملك) ٤٠٢

حرف الميم

محمد بن بهرام بن محمود ٢٩٣

محمد الظاهر بأمر الله (أمير المؤمنين) ١٦٥

محمد بن محمد بن عبد الكريم (وزير) ٤٠٨

محمد بن محمود بن أبي نصر ٣٢٨

مقدام (الوزير) ٨٠

موسى ابن شمس الخلافة محمد ٤١٦

حرف الياء

يعقوب (الملك الأعز) ٣٠٠

يعقوب بن المعز ٢١٢

الكنى

أبو يوسف السلطان الملك أقيس ٢٧٣

حرف الألف

إبراهيم بن نصر بن إبراهيم ٣٨٢

حرف الجيم

جعفر ابن شمس الخلافة ١٠٣

حرف الحاء

الحسن ابن السيد أبي الحسن علي ٣٨٥

الحسن بن عريب بن عمران ٥٧

الحسن بن المرتضى (نقيب الموصل) ١٠٥

حرف الطاء

طغرل بن قلع أرسلان (الملك) ١٠٧

حرف العين

عبد الله بن علي بن الحسين (الوزير) ١٠٩

عبد الله بن يعقوب (السلطان) ١٩١

عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن

(السلطان) ٦٩

علي بن بكر ٣٦٠

علي بن حماد ٢٥٦

علي بن علم الدين سليمان ١١٩

(II)

فهرس القضاة

حرف الألف

- إبراهيم بن أبي اليسر شاكر ٣٨١
أحمد بن إبراهيم بن فرقد ١٨١
أحمد بن محمد بن جابر ٢٧٩
أحمد بن محمد بن الحسين بن مفرج ٥٤
أحمد بن أبي الوليد يزيد ٢٢٠
إسحاق بن محمد بن المؤيد ١٤٧
أسعد بن يحيى بن موسى ١٠١
إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد ٣٣٨
إسماعيل بن أبي القاسم عبد الملك ١٨٥

حرف الحاء

- الحارث مجد الدين ٣١٣
الحسين بن أبي الغنائم ٢٤٨
الحسين ابن القاضي المرتضى ١٥١
الحسين بن أبي الوفاء صادق ١٥٠

حرف السين

- سليمان بن محمود بن أبي غالب ٣٨٨

حرف العين

- عبد الرحمن بن أبي سعد عبد الله ٦٣ ، ١١٥
عبد الرحمن بن عبد العلي ١٩٧

عبد الرحيم بن علي ٢٣١

عبد الغني بن محمد ٢٨٩

عبد القادر بن محمد بن سعيد ٣٩١

عبد القوي بن أبي المعالي ٦٥

عبد الكريم بن علي بن الحسن ٦٧

عبد الله بن نصر ١٩٠

عثمان بن عبد الرحمن ٢٨٩

عطاء الله بن منصور ١١٩

علي بن عبد الرشيد بن علي ٧٠

علي بن عبد الله بن سليمان ٧٠

علي بن محمد بن أبي العافية ٢٥٧

علي بن محمد بن عبد الرحمن ٢٥٧

علي بن محمد بن عبد الملك ٣٢١

علي بن يوسف بن عبد الله ١٢٢

حرف القاف

القاسم بن علي ٢٩٠

حرف الميم

محمد بن أحمد بن عبد الودود ٢٩٢

محمد بن أحمد بن علي ٢٩٢

محمد بن إسماعيل بن أبي البقاء ٢٦١

محمد بن إسماعيل بن محمود ١٣٠

محمد بن الحسين بن أبي المكارم ١٣١

مظفر بن عبد القاهر ١٧٦	محمد بن عبد الحق ٢٣٦
المظفر بن المبارك بن أحمد ٧٩	محمد بن علي بن محمد بن الجارود ٣٧٣
معافى بن أبي السعادات ٤١٥	محمد بن علي بن منصور ٣٧٥
حرف الياء	محمد بن محمد بن جعفر ٣٧٦
يحيى بن جعفر بن عبد الله ٤١٨	محمد بن موسى بن هشام ٢١٢
يحيى بن شبيب ٤١٩	محمد بن هبة الله بن محمد ٢٩٧
يونس بن بدران ١٧٨	محمد بن أبي الوليد الحفيد محمد بن أحمد
	٢٣٧ ، ٢١١

فهرس الفقهاء

حرف الألف

إبراهيم بن عثمان ٩٨

إبراهيم بن أبي اليسر شاكراً ٣٨١

أحمد بن فهد ٢٧٩

أحمد بن كمال الدين أبي الفتح موسى ٩٤

أحمد بن محمد بن اسماعيل ٩٣

أحمد بن محمد بن طغان ٩٣

أحمد بن محمود بن أحمد ١٤٥

أسعد بن يحيى بن موسى ١٨٣، ١٠١

اسماعيل بن إبراهيم بن أحمد ٣٣٨

أمة الرحيم بنت عفيف ٥٧

حرف الجيم

جعفر بن الحسن بن إبراهيم ١٤٩

حرف الحاء

حسام بن غزي بن يونس ٣٤٠

الحسن بن أبي بكر المبارك ٣٤١

الحسن بن علي بن إبراهيم ١٥٠

الحسين بن إبراهيم ابن خلكان ١٥٠

حرف الزاي

زيادة بن عمران بن زيادة ٣٤٤

حرف السين

سلامة بن صدقة ٢٨٤

سليمان بن أحمد ٢٨٤

حرف الصاد

صالح بن بدر بن عبد الله ٣٨٨

صالح بن عبد الرحمن ٣١٥

حرف العين

عبد الجبار بن عبد الغني ١٩٢

عبد الخالق بن تقى ١٥٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ١٩٧

عبد الرحمن بن علي بن أحمد ٢٥١

عبد الرحمن بن أبي المجد ٣٨٩

عبد الرحمن بن محمد ٣١٧

عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ١٩٨

عبد الرحمن بن محمد بن أبي محمد بن

سلامة ٣٥٠

عبد العزيز بن محمود بن عبد الرحمن ٢٨٨

عبد اللطيف بن أبي العز يوسف ٣٥٣

عبد الله بن إبراهيم بن محمد ١٠٨

عبد الله بن معالي بن أحمد ٢٨٥

عبد الله بن نصر ١٩٠

عبد المجيد بن هبة الله بن عبد الله ١٥٩

عبد المحسن بن نصر الدين بن كثير ٦٨

عطاء الله بن منصور ١١٩

علي بن خطاب بن مقلد ٣٦٠

علي بن عبد الرحيم بن يعقوب ٣٦١

علي بن محمد بن عبد الرحمن ١٦٠

عمر بن القاسم بن مفرج ١٢٧

عيسى (السلطان المعظم) ٢٠٣

حرف الميم

محمد بن عبد العزيز بن أبي بكر ٣٧١

محمد بن علي بن رمضان ٣٧٥

محمد بن علي بن الزبير ٢٩٤

محمد بن أبي القاسم الخضر ١٣٣ ، ٣٧١

محمد بن القاسم بن هبة الله ٢١٠

محمد بن محمد بن محمد ٧٦

محمد بن أبي منصور فتح ٧٥

محمد بن يخلفتن بن أحمد ٧٨

المعافى بن اسماعيل بن الحسين ٤١٥

حرف النون

نصر بن جرو بن عنان ٢٩٨

حرف الهاء

همام بن راجي الله ٤١٧

حرف الباء

يحيى بن أبي الحسن ١٧٧

يحيى بن عبد المعطي ٣٣١

يعيش بن ریحان ١٤٠

الكنى

أبو عبد الله بن عبد الكريم ١٤١

(١٣)

فهرس المحدثين

عبد الوهاب بن عتيق ٢٥٤

عمر بن بدر بن سعيد ١٢٦

حرف الميم

محمد بن الحسن بن سالم ٤٠٧

محمد بن عبد الغني ٣٧١

محمد بن علي بن الزبير ٢٩٤

محمد بن محمد بن عبد الكريم ٣٢٨

حرف الألف

إبراهيم بن عثمان ٩٨

إسحاق بن محمد بن المؤيد ١٤٧

حرف الدال

داود بن سليمان بن داود ٥٨

حرف العين

عبد الله بن عبد الغني ٣٤٥

(١٤)

فهرس القراء

حرف العين

- عبد الرحمن بن سلامة بن نصر ٣٨٩
عبد الرحمن بن أبي العز المبارك ١٥٦
عبد الرحمن بن محفوظ بن أبي بكر ٣٨٩
عبد الرحمن بن محمد بن أبي محمد بن
رسلان ٣٥٠
عبد الرحمن بن محمد بن عبد السمیع ٦٣
عبد السلام بن يوسف ١١٥
عبد الصمد بن داود ٣٥٠
عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ١٨٩
عبد الله بن عبد الغني ٣٤٥
عبد الله بن عبد المحسن ٦٢
عبد الله بن نصر ١٩٠
عبد الوهاب بن عتيق ٢٥٤
علي بن أبي بكر بن محمد ٢٥٨
علي بن خطاب بن مقلد ٣٦٠
علي بن صالح ٢٥٦
علي بن عبد الرشيد بن علي ٧٠
علي بن عبد الله بن يوسف ٣٦١
عيسى بن أبي محمد عبد العزيز ٢٦٥

حرف الغين

- غالب بن محمد بن غالب ٣٦٩

حرف الألف

- إبراهيم بن ریحان ٣٣٧
أحمد بن أبي الحسن بن أحمد ٣٨١
أحمد بن زكرياء بن مسعود ٢٤٤
أحمد بن محمد بن علي ٥٤
أحمد بن هبة الله بن سعد الله ٣٠٤
اسماعيل بن إبراهيم بن محمد ١٨٩
اسماعيل بن ظافر بن عبد الله ١٤٨

حرف الباء

- بلد بن سنجر بن بلد ٣٨٣

حرف الخاء

- خزعل بن عسكر بن خليل ٢٥٢

حرف الزاي

- زيادة بن عمران بن زيادة ٣٤٤
الزين الكردي ٣١٥

حرف الشين

- شهاب بن محمد ٦١

حرف الصاد

- صفوان بن مرتفع ٢٢٩

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن صلتان ٢٦١

محمد بن أحمد بن مسعود ٢٣١

محمد بن الحسين بن حرب ٢٠٩

محمد بن عبد الرشيد بن علي ٧٥

محمد بن علي بن عبد الله ٢٩٥

محمد بن علي بن موسى ٣٢٥

محمد بن عمر بن أبي بكر ٤٠٨

محمد بن عمر بن مالك ٣٢٥

محمد بن عمر بن يوسف ٤٢٢

محمد بن أبي الفرج ٧٨

محمد بن أبي نصر ٢٦٤

محمد بن يحيى بن يحيى ٧٨

المعذب بن علي بن أبي نصر ٢٦٥

موسى بن عبد الرحمن ٣٣٠

موسى بن عيسى بن خليفة ٨٠

حرف النون

النفيس بن كرم بن جبارة ١٣٧

حرف الياء

يونس بن سعيد بن مسافر ٤١٩

الكنى

أبو بكر بن أحمد ١٨٠

(١٥)

فهرس النحويين والمؤدبين

النحويون

حرف النون

نصر بن أبي نصر محمد ٤١٦

حرف الياء

يحيى بن عبد الله بن يحيى ١٧٧

يحيى بن عبد المعطي ٣٣١

يوسف بن معزوز ٢٤٢

المؤدبون

حرف الألف

أحمد بن محمد بن يحيى ١٤٥

حرف الحاء

الحسن بن محمود بن علون ٥٨

حرف العين

عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق ٢٨٦

عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع ٦٣

عبد القوي بن أبي المعالي ٦٥

عبد اللطيف بن معمر بن عسكر ٦٨

حرف الألف

أحمد بن علي بن أبي محمد ٣٣٦

أحمد بن هبة الله بن سعد الله ٣٠٤

حرف التاء

ثابت بن الحسن ٢٢٥

حرف الخاء

خزعل بن عسكر بن خليل ١٥٢

حرف العين

عبد العزيز بن سحنون ١٩٩

عبد اللطيف بن أبي العز يوسف ٣٥٣

علي بن بكمش ٢٥٥

علي بن منصور بن عبد الله ١٢٠

حرف الميم

محمد بن أحمد بن علي ٢٩٢

موسى بن عبد الرحمن ٣٣٠

فهرس الشعراء

حرف الألف

إبراهيم بن اسماعيل بن غازي ٩٦

أحمد بن عبد الغني ٣٠٣

أحمد بن محمد بن أحمد ١٨٢

أسعد بن يحيى بن موسى ١٠١ ، ١٨٣

حرف الجيم

جعفر ابن شمس الخلافة ١٠٣

حرف الحاء

الحسن بن عريب بن عمران ٥٧

الحسن بن علي بن الحسن ١٠٤

الحسن بن المرتضى بن محمد ١٠٥

حرف الراء

راجح بن اسماعيل ٢٨٣

رافع بن علي بن رافع ٣٤٣

حرف العين

عبد الحق بن اسماعيل ٣١٦

عبد العزيز بن النفيس بن هبة الله ١١٦

علي بن أحمد بن إبراهيم ٣٥٩

علي بن عثمان بن مجلي ٣٦١

علي بن محمد بن أحمد ١١٩

علي بن المقرّب العيوني ٣٦٢

حرف الميم

محمد بن أحمد بن حَبُون ٢٩١

محمد بن أحمد بن علي ٢٩٢

محمد بن أحمد بن محمد ١٢٧

محمد بن جعفر ١٣١

محمد بن أبي الحسن ٣٢٩

محمد بن صدقة ١٣٥

محمد بن محمد بن أبي حرب ٢٦٢

محمد بن نصر الله بن مكارم ٤١١

مظفر بن إبراهيم ١٧٤

حرف الهاء

الهيثم بن أحمد بن جعفر ٤١٨

حرف الياء

ياقوت الرومي ١٣٩

يعقوب بن جابر بن بركات ٢٧١

(١٧)

فهرس الأدباء والكتاب

حرف الألف

- إبراهيم بن عيسى بن اصبيغ ٥٦
أحمد بن أحمد بن أبي غالب ٣٣٥
أحمد بن أبي السعود بن حسان ٢٧٨
أحمد بن عبد الغني ٣٠٣
أحمد بن علي بن أبي محمد ٣٣٦
إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن ٢٢٤

حرف الباء

- البهاء الشريف العباسي ٢٢٥

حرف الجيم

- جبريل بن زطينا ٢٤٧
جعفر ابن شمس الخلافة ١٠٣

حرف الحاء

- حسام بن غزّي بن يونس ٣٤٠
الحسن بن علي بن ألفكون ٣٨٦
الحسن بن محمود ٥٧

حرف السين

- سليمان بن محمود بن أبي غالب ٣٨٨

حرف العين

- عبد الحق بن اسماعيل ٣١٦
عبد العزيز بن النفيس بن هبة الله ١١٦
عبد الله بن الحسن ٢٢٩
علي بن محمد ٧١
علي بن محمد بن عبد الرحمن ٢٥٧
علي بن المقرّب العيوني ٣٦٢
عيسى (السلطان المعظم) ٢٠٣

حرف الميم

- محمد بن أحمد بن حمزة ٢٣٣
محمد بن إسماعيل بن محمود ١٣٠
محمد بن علي بن خليل ٣٧٤
محمد بن محمد بن أبي حرب ٢٦٢
محمد بن محمد بن عبد الكريم ٤٠٨
محمد بن محمد بن يوسف ٣٧٦
محمد بن منصور بن عبد الله ٣٧٧
محمد بن أبي المنصور فتح ٧٥
محمد بن نصر الله بن مكارم ٤١١
مسعود بن صدقة بن علي ٢٩٨
مظفر بن إبراهيم ١٧٤
مكي بن خالد ٣٧٨
موسى بن عيسى بن خليفة ٨٠

الكنى

أبو بكر بن يوسف بن يحيى ٣٧٩
أبو زيد الفازاني ٣٠١

حرف النون

نصر بن أبي نصر محمد ٤١٦

حرف الياء

يحيى بن عبد الله ١٧٦
يعقوب بن صابر بن بركات ٢٧١

فهرس الأئمة والخطباء والمفتين

حرف الألف

- إبراهيم بن عيسى بن اصبح ٥٦
 إبراهيم بن المظفر ٩٩
 إبراهيم بن أبي اليسر شاکر ٣٨١
 أحمد بن كمال الدين أبي الفتح موسى ٩٤
 أحمد بن أبي المكارم ٩٦
 أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ١٤٣
 اسماعيل بن ظافر بن عبد الله ١٤٨
 أفضل بن أبي البركات ٢٦٥

حرف الحاء

- الحسن بن علي بن الحسن ١٠٤

حرف الخاء

- خلف بن محمد بن شمدون ٣٨٧

حرف السين

- سعيد بن أبي طاهر ٦١

حرف العين

- عبد الجبار بن عبد الغني (مفتي) ١٩٢
 عبد الحق بن اسماعيل ٣١٦
 عبد الرحمن بن إبراهيم ١٩٣

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع ٦٣
 عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد ٦٤
 عبد السلام بن يوسف ١١٥
 عبد الله بن إبراهيم بن محمد ١٠٨
 عبد الله بن معالي ٢٨٥
 عبد المجيد بن هبة الله بن عبد الله ١٥٩
 عبد المحسن بن أبي العميد ٢٠٠
 علي بن عبد الله بن عبد الرحمن ٣٩٤
 علي بن محمد بن يقي ٣٩٩
 عمر بن القاسم بن مفرج ١٢٧

حرف الميم

- محمد بن الحسين بن عبد الجليل ٢٩٣
 محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ٣٧١
 محمد بن أبي عبد الله محمد ٧٦
 محمد بن علي بن الزبير ٢٩٤
 محمد بن علي بن موسى ١٣٦ ، ٣٢٥
 محمد بن عمر بن محمد ٢٩٦
 محمد بن أبي القاسم الخضر ١٣٣
 محمد بن القاسم بن هبة الله ٢١٠
 محمد بن أبي الوليد اسماعيل ١٣١
 موسى ابن الفقيه علي ٢٦٥

حرف الهاء

همام بن راجي الله ٤١٧

حرف الياء

يحيى بن عبد الله بن يحيى ١٧٧

يحيى بن المظفر (مفت) ٢٤١

يونس بن محمد بن محمد ٣٣٣

الكنى

أبو عبد الله بن عبد الكريم ١٤١

(١٩) فهرس الوعّاظ

علي بن جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي
٣٩٤

علي بن عثمان بن مجلي ٣٦١

حرف الميم

محمد بن أبي القاسم الخضر ١٣٣

حرف النون

نهاية بنت صدقة ٣٣٩

حرف الهاء

هاجر بنت اسماعيل ١٣٨

حرف الألف

إبراهيم بن المظفر ٩٩

إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن ٢٢٤

حرف الحاء

الحسن بن علي بن الحسن ١٠٤

حرف الصاد

صاعد بن علي بن محمد ٢٢٨

حرف العين

عبد الرحمن بن علي بن أحمد ٢٥١

عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد ٦٤

(٢٠)

فهرس الصوفيين

حرف الكاف

كامروا بن أبي بكر ٤٠١

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن أحمد ١٢٨

محمد بن الحسين بن محمد ٢٣٤

محمد بن الحسين بن أبي المكارم ١٣١

محمد بن عبد الجليل بن عثمان ١٣٦

محمد بن أبي المعالي النفيس ٢٣٨

محمد بن هبة الله بن المكرم ٧٧

مسعود الأثيري ٤١٤

مسعود بن عثمان بن الخضر ٣٧٨

حرف الهاء

هندولة بن خليفة ٢٤١

حرف الياء

يحيى بن جعفر بن عبد الله ٤١٨

حرف الألف

أحمد بن الخضر بن هبة الله ٢١٧

أحمد بن محمد بن أحمد ١٨٢

أحمد بن يحيى بن أحمد ٢١٩

اسماعيل بن إبراهيم بن محمد ١٨٤

حرف الظاء

ظفر بن أحمد بن غنيمة ١٥٣

حرف العين

عبد الرحمن بن أبي السعادات ٢٥٣

عبد السلام بن عبد الرحمن ٢٨٣

عبد القادر بن محمد بن سعيد ٣٩١

عبد المحسن بن أبي العميد ٢٠٠

عبد المنعم بن علي ١١٨

عبيد الله بن أحمد بن أبي سعيد ١٦٠

عبيد الله بن علي بن أبي السعادات ١١٨

عمر بن أبي الحارث ٢٠٢

(٢١) فهرس الزهاد

حرف الميم

- مالك بن يذو ٢١٢
محمد بن عطاء الله ٢٩٦
محمد بن محمد ابن اخت جميل ٢٣٧
محمد بن محمد بن جعفر ٣٧٦
محمد بن هبة الله بن محمد ٢٩٧

حرف الياء

- يوسف بن المظفر بن شجاع ٢١٤

الكنى

- أبو بكر بن أحمد ١٨٠
أبو الحسن المزالي ٣٠٠

حرف الألف

- أحمد بن سليمان بن طالب ١٨١

حرف التاء

- توبة بن أبي البركات ١٠٢

حرف الجيم

- جعفر بن عبد الله ١٨٥

حرف الحاء

- الحسن بن أحمد بن يوسف ٣٨٤

حرف العين

- عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ١٥٥
عبد الملك بن عبد الله ٢٨٩
عمر بن عبد الملك ٢٦٣

(٢٢)

فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٠٠	عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد	الأبهري
٢٥١	عباس بن بهرام بن محمد بن بختيار	الأتابكي
٢٩٣	محمد بن بهرام بن محمود بن بختيار	
٤٠١	كامروا بن أبي بكر بن علي بن محمد	الأثري
٤١٤	مسعود	الأثري
٣٦٢	علي بن المقرّب بن منصور	الاحسائي
٩٤	أحمد ابن الشيخ كمال الدين أبي الفتح	الإربلي
١٥٠	الحسين بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان	
٢٢٩	صفوان بن مرتفع بن طغان	الأرسوفي
١٠٦	راجية	الأرمنية
٩٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين	الأزجي
٣٣٥	أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات	
٥٥	أحمد بن يوسف بن أبي الحسن محمد	
١٤٨	أسعد بن بقاء	
٦٠	زيد بن أبي المعمر يحيى بن أحمد	
١٥٣	سليمان بن محمود بن محفوظ	
١٥٣	صدقة بن عبد العزيز بن هبة الله	
٣٤٤	طاهر بن سلوم بن طاهر	
١٩٨	عبد الرحمن بن عمر بن سلمان	
٦٨	عبد اللطيف بن معمر بن عسكر	

٢٣٩	محاسن بن عمر بن رضوان	
٢١٢	محمد بن أبي البركات بن علي	
٢١١	محمد بن أبي الفتوح الليث بن شجاع	
٢٣٧	محمد بن محمد ابن أخت جميل	
١٧٨	يحيى بن أبي القاسم	
٢١٤	يوسف بن المظفر بن شجاع	
٥٧	أمة الرحيم بنت عفيف بن المبارك	الأزجية
٥٦	إبراهيم بن عيسى بن أصبغ	الأزدي
٢٧٧	أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء	
٢٧٩	أحمد بن محمد بن عبد الله بن منتال	
١٥٤	عامر بن هشام	
٢٣٠	عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الرحمن	
١١٣	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز	
٢٣٢	محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن	
١٣٥	محمد بن ظافر بن علي بن فتوح	
٢٩٦	محمد بن عمر بن محمد بن عمر	
٣٧٦	محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد	
٢٦٥	موسى بن علي بن فياض بن علي	
٢٦٢	محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة	الإسحاقى
٢٢٦	الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين	الأسدي
٢٨٣	راجح بن اسماعيل بن أبي القاسم	
١٥٥	عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان	
٥٤	أحمد بن محمد بن الحسين بن مفرّج	الإسكندراني
١٨٥	جعفر بن أحمد بن عبد الرحيم بن تركي	
٢٨٠	الحسن بن محمد بن الحسن بن تركي	
٢٥٠	سليمان بن الحسين بن سليمان	
١٨٩	صدقة بن عبد الله بن أبي بكر بن فتوح	
٣٨٩	عبد الرحمن بن أبي المجد فاضل بن علي	

٦٢	عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الأحد	
٢٥١	عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي الطاهر بن عوض	
١٩١	عبد الله بن يحيى بن أبي البركات	
٣٩٥ ، ٣٢٠	عتيق بن حسن بن رمل بن عبد الله	
١١٩	عطاء الله بن منصور بن نصر	
٢٠٢	علي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفرج	
٣٦٥	عيسى بن أبي محمد عبد العزيز بن عيسى	
١٣٥	محمد بن ظافر بن علي بن فتوح	
٢٦٥	موسى بن علي بن فياض بن علي	
١٧٧	يحيى بن أبي الحسن بن عبد الله	
٢٣١	عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن شيث	الإسناوي
٢٤٤	أحمد بن حسان بن حسان	الإشبيلي
٢٢٤	اسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن	
٣٨٣	بكر بن إبراهيم بن مجاهد	
١٩٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد	
٢٨٨	عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الحكم	
٦٥	عبد العزيز بن علي	
٣٦١	علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب	
٢٠٩	محمد بن حاتم بن متوكل	
٧٦	محمد بن أبي عبد الله محمد	
٤١٨	الهيثم بن أحمد بن جعفر بن أبي غالب	
٢٤٥ ، ٢١٨	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن	الأشعري
١٩٨	عبد الصمد بن الحسن بن يوسف	الأصبحي
١٨٨	داود بن معمر بن عبد الواحد	الأصبهاني
١٣٧	محمد بن أبي سعيد بن أبي طاهر	
٣٨٧	خُميراء بنت إبراهيم بن سفيان	الأصبهانية
٦٥	عبد القوي ابن القاضي الجليس	الأغلبي
٢٨٨	عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الحكم	الأفريقي

١٠٣	جعفر ابن شمس الخلافة	الأفضلي
٣٦٠	علي بن بكر بسان بن جاولي	
٢٢٠	أحمد بن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمن	الأموي
٢٣١	عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن شيث	
٣٢٠	عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن علي	
٣٩٩	عمر بن محمد بن منصور	الأميني
٣٨٥	الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد	الأنباري
١٤٠	يعيش بن ريحان بن مالك	
٧٣	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله	الأندرشي
٥٦	إبراهيم بن مجاهد بن محمد	الأندلسي
٢٧٧	أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف	
١٨١	أحمد بن إبراهيم بن فرقد	
٢٤٤	أحمد بن زكريا بن مسعود	
٣٠٧	ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار	
١٨٥	جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه	
٦١	شهاب بن محمد	
٣٩٩	علي بن محمد بن ييقى بن جبلة	
٣٦٥	عيسى بن أبي محمد بن عبد العزيز بن عيسى	
٣٦٩	غالب بن محمد بن غالب بن حبيش	
٧٣	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله	
٢٦٢	محمد بن الحسين بن موفق	
٢٩٣	محمد بن عامر بن فرقد	
٧٨	محمد بن يحيى بن يحيى	
٢٧٢	يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود	
٥٨	داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن	الأندي
١١٤	عبد الحق بن محمد بن علي	
٢٩٤	محمد بن علي بن الزبير	
٤٠١	كامروا بن أبي بكر بن علي بن محمد	الأنسي

- ٢٤٤ أحمد بن زكريا بن مسعود
 ١٨٢ أحمد بن علي بن يوسف
 ٢٢٤ إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن
 ٢٤٧ إلياس بن محمد بن علي
 ١٨٧ حسن بن أبي العباس أحمد بن محمد
 ٣٨٧ خلف بن محمد بن شمدون
 ٥٨ داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن
 ٣٨٧ رضوان بن عبد الحق بن عبد الواحد
 ٣١٥ صالح بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله
 ١٩٢ عبد الجبار بن عبد الغني بن علي
 ٣٥٠ عبد الرحمن بن داود بن محمد بن يوسف
 ٢٨٥ عبد الرحمن بن دحمان
 ٣٩١ عبد القادر بن محمد بن سعيد بن جحدر
 ٢٥٣ عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن عبد الله
 ٣٩٢ عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك
 ٣٥٩، ٣٢٠ عتيق بن حسن بن رملي
 ٢٥٧ علي بن محمد بن عبد الرحمن
 ٢٥٧ علي بن محمد بن عبد الرحمن
 ٣٩٩ علي بن محمد بن ييقي بن جبلة
 ٤٠١ كامروا بن أبي بكر بن علي بن محمد
 ٢٦١ محمد بن إبراهيم بن صلتان
 ٤٠٦ محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان
 ٧٣ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله
 ١٣٠ محمد بن إسماعيل بن محمود بن أحمد
 ٣٢٩ محمد بن أبي الحسن بن يمين
 ٧٦ محمد بن أبي عبد الله محمد
 ١٦٩ محمد بن أبي الفضل السيد بن فارس
 ٢٩٤ محمد بن أبي الفهم عبد الوهاب بن عبد الله

٣٧٧	محمد بن منصور بن عبد الله بن منصور	
٤١١	محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن	
٧٨	محمد بن يحيى بن يحيى	
٢٩٨	مسعود بن صدقة بن علي بن مسعود	
١٣٨	هبة الله بن محمد بن عبد الواحد	
١٧٧	يحيى بن عبد الله بن محمد بن حفص	
١٧٧	يحيى بن عبد الله بن يحيى	
٢٧٢	يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود	
٢٩٨	مسعود بن صدقة بن علي بن مسعود	الأوسي
٣٨٤	الحسن بن أحمد بن يوسف	الإوقي

حرف الباء

٥٤	أحمد بن مطيع بن مد بن مطيع	الباجسرائي
٢٤٢	يوسف بن عمر بن أبي بكر بن سبيع	الباقلاني
٣٦١	علي بن عبد الرحيم بن يعقوب	البياني
٣٦٢	علي بن المقرّب بن منصور	البحراني
١٤٣	أحمد بن عبد الواحد بن أحمد	البخاري
٣٩٢	عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك	
٢٩٦	محمد بن عطاء الله بن خلف	البدوي
٧٨	محمد بن يخلفتن بن أحمد بن تنفليت	البربري
٣١٧	عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن جامع	البرجوني
٥٣	أحمد بن علي بن أحمد	البرداني
١٩٠	عبد الله بن جميل بن أحمد بن محمد	
٢٣٣	محمد بن أحمد بن حمزة	البرفطي
٢١٢	مطلب بن بدر بن المطلب بن زهمان	البشيري
٣٤٤	عبد الله بن عبد الرحمن بن طلحة	البصري
٣٧٦	محمد بن محمد بن جعفر بن علي	
٥٨	الحسن بن محمود بن علون	البعقوي

٥٦	إبراهيم بن عيسى بن أصبغ
٩٩	إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم بن محمد
٢٧٧	أحمد بن أبي الفتح أحمد بن موسى
٣٣٥	أحمد بن أحمد بن أبي غالب
٨٣	أحمد ابن الامام الناصر لدين الله
٣٨١	أحمد بن أبي الحسن بن أحمد بن حنظلة
٣٠٢	أحمد بن الحسين بن عبد الله
٢٧٨	أحمد بن أبي السعود بن حسان
٣٣٦	أحمد بن عمر بن أبي المعالي أحمد
٢٧٧	أحمد بن أبي الفتح أحمد بن موسى
١٨٢	أحمد بن محمد بن أحمد
٥٤	أحمد بن محمد بن علي
١٤٥	أحمد بن محمد بن يحيى
٢١٩	أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي
٥٥	أحمد بن يوسف بن أبي الحسن محمد
١٠١	أسعد بن علي بن علي بن محمد
٢٢٣	اسفنديار بن الموفق محمد
١٨٤	اسماعيل بن إبراهيم بن محمد
٢٧٩	اسماعيل بن أبي الفتوح محمد ابن البواب
٣٤٠	أكمل بن مسعود بن عمر بن عمّار
٢٤٦	جبريل بن زطينا
٢٢٥	حبش بن أبي محمد بن عمر
٣٤١	الحسن بن أبي بكر المبارك بن محمد
٣٨٥	الحسن بن أبي الحسن علي بن المرتضى
٣١٤	الحسين بن أحمد بن أبي الفتوح
١٥١	الحسين بن يوسف بن الحسين
٣٤٣	رافع بن علي بن رافع
٢٢٨	رسن بن يحيى بن رسن

١٥٣	سليمان بن يونس
١٠٦	شاكر بن مكّي بن أبي البركات
٦١	طالب بن أبي طاهر بن أبي الغنائم
١٥٥	ظفر بن أحمد بن غنيمّة
١٠٧	ظفر بن سالم بن علي بن سلامة بن البيطار
١١٤	عبد الحق بن أبي الغنائم عبد الرحمن بن جامع
١٥٦	عبد الرحمن بن أبي العزّ المبارك
٢٥١	عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن علي
٣٨٩	عبد الرحمن بن محفوظ بن أبي بكر
١٩٨	عبد السلام بن أبي بكر بن عبد الملك
٢٨٧	عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي منصور علي
٢٥٣	عبد الصمد بن أحمد بن محفوظ بن زقير
٣٩٠	عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر
١١٦	عبد العزيز بن النفيس بن هبة الله
٦٥	عبد الغني بن أبي القاسم عبد العزيز
٣٥٢	عبد الغني بن المبارك بن المبارك
١١٦	عبد القادر بن إبراهيم بن شجاع
١١٦	عبد القادر بن معالي بن غنيمّة
٣٥٢	عبد اللطيف بن أبي جعفر عبد الوهاب
٣٥٣	عبد اللطيف بن أبي العزّ يوسف
١٨٩ ، ١٥٤	عبد الله بن أحمد بن أبي بكر
٦٣	عبد الله بن أبي البركات
٦٢	عبد الله بن حماد بن ثعلب
١٠٩	عبد الله بن صدقة
٦٢	عبد الله بن المبارك بن سعد الله
١١٣	عبد الله بن محمد بن محمد
٢٨٥	عبد الله بن معالي بن أحمد
١١٣	عبد الله بن نصر الله بن هبة الله

٣٥٨	عبد الوهاب بن أزهر بن عبد الوهاب
٣٢١	عثمان بن محمد بن أحمد بن الفرّج
٢٨٩	علي بن إبراهيم بن أحمد بن حسان
٢٥٥	علي بن بكمش فخر الدين
٢٥٦	علي بن ثابت بن طاهر
٣٩٤	علي بن أبي الفرّج عبد الرحمن
١٢١	علي بن أبي الكرم بن نصر بن المبارك
١٦١	علي بن محمد بن أبي نصر
٢٥٨	علي بن المظفر بن علي بن نعيم
١٦١	علي بن أبي المظفر محمد بن عبد الله
١٦٢	علي بن النفيس بن بورنداز
٢٣٢	علي بن أبي هاشم أفضل بن أشرف
١٢٢	علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار
٧١	علي بن يوسف بن أبي الكرم
٢٠٢	علي بن يونس بن أحمد بن عبيد الله
٢٨٩	عمر بن أحمد بن عمر
٢٠٢	عمر بن أبي الحارث أعزّ بن عمر
٣٦٣	عمر بن أبي المعجد كرم بن أبي الحسن علي
٤١٤	مبارك بن أحمد بن وفاء
١٧٣	المبارك بن أبي الحسن علي
٤١٤	مبارك بن يحيى بن قاسم الحبال
٢٦١	محمد بن إبراهيم بن معالي
٢٩٠	محمد بن أحمد بن صالح بن شافع
٢٣٤	محمد بن بركة بن محمد
٢٩٣	محمد بن الحسن بن عبد الجليل
١٦٥	محمد الظاهر بأمّز الله
٢٣٥	محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم
١٦٩	محمد بن أبي علي الحسن بن إبراهيم

٢٩٥	محمد بن علي بن عبد الله
٣٧٣	محمد بن علي بن عطف
٣٧٥	محمد بن علي بن منصور
٢٩٥	محمد بن عمر بن إبراهيم
٤٠٨	محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله
٤٢٢	محمد بن عمر بن يوسف بن محمد
٣٢٦	محمد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن
٢١١	محمد بن أبي الفتوح الليث بن شعاع
١٧٢	محمد بن أبي الفرج هبة الله بن أبي حامد
٢٦٢	محمد بن محمد بن أبي حرب
٣٧٦	محمد بن محمد بن عبد الكريم
٧١	محمد بن محمد بن محمد
٤١٠	محمد بن محمود بن محمد بن محمد
١٣٦	محمد بن معالي بن محمد
٢٣٨	محمد بن أبي المعالي النفيس بن محمد
٢٩٧	محمد بن مقبل بن قاسم
٢٩٧	محمد بن النفيس بن منجب بن أبي بكر
٧٧	محمد بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله
٢٦٤	مسعود بن أحمد بن مسعود بن الحسين
٢٩٨	مسعود بن صدقة بن علي بن مسعود
٢٣٩	مسعود بن عبد الله بن سعد
٣٧٨	مضر بن أبي المفاخر أحمد بن ناصر
٢١٢	مطلب بن بدر بن المطلب بن زهمان
٤١٤	مظفر بن اسماعيل
٧٩	المظفر بن المبارك بن أحمد بن محمد
٢١٢	منصور بن بدر بن المطلب بن زهمان
٢٣٩	منصور بن عبد الرحمن بن أبي السعادات
٤١٦	نجا بن أنجب بن نجا

٤١٦	نصر بن أبي نصر محمد بن المظفر	
٤١٧	النفيس بن خطاب بن محسن	
١٣٧	النفيس بن كرم بن جبارة	
٢٦٦	ياقوت بن عبد الله	
١٣٩	ياقوت مهذب الدين	
٤١٨	يحيى بن جعفر بن عبد الله	
٣٣٣	يحيى بن أبي غالب بن حامد	
١٧٨	يحيى بن أبي القاسم	
٢٤١	يحيى بن المظفر بن الحسن	
٨١	يحيى بن أبي نصر عمر	
٢٧١	يعقوب بن صابر بن بركات	
١٤٠	يعيش بن ربحان بن مالك	
٢١٤	يوسف بن المظفر بن شجاع	
٣٠٠	يونس بن أحمد بن غنيمة	
٤١٩	يونس بن سعيد بن مسافر	
٥٧	أمة الرحيم بنت عفيف بن المبارك	البغدادية
٢٤٦	أمة الله بنت أحمد بن عبد الله	
٥٨	حلل بنت الشيخ أبي المكارم محمود	
٣١٥	زبيدة بنت إسماعيل بن الحسن	
٣٧٠	فرحة بنت أبي سعد بن أحمد	
٢٦١	لبابة بنت أحمد بن صالح	
١٣٨	هاجر بنت اسماعيل بن محمد	
٢٢٠	أحمد بن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمن	البقوي
٣٦١	علي بن عبد الرحيم بن يعقوب	البكري
٢٩٢	محمد بن أحمد بن عبد الودود	
٢٩٠	القاسم بن علي بن شريف	البليسي
١٨٧	حسن بن أبي العباس أحمد بن محمد	البلنسي
١١٣	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز	

١١٩	علي بن محمد بن أحمد بن حريق	
١٦٠	علي بن محمد بن عبد الرحمن	
٢٦١	محمد بن إبراهيم بن صلتان	
٤٠٦	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان	
٢٠٨	محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل	
٢٤٨	الحسين بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسين	البلوي
١٦٠	علي بن محمد بن عبد الرحمن	
٢٤٤	أحمد بن الحسين بن محمد بن جميل	البندنجي
٢٥٣	عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسن بن علي	
٢٣٥	محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم	
٢١٦	أحمد بن تميم بن هشام بن أحمد	البهراني
٣١٣	الحارث مجد الدين	البهنسي
١١٢	عبد الله بن علي بن أحمد بن أبي الفرج	البوازيجي
٢٢٣	إسفنديار بن الموفق بن محمد بن يحيى	البوشنجي
٤١٤	محمد بن أبي القاسم هبة الله بن علي	البوصيري
٢٨٩	عبد الملك بن عبد الله بن محمد	البوني
٦٧	عبد الكريم بن علي بن الحسن	البيساني

حرف التاء

٧٩	المظفر بن أبي الخير بن اسماعيل	التبريزي
٣١٦	عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق بن عبد الله	التجبيي
٢٥٨	علي بن أبي بكر بن محمد	
٣٥١	عبد الغفار بن أبي الفوارس شجاع	التركمانى
٢٥٥	علي بن بكمش فخر الدين	التركي
٣١١	جلدك الأمير شجاع الدين	التقوي
١٠٢	توبة بن أبي البركات	التكريتي
١٢٧	عمر بن القاسم بن المفرج	
٢١٠	محمد بن القاسم بن هبة الله	

١٧١	محمد بن عبد الحق بن سليمان	التلمساني
٧٨	محمد بن يخلفتن بن أحمد بن تنفلت	
٢٧٧	أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف	التميمي
١٥١	الحسين بن المرتضى محمد	
١٥٠ ، ٦٣	عبد الرحمن بن أبي سعد عبد الله بن محمد	
٦٥	عبد القوي ابن القاضي الجليس	
١٥٥	عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن	
٢٠٩	محمد بن حاتم بن متوكل	
٨١	يوسف بن أحمد بن عياد	
٣٨١	إبراهيم بن أبي اليسر شاكر	التنوشي
٢٨٩	عثمان بن عبد الرحمن بن حجاج	التوزري
١٤٣	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن	التونسي
٢٣٠	عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الرحمن	
٢٠٢	عمر بن أبي الحارث أعز بن عمر	التميمي

حرف الثاء

٣٥١	عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة	الثوري
-----	---------------------------------	--------

حرف الجيم

٢٠٢	علي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفرج	الجذامي
١٨٩	صدقة بن عبد الله بن أبي بكر بن فتوح	الجريري
٣٩١	عبد القادر بن محمد بن سعيد بن جحدر	الجزري
٣٦١	علي بن عثمان بن مجلي	
٣٩٥	علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم	
٢٧٧	أحمد بن أبي الفتح أحمد بن موسى	الجعفري
٣٥٠	عبد الصمد بن داود بن محمد بن يوسف	الجنائزي
٣٧٨	مسعود بن عثمان بن الخضر	الجنذازي
٤٠٦	كوكبوري بن قتربا بن عبد الله	الجندي
١٧٨	يرنقش	الجهيري

١٨٠	أبو القاسم بن حُمَويه	الجويني
١٦٠	عبيد الله بن أحمد بن أبي سعيد بن حُمَويه	
٣٨١	أحمد بن محمد بن أحمد بن بشير	الحيانى
٢٦١	محمد بن إبراهيم بن صلتان	
٢٩٠	محمد بن أحمد بن صالح بن شافع	الجيلي

حرف الحاء

٥٨	داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن	الحارثي
٣٩١	عبد الواحد بن المسلّم بن الحسين	
١٧٨	يونس بن بدران بن فيروز	الحجازي
١٨١	أحمد بن عبد المجيد بن سالم	الحجري
٩٦	إبراهيم بن إسماعيل بن غازي	الحراني
١٤١	أبو عبد الله بن عبد الكريم بن سعيد	
١٨٧	حمّاد بن أحمد بن محمد بن صديق	
٢٢٧	داود بن رستم بن محمد	
١٩٠	عبد الله بن نصر بن أبي بكر بن محمد	
١٥٩	عبد المنعم بن علي بن صدقة بن علي	
٣٥٨	عبد الواحد بن إسماعيل بن صدقة	
١٣٣	محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد	
٢٧١	يعقوب بن صابر بن بركات	
٩٦	إبراهيم بن إسماعيل بن خليفة	الحربي
٣٣٧	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم	
٣٠١	أبو القاسم بن جعفر بن أحمد	
١٤٥	أحمد بن ناصر	
٢٨٦	عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن عبد العزيز	
٦٩	عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان	
١٦٠	علي بن إسماعيل بن مظفر	
٧٢	علي أبي سعد بن أحمد	

٣٦٥	عمر بن أبي بكر بن عمر ابن الصياد	
١٢٧	غالب بن أبي سعد بن غالب	
٣٧٥	محمد بن عمر بن أحمد بن علي	
١٧١	محمد بن عمر بن علي بن خليفة	
٣٢٦	محمد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن	
١٣٧	مظفر بن القاسم بن المظفر	
٢٥٩	فرحة بنت سلطان بن مسلم	الحربية
٢٣٢	لبابة بنت أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع	
٣٥٠	عبد السلام بن عبد الرحمن بن طليس	الحرستاني
٥٧	الحسن بن عريب بن عمران	الحرشي
٢٨٤	سلامة بن صدقة بن سلامة	الحرصاني
١٤٥	أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر	الحريمي
٢٨٠	أفضل بن أبي البركات المبارك بن عبد الجليل	
١٠٧	ظفر بن سالم بن علي بن سلامة	
٢٨٥	عبد الرحمن بن عبد الملك بن بقاء	
٦٥	عبد الغني بن أبي القاسم عبد العزيز	
١٢٦	علي بن أبي القاسم بن أبي بكر	
٣٢٩	محمد بن أبي البركات بن أبي السعادات	
٢٣٧	محمد بن المبارك بن أبي البركات بن منصور	
٤١٧	النفيس بن خطاب بن محسن	
١٦٤	كافور الطواشي الكبير	الحسامي
٣٨٥	الحسن بن أبي الحسن علي بن المرتضى	الحسيني
١٠٥	الحسن بن المرتضى بن محمد بن زيد	
٣٤٣	رافع بن علي بن رافع	
١٨٩	صدقة بن عبد الله بن أبي بكر بن فتوح	
٢٠٩	محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي	
٢٦٢	محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة	
٣٧٧	محمد بن أبي الفتوح ناصر بن الحسن	

٣٣٠	محمود بن محمد بن إبراهيم بن محمد	
٢٣٤	محمد بن إسماعيل بن محمد	الحضرمي
١٣١	محمد بن أبي الوليد إسماعيل بن محمد	
١١٦	عبد القادر بن معالي بن غنيمة	الحلاوي
٣٠٤	أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد	الحلبي
٢٢٣	أسعد بن حسن بن أسعد بن عبد الرحمن	
٦١	سعيد بن أبي طاهر هاشم	
١٥٥	عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان	
١٦٢	عمر بن علي بن محمد بن قشام	
٧٥	محمد بن أحمد بن محمد بن خميس	
٢٠٩	محمد بن حمزة بن محمد بن أبي سلمة	
٢٦٢	محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة	
٤٢١	يحيى بن أبي طي النجار بن ظافر	
٢٨٣	راجح بن إسماعيل بن أبي القاسم	الحلي
٧١	علي بن يوسف بن أبي الكرم	الحمامي
٣٦٣	عمر بن أبي المجد كرم بن أبي الحسن علي	
٢٧٧	أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء	الحمصي
١٣٨	هبة الله بن محمد بن عبد الواحد	الحموي
٢٦٦	ياقوت بن عبد الله	
٣٢١	علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى	الحميري
٥٤	أحمد بن محمد بن علي	الحنبلي
١٤٥	أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر	
٣٨٧	رضوان بن عبد الحق بن عبد الواحد	
١٩٣	عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن	
٣٨٩	عبد الرحمن بن محفوظ بن أبي بكر	
٢٥١	عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن علي	
٣٩٠	عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر	
٣٤٥	عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد	

٢٨٥	عبد الله بن معالي بن أحمد	
١٩٠	عبد الله بن نصر بن أبي بكر بن محمد	
١٣٧	محمد بن أبي سعيد بن أبي طاهر	
١٣٣	محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد	
١٧٤	مظفر بن إبراهيم بن جماعة	
١٤٠	يعيش بن ربحان بن مالك	
٣٠٥	أحمد بن أبي الفتح بن أبي غالب	الحنفي
٣٣٨	إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد	
٣٨٣	إسماعيل بن سليمان بن إيدامش	
١٤٩	جعفر بن الحسن بن إبراهيم	
٣٤١	الحسن بن أبي بكر المبارك بن محمد	
١١٦	عبد القادر بن إبراهيم بن شجاع	
٧٠	علي بن عبد الله بن سليمان	
١٢٦	عمر بن بدر بن سعيد	
٢٠٣	عيسى الملك المعظم	
٣٧٥	محمد بن علي بن منصور	
٧٦	محمد بن محمد بن محمد	
٧٩	المظفر بن المبارك بن أحمد بن محمد	
٢٩٨	نصر بن جرو بن عنان بن محفوظ	
٤١٨	يحيى بن جعفر بن عبد الله	
٣٣١	يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور	
٢٤١	يحيى بن المظفر بن الحسن	

حرف الخاء

١٢٨	محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر	الخبري
٢٣٩	محاسن بن عمر بن رضوان	الخزائني
١٨٥	جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه	الخزاعي
٣١٥	صالح بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله	الخزرجي

٢٥٤	عبد الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي	
١٣٥	محمد بن صدقة	الخفاجي
٢٠٠	عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد	الخفيفي
٣٠٧	خوارزمشاه السلطان جلال الدين منكوبري	الخوارزمي
٢٧٣	يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي	

حرف الدال

٧٣	عمر بن محمد بن عمر بن بركة	الدارقزي
٢٠٩	محمد بن الحسين بن حرب	
١٦٢	عمر بن علي بن محمد بن قشام	الدارقطني
١٧٧	يحيى بن عبد الله بن محمد بن حفص	الداني
٣١٩	عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران	الداهري
٣٨١	إبراهيم بن أبي اليسر شاكر	الدمشقي
٣٧٩	أبو القاسم بن إبراهيم	
٢٧٧	أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء	
٢١٧	أحمد بن الخضر بن هبة الله بن أحمد	
١٨٢	أحمد بن محمد بن أحمد	
٣٣٨	اسماعيل بن إبراهيم بن أحمد	
٣٨٣	اسماعيل بن سليمان بن ايدامش	
٢٢٥	البهاء الشريف	
٣٨٤	حسان بن رافع بن سُمير	
٢٢٦	الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين	
٢٨٠	الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله	
٢٤٨	الحسين بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ	
٣٨٧	سليمان بن محمود بن أبي غالب	
٢٨٦	عبد الرزاق بن حسن بن بالان	
٢٥٣	عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن عبد الله	
٣٤٥	عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد	

١٥٩	عبد المنعم بن علي بن صدقة بن علي	
٣٥٨	عبد الواحد بن اسماعيل بن صدقة	
٣٩١	عبد الواحد بن المسلم بن الحسين	
٣٩٤	علي بن بركات بن إبراهيم بن طاهر	
٣٦٢	علي بن يحيى بن يوسف بن أحمد	
١٢٢	علي بن يوسف بن عبد الله بن بNDAR	
٣٩٩	عمر بن محمد بن منصور	
٢٥٩	الفضل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر	
٣٢٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أسد بن نصر	
٣٧٠	محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن علي	
١٣٠	محمد بن اسماعيل بن محمود بن أحمد	
٤٠٧	محمد بن الحسن بن سالم بن سائر	
٧٥	محمد بن عبدان بن عبد الواحد	
١٦٩	محمد بن أبي الفضل السيد بن فارس	
٢٩٤	محمد بن أبي الفهم عبد الوهاب بن عبد الله	
٤١١	محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن	
٣٣٠	محمود بن محمد بن إبراهيم بن محمد	
٣٣٠	مظفر بن عقيل بن حمزة بن علي	
٣٣٣	يونس بن محمد بن محمد بن محمد	
٧٥	محمد ابن الفقيه أبي المنصور فتح	الدمياطي
١٤٩	جعفر بن الحسن بن إبراهيم	الدميري
١٠٩	عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق	
٣٥١	عبد الغفار بن أبي الفوارس شجاع	الدنوشري
٣٢٨	محمد بن محمود بن أبي نصر بن فرج	الدويني
٣٣٧	إبراهيم بن ربحان بن ربيع	الديري
٢١٧	أحمد بن شيرويه بن شهر دار	الديلمي
٢١١	محمد بن أبي الفتوح الليث بن شجاع	الديناري
٣٦٣	عمر بن عبد الملك	الدينوري

- ٣٦٣ عمر بن أبي المعجد كرم بن أبي الحسن علي
١٧٢ محمد بن أبي الفرج هبة الله

حرف الراء

- ٤٢١ يحيى بن أبي طي النجار بن ظافر الرافضي
١٥٧ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي
٣٢٨ محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل
١٤٣ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الربيعي
٣٦٢ علي بن المقرَّب بن منصور
١٣١ محمد بن جعفر
٦٤ عبد الرشيد بن محمد بن عبد السميع الرجائي
٢٧٨ أحمد بن أبي السعود بن حسان الرصافي
٣٣٧ إبراهيم بن ريحان بن ربيع الرقي
٤١٠ محمد بن محمد بن عون بن فريح
٣٠٥ اسفنديار بن سنقر الرومي
١٠٧ طغرل بن قلج أرسلان بن مسعود
٢٦٦ ياقوت بن عبد الله
١٣٩ ياقوت مهذب الدين
١٧٨ يرناقش
١٧١ محمد بن عمر بن علي بن خليفة الروياني
٢٨٥ عبد الله بن مصالي بن أحمد الرياني

حرف الزاي

- ٣٧٥ محمد بن علي بن رمضان الزرذاري
٤١١ محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن الزرعي
٣٨٨ صالح بن بدر بن جماعة الزفتاوي
١٥٠ الحسين بن علي بن محمد بن علي الزماني
٢٤١ هندولة بن خليفة الزنجاني
١١٤ عبد الحق بن محمد بن علي الزهري

١٥٥	عبد الله بن عبد العظيم	
١٧٢	محمد بن أبي الفرج هبة الله	
٣٣١	يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور	
٣٧٧	محمد بن أبي الفتوح ناصر بن الحسن	الزبيدي
حرف السين		
٤٢٢	صدقة الطيب	السامري
٤٢٣	محمد جمال الدين	الساوجي
٣٩٨	علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي العافية	السبتي
٢٩٢	محمد بن إبراهيم بن محمد	
٢٣٦	محمد بن أبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن حسان	
١٧١	محمد بن علم الدين علي بن محمد	السخاوي
٦٤	عبد الرشيد بن محمد بن عبد السميع	السرخسي
١٥١	الحسين بن المرتضى محمد	السعدي
٦٥	عبد القوي ابن القاضي الجليس	
١٧٢	محمد بن أبي الفرج هبة الله	
٧٥	محمد بن أبي المنصور فتح	
٢٩٨	نصر بن جرو بن عنان بن محفوظ	
٣٥١	عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة	السفياني
٢٧٣	يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي	السكاكي
١٤١	أبو عبد الله بن عبد الكريم بن سعيد	السكاكيني
٣٤٩	عبد الرحمن بن علي بن أبي مطر	السكري
٤١٨	الهيثم بن أحمد بن جعفر بن أبي غالب	السكوني
٢٩٩	يحيى بن أحمد بن خليل	
٤٧	محمد بن عمر بن نصر	السلابي
١٠٧	طغرل بن قلع أرسلان بن مسعود	السلجوقي
٢١٨	أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن	السلمي
١٨٣ ، ١٠١	أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور	

١١٦	عبد العزيز بن النفيس بن هبة الله	
١٩٩	عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز	السماتي
٣٧٩	أبو القاسم بن أحمد	السمّدي
٧٦	محمد بن محمد بن محمد	السمرقندي
١٨٣ ، ١٠١	أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور	السنجاري
٢٣٤	محمد بن بركة بن محمد بن سنبله	السوري
٣٩٠	عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر	السيبي
٢٢٢	أرسلان	السيدي

حرف الشين

٣٥٠	عبد الرحمن بن محمد بن أبي محمد بن رسلان	الشارعي
٢١٠	محمد بن علي بن محمد بن يحيى	
١٨٠	أبو بكر أحمد بن منخل	الشاطبي
٣٤٣	الحسن بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق	
٢٥٨	علي بن أبي بكر بن محمد	
٣٩٩	علي بن أبي القاسم بن فيره	
٢٣٢ ، ١٢٨	محمد بن أحمد بن مسعود	
٩٤	أحمد بن كمال الدين أبي الفتح	الشافعي
١٤٧	إسحاق بن محمد بن المؤيد	
١٨٣ ، ١٠١	أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور	
١٨٥	اسماعيل بن أبي القاسم عبد الملك بن عيسى	
٣١٣	الحارث مجد الدين	
٣٤٠	حسام بن غزي بن يونس	
١٥٠	الحسن بن علي بن إبراهيم	
٢٨٠	الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله	
٥٧	الحسن بن محمود	
١٥٠	الحسين بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلّكان	
١٥٠	الحسين بن أبي الوفاء صادق بن عبد الله	

٣٨٨	صالح بن بدر بن عبد الله
١٩٢	عبد الجبار بن عبد الغني بن علي
٢٥٤	عبد الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي
١٥٥	عبد الخالق بن ثَقْي بن إبراهيم
١٩٧	عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي
٣١٧	عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن جامع
٣٥٠	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبي محمد بن رسلان
١٩٨	عبد الصمد بن الحسن بن يوسف
٣٩١	عبد القادر بن محمد بن سعيد بن جحدر
٦٧	عبد الكريم بن علي بن الحسن
٣٥٢	عبد الكريم بن علي بن شمش
١٥٧	عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم
٣٥٣	عبد اللطيف بن أبي العزّ يوسف بن محمد
١٥٩	عبد المجيد بن هبة الله بن عبد الله
٢٠٠	عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد
٦٨	عبد المحسن بن نصر الله بن كثير
٣٦٠	علي بن خطاب بن مقلد
٣٩٩	علي بن أبي القاسم بن فيزّه
٣٦٢	علي بن يحيى بن يوسف بن أحمد
١٢٧	عمر بن القاسم بن المفرج
٢٩٠	القاسم بن علي بن شريف
١٢٨	محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر
١٦٤	محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف
١٣٠	محمد بن اسماعيل بن محمود بن أحمد
٣٧١	محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع
٣٧٥	محمد بن علي بن رمضان
٤٢٢	محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن بيروز
٧٨	محمد بن أبي الفرج بن أبي المعالي

٣٧١	محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن	
٧٥	محمد بن أبي المنصور فتح	
٤١٤	مسعود الأثيري	
٧٩	مظفر بن أبي الخير بن اسماعيل	
١٧٦	مظفر بن عبد القاهر بن الحسن	
٤١٥	المعافى بن اسماعيل بن الحسين	
٤١٧	همام بن راجي الله بن سرايا	
١٧٧	يحيى بن عبد الله بن يحيى	
١٧٨	يونس بن بدران بن فيروز	
٣٣٥	أحمد بن أحمد بن أبي غالب	الشاماتي
٦٨	عبد المحسن بن نصر الله بن كثير	الشامي
٣٧٨	مسعود بن عثمان بن الخضر	الشراهي
٥٧	الحسن بن محمود	الشروطي
٢٢٩	عبد الله بن الحسن بن أبي عبد الله الحسين	
٣٦٢	علي بن يحيى بن يوسف بن أحمد	
٢٤٢	يوسف بن عمر بن أبي بكر بن سبيع	
٣٦٥	عيسى بن أبي محمد عبد العزيز بن عيسى	الشريشي
٣٢٥	محمد بن علي بن موسى	
١٣٦	محمد بن علي بن موسى	
٣٨٦	الحسين بن أبي البركات محمد بن أبي الفتوح	الشطوي
٢٧٢	يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود	الشلبي
١٥٢	خزعل بن عسكر بن خليل	الشنائي
٣١٦	عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق بن عبد الله	الشنهوري
١٧٦	مظفر بن عبد القاهر بن الحسن	الشهروزي
١٨٤	اسماعيل بن إبراهيم بن محمد	الشهرستاني
٣٣٦	أحمد بن علي بن أبي محمد	الشيواني
٣٣٨	اسماعيل بن إبراهيم بن محمد	
٣٩٥	علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم	

٣٣٠	مظفر بن عقيل بن حمزة بن علي	
١٠٩	عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق	الشيبي
١٧٨	يونس بن بدران بن فيروز	
٢٣٤	محمد بن الحسين بن محمد بن يوسف	الشيرازي
١٢٨	محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر	
٢٦٢	محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة	الشيبي
٤٢١	يحيى بن أبي طي التجار بن ظافر	

حرف الصاد

٢١٤	أبو عبد الله بن حماد	الصالحى
٣٨٩	عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدم	
٣١٦	عبد الحق بن إسماعيل	
٣٤٥	عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد	
٢٣٣	محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي عطاء	
٢٦٤	مسعود بن أبي بكر بن شكر بن علان	
٢٨٩	عمر بن أحمد بن عمر	الصحراوي
٨١	هارون بن أبي الحسن بن بركة	
١٥٠	الحسن بن علي بن إبراهيم	الصقلي
٣٤٣	الحسن بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق	الصنهاجي
٣٩٤	علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن لَحْسَن	
٣٢٤	محمد بن علي بن حماد بن عيسى	

حرف الطاء

٣٠٤	أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد	الطائي
٣٢٩	محمد بن أبي البركات بن أبي السعادات	الطارني
١٦٤	محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف	الطالقاني
٢٨٥	طاهر بن علي بن طاهر	الطاهري
٣٥٢	عبد اللطيف بن أبي جعفر عبد الوهاب بن محمد	الطبري
٢٣٩	مسعود بن عبد الله بن سعد	

٩٣	أحمد بن محمد بن اسماعيل	الطرسوني
٤٠٧	محمد بن عمر بن محمد	الطوابيقي
٣٤٩	عبد الرحمن بن عبد المحسن بن أبي الفضل عبد الله	الطوسي
١٩٨	عبد الرحمن بن محمد بن حمدان	الطبيبي
١٤٠	يحيى بن أبي طاهر بن أبي العز بن حمدون	

حرف الظاء

٣٨٣	بكر بن إبراهيم بن مجاهد	الظاهري
٦٥	عبد العزيز بن علي	
١٨٩	عبد الله بن أحمد بن أبي بكر	
٧١	علي بن يوسف بن أبي الكرم	الظفري

حرف العين

١٤٦	إبراهيم بن موسى	العادلي
٢١٤	يوسف بن المظفر بن شجاع	العاقولي
٣٨٤	حسان بن رافع بن سُمير	العامري
٢٥٤	عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن ميمون	
٣٩٢	عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك	العبادي
٢٧٧	أحمد بن أبي الفتح أحمد بن موسى	العباسي
٨٣	أحمد أمير المؤمنين الامام الناصر لدين الله	
٢٢٥	البهاء الشريف	
٢٥٩	الفضل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر	
١٦٥	محمد الظاهر بأمر الله	
١١٥	عبد السلام بن يوسف بن محمد	العبرتي
١٧٣	المبارك بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم	العتابي
٢١٤	أبو عبد الله بن حماد	العسقلاني
٢٢٨	درع بن فارس بن حيدرة	
٣٤٩	عبد الرحمن بن علي بن أبي مطر	
٦٧	عبد الكريم بن علي بن الحسن	

٢٤٠	نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله	
١٤٨	اسماعيل بن ظافر بن عبد الله	العقيلي
٣٨٥	الحسن بن أبي الحسن علي بن المرتضى	العلوي
١٠٥	الحسن بن المرتضى بن محمد بن زيد	
٢٦٢	محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة	
٣٣٠	محمود بن محمد بن إبراهيم بن محمد	
١٧٤	مظفر بن إبراهيم بن جماعة	العيلاني
٣٦٢	علي بن المقرّب بن منصور	العيوني

حرف الغين

٢١٠	محمد بن علي بن محمد بن يحيى	الغافقي
٢٩٩	نصر بن عبد الله بن عبد العزيز	
٢٨٩	عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة	الغرناطي
٣٣٠	موسى بن عبد الرحمن	
٢٩٦	محمد بن عمر بن محمد بن عمر	الغساني
٤٢١	يحيى بن أبي طي النجار بن ظافر	
٣٥٠	عبد الصمد بن داود بن محمد بن يوسف	الغفاري
٣٧٨	نصر الله وهبة الله	
١٩٩	عبد العزيز بن سحنون بن علي	الغماري

حرف الفاء

١٢٨	محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر	الفارسي
٢٣٤	محمد بن الحسين بن محمد بن يوسف	
٣٣٣	يونس بن محمد بن محمد بن محمد	الفارقي
٣٠١	أبو زيد المغربي	الفازازي
٢٨٦	عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد	
٧٨	محمد بن يخلفتن بن أحمد بن تنفليت	
١٨١	أحمد بن سليمان بن طالب	الفاسي
٣٤٩	عبد الرحمن بن عبد الخالق	

٧٢	علي	
٣٩٤	علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن لَحْسَن	
٣٢١	علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى	
٢٨٩	عبد الملك بن عبد الله بن محمد	الفحصبلي
٢٦٢	محمد بن اسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي	الفرشي
٢٩٩	نصر بن عبد الله بن عبد العزيز	الفرغلطي
٤٠٧	محمد بن عمر بن نصر	الفرزاري
٣٧٥	محمد بن غازي	الفقاعي
٢٩٥	محمد بن علي بن عبد الله	الفوطي
٢٩٣	محمد بن عامر بن فرقد	الفهري
٣١٦	عبد الحق بن إسماعيل	الفيّالي
١٩٠	عبد الله بن جميل بن أحمد بن محمد	الفيجي
١٢٨	محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر	الفيروزآبادي

حرف القاف

١٥٥	عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن	القابسي
٥٤	أحمد بن محمد بن علي	القادسي
٢٤٤	أحمد بن زكريا بن مسعود	القبذاقي
٣٧٩	أبو بكر بن يوسف بن يحيى	القدسي
١٨١	أحمد بن سليمان بن طالب	القرشي
٥٧	الحسن بن محمود	
١٨٨	داود بن معمر بن عبد الواحد	
١٥٣	سليمان بن محمود بن محفوظ	
٦٣	عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع	
٢٣١	عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن شيث	
٣٢٠	عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن علي	
١٩١	عبد الله بن يحيى بن أبي البركات	
٢٠٢	عمر بن أبي الحارث أعزّ بن عمر	

٢٩٣	محمد بن عامر بن فرقد	
١٧٢	محمد بن أبي الفرج هبة الله	
٢٧١	يعقوب بن صابر بن بركات	
١٧٨	يونس بن بدران بن فيروز	
٥٦	إبراهيم بن عيسى بن أصبغ	القرطبي
٢٤٥ ، ٢١٨	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن	
٩٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد	
١٨٢	أحمد بن علي بن يوسف	
٢٢٠	أحمد بن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمن	
١٥٤	عامر بن هشام	
٢٨٦	عبد الرحمن بن يخلقتن بن أحمد	
١٩٩	عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز	
٢٥١	عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد	
٢٣٧ ، ٢١١	محمد بن أبي الوليد الحفيد محمد بن أحمد	
١٣٧	مخلد بن يزيد بن عبد الرحمن	
٨٠	موسى بن عيسى بن خليفة	
١٥٧	عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم	القزويني
١٦٤	محمد بن أحمد بن اسماعيل بن يوسف	
١٣١	محمد بن الحسين بن أبي المكارم	
٣٧٦ ، ٣٢٨	محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل	
٢٥٧	علي بن محمد بن أبي العافية	القسطلي
٣٨٦	الحسن بن علي بن ألفكون	القسنطيني
٢٩٢	محمد بن أحمد بن علي بن الزبير	القضاعي
٢٩٤	محمد بن علي بن الزبير	
٣٠٣	أحمد بن عبد الغني بن أحمد النفيس	القطري
٩٣	أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش	القطفتي
٢٨٣	زكريا بن عيسى	
٣١٦	عبد الخالق بن أبي عبد الله بن علي	

٩٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين	القطيعي
١٠٧	صدقة بن منصور بن صدقة	.
٦٣	عبد الخالق بن علي	
٢٥٤	عبد المولى بن عبد الوهاب بن يوسف	
٣٢٤	محمد بن علي بن حماد بن عيسى	القلعي
٣١٥	صالح بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله	القليوبي
٤٠٨	محمد بن محمد بن عبد الكريم بن برز	القمي
١٠٣	جعفر ابن شمس للخلافة	القوصي
٢٣١	عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن شيث	
١٣٧	النجيب بن هبة الله	
٢٩٩	نصر بن عبد الله بن عبد العزيز	القيحاطي
٣٤٠	الحسن بن الحسين بن محمد بن المفرج	القيسراني
٢٤٠	نصر بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير	
٦٩	عبد الواحد بن يوسف بن علي	القيسي
٢٣٦	محمد بن أبي زيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسان	
٢٤٢	يوسف بن معزوز	

حرف الكاف

٧٣	عمر بن محمد بن عمر بن محمد	الكاغدي
٣٥٩	عثمان بن قزل الأمير	الكاملي
١٩٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد	الكتامي
٣٢١	علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى	
٣٨٦	الحسين بن أبي البركات محمد بن أبي الفتوح	الكرخي
١١٥	عبد السلام بن يوسف بن محمد	
١٢٦	علي المولّه	الكردي
١٢٦	عمر بن بدر بن سعيد	
٣٧٥	محمد بن علي بن رمضان	
٢١٢	مطلب بن بدر بن المطلب بن زهمان	

١٥٠	الحسن بن علي بن إبراهيم	الكركتي
٣٧٣	محمد بن علي بن محمد بن الجارود	الكفرعزي
٢٩٦	محمد بن عطاء الله بن خلف	الكلابي
٣٠٧	ثابت بن محمد بن يوسف بن خيلد	الكلاعي
٢٤٤	أحمد بن حسان بن حسان	الكلبي
٦١	شهاب بن محمد	
٣٠٣	أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش	الكناني
٢٤٦	اسماعيل بن سيف الدولة المبارك بن كامل	
٣٤٩	عبد الرحمن بن عبد الخالق	
٣٢٦	محمد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن	الكندي
٣٧٨	محمد بن يوسف بن حسان	
٤١٦	محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن	الكوفي
٢٣٦	محمد بن عبد الحق بن سليمان	الكومي

حرف اللام

٢١٦	أحمد بن تميم بن هشام بن أحمد	اللبلي
٣٠٧	ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار	
٢٩٩	يحيى بن أحمد بن خليل	
٥٦	إبراهيم بن مجاهد بن محمد	اللمخي
٣٠٣	أحمد بن عبد الغني بن أحمد النفيس	
١٨٩	صدقة بن عبد الله بن أبي بكر بن فتوح	
٢٨٨	عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الحكم	
٦٥	عبد العزيز بن علي	
٦٧	عبد الكريم بن علي بن الحسن	
٢٥٧	علي بن محمد بن أبي العافية	
٣٦٥	عيسى بن أبي محمد بن عبد العزيز بن عيسى	
٣٦٩	غالب بن محمد بن غالب بن حبيش	
٨٠	موسى بن عيسى بن خليفة	

١١٩	عطاء الله بن منصور بن نصر	اللكي
١٥٠	الحسين بن علي بن محمد بن علي	الليثي

حرف الميم

٩٨	إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس	الماراني
١٨٥	اسماعيل بن أبي القاسم عبد الملك بن عيسى	
٣٧٣	محمد بن علي بن محمد بن الجارود	
١٣٦	محمد بن يعقوب بن عبد الله	المارستاني
٣٧٠	محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن علي	الماكساني
١٨١	أحمد بن عبد المجيد بن سالم	المالقي
٢٨٥	عبد الرحمن بن دهمان	
١٥٥	عبد الله بن عبد العظيم	
١٤٣	أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن	المالكي
٢٧٩	أحمد بن محمد بن جابر	
١٤٨	اسماعيل بن ظافر بن عبد الله	
٣٤٤	زيادة بن عمران بن زيادة	
٣١٥	صالح بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله	
٢٨٨	عبد الرحمن بن محمود بن عبد الرحمن	
٣٢٠	عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن علي	
٦٥	عبد القوي ابن القاضي المجلس	
٣٤٤	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله	
٢٥١	عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي الطاهر بن عوف	
١٠٩	عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق	
٢٥٤	عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن ميمون	
١١٩	عطاء الله بن منصور بن نصر	
٣٦١	علي بن عبد الكريم بن يعقوب	
٢٠٢	علي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفرج	
٢٩٦	محمد بن عمر بن محمد بن عمر	

٢٣٧	محمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد	
٢٦٥	موسى بن علي بن فياض بن علي	
١٧٧	يحيى بن أبي الحسن بن عبد الله	
٢٣٤	محمد بن إسماعيل بن محمد	المتيجي
٣٩٢	عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك	المحبوبي
٣٦٠	علي بن خطاب بن مقلد	المحدثي
٣٤٠	حسام بن غزي بن يونس	المحلّي
٣٥١	عبد الغفار بن أبي الفوارس شجاع	
١٣٠	محمد بن اسماعيل بن محمود بن أحمد	
١١٥	عبد الخالق بن أبي الفضل بن أبي المعالي	المحوّلي
٦٨	عبد اللطيف بن معمر بن عسكر	المخرمي
١١٩	علي بن محمد بن أحمد بن حريق	المخزومي
٢٥٩	فاضل بن نجا بن منصور	المخيلي
٣٠٥	اسفنديار بن سنقر	المراتبّي
٢٩٢	محمد بن إبراهيم بن محمد	المرادي
٢٩٤	محمد بن علي بن الزبير	المربيطري
٩٦	أحمد بن أبي المكارم	المرداوي
٩٥	أحمد بن يونس بن حسن	
٣٠٣	أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش	المرسي
٩٣	أحمد بن محمد بن اسماعيل	
٢٧٩	أحمد بن محمد بن عبد الله بن متال	
١٦١	علي بن محمد بن ديسم	
٢٥٧	علي بن محمد بن أبي العافية	
٢٩١	محمد بن أحمد بن حَبُون	
٢١٠	محمد بن علي بن محمد بن يحيى	
٣٧٦	محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد	
٢١٢	محمد بن موسى بن هشام	
٢٤٢	يوسف بن معزوز	

٣٠٠	أبو الحسن	المزالي
٣٦٢	علي بن يحيى بن يوسف بن أحمد	المزي
٤٠٦	كوكبوري بن قتربا بن عبد الله	المستنجدي
٥٥	أحمد بن يوسف بن أبي الحسن محمد	المشتري
١٤١	أبو عبد الله بن عبد الكريم بن سعيد	المصري
٩٣	أحمد بن محمد بن طغان بن بدر	
١٤٧	إسحاق بن محمد بن المؤيد	
٢٤٦	اسماعيل بن سيف الدولة المبارك بن كامل	
٢٢٥	بشارة بن طلائع	
٤١٩	جعفر بن الحسن بن إبراهيم	
١٠٣	جعفر ابن شمس الخلافة	
٣١٣	الحارث مجد الدين	
٣٤٠	حسام بن غزّي بن يونس	
٣٤٠	الحسن بن الحسين بن محمد بن المفرج	
٥٧	الحسن بن محمود	
١٥١	الحسين بن المرتضى محمد	
١٥٠	الحسين بن أبي الوفاء صادق بن عبد الله	
١٥٢	خزعل بن عسكر بن خليل	
٣٤٤	زيادة بن عمران بن زيادة	
٣٨٨	صالح بن بدر بن عبد الله	
٣١٥	صالح بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله	
٢٢٩	صفوان بن مرتفع بن طغان	
١٩٧	عبد الرحمن بن عبد العليّ بن علي	
١٩٨	عبد الصمد بن الحسن بن يوسف	
٣٥٠	عبد الصمد بن داود بن محمد بن يوسف	
٣٢٠	عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن علي	
٦٥	عبد القوي- ابن القاضي المجلس	
٦٧	عبد الكريم بن علي بن الحسن	

١٠٩	عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق	
١٥٩	عبد المجيد بن هبة الله بن عبد الله	
٢٥٤	عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي	
٦٨	عبد المحسن بن نصر الله بن كثير	
٢٥٤	عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن ميمون	
١٦٠	عبيد الله بن أحمد بن أبي سعيد بن حمويه	
٢٥٦	علي بن صالح	
٣٩٩	علي بن أبي القاسم بن فيره	
٢٩٠	القاسم بن علي بن شريف	
٢٦٢	محمد بن اسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي	
٣٧١	محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع	
٢٨٦	محمد بن عمر بن محمد بن عمر	
٤٠٧	محمد بن عمر بن نصر	
٣٧٧	محمد بن أبي الفتوح ناصر بن الحسن	
٣٧١	محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن	
٤١٤	محمد بن أبي القاسم هبة الله بن علي	
٣٧٨	مكي بن خالد	
٤١٦	موسى ابن شمس الخلافة محمد	
٢٩٨	نصر بن جرو بن عنان بن محفوظ	
٣٧٨	نصر الله وهبة الله	
١٣٨	هبة الله بن العدل أبي المكارم	
٤١٧	همام راجي الله بن سرايا	
١٧٧	يحيى بن عبد الله بن يحيى	
١٧٨	يونس بن بدران بن فيروز	
٢٨٧	عبد الرزاق بن حسن بن بالان	المصمودي
٣١١	جلدك الأمير شجاع الدين	المظفري
٦١	عبد الله بن حامد	المعافري
٣٦١	علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب	

٢٩١	محمد بن أحمد بن حَبُون	
٣٢٥	محمد بن عمر بن مالك	
٣٨١	إبراهيم بن أبي اليُسْر شاعر	المعري
١٥٧	عبد القوي بن عبد الباقي	
٣٠١	أبو زيد الفازازي	المغربي
٢٨٦	عبد الرزاق بن حسن بن بالان	
٢٨٨	عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الحكم	
٢٨٩	عبد الملك بن عبد الله بن محمد	
٣٩٤	علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن لَحْسَن	
٣٢١	علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى	
٢١٢	مالك بن يَدَو	
٧٥	محمد بن أحمد بن محمد بن خميس	
٢٣٤	محمد بن اسماعيل بن محمد	
٣٢٥	محمد بن عمر بن مالك	
٣٣١	يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور	
١٩٨	عبد الصمد بن الحسن بن يوسف	المقاماتي
١٤٥	إبراهيم بن عز الدين محمد	المقدسي
١٤٣	أحمد بن عبد الواحد بن أحمد	
٥٤	أحمد بن محمد بن الحسين بن مفرج	
٩٦	أحمد بن أبي المكارم	
٩٥	أحمد بن يونس بن حسن	
١٥٠	الحسين بن أبي الوفاء صادق بن عبد الله	
٢٨٤	سليمان بن أحمد بن اسماعيل بن أبي عطاف	
١٩٣	عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن	
٣٨٩	عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدم	
١٩٠	عبد الله بن عثمان بن يوسف	
١١٨	عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف	
٢٣٣	محمد بن أحمد بن اسماعيل بن أبي عطاف	

٧٧	محمد بن محمد بن أبي الفتح	
٢٦٤	مسعود بن أبي بكر بن شكر بن علان	
٢٤٠	الموفق يعقوب بن سقلاب	
١٢١	علي بن أبي الكرم نصر بن المبارك	المكي
٢٢٥	بشارة بن طلائع	المكيني
٣٦٠	علي بن بكرسان بن جاولي	الملكي
٨١	يوسف بن أحمد بن عياد	الملياني
٢٥٠	سليمان بن الحسين بن سليمان	المليحي
١٣٨	هبة الله ابن العدل أبي المكارم	
١٧٨	يونس بن بدران بن فيروز	
٣٨٩	عبد الخالق بن عبيد الله بن أحمد	المنصوري
١٩١	عبد الله بن يحيى بن أبي البركات	المهدوي
٣١٣	الحارث مجد الدين	المهليبي
٩٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين	المواقيتي
٣٤٣	رافع بن علي بن رافع	الموسوي
٣٤٩	عبد الله بن قيصر	الموصلاتي
٩٩	إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم	الموصللي
٩٤	أحمد بن كمال الدين أبي الفتح	
١٠٤	الحسن بن علي بن الحسن	
١٠٥	الحسين بن عمر بن نصر بن حسن	
٣٤٩	عبد الرحمن بن عبد المحسن بن أبي الفضل عبد الله	
٣٥٣	عبد اللطيف بن أبي العزّ يوسف بن محمد	
٢٢٩	عبد الله بن الحسن بن أبي عبد الله الحسين	
١١٧	عبد المحسن ابن خطيب الموصل أبي الفضل	
٣٦٢	علي بن يحيى بن يوسف بن أحمد	
١٢٦	عمر بن بدر بن سعيد	
٧٥	محمد بن أحمد بن محمد بن خميس	
٣٢٩	محمد بن أبي الحسن بن يُمن	

٣٧٥	محمد بن غازي	
٧٨	محمد بن أبي الفرج بن أبي المعالي	
٤١٥	المعافي بن إسماعيل بن الحسين	
٤١٦	نصر بن أبي نصر محمد بن المظفر	
١٣٦	محمد بن عبد الجليل بن عثمان	الميهني

حرف النون

٣٢٠	عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن علي	النابلسي
٣٧٧	محمد بن منصور بن عبد الله بن منصور	
١٩٩	عبد العزيز بن سحنون بن علي	النابي
٣٠٢	أحمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي نصر أحمد	الترسي
١٥٩	عبد اللطيف بن المبارك بن أحمد	
٢٤٠	الموفق يعقوب بن سقلاب	النصراني
٣٣٦	أحمد بن عمر بن أبي المعالي محمد	النهراوني
٣٣٩	إسماعيل بن حسن بن أحمد بن أحمد	
٢٢٨	رسن بن يحيى بن رسن	النيلي

حرف الهاء

٨٣	أحمد أمير المؤمنين الامام الناصر لدين الله	الهاشمي
٣٤٠	أكمل بن مسعود بن عمر بن عمار	
٦٣	عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع	
١١٣	عبد الله بن نصر الله بن هبة الله	
٣٥٩	علي بن أحمد بن إبراهيم	
٢٣٢	علي بن أبي هاشم أفضل بن أشرف	
٢٥٩	الفصل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر	
٣٧٧	محمد بن أبي جعفر منصور بن فارس بن أحمد	
٢٩٣	محمد بن الحسن بن عبد الجليل	
١٦٥	محمد الظاهر بأمر الله	
٣٧٨	مضر بن أبي المفاخر أحمد بن ناصر	

٢١٧	أحمد بن شيرويه بن شهردار	الهمداني
١٤٧	اسحاق بن محمد بن المؤيد	
١٩٢	عبد البرّ بن أبي العلاء الحسن بن أحمد	
١٠٨	عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي	
١٨٩	عبد الله بن أحمد بن أبي بكر	
٧٠	علي بن عبد الرشيد بن علي	
٧٥	محمد بن عبد الرشيد بن علي	
١٧٢	محمد بن المؤيد بن عبد المؤمن بن علي	
٢٦٤	محمد بن أبي نصر بن جيلشير	
٢٧٩	أحمد بن محمد بن جابر	الهوراري

حرف الواو

٧٩	المظفر بن أبي الخير بن إسماعيل	الواراني
٢٢٣	اسفنديار بن الموفق بن محمد	الواسطي
٢٢٨	صاعد بن علي بن محمد بن عمر	
٣١٧	عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن جامع	
٦٣	عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع	
١١٨	عبد الله بن علي بن أبي السعادات	
١١٨	عبد المنعم بن علي بن أبي السعادات	
٣٥٩	علي بن أحمد بن إبراهيم	
٣٦٠	علي بن خطاب بن مقلد	
٣٩٨	علي بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن بختيار	
١٢١	علي بن أبي الكرم نصر بن المبارك	
٢٦٠	القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور	
١٢٧	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد	
١٧١	محمد بن عمر بن علي بن خليفة	
١٤٧	إسحاق بن محمد بن المؤيد	الويري

حرف الياء

٢٩٧	محمد بن مقل بن قاسم	الياسري
٧٨	محمد بن يخلفتن بن أحمد بن تنفلت	اليجنفي
١٠٨	عبد الله بن باديس	اليحصبي

(٢٣)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذه الطبقة

آ

آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني

أ

الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين ابن الخطيب
أخبار الدول وآثار الأول، للقرواني
الإستدراك، لابن نقطة (مخطوط)
الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، للناصري
الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شداد
الأعلام، للزركلي
الإعلام بمن حلّ مراكز وأغمات من الأعلام
الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي
إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للطباخ
الإعلام والتبيين بخروج الفرنج الملاحين، لابن الحريري
الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ، للسخاوي
الإكتفاء، لابن نباتة
الألقاب، للسخاوي
إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي
إنسان العيون، لابن أبي عذينة (مخطوط)
أهل المئة فصاعداً، للذهبي

ب

بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس
البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير
برنامج الشيوخ، للرّعيني
بُغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم
بُغية الوعاة في طبقات النُحاة، للسيوطي

ت

تاج التراجم في طبقات الحنفية، لابن قطلوبغا
تاج العروس، للزبيدي
التاج المكلّل، للقنوجي
تاريخ ابن خلدون
تاريخ ابن الدبيشي (مخطوط)
تاريخ ابن سباط (بتحقيقنا)
تاريخ ابن الفرات
تاريخ ابن الوردي
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
تاريخ إربل، لابن المستوفي
تاريخ الأزمنة، للدؤيهي
تاريخ الأيوبيين، لابن العميد
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي
تاريخ الخلفاء، للسيوطي
تاريخ الخميس، للديار بكري
تاريخ الدولتين الموحّدية والحفصية
تاريخ الزمان، لابن العبري
تاريخ علماء بغداد، للسلامي
التاريخ الكبير، للبخاري
التاريخ المجدّد لمدينة السلام، لابن النجار
تاريخ مختصر الدول، لابن العبري
التاريخ المظفّر، لابن أبي الدم (مخطوط)

التاريخ المنصوري، لابن نظيف الحموي
تحفة الأحياء، للسخاوي
تحفة الأشراف، للمزّي
تحفة القادم، لابن الأثير
تحفة الناظرين، للشرقاوي
التذكرة، لابن عبد الهادي
التذكرة، لابن العديم الحلبي (مخطوط)
تذكرة الحفاظ، للذهبي
تذكرة المتبحرين، للقمّي
ترويح القلوب في ملوك بني أيوب، للزبيدي
التعليقات، للكنوي
تقريب التهذيب، لابن حجر
التقييد لمعرفة رُواة السُنن والأسانيد، لابن نقطة
تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني
التكملة لكتاب الصلة، لابن الأثير
التكملة لوفيات النقلة، للمنذري
تلخيص مجمع الآداب، لابن الفوطي
تهذيب الأسماء واللغات، للنووي
تهذيب التهذيب، لابن حجر
توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين

ث

ثمرات الأوراق، لابن حجة الحموي

ج

الجامع الصحيح، للترمذي
الجامع المختصر، للساعي
الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، لابن البيطار
الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي
الجواهر الثمين في سِير الملوك والسلاطين، لابن دُقمّام

ح

حُسْن المحاضرة في ملوك مصر والقاهرة، للسيوطي
حضارة العراق، جماعة أساتذة
الحلل الموشية، للسان الدين ابن الخطيب
الحوادث الجامعة، يُنسب لابن الفوطي
حوادث الزمان، لابن الجزري (بتحقيقنا)

خ

خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي

د

دائرة المعارف الإسلامية
الدارس في تاريخ المدارس، للنعمي
الدرّ المطلوب في أخبار بني أيوب، لابن أليك
الدرّ المنضّد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للعلمي
ديوان ابن عُنين (خليل مردم بك)
ديوان ابن النبيه (د. عمر أسعد)
ديوان الإسلام، لابن الغزي
ديوان الملك الأمجد (د. ناظم رشيد)

ذ

الذهب المسبوك، للمقريزي
الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام، د. بشّار معروف
ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار
ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الديلمي
ذيل التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد، للفاسي
ذيل الروضتين، لأبي شامة
الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب
ذيل مرآة الزمان، لليونيني
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، للمراكشي

ر

رايات المبرزين
الرسالة المستطرفة، للكتّاني
الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة

ز

زاد المسافر
زبدة الحلب من تاريخ حلب، لابن العديم

س

سُلَّم الوصول، لحاجي خليفة
السلوك لمعرفة دُول الملوك، للمقريزي
سُنَن ابن ماجة
سُنَن أبي داود
سُنَن الدارمي
السُّنَن الكبرى، للبيهقي
سُنَن النَّسَائِي
سِير أعلام النبلاء، للذهبي
سِير الأولياء، للخزرجي
سيرة جلال الدين منكبرتي

ش

شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي
شرح رُقم الحُلل، للسان الدين ابن الخطيب
شرح السُّنة، للبعوي
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، للفارسي (بتحقيقنا)
شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، للحنبلي

ص

صُبْح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي
صحيح البخاري

صحيح مسلم
صلة الصلاة، لابن الزبير

ط

الطالع السعيد، للأدْفوي
طبقات الأولياء، لابن الملقن
طبقات الحفاظ، للسيوطي
طبقات الحنفية، للزيلة لي
الطبقات السنية، للغزي (مخطوط)
طبقات الشافعية، لابن عبد الهادي (مخطوط)
طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة
طبقات الشافعية، لابن كثير، (مخطوط)
طبقات الشافعية، للإسنوي
طبقات الشافعية، للزيلة لي
طبقات الشافعية، للمطري (مخطوط)
طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي
طبقات المفسرين، للدواودي
طبقات المفسرين، للسيوطي
طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شهبة (مخطوط)

ع

العبر في خبر من غبر، لذهبي
العسجد المسبوك، للخزرجي
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاقي
عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، للعيني
العقد المذهب، لابن الملقن، (مخطوط)
عقد الجمان، لابن الشعار (مخطوط)
علم التأريخ عند المسلمين، لروزنتال
عمدة الطالب، لابن عنبه
عنون المرقصات
عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة

غ

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري
الغصون الياضعة، لابن سعيد

ف

الفتح القسبي في الفتح القدسي، للعماد الإصبهاني
الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا
الفلاكة والمفلوكين، للدلجي
فهرست مخطوطات الخديوية
فهرس الفهارس، للكتّاني
فهرس المخطوطات المصوّرة بدار الكتب المصرية
فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل
الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي
فوات الوفيات، لابن شاکر الکتّبي

ق

قاموس الرجال، للتستري
القدح المعلّى
قُضاة دمشق، للنعمي
القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، لابن طولون

ك

الكامل في التاريخ، لابن الأثير
الكتاب، لسيويه
كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة، للسيوطي
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة

ل

لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية، (تأليفنا)
لسان الميزان، لابن حجر

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي
 مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيتمي
 محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار، لابن عربي
 المختار من تاريخ ابن الجزري، للذهبي
 المختار من تاريخ بغداد، للفاسي
 مختصر أخبار الخلفاء، للمراكشي
 مختصر التاريخ، لابن الكازروني
 مختصر الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب
 مختصر طبقات الحنابلة، للشطي
 المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء
 مختصر القدر المَعْلَى، لابن سعيد
 المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، للذهبي
 مدرسة الشام التاريخية، للدكتور شاكر مصطفى
 مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي
 مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، لسبط ابن الجوزي
 المراقبة العليا، للنباهي
 مسالك الأبصار، لابن فضل الله العُمري
 المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري
 المستطرف، للأبشيهي
 المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للدمياطي
 المسند، للإمام أحمد
 المسند، للشافعي
 المشتبه في الرجال، للذهبي
 المشترك وضعاً والمفترق صقماً، لياقوت الحموي
 المعجب، للمراكشي
 معجم الأدباء، لياقوت الحموي
 معجم البلدان، لياقوت الحموي
 معجم شيوخ الأبرقوهي

معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، للسيروان
المعجم الكبير، للطبراني
المعجم المفصل، لدوزي
معجم المؤلفين، لكخالة
معرفة القراء الكبار، للذهبي
المعزة، لابن طولون
المغرب في حلى المغرب، لابن سعيد
مفتاح السعادة، لطاش كبري زادة
مفرج الكروب، لابن واصل
مقتضب تحفة القادم، لابن الأثير
المقصد الأرشد، لابن مفلح
المقفى الكبير، للمقريزي
ملحق تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
منادمة الأطلال، لبدران
منتخب المختار من تاريخ بغداد، للفاسي
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا)
المنهج الأحمد، لابن رجب
المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، لابن تغري بردي
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (تأليفنا)
الموطأ، للإمام مالك

ن

النبراس
نثر الجمان، للقيومي (مخطوط)
النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي
نزهة الأنام، لابن دُقمق (مخطوط)
نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقري
نكت الهميان في نكت العميان، للصفدي
نهاية الأرب، للنويري

هـ

هدية العارفين، للبغدادى

و

الوافى بالوفيات، للصقدي
الوفيات، لابن قنفذ
وفيات الأعيان، لابن خلّكان

(٢٤)

فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم

حرف الألف

- ٧٥ - إبراهيم بن إسماعيل بن خليفة ٩٦
 ٧٦ - إبراهيم بن إسماعيل بن غازي ٩٦
 ٢٢٣ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ١٨٣
 ٧٧ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين ٩٧
 ٧٨ - إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس ٩٨
 ١٥٩ - إبراهيم بن عز الدين محمد ١٤٥
 ٦ - إبراهيم بن عيسى بن أصبغ ٥٦
 ٧ - إبراهيم بن مجاهد بن محمد ٥٦
 ٤٩٤ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحربي ٣٣٧
 ٧٩ - إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم ٩٩
 ١٦٠ - إبراهيم بن موسى العادلي ١٤٦
 ٥٦٩ - إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن محمد ٣٨٢
 ٥٦٨ - إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن عبد الله ٣٨١
 ٣٨٧ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف ٢٧٧
 ٣٨٦ - أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء ٢٧٧
 ٢١٨ - أحمد بن إبراهيم بن مرقد ١٨١
 ٤٨٩ - أحمد بن أحمد بن أبي غالب ٣٣٥
 ٤٩٠ - أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات ٣٣٥
 ٦٧ - أحمد أمير المؤمنين الامام الناصر لدين الله ٨٣
 ٢٨١ - أحمد بن تميم بن هشام بن أحمد ٢١٦
 ٣٣٣ - أحمد بن حسن بن حسن ٢٤٤

- ٥٦٦ - أحمد بن أبي الحسن بن أحمد بن حنظلة ٣٨١
- ٤٤٤ - أحمد بن الحسين بن عبد الله ٣٠٢
- ٣٣٤ - أحمد بن الحسين بن محمد بن جميل ٢٤٤
- ٢٨٢ - أحمد بن الخضر بن هبة الله بن أحمد ٢١٧
- ٤٩٣ - أحمد بن ربحان بن ربيع ٣٣٧
- ٣٣٥ - أحمد بن زكرياء بن مسعود ٢٤٤
- ٣٨٨ - أحمد بن أبي السعد بن حسان ٢٧٨
- ٢١٩ - أحمد بن سليمان بن طالب ١٨١
- ٧٢ - أحمد ابن الشيخ كمال الدين أبي الفتح ٩٤
- ٢٨٣ - أحمد بن شبرويه بن شهردار ٢١٧
- ١٥٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ١٤٣
- ٢٨٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ٢١٨
- ٣٣٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ٢٤٥
- ٤٤٥ - أحمد بن عبد الغني بن أحمد النفيس ٣٠٣
- ٦٨ - أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش ٩٣
- ٢٢٠ - أحمد بن عبد المجيد بن سالم ١٨١
- ١٥٥ - أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ١٤٣
- ٢٨٥ - أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن النظام ٢١٨
- ١ - أحمد بن علي بن أحمد ٥٣
- ٤٩١ - أحمد بن علي بن أبي محمد ٣٣٦
- ٤٩٢ - أحمد بن عمر بن أبي المعالي أحمد بن الحسن ٣٣٦
- ٣٨٥ - أحمد بن أبي الفتح أحمد بن موسى ٢٧٧
- ٤٤٨ - أحمد بن أبي الفتح بن أبي غالب ٣٠٥
- ٣٨٩ - أحمد بن فهد العلثي ٢٧٩
- ٢٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد ١٨٢
- ٥٦٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن بشير ٣٨١
- ٤٤٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش ٣٠٣
- ٧١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ٩٤
- ٧٠ - أحمد بن محمد بن اسماعيل الأمي ٩٣
- ٣٩٠ - أحمد بن محمد بن جابر ٢٧٩

- ٣ - أحمد بن محمد بن الحسين بن مفرّج ٥٤
- ٦٩ - أحمد بن محمد بن طغان بن بدر ٩٣
- ٣٩١ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن منتال ٢٧٩
- ٢ - أحمد بن محمد بن علي ٥٤
- ١٥٧ - أحمد بن محمد بن يحيى ١٤٥
- ١٥٨ - أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر ١٤٥
- ٤ - أحمد بن مطيع بن أحمد بن مطيع ٥٤
- ١٥٦ - أحمد بن أبي المظفر محمد ١٤٤
- ٧٤ - أحمد بن أبي المكارم ٩٦
- أحمد بن ناصر ١٤٥
- ٣٣٧ - أحمد بن نجم ابن شرف الإسلام عبد الوهاب ٢٤٥
- ٤٤٧ - أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد ٣٠٤
- ٢٨٧ - أحمد بن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمن ٢٢٠
- ٢٨٦ - أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي ٢١٩
- ٥ - أحمد بن يوسف بن الشيخ أبي الحسن محمد ٥٥
- ٧٣ - أحمد بن يونس بن حسن ٩٥
- ٤٩٥ - إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ٣٣٧
- ٢٨٨ - أرسلان السيدي ٢٢٢
- ١٦١ - إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي ١٤٧
- ٢٨٩ - إسحاق الملك المعز ٢٢٢
- ١٦٢ - أسعد بن بقاء الأرجي ١٤٨
- ٢٩٠ - أسعد بن حسن بن أسعد بن عبد الرحمن ٢٢٣
- ٨٠ - أسعد بن علي بن علي بن محمد ١٠١
- ٨١ - أسعد بن يحيى بن موسى ١٠١
- ٢٢٤ - أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور ١٨٣
- ٤٤٩ - اسفنديار بن سنقر ٣٠٥
- ٢٩١ - اسفنديار بن الموفق بن محمد ٢٢٣
- ٥٧٠ - أسماء بنت إبراهيم بن سفيان ٣٨٣
- ٤٩٦ - اسماعيل بن إبراهيم بن أحمد ٣٣٨
- ٢٢٥ - إسماعيل بن إبراهيم بن محمد ١٨٤

- ٢٩٢ - اسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن ٢٢٤
 ٤٩٧ - اسماعيل بن حسن بن أحمد بن أحمد ٣٣٩
 ٢٢٦ - اسماعيل بن الحسين ١٨٤
 ٥٧١ - اسماعيل بن سليمان بن أيداش ٣٨٣
 ٣٣٨ - إسماعيل بن سيف الدولة المبارك بن كامل ٢٤٦
 ١٦٣ - إسماعيل بن ظافر بن عبد الله ١٤٨
 ٣٩٢ - اسماعيل بن أبي الفتوح محمد ابن البواب ٢٧٩
 ٢٢٧ - اسماعيل ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس ١٨٥
 ٣٩٣ - أفضل بن أبي البركات المبارك بن عبد الجليل ٢٨٠
 ● أفسيس ٢٤٦
 ٤٩٨ - أكمل بن مسعود بن عمر بن عمار ٣٤٠
 ٣٤٠ - إلياس بن محمد بن علي ٢٤٧
 ٨ - أمة الرحيم بنت عفيف بن المبارك ٥٧
 ٣٣٩ - أمة الله بنت أحمد بن عبد الله بن علي ٢٤٦

حرف الباء

- ٢٩٣ - بشارة بن طلائع ٢٢٥
 ٥٧٣ - بكر بن إبراهيم بن مجاهد ٣٨٣
 ٥٧٢ - بلد بن سنجر بن بلد ٣٨٣
 ٢٩٤ - البهاء الشريف العباسي ٢٢٥
 ٤٥٠ - بهرام شاه بن فروخشاہ بن شاهنشاه بن أيوب ٣٠٥

حرف التاء

- ٨٢ - توبة بن أبي البركات ١٠٢

حرف الشاء

- ٢٩٥ - ثابت بن الحسن بن خليفة ٢٢٥
 ٤٥١ - ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار ٣٠٧

حرف الجيم

- ٣٤١ - جبريل بن زُطينا ٢٤٧
 ٢٢٨ - جعفر بن أحمد بن عبد الرحيم بن تركي ١٨٥

- ١٦٤ - جعفر بن الحسن بن إبراهيم ١٤٩
 ٨٣ - جعفر ابن شمس الخلافة ١٠٣
 ٢٢٩ - جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه ١٨٥
 ٤٥٣ - جلدك الأمير شجاع الدين ٣١١
 ٢٣٠ - جنكزخان ١٨٦

حرف الحاء

- ٤٥٤ - الحارث القاضي مجد الدين ٣١٣
 ٢٩٦ - حبش بن أبي محمد بن عمر ٢٢٥
 ٤٩٩ - حسام بن غزّي بن يونس ٣٤٠
 ٥٧٤ - حسان بن رافع بن سُمير العامري ٣٨٤
 ٢٩٧ - الحسن بن إسحاق بن موهوب بن أحمد ٢٢٦
 ٥٧٥ - الحسن بن أحمد بن يوسف ٣٨٤
 ٥٧٧ - الحسن ابن الأمير أبي الحسن علي بن المرتضى ٣٨٥
 ٥٠٢ - الحسن بن أبي بكر المبارك بن محمد ٣٤١
 ٥٠٠ - الحسن بن الحسين بن محمد بن المفرج ٣٤٠
 ٢٣١ - حسن بن أبي العباس أحمد بن محمد ١٨٧
 ٥٧٦ - الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ٣٨٥
 ٩ - الحسن بن عريب بن عمران ٥٧
 ١٦٥ - الحسن بن علي بن إبراهيم ١٥٠
 ٥٧٨ - الحسن بن علي بن ألفكون ٣٨٦
 ٨٤ - الحسن بن علي بن الحسن ١٠٤
 ٥٠١ - الحسن بن علي بن أبي الفرج ابن الجوزي ٣٤١
 ٢٩٨ - الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين ٢٢٦
 ٣٩٤ - الحسن بن محمد بن الحسن بن تركي ٢٨٠
 ٣٩٥ - الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ٢٨٠
 ١٠ - الحسن بن محمود ٥٧
 ١١ - الحسن بن محمود بن علون ٥٨
 ٨٥ - الحسن بن المرتضى بن محمد بن زيد ١٠٥
 ٥٠٣ - الحسن بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق ٣٤٣
 ٥٧٩ - الحسنة أم الكمال ٣٨٦

- ١٦٦ - الحسين بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ١٥٠
 ٤٥٥ - الحسين بن أحمد بن أبي الفرج ٣١٤
 ٥٨٠ - الحسين بن أبي البركات محمد بن أبي الفتوح ٣٨٦
 ١٦٨ - الحسين بن علي بن محمد بن علي ١٥٠
 ٨٦ - الحسين بن عمر بن نصر بن حسن ١٠٥
 ٣٤٢ - الحسين بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ ٢٤٨
 ١٦٩ - الحسين ابن القاضي المرتضى محمد ١٥١
 ١٦٧ - الحسين بن أبي الوفاء صادق بن عبد الله ١٥٠
 ١٧٠ - الحسين بن يوسف بن الحسين ١٥١
 ١٢ - حُلل بنت الشيخ أبي المكارم محمود ٥٨
 ٢٣٢ - حمّاد بن أحمد بن محمد بن صديق ١٨٧
 ٥٨١ - حُميراء بنت إبراهيم بن سفيان ٣٨٧

حرف الخاء

- ٤٥٦ - خاموش ابن الأتابك أذربك ٣١٤
 ٣٩٦ - الخضر الملك الظافر ٢٨٢
 ١٧١ - خديجة بنت الحافظ أبي طاهر السلفي ١٥١
 ١٧٢ - خديجة بنت حسن بن ماجد ١٥١
 ١٣ - خديجة بنت علي بن الحسن ٥٨
 ١٧٣ - خزعل بن عسكر بن خليل ١٥٢
 ٥٨٢ - خلف بن محمد بن شمدون ٣٨٧
 ٤٥٧ - خليل بن اسماعيل بن علي بن علوان ٣١٤
 ٤٥٢ - خوارزمشاه السلطان جلال الدين ٣٠٧

حرف الدال

- ٢٩٩ - داود بن رستم بن محمد ٢٢٧
 ١٤ - داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن ٥٨
 ٢٣٣ - داود بن معمر بن عبد الواحد ١٨٨
 ٣٠٠ - درع بن فارس بن حيدرة ٢٢٨

حرف الذال

٥٠٤ - ذاكر بن مكي بن أبي البركات ٣٤٣

حرف الراء

٣٩٧ - راجح بن اسماعيل بن أبي القاسم ٢٨٣

٨٧ - راجية الأرمنية ١٠٦

٥٠٥ - رافع بن علي بن رافع ٣٤٣

٣٠١ - رسن بن يحيى بن رسن ٢٢٨

٥٨٣ - رضوان بن عبد الحق بن عبد الواحد ٣٨٧

١٥ - رقية بنت الزاهد أحمد بن محمد ٥٩

حرف الزاي

٤٥٨ - زبيدة بنت اسماعيل بن الحسن ٣١٥

٣٩٨ - زكريا بن يحيى القطفتي ٢٨٣

٥٠٦ - زيادة بن عمران بن زيادة ٣٤٤

١٦ - زيد بن أبي المعمر يحيى بن أحمد ٦٠

٤٥٩ - الزين الكردي ٣١٥

حرف السين

٨٨ - سعادة بنت الامام عبد الرزاق ١٠٦

١٧ - سعيد بن أبي طاهر هاشم ٦١

٣٩٩ - سلامة بن صدقة بن سلامة ٢٨٤

٤٠٠ - سليمان بن أحمد بن إسماعيل ٢٨٤

٣٤٣ - سليمان بن الحسين بن سليمان ٢٥٠

٥٨٤ - سليمان بن محمود بن أبي غالب ٣٨٨

١٧٤ - سليمان بن محمود محفوظ ١٥٣

١٧٥ - سليمان بن يونس ١٥٣

حرف الشين

٨٩ - شاكر بن مكي بن أبي البركات ١٠٦

● شرف النساء ٢٥٠

٥٨٥ - شريفة بنت إبراهيم بن سفيان بن مندة ٣٨٨

١٨ - شهاب بن محمد ٦١

حرف الصاد

- ٣٠٢ - صاعد بن علي بن محمد بن عمر ٢٢٨
٥٨٦ - صالح بن بدر بن عبد الله ٣٨٨
٤٦٠ - صالح بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله ٣١٥
٦٣٥ - صدقة السامري الطبيب ٤٢٢
١٧٦ - صدقة بن عبد العزيز بن هبة الله ١٥٣
٢٣٤ - صدقة بن عبد الله بن أبي بكر ١٨٩
٩٠ - صدقة بن منصور بن صدقة ١٠٧
٣٠٣ - صفوان بن مرتفع بن طغان ٢٢٩
٢٣٥ - صفية بنت أبي طاهر عبد الجبار ١٨٩

حرف الطاء

- ١٩ - طالب بن أبي طاهر بن أبي الغنائم ٦١
٥٠٧ - طاهر بن سلوم بن طاهر بن أحمد ٣٤٤
٤٠١ - طاهر بن علي بن طاهر ٢٨٥
٩١ - طغرل بن قلج أرسلان بن مسعود ١٠٧

حرف الظاء

- ١٧٧ - ظفر بن أحمد بن غنيمة ١٥٣
٩٢ - ظفر بن سالم بن علي بن سلامة ١٠٧

حرف العين

- ٤٦١ - عائشة بنت الإمام عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ٣١٦
٣٤٤ - عائشة بنت عرفة بن علي ٢٥٠
١٧٨ - عامر بن عشاء ١٥٤
٣٤٥ - عباس بن بهرام بن محمد بن بختيار ٢٥١
٢٤٢ - عبد البر بن أبي العلاء الحسن بن أحمد ١٩٢
٢٤٣ - عبد الجبار بن عبد الغني بن علي ١٩٢
٤٦٣ - عبد الحق بن اسماعيل ٣١٦
١٠١ - عبد الحق بن الحسن بن الشيخ سعد الله ١١٣

- ١٠٢ - عبد الحق ابن الفقيه الزاهد أبي الغنائم ١١٤
- ١٠٣ - عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ١١٤
- ١٨٢ - عبد الخالق بن تقي بن إبراهيم ١٥٥
- ٤٦٤ - عبد الخالق بن أبي عبد الله بن علي بن أحمد ٣١٦
- ٥٨٧ - عبد الخالق بن عبيد الله بن أحمد ٣٨٩
- ٢٦ - عبد الخالق بن علي ٦٣
- ١٠٤ - عبد الخالق بن أبي الفضل بن أبي المعالي ١١٥
- ٢٤٤ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن ١٩٣
- ١٠٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك ١١٥
- ٣٠٥ - عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الرحمن ٢٣٠
- ٤٠٥ - عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن عبد العزيز ٢٨٦
- ٤٠٣ - عبد الرحمن بن دحمان ٢٨٥
- ٣٤٩ - عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسن بن علي ٢٥٣
- ٢٧ - و ١٠٦ عبد الرحمن بن أبي سعد عبد الله بن محمد ٦٣ ، ١١٥
- ٥٨٨ - عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدم ٣٨٩
- ٥١١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق ٣٤٩
- ٢٤٦ - عبد الرحمن بن عبد العلي بن علي ١٩٧
- ١٨٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ١٥٥
- ٢٤٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ١٩٧
- ٥١٢ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن أبي الفضل عبد الله ٣٤٩
- ٤٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن بقاء ٢٨٥
- ١٨٤ - عبد الرحمن بن أبي العزّ المبارك ١٥٦
- ٣٤٨ - عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن علي ٢٥١
- ٥١٣ - عبد الرحمن بن علي بن أبي مطر ٣٤٩
- ٢٤٧ - عبد الرحمن بن عمر بن سلمان ١٩٨
- ٥٨٩ - عبد الرحمن بن أبي المجد فاضل بن علي ٣٨٩
- ٥٩٠ - عبد الرحمن بن محفوظ بن أبي بكر ٣٨٩
- ٤٦٥ - عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن جامع ٣١٧
- ٢٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ١٩٨
- ٢٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع ٦٣

- ٥١٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي محمد بن رسلان ٣٥٠
- ٤٠٦ - عبد الرحمن بن يخلف بن أحمد ٢٨٦
- ٤٦٦ - عبد الرحيم بن علي بن حامد ٣١٧
- ٣٠٦ - عبد الرحيم بن علي بن الحسين ٢٣١
- ٤٠٧ - عبد الرزاق بن حسن بن بالان ٢٨٧
- ٢٩ - عبد الرشيد بن محمد بن عبد السميع ٦٤
- ٢٤٩ - عبد السلام بن أبي بكر بن عبد الملك ١٩٨
- ٤٦٧ - عبد السلام ابن العالم عبد الله بن علي ٣١٩
- ٤٠٩ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن الشيخ أبي الحكم عبد السلام ٢٨٨
- ٥١٥ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن طليس ٣٥٠
- ٤٠٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي منصور علي ٢٨٧
- ١٠٧ - عبد السلام بن يوسف بن محمد ١١٥
- ٣٥٠ - عبد الصمد بن أحمد بن محفوظ بن زقير ٢٥٣
- ٢٥٠ - عبد الصمد بن الحسن بن يوسف بن أحمد ١٩٨
- ٥١٦ - عبد الصمد بن داود بن محمد بن يوسف ٣٥٠
- ٢٥١ - عبد العزيز بن سحنون بن علي ١٩٩
- ٣٠ - عبد العزيز بن علي ٦٥
- ٢٥٢ - عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ١٩٩
- ٤٦٨ - عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن علي ٣٢٠
- ٥٩١ - عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر ٣٩٠
- ٤١٠ - عبد العزيز بن محمود بن عبد الرحمن ٢٨٨
- ١٠٨ - عبد العزيز بن النفيس بن هبة الله ١١٦
- ٥١٧ - عبد الغفار بن أبي الفوارس شجاع ٣٥١
- ٥١٨ - عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة ٣٥١
- ٣١ - عبد الغني بن أبي القاسم عبد العزيز ٦٥
- ٥١٩ - عبد الغني بن المبارك بن المبارك ٣٥٢
- ٤١١ - عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة ٢٨٩
- ٣٥١ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله ٢٥٣
- ٣٣ - عبد الكريم بن علي بن الحسن ٦٧
- ٥٢٠ - عبد الكريم بن علي بن شمع ٣٥٢

- ١٨٦ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ١٥٧
- ٥٢١ - عبد اللطيف بن أبي جعفر عبد الوهاب بن محمد ٣٥٢
- ٥٢٢ - عبد اللطيف بن أبي العزّ يوسف بن محمد ٣٥٣
- ١٨٧ - عبد اللطيف بن المبارك ١٥٩
- ٣٤ - عبد اللطيف بن معمر بن عسكر ٦٨
- ٩٣ - عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي ١٠٨
- ١٧٩ - عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ١٥٤
- ٢٣٦ - عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ١٨٩
- ٩٤ - عبد الله بن باديس ١٠٨
- ٢٥ - عبد الله بن أبي البركات بن هبة الله ٦٣
- ٤٦٢ - عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق بن عبد الله ٣١٦
- ٢٣٧ - عبد الله بن جميل بن أحمد بن محمد ١٩٠
- ٢٠ - عبد الله بن حامد ٦١
- ٢١ - عبد الله بن الحسن بن عبد الله ٦٢
- ٣٠٤ - عبد الله بن الحسن بن أبي عبد الله الحسين ٢٢٩
- ٢٢ - عبد الله بن حامد بن ثعلب ٦٢
- ٩٥ - عبد الله بن صدقة ١٠٩
- ٥٠٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن طلحة ٣٤٤
- ٣٤٦ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ٢٥١
- ١٨٠ - عبد الله بن عبد العظيم الزهري ١٥٥
- ٥٠٩ - عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد ٣٤٥
- ٢٣ - عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الأحد ٦٢
- ٣٤٧ - عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي الطاهر بن عوض ٢٥١
- ٢٣٨ - عبد الله بن عثمان بن يوسف ١٩٠
- ٩٧ - عبد الله بن علي بن أحمد بن أبي الفرج ١١٢
- ٩٦ - عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق ١٠٩
- ٥١٠ - عبد الله بن قيصر ٣٤٩
- ٢٤ - عبد الله بن المبارك بن سعد الله ٦٢
- ٩٨ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ١١٣
- ٩٩ - عبد الله بن محمد بن محمد ١١٣

- ٤٠٢ - عبد الله بن معالي بن أحمد ٢٨٥
- ١٠٠ - عبد الله بن نصر الله بن هبة الله ١١٣
- ٢٤٠ - عبد الله بن يحيى بن أبي البركات ١٩١
- ٢٤١ - عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ١٩١
- ١٨١ - عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن ١٥٥
- ١٨٨ - عبد المجيد بن هبة الله بن عبد الله ١٥٩
- ٣٥٢ - عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي ٢٥٤
- ١١٢ - عبد المحسن ابن خطيب الموصل أبي الفضل ١١٧
- ٢٥٣ - عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد ٢٠٠
- ٣٥ - عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ٦٨
- ٤١٢ - عبد الملك بن عبد الله بن محمد ٢٨٩
- ١١٣ - عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف ١١٨
- ١١٤ - عبد المنعم بن علي بن أبي السعادات ١١٨
- ١٨٩ - عبد المنعم بن علي بن صدقة بن علي ١٥٩
- ٣٥٣ - عبد المولى بن عبد الوهاب بن يوسف ٢٥٤
- ١٠٩ - عبد القادر بن إبراهيم بن شجاع بن عرفجة ١١٦
- ٥٩٢ - عبد القادر بن محمد بن سعيد بن جحدر ٣٩١
- ١١٠ - عبد القادر بن معالي بن غنيمة ١١٦
- ١١١ - عبد القادر بن منصور بن مسعود ١١٧
- ١٨٥ - عبد القوي بن عبد الباقي ١٥٧
- ٣٢ - عبد القوي ابن القاضي الجليس ٦٥
- ٥٢٣ - عبد الواحد بن اسماعيل بن صدقة ٣٥٨
- ٣٦ - عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان ٦٩
- ٥٩٣ - عبد الواحد بن المسلم بن الحسين ٣٩١
- ٣٨ - عبد الوهاب بن أبي المظفر بن عبد الوهاب ٧٠
- ٣٧ - عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن ٦٩
- ٥٢٤ - عبد الوهاب بن أزهر بن عبد الوهاب ٣٥٨
- ٣٥٤ - عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن ميمون ٢٥٤
- ٥٩٤ - عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك ٣٩٢
- ١٩٠ - عبيد الله بن أحمد بن أبي سعيد بن حمويه ١٦٠

- ١١٥ - عبيد الله بن علي بن أبي السعادات ١١٨
- ٤٦٩ - عتيق بن حسن بن رملي بن عبد الله ٣٢٠،
- و ٥٢٥ ٣٥٩
- ٤١٣ - عثمان بن عبد الرحمن بن حجاج ٢٨٩
- ٥٢٦ - عثمان بن قزل الأمير ٣٥٩
- ٤٧٠ - عثمان بن محمد بن أحمد بن الفرج ٣٢١
- ٥٩٥ - عثمان الملك العزيز ابن العادل ٣٩٣
- ٣٩ - عز النساء بنت أحمد بن أحمد ٧٠
- ١١٦ - عطاء الله بن منصور بن نصر ١١٩
- ٤١٤ - علي بن إبراهيم بن أحمد بن حسن ٢٨٩
- ٥٢٧ - علي بن أحمد بن إبراهيم ٣٥٩
- ١٩١ - علي بن اسماعيل بن مظفر ١٦٠
- ٥٩٦ - علي بن بركات بن إبراهيم بن طاهر ٣٩٤
- ٣٦٢ - علي بن أبي بكر بن محمد ٢٥٨
- ٥٢٨ - علي بن بكر بن جاولي ٣٦٠
- ٣٥٥ - علي بن بكمش فخر الدين ٢٥٥
- ٣٥٧ - علي بن ثابت بن طاهر ٢٥٦
- ٥٩٨ - علي بن جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي ٣٩٤
- ٣٥٦ - علي بن حماد ٢٥٦
- ٥٢٩ - علي بن خطاب بن مقلّد ٣٦٠
- ٤٤ - علي بن أبي سعد بن أحمد ٧٢
- ٣٥٨ - علي بن صالح ٢٥٦
- ٥٣١ - علي بن عبد الرحيم بن يعقوب ٣٦١
- ٤١ - علي بن عبد الرشيد بن علي ٧٠
- ٤٠ - علي بن عبد الله بن سليمان ٧٠
- ٥٩٧ - علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن لُحْسن ٣٩٤
- ٥٣٠ - علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب ٣٦١
- ٢٥٤ - علي بن عبد الوهاب بن محمد ٢٠٢

- ٥٣٢ - علي بن عثمان بن مجلي ٣٦١
 ١١٧ - علي ابن علم الدين سليمان بن جندر ١١٩
 ٦٠٠ - علي بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن بختيار ٣٩٨
 ٤٥ - علي الفرثي ٧٢
 ١٢٣ - علي بن أبي القاسم بن أبي بكر ١٢٦
 ٦٠٣ - علي بن أبي القاسم بن فيّره بن خلف ٣٩٩
 ٦٠١ - علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي العافية ٣٩٨
 ١١٨ - علي بن محمد بن أحمد بن حريق ١١٩
 ١٩٣ - علي بن محمد بن ديسم ١٦١
 ٣٥٩ - علي بن محمد بن أبي العافية ٢٥٧
 ١٩٢ - علي بن محمد بن عبد الرحمن ١٦٠
 ٣٦٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن ٢٥٧
 ٤٧١ - علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى ٣٢١
 ٥٩٩ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم ٣٩٥
 ٤٢ - علي بن محمد ابن النبيه ٧١
 ١٩٤ - علي بن محمد بن أبي نصر عبد الله ١٦١
 ٦٠٢ - علي بن محمد بن ييقى بن جبلة ٣٩٩
 ٤٧٢ - علي بن محمد بن يحيى بن الحسين ٣٢٢
 ٣٦١ - علي بن المظفر بن علي بن نعيم ٢٥٨
 ١٩٥ - علي بن أبي المظفر محمد بن عبد الله ١٦١
 ٥٣٣ - علي بن المقرّب بن منصور العيوني ٣٦٢
 ١٢٠ - علي بن أبي المكارم نصر بن المبارك ١٢١
 ١١٩ - علي بن منصور بن عبد الله ١٢٠
 ١٢٤ - علي الموله الكردي ١٢٦
 ١٩٦ - علي بن النفيس بن بورنداز ١٦٢
 ٣٠٧ - علي بن أبي هاشم أفضل بن أشرف ٢٣٢
 ٥٣٤ - علي بن يحيى بن يوسف بن أحمد ٣٦٢
 ١٢٢ - علي بن يوسف بن أيوب بن شاذي ١٢٣

١٢٢	١٢١ - علي بن يوسف بن عبد الله بن بNDAR
٧١	٤٣ - علي بن يوسف بن أبي الكرم
٢٠٢	٢٥٥ - علي بن يونس بن أحمد
٢٨٩	٤١٥ - عمر بن أحمد بن عمر
١٢٦	١٢٥ - عمر بن بدر بن سعيد
٣٦٥	٥٣٧ - عمر بن أبي بكر بن عمر ابن الصياد
٢٠٢	٢٥٦ - عمر بن أبي الحارث أعز بن عمر
٣٦٣	٥٣٥ - عمر بن عبد الملك
١٢٧	١٢٦ - عمر بن القاسم بن مفرج
١٦٢	١٩٧ - عمر بن علي بن محمد بن قشام
٣٦٣	٥٣٦ - عمر بن أبي المعجد كرم بن أبي الحسن علي
٧٣	٤٦ - عمر بن محمد بن عمر بن بركة
٣٩٩	٦٠٤ - عمر بن محمد بن منصور
٢٠٣	٢٥٧ - عيسى السلطان الملك المعظم
٣٦٥	٥٣٨ - عيسى بن أبي محمد عبد العزيز بن عيسى

حرف الغين

١٢٧	١٢٧ - غالب بن أبي سعد بن غالب
٣٦٩	٥٣٩ - غالب بن محمد بن غالب بن حبيش

حرف الفاء

٢٥٩	٣٦٣ - فاضل بن نجا بن منصور
٢٠٦	٢٥٨ - فاطمة بنت يونس
٢٠٦	٢٥٩ - الفتح بن عبد الله بن محمد علي
٣٧٠	٥٤٠ - فرحة بنت أبي سعد بن أحمد بن عميرة
٢٥٩	٣٦٤ - فرحة بنت سلطان بن مسلم
٢٥٩	٣٦٥ - الفضل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر

حرف القاف

- ٤١٦ - القاسم بن علي بن شريف ٢٩٠
 ٣٦٦ - القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور ٢٦٠
 ٢٦٠ - قرة العين بنت المقرئ يعقوب ٢٠٨

حرف الكاف

- ١٩٨ - كافور الطواشي الكبير ١٦٤
 ٦٠٥ - كامروا بن أبي بكر بن علي بن محمد ٤٠١
 ٦٠٦ - كوكبوري بن علي بن بكتكين بن محمد ٤٠٢
 ٦٠٧ - كوكبوري بن قتربا بن عبد الله ٤٠٦

حرف اللام

- ٣٦٧ - لبابة بنت أحمد بن صالح بن شافع ٢٦١
 ٣٠٨ - لبابة بنت أحمد بن أبي الفضل ٢٣٢

حرف الميم

- ٢٧٣ - مالك بن يثو المغربي ٢١٢
 ٦١٨ - مبارك بن أحمد بن وفاء ٤١٤
 ٢٠٨ - المبارك بن أبي الحسن علي ١٧٣
 ٦١٩ - مبارك بن يحيى بن قاسم الحبال ٤١٤
 ٣٢٢ - محاسن بن عمر بن رضوان ٢٣٩
 ١٢٩ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر ١٢٨
 ٣٦٨ - محمد بن إبراهيم بن صلتان ٢٦١
 ٦٠٨ - محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان ٤٠٦
 ٤٢١ - محمد بن إبراهيم بن محمد الفقيه ٢٩٢
 ٣٦٩ - محمد بن إبراهيم بن معالي ٢٦١
 ٤٧٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أسد ٣٢٣
 ١٩٩ - محمد بن أحمد بن إسماعيل ١٦٤
 ٣١٠ - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي عطف ٢٣٣

- ٤١٨ - محمد بن أحمد بن حَبُون ٢٩١
- ٣١١ - محمد بن أحمد بن حمزة ٢٣٣
- ٤١٧ - محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ٢٩٠
- ٤١٩ - محمد بن أحمد بن عبد الودود البكري ٢٩٢
- ٤٢٠ - محمد بن أحمد بن علي بن الزبير ٢٩٢
- ٤٧٤ - محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن أبي غالب ٣٢٤
- ١٢٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ١٢٧
- ٢٦١ - محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل ٢٠٨
- ٤٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن خميس ٧٥
- ٤٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ٧٣
- ٥٤١ - محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن علي ٣٧٠
- محمد بن أحمد بن مسعود ١٢٨
- ٣٠٩ - محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن ٢٣٢
- ٣٧٠ - محمد بن إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي ٢٦٢
- ٣١٢ - محمد بن إسماعيل بن محمد ٢٣٤
- ١٣٠ - محمد بن إسماعيل بن محمود بن أحمد ١٣٠
- ٤٨١ - محمد بن أبي البركات بن أبي السعادات ابن صعنين ٣٢٩،
- و ٥٤٢ - ٣٧٠
- ٢٧٢ - محمد بن أبي البركات بن علي ٢١٢
- ٣١٣ - محمد بن بركة بن محمد بن سُبَيْلَة ٢٣٤
- ٤٢٢ - محمد بن بهرام بن محمود بن بختيار الأتابكي ٢٩٣
- ١٣٢ - محمد بن جعفر الربيعي ١٣١
- ٥٥٦ - محمد بن أبي جعفر منصور بن فارس ٣٧٧
- ٢٦٢ - محمد بن حاتم بن متوكل ٢٠٩
- ٦٠٩ - محمد بن الحسن بن سالم بن سلار ٤٠٧
- ٤٨٢ - محمد بن أبي الحسن بن يُمن ٣٢٩
- ٢٦٣ - محمد بن الحسين بن حرب ٢٠٩
- ٤٢٣ - محمد بن الحسين بن عبد الجليل ٢٩٣

- ٣١٤ - محمد بن الحسين بن محمد بن يوسف ٢٣٤
- ١٣٣ - محمد بن الحسين بن أبي المكارم ١٣١
- ٣٧١ - محمد بن الحسين بن موفق ٢٦٢
- ٢٦٤ - محمد بن حمزة بن محمد ٢٠٩
- ٣١٧ - محمد بن أبي زيد بن عبد الرحمن ٢٣٦
- ١٤١ - محمد بن أبي سعيد بن أبي طاهر ١٣٧
- ٦٣٧ - محمد الشيخ جمال الدين الساوجي ٤٢٣
- ١٣٥ - محمد بن صدقة الخفاجي ١٣٥
- ١٣٦ - محمد بن ظافر بن علي بن فتوح ١٣٥
- ٢٠٠ - محمد الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين ١٦٥
- ٤٢٤ - محمد بن عامر بن فرقد بن خلف ٢٩٣
- ٤٩ - محمد بن عبدان بن عبد الواحد ٧٥
- ١٣٧ - محمد بن عبد الجليل بن عثمان ١٣٦
- ٢٠٣ - محمد بن عبد الحق بن سليمان ١٧١
- ٣١٦ - محمد بن عبد الحق بن سليمان الكومي ٢٣٦
- ٥٠ - محمد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان ٧٥
- ٥٤٤ - محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ٣٧١
- ٢٦٥ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي ٢٠٩
- ٣٧٢ - محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة ٢٦٢
- ٣١٥ - محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم ٢٣٥
- ٥٢ - محمد بن أبي عبد الله محمد بن سعيد ٧٦
- ٢٦٦ - محمد بن عبد المعيد بن عبد المغيث ٢١٠
- ٤٣٠ - محمد بن عطاء الله بن خلف بن محمد ٢٩٦
- ٢٠٤ - محمد بن علم الدين علي بن محمد السخاوي ١٧١
- ٢٠١ - محمد بن أبي علي الحسن بن إبراهيم ١٦٩
- ٤٧٥ - محمد بن علي بن حماد بن عيسى ٣٢٤
- ٥٤٧ - محمد بن علي بن خليل ٣٧٤
- ٥٤٩ - محمد بن علي بن رمضان ٣٧٥

- ٤٢٦ - محمد بن علي بن الزبير القضاعي ٢٩٤
- ٤٢٧ - محمد بن علي بن عبد الله ٢٩٥
- ٥٤٥ - محمد بن علي بن عطاء ٣٧٣
- ٥٤٦ - محمد بن علي بن محمد ابن الجارود ٣٧٣
- ٢٦٧ - محمد بن علي بن محمد بن يحيى ٢١٠
- ٥٤٨ - محمد بن علي بن منصور البغدادي ٣٧٥
- ١٣٨ - محمد بن علي بن موسى ١٣٦
- ٤٧٦ - محمد بن علي بن موسى ٣٢٥
- ٤٢٨ - محمد بن عمر بن إبراهيم ٢٩٥
- ٥٥٠ - محمد بن عمر بن أحمد بن علي ٣٧٥
- ٦١٢ - محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله ٤٠٨
- ٢٠٥ - محمد بن عمر بن علي بن خليفة ١٧١
- ٤٧٧ - محمد بن عمر بن مالك ٣٢٥
- ٦١١ - محمد بن عمر بن محمد الطوايقي ٤٠٧
- ٤٢٩ - محمد بن عمر بن محمد بن عمر ٢٩٦
- ٦١٠ - محمد بن عمر بن نصر ٤٠٧
- ٦٣٦ - محمد بن عمر بن يوسف بن محمد ٤٢٢
- ٥٥١ - محمد بن غازي الموصلي ٣٧٥
- ٤٧٨ - محمد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن ٣٢٦
- ٢٦٩ - محمد بن أبي الفتح الليث بن شجاع ٢١١
- ٥٥٧ - محمد بن أبي الفتح ناصر بن الحسن ٣٧٧
- ٥٨ - محمد بن أبي الفرج بن أبي المعالي ٧٨
- ٢٠٧ - محمد بن أبي الفرج هبة الله الزهري ١٧٢
- ٢٠٢ - محمد بن أبي الفضل السيّد بن فارس ١٦٩
- ٤٢٥ - محمد بن أبي الفهم عبد الوهاب ٢٩٤
- ١٣٤ - محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد ١٣٣
- ٥٤٣ - محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العلي ٣٧١
- ٢٦٨ - محمد بن القاسم بن هبة الله التكريتي ٢١٠

- ٦١٧ - محمد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود ٤١٤
- ٣٢٠ - محمد بن المبارك بن أبي بكر بن منصور ٢٣٧
- ٣١٩ - محمد بن محمد ابن أخت جميل ٢٣٧
- ٥٥٣ - محمد بن محمد جعفر بن علي ٣٧٦
- ٣٧٣ - محمد بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد ٢٦٢
- ٥٥٤ - محمد بن محمد بن عبد الكريم ٣٧٦
- ٦١٣ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن برز ٤٠٨
- ٤٧٩ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل ٣٢٨
- ٥٤ - محمد بن محمد بن أبي الفتح المقدسي ٧٧
- ٥٣ - محمد بن محمد بن محمد ٧٦
- ٥٥٢ - محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد ٣٧٦
- ٦١٤ - محمد بن محمود بن عون بن فريح ٤١٠
- ٦١٥ - محمد بن محمود بن محمد بن الحسين ٤١٠
- ٤٨٠ - محمد بن محمود بن أبي نصر بن فرج ٣٢٨
- ٣٧٤ - محمد بن أبي المعالي بن أبي الكرم ٢٦٤
- ١٣٩ - محمد بن معالي بن محمد ١٣٦
- ٣٢١ - محمد بن أبي المعالي النفيس بن محمد ٢٣٨
- ٤٣١ - محمد بن مقبل بن قاسم الياصري ٢٩٧
- ٥٥٥ - محمد بن منصور بن عبد الله بن منصور ٣٧٧
- ٥١ - محمد بن أبي المنصور فتح ٧٥
- ٢٠٦ - محمد بن المؤيد بن عبد المؤمن بن علي ١٧٢
- ٢٧١ - محمد بن موسى بن هشام المرسى ٢١٢
- ٣٧٥ - محمد بن أبي نصر بن جيشير ٢٦٤
- ٦١٦ - محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن ٤١١
- ٤٣٢ - محمد ابن النفيس بن منجب بن أبي بكر ٢٩٧
- ٤٣٣ - محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد ٢٩٧
- ٥٥ - محمد بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله ٧٧
- ١٣١ - محمد بن أبي الوليد اسماعيل ١٣١

- ٢٧٠ - محمد بن أبي الوليد الحفيد محمد ٢١١،
 و ٣١٨ - ٢٣٧
 ٥٦ - محمد بن يحيى بن يحيى الأنصاري ٧٨
 ٥٧ - محمد بن يخلفتن بن أحمد بن تنفليت ٧٨
 ١٤٠ - محمد بن يعقوب بن عبد الله ١٣٦
 ٥٥٨ - محمد بن يوسف بن حسان ٣٧٨
 ٤٨٣ - محمود بن محمد بن إبراهيم بن محمد ٣٣٠
 ١٤٢ - مخلد بن يزيد بن عبد الرحمن ١٣٧
 ٦٢٠ - مسعود الأثيري ٤١٤
 ٣٧٦ - مسعود بن أحمد بن مسعود بن الحسين ٢٦٤
 ٣٧٧ - مسعود بن أبي بكر بن شكر ٢٦٤
 ٤٣٤ - مسعود بن صدقة بن علي بن مسعود ٢٩٨
 ٣٢٣ - مسعود بن عبد الله بن سعد ٢٣٩
 ٥٥٩ - مسعود بن عثمان بن الخضر ٣٧٨
 ٥٦٠ - مضر بن أبي المفاخر أحمد ٣٧٨
 ٢٧٤ - مطلب بن بدر بن مطلب بن زهمان ٢١٢
 ٢٠٩ - مظفر بن إبراهيم بن جماعة ١٧٤
 ٦٢١ - مظفر بن اسماعيل البغدادي ٤١٤
 ٦٠ - المظفر بن أبي الخير بن اسماعيل ٧٩
 ٢١٠ - مظفر بن عبد القاهر بن الحسن ١٧٦
 ٤٨٤ - مظفر بن عقيل بن حمزة بن علي ٣٣٠
 ١٤٣ - مظفر بن القاسم بن مظفر ١٣٧
 ٥٩ - المظفر بن المبارك بن أحمد بن محمد ٧٩
 ٦٢٢ - المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن أبي السنان ٤١٥
 ٦٢٣ - معافى بن أبي السعادات بن أبي محمد ٤١٥
 ٦١ - مقدم الوزير فخر الدين ٨٠
 ٥٦١ - مكى بن خالد المصري ٣٧٨
 ٣٢٤ - منصور بن عبد الرحمن بن أبي السعادات ٢٣٩

٢٦٥	المهذب بن علي بن أبي نصر هبة الله
٢١٣	المهذب يوسف بن أبي سعيد السامري
٤١٦	موسى ابن الأمير شمس الخلافة محمد
٣٣٠	موسى بن عبد الرحمن
٨٠	موسى بن عيسى بن خليفة
٢٦٥	موسى ابن الفقيه علي بن فياض بن علي
٢٤٠	الموفق يعقوب بن سقلاب النصراني

حرف النون

٤١٦	نجا بن أنجب بن نجا الفرائش
١٣٧	التجيب بن هبة الله القوصي
٢٩٨	نصر بن جرو بن عنان بن محفوظ
٢٩٩	نصر بن عبد الله بن عبد العزيز
٢٤٠	نصر بن أبي عبد الله محمد بن نصر
٤١٦	نصر بن أبي نصر محمد بن المظفر بن عبد الله
٣٧٨	نصر الله وهبة الله
٢٤٠	نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله
٤١٧	النفيس بن خطاب بن محسن البغدادي
١٣٧	النفيس بن كرم بن جبارة
٣٧٩	نهاية بنت صدقة بن علي

حرف الهاء

١٣٨	هاجر بنت اسماعيل بن محمد
٨١	هارون بن أبي الحسن بن بركة
١٣٨	هبة الله ابن العدل أبي المكارم
١٣٨	هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
٢٩٩	هبة الله بن وجيه بن هبة الله بن المبارك
٤١٧	همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر
٢٤١	هندولة بن خليفة

٦٢٩ - الهيثم بن أحمد بن جعفر بن أبي غالب ٤١٨

حرف الواو

٣٢٨ - وجه السبع الأمير مظفر الدين سنقر ٢٤١

حرف الياء

٣٨٠ - ياقوت بن عبد الله الرومي ٢٦٦

١٤٩ - ياقوت مذهب الدين الرومي ١٣٩

٤٣٨ - يحيى بن أحمد بن خليل السكوني ٢٩٩

٦٣٠ - يحيى بن جعفر بن عبد الله بن محمد ٤١٨

٢١٣ - يحيى بن أبي الحسن بن عبد الله ١٧٧

٦٣١ - يحيى بن شبيب ٤١٩

١٥٠ - يحيى بن أبي طاهر بن أبي العز بن حمدون ١٤٠

٦٣٤ - يحيى بن أبي طي النجار بن ظافر بن علي ٤٢١

٤٨٦ - يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور ٣٣١

٦٣٢ - يحيى بن عبد الله بن عبد المحسن ٤١٩

٢١١ - يحيى بن عبد الله بن محمد بن حفص ١٧٧

٢١٢ - يحيى بن عبد الله بن يحيى ١٧٧

٤٨٧ - يحيى بن أبي غالب بن حامد ٣٣٣

٢١٤ - يحيى بن أبي القاسم البغدادي ١٧٨

٣٣٠ - يحيى بن مظفر بن الحسن ٢٤١

٦٤ - يحيى بن أبي نصر عمر ٨١

٢١٥ - يرنقش الرومي ١٧٨

٣٨١ - يعقوب بن صابر بن بركات ٢٧١

٤٣٩ - يعقوب الملك الأعزّ شرف الدين ٣٠٠

٢٧٥ - يعقوب الملك المعزّ ٢١٢

● يعيش ٢١٣

١٥١ - يعيش بن ريحان بن مالك ١٤٠

٣٨٢ - يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود ٢٧٢

٢١٣	٢٧٦ - يوسف بن إبراهيم بن تريك
٨١	٦٥ - يوسف بن أحمد بن عياد
٢٧٣	٣٨٣ - يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي
٢٤٢	٣٣١ - يوسف بن عمر بن أبي بكر بن سبيع
٢١٤	٢٧٨ - يوسف بن المظفر بن شجاع
٢٤٢	٣٣٢ - يوسف بن معزوز
٣٠٠	٤٤٠ - يونس بن أحمد بن غنيمه بن أحمد
١٧٨	٢١٦ - يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد
٤١٩	٦٣٣ - يونس بن سعيد بن مسافر بن جميل
٣٣٣	٤٨٨ - يونس بن محمد بن محمد بن محمد

الكنى

١٤٠	١٥٢ - أبو البركات بن مكى
١٨٠	٢١٧ - أبو بكر بن أحمد بن منخل الشاطبي
٣٧٩	٥٦٤ - أبو بكر بن يوسف بن يحيى بن عمر
٣٠٠	٤٤١ - أبو الحسن المزالي
٣٠١	٤٤٢ - أبو زيد الفازازي
٨١	٦٦ - أبو طالب بن أبي طاهر بن أبي الغنائم
٢١٤	٢٧٩ - أبو العباس ابن البقال
٢١٤	٢٨٠ - أبو عبد الله بن حماد العسقلاني
١٤١	١٥٣ - أبو عبد الله بن عبد الكريم بن سعيد
٣٧٩	٥٦٥ - أبو القاسم بن إبراهيم
٣٧٩	● أبو القاسم بن أحمد السّمّدي
٣٠١	٤٤٣ - أبو القاسم بن جعفر بن أحمد
١٨٠	● أبو القاسم بن حمويه الجويني
٢٧٣	٣٨٤ - أبو يوسف السلطان الملك المسعود (أقيس)

(٢٥)

الفهرس العام للموضوعات الطبقة الثالثة والستون

من الحوادث سنة إحدى عشرة وستمائة

- ٥ أسترداد الأشرف خلاط
٥ ظهور السلطان جلال الدين
٥ استيلاء لؤلؤ على الموصل
٦ بناء الكاملية
٦ قدوم الأقيس من اليمن
٦ عودة التتار من القفجاف
٦ استيلاء غياث الدين علي شيراز
٧ تملك امرأة على الكرج

سنة اثنتين وعشرين وستمائة

- ٨ إيقاع جلال الدين بالكرج
٩ ملك جلال الدين مراغة
١١ وفاة الناصر لدين الله
١١ بيعة الظاهر بأمر الله
١٢ قضاء القضاة ببغداد
١٢ اشتداد الغلاء بالموصل والجزيرة

سنة ثلاث وعشرين وستمائة

- ١٣ وصول الخلع من الظاهر بأمر الله إلى أولاد العادل بمصر
١٣ تقديم الأشرف الطاعة للمعظم
١٤ سفر خال ابن الجوزي إلى الكامل في مصر
١٤ عصيان نائب كرمان على جلال الدين

١٥	أخذ ملك الروم عدّة حصون لصاحب آمد
١٥	موت ملك الأرمن
١٥	الأرنبّة العجيبة
١٦	تحول بنت إلى رجل
١٦	غنم مُرّ
١٦	زلزلة الموصل وشهرزور
١٧	انخساف القمر
١٧	بؤد ماء عين القيّارة
١٧	كثرة الحيوانات
١٧	القحط والجراد بالموصل
١٧	وفاة الظاهر بأمر الله
١٨	بيعة المستنصر بالله
١٨	رسلية ابن الأثير
١٩	كسر جلال الدين للكرج

سنة أربع وعشرين وستمائة

٢٠	الوقعة بين جلال الدين والتتار
٢٢	إنتقام جلال الدين من الاسماعيلية
٢٢	فتح حُويّ ومَرْنَد
٢٢	القضاة بدمشق
٢٣	شنق ابن السقلاطوني
٢٣	ترتيب مسند أحمد
٢٣	مرض المعظم وموته
٢٣	قدوم رسول ملك الفرنج
٢٤	الحجّ الشامي

سنة خمس وعشرين وستمائة

٢٥	المنشور بولاية الناصر
٢٥	تحرك الفرنج بالسواحل
٢٥	غارة المسلمين على صور
٢٥	نزول الملك العزيز على بعلبك

٢٦	المشيخة والحسبة بدمشق
٢٧	نزول جلال الدين على خلاط ثانية
٢٧	جَزْيُ الكُوَيْز الساعي
٢٧	تأسيس المستنصرية
٢٧	موقعة الرِّي بين جلال الدين والتتار
٢٩	تملك كيقباز مدينة أرزن
٢٩	ظهور محضر للعناكيتين
٢٩	تدريس المسمارية
٣٠	تقييد الفتوى
٣٠	طلوع الفرنج إلى صيدا
٣١	خلعة الزعامة
٣١	رسول جلال الدين
٣١	العقد على ابنة صاحب الموصل
٣١	قدوم الحجاج إلى بغداد
٣١	قدوم الحجاج على الدويدار
٣١	تغلب ابن هود على الأندلس

سنة ست وعشرين وستمائة

٣٢	دخول الفرنج بيت المقدس
٣٢	حصار الكامل دمشق
٣٣	دخول الكامل دمشق
٣٤	الاشتغال بعلوم الأوائل
٣٤	خروج الأمجد من بعلبك
٣٤	حصار جلال الدين خلاط

سنة سبع وعشرين وستمائة

٣٦	كسرة الخوارزمية أمام الأشرف
٣٧	انكسار الخوارزمي في رواية سبط ابن الجوزي
٣٧	رجوع رسل الخليفة
٣٧	الخطبة للمستنصر بالله في المغرب
٣٨	تسيير ملابس الفتوة للخوارزمي

- الخطبة للمستنصر بالله في تلمسان ٣٨
رواية الموفق البغدادي عن كسرة الخوارزمية ٣٨

سنة ثمان وعشرين وستمائة

- ذكر أحداث في المغرب ٤٢
إضمحلال أمر الخوارزمي ٤٢
الاحتفال بقدم صاحب إربل في بغداد ٤٣
إمام مشهد أبي بكر ٤٤
الغلاء بمصر ٤٤
حبس الحريري ٤٤
الشروع ببناء الدار الأشرفية ٤٤
التدريس بالتقوية والشامية الجوانية ٤٤
صلب التكريتي الكحال ٤٥
التدريس بالصاحبية ٤٥

سنة تسع وعشرين وستمائة

- خروج العسكر للتصدي للتتار ٤٦
القبض على نائب الوزارة القمي ٤٦

سنة ثلاثين وستمائة

- فتح الكامل مدينة آمد ٤٨
تقليد الخليفة بسلطنة الكامل ٤٩
الغلاء ببغداد ٥٠
الواقعة بين صاحب ماردين وصاحب الروم والأشرف ٥٠
دخول مكة ٥١
رسالة الجيلي ٥١
وفاة صاحب إربل ٥١
استيلاء عسكر الكامل على مكة ٥٢
فراغ دار الحديث الأشرفية ٥٢

الطبقة الثالثة والستون
سنة إحدى وعشرين وستمائة
ذكر من توفي فيها

حرف الألف

- ١ - أحمد بن علي بن أحمد ٥٣
٢ - أحمد بن محمد بن علي ٥٤
٣ - أحمد بن محمد بن الحسين بن مفرّج ٥٤
٤ - أحمد بن مطيع بن أحمد بن مطيع ٥٤
٥ - أحمد بن يوسف ابن الشيخ أبي الحسن محمد بن أحمد بن صرما ٥٥
٦ - إبراهيم بن عيسى بن أصبغ ٥٦
٧ - إبراهيم بن مجاهد بن محمد ٥٦
٨ - أمة الرحيم بنت عفيف بن المبارك بن حسين ٥٧

حرف الحاء

- ٩ - الحسن بن عريب بن عمران الحرشي ٥٧
١٠ - الحسن بن محمود ٥٧
١١ - الحسن بن محمود بن علّون البعقوبي ٥٨
١٢ - حُلَل بنت الشيخ أبي المكارم محمود بن محمد ٥٨

حرف الخاء

- ١٣ - خديجة بنت علي بن الحسن بن أبي الأسود بن البلّ ٥٨

حرف الدال

- ١٤ - داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن ٥٨

حرف الراء

- ١٥ - رقية بنت الزاهد أحمد بن محمد بن قدامة ٥٩

حرف الزاي

- ١٦ - زيد بن أبي المعمر يحيى بن أحمد بن عبيد الله ٦٠

حرف السين

- ١٧ - سعيد بن أبي طاهر هاشم بن هاشم ٦١

حرف الشين

- ١٨ - شهاب بن محمد الكلبي ٦١

حرف الطاء

- ١٩ - طالب بن أبي طاهر بن أبي الغنائم بن ميثا ٦١

حرف العين

- ٢٠ - عبد الله بن حامد المعافري ٦١
٢١ - عبد الله بن الحسن بن عبد الله ٦٢
٢٢ - عبد الله بن حمّاد بن ثعلب ٦٢
٢٣ - عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الأحد ٦٢
٢٤ - عبد الله بن المبارك بن سعد الله بن وهب البغدادي ٦٢
٢٥ - عبد الله بن أبي البركات بن هبة الله ٦٣
٢٦ - عبد الخالق بن علي القطيعي ٦٣
٢٧ - عبد الرحمن بن أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ٦٣
٢٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع بن أبي تمام عبد الله بن عبد السميع ٦٣
٢٩ - عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر بن علي ٦٤
٣٠ - عبد العزيز بن علي ٦٥
٣١ - عبد الغني بن أبي القاسم عبد العزيز بن أبي البقاء ٦٥
٣٢ - عبد القوي ابن القاضي الجليس أبي المعالي عبد العزيز ٦٥
٣٣ - عبد الكريم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد ٦٧
٣٤ - عبد اللطيف بن معمر بن عسكر ٦٨
٣٥ - عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ٦٨
٣٦ - عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان ٦٩
٣٧ - عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي ٦٩
٣٨ - عبد الوهاب بن أبي المظفر بن عبد الوهاب ابن السبّك ٧٠
٣٩ - عزّ النساء بنت أحمد بن أحمد بن كرم البندنجي ٧٠
٤٠ - علي بن عبد الله بن سلمان بن حسين ٧٠

- ٤١ - علي بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان بن مكّي ٧٠
 ٤٢ - علي بن محمد ابن النبيه ٧١
 ٤٣ - علي بن يوسف بن أبي الكرم ٧١
 ٤٤ - علي بن أبي سعد بن أحمد ٧٢
 ٤٥ - علي القرنئي ٧٢
 ٤٦ - عمر بن محمد بن عمر بن بركة بن سلامة ٧٣

حرف الميم

- ٤٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ٧٣
 ٤٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن خميس ٧٥
 ٤٩ - محمد بن عبدان بن عبد الواحد ٧٥
 ٥٠ - محمد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان ٧٥
 ٥١ - محمد ابن الفقيه أبي المنصور فتح بن محمد بن خلف ٧٥
 ٥٢ - محمد ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن سعيد ٧٦
 ٥٣ - محمد بن محمد بن محمد الفقيه ٧٦
 ٥٤ - محمد بن محمد بن أبي الفتح ٧٧
 ٥٥ - محمد بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله ٧٧
 ٥٦ - محمد بن يحيى بن يحيى الأنصاري ٧٨
 ٥٧ - محمد بن يخلفتن بن أحمد بن تنفليت ٧٨
 ٥٨ - محمد بن أبي الفرج بن أبي المعالي معالي ٧٨
 ٥٩ - المظفر بن المبارك بن أحمد بن محمد ٧٩
 ٦٠ - المظفر بن أبي الخير بن إسماعيل بن علي ٧٩
 ٦١ - مقدم الوزير فخر الدين أبو الفوارس ٨٠
 ٦٢ - موسى بن عيسى بن خليفة ٨٠

حرف الهاء

- ٦٣ - هارون بن أبي الحسن بن بركة الصحراوي ٨١

حرف الياء

- ٦٤ - يحيى بن أبي نصر عمر ٨١
 ٦٥ - يوسف بن أحمد بن عياد ٨١

الكنى

٦٦ - أبو طالب بن أبي طاهر بن أبي الغنائم النجار ٨١

سنة اثنتين وعشرين وستمائة

حرف الألف

- ٦٧ - أحمد أمير المؤمنين الإمام الناصر لدين الله ٨٣
٦٨ - أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش القطفتي ٩٣
٦٩ - أحمد بن محمد بن طغان ٩٣
٧٠ - أحمد بن محمد بن إسماعيل ٩٣
٧١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رُشد ٩٤
٧٢ - أحمد ابن الشيخ كمال الدين أبي الفتح موسى ٩٤
٧٣ - أحمد بن يونس بن حسن ٩٥
٧٤ - أحمد بن أبي المكارم ٩٦
٧٥ - إبراهيم بن إسماعيل بن خليفة الحربي ٩٦
٧٦ - إبراهيم بن إسماعيل بن غازي ٩٦
٧٧ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن الحسين بن أبي ياسر ٩٧
٧٨ - إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس ٩٨
٧٩ - إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم بن محمد بن علي الواعظ ٩٩
٨٠ - أسعد بن علي بن علي بن محمد بن صعلوك ١٠١
٨١ - أسعد بن يحيى بن موسى ١٠١

حرف التاء

٨٢ - توبة بن أبي البركات التكريتي ١٠٢

حرف الجيم

٨٣ - جعفر ابن شمس الخلافة ١٠٣

حرف الحاء

- ٨٤ - الحسن بن علي بن الحسن ١٠٤
٨٥ - الحسن بن المرتضى بن محمد بن زيد ١٠٥
٨٦ - الحسين بن عمر بن نصر بن حسن ١٠٥

حرف الراء

٨٧ - راجية الأرمنية ١٠٦

حرف السين

٨٨ - سعادة بنت الإمام عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر ١٠٦

حرف الشين

٨٩ - شاكر بن مكّي بن أبي البركات ١٠٦

حرف الصاد

٩٠ - صدقة بن منصور بن صدقة القطيعي ١٠٧

حرف الطاء

٩١ - طغرك بن قلع أسلان بن مسعود ١٠٧

حرف الظاء

٩٢ - ظفر بن سالم بن علي بن سلامة ابن البيطار ١٠٧

حرف العين

٩٣ - عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي ١٠٨

٩٤ - عبد الله بن باديس ١٠٨

٩٥ - عبد الله بن صدقة ١٠٩

٩٦ - عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق ١٠٩

٩٧ - عبد الله بن علي بن أحمد بن أبي الفرج ابن الزيتوني ١١٢

٩٨ - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ١١٣

٩٩ - عبد الله بن محمد بن محمد ابن اليازوري ١١٣

١٠٠ - عبد الله بن نصر الله بن هبة الله بن عبد الله بن محمد ١١٣

١٠١ - عبد الحق بن الحسن ابن الشيخ سعد الله بن نصر ابن الدجاجة ١١٣

١٠٢ - عبد الحق ابن الفقيه الزاهد أبي الغنائم عبد الرحمن بن جامع ١١٤

١٠٣ - عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ١١٤

١٠٤ - عبد الخالق بن أبي الفضل بن أبي المعالي المحوّلي ١١٥

١٠٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك ١١٥

- ١٠٦ - عبد الرحمن ابن العلامة أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ١١٥
- ١٠٧ - عبد السلام بن يوسف بن محمد بن محمد بن عبد السلام ١١٥
- ١٠٨ - عبد العزيز بن النفيس بن هبة الله بن وهبان ١١٦
- ١٠٩ - عبد القادر بن إبراهيم بن شجاع بن عرفجة ١١٦
- ١١٠ - عبد القادر بن معالي بن غنيمة ١١٦
- ١١١ - عبد القادر بن منصور بن مسعود ابن المشتري ١١٧
- ١١٢ - عبد المحسن ابن خطيب الموصل ١١٧
- ١١٣ - عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة ابن الفقيه ١١٨
- ١١٤ - عبد المنعم بن علي بن عبد المنعم ١١٨
- ١١٥ - عبيد الله بن علي بن أبي السعادات المبارك بن الحسين بن نغوبا ١١٨
- ١١٦ - عطاء الله بن منصور بن زهر ١١٩
- ١١٧ - علي ابن علم الدين سليمان بن جندر ١١٩
- ١١٨ - علي بن محمد بن أحمد بن حريق ١١٩
- ١١٩ - علي بن منصور بن عبد الله ١٢٠
- ١٢٠ - علي بن أبي الكرم نصر بن المبارك بن أبي السيّد بن محمد ١٢١
- ١٢١ - علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار ١٢٢
- ١٢٢ - علي بن يوسف بن أيوب بن شاذي ١٢٣
- ١٢٣ - علي بن أبي القاسم بن أبي بكر الحريمي ١٢٦
- ١٢٤ - علي المولّه الكردي ١٢٦
- ١٢٥ - عمر بن بدر بن سعيد ١٢٦
- ١٢٦ - عمر بن القاسم بن مفرّج بن درع ١٢٧

حرف الغين

- ١٢٧ - غالب بن أبي سعد بن غالب بن أحمد ١٢٧

حرف الميم

- ١٢٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار ١٢٧
- - محمد بن أحمد بن مسعود الشاطبي ١٢٨
- ١٢٩ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر ١٢٨
- ١٣٠ - محمد بن إسماعيل بن محمود بن أحمد ١٣٠
- ١٣١ - محمد بن أبي الوليد اسماعيل بن محمد ١٣١

- ١٣٢ - محمد بن جعفر ١٣١
- ١٣٣ - محمد بن الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام ١٣١
- ١٣٤ - محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر ١٣٣
- ١٣٥ - محمد بن صدقة ١٣٥
- ١٣٦ - محمد بن ظافر بن علي بن فتوح بن حسين ١٣٥
- ١٣٧ - محمد بن عبد الجليل بن عثمان ١٣٦
- ١٣٨ - محمد بن علي بن موسى ١٣٦
- ١٣٩ - محمد بن معالي بن محمد البغدادي ١٣٦
- ١٤٠ - محمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني ١٣٦
- ١٤١ - محمد بن أبي سعيد بن أبي طاهر ١٣٧
- ١٤٢ - مخلد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد ١٣٧
- ١٤٣ - مظفر بن القاسم بن المظفر بن سابان ١٣٧

حرف النون

- ١٤٤ - النجيب بن هبة الله القوصي ١٣٧
- ١٤٥ - النفيس بن كرم بن جُبارة ١٣٧

حرف الهاء

- ١٤٦ - هاجر بنت إسماعيل بن محمد بن يحيى الزبيدي ١٣٨
- ١٤٧ - هبة الله ابن العدل أبي المكارم اسماعيل بن هبة الله ١٣٨
- ١٤٨ - هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحة ١٣٨

حرف الباء

- ١٤٩ - ياقوت الرومي ١٣٩
- ١٥٠ - يحيى بن أبي طاهر بن أبي العزّ حمدون الطيبي ١٤٠
- ١٥١ - يعيش بن ربحان بن مالك ١٤٠

الكنى

- ١٥٢ - أبو البركات بن مكّي النجاد ١٤٠
- ١٥٣ - أبو عبد الله بن عبد الكريم بن سعيد بن كليب الحرّاني ١٤١

سنة ثلاث وعشرين وستمائة حرف الألف

- ١٥٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ١٤٣
 ١٥٥ - أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور ١٤٣
 ١٥٦ - أحمد بن أبي المظفر محمد بن عبد الله بن محمد ابن المعمر ١٤٤
 ١٥٧ - أحمد بن محمد بن يحيى ١٤٥
 ١٥٨ - أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر ١٤٥
 ١٥٩ - أحمد بن ناصر ١٤٥
 ١٥٩ - إبراهيم ابن الحافظ عز الدين محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي ١٤٥
 ١٦٠ - إبراهيم بن موسى، الأمير مبارز الدين العادلي ١٤٦
 ١٦١ - إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي بن إسماعيل ١٤٧
 ١٦٢ - أسعد بن بقاء الأزجي ١٤٨
 ١٦٣ - إسماعيل بن ظافر بن عبد الله ١٤٨

حرف الجيم

- ١٦٤ - جعفر بن الحسن بن إبراهيم ١٤٩

حرف الحاء

- ١٦٥ - الحسن بن علي بن إبراهيم ١٥٠
 ١٦٦ - الحسين بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلّكان ١٥٠
 ١٦٧ - الحسين بن أبي الوفاء صادق بن عبد الله ١٥٠
 ١٦٨ - الحسين بن علي بن محمد بن علي ١٥٠
 ١٦٩ - الحسين ابن القاضي المرتضى محمد ابن القاضي الجليس أبي المعالي ١٥١
 ١٧٠ - الحسين بن يوسف بن الحسين ابن العبدقي ١٥١

حرف الخاء

- ١٧١ - خديجة بنت الحافظ أي طاهر السلفي ١٥١
 ١٧٢ - خديجة بنت حسان بن ماجد الصحراوي ١٥١
 ١٧٣ - خزعل بن عسكر بن خليل ١٥٢

حرف السين

- ١٧٤ - سليمان بن محمود بن محفوظ ابن الصيّقل ١٥٣

١٧٥ - سليمان بن يونس البغدادي الفَرَّاش ١٥٣

حرف الصاد

١٧٦ - صدقة بن عبد العزيز بن هبة الله بن حديد ١٥٣

حرف الظاء

١٧٧ - ظفر بن أحمد بن غنيمة بن أحمد ١٥٣

حرف العين

١٧٨ - عامر بن هشام ١٥٤

١٧٩ - عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ١٥٤

١٨٠ - عبد الله بن عبد العظيم ١٥٥

١٨١ - عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ١٥٥

١٨٢ - عبد الخالق بن تقي بن إبراهيم ١٥٥

١٨٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله ١٥٥

١٨٤ - عبد الرحمن بن أبي العزّ المبارك بن محمد بن أبي العز ١٥٦

● - عبد العزيز السَّمَّائي ١٥٧

١٨٥ - عبد القوي بن عبد الباقي بن أبي اليقظان ١٥٧

١٨٦ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل ١٥٧

١٨٧ - عبد اللطيف بن المبارك بن أحمد النرسي ١٥٩

١٨٨ - عبد المجيد بن هبة الله بن عبد الله ١٥٩

١٨٩ - عبد المنعم بن علي بن صدقة بن علي ١٥٩

١٩٠ - عبيد الله بن أحمد بن أبي سعيد بن حمويه ١٦٠

١٩١ - علي بن إسماعيل بن مظفر ابن السّواوي ١٦٠

١٩٢ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي ١٦٠

١٩٣ - علي بن محمد بن ديسم ١٦١

١٩٤ - علي بن محمد بن أبي نصر عبد الله بن الحسين بن السكن ١٦١

١٩٥ - علي بن أبي المظفر محمد بن عبد الله بن محمد ابن المعمر ١٦١

١٩٦ - علي بن النفيس بن بورداز بن حسام ١٦٢

١٩٧ - عمر بن علي بن محمد بن قشام ١٦٢

حرف الكاف

١٩٨ - كافور الطواشي الكبير ١٦٤

حرف الميم

- ١٩٩ - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف ١٦٤
 ٢٠٠ - محمد أمير المؤمنين الظاهر بأمر الله ١٦٥
 ٢٠١ - محمد بن أبي علي الحسن بن إبراهيم بن منصور الفرغاني ١٦٩
 ٢٠٢ - محمد بن أبي الفضل السيد بن فارس ١٦٩
 ٢٠٣ - محمد بن عبد الحق بن سليمان ١٧١
 ٢٠٤ - محمد ابن الامام علم الدين علي بن محمد السخاوي ١٧١
 ٢٠٥ - محمد بن عمر بن علي بن خليفة ابن علي ١٧١
 ٢٠٦ - محمد بن المؤيد بن عبد المؤمن بن علي ١٧٢
 ٢٠٧ - محمد بن أبي الفرج هبة الله بن أبي حامد عبد العزيز ١٧٢
 ٢٠٨ - المبارك بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم ١٧٣
 ٢٠٩ - مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن علي ١٧٤
 ٢١٠ - مظفر بن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم ١٧٦

حرف الياء

- ٢١١ - يحيى بن عبد الله بن محمد بن حفص ١٧٧
 ٢١٢ - يحيى بن عبد الله بن يحيى ١٧٧
 ٢١٣ - يحيى بن أبي الحسن بن عبد الله ١٧٧
 ٢١٤ - يحيى بن أبي القاسم البغدادي ١٧٨
 ٢١٥ - يرنقش الرومي ١٧٨
 ٢١٦ - يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد ١٧٨

الكنى

- ٢١٧ - أبو بكر بن أحمد بن منخل بن مشرف ١٨٠
 ● - أبو القاسم بن حمويه الجويني ١٨٠

سنة أربع وعشرين وستمائة

حرف الألف

- ٢١٨ - أحمد بن إبراهيم بن فزّقد ١٨١
٢١٩ - أحمد بن سليمان بن طالب ١٨١
٢٢٠ - أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تمام ١٨١
٢٢١ - أحمد بن علي بن يوسف القرطبي ١٨٢
٢٢٢ - أحمد بن محمد بن أحمد ١٨٢
٢٢٣ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ١٨٣
٢٢٤ - أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز السلمي ١٨٣
٢٢٥ - إسماعيل بن إبراهيم بن محمد ١٨٤
٢٢٦ - إسماعيل بن الحسين الدلال ١٨٤
٢٢٧ - إسماعيل ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس ١٨٥

حرف الجيم

- ٢٢٨ - جعفر بن أحمد بن عبد الرحيم بن تركي ١٨٥
٢٢٩ - جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بُونه ١٨٥
٢٣٠ - جنكزخان ١٨٦

حرف الحاء

- ٢٣١ - حسن ابن الوزير أبي العباس أحمد بن محمد ١٨٧
٢٣٢ - حمّاد بن أحمد بن محمد بن صدّيق ١٨٧

حرف الدال

- ٢٣٣ - داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر ١٨٨

حرف الصاد

- ٢٣٤ - صدقة بن عبد الله بن أبي بكر بن فتوح ١٨٩
٢٣٥ - صفية بنت أبي طاهر عبد الجبار بن أبي البقاء ١٨٩

حرف العين

- ٢٣٦ - عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ١٨٩
- ٢٣٧ - عبد الله بن جميل بن أحمد بن محمد ١٩٠
- ٢٣٨ - عبد الله بن عثمان بن يوسف المقدسي ١٩٠
- ٢٣٩ - عبد الله بن نصر بن أبي بكر بن محمد الحرّاني ١٩٠
- ٢٤٠ - عبد الله بن يحيى بن أبي البركات ١٩١
- ٢٤١ - عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ١٩١
- ٢٤٢ - عبد البرّ ابن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن ١٩٢
- ٢٤٣ - عبد الجبار بن عبد الغني بن علي، ابن الحرستاني ١٩٢
- ٢٤٤ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن ١٩٣
- ٢٤٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ١٩٧
- ٢٤٦ - عبد الرحمن بن عبد العليّ بن علي ١٩٧
- ٢٤٧ - عبد الرحمن بن عمر بن سلمان ١٩٨
- ٢٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ١٩٨
- ٢٤٩ - عبد السلام بن أبي بكر بن عبد الملك بن ثابت ١٩٨
- ٢٥٠ - عبد الصمد بن الحسن بن يوسف بن أحمد ١٩٨
- ٢٥١ - عبد العزيز بن سحنون بن علي ١٩٩
- ٢٥٢ - عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن زيدان ١٩٩
- ٢٥٣ - عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد بن عبد الغفار ٢٠٠
- ٢٥٤ - علي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفرج ٢٠٢
- ٢٥٥ - علي بن يونس بن أحمد بن عبيد الله ٢٠٢
- ٢٥٦ - عمر بن أبي الحارث أعزّ بن عمر بن محمد بن عمّويه ٢٠٢
- ٢٥٧ - عيسى السلطان الملك المعظم ٢٠٣

حرف الفاء

- ٢٥٨ - فاطمة بنت يونس ٢٠٦
- ٢٥٩ - الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي ٢٠٦

حرف القاف

٢٦٠ - قرة العين بنت المقرئ يعقوب بن يوسف الحربي ٢٠٨

حرف الميم

- ٢٦١ - محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن سلمون ٢٠٨
 ٢٦٢ - محمد بن حاتم بن متوكل ٢٠٩
 ٢٦٣ - محمد بن الحسين بن حرب ٢٠٩
 ٢٦٤ - محمد بن حمزة بن محمد بن أبي سلمة ٢٠٩
 ٢٦٥ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي ابن المعمر ٢٠٩
 ٢٦٦ - محمد بن عبد المعيد ابن الشيخ عبد المغيث ٢١٠
 ٢٦٧ - محمد بن علي بن محمد بن يحيى ٢١٠
 ٢٦٨ - محمد بن القاسم بن هبة الله التكريتي ٢١٠
 ٢٦٩ - محمد بن أبي الفتوح الليث بن شجاع ٢١١
 ٢٧٠ - محمد ابن الامام أبي الوليد الحفيد محمد ٢١١
 ٢٧١ - محمد بن موسى بن هشام المرسي ٢١٢
 ٢٧٢ - محمد بن أبي البركات بن علي ٢١٢
 ٢٧٣ - مالك بن يدو المغربي ٢١٢
 ٢٧٤ - مطلب بن بدر بن المطلب بن زهمان ٢١٢

حرف الياء

- ٢٧٥ - يعقوب الملك المعز ٢١٢
 ● - يعيش ٢١٣
 ٢٧٦ - يوسف بن إبراهيم بن تريك بن عبد المحسن ٢١٣
 ٢٧٧ - المهذب يوسف بن أبي سعيد السامري ٢١٣
 ٢٧٨ - يوسف بن المظفر بن شجاع ٢١٤

الكنى

- ٢٧٩ - أبو العباس ابن البقال ٢١٤
 ٢٨٠ - أبو عبد الله بن حماد العسقلاني ٢١٤

سنة خمس وعشرين وستمائة

حرف الألف

- ٢٨١ - أحمد بن تميم بن هشام بن أحمد بن عبد الله بن حيّون
٢٨٢ - أحمد بن الخضر بن هبة الله بن أحمد
٢٨٣ - أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه
٢٨٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري
٢٨٥ - أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن النظام
٢٨٦ - أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي
٢٨٧ - أحمد بن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد
٢٨٨ - أرسلان السيدي
٢٨٩ - إسحاق الملك المعز
٢٩٠ - أسعد بن حسن بن أسعد بن عبد الرحمن ابن العجمي
٢٩١ - اسفنديار بن الموفق بن محمد بن يحيى
٢٩٢ - اسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن

حرف الباء

- ٢٩٣ - بشارة بن طلائع
٢٩٤ - البهاء الشريف العباسي

حرف الثاء

- ٢٩٥ - ثابت بن الحسن بن خليفة

حرف الحاء

- ٢٩٦ - حبش بن أبي محمد بن عمر ابن الطريقي
٢٩٧ - الحسن بن إسحاق بن موهوب بن أحمد بن محمد ابن الجواليقي
٢٩٨ - الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن

حرف الدال

- ٢٩٩ - داود بن رستم بن محمد

٣٠٠ - درع بن فارس بن حيدرة ٢٢٨

حرف الراء

٣٠١ - رسن بن يحيى بن رسن ٢٢٨

حرف الصاد

٣٠٢ - صاعد بن علي بن محمد بن عمر ٢٢٨

٣٠٣ - صفوان بن مرتفع بن طغان ٢٢٩

حرف العين

٣٠٤ - عبد الله بن الحسن بن أبي عبد الله الحسين بن أبي السنان ٢٢٩

٣٠٥ - عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الرحمن ٢٣٠

٣٠٦ - عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن شيث ٢٣١

٣٠٧ - علي بن أبي هاشم أفضل بن أشرف ٢٣٢

حرف اللام

٣٠٨ - لبابة بنت أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع ٢٣٢

حرف الميم

٣٠٩ - محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن ٢٣٢

٣١٠ - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي عطف ٢٣٣

٣١١ - محمد بن أحمد بن حمزة ٢٣٣

٣١٢ - محمد بن إسماعيل بن محمد ٢٣٤

٣١٣ - محمد بن بركة بن محمد بن سُنْبِلَة ٢٣٤

٣١٤ - محمد بن الحسين بن محمد بن يوسف ٢٣٤

٣١٥ - محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم ٢٣٥

٣١٦ - محمد بن عبد الحق بن سليمان الكومي ٢٣٦

٣١٧ - محمد بن أبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن حَسَّان ٢٣٦

٣١٨ - محمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد ٢٣٧

٣١٩ - محمد بن محمد ابن أخت جميل ٢٣٧

- ٣٢٠ - محمد بن المبارك بن أبي بكر بن منصور بن المستعمل ٢٣٧
- ٣٢١ - محمد بن أبي المعالي النفيس بن محمد بن اسماعيل ٢٣٨
- ٣٢٢ - محاسن بن عمر بن رضوان ٢٣٩
- ٣٢٣ - مسعود بن عبد الله بن سعد ٢٣٩
- ٣٢٤ - منصور بن عبد الرحمن بن أبي السعادات ٢٣٩
- ٣٢٥ - الموفق يعقوب بن سقلاب النصراني الطيب ٢٤٠

حرف النون

- ٣٢٦ - نصر ابن الأديب أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير ٢٤٠
- ٣٢٧ - نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله ٢٤٠

حرف الواو

- ٣٢٨ - وجه السبع الأمير مظفر الدين سنقر ٢٤١

حرف الهاء

- ٣٢٩ - هندولة بن خليفة ٢٤١

حرف الياء

- ٣٣٠ - يحيى بن المظفر بن الحسن ٢٤١
- ٣٣١ - يوسف بن عمر بن أبي بكر بن سبيع ٢٤٢
- ٣٣٢ - يوسف بن معزوز ٢٤٢

سنة ست وعشرين وستمائة

حرف الألف

- ٣٣٣ - أحمد بن حسان بن حسان ٢٤٤
- ٣٣٤ - أحمد بن الحسين بن محمد بن جميل ٢٤٤
- ٣٣٥ - أحمد بن زكرياء بن مسعود ٢٤٤
- ٣٣٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري ٢٤٥
- ٣٣٧ - أحمد بن نجم ابن شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الحنبلي ٢٤٥
- ٣٣٨ - إسماعيل بن سيف الدولة المبارك بن كامل بن مقلد بن علي بن منقذ ٢٤٦
- - أقيس ٢٤٦

- ٣٣٩ - أمة الله بنت أحمد بن عبد الله بن علي ابن الآبنوسي ٢٤٦
- ٣٤٠ - إلياس بن محمد بن علي ٢٤٧

حرف الجيم

- ٣٤١ - جبريل بن رُطينا ٢٤٧

حرف الحاء

- ٣٤٢ - الحسين بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسين ٢٤٨

حرف السين

- ٣٤٣ - سليمان بن الحسين بن سليمان ٢٥٠

حرف الشين

- - شرف النساء ٢٥٠

حرف العين

- ٣٤٤ - عائشة بنت عرفة بن علي ابن البقلي ٢٥٠
- ٣٤٥ - عباس بن بهرام بن محمد بن بختيار ٢٥١
- ٣٤٦ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد ٢٥١
- ٣٤٧ - عبد الله بن عبد الوهاب ابن الامام صدر الاسلام أبي الطاهر بن عوف ٢٥١
- ٣٤٨ - عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن علي ٢٥١
- ٣٤٩ - عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسن بن علي بن بُضلا ٢٥٣
- ٣٥٠ - عبد الصمد بن أحمد بن محفوظ بن زقير ٢٥٣
- ٣٥١ - عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن عبد الله بن أبي القاسم ٢٥٣
- ٣٥٢ - عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي الخزرجي ٢٥٤
- ٣٥٣ - عبد المولى بن عبد الوهاب بن يوسف ٢٥٤
- ٣٥٤ - عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن ميمون ٢٥٤
- ٣٥٥ - علي بن بكمش فخر الدين ٢٥٥
- ٣٥٦ - علي بن حمّاد ٢٥٦
- ٣٥٧ - علي بن ثابت بن طاهر البغدادي ٢٥٦

- ٣٥٨ - علي بن صالح ٢٥٦
 ٣٥٩ - علي بن محمد بن أبي العافية ٢٥٧
 ٣٦٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن ٢٥٧
 ٣٦١ - علي بن المظفر بن علي بن نعيم ٢٥٨
 ٣٦٢ - علي بن أبي بكر بن محمد ٢٥٨

حرف الفاء

- ٣٦٣ - فاضل بن نجا بن منصور ٢٥٩
 ٣٦٤ - فرحة بنت سلطان بن مسلم ٢٥٩
 ٣٦٥ - الفضل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر بن الربيع ٢٥٩

حرف القاف

- ٣٦٦ - القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور ٢٦٠

حرف اللام

- ٣٦٧ - لبابة بنت أحمد بن صالح بن شافع ٢٦١

حرف الميم

- ٣٦٨ - محمد بن إبراهيم بن صلتان ٢٦١
 ٣٦٩ - محمد بن إبراهيم بن معالي ٢٦١
 ٣٧٠ - محمد بن إسماعيل بن أبي البقاء بن عبد القوي ٢٦٢
 ٣٧١ - محمد بن الحسين بن موفق ٢٦٢
 ٣٧٢ - محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة ٢٦٢
 ٣٧٣ - محمد بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد ٢٦٢
 ٣٧٤ - محمد بن أبي المعالي بن أبي الكرم ٢٦٤
 ٣٧٥ - محمد بن أبي نصر بن جيلشير ٢٦٤
 ٣٧٦ - مسعود بن أحمد بن مسعود بن الحسين ٢٦٤
 ٣٧٧ - مسعود بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي ٢٦٤
 ٣٧٨ - المهذب بن علي بن أبي نصر هبة الله بن عبد الله ٢٦٥
 ٣٧٩ - موسى ابن الفقيه علي بن فياض بن علي ٢٦٥

حرف الياء

- ٣٨٠ - ياقوت بن عبد الله الرومي ٢٦٦
٣٨١ - يعقوب بن صابر بن بركات ٢٧١
٣٨٢ - يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري ٢٧٢
٣٨٣ - يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي ٢٧٣
٣٨٤ - أبو يوسف السلطان الملك المسعود (أقيس) ٢٧٣

سنة سبع وعشرين وستمائة

حرف الألف

- ٣٨٥ - أحمد بن أبي الفتح أحمد بن موسى ٢٧٧
٣٨٦ - أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء ٢٧٧
٣٨٧ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف ٢٧٧
٣٨٨ - أحمد بن أبي السعود بن حسان ٢٧٨
٣٨٩ - أحمد بن فهد العلثي ٢٧٩
٣٩٠ - أحمد بن محمد بن جابر ٢٧٩
٣٩١ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن منتال ٢٧٩
٣٩٢ - إسماعيل بن أبي الفتوح محمد ابن البواب ٢٧٩
٣٩٣ - أفضل بن أبي البركات المبارك بن عبد الجليل بن أبي تمام ٢٨٠

حرف الحاء

- ٣٩٤ - الحسن بن محمد بن الحسن بن تركي ٢٨٠
٣٩٥ - الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ٢٨٠

حرف الخاء

- ٣٩٦ - الخضر الملك الظافر ٢٨٢

حرف الراء

- ٣٩٧ - راجح بن إسماعيل بن أبي القاسم ٢٨٣

حرف الزاي

٣٩٨ - زكريا بن يحيى القطفتي ٢٨٣

حرف السين

٣٩٩ - سلامة بن صدقة بن سلامة ٢٨٤

٤٠٠ - سليمان بن أحمد بن إسماعيل بن أبي عطاء ٢٨٤

حرف الطاء

٤٠١ - طاهر بن علي بن طاهر ٢٨٥

حرف العين

٤٠٢ - عبد الله بن معالي بن أحمد ٢٨٥

٤٠٣ - عبد الرحمن بن دحمان ٢٨٥

٤٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن بقاء بن طنطنة ٢٨٥

٤٠٥ - عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن عبد العزيز ٢٨٦

٤٠٦ - عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد ٢٨٦

٤٠٧ - عبد الرزاق بن حسن بن بالان ٢٨٧

٤٠٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي منصور علي بن علي ٢٨٧

٤٠٩ - عبد السلام بن عبد الرحمن ابن الشيخ العارف أبي الحكم عبد السلام ٢٨٨

٤١٠ - عبد العزيز بن محمود بن عبد الرحمن ٢٨٨

٤١١ - عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة ٢٨٩

٤١٢ - عبد الملك بن عبد الله بن محمد ٢٨٩

٤١٣ - عثمان بن عبد الرحمن بن حجاج ٢٨٩

٤١٤ - علي بن إبراهيم بن أحمد بن حسن ٢٨٩

٤١٥ - عمر بن أحمد بن عمر ٢٨٩

حرف القاف

٤١٦ - القاسم بن علي بن شريف ٢٩٠

حرف الميم

- ٤١٧ - محمد بن أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم ٢٩٠
- ٤١٨ - محمد بن أحمد بن حَبُون ٢٩١
- ٤١٩ - محمد بن أحمد بن عبد الودود البكري ٢٩٢
- ٤٢٠ - محمد بن أحمد بن علي بن الزبير ٢٩٢
- ٤٢١ - محمد بن إبراهيم بن محمد الفقيه ٢٩٢
- ٤٢٢ - محمد بن بهرام بن محمود بن بختيار الأتابكي ٢٩٣
- ٤٢٣ - محمد بن الحسين بن عبد الجليل بن أبي تمام ٢٩٣
- ٤٢٤ - محمد بن عامر بن فرقد بن خلف بن محمد بن فرقد ٢٩٣
- ٤٢٥ - محمد بن أبي الفهم عبد الوهاب بن عبد الله ٢٩٤
- ٤٢٦ - محمد بن علي بن الزبير القضاعي ٢٩٤
- ٤٢٧ - محمد بن علي بن عبد الله ٢٩٥
- ٤٢٨ - محمد بن عمر بن إبراهيم ٢٩٥
- ٤٢٩ - محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن جعفر ٢٩٦
- ٤٣٠ - محمد بن عطاء الله بن خلف بن محمد بن غني ٢٩٦
- ٤٣١ - محمد بن مقبل بن قاسم ٢٩٧
- ٤٣٢ - محمد ابن النفيس بن منجب بن أبي بكر ٢٩٧
- ٤٣٣ - محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد ٢٩٧
- ٤٣٤ - مسعود بن صدقة بن علي بن مسعود ٢٩٨

حرف النون

- ٤٣٥ - نصر بن جرو بن عنان بن محفوظ ٢٩٨
- ٤٣٦ - نصر بن عبد الله بن عبد العزيز ٢٩٩

حرف الهاء

- ٤٣٧ - هبة الله بن وجيه بن هبة الله بن المبارك ٢٩٩

حرف الياء

- ٤٣٨ - يحيى بن أحمد بن خليل ٢٩٩

- ٤٣٩ - يعقوب الملك الأعزّ شرف الدين ٣٠٠
 ٤٤٠ - يونس بن أحمد بن غنيمّة بن أحمد ٣٠٠

الكنى

- ٤٤١ - أبو الحسن المزالي ٣٠٠
 ٤٤٢ - أبو زيد الفازاني ٣٠١
 ٤٤٣ - أبو القاسم بن جعفر بن أحمد بن علي بن عمارة ٣٠١

سنة ثمان وعشرين وستمائة

حرف ألف

- ٤٤٤ - أحمد بن الحسين بن عبد الله ابن الشيخ أبي نصر أحمد ٣٠٢
 ٤٤٥ - أحمد بن عبد الغني بن أحمد النفيس اللخمي ٣٠٣
 ٤٤٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش ٣٠٣
 ٤٤٧ - أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد ٣٠٤
 ٤٤٨ - أحمد بن أبي الفتح بن أبي غالب ٣٠٥
 ٤٤٩ - أسفنديار بن ستقر ٣٠٥

حرف الباء

- ٤٥٠ - بهرام شاه بن فروخشاہ بن شاهنشاه بن أيوب ٣٠٥

حرف الثاء

- ٤٥١ - ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار ٣٠٧

حرف الجيم

- ٤٥٢ - خوارزمشاه السلطان جلال الدين منكوبري ٣٠٧
 ٤٥٣ - جلدك الأمير الكبير شجاع الدين ٣١١

حرف الحاء

- ٤٥٤ - الحارث القاضي الجليل مجد الدين ٣١٣

٤٥٥ - الحسين بن أحمد بن أبي الفرج بن حفاظ البغدادي ٣١٤

حرف الخاء

٤٥٦ - خاموش ابن الأتابك أزيك ٣١٤

٤٥٧ - خليل بن إسماعيل بن علي بن علوان بن زوزان ٣١٤

حرف الزاي

٤٥٨ - زبيدة بنت إسماعيل بن الحسن ٣١٥

٤٥٩ - الزين الكردي ٣١٥

حرف الصاد

٤٦٠ - صالح بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد ٣١٥

حرف العين

٤٦١ - عائشة بنت الامام الحافظ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ٣١٦

٤٦٢ - عبد الله بن ثابت بن عبد الخالق بن عبد الله بن رومي ٣١٦

٤٦٣ - عبد الحق بن اسماعيل ٣١٦

٤٦٤ - عبد الخالق بن أبي عبد الله بن علي بن أحمد بن هلال ٣١٦

٤٦٥ - عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن جامع ٣١٧

٤٦٦ - عبد الرحيم بن علي بن حامد ٣١٧

٤٦٧ - عبد السلام ابن العالم الفاضل عبد الله أحمد بن بكران ٣١٩

٤٦٨ - عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج ٣٢٠

٤٦٩ - عتيق بن حسن بن رملي بن عبد الله بن عمر ٣٢٠

٤٧٠ - عثمان بن محمد بن أحمد بن الفرج ٣٢١

٤٧١ - علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الكتامي ٣٢١

٤٧٢ - علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن رحال ٣٢٢

حرف الميم

٤٧٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أسد بن نصر الدمشقي ٣٢٣

٤٧٤ - محمد بن أحمد بن أبي الفتح بن أبي غالب ٣٢٤

- ٤٧٥ - محمد بن علي بن حمادو بن عيسى ٣٢٤
- ٤٧٦ - محمد بن علي بن موسى ٣٢٥
- ٤٧٧ - محمد بن عمر بن مالك ٣٢٥
- ٤٧٨ - محمد بن أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن علي بن عصية ٣٢٦
- ٤٧٩ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل ٣٢٨
- ٤٨٠ - محمد بن محمود بن أبي نصر بن فرج ٣٢٨
- ٤٨١ - محمد بن أبي البركات بن أبي السعادات بن أبي القاسم ٣٢٩
- ٤٨٢ - محمد بن أبي الحسن بن يُمن ٣٢٩
- ٤٨٣ - محمود بن محمد بن إبراهيم بن محمد، الشريف ٣٣٠
- ٤٨٤ - مظفر بن عقيل بن حمزة بن علي ٣٣٠
- ٤٨٥ - موسى بن عبد الرحمن ٣٣٠

حرف الباء

- ٤٨٦ - يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور ٣٣١
- ٤٨٧ - يحيى بن أبي غالب بن حامد البغدادي ٣٣٣
- ٤٨٨ - يونس بن محمد بن محمد بن محمد ٣٣٣

سنة تسع وعشرين وستمائة

حرف الألف

- ٤٨٩ - أحمد بن أحمد بن أبي غالب ٣٣٥
- ٤٩٠ - أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن أبي البركات الأزجي ٣٣٥
- ٤٩١ - أحمد بن علي بن أبي محمد ٣٣٦
- ٤٩٢ - أحمد بن عمر بن أبي المعالي أحمد بن الحسن ٣٣٦
- ٤٩٣ - إبراهيم بن ربحان بن ربيع ٣٣٧
- ٤٩٤ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحربي ٣٣٧
- ٤٩٥ - إدريس بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي ٣٣٧
- ٤٩٦ - إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد ٣٣٨
- ٤٩٧ - إسماعيل بن حسن بن أحمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم ٣٣٩
- ٤٩٨ - ~~أحمد~~ بن مسعود بن عمر بن عمار ٣٤٠

حرف الحاء

- ٤٩٩ - حسام بن غزّي بن يونس ٣٤٠
٥٠٠ - الحسن بن الحسين بن محمد بن المفرج ٣٤٠
٥٠١ - الحسن بن علي ابن العلامة أبي الفرج ابن الجوزي ٣٤١
٥٠٢ - الحسن بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن علي بن المسلّم ٣٤١
٥٠٣ - الحسن بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق ٣٤٣

حرف الذال

- ٥٠٤ - ذاكر بن مكّي بن أبي البركات ٣٤٣

حرف الراء

- ٥٠٥ - رافع بن علي بن رافع ٣٤٣

حرف الزاي

- ٥٠٦ - زيادة بن عمران بن زيادة الفقيه ٣٤٤

حرف الطاء

- ٥٠٧ - طاهر بن سلّوم بن طاهر بن أحمد بن طاهر الأزجي ٣٤٤

حرف العين

- ٥٠٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن طلحة ٣٤٤
٥٠٩ - عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور ٣٤٥
٥١٠ - عبد الله بن قيصر ٣٤٩
٥١١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق ٣٤٩
٥١٢ - عبد الرحمن بن عبد المحسن ابن الخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ٣٤٩
٥١٣ - عبد الرحمن بن علي بن أبي مطر ٣٤٩
٥١٤ - عبد الرحمن بن محمد ابن الفقيه أبي محمد بن رسلان ٣٥٠
٥١٥ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن طليس ٣٥٠
٥١٦ - عبد الصمد بن داود بن محمد بن يوسف ٣٥٠
٥١٧ - عبد الغفّار بن أبي الفوارس شجاع بن عبد الله بن نوشتكين ٣٥١

- ٣٥١ ٥١٨ - عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة
- ٣٥٢ ٥١٩ - عبد الغني بن المبارك بن المبارك بن أبي السعادات بن عبيد الله
- ٣٥٢ ٥٢٠ - عبد الكريم بن علي بن شمش
- ٣٥٢ ٥٢١ - عبد اللطيف بن أبي جعفر عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني
- ٣٥٣ ٥٢٢ - عبد اللطيف ابن الفقيه أبي العزّ يوسف بن محمد بن علي
- ٣٥٨ ٥٢٣ - عبد الواحد بن إسماعيل بن صدقة، نفيس الدين
- ٣٥٨ ٥٢٤ - عبد الوهاب بن أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد ابن السبّاك
- ٣٥٩ ٥٢٥ - عتيق بن حسن بن رملي
- ٣٥٩ ٥٢٦ - عثمان بن قزل الأمير
- ٣٥٩ ٥٢٧ - علي بن أحمد بن إبراهيم
- ٣٦٠ ٥٢٨ - علي بن بكرسان بن جاولي الملكي
- ٣٦٠ ٥٢٩ - علي بن خطاب بن مقلّد الفقيه
- ٣٦١ ٥٣٠ - علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب
- ٣٦١ ٥٣١ - علي بن عبد الرحيم بن يعقوب
- ٣٦١ ٥٣٢ - علي بن عثمان بن مجلي
- ٣٦٢ ٥٣٣ - علي بن المقرّب بن منصور بن المقرّب بن الحسن
- ٣٦٢ ٥٣٤ - علي بن يحيى بن يوسف بن أحمد
- ٣٦٣ ٥٣٥ - عمر بن عبد الملك
- ٣٦٣ ٥٣٦ - عمر بن أبي المجد كرم بن أبي الحسن علي بن عمر
- ٣٦٥ ٥٣٧ - عمر بن أبي بكر بن عمر ابن الصياد
- ٣٦٥ ٥٣٨ - عيسى ابن المحدث أبي محمد عبد العزيز بن عيسى

حرف الغين

- ٣٦٩ ٥٣٩ - غالب بن محمد بن غالب بن حبيش

حرف الفاء

- ٣٧٠ ٥٤٠ - فرحة بنت أبي سعد بن أحمد بن عميرة

حرف الميم

- ٥٤١ - محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن علي ٣٧٠
- ٥٤٢ - محمد بن أبي البركات بن أبي السعادات بن صعنين ٣٧٠
- ٥٤٣ - محمد ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العلي ٣٧١
- ٥٤٤ - محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر ٣٧١
- ٥٤٥ - محمد بن علي بن عطف ٣٧٣
- ٥٤٦ - محمد بن علي بن محمد ابن الجارود ٣٧٣
- ٥٤٧ - محمد بن علي بن خليل ٣٧٤
- ٥٤٨ - محمد بن علي بن منصور البغدادي ٣٧٥
- ٥٤٩ - محمد بن علي بن رمضان ٣٧٥
- ٥٥٠ - محمد بن عمر بن أحمد بن علي بن عمارة ٣٧٥
- ٥٥١ - محمد بن غازي الموصللي ٣٧٥
- ٥٥٢ - محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن جهور ٣٧٦
- ٥٥٣ - محمد بن محمد بن جعفر بن علي ٣٧٦
- ٥٥٤ - محمد بن محمد بن عبد الكريم ٣٧٦
- ٥٥٥ - محمد بن منصور بن عبد الله بن منصور بن عبد المحسن ٣٧٧
- ٥٥٦ - محمد بن أبي جعفر منصور بن فارس بن أحمد بن هبة الله ٣٧٧
- ٥٥٧ - محمد ابن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن ٣٧٧
- ٥٥٨ - محمد بن يوسف بن حسن ٣٧٨
- ٥٥٩ - مسعود بن عثمان بن الخضر ٣٧٨
- ٥٦٠ - مضر بن أبي المفاخر أحمد بن ناصر ٣٧٨
- ٥٦١ - مكّي بن خالد ٣٧٨

حرف النون

- ٥٦٢ - نصر الله وهبة الله ٣٧٨
- ٥٦٣ - نهاية بنت صدقة بن علي بن مسعود ٣٧٩

الكنى

- ٥٦٤ - أبو بكر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل ٣٧٩

- - أبو القاسم بن أحمد السَّمْدِي ٣٧٩
 ٥٦٥ - أبو القاسم بن إبراهيم بن ... ، علم الدين ٣٧٩

سنة ثلاثين وستمائة

حرف الألف

- ٥٦٦ - أحمد بن أبي الحسن بن أحمد بن حنظلة ٣٨١
 ٥٦٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن بشير ٣٨١
 ٥٦٨ - إبراهيم بن أبي اليُسْر شاکر بن عبد الله بن محمد ٣٨١
 ٥٦٩ - إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن محمد ٣٨٢
 ٥٧٠ - أسماء بنت إبراهيم بن سفيان بن مندة ٣٨٣
 ٥٧١ - إسماعيل بن سليمان بن أيْدَاش ٣٨٣

حرف الباء

- ٥٧٢ - بلدُ بن سنجار بن بلد ٣٨٣
 ٥٧٣ - بكر بن إبراهيم بن مجاهد ٣٨٣

حرف الحاء

- ٥٧٤ - حَسَّان بن رافع بن سُمَيْر العامري ٣٨٤
 ٥٧٥ - الحسن بن أحمد بن يوسف ٣٨٤
 ٥٧٦ - الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ٣٨٥
 ٥٧٧ - الحسن ابن الأمير السَّيِّد أبي الحسن علي ابن المرتضى أبي الحسين ٣٨٥
 ٥٧٨ - الحسن بن علي بن أَلْفَكُون ٣٨٦
 ٥٧٩ - الحسنَة أمّ الكمال ٣٨٦
 ٥٨٠ - الحسين بن أبي البركات محمد بن أبي الفتوح عبد القاهر ٣٨٦
 ٥٨١ - حُمَيْراء بنت إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهَّاب ٣٨٧

حرف الخاء

- ٥٨٢ - خلف بن محمد بن شمدون ٣٨٧

حرف الراء

٥٨٣ - رضوان بن عبد الحق بن عبد الواحد ٣٨٧

حرف السين

٥٨٤ - سليمان بن محمود بن أبي غالب ٣٨٨

حرف الشين

٥٨٥ - شريفة بنت إبراهيم بن سفيان بن مندة ٣٨٨

حرف الصاد

٥٨٦ - صالح بن بدر بن عبد الله ٣٨٨

حرف العين

٥٨٧ - عبد الخالق بن عبيد الله بن أحمد بن هبة الله المتصوري ٣٨٩

٥٨٨ - عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدم ٣٨٩

٥٨٩ - عبد الرحمن بن أبي المجد فاضل بن علي ٣٨٩

٥٩٠ - عبد الرحمن بن محفوظ بن أبي بكر بن أبي غالب بن البزن ٣٨٩

٥٩١ - عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا ٣٩٠

٥٩٢ - عبد القادر بن محمد بن سعيد بن جحدر ٣٩١

٥٩٣ - عبد الواحد بن المسلم بن الحسين ٣٩١

٥٩٤ - عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن عمرو ٣٩٢

٥٩٥ - عثمان الملك العزيز ابن العادل ٣٩٣

٥٩٦ - علي بن بركات بن إبراهيم بن طاهر ٣٩٤

٥٩٧ - علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن لُحْسَن بن علّوش ٣٩٤

٥٩٨ - علي ابن العلامة الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ٣٩٤

٥٩٩ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ٣٩٥

٦٠٠ - علي بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن يختيار بن علي بن محمد ٣٩٨

٦٠١ - علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي العافية ٣٩٨

٦٠٢ - علي بن محمد بن يقي بن جبلة ٣٩٩

- ٦٠٣ - علي ابن الإمام أبي القاسم بن فيّره بن خلف ٣٩٩
 ٦٠٤ - عمر بن محمد بن منصور ٣٩٩

حرف الكاف

- ٦٠٥ - كامروا بن أبي بكر بن علي بن محمد بن سعد ٤٠١
 ٦٠٦ - كوكبوري بن علي بن بكتكين بن محمد ٤٠٢
 ٦٠٧ - كوكبوري بن قتربا بن عبد الله ٤٠٦

حرف الميم

- ٦٠٨ - محمد بن إبراهيم بن عيسى صلتان ٤٠٦
 ٦٠٩ - محمد بن الحسن سالم بن سلّار ٤٠٧
 ٦١٠ - محمد بن عمر بن نصر ٤٠٧
 ٦١١ - محمد بن عمر بن محمد الطوايقي ٤٠٧
 ٦١٢ - محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله ٤٠٨
 ٦١٣ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن برز ٤٠٨
 ٦١٤ - محمد بن محمود بن عون بن فريح ٤١٠
 ٦١٥ - محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن الحسين بن السكن ٤١٠
 ٦١٦ - محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عنين ٤١١
 ٦١٧ - محمد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت ٤١٤
 ٦١٨ - مبارك بن أحمد بن وفاء ٤١٤
 ٦١٩ - مبارك بن يحيى بن قاسم الحبال ٤١٤
 ٦٢٠ - مسعود الأثيري ٤١٤
 ٦٢١ - مظفر بن إسماعيل البغدادي ٤١٤
 ٦٢٢ - المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبي السنان ٤١٥
 ٦٢٣ - معافى بن أبي السعادات بن أبي محمد ٤١٥
 ٦٢٤ - موسى ابن الأمير الكبير شمس الخلافة محمد ٤١٦

حرف النون

- ٦٢٥ - نجا بن أنجب بن نجا الفراش ٤١٦

- ٦٢٦ - نصر بن أبي نصر محمد بن المظفر بن عبد الله بن محمد بن أبي الفنون ٤١٦
 ٦٢٧ - النفيس بن خطّاب بن محسن ٤١٧

حرف الهاء

- ٦٢٨ - هُمام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود ٤١٧
 ٦٢٩ - الهيثم بن أحمد بن جعفر بن أبي غالب ٤١٨

حرف الياء

- ٦٣٠ - يحيى بن جعفر بن عبد الله ابن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد ٤١٨
 ٦٣١ - يحيى بن شبيب ٤١٩
 ٦٣٢ - يحيى بن عبد الله بن عبد المحسن ٤١٩
 ٦٣٣ - يونس بن سعيد بن مسافر بن جميل ٤١٩

ذكر من توفّي بعد العشرين وستمئة

- ٦٣٤ - يحيى بن أبي طي النجار بن ظافر بن علي ٤٢١
 ٦٣٥ - صدقة السامريّ الطيب ٤٢٢
 ٦٣٦ - محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن بيروز ٤٢٢
 ٦٣٧ - محمد الشيخ جمال الدين الساوجي ٤٢٣

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٢٩
 ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٤٣٠
 ٣ - فهرس الأشعار ٤٣١
 ٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٤٣٥
 ٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ٤٤٦
 ٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث ٤٤٨
 ٧ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن ٤٥٢
 ٨ - فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم ٤٥٨
 ٩ - فهرس أصحاب المهن ٤٦٢

٤٦٥	١٠ - فهرس الملوك والأمراء والوزراء
٤٦٦	١١ - فهرس القضاة
٤٦٨	١٢ - فهرس الفقهاء
٤٧٠	١٣ - فهرس المحدثين
٤٧١	١٤ - فهرس القراء
٤٧٣	١٥ - فهرس النحويين والمؤدبين
٤٧٤	١٦ - فهرس الشعراء
٤٧٥	١٧ - فهرس الأدباء والكتاب
٤٧٧	١٨ - فهرس الأئمة والخطباء والمفتين
٤٧٩	١٩ - فهرس الوعّاظ
٤٨٠	٢٠ - فهرس الصوفيين
٤٨١	٢١ - فهرس الزهاد
٤٨٢	٢٢ - فهرس أنساب المترجمين
٥٢٢	٢٣ - فهرس المصادر والمراجع
٥٣٢	٢٤ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم
٥٥٦	٢٥ - الفهرس العام للموضوعات